

بسم الله الرحمن الرحيم

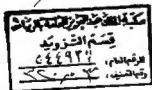
فأما من أوتي كتابه يمينه
فيقول هاؤم اقرعوا كتابيه

﴿سورة النجم﴾

محمد جلال حسن

الجنازة حارة ...!

ديومات مراب لأزمة الخليج



موس

الطبعة الأولى

١٩٩١

1991@

جميع الحقوق محفوظة

هذا الكتاب

هل هو دفاع عن فكروت ..

بالتأكيد لا ..

بل لعل البعض يتناول به التعيد التحليل على الفكروت ١-.. لئلا نهدد مسافة تدريجية .. لديهم
إن ليس به لغز ..

هل هو إنداء لصفحة حسن ٢٠٠؟ بالتأكيد .. لما من ترد بعد عبد الناصر جلب على أمتنا من
المخاطر والحزبي مثل صفح حسن - ومع ذلك لا يمكن التنبؤ بالتحليل على الرئيس العراقي لأن
مجلسي يحدد التوقع وحدها والتحليل للقطبي الذي تدهد الخفايا كل يوم .
هل هو معاد للولايات المتحدة الأمريكية ؟

تستطيع أن تقول ذلك .. باعتبار أن الرئيس برش يمثل حلة الولايات المتحدة ، وإنه فرد ودير
ونفس حرب الخليج ، وانزل بآلتنا من الحصار ما نزل وبلغ نسبها ما يحب وبعب
الصهيونيون .. أمريكا هي التي خلقت مليون عراقي ودمرت الفكروت والعراق وأعطتها في ما قبل
العصر الصناعي .. وحطت علم البشرية في أن يكون المستوط القسري نهاية الحروب
والهوسات والاستعمار فلماذا بها تعيد العلم لديمقراطية العراق والشفاع وسياسة القرن التاسع
عشر ..

هل هو دفاع عن السردية ٣٠٠؟

ليس ذلكا .. ولكن يمكن القول أنه شرح لثقل السلطة من موقع اهتمام .
ومنذ سنوات عديدة لفت أن الذي يمدح السردية تنال ليس أكثر خطاً من الذي يهاجمها لكن
لا يهم بالمرءة لها !

وحسنا نكتب للأجيال لا يجوز أن نزرع الفزع تحت تأثير المصالح أو الانتمالات ..
وأنا أعرف أن كتابي هذا سينتج من دخول دول الخليج على الأكل ، ولا أبالي لأن أروج كتابي
في العالم العربي هي التي ولدت في نور سغولي الإحلام - ولذا عرفتني بين أن أكتب لمسؤول
يستجدي عيني أمام ساجد الحرق والذبيحة أو أن أكتب لأولموز وزراء الإعلام الذي يتناول على

مصر في ثلاثة لفتت : لكريد ، للاحتلال البريطاني والأمريكي . - لو أي احتلال . - تأثرت عليه على
 القوت للسلول . - نهذا هو القلم لما قولوا ظهر الرهاء الطارئ الذي سيؤول بزوال الاستعمار والذي
 قلناه . و أنا أكتب للتاريخ وهو القارئ من طريحة خاصة لا يشمل إلا مع المستقلة وحماها
 يسكني البعض . - وكيف لبره لمللثة للقوات الأمريكية . .
 لولا لنا لا لبره بل لفسر . .

ولقد شهد قد اعتداء المللثة وعلى الصارعين سوتا ضد قبولها للقوات الأمريكية شهد حربيا :
 حتى لو رغبت القسودية سجي . القوات الأمريكية لجعلت وفرضت وجودها بالقوة وانضالت من
 يلد في طريقها كما نضت مع جلاله للملك فيصل عليه رسة الله *
 الف رسة !

والقريب ان كلاب هذا لا تطرف عنه ، عروا من أن يساه أحد قلنا كانت حيلك القشواء
 على المللثة هي لجهت القزو وقيل . . حل كنت فرب في احتلال القوات الأمريكية للملثة ١٩
 وبكزني هذا برقية مستحيا من القبع حيلك بلخيرال : ان للملك عبد العزيز دعا مستشره
 خلال الحرب العالمية الثانية وليلهم أنه تلقى رسالة من الإنجليز تحظره بأنهم سيؤولون قواهم في
 القبة . . وسأهم ما ولهم . وكثرا من القلاحين الحرب القاهرين من الاستعمار في بلادهم غابروا
 بحر شون وبشرسون فرض . . خلال لهم للملك عبد العزيز . . لقد عرت عليها سنوات و لحن
 نطالب الإنجليز بالأعراف يسبقها على القبة وهم يرضون . . الآن هذا الاخطار نهاية اعراف
 بللثة . . ثانيا الإنجليز نزلوا . . وانتهى الأمر . . ثلثا حب اتنا الخلفه قروا بمهمهم من القزول حل
 لديكم غيرة على قضه ذلك ١٨

بمراجعة جدا . . المللثة لم تكن تستطيع منع الأمريكان من القزول . . بعد أن اعطاهم صلم
 للبر ، بعد القسول في مواقف الاتحاد السوفيتي واتحاد الولايات المتحدة للسيطرة على العالم . .
 لتسنى ولند كان يستطيع منع الأمريكان من القزول في الخليج . .
 هو صلم حسن اذا لم يحل القوت . . ولكنه احتلها !

والنفس واحد في هذا العالم كان يستطيع ان يحل وجود الأمريكان في الخليج مرفوضا وبلا
 مسر ، هو صلم حسن لو يدر بالاستعجاب لود أن تيمت نية الولايات المتحدة في احتلال

المخلج .. ولكنه لم يسحب ..

ومن لم بأساً للرفقت هو الذي ينسب عن هذه المخلقة مجرد صلة بتد السجود ١.

ملخص هذا الكتاب ان قصة المخلج كانت مؤامرة أمريكية لأهداف محلية وعالمية وكان ذلك الولايات المتحدة في تنفيذ هذه المؤامرة هذا صدام حسين وكل صياح .. وكل القوى الأخرى لعبت الدور المرسوم لها، بعضها طرعا وبسج مثل ذلك حسين، وبعضها كرها فقد تقدم الحمار ، بعد الغزو العراقي ..

وهذا الكتاب مله الشخصية هي يوميات ستة شهور من أغسطس إلى فبراير (وإن كان صديق عزيز في لندن يصر على أنها بالنسبة للثوري خمسة شهور) فتمتصا ثلثت الحرب بسبب الخطر للفروخ على كتفي في المصنف ، ولأنه كان يستحيل على أن أخلد سوف فلا مبالاة أو التسلطان الآخرى ، يعتقد انشأت سكنا في لندن لراقية الاساتذ والمعلق عليها أو لخلل للرفقت واتاحدها لبعض للعثمن ، والمصري اميلا لا كان يشر في الصحافة الأمريكية والبريطانية والعربية والاسلامية .. وقد فكت هذه يوميات علة طيبة كسرنا لها لعلنا وتعليلاً ولأسراً وتجبلاً . ستكون هذا الكتاب الذي سيشر الكثيرين وسيغضب كل الأطراف وسيؤذي اثنين : خسر مؤلفه (القارئ) الذي يريد المخلقة .. حيلة ما جرى في أكبر نكسة للحرب والمخلج بل ولاسلام العالم في السلام والعربية ..

بقت كلمة بفتح على ان خسر بها تأخر صدور هذا الكتاب .. لولا كان يوسي ان اسعد أكثر من كتاب عن قصة المخلج في الأسبوع الأول من أغسطس لهذا أكثر الكتاب قرب للما وكتابه عن نصها المخلج وقد قبلت بما حدث للكويث قبل ست سنوات ، ولكني رفضت استغلال لغة القارئ ، وقد فعلت « باكسورت » والكتاب الذي طبع في السور حتى لم يبق شخص على صلة ما بآخر الا وصرح كتابا على الاقل . بعضها يستحق القارئ قرأه ان يسمح بها فيه ، وسطها يستحق كتابها أو أنها أصبحت نسيا حسبا .. وقد خلقت مالا واعترت لغة القارئ . ولكن كتابي تأخر فلا من موحده والسبب لذلك هو أنني اكبه ينسب على الكمبيوتر وقد رأيت دوافع القارئ ان اعطيه على الكمبيوتر كما هو الالهة للعلي ولستعني في فن الطاعة ولأننا لسنا من الذين يملكون السكراتيات فقد كان على ان اعيد كتابه أكثر من عشر مرات

بنفسی ، ولا اصابی لحد قلت ان نسختہ کلفتی وقتا یدخل عصفہ مرات ما استخر له نالیفہ ، دون ان
یعنی ذلك من جهد الذين عاونوا نقر طاعتهم ، وقدر ما سعت الظروف .

صحة جلال كلك
آبہ رحمت علی - اثر مالک
بریلہ ۱۹۹۱

مداخل

عندما بدأ تهيار للمسكروالسياسي حرمت الولايات المتحدة على الرغم بظهور نظام عالمي جديد، والترويج بأن البشرية مستقبل نهاية التاريخ كما قال فرانكس غوكولما المكتوب فيأباني للشرك . بمعنى أننا نودع نهاية الآلام والأطعاع والتفسيسات ونطلق الفئود... ويبدو أن الفروس وحدهم ، أو خيانتهم ، هم الذين صدقوا ذلك . وتسار كهم للتدخل... أما الأمريكان فيأبهم بالتأكيد، لم يصدقوا ولا آمنوا بذلك لحظة واحدة . ولا حتى فكروا في تجربته بل جسطوا كل ما وقع من تطورات في الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا مجرد حيل مساعد لنجاح مسخطهم في السيطرة على العالم وكسب الحرب الباردة بمنهج الحرب الباردة ولكن هذه الحيلة لم تنجح إلا بعد عراب البصرة فعلا .

وقد كتبت فيأبهم فكيف هذا الاحساس عند الأمريكين معطفا على محاولة الاتحاد السوفيتي الدائمة والمأمرة جدا لإفلاق بعض ما بقي من مسلم حين أطلقت الحملة الأمريكية : ولو أن الحرب الباردة انتهت بالإلا أن مستضيات الهيولتيك لم تخف . وقد نهجت هذه الأزمة إلى أن الأمريكان يجب ألا يولعوا أن تنتهي النقطة مع موسكو، فمرد أن السياسة الخارجية لروسيا لم يند حلتها البشر بالسياسة ، فهنا فتراسم مستمر معاتك للتألفات الطيبة ، مثل العرض الاقتصادية والأرض واعتبارات الأمن ، نفع وعتن وموسكو فتراسم على القواعد والقواعد سواء أكانت التي في الفكر ملين أو لولين أو جوريلتورف^١ .

وهو لعل مصلح فاما لأن الصراع بين الدول لا يبره إلا بولر جيوت ، بل أن الخلاف الأندلجي هو في حيلته تميز من تكلف المصالح . ويمكن الرجوع إلى كتابا بالاكركية والقرو فكري بالمصادر عام ١٩٦٥ في هذا الشأن ..

القول وسط حسي الفرح بالنظام المللي الجديد والفتني بتأجده كت وحدي سلى الصما العربي على الأكل - الذي قال أن العالم يوشه سطولة تسم جديدة تفرضها التطورات الاقتصادية التي تمت منذ الحرب العالمية الثانية . وقالت أن أمريكا تهدف لتطريق اليابان وأوروبا لوبالفة: لالها ومنع أو تعطيل الفرحة الأوروبية . ودعوت إلى حلف روسي / إسلامي على أساس احترام

قروس باستغلال ووحدة الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي.

في أبريل ١٩٩٠ وفي كنفلي طليستون وقروس بطرون مصير العالم ، قلت :لست لأعجب
في قول المرحوم ان هناك جديدا يؤكد ان جسر حجارة السلام والولاء والفرح قد دُرع ، في
أمر ما يروجه عملاء الكبار . نحن أمام محاولة جديدة لاحقة لتقسيم العالم . ولما كانت هناك
ولبة ضمن القسمة . فلا حتى للصلب ! ولما كان للروس ويكاشن فضل مسجل الاحياء به ،
فهي لها جرمت عملاء الاتحاد السوفيتي من سلاحهم للتدخل ، أنقصي اتهام كل من يتشد روسيا
بالقسمة للأسياسية والفرسية . قلح لأنه يندخل جورباتشوف قلح قلح كتابه بناء على اقتراح من
الشكرين الأمريكيتين على عرض الكتاب عليهم قبل نشره ، وقد عجز عليه التصديلات التي طرحتها
قروس يندخل جورباتشوف أصبحت روسيا قلحة في احتضان الأسياسية تطارعا حاضرة الأزواج .
ولم يعد للقسمة الأسياسية أي معنى ، قلح اضطلت الأمور ولما لم تقصود .

! وكما ياع الغرب ليرك نوروزا استلحق في قلحا وبوسلهم ، ياع جورباتشوف تنس قبلاد
لغرب ابي حنبل وزيكياتك . . اما ماضيا ذلك فلا تنس - حتى الأكل في سيطر الخلفين -
سيطال الاقوياء القوياء جهلرين ، وسيلبي الاضياء الخفاء ستلجرين ، وسيزند وضع الضملاء لشعورا
والقتلاد بؤسا ولقلح . وستزداد القهرا بين الاقوياء للفرجين والقتلاد للقتلطين السلحا ، حتى تصبح
كما حللنا من عشرين عاما ، مثل القهرا هي تتصلل فرجل عز القرد ، حرة يستحيل لتطليها ،
ولقا ولها ان السيل القرحه لا تستمر لنا بعد حدوث هذه القهرا . هو مقلقة القبول والانسانية
على قلمنا كما نظم فرود للعلل مقابل استغفاما كتقطع غير لؤ كسيرة الاقوياء والليكروبات ،
على ان تحولى الانسانية ، عليهم نسلنا بقلح وتطويرو بما يوافق سميت التجارب .

قلت : للعالم لا يسير تحت راية جورباتشوف ويرش . لا إلى قرحنة ولا إلى السلام
والسلامة ، ولما كان الفرق العسكري للولايات المتحدة وروسيا ، وانقلها يوسي يندخل العالم
في مرحلة تشبه انقسام العالم بين بريطانيا وفرنسا في القرن التاسع عشر . إلا ان قرأتين الحماة ،
وبالذات القوتين الاقتصادية تحم القهر سراكز جديدة متسرعة ، موهبا كانت فترة العسكرية
لفترة على أرض قسوطها على الأكثر قلحا في التكنولوجيا والاقتصاد ، فلذلك تحكم مروت . .
لما كما اضطلت بريطانيا ان ترقف القاربع من سميت القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية

الثانية ، رغم تراجعها أمام الاقتصادين الأمريكي واللاتيني ثم الياباني - ولكن لابد من يوم يفرض فيه الاقتصاد نفسه حرباً أو تسليماً بحسبها تتنازل للطرف الأخرى - والأمر في النهاية بحسب في المحيط القاهلي وإلى حد كبير جداً في باريس . . . حل مستطوع فرنسا تنتقل على الصلدة الألمانية وتحضي في مشاريع توحيد أوروبا وجعلها مرة أخرى القوة العظيمة للرحمة إن لم تكن الأولى . . . وفي هذه الحالة فإن الشرق الأوسط يعود مرة أخرى ليشكل قفاز الخلفي لأوروبا ويدخل الصراع العربي - الإسرائيلي مرحلة جديدة تماماً تقول أوروبا فيه كاستنها ، بوحدة للنها ، بكل مشاعر الحب المسيل بين الألمان واليهود أو كل لصالح هي رفعا أوروبا في الشرق الأوسط ، نفس الشرق الأوسط الذي اعتبره إسرائيل سجنها اليهودي ولا تسمح حتى لأمريكا بالمرور لتسقط فيه^{١٠} . . .
 عمل لطل أوروبا للرحمة مرة أخرى على جرح البحر الأبيض ثم تنقلب القومية وتتمزق أوروبا بنقل الرحمة الألمانية^{١٢}

وهذه كلها أعضاء مؤلف في السهل ، وهذا يمكن التخطيط جورباتسوف ويوش ، فإن للأحداث منطقها ، وللمحركة قد تطلقها يد ولكنها هنا تطلقت بسهولة فحكم التكامل في سيرتها . ومن تراجع كتاب جورباتسوف بعد أنه منذ حين قط لم يكن يوقع ولا يوافق على الرحمة الألمانية . . . وعلقه بسفحتها ويستفيد منها في ضرب للرحمة الأوروبية . ومن لم ظلمها بمتعة ، ومن حفر في عمقها لدولة أو دول لا تملك لمن الخير الذي تأكله ولينده في اسراف عليه ، من الحرف أن تفكر في استرجاعها عظمة ، ومن القوامة قد تعمي ذلك^{١١} .

هذا ما قلته في أبريل ١٩٩٠ ولكنني احترفت أنني لم أفسد أن الضربة الأمريكية لليابان واللاتيا ستأتي بهذه السرعة وثباتا متكررة في شكل طبقة عربية لمي لها مشكلات الكويت والعراق ، ولتهدر فيها حياة مئات الآلاف من العرب وكلهم سمرة سلمة نُقلت في زوايا . . . وكان هذا عطاء من بطيح لأن ضرب للاتيا واليابان ، أو إن لعبت كل الحروب هي مستسقة الحرب العالمية القادمة ، متجري في العالم الثالث - وفي العالم الثالث كله لا توجد فرض اسلم لهذه السليمان من بلاد العرب ، وإلا طين في العالم كله زعم مثل صدام حسين يخرج فيه للجهل بحجرون العظمة بنقل وحشي للسلطة بجعله بطلا لخطأ الأمريكي بالتكامل وبسبابة وفكر^{١٢} .
 ولين في العالم كله غرشاء يتركون قيادة المسلمين ويقررون : صدام محاصر لأنه يتطوع على

أعرف يا مدني كيف كانت عليكم حياة .. ؟

وهو سؤال سمير ضلّا إذ يجب فهم لكنا ولغنت هذه الأمة للجدالة منقطه الامواج هذا وما لأنه لم يكن في بعضا سجالته يقول وتقبله ، فقررنا منقطة صدام - ان كان احراجنا من الكويت حر الطوبى- لئلا لم يصغر من العرب وحدهم بل من الأمم المنقطه للطلبة باسقاء كروا واليس . وقررنا تلبية الدعوة لم يكن للعرب فيه كبير يد وحشي وجه قلبه في الخلل المسبب قلبي ضربه غير وفرد رغم ان القسيات مطبوعة في قلبي، فلي لكل الذي ضربه كان حشاشا قد قتل وانتهى الأمر وقام عملية جديدة ، لا يستطيع ولو أراد أن يرد ما قات ، لما بالنسبة للكويت فكانت الطريقة مفسدة ، القتل مستمر . ولو مضينا مع الأمثال لقلنا كأنه كان يقول للندبة الذين احاطوا بالفرج يحسونا بقر كوحش يظفون حشاشا لكي لا تكون قلة لم نعالجهم !

لهم ان هذا الذي نحس لصدام وقررنا في الخداع منه حتى للعرب وانضحت ، القر أنه ارتكب جريمة تساء باحتلال الكويت .. جريمة لم يجد لها سببا الا غش ذي البربرين .. ولا حول ولا قوة الا بالله ! واحرف انها جريمة تستحق العقوبة .. فقط انحطفت على القلوب ..

لما لنا فكان سؤالي بعد منقط ، فلما علي حمود سفر ساني - اكثر الناس كرامة وولغا للكيان الكويتي ونميا لفرقه . وقد كتبت مرة في مجلة «الكتيرة» قبل اكثر من عشر سنوات لقول انني فكرت في ان اؤلف كتابا اسمه «هلنا حشر العرب بظهور الكويت» وعرضا سببها هرقط للعرب ، ولم يكن يخطر ببال ولغنا ان الكويت يمكن ان تكون يمثل هذا القصر من القصور ، وان لجلب كل هذا الحراب للعرب كما لغنت فيما يعرف باسم «فرسة الخليج» فاحرى ان يقال احزاب الخليج .. وليس هناك من سبب المخصصي لسدغوني للكويت ، بل على العكس كنت لاصفوا تربضي صلا منقطه بعدد جد مسعود من الكويتين ، ولازم ان لي دوري في الصبغة التي لم بها استقلال الكويت فقد كنت في ضيافة الزعيم الشيخ صباح السالم عام ١٩٦٦ (وهو الذي اصبح فيما بعد اميرا للكويت) واشهر - وحشة الله عليه - بالحمل الجمع وسلاجة تسرك بالهبة لطرفة حديه ولكنها بهجة لمليها حيرة على ان وصل امر العرب ان يولي عليهم هذا .. وللقاى منه قصة طويلة لا مكان لها ولكي اجبر على استغفاني في بيت ، واحترت ذلك ونميا متوي الفكرم حتى قال لي القبطيون انه اذا اراد تجنب دفع تكاليف التعلق ! اللهم في سيرة معه وكان ناجحا

قد تكرر البتة، وكسل الرئيس - موسى - ألا تكون المذاكرة قد عثت في محبة الله - فحصلت
 أن تعرف منه أن فيه منجية لأحلال استقلال الكويت وتشجيعها إلى الكومونولث. وقد حصلت
 على قرار من الكويت، بالاعلان أحد بيده الثمين التي كان يسر رئيسا لحرر عامله الجوهري ولم
 أكن أصل وفيها في عامله الجوهري بل في مجلة كنية يشرف عليها ضابط من قلن منام فواد بلم
 في تصديقه الخلقه: الحمد لله عينا نرت بلطفا .. ولكني قدرت الأهمية الوطنية في نشر الخبر
 بأسرع ما يمكن، وكذلك قدر الاستلا بهاء - الملك الله - الأهمية الصحفية فحصلت لانتنت في
 الصفحة الأولى، وكان رد القتل أكبر مما تصورت، فوجه سؤال في مجلس الأمة المصري لم
 الجمهورية العربية للتحفة كما كتبت تسي، ورد عليه حسين ذو الشطر صوري بمخرضة فكرة
 الكومونولث، وتحرك مجلس المصوم القبطي على الفور .. اللهم انها التمثل وولد في الأبد
 مشروع ضم الكويت للكومونولث.^٩

ولما الفرحة في حكم على كيبها بالسجن قبل قضية فرسالة البرعيدة كانت دفعا من
 الكويت في خلاف سابق لها مع العراق وحول الجزر .. ولكنني جننا بفات فهد كتاب بالسرديون
 والمجل الإسلامي، وكان لابد أن أدرى تنويع الكويت من واقع القرائن والمستندات ومؤسسات
 الأجناب والغرب والفكرتين، وقررت بقرع من ترويع حال صباح فلا يوجد انيكت في الصفا
 للاستمر على تفكيكهم، وترسيهم على نظام الانجليز وقلات مند ميراث الكبير، كما يسمونه،
 وقد كتبت قرائني أن الحارات القبطية هي في ديرت وصول للتبج ميراث للسلطة وسكبه
 من ذبح اصريه .. وحر جد القصر للحاكم حاليا في الكويت .. ولم استطع إلا أن اكذب ما عرفت
 كفسلا .. وكنتي ذلك ما لا يضطر على بال ولا يمكن أن يغيره قرينة شعرا كفسلا .. ولا قول
 شي لا يلقى .. لا والله ابقي جدا ولكن لمقتة الفكرة اكبر، وحتى الاميال أن تسلم اسم وابعد ..
 وحكلا جننا ثم فرو الكويت كت تسعد عربي بقاء (والت ذلك وكتبه في حفران مهاجني
 لصدام) بل يفررت جهة صدام حسين وان كت الله ضمنت للجنة رجاء الا يفر من المعلوم
 الشرعية لم يضطر للسلطة .. وما يؤكد اني لم اكن مستوحيا لحجم التواذير بل فلتها سجد خطرة
 مفسدة من صدام الذي لم يضمن به ولا تحسنت له ولا سلكه يوما بل ليلي الوحيد الذي انتقد
 لصر صدام عن لحظهم صيف لمرقيل - وكنتي استعشرت ما سيقب هذا الصريح من كرامة ولي

نفس الفرات كنت على يقين انه للاستيلاء الفعلي فقد كتبت يوم ١٢ ابريل ١٩٩٠ تحت عنوان : هارب سلماء تقول: وحكمته الرئيس وقبيلته قتلعت حصر من كازمة اكبر بكثير من نكسة يونيو ١٩٦٧. (وقول الان ان الحكمة حينها كانت على بعد ثمانية شهور (١١) للمعروف ان اسرائيل تريد حصر مصر في حركة عشرة باي سن لاحتلال سيناء باعتبارها الارض الوحيدة التي يمكنها استيعاب خمسة ملايين مهاجر يهودي سوفيتي . ولذا من تربع سنوات ان علما ما لفتن عليه القروس والاسريكان ، وان المصممة له كان ياترك المصريين والمسلمين في الاعلام المصري ومراكزهم في القرو . . . وفرد بمكينة الله كاتب عظيم . وكانت الخطوة الثانية هي سرجان العودة للمصر ، ودعاها في النقابات والرياحات . خضعة الاصل والهدف : (انني اني لكتبت القري الوحيد الذي شك في الاتحاد العربي مع مسلم ولذلك حسن وقد حبرت عن تطولي علما في اكثر من تعليق) ولم ذلك في خضعة عين على طريقه للحرمان ولا مشورة ولا مشورة . لعلنا حلفا مسعولة وقائع تصريحات الكفاء ولم يعرف لنا لا بقناعة ولا بقاء . والنسل القري لكي يكون لصلحة القرب ، يجب ان يقوم على التسليم ببقاء مصر والانتساب حول هذه القناعة ، ولا لكل واحد منهم على الجانب التي يريده . صحيح ان حكمة الرئيس اقتلعت هذه المرة من اسعراضات مايو ١٩٦٧ ، كما جاء القرائنه بصورتها للشرق الأوسط منطقة متروحة للسلاح النووي القرائنا مشروعا ، وهم بالرجولة ، بعد ان قبل الرئيس الارسل لسبب غير مفهوم ان يرفع اتفاقية لمنع حصر من التاج الاسلحة القوية ولم يشترط ان تقوم اسرائيل بالمثل المطلوب للتجربة وتحريك القرائي العام العالمي حول هذا المطلب . وان كنت قد كرحت علما لذلك في ايام الوجود التي زعم ان الرئيس ضحك عندما مسح القمام مصر بأنها فتح قبله طريق . اشكك في ذلك يا سيادة الرئيس ، وحق ان نيكسي طويلا على ما يدعونه من زمن حتى يصبح لدى اسرائيل مائة قبله ذرية ونمن حضنا : هن الاميرة للتصريح وبقينا في خضعة الاميرة . ولنا طلبنا بالتاج السلاح الفضل لال عسل مجلدة وحزرة انها نكسة قبله القتل !

أهمرا . . . رجاء حكمتها القرب الامسوس : من يستطع منكم ان يهزم اسرائيل لوضعها لوجها لوبلغص منها قبلنا ، فرجاء ان يضل ذلك لورا ولا احتلال ولا استعلاء ونمن على استعلاء للبول للتاج ولو كان ضياع لو حرق ثلاثة ارباع الوطن القري . . . هيرشه استا كسب !

وتد اعلى الصعر الصهيوني في وتشتغل بعد افروز العراق للكويت ان الرئيس صدام يستدعاه الى بغداد على وجه السرعة في ابريل ١٩٩٠. عقب تصريح حرك نصف اسرائيل وطلب من ان ينقل لكل من الرئيس يوش والسز تاتشر رسالة يؤكد فيها انه لا يفكر في مهاجمة اسرائيل. وتم تصريحه هذا للاستهلاك العربي. *

القول انني في غمرة الفسوة بزوال الكويت واني ان تكون حله هي كل ايهما لتفاجأة طالب من شخصية سرودية بارزة ان يرفع الى صاحب الخلافة الملك فهد رجاء كل عربي في الا يطلب جلاله أو يسمح بذهول القوات الامريكية .

ولكن المؤامرة كانت اكبر من تلك كما : وسرعان ما تكتشف بعض ابعادها ليعزل سوفي على الفور ليصبح مصراع من رأي الاغلبية الخاصة . . . فانا مع وفاة الكويت ولكن ضد الاحتلال العراقي لها . مع الانسحاب العراقي القوي لا من اجل هرب الكويت بل خوفا على العراق وخوفا على الخليج والأمة العربية . وفي البداية كان ذلك يفر حوقا لينا ولكنه منطلي الى الصبي حد ، على عكس موقف الآخرين الذين اكتشفوا انه هناك مؤامرة على العراق . . . خطة لتدمير . . . بناء على تعليمات أو تحليلها لزيارات اسرائيل التي وأت فيه خطرا عليها ، وان امريكا هي منفلة حله الحطة ، لم يذوا كل جهد ممكن لإحكام القبالة حول العراق حتى تنفذ امريكا حطها . . . وذهوني اتقل اليكم اخبر مقابل لي قيل بدء الهجوم الجوي على العراق وعرقه وحده يكفي لشد كيان : والله . . . انه . . . في دم العراق اه : ضمن الموشين أدناه تقر وتعرف ان الامريكان ملاعين بأمرهم مع اسرائيل على ضرب العراق وتجرى الانتقامية من القوة الفشرية العربية وقليلة القوية العربية انشظرا التي يجري ابعادها في محافل العراق والتي ضربتها اسرائيل مرة ، وسعصرها كلها حات لها الفرصة . ونحن نثر بالتشكر والسرمان للظن عرفونا - على الفكر - حله للمفان . ونراهم على ان اسرائيل كانت تريد ضرب العراق في مارس الماضي وانه حتى اننا لم يحل صدام الكويت فقد كانت جهة مدبرة لضربه لأن اسرائيل لا تسع بتسرة حرية . .

موظفون موظفون . . . وباعلية اكثر من برلمان المحجوب أو مجلس الثورة العراقي . .

حم سوافزون . . . ولكن اسرائيل وسيفتها امريكا تشتغل في تنفيذ المؤامرة في مارس (١٩٩٠) فذ اتب العرب حول العراق وفي مقصدهم تسرع للخليج وأبدوا استعدادهم لحماية العراق بما يملكون

وما لا يمكنه. وتحركت أكثر من قوة حليفة تدرك على إسرائيل أن يجب بالتعامل على من يعاجله بالمكرهود. .. بل ربما كانت الفرصة سانحة وهذا الطرح الدعوى لزرع سلاح القنود الأوسط. .. وتحقق مطالب الفلسطينيين. .. ولكن العراق لم يطرح هذه المطالب ولا استمر في سياسة التراجعية ضد إسرائيل التي كانت تجسج العرب حول وعظمت له لوله زعامتهم. .. بل اعتبر أن يهاجم العرب وليس إسرائيل ، وقد يحرر كاشفة وليس القدس ، وإن يضرب المصالح الأمريكية باعتزال الحشد العربي وصولا إلى هذه المصالح !! أردت بوضوح نية صانعة ومن لمط إيمان بالحقوق الفلسطينية ومن حب جازف للتسبب الفلسطيني (ومن الحب ما قتل) أردت أن يخطف الكويت ويطلب الحلول الأنراج من القوة الفلسطينية. .. مراقبون حكيلا أردت. .. ولكن ماذا حدث !! اصطافوه. .. أصبح نصف العرب ضد. .. وبالجملة كله صوت على استعظام القوة ضد ١٢ من ١٥ هم مجموع أعضاء مجلس الأمن ، ولرغبة من خمسة من الأعضاء الفلسطينيين بالمجلس ١٤ لهم الاتحاد السوفيتي وفرنسا ، كلهم قالوا أنا لم يطرح صدام ظلم لأن شاء استعظام القوة ضد. .. عالم ظالم لا يتعامل بمبادئ واحدة ، مزعوج الضمير عديم الاعلال. .. أيضا مراقبون. .. ولقد أعا نبيل أن تصفوا القرفة. ..

ولكن للأمر الذي تمسكون منها وهي ضرب القرفة العراقية أصبحت فرجة ومعلقة من الأمم المتحدة ، ماذا فعل. .. هل تنوى على مسيطرة العالم ١٩. .. وحل عندما يخطر رئيسا بطلاننا ومصالحنا مع الولايات المتحدة المتكسرة والقوى العربية المبروكة من صدام ، عندما يخطر رئيسا بهذا كله ويحذر صدام : إني أرى الملأ بالثرون بك ليضربوك ضاعرج. .. يكون له لرتكب خطيئة يستحق عليها أن يهاجم!!

يلوكون مطلوب القزاق والخط على الطرف الآخر ٢٢ فمن نصب الصراخه وليس لديها ما تصاف الكتف به. .. لنا نساأل من هو الطرف الآخر. .. القزاق هو لبرلو الأمريكي والحرب مستنها أمريكا وجيش مصر هناك لا غطاء ولا متر لأن أمريكا مستورة والتي حشر الرزاق من مجلس الأمن. .. ونصف مليون جندي وست حاملات طائرات والقب سلاح نووي

فماهي وسيلتنا في الضغط على الولايات المتحدة. .. ١٩ تخوفها من نتائج الحرب لو كما قبل من خطر نصف البترول العربي ، وغتل الاحياء الكلية في الخليج لم التهديد الفصح بخرب

الكعبة والمسجد النبوي .. لهذه أهداف أمريكية تهدد أمريكا بنزوح ١٢٠ مائة مليون من سكانها إلى
الطروحة حتى تغلق نصف الخط العربي وغرب الكعبة ١٢ مائة مليون من يثاقل صاروخا في
الهدم الكعبة من أجل حقل الرملة وورقة وورقة ..

فيلما سبيلنا وفراحت ونجيب تذابيل الجسور أو علاقة الجسور بملفظة فرحنا بل هي
كما قال القبط الأمريكي مرة: الجسور هي لخلق القرب الذي يهد الجسور وليس الذي يرضي
الجسور .. حكمنا الجسور العراقي من الخطر الذي يهدنا له ويهدنا له الأمة العربية . وسواء
ولدت الحرب ثم قلت الفتنة ، وتم تحقيق أهداف أمريكا والقربيل والقربيل والقربيل بالقربيل بالسرور
الجسور لخدمة .. ودم العراق بل دم العرب كلهم في حق من يهد العراق ويهدنا من القرب
مكتشفه ولله يستطيع الاصل أو الاستمرار في احتلال الكويت أو لرحم أمريكا على سحب أكبر
حشد في تاريخها حولا من سلووع عراقي يضرب كعبة المسلمين ١٤

كثرت على الجبل ٧٢ ساعة من ضرب العراق ثم ذهبت بعدها عن الكتابة القوس لا يهدهم
الصبح ولا يطرد حتى سبناه ١

فالمسيرة كفت وانضمت في دعتا وبثنا كل جهد ممكن لفضه لها . فلاتمن ولا أمريكا كل
يهدنا تحرير الكويت .. بل أمريكا الطرحت بها لتطيل مؤامراتها في السيطرة القبلية لخدمة من
الحلج، ولي تدمير القوية العسكرية للعرب وتحطيم العراق ونهب ثروة الخليج والشرق الأوسط على
المسلم لاجل حل أزمة الاقتصاد والمصنوع على حصة من ثروة العالم لا تتفق مع وضعها
الاقتصادي والحق في النفط الناجية وصعرا .. وكانت وسيلتها في ذلك إنداء تنبيه لفرز الأمم
لخدمة باعراج صدام حسين من الكويت ..

ينما كنا نحن لربد إتحال هذه المؤامرة بتناقل صدام قد يستجيبه لفرز الأمم المتحدة ويخرج
من الكويت قبل أن يهدنا .. أو يثاقل مؤامراته عربي . إسلامي موحد يضغط على صدام لاجل
على الانسحاب من الكويت أو على التنازل للعراق ودم الله .. وهدنا أخرى لا كفت الكويت بلاتها
في بنا ولا بال مؤامراته .

ولم يكن للمؤامرة الأمريكية من سرور ولا سبيل لتفكيكها إلا بوجود صدام في الكويت وقد
كثرت الصحف الأمريكية على تصفحت عن الكابوس الرعب الذي يهدهم وهو استحباب صدام

فجاء من الكويت ١ ولذلك كانت سياسة يوش واليهام من السلام المحكيين والصلاء بالقطر
 أولهليل في منع صدام بكل الطرق من الانسحاب من الكويت قبل ان تستكمل أمريكا استعداداتها
 العسكرية وتكبل القضية التي امدتها وحصلت لها كل لواها والوى الغرب الذرائع لها . وكما
 سري ، لم يترك الامراء الأمريكية من حيلة في جعلها الا استعدادها لابتداء صدام في الكويت
 وسلت عليه جميع الخرج ليس فقط رفض التزول له بل بلعابه بصعرا وتحويلها من منقلبه
 والخصم في ثوبه وفي حجم للمفردة لها وللقريدين له ، وفردته بسيل الوسطاء الذين دخلوها
 . اعباءه واعتبرا فروره وفوضوه ان العالم يرسل اليه ان يتبع الحروب بالهولة وان يتحول دون خراب
 العالم في فلم للمفردة . وايضا نظره عن معاملة للرفق والفرق قطع قلبي كان ينصب حوله ،
 ولما كان بعض الذين وقتوا مع صدام مثل (الملك حسين) قد دخلوا حيا لخطوط عن وهي وتدير
 من المفارقات الأمريكية بالعبارة فتضلل موقف صدام القسرك الأمريكي (تأخر غسل الملك وللنظمة
 في باب موقف القبول) حيث انما ان دور الملك حسين كان موقفا استراتيجيا بانه لا يمكن ان
 تصح خطة حصر الضرب في العراق أو سلسلة المراسية ٩٠٠ قد كانت هناك عناصر اخرى وراء
 يرحي أو عن غير وهي ليست صدام على تصور عنده بعدم العزلة وقناعه بأنه لن ينجح فعلا في تسعة
 العالم العربي ، بعضهم كان مرفقا لربما مائرا بالمفارقات الأمريكية ويحصل عن وهي في اطار
 الخطة وحولاه استعدادوا على الاستغلال موقف المستعمر الجديد التي تستجيب لأي نداء بمساندة
 الاستعمار واسرائيل فالتزمت هذه العناصر ومنعها في نفس الوقت من القيام بأي اجراء ايجابي
 بخلاف المجهود العربي العربي . ولوضح مثال على ذلك للمفردة التي قلنا والقنبلة في ليبيا أو
 بغلاء في العراق أو ثم كانت وتصرفت القسرين البحين وتصوت عضوهم في الامم لتسعة .
 كان الانقسام العربي مظهرًا لاهراء صدام بالثقة والبغاء في الكويت ظروجه من السلطة
 الأولى بمفردة كاملة حساسة كذلك التي صنعت عهد الكرم باسم خرج من الكويت ولأطت من
 الخلع . كان الانقسام مظهرًا لاهراء صدام بالثقة وأيضا كان الانقسام العربي مظهرًا لزيادة حدة
 وتعريف دول الخليج فتمت بالسياسة الأمريكية . . مرة اخرى راجعوا حالة الذين أهدوا صدام
 فتمتدون لسياسة لا تقي في ارضها بالسياسة الأمريكية ولتدب به لسياسة زوجة ليمر ان
 يبروا من لاسيا . كذلك كان الانقسام في الجلسة العربية مظهرًا من الاسريكان لكي يسطر الحل

عربي ويصبح الحل الدولي هو السكن الوحيد .

ولقد ترددت سميات حول سولف سفير العراق لأنه - كما يقال - نقل لصفاء صورة مزيفة من انقسام الامم المتحدة والتمسب الأمريكي والكونغرس واستحالة صدور قرار بالقبض ١٠٠٠ ما غرر بالزعم الملهم وفتاد الحكيم ! ولما فصلنا عنهم طروق عزيز ، وأعتقد انه تولى تعديل صفاء وتقل ضرورة مخالفة لجمهوريتشوف واشترى ضرورة لصفاء وانه تصد للتمسب في جميع الاجتماعات. وقد كان المحضر الملمس في ما جرى هو صفاء نفسه ، ديكتوره هي لا تسح بأي رأي الا ما يمزج تصوره ، والاتصالات المشيئة وعلاقته مع شريكا وبعض العناصر من المفارقات الامريكية التي اكتمت له ان شريكا ان كثيره . ثم النظام الذي يمسد على التمثلين عليها مجرد انهم قرباء الزعيم ومخلصون لم بالاعزى مبرورون منه . . . وذلك كله حدثت على عهد ايمانه حيثما صرحتا وصل تحت تغير نفس المواصل الى قرار بأنه لا يمكن ان يهاجمه بريطانيا وفرنسا، لأن أمريكا لن تسح لهما بذلك، وأن اسرائيل لن يهاجمه لأن أمريكا منه ولأن بريطانيا لن تقل أن وقف مع اسرائيل في موقف واحد . . . ولهم من ذلك لأن شبكة ال دس أي. في CIA التي كانت تهبط به اكتمت له انه لا حرب سائمت لأمريكا لا تريدنا . . . وفتحت للتطير عليه تزكاد فهم يستمدون للحرب ورخصها جميعا متشبها بخليله ووعود المفارقات الأمريكية، وكان محسود قوزي مثل طروق عزيز لا يسح الزعيم الا ما يهوى فزعم سبانه . . . وقد روت هكسايه رواية احب ان اضيفها هنا . . . قالت انه خلال الاجتماع الشهير بين بيكر وعزيريم ٩ يناير كان برزاف هتكرهي وهو أخص غير لصيل لصفاء مجلس على بين طارقه عزيز . برالب باعنام لفرند الأمريكي وبعد أن انتهت الجلسة تلقى لصفاء حسين وقال له الأمريكي لا يهملون القتال بل يهملون محادثات للخروج من المأزق . . . انهم ضحافة^{١٠}

كان النظام العراقي يقوم على برقيات يجهلون لصب الفترزان ولبس بهم الأمريكياء وسواء أكان صفاء مشتركاً في الخطط الأمريكية بالكليل أو جواً . . . فقد كان مسكته - خلال اسبوع الأرمه - سرطا ضروريا لتجراح هذا الخط كما سترى في التفصيل التالية..

الباب الأول

أمريكا أرادتها ..
ودبرتها .. ونفذتها

الفصل الأول

امريكا تأكل بصيفها ١٠٠

امريكا ازلت حرب الخليج وعبرتها وتذلتها ٠٠ وكنت صاحبة المصلحة الكبرى فيها ، ولستفيد الأول من نتائجها ٠٠ ونلقوا نعرض ما استحدثت امريكا ، وكيف نجح بوش في قلب هذه الاعداء ونحن السيطرة وجني المكاسب على جميع الجبهات ٠٠

ولقد بدأ بأسط لتجزات وتلقا اصابة في السيناريو المالي الاحتمال ، ونسني فربح الذي حققته الولايات المتحدة بخصم أزمته الاقتصادية ، حل هذه الأزمة أو على الأقل لتخفيف حثتها بالأسلوب التقليدي ٠٠ وعر الحرب ٠٠ فقبل انتهاء الحرب كانت واشنطن قد عرفت حزمة على دول العالم جمعت بها ثلاثة وأربعين ألف وثمانمائة مليون دولار ، وهو ما تحصل عليه الولايات المتحدة ، من تبرعات ومساعدات للدول الحليفة والدول الرضبة ، لنا ليمسر الكويت والفرار ٠

مبلغ السعودية والكويت منها أكثر من ثلاثين مليون دولار ٤٠٠ وفي نفس الوقت يلتزم أن تحصل الولايات المتحدة على أكثر من مائة مليون دولار في ظل القدرة من نفقات إعادة بناء ما دمره قواتها وقوات صدام في الكويت وحدها ٠٠ وهكذا تكون الولايات المتحدة قد قدمت البض صوراً لنظام الرأسمالي ، صورة وحشية لم تخطر ببال ماركسي ولا غيرهما كاتب شيوعي في مختلف سنوات النقد للرأسمالية ، صورة الرأسمالية التي تستخدم القوة في سر حرب هي في الحقيقة ملوثة بدمر دولة واحدة وإلحاقها بحساب التكرات التي فوجئ سياسة القوة الفكرية الفكرة ١

لا نستطيع ان نعرف مدى مساهمة الحرب في انتماء الاقتصاد الأمريكي ولكن من المضحك ان نسبة كبيرة من هذا الانتماء تعود لهذه الحرب ٤٠٠ في العراق والكويت تمت تسريح عملية للتمرد اقتصاد في الخليج التي شامخ الملة تحول إلى دخلات جهد وانتاج ملايين الساعات من قبل الاسلحة وممر مررت قبل ان يعود المرتقون والفكرجون الذين سيكتب لهم البقاء في مستوى سجنهم السابق على الحرب ٠ لقد اعادت هذه الحرب القوة التقدمية عن ملك مرض صل بتخليل الناس في عمل خسارة لم إعادة دفعها، ولكنه مجرد عمل لا انتاج فيه ومع ذلك فإن إصلاحه لبقاء

ستشظ رجال الأعمال الذين سيحصلون على العقود ٢

وعند صررة مخففة جدا بل ومزورة لا حدث لفتحها فخرج روزنفلت في ثوبا فرنسائيا
العالية تشميل المعلقين وحل الأزر بما وصف وهيا بأنه يشبه تكليف بعض السال بسل خرة
وتكليف القمص الآخر برصها ، وروم الصورة الهزلية التي بدأ فيها الخلل الفرنسي في هذا الحشيه
إلا انه لم يكن هناك خلل وجرحى ولا كفتصه وحضارة تدمر ولا جهد صعب يجرى في
ساعات ١٠٠

ومن المثل ان تكثر أمريكا من فروجه البشع للفرنسائيه في نفس المنطقة التي كان العالم يعيش
فيها احلام العالم الجديد وللهذه التاريخ ، وسقوط القويومي الفصح وروح نفس الخربة على شرق
أوروبا لأول مرة منذ نصف القرن . وما نسج حول انهيار النظام السوفييتي من آمال ، مثل أيام
صيدة جديدة للطلائع الدولية كل سبل اساليب الحرب الباردة . فليقا يحكمه الرئيس ايوزيه
لنيد العالم الى صيدة القرن الفصح طر في الفج صورة ٠٠

للنظام الأمريكي كان يوانجه انكشافا عظيما يمل نحر كلالة كصيدة من طراز الأزمة العالمية
لعام ١٩٢٩ بحيث أصبح فروع حثوتها هو لغير النظم في اشترات الاقتصادية والقيود التي
تحاول استعادة للاستتيل الاقتصادي الأمريكي .

واتكشاف الاقتصاد الأمريكي له اسبابه الجديدة ؛ من العمورة البلية للنظام الفرنسي صالين
الترسح والانكسار ، الى الاقار للفرزاد العالم الثالث برنج سمر البضاعة للمصنة وعضل اسطر
الحكومات حتى أصبحت نسبة التبادل غير عادلة ، وغير كفاية لاستمرار الدول للتصيرة للخدمات
كمنصر اقتصادي فعال في السوق المالية . ثم جاءت القيود التي قصت ظهر حله الدول وكفت
على أي امل في تخفيفها لسر اقتصادي يكتفي لإشباع لحيويا . ويقتصر على حمل حله الدول في
تساقط القيود والقواعد خرجت . أو كفت . من السوق المالية ولدى صبرها عن لسجد عنه
القيود العاجلة اقربا والقرووط التي زعومة النظام للفرنسي الأمريكي الذي لم يخلد . فقط .
سكانه كرائد ومركز حالي لسوق المال بل أصبح رجل العالم الفرنسي لفرص أو الخاطف لنظامي
الذي يربط الجسم انهارة بفزع . وقد استغل أكبر بنك في أمريكا فرصة الحرب ووجود نصف
مليون عسكري في الخليج ليحصل على لصفاد يتدني يتخلد من أزمة سيولة مبهمة وجاء الاقتلا

في نصف مليار دولار تطوع بها أمير سعودي من الخليل الثالث^١ ودفع أكبر بنك أمريكي ، للأخير ، مائة جندة بنك مكسيكي (٢١١ زينا كضامنة في السوق ٦٪) . وسنأب خطاط المعصري الأمريكي ثرت بدوره في الاستثمارات والتمويل الضروري لنشاط الاقتصاد و زود الطين بلة ، الهجمة القوية التي قام بها الهجوم الأمريكي في عهد ريجان عندما على كل قنوات التمويل والتمويل التي وضعت في عصر الانعصارات القوية في الخمسينات والستينات والسبعينات . . . فهدمت الاحتكارات الأمريكية وسرفت امثال صفار للودعين في البنوك الادبار والتمويل مما أدى في تكسيف الادبار وتدهور معدل الاستعتر . ولعل ذلك كله ، بل وقدم عن ذلك كله بأنه نتيجة لتركز الاحتكاري للصناعة الأمريكية وبسبب من الانعاش العسكري لهذه ، فإن الصناعة الأمريكية خسرت سيال المحدث ، وبالتالي سيال الاسواق مع اليابان ولتأني القنين بحرم دستورهما - الذي كتب تحت آية للحرب الأمريكية - اسلاك جيش أو الانفاق العسكري بالسنويات الأمريكية والروسية أو حتى البريطانية والفرنسية . وهكذا فاليان للفلان لا يمكن ان جيشا ولا مستعمرات كان عليهما ان يفلتا من وجودهما بالقتال في ساحة التفكير لجبا وإثان الأناج لفلولا وفلورا أمريكا في طر فترعا . ولجسنا نسج صيحات الكونفرس لطلاب بالحماية للصناعة الأمريكية من خطر الثالثة اليابانية ، بل وعدنا لناع الحرب العالمية الثانية عندما كان شبح الفصل الياباني هو الخطر الأكبر على المصالح الأمريكية وقد ابهرت مؤسسة هيجالريه استثناء في الأسبوع الأول من مارس ٩١ حول : من يشكل أكبر تهديد للولايات المتحدة لفلان سفون بالثالثة : اليابان . ومع الهزيمة الصناعية أمام فلانيا واليابان تبالت الاصوات في امريكا ضد القسفة في بلو بها للاقتصاد الأمريكي وتركز الهجوم على المؤسسة العسكرية التي وصلت مبرقيتها إلى ٣٠٠ مليار دولار . وفشرت الاتهامات لهذه المؤسسة بالرطوبة والفساد ، وسننا احداث من مسلم يشتره التجاجون بشرة دولارات وقته اقل من دولار وكرسي المراسن التي تكلف الخلى ما تكلفه في الدرجة الأولى لسكرات الطيران العالمية ، وللمحة شكوك في جنودها ولم تستعمل قط تتكلف البلايين - وهذه للبالغ - كما يقول البعض - تقسم بين الاحتكارات الصناعية والبيروقراطية العسكرية . وجاء انتهاء الحرب الباردة بلكي مريدا من الأفراد في نار الهجوم على المؤسسة العسكرية من فلان بلبليون جوجيه جانب خصم من ميزانيتها

للاتصال المسمى ، سواء على تطوير الصناعة لم الخدمات الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة الملايين الأمريكيين ، فليس يمشون تحت مستوى الفقر ومئات الآلاف الذين يعيشون في الظروف كالمسألة بلا ملأى في المصنع الأمريكي العظيم . وقد أبرزت نهاية الحرب الباردة مشاكل عودة القرب الحدود من أوروبا وحشية تسريح عشرات الآلاف من القوات الأمريكية في أمريكا ذاتها وما يستلزمه بعض الانتقال العسكري من تقليص انتاج السلاح وبهذه سيزيد من تسريح العمال . وكل هؤلاء سيتطلب بهم إلى سوق البطالة للتسوية بالنقل بالمطالعة الانكماش الاقتصادي التي مليون ونصف وثلاثة منذ تصيف فقط في أبريل ١٩٩١) " . ولذا ذكر إن إحدى نعم للتسكيل للاقتصاد السوفيتي ، هي مشكلة الحدود للسرحد إذ قبل إن تحول السوفييت إلى معني بتكثيف تحسين البنية روبل و هو ما لا يطيقه الاتحاد السوفيتي ، ولابد أن الرقم في أمريكا أكبر من ذلك بكثير ..

والأسئلة تصرف ملقا تحمله البطالة من مساهم ٠٠ ومن ثم فالخسائر للقائم للاتصال العسكري بهذه الصناعة الأمريكية كلها بل وربما يهدد لأول مرة السيطرة المطلقة للاحتكارات الأمريكية التي فاحت لشماعها وهي لرتأخر شهير التسوية بحسب سنوات وربما شهدت لأمريكا القوية الاقتصادية للعودة بعد أن ثبت أن هذه الطريقة قدمت القفزة على المنافسة والمجديد ٠٠ مع فضائلها حتى الترف بصقلات البعاجون ونهب صناديل الادعار والمصليد ا

وكان الحل هو تصغير الأزمة ٠٠ فمن الحدود للخليج وتحسين دول الخليج وأوروبا واليابان تقلبات تصفيلها ، واستمر انتاج السلاح حتى التفتت ب ٥٦ هي كان قد تقرر إطلاق وصاية الفرصة عليها عادت لخطوط الانتاج ٠٠ ومن ثم فوضع القوات الأمريكية في الخليج هو الأفضل اقتصاديا وسياسيا ٠٠ ولا توجد حيلة بهذا الحجم في التاريخ دفعت فتناتها بالكامل من تحول سلم من ومنحة وليست فرضا فكسا قبل هذه الحرب لم تحول بطبع للولايات كما حدث في لبنان مما أدى إلى صوب الدولار من على عرشه وعروج أمريكا من القاعدة للعب ، بل سولها الآخرون ٠٠ . ليس لدى دفع الضريبة الأمريكية ما يشكو منه بل على العكس فكثير مما يحسده لولا كان الأمريكي هذا لكونا .

التضع الأكبر من حركة تصغير الكويت والفرق هو الولايات المتحدة الأمريكية هي المصنعة سيمر بالمائة من عمليات وتن تصير الكويت ، وبسببها مباشرة ، على بريطانيا التي لم تدبر

سبله ولا كرمه الاقتصادية للحصول على حشرين بالمائة من الصفقة . . . وبالمصادفة لأن القوات
 من الأسفل الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى، فيها في ذيل التساقط التي يعمرها للتيا
 والبلدان . ولكن أمريكا وبريطانيا من الأكرى عسكريا في المبرمة الصفقة الرأسمالية ، وبسقوط
 النظام السوفيتي على يد جورباتشوف أصبحت أمريكا وفي ظلها بريطانيا مطلقا فسادا كأكبر
 قوة عسكرية عرفها التاريخ بلا منازع أو منازع . . . وقد شهدت نظامه أنه لو كان الاتحاد السوفيتي
 في مركزه القديم لما تمكن أن تنفذ الولايات المتحدة استراتيجيتها في « تحرير » الكويت . .
 (وتضيف لورا تيمبرمان) . . . بأن لتصور لم يكن ممكنا بهذه الصورة لو كان الاتحاد السوفيتي
 والولايات المتحدة مؤالا بطلانان في كل قضية في العالم . نظر كان فكرتين في حد ذاته على
 سياسة القديما بتعدد بالتدخل لحساب صدام ١٤ تبلى من قوته العسكرية الجبارة فلمما كانت
 الكويت الآن معزومة السلاح ٥٠

فقدان الأسفل الاقتصادي لتتقدمتها لفرنسا العسكرية في اتزاح حصن من قوتها الخليجية
 لا تناسب مع لقوتها الاقتصادية ، وبذلك وحسنا يلوح الحروب المالية القوية : لا أن للربح
 الحروب الرأسمالية يخدم ، وقتا للتفسير للركسي للخلق ، أصداة تقسم العالم بين امبراطوريات
 تغلقت في السباق الاقتصادي ولكنها بسبب عوامل التريخية وفرنسا العسكرية تحصل على حصن
 أكبر مما إطلها لها لفرنسا الاقتصادية . وعلى الجانب الآخر هناك دول حققت لقوتها الاقتصادية بعد
 أن لم تقسم العالم في حينها ، وريد حصنها « المدة » بنسبة تقريبا قصامي والاقتصادي .
 وبطبيعة لا قبل الدول للسيطرة على ، ويصبح من الضروري الاحكام لتسلح . حدث ذلك عام
 ١٩١٤ وحدث عام ١٩٣٩ . . . وبسبب الحرب الباردة وتركز المراهبة العسكرية الأمريكية مع
 الاتحاد السوفيتي فإن اليابان وللتيا استطاعت أن تحسنا بدون حرب ما حلوقا ، بالحرب في
 ١٩١٤ و١٩٣٩ أحيى التفتل في مناطق نفوذ الأمريكية والبريطانية والسيطرة على الأسواق بين
 اللجود إلى القصة لأسلحة العالم . . . بل استطاعت أن تقتحم السوق الأمريكية ذاتها فالتعن
 الامتكرات الأمريكية لتتسهر إلى الرواء ، وتناجها إلى البور وصالها إلى البطلة ولجود
 الولايات المتحدة من بنك العالم إلى أكبر متعرض في التاريخ . . . وهكذا ما أن سمعت نزل فرصة
 بكتفاء الحرب الباردة وسقوط الخطر العسكري الروسي ، حتى انقضت الولايات المتحدة على

للخليج لانكرامه من قترينتين (اليابان ولتانيا) بل وصفت المركز الخارجي للسفر الذي كان لبريطانيا في الكويت بالثقل . - وضعت الانكسار بالجناب الاكبر من القرض لو حتى لشغل القنطري في نهاية القرن . .

• قد قبلت حرب الخليج ان فترة العسكرية لا تزال يعزل عليها . . وبعد انتهاء الحرب البرودة اصبح يمكن استخدام القوة للقاهرة لسطين لمتناف عالية على عكس ما كان الحال زمن المواجهة النووية بين روسيا وامريكا . . وحلها التطور الجديد شكل صدمة اليابان ولتانيا فقد كتبتا وتبين ان تسيطر القوة الاقتصادية على المرحلة الجديدة من خلال السلام ؟

• ولكن اليابان ولتانيا ليس متفصلا وسائل للسياسة الا ربع الضرائب ولي حافة لتانيا لان السياسة في تلكات الولايات المتحدة في حرب الخليج كانت اخر كذا في تكلفة القوة الامتية . وبعض المبرره قالوا ان معظم الاسلحة التكنولوجية التي استخدمت في الحرب هي من الصناعة الاقتصادية مجرد مخزون لا حاجة لتجديده . ان القوة العسكرية التي انطلقت بسبب سره الاعداء منه الان لا يمكنه التسليح ولن يخل عليها أسد بالهفتات . . ؟

ولمرا الاخرى ان القوة للسياسة الأمريكية :

• الان وقد سكنت للسلطه ان مبلغ الخمسين بليون دولار التي تكلفتها تحرير الكويت سيوفر لرضا اسمع للتاني بليون التي يفسر ان تكون تلكت قصير الكويت على مدى السنوات القليلة القادمة . ورغم كل هذه الاسرار ان الشركات العالمية بلغت حربها قبل تركت للسلطه وللمسكة نائبة على جميع المستويات من حردو للمنظمات في رسم للسياسة . . وقد قال : جون دوفره المستشار لليون الطاقة في حورمان : « خلا منجم ذهب » وسيطر الشركات الأمريكية على الرخوع بتلبي نسبة سيطرة القوات الأمريكية في الغرب . ومن الطبيعي ان لتانيا واليابان متضيقان عن السياسة كما كتب جندمنا عن القتال . وقد نجح القردون الأمريكيون قلبي كاترا معق . مع المسترلى التكوين في شغل القرض في الحصول على ٧٠٪ من حردو لمعدات المعالجة خلال الشهرين الثلاثة الاولى لإقامة البناء على المقادير القنطري وبعدها للبناء والتكهرباء للسائل . وهي عمليات القدر تكلفتها بالكون من ٥٠٠ مليون دولار خلال تلك الفترة (ثلاثة أشهر أي ستكون حصة الرأسمالية الأمريكية منها ٣٥٠ مليون دولار في ثلاثة أشهر) كما حصلت

حكومة الكويت سلاح للتهنسين في الجيش الأمريكي بـ ٤٦ مليون دولار لصل دراسة من حجم التدمير ووضع الأساس للتصميم . ولكن المبالغ الحقيقية ستكون من حصة الشركات المسلحة التي تعمل في البناء وحقول النفط والتي ستفيد بناء الكويت واستئناف انتاج النفط . بسجونة (بشكل) في سان فرانسيسكو حصلت على مائة وعشرين مليون دولار كخطاب ائتمان للعملية التي ستجلب للشركة مئة الاف مليون دولار خلال السنوات القليلة المقبلة . وبشكل) هذه هي لصل في الكويت منذ اكثر من ربعين سنة لتستعد لاستقبال ٤٣٠٠ عامل لهذه العملية . والشركات الأمريكية الأخرى ستحصل على عقود كبيرة مثل شركة Fluor المرحومة في كاليفورنيا والرائدة في عمليات استصلاح النفط . وهالبرتون والتي بنت مصفاة الكويت . ولقد قال اورد ليهو غير الاقتصاد . انها «محنة» كبرى لا أحد يعلم سفلها ولم تشهد لها مثيلا من قبل . ويخطط الخبراء ان اطفاء الحريق وامانة تشغيل الأبار قد يكلف ١٥ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة . وبالطبع فإن الشركات التي ستولي هذه المهمة لتربح لسماع هذه التصريحات . ولعل رئيس شركة مسكون لمقول النفط التي تملك حصة الملاء المراتل . قال ان الشركات الأمريكية تملك دعما كبيرا من واشنطن ! فخلال الشهر الماضي كانت لفترة دورية تحت الكويت على اعطاء الشركات الأمريكية حصة الأسد في امانة بناء البلد . والقرص يرفي يريد أن يكون مأكلا أن كل شيء قد بلل لتضامن حصول هذه الشركات على حصة صغيرة .

بل حتي عندما تحاول السعودية كسب ود الاتحاد السوفيتي بصفحة بسيطة تلفظ أمريكا التي اصابتها الحظر في طلب الفولادات :

الأمريكان غاضبون لأن السعودية حدثت صفقة سرية مع الاتحاد السوفيتي لشراء مئة ملايين برميل خد الأسلحة الكيميائية لاستخدام بعضها . الصفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار . فانها امانة بالغة ان يبالغ حلف الأكراف من جودتهم السعودية وهي تتعري من موسكو^٩

ولم تفل الكويت امتحانها للاتيكي فتنسج سعود ناصر صباح مدير الكويت في واشنطن قال في رسالة وجهها لمطور الكونترس التالية الجمهورية هيلين بتلي من ماريلاند قال : ان الكويت تروي ان جميع الجانب الأكبر من المقرد للشركات الأمريكية كاستمرار منها بضميمات القسب الأمريكي لشعير الكويت . «وايت والهام» : هو الممول الأخرى لمحاول الحصول على حصة

من هنا نلاحظ ، فقد قام وزير الخارجية البريطانية بوجلاس هيرد بمرحلة في الشهر الماضي لمعالجة الحكومة الكويتية في ثغري للحصول على عقوبات ما بعد الحرب . وقال الشيخ سعد عن الكويت ستظل يرضى قرنا للظلم الموهول . وتتل عن جون لانس مدير شركة « BARCOCK » البريطانية قوله : « إسماء امرأة تنهى في الطيور » وربما لتأكيد . ذلك فإن الكويت منحت لشركة « ATT WOODS PLC » البريطانية مئذناً بليون دولار لتزويد الكويت من لسان الحرب . أما الفرنسيون لمعظمهم قل قد لم تحصل شركة فرنسية واحدة على عقد كويتي كبير . ونطرح التسوية في عقود كوربد استست ومود بناء أخرى يشارع تتوالع مصران تقدم معظم الأيدي العاملة لأحد بناء الكويت . . . ولما راجع هذه للقلب المالية فإن الكويت ستفرض وسيصبح جزءاً من أرصدها هي تصل إلى ٢٠٠ بليون دولار ثم سيكون عليها أن تستعيد اتاجها الخسفي لأن الماتورة سواصل الأوتاع . . . ان لتسير الكويت استاج فقط لسمة شهر من احتلال قوات صدام ولكن اعادة بنائها لن يحتاج لجيش من القدرات المالية بمثل ثلثون الفاد »^{١٠}

وقالت نيويورك تايمز : « واحدة بناء الكويت ستكون اكبر ولسرع عملية لتسير في التاريخ . . . الكويتيون يشعرون ثقلاتها بما بين خمسين ومائة بليون دولار لعلل السنوات الخمس القادمة أي ما يقرب مشروع دمار ضالته الذي يفسر بسمين بليون دولار باستمر اليوم . . . الشركات الأمريكية كسبت معظم المال في عقد الأولية لإعادة للخدمات الأساسية وإصلاح ابار النفط . وهذه الخسبة الأمريكية هي نتيجة السياسة الكويتية التي تتخذي بمكانة كل على ثغر سحاصه في القتال . . . كل الشركات الأمريكية من مختلف الأنواع تفت صفا للحصول على العقود . وسياسة لتفصيل الثمر كانت الأمريكية وسلاح المهندسين الأمريكي المصنيت المختلفة الآخرين . ما تملكث بريطانيا في بداية هذا الشهر . وطارد بوجلاس هيرد مع مجموعة من المديرين البريطانيين إلى السعودية في منتصف فبراير لمعالجة الأمر في ثغري الشيخ جابر الأحسد صباح . بريطانيا هي ليست ثاني اكبر جيش في الصحراء^{١١} ولها علاقات قديمة مع الكويت حصلت على حفر وتزود لم تحصل على حصتها من عملية البناء . وقد قال هنري لورلر مدير دراسات الطاقة لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن : لقد فاز الأمريكان والبريطانيون . . . وقال : أترفع ان يتم استعمال قواتهم . . . ولكن بعض المثلثين يتوقعون انه غدا ما بدأ بليونان الحكومة

فكروية مسجل إلى جميع لسكر الأرميس والاتقان الأكبر - فهم يعرفون على سبيل المثال أنه رغم نجاح بعض الشركات الأمريكية فإن الولايات المتحدة لم تكن تحصل إلا على أقل من عشرة بالمئة من واردات الكويت قبل التزو العراقي، بينما كانت اليابان وفرنسا تحصلان على نسبة أكبر،^{١١} وكتب جرجوريو سانس: «أكثر من اليانتيين يشترون الآن تسعهم أمريكا سيطرتها المالية للوي لروح اليابان اقتصادها»^{١٢}

وبالطبع ليس بريطانيا بالفرقة بعد أن أوجهاا للعربية الأمريكية عن موقعها التاريخي فهي ابتعدت الكويت وعملت لها كيانا منفصلا وحسب هذا الكيان بالبورج والأكبر وهي التي كانت تسيطر دائما على دخل للشيعة من النفط. وكانت تحصل على نصيب الأسد من استثمارات ونفوذ الكويت والأكبر التي تلت عندما كانت «الأكبر» تنتج في القطاع عن الكويت عند طبرية، العراقية، لست أن الكويت أهم للاقتصاد العراقي من سكتها أو لست لفرقة - وقوله انتهاز كل صباح الجديد للامريكان لجأت بريطانيا لسلحيتها التقليدية... وهو احتضان المعركة والعياكي على الديمقراطية في الكويت وطلقت إسلامها التي يجب التقلب بها جم كل صباح وسنشر «ماجور» إلى الكويت ولهم ال صباح الأمانة أو التهمهم الأمريكان الذين بدورهم استغلوا نفس السلاح في البداية حتى نالوا السجين بالقاء، ونافروا بنهرونة لكي يخطف كل صباح من نسبة المسولة التي يطالبون بها في تدمير بلدهم... ولكني لا يستجيرا للناطق ومصلحة الكويت بأبول القرض الأنجل لندا وتقليد... لهذا سرغرضي أو كما قالت «الأورفر» أن: «الدمع» لفرقة عملية إبقاء لفرقة السون لا مكان لها إزاء الإعلان السريع من جانب الحكومتين الأمريكية والبريطانية بأنهما لندا بالقتال وهو شأن قديم بأصال الزيادة^{١٣} بل أن «نيوزويك» تعرض على الإبقاء السريع بأن يكر حر الذي اتبع أمير الكويت بالفرقة إلى بلاد تقول: «بالى الطائف ذهب بكر حيث لا يزال أمير الكويت الانتطري في جيش في معناه القرف، الأسر الذي لا يفضي للسفولون الأمريكيون ضياعهم... وكان الأمير شاكرا ومصلواتا وقرقر فرقة سرية للكويت وأصلي تاكلت مائة من مرققة بلاد»^{١٤}

ومكلا - كما قلنا - تباكي الانجلو على الديمقراطية في الكويت ويطعن عن مؤخر للسلطنة سبطه في لندن في ١٤ مارس ٩١ لإعلان جهة من لساين حضرا يتناول خمس شطيفات سلبية

كروية أساسية: ١١

وقالت الصناديق تلتزم: يقول الكوييتون لقد علمنا الصلة الحاسمة .. وكثيرون المصيريين
 لمباح أن صباح وبغداد الأمر في وقت التفتت إليه حاجة الإدارة لليلة
 فقال لحمد بشرة: في هاتي من أغسطس فقلت الكويت الكثير ولكن نعم في الفناء هو
 الفناء في النظام. لم يكن هناك سر ولا حكمة. اكتشف الكوييتون أن الجميع يعلموا منهم ولكن
 نحن حقا أن لدينا التقطها دول قوية مثل بريطانيا وفرنسا وأمريكا ..

بالمنصب صدم بالقرينة التي ترك بها آل صباح البلاد يعود إلى نوع من الإدارة. وبخسبة للذين
 بقوا هنا قد آل صباح جفراهم حكم البلاد. ليس لدينا مؤثرات على أن آل الصباح سيظلون
 ومنهم بأننا نعلمه القهر فراقية. أن لنا منهم تاريخا طويلا من نكت القواعد ١٢

فإن صباح هم قد أصبح ثلاث لا يسلمهم حصص. وإن كانت التفتت منهم قد مر جفا
 للأجواء عندما حكم في لندن على امتد للأسر بدلا من ألف جنيه استرليني لفرنسا في عام
 ١٩٨٩. لحاممها الهندية بسبب الاعتدله عليها وسمنت الحكة لمرالا عن الوحشية
 والسلمية. زورا الأمر الخامسة تقدر ١٤ بين خمسة وستة ألف مليون دولار أو أكثر من ضعف
 العمل الفرنسي لفرنسا ١٣

وسافر رئيس الوزراء البريطاني في الكويت .. ووجد آل صباح مبررا. .. وثقت الصحف
 البريطانية: قال جون ميجور (رئيس وزراء بريطانيا) بعد سفره مع الشيخ حمد أنه قد تلقى
 رعا بأن الشركات البريطانية مطلب دورا كاملا في إعادة بناء الكويت ١٤ ٥٠٠٠ جون ميجور
 هو أول رئيس من التحالف بوزر الكويت .. ويطلب تأمين حصة الشركات البريطانية في أسير
 الكويت. وقال السفير البريطاني ماركول ومطن: أن الشيخ حمد وعد بإعطاء بريطانيا حصة كبيرة
 في عمليات التفسير ونصت أن حصل فوراً بالسعرين الكويتيين - وقال السفير: لو سألنا على
 ٢٠٪ فيكون ذلك مرضيا وإضاف: لنا كان الأمر كان يسألون للحصول على سبعين بلغة نلن
 هاتي الكثير لنية النظام ١٥

وولفت الصحف البريطانية أن بعد الإزدحام في اند الصناعات البريطانية نقرأ بالعكس
 الاقتصادي وهي صناعة البناء والنفط فيها. ويكون الإزدحام على السبيلت للهندسة الإنجاز

والذين في صناعة البناء الذين يجرسون طلباً تسديدا عليهم عندما تبدأ حركة البناء في الكويت . وقد اعلن بنك الكويت المركزي ان الفتر كانت البريطانية مستحصل على ٢٢٢ س لية طود مرحلة ما بعد نزلة الانعام . يوحده أول ابناء سارة تصل للصناعة البناء منذ زمن طويل . ان بناء الكويت سيكلف مائة مليون فلو صعدت نسبة ال ٢٢٢ لشهدنا رؤاها مثل السهجات لسحاح صفت الم ظلال حتى في المراحل الأولى للعصالية ويحفظون ان الشركات الامريكينة التي مارث بالمقود مستاجر بريطاني . اما نصير العراق سيكلف ٢٠٠ مليون دولار ١١

ورضيت الاحتكارات البريطانية وعصفت الحساسة للديموقراطية الكويتية ١٠٠ واعلان علماء مؤلم المعارضة فارضي ، إذ تبين أن حقله في الكويت الفضل ا

ويبدو ان قواتين شرق ان تطلق إلا على مصر التي لا حجم وجردتها العسكري ولا إعلامها للسفاس ياري الكويت بمصلحة الشركات المصرية صممت شركات البحر - كما كان يسهم ببارك الكبير - لقد يامر السفير الكويتي في القاهرة وقال بوضوح كما نشره جريدة بالعالم : انشط السفير الكويتي في القاهرة (عبد الرزاق الكندري) كمال الحكومة ووزارة الاصل للمصرية التي تطمح في الحصول على حصص كبرى من العقود الخاصة بأعادة بناء الكويت تناسب مع مشركة مصر في تحرير الامارة وأكد الكندري انه رغم تقديراته لعموم مصر - التي لحن مدينون لها - إلا انها لا تستطيع الاحساد على التوظيف فقط فضا يعلق بالبناء . ان الكويت التي تريد احلها بانها ستكون الفضل من التي دمورت ولا تستطيع التبول بمصري نوحى خفيف ولكن الإمارة قد تسلي الأولوية للمصريين في مجال الأيدي العاملة ١٠

حاصل لراجل ١٠٠ ولذا حوله في اضطهاد اليافان والاكاذن ا

ركت قد كسيت في نوفمبر ١٩٩٠ يقول ١٥: سواه وضعت الحرب في الرابع من هذا الشهر مع احتجاجات الكويتي لم في عام ١٩٩٢ مع احتجاجات القردة . قالهم حر أن مرحلة الوطن العربي سيحار رسمها وسفرزج الاصلاح بلشر الأورق التي يملك بها كل طرف ١٠٠ عملوا مثالا للرئيس الاسد ١٠٠ نظام مستقر منضبط وله قوات تتحكم في لبنان وقنع حزب الله والعلمن تحت تصرفه ، له وجود عامل الخطيئات الفلسطينية والاراجلية بالذبح جفوده مع الاردن والعراق ، وله يد وثقة مع ايران بسبب سرقته خلال حرب الخليج الأولى . علاقته طيبة مع العرب العربي ودول

الخليج .. وبالتقابل ماضي الأوراق، التي تمككها مصر وتستحق الدفع عندما تقسم تركا الرجل العربي المرحس .. لا شيء .. وما لم تحرك مصر لتسك بعض الأوراق مستخرج من المولد بلا حمص، بل قد أصبح نحر الحمص الذي يوزع ٥٠٠ (جبهة القوند نوفمبر ٩٠)

وبعد خمسة أشهر أصبح قطره خرجنا من للولد بلا حمص، على كل لسان في مصر ا ولا تستطيع المصلحة الأمريكية والبريطانية لعملاء تسكها بالمخافين اليابانيين والامان الذين طردوا من القريسة بقوا السلاح بل وانصبروا على ان ينظروا لمن المصلحة الأمريكية المرجحة منهم بالدرجة الاولى ا فصا طي بالخام ؟ : أين الياباني ؟

ونحسب : بينما تفتتح الشركات المصلية لأكسما لعملاء بناء الحكومت فيلان بخلي اكبر لواء المصلية على الأرض ، أي اليابان ، لم يشركوا ولا حتى في طلب النفود . لقد حذر لسفوتون اليابانيون الشركات اليابانية من طلب اتصال في الحكومت حتى لا يكون كالصومسوخين يسيرون خلال المسرطه (اناج) ويترول وحاصل الاحصاء اليابانيون : لن تبدأ لة سياندة من جيبنا .. فلما تفتحت لنا الحكومت لتسلع اما الآن تستنف وترقب . اليابان لمهتد ١٣٠ بليون دولار للطفاء (أي ما يقرب من خمسة الحكومت لاهيا الوتت حملة ليعرف خمسة من الحكومتفرس والاعلام الأمريكي . وكلما هممهتد لثرو بالتاريخ فقد جهرتد ١٠ ج) وقروا حبيطة امريكية : يابانيون قليلين منهم دستورهم من ارسال الوقت للخليج ستمسوا ١٣٠ مليار دولار لارضاء الاغ الكبير في واشنطن .. ولكن الأمة مسرعة في ذلك . ومن جهة نظر الامريكان الذين كانت حيلة جفودهم في خطر لثرو مسالمة اليابانيين مجرد نظرس ولكن اليابانيين كمن ٧٥ دولارا لكل رجل وامرأة وطفل في اليابان . معظم اليابانيين قد يشلون ذلك لمصلحة السلام ولكن الأمر يختلف عندما يدغرون للربد^{١١}

ولد عمر رئيس وزراء اليابان عن شعور اليابانيين الذين فوجئوا بالعودة في سياسة بالحصا المتطهنة لطلان لأول مرة انه يجب على اليابان فان تفسر في بناء قوتها العسكرية لاصنام الفتة في ما بعد الحرب الباردة .. بسبب الاخطريات في الاتحاد السوفيتي والشرق الاوسط^{١٢}

فانح نظامهم : ان تفسر كانت اليابانية سبيرة إلا ان على ترك القبل للذبول هي حريت . بعض هذه الشركات تسك في ان تبنيهم الحكومت وان حتى شرعة لاحادة مصلح لكرسبت التي يرمها

هم أنفسهم رغم أنه الاسلحة سيكون أكثر طلة إذا قام به للصناعات وبقية الامم كما قال "YUIA WAKAYAMA" لتحدث باسم توكيا التي صنت وتحت نصف محطات الكهرباء قبل الغزو العراقي . وقال للصحف الياباني: نحن مستعدون للصناعات اننا نطلب الكهرباء ولكن مصادر الصناعة تعتقد ان الكهرباء ستعطى البلد للشركات الأمريكية كعراق بعجل القوات الأمريكية في تحرير الكويت^{٢١} وعندما اندلعت الحرب كانت «ميتسوبيشي» تبتدئ عمليات في الكويت ليستأجر من ملياري دولار^{٢٢}

١ ان اعداد بناء الكويت مسجلة كبيرة سلاح مستطفا في حفر الشركات الأمريكية . وهذا بالطبع لتصبح فروع حقا حاليا بالتهور الأمريكي حيث ترى دولة في العلم لا تصدر من الخدمات والبضائع الأمريكية أكثر من ٧.١٥ من وفود الكويت التي قدرت بـ ٦.٢ مليون سنة ١٩٨٩ ومع تصحيح الفروع بالسلح أكد للصحف الكويتي «ان الدولارات التي ستحصل عليها الشركات الأمريكية ليس لنا للاعلاء العسكري الأمريكي ولكن نحن نعتز لما قطعنا أمريكا» ١٠٠ المليون وخصوا منظمة مضادة للطيران في الصلابة الكويتية فلما ظهرها الخفاء وقررت احادها بنالها لهذا سيجعل عشرة بلايين دولار . وقررت طفر شركة اصلاح الانارة ان تتنازل بمباني الكويت ثلاث مرات ثور المهاد للحرب . وقال ان اصلاح كل امر تشمل له المبرر ان سيجعل الكويت ما بين ٣٠٠ في ٥٠٠ قبل دولار . ومع مئذ الانارة للمرضى لاصحاب الطيران ان القاذورة سترفع سرعيا وسيجلب اصلا أربعة للطران الأمريكيين (هل استبد ان ينشروا للملايين من المال الذي في الانارة أو ينشروا للملايين الأمريكيين بشرى ج) . ويطلع للملايين الان بشكل مسجون لقرع المكونة وقد تم صلا فروع ما بين ٤٠ الى ٥٠ مئذ و ١٢٠ اسري بحري اممدا و لكن الشركات الأمريكية لا تريد أن تبدو في صورة الخسائر التي تجلبها للمسلمين . أو للاسلاف للثورة وقال أحدهم : لا تريد لقاء الخسائر على هذه العمليات ولكن الخسائر هي ان الشركات الأمريكية التي تعاني الخسائر مملعة على المال والمنازع في كويت ما بعد الحرب . ويمكن ان يصلوا في الصناعات لسنوات عديدة . لأن تدمير الكويت شامل . وقاتل الصناعات انه قبل يومين فقط من الهجوم الجوي وقعت الكويت مع سلاح للمهندسين الأمريكي ضدا بـ ٤٥ مليون دولار لصل تحرير عن الشعار التي سيوجهها لتهجير الجري . واجراء

الإصلاحات اللازمة للسيد وللرؤساء والكهرباء . وقد بدأت صيحات الاحتجاج حول الحاجة
ولقد سارت وزارة الخارجية ووزارة العمارة البريطانيتين من مسرعين باعتماد الكويت
للحصول على قطعة من الرخامة المسماة ١٠٠ و ٩٠

ولعل ذلك يلهمي كل ما نسلو له قبل العودة الأمريكية استطاعت الصناعة اليابانية مرد
الولايات المتحدة من السوق الكويتية وكثرت حركة يابانية واحدة بنصف عمليات الكهرباء في
الكويت . ولكن يمكن ما قال يابانية فقد جاء ذلك كله الثورة في انقلاب الرخامة وبعد ان ست
الكويتية ١ نرا ١ انبعاث على اسم اول جندي أمريكي يعمل الكويت فأصبح اول كويتي اسمه
كريست ٢٠ ، وبهذا قرر الكويتي احمد الحطوب هو وزوجته نسبة انبعاث يوش ٢١ كما باسم
الغازي جورج يوش ، وتحول شارع يمشي في الكويت في شارع يوش ٢٢ وبهذا ولد الصبور
الكويتي للعصبي يميل العلم الأمريكي ، وبهذا اتسنى للجندي الأمريكي يميل حبله العسكري
الأمريكي ، وبعد ان أصبح للولايات المتحدة نصف مليون جندي على أرض الكويت ، لم
تسركت اليابانية التي اتيت تسوقها في العلم لن تال ولا حتى اصلاح مضطه يمشي دمرها
الأمريكان ، بل مطرو بها الشركات الأمريكية التي وما تستأجر من اليابانيين شركة توفيا . وهكذا
أعاد للعلم نسبة القوة العسكرية لا الصناعية ولا الاقتصادية . .

وتابع قائم : : وليست اليابان هي القوة الاقتصادية الكبرى الوحيدة لفرودة في السعي
للحصول على حرفة في إعادة بناء الكويت بل لثلاثها أيضا ، لأن الشركات الألمانية تطلع ان ليسر
هذه الصناعة لأن هرون لم تقدم قوات للحرب في الخليج والشركات الألمانية ساعدت بمئة ألف
القوة المجهدة التي الكيميائية ولكن البوابون لا تترك ان في الانسحاب من المنطقة وتحتل
لأخبرين عن مثل هذه السوق المضطحة . ٢٠

بالطبع لا تكبر في السعي ولكن عندما فتح اتفاقية الحرة بقوة للعلم لسطا على للأكتاف
الصناعية من وسائل الدفاع عن نفس ٢٢ هذا ما سرده من سيجنون لقرن القدم .

ولعل ملاحظ الجواب يمكن استنتاجها ما كتبه القليل سؤال كثير : كان حرب الخليج البت ان
الهدوء بين القوة الاقتصادية والقوة السياسية يمكن ان تكون بالغة التي فتح الصمامات ، فربطنا
ولفرنسا بل حتى إسرائيل لها الدور في الاحداث اكثر من اليابان . - القوياء اليابانيين بتصور

القوات الجوية اليابانية لا تحاول الحصول على طرود لتسليم الكويت، وفرد حملة الاسد للقوات الأمريكية والأوروبية . وقالت NISHO KEIZAI كبرى الصحف التجارية اليومية : « يجب ألا تلحق اليابان بمرحلة والانحرف ساكسون يتبعون نظاما عالميا جديدا . وقالت : « فإن اليابان يجب ان تأخذ في اعتبارها الشعور للمدني للأمريكان والمدني للاستثمار والمختلف مع الاسلام الذي عبر عنه في بعض البلاد الغربية » . وقالت : « فإن دور اليابان هو مراعاة للشعاب لمرحبا للتراث الاقتصادية وتمريض ذلك وإن ترك دور اليابان الدولي مع التأكيد على حماية السلام العالمي بالبعد عن الوسائل العسكرية »^{٢٦}

ولم تكف الولايات المتحدة بهذا التنبؤ القلبي للسوق الخليجية ، بل فرضت بالسلطة على ألمانيا واليابان قول ذات الصلة المرحبة ضحفا بالمرحلة الأولى ، وتصلت بريطانيا في القيادة للدارت اليابان تهال على أمريكا عرضت لقلب بضمها ، فهذه فرق حرب لغرضها دولة كبرى كمرور عاتية وروض وبلا سياه بل ولجأ لها مسافة القرب لتفصيل للاجور بلا عجل ولأهل حله للثقافة في صحيفة بريطانية: بضع لفره الكويت الانهاء ، حتى الآن ، من دفع ملهم وأحمن لتلك الحرب لبريطانيا كما كشفت مصادر هونجهول . ولكنهم فرضوا نصف ملهم جنبه استرليني للاتحاد السوفيتي للثمن الذي لم يرسل جنديا ولا بحارا ولا طيارا لصحرير الكويت . ولهمدرا بسمة ملهوات جنبه لأمريكا حيا وثقا . وقد أدى حلا الموقف من كج صباح لجاء بريطانيا في ستر فليد ملور السكرير العام للمؤتمر للتفجج وبعثه في يده . ومن المستط أن يمان تلك صبر بريطانيا حنفا بقابل الامر في منته لثرف في السودية . وسعها وحله بالامارات حيث سيطر باستضافة مجتية للقوات البريطانية فتقدم الاسرة للقوات البريطانية المنط والطعام والماء صبا . ورغم اخلاق ابار تنط الكويت فإن كج صباح يلكون البلاين لئسرة في العالم . بريطانيا مستطال السودية على الاكل بمكة مليون جنبه والتفادوا مستطى غلقات النقل والامانة والاسكان والتمس للقوات من وصولا في فلسطين . وقد رضى الحامي العام سربازيك مايجو SIR PATRICK MAYHEW « وصف ليد حيث وليس الزرد السابق القوات البريطانية في الخلع بالمرقة ووصف ذلك القول بأنه ملغوي وعطر وبطل »^{٢٧}

كما قل من الصحف البريطانية انه بعد اجساع وزير الناح البريطاني مع الملك ليد قرر

وضع التمرات البريطانية في خدمة المملكة ومن لم يحصلون عليها على الطعام والفرار واللأه
والقتل والاعتناء^{٢٢}

ومن الناحية النفطية

لأمريكا ثم الاحتكارات النفطية فيها بالرجع للرئيس وقد كتبت يوم السابع من ديسمبر حول هذه النقطة فقلت: «عمدة الكويت هي كثرة خطية العرض المحلي» (ديسمبر ١٩٩٠) هو العرض الأفضل بمرورها للولايات المتحدة وحده من الدول المصلحة لها. لأن معظمه تنط الكويت والكويت عن السوق لدى رفع السعر في المستوى الذي يمكن من تسهيل المعنى حالة الولايات المتحدة في أمريكا مثل تكساس (ولاية الرئيس هي والد صاحبها بسبب غزو الكويت عشرة بلايين دولار) والاسكا وأريزونا وفريزونا. وقد نشرت الأوبزرفر البريطانية بتاريخ ٢١ أكتوبر الماضي يمكنهم الذين توجهوا للكويت برفع سعر النفط بالثورة فكانت في مقال بقلم E.H. GRAHAM الرئيس بوش وزير خارجيته من رجال النفط «كسبته» الولايات المتحدة في أمريكا وهي لولايات وفريزونا الاسكا بل وحتى تكساس في وضع مالي سيء وأمريكا تفتج نصف ما تستهلك ومن لم كان رفع السعر ضروريا للاستمرار في الإنتاج. وقد حاولت الولايات المتحدة رفع السعر في ١٩٨٦ ولكنه انهيار مرة أخرى في ٨.٩٠ دولارا وسافر بوش الذي كان نائباً للرئيس حيث اجتمع والمثلله بعد ولم رفع السعر في ١.٨ دولارا ولحمد النفط الذي كان يهبط مباشرة الأفراد ٤٠ ولدت التسبب البريطانية انه في يناير من هذا العام كان صدام حسين في أسوأ مرحلة من تاريخه بعد أن هجر مجلسه مستطفا من عونه مع العراق فلم يكن صدام زعيم العرب كما يبدو الآن بل مجرد دكتاتور مملوك يتكلم بالبلد وفي ٦ يناير قلت ولما يكمن من صعوبة لاهبته. وكان دخله من النفط ما بين ١٢ و١٣ بلونا بينما تولدت الثروات انه يجاوز الاستيراد المحلي ٢١ بلونا والمربي أكثر من ٧ بلايين مع بلون سعر النفط الاستيرادات. أي انه كان يحتاج لسياسة بلايين لمالية لخطية الانفاق البرمي لسوقين العراقي الذي كان بلونا واحدا عام ١٩٩٣ لتصلح مائة بلون. وحده جيش يزيد أن يصرح به ٧٠٠.٠٠٠ ولا حصل بتطرقهم. كان صدام تحت حصار سياسي واقتصادي جعله بين انه ولما هو التخلي عن حقن على قوات الأمن ولتصلها مرض عليها فلم اصنام فلويسكو - ٥٠ وفي يناير كان سعر النفط ٢١ دولارا البرميل ولكن الحيرة لرمضان يهبط السعر في ٩٥ دولارا وهو ما حدث ولما توقع صدام تنحروا أكثر. وقول

المصينة ان في هذا الوقت تلتقي صدام عتبة الخلاص من سفير امريكي سابق وعضو في مجلس العلاقات الخارجية FOREIGN RELATIONS COUNCIL ولا يزال يوشح بمتحفه في مهامه فعلن بالسياسة الخارجية لا تقف في اجتماع مدير في نيويورك مع وزير خرافي ووقع للمستوي (تحت اسم سطلون حدي) ونصح الأمريكي وزير المرفق بأن يسل صدام حسين على وضع سر فقط... واما لقدم (مركز واشنطن للدراسات الاستراتيجية والعملية) يقترح السعر والاسلوب... فما سعر نفوس ٢٥ دولارا للبرميل والاسلوب هو الاحمد على القوة العسكرية للفرس السعر ولد كسفت المصينة ان ذلك لم في حلفت نشره (سفيره) مدير برنامج تأمين الطاقة في المركز قال فيه: ان العرب يستطيعون الحصول على ٢٤ أو ٢٥ دولارا للبرميل بدون ان يحتل المستهلكون لصدر امر الطاقة وان العرب لا يفترون في مصالحهم... وتساؤل لماذا تصعدون على الامريكان؟ ارسال ان للطوب هو قنصر في قيادة دولة برولية تستطيع فرض لفرقتها على دول الخليج... وقلت المصينة: جنة في الربع الثاني من هذا العام كانت لوبك تصنع ٢.١ مليون برميل زيادة على الحاجة، منها ١٨٪ للكويت وحدها... وفي الاسابيع التالية من يونيو حبط سعر النفط الى ١٣.٥١ ولم يكن ثمة حل الا الذي اقترحه المركز: وقعا طرح سطلون حدي نفس السعر الذي نصح به الامريكان وهو ٢٥ دولارا وفي لقاء مع القائم بالاعمال في بغداد بعد الفرو المرفق للكويت، قال القائم بالاعمال الامريكي: بان هناك لقاء في اسواق العالم بسبب ارتفاع سعر النفط، فرد صدام: انهم السبب لقد قلنا سعر خمسة وعشرين ٥٠ أي الذي اقترحه

طريا... ٢٢

وما يذكر ان مركز العلاقات الاستراتيجية في واشنطن هذا اصغر مياتا على انه ان يكون له تلتى مالا من المرافق مبالغ فوجست تطلبه ولكنه لم ينف له هو الذي اقترح على المرافق رفع سعر النفط الى ٢٥ دولارا ١١

هناك مصلحة امريكية حيوية في اسطفا النفط الكويتي من الشرق... وتقس الثمن يمكن قوله عن اسطفا المكسيك ودول بحر الشمال من تصدير النفط الكويتي بالاخص الى ايران وتجيدها وفروها... وارتفاع دخل هذه الدول يقلل الضغط المرفق الامريكي لأنه يمكنها من تصديرها حرمها المرافقة والمصيدة لهذه المقتزف (بأكثر من خمسين مليار دولار) حتى الامتداد كسولاني يكتب

٢٠٠ مليون دولار يومياً منذ الأزمة ، ولكنه من مصلحة المصالحه ولسواء القبح الأمريكي . فمن له مصلحة في احباط المصنع الكوري ٢٢ ولذا كان العرب يجهسون بأنهم لا يقرلون غنى الاقل بمصنع مكتب ١٠٠ في عام ١٩٨٦ مدفوني القنطرة كتاب بعنوان « قيام وسلطة اميرالطوية النفط » جاء فيه بالحرف صمعة ٣٦ ما يلي : « ومن المتوقع ان تحتل نفوذ الكوري صنع العرب من غنى سحر نطهم من الحد المطلوب ، والاسلوب الذي يمكن ان يستخدم لنزع العرب من غنى النصر هو ما لك صراحة وليس التلاصق والتخليد التي تستمر حتى كثر بركك في الاسكا والذي يتوقع ان يعج ربع مليون ب/ري عام ١٩٨٦ وعندما سألوه ماذا سيحصل اذا انطفض سعر النفط عن خمسة وعشرين دولاراً قال : نرى حيلة من تلك القويولات الصخرية التي لا تعرف اسماها فحارب الاخرى وبذلك ينقطع لفظها مما من السوق ويرتفع السعر ١٠٠ وعقل للزلف لصري ١٠٠ علينا ان نستخدم بعد انتهاء حرب العراق ونحران لكثرة نمطية في بلد عربي غنى النفط العربي للطروح والقولوة للرابعة هي الكويت ١٠٠ سر نهض ٣٦ وقبل ست سنوات

وحصة الكويت في كعج « الاوفك » لا تسمى لها من عدل أو احتياج . ولما هي من صراف السيطر البريطانية ولد لنا في كتابنا للنار فيه : « خلال ارتباط الكويت بالانجليز كصحة بريطانية ، حرم الانجليز علي رفع استاجها لأن الحسابات كانت تنس على استقطار اسواق الكويت في بريطانيا فرد كعج الكويت علي جميع دول الخليج حتى عام ١٩٦٧ نسل هذا التاريخ فقط مسحت التبركات للسعودية والبراق يغطي كعج الكويت لأول مرة . فاصبحت الحصص كالأكي (٢٦ مليون ب/ري السعودية ، ١٠٠ مليون ب/ري ايران والكويت ٢٠٢ مليون ب/ري بينما ظل العراق يتبع ١٢٠ مليون) والكويت كما يقال لا تريد عن حارة في العراق وصحابها الخليفة لا تريد علي تكلفة طريق في السعودية . ولم تحصل لية مستقلة حرية الا في وقت متأخر ربما لا تريد من ٣ بلاتة من ميزانيتها ١٠٠ ومن لم نجس لها وصيد حائل ، هو هذا المستر صبرج القوم العربي ، علينا لا نغفل استاجها الي الحد الأدنى . . نيفض الضغط عن نفوذ الخطة الاخرى . .

لذا لا يغفل استاج الامارات الي مائة الف برميل يومياً ١٠٠ (سرايا ص ٦٢)

وقد لم تكن الكويت والامارات الخطة القليلة بالاستمرار في زيادة الاستاج دون سبلا يوليا القرائع العالمي . والآن تم اسراج بلب الكويت من السوق العالمي ولا احب له مصلحة في امانته . اما

سلط الجنرال فلان يبرء الا فتاح للمزاج غلط حولة اخرى . - لقد ترددنا ان نقول ان امريكا مستعدة ان تكارب من اجل الغلط وهذا صحيح شرط ان نقيمه بمعنى الحرب لضمان تملكه ، واحيانا نلج هذا التعليل !

وكانا لدا امرنا للدور الذي حفرته السعودية فتح هذه القويلات من الاحسار في قائمة الخطرة بزيادة الانتاج بلا مسئولية وترفعنا ردة الفعل المالية . كما نؤكد ان هذه القويلات لا تلك القدرة على كبت شعوبها وتفكير في ابد من سعادة المسور فهي تعيش ليومها وحلفتنا على محاولة السعودية انزلها بمصمى مختلفة قلنا منذ ست سنوات:

1 هل تضمن السعودية ان يكتفي هؤلاء ويحترموا لضميرها ، فيستصرا عن الفس ولزيادة الانتاج وخطئ البعض ؟ هل لم يحرموا انفسهم في مارس ١٩٨٢ كانت ولدت أزمة هذا العالم ٩٠٠ . ألم يصرح الشيخ البستاني أن علاج دول الأوبك يزيد مليوني برميل يوميا عما نحتاج عليه ، لم تلجبر هذه الأزمة الأخيرة لأن الامارات لجأت للفن فأعطت خمسة لستراتها دولارا واثنتين ستا لي البرميل ، وسين سعة لسترات في لستري منها ١٠٠ هذه القويلات هي لتبلى حلة أطفال عليه لا يفرق من نسبة الفس والفساد ، بلغان بلا حكومة ولا برلمان ولا صحافة ولا تملك ولا خلق .. تدبرها مصابة من الجهلاء الذين تمركزهم غير الزعم بالانكسار مع الفصوص الذين بلا ضمير ولا هدف الا نهب للثا السائب . هذه القويلات هي وصلها الكتاب الباكستاني القبال احمد ، فأبدع عندما قال : لقد جسرنا لزود بلا عمل ، وحققوا لرباها بلا انتاج ، بلانهم خمسة بالالات ولكن بلا تكنولوجيا (هتة) . الفصلم يدره اجانب ، واستشارتهم جعلتهم اكثر تمية للزرب . يملكون البلاين ولكهم بلا رأس مال ، انهم ينفقون الارادة والقوة لتحويل ثرواتهم الى لربة ! ٢٠

وكان امضاء قنط الكرهي حرقا قبل الحرب . فقد اكدت نيويورك تايمز ان الخطر كبير على القنط الكرهي لما انط السعودية عبر في لمان « حقوق القنط السعودية والصلاتي وخطوط انابيبها محبة جهدا ويحمل الا صلاب لا يادسرو طينة وقال القائد الأمريكي لنوع الصمراء انه لا يوقع ان يرى تدبرا كبيرا لحرق القنط السعودية . ولكن للشآت النفطية في الكويت سمعرض لتدمير لامل فقد قال الحريق لقتل الصمراء لقم الايار ومينسها في حالة قيام الحرب وقال الجنرال

لنوارسكوف لما تسببت حرب برية لمن الصعب تجنب تغيير النفط الكوري وروما لحاج الكوري
لنحو أو ثلاثة حتى تستعيد اتجاهاها السابق على الحرب.. ويوقع أنه تقبل الصمود بعض حطولا
من باب الاحتياط مبيعات الأجاج ٢ أو ٣ ملايين ب.ليرة^{٢٦}

وأحب أن أته على قضية تكثف نفط وقاتية الأجلو ساكسون ، فهم ينسبون أنفسهم
بناء على الاقتصاد الحالي وينسبون إلى عبء الرجل الأبيض مسؤولية توفير الطاقة أو النفط ،
وكثيرا ما يهاكرون على الدول النامية التي يرملها الغرب ورفع سعر النفط .. ولقد رأينا أن أحد
أسباب حرب الخليج هو تضاؤل سعر النفط وليس لارتفاعه ، ونموتنا ، وسبقنا الكوريون على
كشف دور أمريكا في رفع أسعار النفط في السبعينات وهي كانت نهاية عصر نفط
الفرجين ، ولين أن أمريكا عثت رفع السعر لصلحة أبنائها القديمة العالية التكلفة واستثمارات
الأجلو ساكسون في حقول صبة الأجاج وبالتالي لا يمكن تسويقها إلا بسعر مرتفع ، مثل الاسكا
وبحر الشمال ، وتضيف عنا أن دول الخليج تستطيع أن ترفع اتجاهاها إلى الحد الذي يهبط سعر
النفط إلى عشرة دولارات البرميل بكل ما يتسببه ذلك من آثار اقتصادية على اقتصاد العالم الصناعي
وتضيف أيضا لتجربة على الدول الفقيرة المستوردة للنفط ، بل ومن مصلحة الدول الخليجية
وبالذات السعودية أن يحدث هذا لأن احتياطها طويل المدى جفد ومن صالحها أن يحدد العالم
لسنوات عديدة مطلية ، على نفط رخيص كمصدر للطاقة ، ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه إلا إذا
أنقذت الأثر المالية التكلفة في الولايات المتحدة والاسكا وبريطانيا وفرنسا ، بها كاحتياط
للمستقبل أو الطوارئ ، وذلك النفط العربي الرخيص يتدفق بالقصص طائفة ، وفي هذه الحالة نحن
تقبل أي خسائر يربحها العالم لضمان استمرار تدفق النفط العربي ومنع أي إغراء لاستغلال
الأوضاع وإرهاق المشركين ، أي خسائر بما فيها رقابة أو حتى الحوافز الأمم المتحدة .. لو تسلي
وحوش النفط في أمريكا وبريطانيا عن انتابهم واكتسروا بما نهبره من مثال النفط ، وانحسروا الفرصة
للغرب لأجاج قط رخيص يتدفق في حرواق الصناعة الثقيلة .. ولكن العكس تماما هو ما أراد ..
الحرص على منع النفط العربي ولو بحركة لضمان تسويق نفط الأجلو ساكسون غير الاقتصادي،
على التكلفة ، ثم امتلاك مرتبط بعدد التخليق والافتراء يحاول أن يحصل الغرب مسؤولية لارتفاع
سعر النفط وهو ما فرضت فضيحة في كتابه القام وسقوط أمريكا في النفط ، شكل بي اصحاب

القطر ١.

وهناك عنصر آخر خلف المشهد للنقط العربي وهو العنصر الاسرائيلي فامتداد اسرائيل في السياسة الأمريكية يهدفون لقتل من أحقاد أمريكا على النفط العربي باعتباره الحصة الوحيدة لامتداد العرب الذين يطلقون بالحق من النعم الأمريكية لاسرائيل . وفي كتابي المذكور كشفت كيف كان اليهودي كينجبر حلف ربح امتداد النفط من اللحظة الأولى منذ السبعينات وما كان لهيب حرب الخليج حتى حد هجري كينجبر في منطقة الولايات المتحدة بالحدود فوراً في تطوير مشاعره طاعة لا تصمد على طول أجنحة ٢٢

ولقد لمن الإعلام الغربي حيلة حصرية تعتمد على الكلب الصريح ضد السلوك تحت لسان الأرباح غير لفرضه التي متداول عليها بسبب أزمة الخليج وارتفاع أسعار النفط ولم تكن هذه الحيلة التي لم بها أعضاء في الكونغرس ، وسفراء في الحكومة الأمريكية وغيره في الفترة التي لتعصر بأنها تمكث أصبحت وسائل للفرقة ولم تكن هذه الحيلة في أوروبا للحلفاء وتربطها للارتقاء إلا نموذجاً لما يمكن أن يصل إليه قادة الحضارة الغربية في الكلب والفشل . ولقد كتبت في نيويورك للأمر موضوعاً عن الفرج والانتقال السعودي تحت فيه عن الأمر عطفهم عن سلمان الذي وصفه بأنه مستشار كبير في وزارة النفط: لقد ساهمت مساهمة عظمى على مسيرتين بزيادة الإنتاج خفض السعر وهدم الدول التي ساهمت بشوائها . ويمكن أن تصور كم كما ساهموا عليه أو حددوا الإنتاج بسبعة ملايين ب/أيه وفلت المسجلة قتلاً عن دبلوماسيين مسردين : بأن مساهمة السعودية توصف بالكرم تدين أنت كل ريال حصلت عليه من زيادة لإرباح النفط الخام الثماني وتصدت بضخ هذا اللبغ للدفاع عن نفسها من العراق ودعم الذين جاوروا مساعدتها ٥٥٠٠ : لقد حققت السعودية زيادة ١٥ مليون دولار في التورز الحصة للأزمة . وفورث بتلاتي ألف مليون في ما هناك بنس الأزمة . . . السج في الجزيرة لعام ١٩٩٠ (١٥١ مليون) بسبب الأزمة أو ضمت ما كان مقرراً قبل التور السراقي . . . وطلت من صالح الملك وكيل وزراة البلديات السابق أن مساهمة السعودية لم تهم ولا تهم . . . لكن أن حجرة ساهل في ٢٠ مليون دولار . . . وخمس الاقتصادي عربي لسة مساهمة كل من السعودية وأمريكا في الآتي .

عد في ١٩٩٠ أنشأت السعودية لى الأزمة ما بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من مجموع إنتاج المملكة

ما يف ١٥ في غضون ثلاثة من مسرح الدخول القومي .

٥٥ أمريكا اتفقت ٩ بلايين أي واحد ثلاثة من المصروفات القسرية وحلها بمعدل اثنين من ألف من الدخول القومي ٢٨

أي إن السعودية تلحق نسبيا مالا ضخم الولايات المتحدة بالأمم المتحدة وقالت نيويورك لايز من الترسات السعودية عن عام ١٩٩٠ تقول الدخول من النفط الأحادي والاضائي بنسبة عشر بليون دولار . وقالت أيضا : أصبحت السعودية من أكبر مسعودي النفط منذ تسوب الحرب ١١ في الأسابيع الستة الأخيرة المستوردات للمملكة حوالي ٨ مليون برميل عجلت الدخول ويزين القادرات لكي . لكن لعدة طائرات التحالف من الطيران بمعدل اثنين مرة في اليوم . حتى الآن طار الحلفاء عشرة آلاف طلعة بالخط السعودي لتستمرى من الخارج ولي نفس الوقت توقفت السعودية تصدير النفط المخصص للسعودية الخارجي . وقال غير سعودي أنه قبل أزمة الخليج كانت السعودية تصير مالا وحسنه ألف برميل من بترين الفئات يربا وحوالي ٥٠٠ ألف برميل من زيت البترول . رغم اقتجار الحرب فإن الحاج السعودية لم يأخذ إلا بالقسم الذي تساق إلى جر في مياه الخليج ولدى في التخليص الأحاج ٢٠٠٠ برميل يوميا . إن نقص الدخول من رصم التصدير والاستيراد الأضائي باليهان ضمن آل ٣٠ بليون دولار التي تمهدت بها السعودية عن عام ١٩٩٠ لمواجهة أزمة الخليج . ولأن زيادة دخل السعودية تهرت فقط ب ١٥ بليون دولار في ١٩٩٠ مما مبعثت عجزا لفره ١٥ بليون دولار . ويقول المحللون إن السعودية في الواقع ردت أي ربح له يأتي في ١٩٩١ لتسليط هذه الالتزامات ٢٩

ومع ذلك نجد من يقول : فإن لرياح السعودية من النفط ينتظر القوي من عشرين بليون دولار في سنة . إن حلفاء أمريكا لا يتسهم المال ولا الرجال بل يقتصر بالمسؤولية لكي يتأسسوا أمريكا أحياءها في الخليج . وقالت إن السعودية تمهدت ببلغ ٦٢ بليون دولار هذه السنة لتعرض وتعلن عن حيلاتها العسكرية في الخليج وتسويح الدخول القسرية للضرورة . وطالبت بضرورة زيادة مساعدة الحلفاء عسكريا وزيادة مبلغ الدعم وهو ٢٠ بليون مع السعودية ولتأني واليهان ٣٠ وذكر تحليل في مجلة يزنس ويك إن الولايات المتحدة تريد بمسيرة في ميزانيتها لفره ٣٢٥ بليون دولار وإن حلفاء من زعماء الكونغرس يعتقدون أن المملكة يجب البلايين من ارتفاع أسعار

القط ولا تسامح كفاية في تنقذات الشفاح عنها . واندثرت المجلة في رسالة الأمير بندر بن سلطان
 إلى : وليس لجنة المحرمات للسلمة في مجلس النواب التي اتكرهها ان يلاءم صريح من
 الأزمة . وقال بندر ان زيادة الائتلاف السعودي بسبب الأزمة ، ستطعن لينا الفحل المولعة
 ومصارفها . فبالإضافة إلى ٣ بلايين التي دفعت للسجناء العسكري الأمريكي ، لقد دفعت
 السعودية ٣.٦٥ بليون دولار كمصارف اقتصادية للتدول للضرورة ، وزادت ثقلها العسكري
 ١.٧ بليون دولار وقشرت اسلحة أمريكية بم ٢.٦ بليون دولار .

وقدثرت المجلة ان دخل السعودية ارتفع من ٣٠.٤ بليون دولار في ١٩٨٩ إلى ٤٩.٢ بليون
 دولار في ١٩٩٠^{١٦}

و يقول ان الملك عهد كان في عطفه المستورة لاري بريليه الذي قال في مؤثر صحفي ان
 السعودية بدوننا كانت ستكون المحطة المشرقة للثراق ا وزعم ان السعودية نجى لربها طائفة
 اصل في ٥٢ مليار دولار سنويا بسبب ارتفاع أسعار النفط منذ لوال فلسطين ويستطيع
 السعوديون بسهولة دفع التكاليف الكثيرة لثقلنا عن لرفههم^{١٧}

ولد قبل جلالة : القروة القبرولية لم تصرف عباد في السعودية . . واعتبر لذلك عهد ان ما
 يقال عن اعداء توزيع الثروات في المنطقة كلام يقال ولا يعني فيها في الواقع وليس جدينا سماع
 كلام عن توزيع الثروة . . ووجه ذلك عهد سؤالا أين كان فركك يوم كانت حله البلاد لا تجد
 فيها من الثروت ، كان اباؤنا واجدادنا يضررون جوعا وكنت بلادنا صحاري وقار لا تبت
 فيها . . ان من يقول ان السعودية تنفعا ثروة لا تصرف ابن (تلفها) بنقاط بنسبة ١٠٠ الذين
 يقولون ان للسلطة نفع بعقولها بأربعين دولارا . . فواقع غير حلا خالاسا لا تجوز بالنسبة
 للبرول الخفيف ٢٦ دولارا اما للوسط والثقيل عبيط فيسبب إلى ١٥ دولارا . معنى ذلك ان
 السعودية محسنة (تنقذات انشائية) وعني ان حلا الكلام الذي يقرونه صحيحا لكنه غير
 صحيح . في الواقع اذا كان احد يريد الحقيقة القاني لنا ولبولنا متفوحة وسعيد ان السردية في
 اليد المجاعة لا تلاق ما يحصل عليه . . لما من يريد التكلم لافراض سياسية فلا يسميا ونظيل دينا
 السلام والاشترار . . ولكننا لا نقبل ان تصاع لأحد . ان يكون محذرين ولن نمرود يومنا في
 الشفاح عن حقهنا ووطننا^{١٨}

١٦

وتنشرت نيويورك تايمز :

« كان البرونسور » حورلي أختان » حفظ الأكفاد في جامعة ماساتشوست للتكنولوجيا قد
لهم إسهامه مكتوبة للتكونتس حول أعمار النفط عند التزوي المرفقي حصل فيها على السعودية
كالعادة لا قال وان دول أمريكا بها فيها السعودية تحت سياسة قصير المدى ، ليسر أجهتها هي
تحتل أكبر قدر من الأرباح ورفع الأسعار إلى أقصى حد ممكن السوق . وتبدأ أن الأولك مجدد
ما ربحته من ارتفاع الأسعار عند التزوي المرفقي . كما يحدد أرباحها في السبعينات والثمانينات
ونسب للمصير يحظر فرباح التسعينات . . . وقد كتب عبد العزيز سلطان آل سعود أحد مستشاري
وزير النفط السعودي فرد التالي : « ان إسهام البرونسور أختان تسوجب الفرد ففقد قضت لجنها
على الخطأ الخلفاء زنا طريقا » ان الدول البروتية لا تحرك قوى السوق بل هي بطرء ولذا فإن
حريتهم محدودة في رفع الأسعار . والدول البروتية ليست قصيرة النظر إلى حد ان نهت عطف
الربح اليوم لتفسر العمل كنه ضاع ، بل تهدف إلى قسمة دخلها على المدى البعيد . والسعودية على
سبيل المثال لا بد أنها تملك تصوراً بعيد المدى لاستثمارات سوق النفط وعليها ان تركز بين
احتياجات التنمية السعودية ، واستمرارية النفط كمصدر رئيسي للطاقة . وكما اعترف مسر
أختان ان اصحاب النفط يقوم للاستثمار على مصغر واحد ، ولذا فمن لقيم حقا انه جرد هؤلاء من
سرقة مبادئ الأكفاد . . . على سبيل المثال كيف يحظر ببال دولة مثل السعودية تملك أكثر من
ربع احتياطي العالم من النفط ان تحظر بنفسه وردد الربح السريع ولا تحسب حساب تأثير ذلك
على مستقبل النفط كمصدر للطاقة ؟

فلسر أختان في « نطقه البعوي » التالي أدلى به للتكونتس حول تأثير الدول النفطية كان نظا
بالتأكيد . والا لمبرني بريك يا أستاذنا العزيز كيف يمكن ان تكون سرقة في التنازل وقت لا
تلك الا صحراء جرداء تذهب بطرحات تحب يقطع الحياة كرم ؟ . . هل تعتقد انه كان علينا
في السعودية أن لا تنال الطرق ولا نبنى المدارس والمستشفيات والصناعات وكل الطيات التي تصم
قت بها . . . عليك تضلل ان تري البديهي يسوق جملة حاشا اليك برمبل خطه ١٢ . . . لنا جد فخور
بما حققه السعودية من تقدم خلال عقدتين من الزمان . . . بل إننا نشاهد ان تصرف حول النفط
دخلها لتطوير بلادها وعلى أي أساس تصفه بالإسراف ؟ . . ان إسهامه لتسرع أختان من سلوك

دول الأوبك قبل وبعد النور الهراقي في عطا بالكملي، فقد كتب يقول ان دول الأوبك باستراتيجياتها الاضافية وضعت لزيادة الانتاج وتأمين هذا تدر التقل في السوق وطلعت مخاوف للتخزين لزيادة السعر . . . أي سبقت هذا القول الذي حدث أنه قرر ونجح الفوز قررت هذه دول وفي مصلحتها السمرية ان لهذا كل جهتها لند الثمرة هي تسببت بفرض الخطر على خط الكويت . كما وافقت الأوبك في مسجوعها في انصر انطس على رفع الحصص والسماح بالخصي انتاج لتطبيق الاستمرار في سوق سلعة البترول . . ليست الأوبك هي التي غرت الكويت لرفع السعر وإنما هذه أزمة سياسية . وقد بلغت الأوبك جهتها مشغولها لطرح ففاج جديدي في السوق . . ان ما حدث من انتفاع محصور للتكرار وعلاوة الحروب التي اضيفت على الاستمرار . . ليست نتيجة أي قص في العرض بل هي عجيبة الأزمة . . ولما كان يمكن القول ان الحقل لم تنحصر الى الحقل الذي يربو استخدام الاحكامي المعززة عند الدول الصناعية إلا ان السوق كان سينتو اكثر حظه لو طرحت كميات مطولة من عفا الحزون . . (وخرجين ما فعلته أمريكا عندما بلغت المحجوز الجوي على العراق فعلا انطس سر النفط ولم تقع الكثرة ، وبالطبع كان يوسهم لعل ذلك من الامبرج الأول من الحطس ج . .) ان للشبكة وعندما قد عوضت ستين بالمائة من الانتاج للشفرود ووليك تنجح الآن اكثر من ٢٢.٥ مليون ب . أي لتطبيق استمرار السوق فان كان السوق لا يزال يعاني نفسيها من حسي الحرب فالتزم ليس على فوبك وما كان ينبغي ان يكون سعر اعلان ناكرنا للجميل الى هذا الحد ، ولا يسأل نفسه كم كان سيكون السعر لو لم تتحرك فوبك بسرعة لاستمرار السوق ١٠٠٠٠ . نحن نريد اسعاراً معتدلة حتى يستمر دعنا في البترول وكلما حصه النفط في سوق الطاقة . فبمكس وأليك الخليل عن جميع فوبك وعدم كثرتها على القوية ابد من اندها باتا نعرف ان بحر النفط الذي تمتلئ منه ليس الا وانحفا من بحور الطاقة ونحن نريد ان بطول

عسبرنا 1

واعبرا يا بروفسور اعلان لنا كل هذا الحقد على السعودية ؟؟ تمتعت عن مسلسل من نكت المرحود التي قدمتها للشبكة حول توفير العرض في سوق النفط . . فلك تصاميل الخليل لما والا فابن وعني بكت للشبكة وعندها ومن وجدت ٢٢ حل نكتت وعندها عندما رغبت انتاجها الى عشرة ملايين برميل لند نظمي خط ايران . . حل كان ذلك نكتا ١٢ حل تصور فلما كان سجدت

للاسلار لولا ان القمودية وقتت الاكاج لشدة السوق ومساعدة العالم - وعلى أننا نرى الآن كل ما يمكننا ، نكون قد نكنا الفرود كما ذهبت ؟ ان القمودية لم تكسب لحيثها فرديتها تلك اكبر احياء لفظ على لأن العالم يعرف انه يمكن الاحياء على توفر تغطيتها في السوق ١٠ ١١

وجد ان حالت دول الأوبك وخاصة للملحمة فرمة لهور من الحسد والبطالة في الأرباح غير للكسبة لولا هي باقي بها ارباح كسا بسببها الأمكان ، وهي تسرع حواله ، ولقدروا حصه القمودية لحيثها بخس من مليار دولار وواحدا يطلبون بمخالف توزيعها . . اليوم انبوا الاسطرانة واكتفوا ان الأوبك عاصرة سودا ذهبت فرمة الملحج سلسا لولا حربا لولا حتى لحيثها . والسبب هو الفداء القديم الذي يمنع للظفة من ان تكون كالأولا كسا بدهونها أو بدهنها من ان تحمل سجل نظام كليت الاسطران لهم القسركم . ولقدعان القسرة على للفرقة بين العرض والطلب بسيط على ما يبدو الى ما نرى فيه الهيرالده تريبون: فالأوبك على حالة الانهيار غير القدرة على وضع سياسة لواجه بها السد فرمة في قريتها . . والقرض هو الفجر عن فرض مثل فعلي للاكاج لأن انشاء الكارول ينشرون كل ما يمكن لأرضهم أن تنضج من نطفه . وقالت ان أميرها بوليمون الكارلة على الحيلين اما حرب رفع السعر الى مستويات عالية أو السلم الذي سيتركها فاكسا رخصا من الاكاج بما سيطلع الفين الى مستويات أقل من أي وقت عرفه الأوبك في تاريخها وسنميز الاقتصاديات دول الأوبك ١٠ وترى المسينة ان القمودية على بدأ في اسرار لفظ بهير من هذا التناقض وان الارتشاح مرده لشكهايات عن الحرب وليس من نفس العرض عن الطلب بلحيثها يكون نطف من الفهرال والكرمت لأن العالم يتج الآن ما يمكن الحاجة على هذه شاق الاكاج في ترفسبر ماكان عليه في يونيو والاسطران بذلك تهيئ وان كانت لا تزال أبطى ما يرضه تولون العرض والطلب ١٠٠ مفسر الكرموت ١٠ لأن احيائها القطني مع سنة ملايين يرسل لبحرل يوسا في الفهرال ولكن عطر احيائها ظهر هذا الأسرع إذ يمشى ان يمشى الحريق الاحيائي الكرموت للأبد ، لذا بين ان الفهرال يمشى لئلا الذي كان يمشى على الزيت ويحمه يتحق بلا مجهود ود لبحر الله لسيصبح نطف الكرموت غورا ان تستطيع له حقا ١٢

وبالمثل لأن لفظ الفهرال لم يتج من الفهرال بل انخرج من السوق سبعة لهور الحرب والى فرمة غير مستعدة حتى الآن بسبب اسرار الفهرال الفعيلة ولكن الأرقام الأولية تشير الى ان مستويات

المخلفاء عبرت على حافة العراق على تصدير النفط وكانت ٢.٧ مليون ب/إ (من المليون ج) قبل الحرب وحتى فرغ النفط لأن العراق لن يستطيع أن يبيع أكثر من ٨٠٠ ألف برميل عبر تركيا وكان مجموع انتاجه قبل الحرب ٣.٢ ب/إ^{٢٦} وتقل من التمثيل وزير النفط السعودي السابق لوك: فإن العراق لم تستطع ضخ ١.٦٥ مليون ب/إ في اليوم عبر تركيا لأن سعر النفط يمكن أن يباع في ١٢ دولاراً للبرميل^{٢٧}

وكما على هذا الإعلام المضلل لأن القويستين بورت وعص وتتل جنبها الحياة ان السعودية هي هي لا تريد عودة النفط العراقي الى السوق فقد قالت الحياة ناسية القول للقويستين بورت: فإن وزير النفط السعودي عثم ناظر للبحر الى ان السعودية تمارض عودة النفط العراقي للأسواق. وقال ان العراق احرقت بئر النفط الكويتية لا تنفي ولا كجزء من خطة عسكرية بل سياسة الاستنفاد الاقتصادي. وقالت صحيفة واشنطن بورت ان الهيئة الوزير السعودي ومنشور سلاسله تشير ان ان السعودية ستعرض عودة سريعة للصادرات النفطية العراقية الى السوق العالمية بغض النظر عن حاجة العراق لتسأل لاجابة الاسئلة^{٢٨}

ولا ندري كيف ستقع السعودية عودة النفط العراقي ١٩٠٠ الأخرى أنها الاحتكارات النفطية الأنجلو أمريكية هي التي تمارض ولذلك ان تمنع أو أن توفر ..

وقالت الأوردنر: هي بونس ويوليو حشوت العراق دلع الكويت لربع سعر النفط ولكن الكويت رفضت. الرئيس بوش الذي هو في حلقه رجل تنظ من تكساس له مصلحة في منع انهيار سعر النفط الذي بدأ به الكويكود^{٢٩} ومصلحة الرئيس هي مصلحة أمريكا. سياسة لنا كان من رجال النفط ١

الصورة الاخضر ١٠٠

والآن وقد ثبت ان حرق ابار النفط الكويتية وتدمير منشآت النفط العراقي يعود على الولايات المتحدة بالغة سردهجة : سحب النفط الكويتي والفرار من السوق وقرابة التشرذمات الامريكية التي تدعو الى اعتماد الطريق واصلاح كل امر مضروبة . ولما سلمنا بأن العراق قد احرق وعرب الجزء الاكبر من حقل الابار، والله للمستعمل الأول عن التمثيل ٨٠٠ بئرا من ابار النفط العملي وعندما ١٠٨٠٠ تمطلا كاملا بما في ذلك ٥٢٥ بئرا كسرت وتحت فيها البئر ١٠ ويقدّر ان ٦ ملايين برميل تحرق يوميا من الابار للتعطلة أي ١٢٠ مليون دولار يوميا بسعر ٢٠ دولارا للبرميل وان الكويت تحسّر ما بين ١٠ و ١٥ بالمائة من احتياطيها للقرن للتشر ٩٢ بئرا برميل ١٠٠ وانهم بالإضافة في تهرب رؤوس الاموال في ابار النفط وجعلوا ان العراقيين دعروا حوالي نصف حقل مراكز لجميع البترول البالغ عددها ٢٦ مركزا وهي تشمل بين ثلثه والثلث والنفط وسعكاف ١٥٠ مليون دولار . وعبروا سيطرت نفوية الضخ ودسروا منشآت التخزين النفط جميعها وهي كانت لتشر طاقها ١٢٠ مليون برميل ٤٠٠

لذا ولقدما - ومن حق - ان صدام هو المستعمل الأول عن هذا الحراب ٠٠ هل نستطيع ان نمنع قلنا من التفكير في مشاعر التشرذمات الامريكية التي ستفيض ثلاثة ملايين دولار عن كل بئر يحرلها صدام أو تصيبها ولو خطأ - طائرات وصواريخ الخلفاء ٠٠ وهل نلعب بسيفنا في طرقاتنا إن تصورنا حقل التشرذمات تسمى زيادة التضررات الخطأ فيعضاض ربحها ١٢ وايضا هل يمكن انكار مصلحة الاحكارات النفطية الانجلو امريكية في تلك الفكرة التي امرجت نفط الكويت والعراق من السوق النفطية لمنع انهيار السعر الي مستويات ودي لافلاك ابار تكساس والاسكا ربحه ١٠٠ ويخطي تنص العمل المباشر للرئيس برش ولحقته السياسة ١٢ ولما كان هذا ما يعود لب التحليل لبل حقل ما يجره من وقائع ١٢

يخطه يار ساجار للحدث السابق باسم البيت الابيض واليك اعلان ان الولايات المتحدة دبرت استنزاف العراق بتسريح الكويت على خفض السعر في اطار الضغط على العراق لكي يهمل بالتفاوض مع الكويت والفرار حلوها . فقد تشرا ما وصفه بوثقة سرية وضعا مدير الامن في

فكرت العميد ليهـد احمد القهـد الى وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح سالم^{١١} من اتفاق تم مع ولم يسـر سـمير المخابرات الاسـريكية في ١٤ اوتـسـر ١٩٨٩ جمـاديه : : لـقـد اتـفـقـا مع الجانب الامريكي على انه من المهم الاستفادة من تـحـوـر الوضع الاقتصادي في العراق حتى يجرى حـكـمـة عـلا فـيـلـد على المـرـفـقـة على رسم جـنـودنا لـقـتـر كـة و لـقـد عـرـضـت وكـلـة الـاـسـتـخـبـارات الامريكية وسائل القـنـصـط الـي كـر اما مـلـا مـة ٥٠ (انظر كـتـاب حـر ب الخـلـج)

و خـض سـمـر القـنـصـط كـان لـقـد الـرـسـال ان لم يـكـن الـرـسـالـة الـو حـيـدة لـقـا مـة لـلـكـوـيـت لـلـقـنـصـط على العراق لو كـما قال صـلـام حـسـين في مـر سـة الـقـهـد مـنـات : ان خـض سـمـر القـنـصـط دـولـا راء و احـدا في الـرـسـيـل يـؤـدي الى نـفـس سـلـف دـولـار في دـمـل العراق ٤٠٠ ومن لم لـقـد كـان تـنـفـاع لـلـكـوـيـت في ضـع القـنـصـط كـلـيـلا بـاسـطـر اـز العراق و ما تـر بـ على فـلـك من الـسـال فـيـلـد القـنـصـط الكـريـة . .

لا أـمـد يـجـلـل في الـتـنـع لـقـر لـقـي الـقـبال على الـرـلـا مـات لـلـقـنـصـط بـسـبب عـسـلـة عـسـلـة و احـلـال لـكـوـيـت . . فـيـلـد دـيـر الـرـلـا مـات لـلـقـنـصـط عـسـلـة عـسـلـة لم عـيـطـت عـلـيـها من الـسـاء عـسـلـة عـسـلـة لـقـيـل الـقـر مـي ؟

لـقـلـنا : لـقـر اـز مـي : في الـقـيـر و كـ لـقـيـر : لـقـلـنا : عـسـلـة عـسـلـة لـلـكـوـيـت لـقـنـصـط مـسـولـة بـيـن الـعـر ب ان الـامـر كـلـه مـؤـا مـة امريكية لـقـيـر الـسـيـطـرة الـامريكية بـالـقـر على الخـلـج و الـاـحـكـامـة لـقـنـصـط لـلـقـيـر لـقـيـر الـقـنـصـط . و الـقـنـصـط مـي ان الـرـلـا مـات لـلـقـنـصـط الـاـز مـا عـسـلـة بـتـنـصـب فـيـلـد لـقـنـصـط حـسـين لـقـنـصـط الـسـمـر لـقـيـر مـي قـوـة عـسـلـة في الـقـر الـقـنـصـط و عـسـلـة الـقـيـر الـقـنـصـط . : الـان لـقـنـصـط الـقـنـصـط مـر د في فـرـنـسـا و على لـسـان كـل الـقـبال : الـاـمـر اـمـي DIDIER MOTCHANE قال : لـقـد لـيـت فـرـنـسـا ان لـسـمـد الـرـلـا مـات لـلـقـنـصـط على ان لـقـنـصـط سـيـطـرـة الـقـبال لـقـيـر لم يـد و عـسـلـة الـاـمـر اـمـي مـر د في فـرـنـسـا ٥٠ ومن الـقـيـر قال جـك لـقـيـر و لـقـيـر الـقـر الـقـيـر لـقـيـر لـقـيـر و عـسـلـة مـر د في فـرـنـسـا مـر د في فـرـنـسـا ٥٠ ومن لم لـقـد عـسـلـة على سـوـتـعـسـلـة الـاـمريكية على القـنـصـط . و في الـقـر الـقـيـر لـقـيـر ان يـقـنـصـط سـمـسـبـب من الـكـوـيـت سـمـر لـلـقـنـصـط الـقـنـصـط الـقـنـصـط ان و لـقـنـصـط سـمـر لـقـيـر و لـقـنـصـط الـقـر : (حـسـلـ ج)

و لـقـنـصـط ان الـسـيـطـرة الـامريكية لا تـر بـ على ر ي و عـسـلـة الـقـبال و عـسـلـة في فـرـنـسـا و لـقـنـصـط الـقـم

تأمل لو تأملنا وأما انطلق بهذه القضية جنرال مصري ، ولعلنا ان الجنرالات المصريين كانوا اكثر الناس حذرا في هذه الحرب . ولم تأل ثورتسكوف واحد في ثلاثة من تحليلات جنرالنا فكان صدام حسبي لا يزال في المحافظة . . . ولكن الجنرال الذي نفذ اكبر نصر امريكي خلال اربعين سنة ، عندما اضطرنا في السياسة جبهة واحدة ليهربوا ان يكتب على السجيرة : أنا اصف من سرقات . . اما جنرالنا فيسبون ان يتوسوا بكل الاعمال والتقوى على جميع المستويات فمرد انهم حساب . . اصابا فكملة لم كاسترو فتمهيرة من الكلية المصرية هي فخرج كل الهمم . . قال الجنرال للمصري : فاستبعد ما يتردد من ان قرعة الخليج هي سيناريو لأمريكا كان معنا سلقا ووصف هذا القول بأنه كلام مصطب وأندية ، لذا لا يصل ان يعد سيناريو بهذه الضخامة ولا يمكن ان يصل الي حد لتكامل جبرش ٢٨ دولة وقيام حرب . ولكنه قال ان أمريكا تبست في استغلال فرصة صدام في إحلال الكوكت لعنيد المراضها في المنطقة برغبة وتأيد المصنع القومي وهذا هو الفن السياسي لأن السياسة مصالغ تلتفت لأمريكا بالنية لمصالحها في المنطقة . .^١ ولأن أحدا لم يقل ان أمريكا دبرتها بهر فطر سيقا مع ٢٨ دولة وبما انه واقف على ان أمريكا خلقت بها مصالحها أو تلبية المراضها في المنطقة ، وأنها تبة وان هذا هو الفن السياسي . . فبلى ان تلبية المراضها ان الفن السياسي في التلكن المقتضة حيث يلمسه السياسون لا يفرح ، يصل بلمصار : الرزق يحب الخفية . . . وان صاغوه هناك بصارات اكثر جملة ا فستما تكون هناك مصالح والمراض لدولة كبرى في منطقة ما فبلى لا تقتصر ما يهود به القصر من مصالغ ولا التبع حبرها ولقدعو ان يسقط الرزق فيه . . بل قسى لتغير الصفة التي تمكنا من تطبيق احملها . .

وهذه التواضع في الحقيقة لم تخرج لول ما خرجت إلا من جهوة صدام . . الذي نشر محضر اجتماعه مع السفارة الامريكية « اميل جلاسي » ولم تذكر أية جبهة امريكية المقرر ، في اليوم ، ولم تلمح فيه السفارة الا بعد نهاية الحرب ، وعاصمة ليا هلق بالفترة التي تبعت وذاعت . . وأما تصدعت التفسيرات ، الطيور فلقوا انما اضطلت وهي لمرة من خلق اصرج وان كانت بدرجة سحر ، وامثالا فالرا انها كانت مقصورة . . فلهم ان المصنع فلقوا : فلتطوون وللمهرون ، على ان حدثت السيرة لعل الرئيس صدام الضوء الا اضطر لتزو الكوكت .

والرواية في المصادق الأمريكية هي : « عندما انضمت » أبريل جلاسبي إلى مسيرة الولايات المتحدة في بغداد الرئيس صدام أن الولايات المتحدة أن يحط موقفا في النزاع المصاعد حول الحدود بين العراق والكويت ، وبعد أقل من أسبوع ابتلع العراق الكويت ، ويقول استفتاء «جلاسبي» أن القرار ما وصل للخارجية على خمسة أيام من صدور القرار ، كما كان يتبع القصة للخارجية الأمريكية يصبح الموقف هذا كانت «جلاسبي» استفسرات التصير .»

« جلاسبي قالت صدام ليس لنا مواقف من نزاعات العرب على الحدود مثل نزاعات مع الكويت .. وبعد البرو اتحدت «جلاسبي» لا اعتبر الكثير من المحللين أن تطبقها على القضية الأخيرة لصدام بنزو الكويت .. وقد كتبت الخطأ بعد أيام في ١٦ يوليو صرح جون كيلي السكرتير للمساعدة لوزراء الخارجية الأمريكية للحدود العراق الأدنى وجوب لها في إحدى المدن الكويتية لا لا ليس لديها مساعدات فطرية مع دول الخليج وقد نجحت في هذا أن نأخذ أي موقف من نزاعات الحدود أو خلافات أربك الفطرية .» ولكننا مثل كل الحكومات السابقة نطلب بحلول الخلافات سلميا في المنطقة .» في ٢٥ يوليو ١٩٩٠ بينا القوات العراقية تحشد على حدود العراق مع الكويت قالت « أبريل جلاسبي » « مسيرة الولايات المتحدة في بغداد لصدام حسين : ليس للولايات المتحدة موقف من الخلاف على الحدود بين العرب وثنا حريصة على تحسين العلاقات مع العراق . وفي نفس اليوم فإن موفقي ووزارة الخارجية قلقين ، حشروا البعثات لارسال حيلة الطائرات استبدلت والطواقم لذلك لها من الضغط الهندي في مدخل الخليج كما انذر لصدام بأن الولايات المتحدة لن تقف مدبرة لها ما غزا الكويت ، ولكن القيادة لتتذكر . ولضمت لرسائل الحاملة ملحقين بأن مثل هذه القوة الرمزية أن تكون قادرة على التصدي لصدام »

ولد أورد كتاب «حرب الخليج» تفصيل الموقف الذي طر في اللجنة التشريعية للشرق الأوسط قد سأل النائب جاني هانفورد : لقد قرأت في الصحف لصريحا غير مهائر لوزير الدفاع وبنزود ليس يقول فيه أن الولايات المتحدة ستزود بالعتاد إلى الكويت والدفاع عنها إذا هوجمت . هل هذا التصريح صحيح ؟ هل يستطيع كيلي توضح الأمور .»

ويذكر كيلي بتوضيح الأمور فقال أنه لم يقرأ هذا التصريح ولكن لكل بهر لون بعدم وجود مساعدة دفاع بين الولايات المتحدة والكويت ..

ليحرق القالب بطرح سزاقه بوضوح شديد : حل من الصحيح انه اذا تجاوز الفرق لأي سبب كان ، الحدود الكوبية ، طيس ثمة منطقة أو القوام بهجرتا على ادخال القوات الامريكية في للرك ٩

ويرد جون كيلي المتحدث باسم الحكومة الامريكية :- هذا صحيح !
ولا يهوت الملقون بهت ذلك أن يتولوا ما كورد ، سالحجر وصاحبه : ولقد تم نقل محاولة جون كيلي عبر الاناعة البريطانية المسووعة في بنسلا ، ولي هذه التسلمات لفرصة حيث تلمزجج الأحداث بين السلم والحرب يكون كيلي قد بهت الى صدام وإساروا يمكن للأخير أن يترجسها على انها حسنة بعدم تدخل الولايات المتحدة الامريكية و قال الملقون بهت ما وقع غزو الكويت : انه توجد حالة واحدة علي التاريخ قبلرماسي لطيفت مشابهة لا قام به كيلي وتسلت خطأ فلذا ، انها لصريحات دين القيسون وزير الخارجية الامريكي الذي اكيد امام الفكر بارس : لا تشكل كوريا الجنوبية جزوا من الخزام الشطحي الامريكي

ونحن نعرف ان هذا التصريح من القيسون هو الذي جر وجعل كيم ايل سونج لافزو كوريا الجنوبية كما في وعه من تدخل الولايات المتحدة .. ولو اضفنا تأمل ظروف الحرب الكورية الان لستجد انها لم تكن لحظة وان الذي دير نبع الفكرت لصدام كان طلقا مجددا في حراسة التاريخ .. كانت الولايات المتحدة تريد سرقة ساحة مع الشهيرة والصين بالذات في عام ١٩٥٠ بأي لسنه وكانت بحاجة الى مرور .. الى خطاه دولي ، وكان غزو كوريا الشمالية ، لكوريا الجنوبية هو هذا الخطاه .. ومن للتصلمات الصحيحة ان امريكا استطاعت ان تحصل على برقة الام للتحقق في عام ١٩٥٠ لأن الاتحاد السوفيتي كان يتطلع مجلس الامن .. وولي ١٩٩٠ كان الاتحاد السوفيتي في احضان امريكا وبعددها القدرات والاصوات .. في المحسنيات كثيرا بالمسح الذي تفهسه ديكتاتورو الشمال وصارحت امريكا : لتصرة الحق ونحرير كوريا الجنوبية و وحلفت الكثير من الاحلاف العسكرية والسياسية والاقتصادية ، ولقد كانت قد تفلت تماما في ضرب الصين كسا كانت تدعي .. تنس اللمة تفلت مع صدام حسين في التسعينات .. خرج من الحرب مع ايران سرب الاقتصاد وحول دولته من سلطة وحيد لرمين بلون دولار في يترك العالم في دولة مدنية بحرقي سجين مليردولارا فهو بحاجة حاسة للبال ، ولقال في الكويت يتفرقة ولا حيلة قريبا

الا الحساسة الامريكية - وسواء بتحرير من الولايات المتحدة ام تحرر الحساسات المتصورة انظر ان الفكرت تلخ فوق المسوح به ما يختص سر النفط ويزيد اكام العراق المالية ، ولقد تمت وقعت بتسوية هنا للكركيت ، بأن عصر العراق حاليا هو السبيل للوصول معه الى تسوية سليمة حول الحدود ١٠٠ ونصحة حثه ان مشاكل العراق المالية تحصل اذا ما ارتفع سعر النفط في ٢٥ دولارا - وهو بالنسبة سعر مناسب جدا وسيلول بتسوية من الدول الكبرى وبالمثل امريكا وروسيا وبريطانيا - فقد اكرسكن القناع للكركيت - - فتح للامم المتحدة جميع السبل امام مسلم بحرجه السفيرة الامريكية لمقابلة القرمم فهو كذبه ان الولايات المتحدة ليس لها رأي ولا كلمة ولا فضل بتواعث الحدود بين الدول العربية ١٠٠ وتخشى الا يذهب اليها القدس لضمها على بالاملة : مثل تراكم مع الكركيت ، ولكن ربما لا يصدق القرمم لتسويات عراقية للحدود لا اجتماع مع رئيس مشعل كلب ولا ثاني منها بمسجل السفارة وتكتب عن هذا القتل من الفلكرة

وحدا تجري للمقابلة في الكركيت سر ويصلو القرمم الرسمي من وكيل الخارجية الامريكية الذي ينفي المخاطرة العسكرية ١٠٠ امريكا غير ملزمة بالدفاع عن الكركيت ١٠٠ فوكل يا أبح مسلم ١٠ هذا هو السيناريو وحده هي التبعات تأين للصلب ١٠٠ الا في حرم زور أو برج للمراقبة ١٢ وكما ترى ان الضوء الأخضر لم يصدر من السفارة وحدها ولا في اجتماع مثلين منها وبين مسلم بل في الكركيت سر ومن لم يحدث الرسمي باسم لشكرمة الامريكية ١٠ والمطيف ان كل الذين يحاولون سر القرمم الامريكي ياتون اجتماع السفارة بمسلم ولا يشيرون الى تصريحات وكيل الخارجية في الكركيت ١

وكان جيم جورج لاند قد نشر في الاسبوع الثاني من أغسطس ١٩٩٠ مثلا في الهمالده تيرين تحت عنوان : ١ لتداعياتنا ايمنا قلنا ١ روى فيه الحرف الذي دار بين السفارة الامريكية ومسلم حين لم يصريح للصحف الرسمي باسم الخارجية الامريكية الذي اعلن : ان الولايات المتحدة ليست ملزمة بمساعدة الكركيت اذا ما خرجت اسرائيل : كان ذلك اكثر التصريحات سلبية للكركيت منذ اعلان دين التيسون في ١٩٨٠ قبل القزو الشيوعي لكوريا ان الولايات المتحدة غير ملزمة بالدفاع عن كوريا الجنوبية ١

واتين الكاتب تنبيهه بقره : ان الذين المستحقوا حيوتهم عن تهديد مسلم قبل أغسطس

بطلون بالحرب الالهة وقد حاولت السفيرة بعد انتهاء الحرب ان تتكلم في الرواية العراقية ترجم انها حلفت بحلف فترة سنهات تقول ٥٠٠ ولكننا نصر على ان نلج مشكلتك مع الكويت مسلما ولكن لجنة الاستماع التي تشكلها الكويت وهي امرجتها من صحتها للتقاضي عليها من وزارة الخارجية او بصير اليهوديةك .. الخارجية التي كسمها ه التي ان انتهت أزمة الخليج ٥
 قلجنة سكت السفيرة :

- هل قلت له : سيدي الرئيس فلا تجاوزت هذا الخط الى الكويت فتستلرب ؟
 ردت جلجاسي : لا لم اقل ..

وكانت اللجنة الامريكية ان اياهاها نكلت في الرد على سؤال مهم وهو لماذا لم لعان الخارجية فور نشر النص العراقي لاجتماعها مع صدام ان هذا النص العراقي يشوب حديجها . واكملت اللجنة انه لم يكن هناك نص امريكي لأن السفيرة لم تخطر مسبقا بمناقشتها مع صدام فلم تصطبب معها
 سجل السفيرة ٥

٥ و قال مسعود كبير في الخارجية الامريكية بعد ان قرأ برقية السفيرة التي كتبتن حديجها مع الرئيس صدام : صحتي او كان يمكنك التفتاح عنها للجنة . ولكن كان هناك تطابق بين النص العراقي وبريقها مما اقرنا الخلل . وقال انها ذكرت في برقيتها انها لم تتخذ موقفا صليا او قاسيا معه . و قال دبلوماسي امريكي كبير يعمل في الشرق الأوسط : ضمن لعملا اضيقاه الضوء الاخطر ليهاجم الكويت . او كنت انا في مكته وتلقي الاكراف التي كان يلقاها من واشنطن وغيرها كنت سأأشر بترو الكويت ٥ واصلت اللجنة انه حتى الان ترضخ الخارجية الامريكية تشر برقية جلجاسي ٥ ٥

وتلست ا القبطي للشراف ٥ يوم ٩٠/٩/١٣ لمراسلها في نيويورك ان المخابرات الامريكية توافقت الفزو وان يكر وزير الخارجية يبلغ قبا لثيرونلده وزير خارجية الاتحاد السوفيتي قبل التهجوم العراقي يوم واحد وذلك عندما اضلي به في سيارة ليوزين بمسيرا . وقد رفض الرئيس السوفيتي تصديق قبا وقال لا يمكن حلقتها ان يطل برعده يتم الفزو كسا نصاب الخبر ان امريكا حلفت المجاسة العربية والكويت من الفزو وتطلب مدبر المخابرات الامريكية قال المراسل ستخرو الكويت بحلال ست ساحات او ١٢ ساعة ٥

والسعر السعوي في واشنطن الشهادة لها نصبتها فهي كتبت ان الولايات المتحدة لم تُساجاً بالذو السعوي للكروت بل نهبت اليه الكروت قبل وقوعه بأيام قال السفير السعوي: «سبل الذو بأسع الباع الأمريكيان السعير الكروي كما البعوني بوجع حشد عراقي .. وقد الباع السعير الكروي حكومته بذلك، تكلف دحاً : حلاً حلو أمريكي لكي يردوا لرسال ثوات والحصول على فرامد عتلاً .. بعد ذلك بأربعة أيام أي قبل الذو بثلاثة أيام، البشت الولايات المتحدة سيطرة الكروت ، كما البشتا ، ان التشكيلات العراقية التخذت وضع التشكيلات لثال .. ورا امرى كل فرد .. هؤلاء الأمريكيان ينفون اثرة مشكلة يبتا، لكي يردوا لرسال ثوات .. ووقع الذو وبعد نصف سلعاً من وشرع الذو طلبت الكروت سلعاً أمريكية لردوا عليهم : كنا نود ذلك .. لكن لاسف لا نستطيع بعد ان بدأ الذو ..»

وحكلاً يمكن ان نضع سلاح البتاريو الذي منح الولايات المتحدة فرصة السعير كلاً في مالأمة الاقتصادية التي امرت اليها و مشكلة المخلص من السلاح السائد من أوروبا والذي اكثت الحاجة اليه مع انتهاء الحرب الباردة . و مشكلة الجرد البين سبوحون .. وتصادف حثا الخاضع بين المؤسسة العسكرية العراقية في الاحفظ بمزاجها السادة وبين البشار البصري والديمقراطي الذي يطالب بخفض حله للوقاية لدعم الصناعات الامري خارج صناعة السلاح وقرار الحفمات الاجتماعية والصحية للسراطين .. وقد حل ذلك كله .. لسرق فاعلن السلاح بعد ان منع الحرب والاعلم انه بأعلى سر تفرته الولايات المتحدة والعتل الجرد وحصلت المؤسسة العسكرية على ميزانها كاملة ، ونسبت كل الاتهامات والاعتقادات التي وجبت لها بل أصبح يوش يصبح بأن يضع على كاهنه جراً لا لشكك الانكساح في الانكساحات القادمة!

« قضائح لثافة والبرها خبيثة صناديق التسلل والادمار وهي أنهم فيها ابن يوش نفسه، وقد أصبحت في ذمة التاريخ مقابل النصر العسكري على ملك القرو لرو عطفه الصائلي العراقي مع فاروق ان ملك القرو واليهنسي لثالا في امر جتاي وسهم واستعجنا في امركة اما سليل العراق لسرازل يقلل همه متحياً بالكرسي .

« العراق ادى دوره في حرب البصرة الاثرية وتبعيد الخاضع البطني الذي نجح حده وحد دول الخليج في السبعينات والثمانينات .. ونشل الحرب عن الرابحة مع اسرائيل وهو بالطبع يريد

المرس... والذين لم يحتاج ولا أحد يطلع بعد قضاء الحاجة.

• الفرض العربي - الاسرائيلي ملغى وعلى ذلك الانفجار تحت تأثير حطين :

الاول هو الاطاحة التي بسعت في كثرة لوجستية احصاء معظم الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي .

والثاني والاعم هو بدء الهجرة السوفيتية لاسرائيل هي بدلت تنفيذ مرحلة اسرائيل الفكرى لمراسيل الثانية وتقسيم العرب - وفرض في المكنونات - على أن لا يكونوا في غلة وحجر عرب وعد بالمرور لمرح ١٩٤٨ . وهم يحسون أن هذه الهجرة هي لتسار الأخير في نمل وجردهم واستغلالهم بل للتوحيق النهائي لفرصتهم الي عتود حمر . وشريكا لذلك حلا ولا تبه لسوية في هذه القضية ، فهي لا تستطيع ولا تريد ان توفد الهجرة السوفيتية التي كان تحلقها عن سحر علاقتها مع الاتحاد السوفيتي خلال الستينات للخطر المباشرة . وهي اعتبر القبول الاتحاد السوفيتي وساحه بها من اكبر التضررات الاخرى الاسريكية . ولكن تصاعد القومية العربية خطر الابداء التي كتفه هذه الهجرة يهدد بخرق العلاقات الامريكية / العربية واحتمال تسرب حرب بين العرب واسرائيل ، حرب لا يهم من يفتلها ولكن مسر لن تستطيع ان تصمد بها بل ربما تسمى اسرائيل لادخال مصر فيها للحصول على سيادة الضرورية لاسكان هذه الملايين للفقرة . بل وسكون من المستحيل على أي نظام عربي أو حتى ليرقي الاضداد حديا . انه حريق عالم يحسم لول التشرع الأوسط . وخبرنا فقط بظهور المشرق الأصلي بحريق حليل . . ومن لم كان لابد من حريق عربي يسي العرب قضية الهجرة ، ويحتمل أنه ستارحة لها بل ويطيح بالعرب وفوق العرب في حارة ابيض مما احصاهم في ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . حريق يلقى العرب كشوة يحسب لها أي حساب ولكن أن نتيجة حرب الخليج قد حققت تلك بالضغط . وامريكا تبرع علنا بأكثر من نصف مليار لاسكان تنس اليهود السوفيت ، وتطلب اسرائيل عشرة بلايين لتطيل هذا الاسكان ويقل ان الكويت مضتها ولا يرفع صوت عربي واحد بالاحتجاج ولا حي من منظمة التحرير والامانة الذين تم للعلم في عهد النسيبي الرجعي سرا والامانة تزل فيها الكتب والقصاص ، ثم قلهم علنا وفي مهرجان في عهد البشير القوي : لم يصفت منذ سنة ١٩٦٧ ان كانت البرودة في مثل قهبرا ما الخلق ."

« قضية سر الخط هي لسرتا الهاء » - ونضيف هنا ان امريكا عندما اقترحت هي مسلوها
الاستراتيجي من الخط مما أدى الى هبوط سره الى ما قبل مستوى غزو العراق للكويت ، كانت
تحاول مع حذوت لتتج في السوق خلال فترة الحرب - ومن التأكيد ان السعر سينخفض ملامت
الاولئك عاجزة عن وضع حد للسياسات الانانية المقصورة القدر وملاذات سياسة الخط العربية
والسر الحالي يتحكم فيها تسوق البرهني والكويت ولما كانت امريكا وبريطانيا وروسيا من
جانب يريدون سر؟ فوق ما تسمح به البرهني فلا يصعب علينا معرفة انهم الذي سر ضخ لو
ينظري . . .

« الأزمة الاقتصادية في امريكا وتعمور الامتاج وتزايد البطالة وتوقع الاسوأ مع نهاية الحرب
الباردة . انخس الامريكي ضد أوروبا التي تزعجها ألمانيا ومع اليابان وصعوبة مرور شرق اسيا .
وصبر الولايات المتحدة عن كسب المنافسة بالاقتصاد وحده والسياسة لضرب التفوق الاقتصادي
لهذه الدول بالسيطرة على النفط ورفع سره . واتخذ حصة بالقدرة من ثروة الخليج ، والمطروح بقدره
امريكا العسكرية . وبعد أن كانت القضية هي كيف تجسي امريكا نفسها من الواحدة الألمانية
واليابانية في امريكا انما بها بعد حرب الخليج فخطت لواحدة البلدين في شمالهما . . . هبوط
امريكا ان لعب دورا في أوروبا الغربية حيث اقتصاد ألمانيا مطرب ولكن لا يشتر بها . . . وفي
شرق اسيا حيث لا زالت اليابان تهر نفس للتسلح . لها امريكا علاقاته تستعبد تحت المراقبة
المتينة ملامت الولايات المتحدة ، تصور أي تدخل هناك نهجاً لأمنها . . . »

وكانت المبررات لبريد قد كشفت في ٨ سبتمبر ١٩٩٠ قول : « ان المصالحين في امريكا لن
يملأوا اقل من تعمير شركاتها القراء العسكرية ولكنهم يريدون انفس امريكا لذلك وحدها لأن
ذلك سيجعلها في النهاية هي وحدها صاحبة التفوذ في منطقة حيوية اقتصاديا لأوروبا واليابان »
تطويع لأوروبا بالسيطرة على الشرق الأوسط وخر اقتصاد أوروبا الطبيعي ومنفصلا لأسيا
والغربية ، وايضا تنف الرحلة الأوروبية . وقد قلت في كتابي « الروس والسلمون » ان القراء
تستمد بين امريكا وروسيا انما يستهدف ضرب الرحلة الأوربية لأنها تتشكل خطرا على سكانها
وسيطرة الولايات المتحدة ، فهي بدأت كسحاولة لحالية قللت بين السلاطين الامريكي والروسي
ثم تطورت بالرغم الاثني والفسر الفرنسي الى مثل في القعدة مع امريكا بل وترغم العالم . وكان

لا بد للولايات المتحدة أنها أرادت حماية ممتلكاتها والاحتياطيات الثرية على سيطرتها العسكرية ان حرب الفوضى الأوروبية خضوة تزعم تلكها وان تصيد اليابان في مركز الصانع . . وجاءت حرب الخليج تحلق ذلك كله فالتصفت بريطانيا حصان طروادة الأمريكي في أوروبا ، قضت بالكامل للولايات المتحدة ، مفضلة بالتصانعا الضعيف للتسام العالم تحت هوامها الأمريكية ، على قبول المركز الثاني بعد ألمانيا بل ربما الثالث بعد ألمانيا وفرنسا ومازالت صيحات التمسر صامتي ضد ألمانيا والوحدة الأوروبية هي تحمل زحمة ألمانيا . .

في حديث مع الفيلسوف الأمريكي أنت تلتزم أسوأ هجوم ضد الألمان وحلوت من أوروبا موحدة يسيطر عليها الألمان وثالث ان حصر الديمقراطية في بريطانيا سمعة سنة هذا برلمان ألمانيا صره لربعين سنة قط واسيا بنوع سنين والتمثال اقل . أوروبا الموحدة ضي عطور بريطانيا لصدورها السابعة . الألمان يسيطرون على أوروبا الموحدة لأنهم اكبر دولة . . وانضد ان فكشف ما لا يرضي بذلك وطائفا طائفا حولا متفرقة فمن نستطيع منع سيطرة الألمان . .^{٥٥}

تأخلف حول تحرير الكويت هو - في أحد جوانبه - مقبر للصراع الأجلو الثاني الذي يبلغ من العمر مائة عام (انظر فصل موقف أوروبا) وكان من الطبيعي ان تشد بريطانيا مع الكويت وثقتها مع العراق .

ولم يقتصر النجاح الأمريكي على بريطانيا هي على أية حال لم تكن تحتاج لكبير المرحله بل لجنت امريكا في جر وجل فرنسا الى مشاركتها ضد وشية ألمانيا ، ضد هرقم الذي حاول البعث زرعه خلال أربعين سنة ، وقد ترددت فرنسا طويلا وحسرت وزير دفاعها ولكن في النهاية وجد ميرمان بتدافه السياسية انه في وقت للمشاركه ان لمعت عن اللؤلؤ لتستغل الفرنسي لا يمكن الحفاظ عليه بدون حصاره الكثير من المستقلية في فرنسا وفي الخارج . عندما رفض صدام العرض الفرنسي في آخر لحظة ، وضع ميرمان كل فؤاد خلف تحقيق قنصر التسلط لثلاث أسابيع : نس وجها لوجه مع الفروع - ورفض استقالة وزير دفاعه القادي للاستريكان^{٥٦}

وقد قلت في كتابي للأكود ان ستمثل الوحدة الأوروبية سيقرو في باريس وأحس أن يكون له قنصر إلا أن يتج ما ليس في الحسابات . . ولا أحد يستطيع ان يتأمن من الآن بمسق القصر الذي احتلته حرب الخليج في الوحدة الأوروبية ، ولكن من المؤكد ان بريطانيا لن تدمت ، وشك زرع

بعد فرنسا واليابان التي حُرقت وأُزيلت الهيكلية ما بين تشكيلات اتهاض للبابا القديسة ، وأوروبا القديسة وعلم الرجل الذي نفسه للروس مقابل الانسحاب ، وأخيرا الانتاوة هي فرضها يوش . . وسجد نفسها مغرقة إما في قبول السيادة الأمريكية أو العودة للحن « والله زمان باسلامية وتول المختلف مع روسيا بشروط موسكو . .

وكل هذه الاحتمالات تدعي أن الاستعماري يوش قد نسب لسلام العالم في نظام عالمي جديد يتم على استعداد للحرب ولو بين المجلس الأبيض . ونظام نظاما لأمريكا . نظاما استراتيجيا يفضح العالم كله لسلطة الاحتكارات الأمريكية . . ولكن إلى حين . . لقد وضعت بلور الحرب العالمية الثالثة مهما تبرت المسألة الأملو أمريكية الآن انتخاب الانحصار على أوروبا واليابان . .

أبحث عن : « ملو أو كرها » تعرف اليابان اليوم ، بأن أمريكا هي الأولى ، كتبت حير الله لريون الأمريكية الول : « . . الآن يعرف الجميع في اليابان أن الولايات المتحدة قد خرجت من الحرب ، القوة المسيطرة عالميا ، وحلا الاحتجاج يمثل ضميرا مشترا في مواقف بلد كان التسامح بين مذهب خلال السنوات الأخيرة اعتبار الولايات المتحدة عمدة أكثر من طائفتها (أي متفرقة على القنص ويسي أدل لتسلل سكانها عليه أكبر عما تستحق وما تطيق حسابه) وثقا متجسج سائر في طرق الانهيار . بدأ مؤخر تقهوره خلال حرب لينظام . وكسا نال دبلوماسي أمريكي في طوكيو . . منذ بداية أزمة الخليج لم نعد نسمع شيئا عن التهديد أو القوط . كل فرقك الأساطيل الذين لافرا إن اليابان هي القوة الأولى في العالم حاكسون الآن على أسلحة صياحة نظرياتهم . وبعض اليابانيين في فرخ من هذا التطور قال أحدهم : أمريكا اليوم هي قوة جديرة مسيطرة وكسرون في اليابان يحقون أن أمريكا تمت حرب الخليج انطلاقا من استقلالها الخاصة لقرض سيطرتها للفرقة على العالم . ويصرف النظر إن كان ذلك حيرا لم يسرا ، فإن حرب الخليج قامت نظاما عالميا جديدا . لا يأس به لما كانت بقية العالم مستقبل مركز التابع لأمريكا ورتلج الفكرة الآن لكي تشكلي اليابان بلور الشركات الأصغر في التحالف القوي الذي تتورده أمريكا ، تركة القيادة السياسية والعسكرية لأمريكا وتبحث نفسها عن مهام أخرى . فلما كانت أمريكا متصحيح بولس العالم اليابان يمكن أن تكون الاحتمالي الاجسامي « ا وحلها يومية . . لبل

الصيغة لتعدد الجنسي الانحاصي وليس الانحاصي

وينسج القهجة من السيف اسفل لواء من الكعب ، كبت نفس الصيغة من لحاح امرىكا

في انصاع لوروبا بلصق العراق

فتحت جنون :ء راب الصديق قنرسي / الاسويكي ، قالت :بانتلاقا من اصلونها في حرب الخليج لان برش وسيران سبيلان معا في ساحة الشرق الاوسط ، بعيدا عن قلبك القديم وانصاع لينة . و يقول المشعرون ان انصاع الخلفاء في الخليج يمكن ان يكون للشيطان فلاسم العالم ودفاع لمجموعة الأوروبية . وهي الصيغة التي المطبعا الخلفاء مثل سقوط حائط برلين . بانصاع الخليج وباحتمالات حودة الاكباد السويقي للصليب ثيان عبران يمكن ان يكون مستندا لقبول تعاون لسي اكبر مع الولايات المتحدة . نصلي الآن كان المحور الاكثي / الفرنسي هو القوة المطلقة للكيان الاوربي حيث كان التبرلماسيون الفرنسيون يرون القرحة الأوروبية كخطوة نحو التمدد أو للتسوية مع الولايات المتحدة في تحالف دول الاطلسي . وكان هناك لواء لأن لثوم لمجموعة الأوروبية بانشاء قوة شابة لوربية للتحمل في شرق لوروبا أو الشرق الاوسط . ولكن بريطانيا وهولندا والفرنك قدومت هذه الفكرة هي كانت فرجهيا فرنسا والتي لمشي فصل حرب لوروبا عن حلف الاطلسي . وكذلك حاولت افرة بوش بشدة أي تصون عسكري بين دول غرب لوروبا يستبعد الولايات المتحدة . وقد انسج القرح حول هذه القضية في القصر الماضي عندما حاولت الحكومات الأوروبية بوجسة فرنسا ولثانيا القامة القصد عسكري لوروي بتبادا لمجموعة الأوروبية .

وحرب الخليج ووجيرة السلاح الأمريكي طويت اسلام الاستقلال العسكري الاوربي ، والانتهممت التي حاولت ان تفسد في التهور الاولي موقفا لوروبا نراها الان لنقل لمبول انصر الأمريكي حتى لانها مسطرة هي الاخرى بسكمة لي لثم حود ان تدري لثول : هلي زمن السلم ثملر للفتشات المثيرة والقادم التكلام على حواته مثل القول بأن لانها هي القوة الأوروبية العظمى الجديدة التي لا يستطيع أحد أن يقهرها . وكذلك كان من الممكن القول في زمن السلم ان الولايات المتحدة لم تعد قوة عظمى وان لثم بريطانيا كقوة مسطرة مدونة .. وان العراق قرا للسمية لها جيش على مستوى عالمي . الخ ولكن الحرب كسنت القوى الحقيقية ولوحشت

مغذي يمكن أن تقوم به الدول لحاية مصالحها وبأي كفاية يمكن أن صجر ذلك .والآن فإن الدول
تاجعة من التي تعرف حدودها .

الأدب لظلمه عن العلم

وتطلع المحكمة من فوق القرف الأوربي ، الذي تسببه لجسلا استطلاعية لقرار لكل دولة
لوروية ، في سخرضة ونسحة لالجمد الرحمة الأوروبية الذي كان سلكنا قبل أن نغرب أمريكا
ضربها فقول : ومن الاتصال فقول بأن سياسة لوروية مشتركة ستعني سياسة لتعاقبة للولم كريد
بريطانيا وقرنسا بلررر منفرد القرايات للمصلحة . فإن معظم الدول الأوروبية إما أنها كانت سمدول
للسيا أو تنقلد للزلف الأمريكي . وكان السبي إلى مرفق علم للمجموعة الأوروبية يعني أجرله
مسلمة بين للزلف الأنجلو فرنسي الضلب . ومرفق لثانيا وبلجيكا الثاني ، وما كان يمكن أن
يحفظ ذلك من لسي . ولكانت العلاقات الأمريكية / الأوروبية قد تسست .

وسرى في الفصل القادم أن سلكنا أمريكا وصف صدام حسين بأنه كان « البرطولة التي
ضربوا بها الثورة الإيرانية » . ومن لم يمكن أن تقول . . إنه كان أيضا « البرطولة » التي ضربت
بها أمريكا ، استطلاعية لوروي واليهان وإسلام الرحمة الأوروبية .

« محاولة الاستفاد من التهار الاتحاد السوفيتي لوضع الشرق الأوسط تحت السيطرة الأمريكية
المباشرة والحصول على مركز استراتيجي يمكن وسطين من للرابية والتأثير في التطورات الحسنة
داخل الاتحاد السوفيتي .

« لشداد القوة والقدرة على التأثير المباشر في النظم للخليجية . . لاجبارها على فتح بلاءها
للسبعية الغربية من الخصمير إلى الاكلام الصارية ، وإن القمضي الأمر الاطاحة بعهد من النظم
هناك ، وكذلك ولد دعم علم النظم للفلستينين ونهاء تصليها ضد الاحراف بالسرابل وسلمطة
لسرائيل . وعلم الدول للخليجية كانت للصغر الفرنسي في لمريل للفلستينين وكانت اللند لطرفا
في الاصرر على مقاطعة لسرايل أو رفض للاعتراف بها بصرف النظر عن الدوافع . وبعد القرو
الفرنكي والضمير الأمريكي ، رأينا أكثر من سقول كرويي تصدقت عن الاعتراف بالسرابل ، بل
وسمنا من صعوبة فعلها مقاطعة لسرايل لأن للقلقات أصرقت في الحرب . وللاؤكد مر أن ملف
الرفض للخليجي لسرايل احرق مع لول طقنة صوبها جيش السراق في لثاء ، فكشوت . وهدد في

القنصل العربي في الكويت في ١٢ كانون الأول الذي طلبها إسرائيل (وربما كان ليس الإسماعية هو مصلحة إعلان طلب إسرائيل ١٢ ملياراً من أمريكا وإعلان الكويت في اليوم التالي قرارها بتقديم ١٢ ملياراً ونصف المليار لولايات المتحدة). وتطلب أمريكا الآن قبول الخليفة بأن تأخذ للهجرة في الاعتراف، بإسرائيل ولا أحد يعترض بعد ما سلمه مسلم بالخليفة والمسلمين، بل وسحب الفلسطينيين يطالبون قوات الاحتلال الأمريكي بحمايتهم من الكويتين! وكنت قد كتبت في ٧ ديسمبر ١٩٩٠ قول: فومها تتحقق طئرو عزيز بالخديث من نصبة فلسطين وسحبنا لنفسه الرئيس الفلسطيني، بالخليفة في أن قول قبل سقط عند الحفود الكويتية فجر الثاني من أغسطس هو القضية الفلسطينية. ولذا ذكر أن الوضع كان ينسب القنبلة لولونه بسبب الهجرة السوفيتية لإسرائيل و ما تطلبه من نصبة الوجود العربي في الأرض المحتلة، بل واحتمالات قلب ميزان القوى على جميع القنص لا بين إسرائيل والعرب بل في المنطقة كلها. ولم تكن أمريكا ولا العرب يملكون حلاً لهذه المشكلة. وبقنزو العراقي طوي للثف تماماً، للعرب متشغلون بالتهديد العراقي في حد أن بعضهم يستنح هجوموا إسرائيلاً على العراق. والأكثر احتشاماً يستنح العكس لكي يستخلص من الاثنين ما. فلو وضع الخلفي كان مطلوباً في أن هم لتغير المركزية البشرية لإسرائيل وربما بعض ما يجاورها. . . كذلك قد اكتفت تصريحات المستعززين الأمريكيين بما فهمت تلك القوات الأمريكية في السعودية بأن العراق وعراق مسلم حسين بالفتل ضرورة استراتيجية لحفظ العراق سن وجهة نظر أمريكا - في المنطقة ولقد أدى العراق جبهة لا تقدر بمن لهذه الاستراتيجية في العراق واستنزاف الثورة العراقية وحشها بالقنص على حساب طموحها الإسلامية الأولى. . . ولكن الخلل وقع في هذه الاستراتيجية بانتهاء الحرب العراقية الإيرانية ووجود مليون جندي عراقي يطالبون حلاً، وتزايد الضغط على العراق لكي يعرض ولو حرباً كلامية ضد إسرائيل استعلاءه للثور العراقي وبثقي الفتح الخليف، وحيث إسرائيل في وحالاتها في الكويت يستغلون تصريحات مسلم. . . وجاء الخلل في ثور الكويت. . . ولت يد عراق وسوريا وحبر. . . فتح عن تهديد الأمن الإسرائيلي وبقي العراق مسطفاً على اتصال العرب وحلهم ولت كل الأمن! فمن له مصلحة في إعادة الوضع لا يأم تهديد مسلم نصف إسرائيل. . . أو الضغط على الاتحاد السوفيتي لوقف الهجرة أو التمحور في أمريكا بسبب هذه

٥. لتسريع العودة العسكرية العراقية ، وليس صفاء حسنة ، في إطار الاستراتيجية الإسرائيلية هي
 حسب لرأى فعل العرب ، ولم متأخرة للفرو الذي تملك الهجرة السوفيتية . وهذا التفسير كانت
 إسرائيل تهدد بتعليق منفردة ، ولو حدثت لكان من المحتمل أن يجمع العرب ضد إسرائيل وبالتالي
 أو حتى بالأساس ضد أمريكا . هذا تم تنفيذ الهدف مع الضباط أو على الأقل سكوت الغلبة
 العرب . وكانت « المخابرات قد انبثت في مارس ١٩٩٠ لأن العراق وضع صورته على حدود
 الأردن لتصبح إسرائيل في مرفأها . . وفي أبريل ١٩٩٠ أعلن صدام أنه سيضرب إسرائيل بالأسلحة
 الكيميائية »^{١٢}

٦. أمريكا ألقت الحرب في عترة دار صدام بدلا من أن تسرع في تحرير الكويت مباشرة
 فالهدف غير المعلن للحرب الأمريكية هو تقسيم تلك الحرب العراقية قبل أن يثقل من العبء الذي
 اعتد له الولايات المتحدة خلال التسعينات الأخيرة لأن فترات صدام كان هو الكابوس الذي
 يطارده المهبطون في العاصرون والذين دمروا سد الطريق عليه بسهولة «عاصفة الصحراء» للمهبطون
 الأمريكيون ديروا التحرك سريعاً وفي شكل اجتياح لتطبيق الأهداف الأمريكية قبل أن يراجع
 الدعم العالمي والفاعلي نتيجة مثارمة العراق فربما حركت سياسة من جانب إسرائيل لوفي
 الكويت أو أي مكان آخر . . أن هدف أمريكا من الحرب هو ضرب أكبر قدر من الأهداف داخل
 العراق بالطيران مهما حدث بالنسبة للتأجيل من الكويت »^{١٣}

٧. قول البيروك ناير : « الولايات المتحدة تحاول استغلال الحرب لتطبيق أهدافها
 تحرير الكويت أو لارتباط مجلس الأمن الثاني عشر ، ولكن هذه الأهداف ، بالتحديد ، كانت في
 حقل المستقلين الأمريكيين الذين كانوا يمشون عن مرور لتسليم العراق كثرة التهمة . . ومن
 فواضح أن الحرب أصبحت الولايات المتحدة الفرصة لتطبيق أهدافها لم تكن مطروحة خلال التسعينات
 للنسبة الأخيرة هي كان يجري فيها البحث عن حل سياسي ولكن لأن أنه كان من الصعب جدا
 تحقيق أهداف أمريكا هذه بدون حرب . . من البداية كان واضحا أن الولايات المتحدة أهدافا بعد
 من أهداف الأمم المتحدة تقرر الأمم المتحدة بشأن الكويت لم تذكر البتة لتفسير امكانيات العراق
 شروبه ورغم ذلك فإن تفسير المسائل الكيميائية والبيولوجية كان في مصلحة الأهداف الأمريكية في

الضربة الأولى ورغم أن للفعل النووي لا تأثيره في شعرات العراق العسكرية في الصراع الحالي . ولم يكن من السهل محالان هذه الأصفاء قبل الحرب . لأن ذلك كان يعني أن الحرب هي الجوار
الوحيد^{٢٠}

حالا بالطبع ما قبل هذا ان اشكت القتال ليه قدرة على الاجرائات بل المهم لما قبل الحرب
قد تسرع تلك الطيران الامريكي وقال ان حصة الحصة الامريكية هي تدمير للعراق وان اسرائيل
ستتهم في تدمير الاعضاء دوله ولكنهم نظروا اكثر ما قال بالملون للطلق من جانب صدام ا
و فرقا ذلك اسست القدرة لثالثة والخطية العربية بخبرة فاصحة نشأت أي دور لها خلال
السنوت العشر القادمة . . فلم بعد هناك دول عية ودول كثيرة بل عالم عربي منس بزق أو كما
كبت فيسويروك تايرو: هناك قتال بين العرب والذين ليس معهم . وهو القتال الذي
كثله الفرو العراقي للكويت . وكانت الولايات المتحدة تتوقع لعداة توزيع للفرقة العربية بعد
الحرب ليح كبر ما حدث ولكن للحرب نفسها كلفت السعودية الى حد أنها نزلت في العراق
مسلحة . والفكرينون سيحتاجون لكل منهم مدعروه بل واكثر ما يدعرون افراد املاء بناء
بأنهم . أو يعني آخر ان هذه الحرب لم تحرك شيئا ليصلح للذين ليس معهم ، و عندما اقترح بكرة
بنكا عربيا للتصير رد عليه يوش والعرب : إنشأا . .^{٢١}

باختصار يمكن أن نجد لطيفي الأصفاء الامريكية في الآتي :
تتلم مظاهرة عسكرية لإحلال طبقة السيطرة العسكرية الأمريكية ، للفرقة . على العالم بعد
لرابع الاتحاد السوفيتي .

حل الأزمة الاقتصادية في أمريكا .

لربر عزمية التسليح وتعتيق خطاب على صناعة السلاح .

عرب لتاليا والبلدان وسيل استغلال أوروبا .

لرطول الاتحاد السوفيتي .

احتلال منابع النفط .

منع التفاوض مع الفنت .

تجريد العرب من عنصر مقاومة لاسرائيل الفكري .

تغير بعض نظم الخلفية .

تدعم القوة العسكرية العراقية .

حول منظمة التحرير وتجهيز برودما .

هذه هي الاستراتيجية الأمريكية ولم تكن تحتاج الانشاء .. لمجرد جعل تنفيذها مقبولا عربيا وعالميا .. وكانت ادعائهم صدام حسين يحكم ظروفه ومصالحه الخفية مع المخابرات الأمريكية وطبقة نظامه وبخلافه الخطي ولتبعه نظام حكمه .

هذا هو رأيي القلبي للعظمى من ثلاثين ، وهو ان الولايات المتحدة لم تدر حرب العراق وغزو الكويت وان فرق استعظام السلاح كان قد قُعد لا تقول من اللحظة الاولى بل قبل غزو العراق للكويت وان هذا القول لم يكن الا للبر للطلوب .. إلا ان اوضاع حياح تدور عن الولايات المتحدة وأكثره فجورا ما تصطف عن الموضع عليه بني ثلاثين ساعيا في المخابرات الأمريكية فهو ما نشر في مجلة مصرية في الاسبوع الاول من مارس ١٩٩١ والذي يحاول تهمة ساحة الولايات المتحدة بادعاء ان لم يكن على بالها استخدام القوة حتى ديسمبر (أو المائل من يناير) بل ولا حتى كان في حياحها ارسال قوات مسلحة لولا ان طرأت الفكرة طورا عندما طلب بوش من لهند ان يقطع القنصل قتال لذلك ومن يسمي نفسه بوش على القول انه يملك أكبر قوة عسكرية .. فليح

ألم اتل لكم ان كل شيء يتغير في بلادنا حتى النطاق من الانسحاب

و تحت عنوان : الحرب التي لم يكن يريها احد .. قال : ان الرئيس بوش منذ ان بدأت الأزمة باحتلال العراق للكويت حتى حوالي منتصف ديسمبر كان مقتنعا ان ما فرض على العراق من شروط اقتصادية يكتفي مع محي الوقت لاجباره على الانسحاب من الكويت (حتى) طير ان يشر ذلك وسيفتح القارئ عشرات القسوسات لبوش من عجز الحصار الاقتصادي عن كسب الانسحاب قبل هذا التاريخ - وكان يرسل نداء مليون يمتطي شامسة العراق ١١ مليون واحدة في البحر كانت تكفي بهذا المثلث تناقل القنصل () الرئيس الأمريكي كان ملحقا التناحا كمنلا بمالية الطرقات الاقتصادية بل ويكرتها الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتسليق قرارات مجلس الامن بشأن الأزمة وان ما يزيد على ذلك يحصل من القنصل ما يستحق على الحسابات .

ومن بين نعم ما يجري بوش من المصالحات لاحكام لهند الحصار الاقتصادي على العراق حتى

قبل ان يخذ مجلس الأمن قرارا برفضه كان اتصاله بملك السعودية ليطلب اليه الحلال خط ثابت
خط المرقي عبر السعودية لكن جواب الملك السعودي وضع الرئيس الأمريكي على سكة
لمريه لأن الجواب كان سؤالا عما يعني السعودية من رد عربي على اجراء من هذا النوع ولم
يكن امام الرئيس الأمريكي سوى نهاية واحدة : تمنى . . . وهكذا بدأ الشرايط العسكري للأزمة من
عنا دعمل الرئيس الأمريكي في دفع للسلسل العسكري « (أي كلام الشقاق الانبوب في السعودية
ثم في المجلس ودعمل برش في السلسل العسكري ولكنه في ديسمبر لم يكن يمكن ينكر فيه) هو
المجلس قبل ديسمبر ولا بعد ٠٠ ج) يكمل سياسته : طرفهم الحكمة السياسية على اتباع طريق لا
تضله أي ان يعقل المنصر العسكري من حائلته إلى حالة التصف والتصل العسكري كان في
ذيل عمليات الرئيس الأمريكي وقد وجوه على قائمة التيارات كان يرسي الي انشاء مصالحة
كافية على التمسيم الأمريكي على اجهار العراق على التخلي عن احتلاله للكويت ولا شيء أكثر من
ذلك ان طول القصة التي استغرقتها محاولات طارق عزيز ويكر كانت ترجع من بين الشيا
اخرى الى ان بيكر - ويخلص كامل مع رئيسه - كان يسعى الى ان يجد في الدول العربي ولو
بشيء ما خطا يسير الى ثلوثه بل ان بعضهم ولو على نحو من القناعة التي فرضي الي تجسيد للوثق
قالوا ان بيكر كان يريد ان يستخدم طارق عزيز ككيسة الكويت لكي يغير هذا خلاصة للوثق وهو
البيص الذي لم يقدم طارق عزيز الذي بقي مفسكا بصفة المحافظة الهامة عنرا ولد
جاءت مباداة الربع ساعة الاخيرة التي اعطتها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لثقل في رأس برش
نقرس مصر فلذلك التحالف فكان لزل الحرب التي لم يكن يريدنا جورج برش . . . انتهى كلام
للذكور . . .

الرجاء الحق في سلة التلخيصات حفاظا على لفظات معيكم .

الثرب وندود ان الرئيس برش وقع قرار الحرب باليوم والساعة قبل انجماع بيكر وطارق
عزيز بأحد عشر يوما ٢٢

تطور العصر كما تدل التقارير

وقد ساعد الأمريكان .. القسم ، الذي لما وخرج من بغداد وواصل خلال سنوات القتال للتسكك ضد الثورة العراقية ، وقد بدأ حلة الصعود كما تقول المصادر الأمريكية مع الثورة العراقية ، وتلعب الحرب العظمى في الولايات المتحدة الأمريكية من الخطر الإسلامي . يقول أمين صريح الألفاظ في مجلة « العالم » : « الاحتضان الأمريكي لصدام بدأ في ٤ نوفمبر ١٩٧٩ عندما استولى العراقيون على السفارة الأمريكية في إيران فإن الحواف للزهد من انتشار الأصولية الإسلامية في المنطقة أصبح الفكر الأساسي للسياسة الأمريكية ، ليس فقط تجاه إيران بل والعراق أيضا . وحصل المسعولة في ذلك ثلاث إدارات أمريكية وكلا للزهد . كانت واشنطن يسيطر عليها بحرف ديني ومأسس من الإسلام ، كثرة حرية من التفكير الأمريكي اجتمعت رعا حقيقيا . كان كبار المسؤولين في القصور وغيره أكثر عروفا من الإسلام منهم من الشيوعية . لقد كان عروفا طلقها لدى في الصحافة انه لولاك صدام الإسلامي الأصولي بسبب استعظم أي حذاء في ضرب الكلب كما قال جرنيلهم فولتر الحبير في شعور الشرق الأوسط والذي كان يعمل للسماعات الأمريكية في القنصيات - وكان العراق هو حلا .. الحذاء »^١

فرروا استخدام صدام « برطوقه » لضرب إيران .

وقال هارولد براون وزير الدفاع في حكومة جيمي كارتر .. كان هرجه الطلاني للعراق في بناء الوطنية بجمله قرب للفرق والى لهدجا من إيران »^٢

ولعل هذه الملاحظة من عشاقية نظام صدام حسين والقور الذي لفيه في ضرب ما يسببه الاسلاميون بأول وأكبر ثورة إسلامية ، فكيف بعض البهائم الخفا الذي لركبه هؤلاء عندما ركضوا خلف نداء المهلك من صدام صمو الإسلام الأول وحذاء لريكا الذي ضربت به إيران ؟ وكان من الطبيعي ان يخط الصعود الأمريكي العراقي الصيغة ايضا التي تمت مع عبد الحامر ، احني صيغة الصعود الحامري بكل ما قرب على ذلك من نتائج مطابقة لا حدث لهد الحامر وصلناها تقصيرا في كتي « كتي للقتل » و « ثورة يوليو الأمريكية » . عندما لحظا من الحامل س . وصصو نفس التكرى من أن صدام ترصم ان الحامرات الأمريكية هي التي ترجمه السياسة الأمريكية لأنه ليس لواء غير الحامرات الذي يتصل منه ١ ومن يقرأ تعليق جيم هرجلاند

في القوسين بوس ٩١/٩/٧ بعنوان: "مركز كينغز أمريكا... يهاجم الله بابل من أجلها عن عبد القاسم"، ولد التاريخ بهذه نفسه على الأكل في بلاد الحرب للفصلين الذين لا يقرؤون ويصدقون بالقتل من يهاول عليهم!

بسر الكلب الأمريكي: "الجيش العراقي أن ياتي في هذه الحرب مثل بلاءه ضد إيران لأن الولايات المتحدة أن تحارب مع هذه القوة. ولكن لديه القدر قليل للطرقات الخارجية لمدة ست سنوات مع الولايات المتحدة. والقتل لرجلان ووليم كاسي وسامعديسا. ان القضاة الأمريكي / العراقي هو قلبي لمر حرب الخليج. لقد افراؤها انهم يسعون أكبر قوة حرية في الخليج من استخبار السريته، وأن صدام سيصبح "وعدنا" في المنطقة وأنه يتصلهم أو لمررب الخارجية ووزيرة الخارجية سيصبح رجل العراق القوي مستدلاً لهذا هو طرقتا من القديس كورون. ولكنه تحول في مركز كينغز أمريكا. وقد اكتشف القضاة الأمريكي العراقي عام ١٩٨٦ عندما استنقوا المستوطن العراقيون عفا وكذا ان أمريكا تزودهم بمعلومات تؤدي لهدم العراق. وما لم يفلحوا هو أن هذا القضاة بدأ قبل عامين من تبادل العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبنسلة في يوليو ١٩٨١. انفي عام ١٩٨٢ عندما أصبحت العراق في خطر مباشر من أن لجأها القوات الإيرانية... تلقت الخارجية الأمريكية العراق من قائمة الدول التي تصحج الأرحاب.٥

وكان كشفت البوروك تاجس السنا عن أن هذا القرار سيكس زيارته تصفية لوليم كاسي مدير الخارجية الأمريكية في عهد ريجان الذي قام في مارس ١٩٨٢ بزيارة سرية لبنسلة وضع العراق بعدما من قائمة الدول التي تصحج الأرحاب.٥

ولمنا أحب ان اشرح انه ذلك ثم بعد تدمير القنصل العراقي (١٩٨١) وقد كبرت في صحيفة القوند قبل حرب الخليج، ولدي بأن للقنصل نفس باتفاق مسبق أو مستقلة بين الولايات المتحدة والعراق كشرط لمجازة العراق في حربه ضد إيران، ونسبه القصف لإسرائيل كجزء من الضخامة السرملة لرفع نسبة صدام في العالم العربي والإسلامي وتقوية مواقف إيران. في نفس الوقت هي جعلوها تهم وأكادها هربت في اليهود العربي مع إسرائيل ضد العراق. وقالت ان مثل هذا للقنصل الذي قول أبحاثه هو حياجه من القصف الجوي لا يمكن له من الجبر ويطرقات... قالت في نفس المقال ان حريق مصنع المواد الكيميائية في ليبيا مصلح والعرضية للرأي العام الأمريكي وبورها

قال البعض: «ما قد عاد للتفسير القسري».. ولكن جاء الاعتراف من إسرائيل ذاتها منذ عثرت
البحر في ١٩/١٩٩٦ قنول : «البحر الاسرائيليون لا تكون استضافة حروب المفاعل قنولي
العراقي».. لأن معظم للتشروع تحت الأرض، وتضميره من البحر يجب استخدام لابل اتصال من نوع
محاسن ، وحج هذه لا يمكنها أن تولد المفاعل . وقالوا إن مسؤولي حركو ائل عطر ا من المفاعل
النوري . وهذا المفاعل سيكون هدف لاسرائيل الاول في التهور القادمة ، لئلا لا تلك دولة
عربية قبله ذرية لأن لاسرائيل لا تستطيع قبول توازن القوي النووي ، كما هو الحال في أوروبا، لأن
قوة عرقية تستطيع اعادة نصف لاسرائيل بينا العراق بلد كبير ٥٠٠ الف ٥٠٠

لهم فهم امنوا ان للمفاعل لا يضرب جدوا . . وسرى ان تجبر العراق لمساعدته في المراء
القابلة كان البداية لفرقاء وتحالف امريكي دام حتى نهاية الحرب العراقية .

وتحدثت ه العام ، عن المفاعل مع صدام لشرب الثورة العراقية لقول : «كان هناك التغيير كبير
للثورة الاسرائيلي قنولي يمكن ان يلمه العراق في الخللج . . فحسب هذا القوي بشكل العراق ثورة
ردع لإيران ويجب أن تسمى ذلك أوعى . نزرعه ٥٠٠٠ وفي ١٩٨٦ كتبت للحرب العراقية -
العراقية الى حالة من الجسد القومي ، وللمساعدة العراق بدأت الولايات المتحدة مع اسرائيل وحضر
جزيرة العراق بمعلومات سرية عن تحركات القوات العراقية لصد الثورة الاسلانية . . وروى
الليكر : عضو مجلس الأمن القومي في عهد ريجان انه في تموز ١٩٨٢ تم اجتماع بين وزير
سدو يصل نائب وزير الخارجية الامريكية والرئيس مبارك ، وفي هذا الوقت كتبت ليران ليد
اسفدت معظم الأراضي التي احتلها العراق في بداية الحرب . ويقول الليكر ان مبارك كتبت
يذي وهو يغيرني عن الوضع السليم الذي يمر به صدام ، وان هناك حاجة ماسة لأمريكا لأن ليد
وسيلة لمساعدته . وكان يراد ان اتقل رسالته هذه للرئيس ريجان . وقد ذهب لايكر الى
اسرائيل عام ١٩٨٢ مع دونالد روفيلد سموت ريجان للشرق الأوسط فقال لهما اتصال لاسرائيل ان
اسرائيل لصبر ليران هي الخطر الأكبر في المنطقة وليس العراق . واقترح صامير مد خط انابيب من
العراق الى سماء كعبير عن حسن نية وحدها ليلفت ليرانكا لشرق حوير بالفكرة . رفض ان يعلقها
الى صدام لئلا إن وليه ميتة لورا ٥٠٠

وحكنا يمكن القول انه في الثورة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٨ كان صدام حسين أكثر الحكيم العرب

ارتباطا وتعاوناً مع المخابرات الأمريكية إن لم تقل أكثر حكومتهم للعالم تطلعت كله ، ولعم من ذلك أنه كان بعد - بدعم أمريكي كفضل - أكبر مهمة أمريكية في التحقيقات وهي خسر الاسلام من خلال الحرب ضد إيران - وكان هذا ككافة على حوى لسراويل ، إلى حد التفكير في خلع القطع العراقي عبر أراضيها !

ولا يتسع المجال لتسرح الافعال التي اجراها « وحده أمريكا أو » المردودة ، من حرب البشري سنوات لصالح القضية الأمريكية - فقد دمرت العلاقات المصرية / الإيرانية وطوقت لك الاسلامي الذي اتفق القنصل الإيراني في طهران الأولى ، على ذلك الذي كان يخطي حله القنصل دائرة الطاقة والقوس - فالحرب الوحشية التي شنها العراق جعلت الدولة الإيرانية تصعد على الأسلحة فتعليقها ظهرت عناصر تشويعية الإيرانية وعلقت في الاقتصاد على إنشاء الطاقة ، وبعد حلم أن يلوب الخلاف السني للشيعة ، والحساسيات العربية / الإيرانية فضلاً عن تدمير القنصلات الإيرانية ، تلك القنصلات التي هي مهمة حدث محملي إسلامي في التراجع مع إسرائيل ، أو الهند ، كما تم تهدد أو حرق ما يزيد على ثلاثة وخمسين مليون دولار من التناقص المحلي الذي يمرر للسلطة في الضمانات وهي كانت كفضلة - مهمة أسكنها أطفالها - بطور العالم العربي كله . . خضت كلها بتدمير أو إن لغت بأمر أمريكا لتصفم حين تأمر لها في حرية الحرية فيها كسا وصفها الساعات رغم أنه انصاع بطوره وساعد عشوه القنصل صفم . . وأقبل كيف كان صفم بطن حرباً اعلامية واختلالات ضد الساعات ، ثم تأمرها أمريكا فيحيانان في خير الله ضد إيران - ورغم ذلك ما زال بعض المخازير يرون في الساعات صيلاً لأمريكا وصفم هو الوطني !

ولم تكن دول الخليج في موقع يسمح لها بالاختيار، فهي من ناحية لم تكن فضيل لو ترفع لتصر إيراني على العراق يصل إلى احتلال الأرض العراقية والتمتة كيان إيراني أو خاضع لإيران في البر العربي . وقد لوضع المثلث تهدد أن للسلطة لم تقدم لمساعدة العراق في حربه مع إيران إلا بعد أن احتلت إيران بعض الأرض العراقية - كملك يجب ألا تنصوّر « كاسي » ورجله كانوا يسلون على الجانب العراقي فقط ، بل كان هناك حصار للسفارات الأمريكية في طهران - كتف عنهم الإيرانيون أنفسهم بعد ذلك - هؤلاء القسلاء قرروا التصريح ضد الدول الخليجية ، والسمودية بالغات . . وقد روت من قبل كيف استطاعت مع طلب زائحه ويزيدي في طهران نور صرقتا مع

الامم المتحدة عندما سألهم ماذا كانوا يريدون عند اعتمادكم بحاجتنا القمعية... فرأى صرت واحدة: القمعية رجعية! » كذلك فإن المعارضة الشعبية في الخليج - وهي كانت مرتبطة بهيكل المخابرات العراقي قبل ثورة الخميني - لم تدور محسباً في استلزام وتحريف دول الخليج باعلان ارتباطها بطهران الاسلامية وصعيد تشايعها ضد الدول الخليجية العربية. وربما كان بعض تشايعها بالمازمن المخابرات العراقية التي كساها لنا كانت ترعى هذه الحاسبات لبلل الثورة الاثرية .

عند بعض الاسباب التي جعلت دول الخليج تذهب مع العراق . وسدداً للسير بنابر من سلطان عن : وسط ساحن بيننا وبين الاعوان العراقيين .. ومن سخرية القدر ان حلق الخط المساحن كان ليرة الصعود الذي قام بين قوتنا الحزبية خلال الحرب (الارثية- العراقية) وبين حيلة تركته (صدام حسين) ٢٠

وعلى السير القمعي على الخطة الاعلامية العراقية التي تسخر على الملكية اسماءها بالامريكيين بقوله : لا حسناً على الاوكس سنة ١٩٨٠ كان الرئيس صدام يقول ولها .. فلما عمل الخطة القمعية العربية .. فلما لأن الاوكس كانت تعطيه مطروفت عن إيران .. في السنوات الأخيرة للحرب كان العراقيون يطلبون منا مساعدتهم لتسهيل اتصالهم مع الدول العربية وخاصة الولايات المتحدة ، وكذلك تتبين مع القوات الأمريكية لمساعدتهم إما بالمعلومات أو التسلط أو النصيحة في حربهم مع الايرانيين .. الامريكيون وعندها كانوا وطنيين ، واليوم أصبحوا اميرانيين! لا زعمت الكويته العلم الأمريكي على السفن ، قال الرئيس العراقي : فلما اعظم عمل الخطة القمعية العربية والامة العربية وان لكل دولة الحق في ان تجلب من تشاء لمساعدتها، والسبب ان هذه السفن التي رافع العلم الأمريكي كانت تخرج كـ نقطة من الخليج ٢١

ونعود لمجتمع الرقعتين پوست عن الصعود السري من العراق وامريكا .. يقول الكاتب الأمريكي : ولأن امريكا لم يكن حذراً تلك الاتصال في بغداد قد تم نقل المعلومات عن طريق السفارة الأمريكية في عمان ، وكانت العملية من الحساسة بحيث أن لذلك حسين طسه هو الذي انصرف على نقل المعلومات الى بغداد ٢٢ وفي ١٩٨٥ كان كاسي قد انتج دكاناً في بغداد لنقل المعلومات التي لم تتطع ولا حتى بحرب الطائرات العراقية للسرقة الأمريكية

شارك في مايو ١٩٨٧ بل استمرت إلى نهاية الحرب في ١٩٨٨. وقال هورلد تايمز عضو مجلس الأمن القومي من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٦ أنها كانت مجرد معلومات عن موانع ونمر كانت الجنود الأمريكيين. ولكنها نقلت الرسالة من الهيئة في كثير من المراكز. لقد أصبح التعاون الأمريكي هو سبب العلاقات العراقية الأمريكية وسرعان ما حين صدام طلبا من المخابرات العراقية سميرا له في والنظر. وقد كررت الولايات المتحدة في بغداد ما فعلته في عواصم عربية أخرى خلال العقود الثلاثة الماضية، إذ جعلت مدير المخابرات في تلك العاصمة يبدو في نظر السلطة المحلية أهم من السفير الأمريكي.^{٢٠}

وكما قلنا لم يكن هذا عسفا بل هو الأسلوب الوحيد للسكن للصون العسكري مع هذا القرن من الديمقراطيةين فضلا، أو باستغلالهم كجسر للكتاب الأمريكي أن «والمعظم» في الشرق الأوسط لا يمكن أن تقوم منه علاقة مثلية عبر القنوات المستوربة للولايات المتحدة لهذه القنوات بالعرض فيها أو لتدعي أنها لا تتعامل مع الأوغاد والأخطية تضلا عن التبريليل ا
دخل صدام قطع يوافقه بعد أن قتلت اليه والنظر بالمعظم والفرقة بالندرجل مستعينة بالمعلومات الكثيرة والصلات السرية.

وكما قلنا في تاريخي عهد الناصر وقال فلي مبابز كرملة ان التاريخ الذي ينقل في تحليله للأحداث للعاملين مسيجر عن تفسير مواقف عهد الناصر. والمعامل دية هو العلاقة الخفية مع المخابرات الأمريكية، الصب مع الولايات المتحدة كمشاعر أو تابع وليس كمصري حقيقي ولا كمشاعر أصيل ولا حتى كصديق مؤمن باستراتيجية التحالف.

ولي حديدي للانفاعة العربية بواشنطن سميات لما كان صدام حقا تحرك من منطق قروي أو به حليمة لتحدي الولايات المتحدة، فما الذي منه من احتلال المنطقة الشرقية في السعودية أو ضرب جميع المطارات التي يمكن أن يستعملها الأمريكية أو ضرب الكويت الأول للسنة ١٩٩٠ ثم وجدت ليس المسئول في مجلة التايم التي جعلها غفلة وليست مؤامرة قتلت: «هذه المخطون الآن على أن نول غفلة تركبها صدام حين هي فتش في سوانة الزحف يوم ٢ أغسطس بعد أن اجتاحت الحرم الجمهوري الكويت إذ لو أن الثيرون عسكري حرالي غزا السعودية في المرحلة الأولى لتضربت الصورة - لمضي هذا الوقت لم تكن هناك قوات أمريكية في المنطقة» وقال فانتمرو

متمكن منكم المسعد لمركز الدراسات الدولية الاستراتيجية في لندن . - إن قوات صدام كانت
برسعة احتلال الخليج كله . وقال عسكري كبير في البعثيون لو أن العراق أحصل لوائحه
والطائرات السعودية لكأن من لتسحب على الولايات المتحدة لتقبل الخسائر الذي تم بعد ذلك .
ولو سيطر صدام على الكويت من تلك السلطة تاريا لتحت الخسائر عن استخدام القوة ضده عونا من
ارتفاع الاسعار وتدهور الاقتصاد القطري التالي »^٥

ولأمر ما لم يحتل صدام ولا يسيطر ١

ويقول الأمير بنو بن سلطان : « لقد مر علينا نسوح لو أراد البعثيون فيه غزو السعودية لما
كان يوسنا صدام »

ولأمر ما لم يفلتروا .

١ ان الانذار لهذا خطي صدام فرصة لاستمرار الوقت باستغلال ورفق الفرص ويمكن ان يجد
ترب لوفه مطلقا الى انه لا حرب حتى اليوم للوجود ويمكن ان يهجم على اسرائيل^{١٠}

ولأمر ما لم يهجم ١

وكتب لاري كولندر يقول : « لما نعرض أننا نحن الذين نعتقد تاريخ الحرب لهذا لا يسن
صدام حربه من الآن الى ١٥ يناير ٢٠٠٠ »^{١١}

ولأمر ما لم يشن ١

وفي تحقيق امر : « العراق لو اقتضت ان الحرب مستمرة لربما تكن ضربة وثالثة على مشيئة
الخط وعلى المراكز الأمريكية في السعودية وحلقات الطائرات والضربة له تقع هذا الأسرع ٢٠ »

ولأمر ما لم تقع ١

نص لما زلف صدام في الكويت . . ولماذا لم يضرب للطائرات . . لما لم يضرب لول عملية
انزال . . لما لم يوجه الضربة الأولى بعد ان احتضنت القوات . . ١٢

لا يمكن الاجابة عن هذا السؤال الا باقتراض وجود اتصال ما بين صدام حسين والمخابرات
الأمريكية حول العملية ، حيث ما خست عدم تجاوز صدام دائرة مغلقة ، مقابل وعد لا عرف
لجانبه بعد . . وربما يساعد على فهمه ان تسريع ما جرى في قتال ناصر والمخابرات الأمريكية

في عام ١٩٥٦ تشد هزوم عبد الناصر بالامسوح دائرة الأزمة وتحمل المصرية وحده ومع سوريا
 والاردن من دخول للحرية ، ومنع طيراته من ضرب اسرائيل ، وتقبل الضعيف الكامل والشمال
 للسلاح السوفيتي الذي اشتره بالطليل والزرر ، وقيل تكسبح الجيش المصري وامرأته من المواجهة
 مع اسرائيل ، وتجسد المقود عشر سنواته ، لم ضرب عرض الحائط بالمؤلف العملي المؤيد له وتازل
 تنازلات قاذرة لاسرائيل . . وهكذا تحققت اعطاف اسرائيل بالكميل ولعم اعطاف اسرائيل وحسرت
 بنية الاطراب ، وبمقابل مكن الامريكان عبد الناصر ليس فقط من البقاء في السلطة بل والمخروج
 من هذا مرحل بطلا صريحا . . وقد حدث ما يقب ذلك حتى الآن ؛ اسرائيل حقت كل اعطافها
 واعطاف اسرائيل . . وسدغ تسحق من أي تصرف يلد السيارير الامريكي ، وانتهت الحرب وهو
 قابع في السلطة وممزولة بطرقه بصري فطينها . . وربما لجأوا اسرائيل لثقلها في الحرب
 لضربت اكثر بما يجب ولعانت اكثر مما توقع سدغ ، وهي تستطيع دائما ان تكتل بأن الذي اصلى
 فرحده لا يمثل السياسة الامريكية ، لأنه كسا لقا من رجال المخابرات الذين ليس لهم صلة رسمية أو
 دسغورية ، ووجودهم لا يقرم لشكرمة الامريكية . . وربما لا تفسر اسرائيل في انقلها لثقلها بل
 لري في مرحلة فائدة ان التزمها بانقاء سدغ حسن في السلطة ماكثر مما لطيل ولا مبرر لاحرام
 هذا الاكزام . . على أية حال . . سدغ اعلان قهم شعروا به ، وقد تكرر استخداع الزعيم لصبارة
 القدر . . والقدو لا يستغرب من الاعفاء . . بل يكره من الذين لم تكن توقع منهم ما فعلوا !
 في خطابه بعد هذه الهجوم البري قال : « شعر الشاعرون . . شعر يرش الخسبي شعر اولئك
 الجبناء لقد شعروا . . شعروا كسا هو شعهم . . شعروا بالجميع » كذلك تكلم سدغ بمرارة عن
 خديجة زعماء الدول الغربية الذين مشغوه مظهره انه بالانزاج عن الزمان ان تهاجمه اسرائيل
 وقاله لو كان عدنا خمسة آلاف وجبة الآن لويل كانوا سبهاجسون بملفنا ؟؟ وهم حقا فرروا به
 ولكن أحدا لم يستطع ان يفرر بمسرو بن طماس ولا علفد بن طوليد ولا حتى عومي منه . . لأن من
 دخل الحرب بنية القتال لا يلدغ بسهولة على حكي من دخلها بمرامكو أو بنية التسامو . . وهذا ما
 ينسر بقاء سدغ وايضا في شخه بالكرت ستة اشهر حتى استكمل الامريكان انسر استغلقتهم
 وتقدموا لسلطه وسحق كل ما يند الغصب القرائي قبي عسيت علما . . وهو خطا لم يرتكبه ملك
 قزولر ولا حتى علفك تاليدون ! وما يبرز الإتهام بأن سدغ حسن كان أسر اتفاق ما لو مستغرا

برعد أمريكي أنه بقدر ما كانت نية القتال منخفضة عند مجيئه فإنه في نفس الوقت صبح كل قرص
اللاعات من الطائرة التي يجري استخدامها، فقد رفض كل قرص وعروض الانسحاب.
الأمر الذي يجعل استشهاده تكب الرئيس الأمريكي وجمع بين الجليل والقطيع .. عندما لعب
للقول الأمريكي بموقف الإمام الحسين ، صلى الله عليه وآله ، كان الحسين يعلم أن ليس لديه فرصة للعصر
ولكنه أسير على القتال! حسنت .. قبله حثوا الحسين بكل الطرق أن يندرج للذهبة : علوا
بني لأهلب للصور .. أعطوني في يزيد .. الخ ولكنهم أصروا على القتال بنية كذا .. أما صدام
فقد رفض كل الخوف التي عرضت عليه لكي يمنع للذهبة الأمريكية عن جيبه ولعبه ، مستغنيا
بذلك هدف الرئيس بوش .

فإذا رفضنا هذا التفسير حرصا على الترف القوي ، وفضلا عليه التسليم بغناه القوي ، ليسكن
القول إنه من ناحية بشر كل دعوة له بالانسحاب وكل وسيلة وكل حذيث عن السلام أو تخوف
على مصير العراق فسر بأنه دليل ضعف في المسكر الآخر وعلية في مسوئته ! ومن ناحية
استغلوا كل علمهم وقوتهم وجواسيسهم في منه من الخروج من الخب ..

في المهور الأولى كان يستطيع أن يتولى خبرة خادعة المسورة بالقرات الأمريكية والصفحة
أو أن يندرج مسرورا في السلة مسحوظا بكل قوته . ولكنهم - كما سرفى - عذروه بمبالغات
عراقية عن قوته وكرروا في حد للبل للحدث عن قنزع الأمريكي من جبروته وانقسام أمريكا
و ضعف لحاسك التحالف ! الأجهزة القوية وحلاء حله الأجهزة والبناء عروفا على لمة أنه كلما
مر الوقت قلت فرصة الحرب وتوهدت المارضة أيا ، (وهذا ورد في سره السلف الطالع عبد
الناصر في حرب السويس إذا كان مقتضا بناد القتال أن فرصة الحرب كانت على بريطانيا وفرنسا
بعد الأسير الأول من التأميم !) وذلك لإغراء صدام بالمشاركة بهدف كسب الولايات المتحدة
الوقت لإتمام الاستعداد العسكري الأمريكي . وترك صدام يرفض على حله المبرولة ليسرعي أكثر
ويطلي أكثر ، مما يمكن أمريكا أيضا من كسب الرأي العام العالمي بكشف قسمة والبروج من
لطاقم الاحتلال في الكويت .

ولي السطور التالية سيقدم بعض النتائج مما كان يقال لصدام لقوته ومنعه من قبول أي
وسيلة أو رجاء بالانسحاب واللاعات مما بعد العراق . - وسيلة إذ أطلقنا الاستعداد غنس كعب
للانزع ولكن لا عرك لكك زولو آخر أن يبرو بنا .

التخطيط .. والتعليق

كانت خطة أمريكا هي التوسيع باستخدام مظاهرة عسكرية للأمناء التي ذكرناها ولأهداف لم نكتشف بعد .. ولذلك كانت تحتاج الوقت لاستكمال استعداد قواتها .. ومن هنا كانت كل ساعة تمر هي لصالح الخطط الأمريكية وحده الأمريك ومع ذلك فقد نجحوا في انتاج صدام ان الوقت لصالحه يمثل هذه المصيريات :

١- قال قائد كتور جيلب روبرت رئيس برنامج الشرق الأوسط في المعهد للثكنة البريطانية للشؤون الدولية عن الوضع في الخليج واحتماله : بأنه كلما طال الزمن زاد احتمال تآكل الموقف الأمريكي وقبولي وبالتالي فإن حركة العراق قد تتأكل أيضاً ورجح تسوية سياسية^{١١}

ثمت عترةان : بالولايات المتحدة تتخلى عنها لقرار بشأن الحرب في الخليج ، جاء فيه ان انقضاء يومين لنير سياسة مبادوات دبلوماسية بما في ذلك استصدار قرار من الأمم المتحدة للضغط على العراق واعادة تركيز اهتمام العالم على المنطقة عليه ، بينما لإجمل التخلي لقرار عسكري . الرئيس بوش هو مسئولونه يترددون انه حتى في حالة حرب قصيرة الأمد فإن الحسائر الأمريكية ستكون كبيرة وان التخلي في القتال عند بلوغ بسرعة والرئيس لا يريد ان يطلع تحو الحرب. وتلت من مصدر أمريكي ان بعض الناس يرون ان يصطلي الأمريكيان بئر الحرب بينما ينتهون هم ثمت للضغط الأمريكي ... ١١ ٥١

واستمرت الانهيارات في نفس التهمة فشملت ثمت عترةان : يبرش المنرد بيليه التدم التسمي ١٠ وقالت ان التدم لسياسة الرئيس بوش تهازل فجأة وبعدة حتى ان البيت الأبيض يسيطر لحلة دعابة جديدة كما استحوذت الولايات المتحدة الحصول على قرار جديد بمن صدام حسين لتدمر فكومت ولكن لا تتكبر في توجيه قتل وسجوه بوش خطتها للأمة بتسرح اسباب الحشد الأمريكي والسياسي لتسرفه ويركو اهتمام الأمريكيين على الحاجة لواجهة عدوان صدام . وتلت من بعض المسؤولين انه رغم النجاح بعض حلفاء أمريكا مثل بريطانيا على التخلي لقرار بالحرب إلا ان بوش يريد أن يأخذ وقتاً والتعهد الأمريكيين لسياسة حيط من ٨٠٪ الى ٥٤٪ وتلت ان وضع الشرق الأوسط يتدهور لتسرايل ترفض التفاوض مع لجنة الأمم المتحدة مما سيؤدي

الى امتحان جديد للفصلين الأمريكي العربي (١٠/١٠/١٩٥٠)

وتصرفت القهر الديمقراطيون (١٠/١٠/١٩٥٠) فرائز نيا يتولى وان سوريا تخلص من ارسال ما وجدت به من قوات الى السعودية وان حافظ الأسد وعبد حميد بشار القهر للناسي بالارسال ١٣٠٠٠ عسكري هم قوات القسرة للفرقة ولكنه لم يغفل ٠ ولعل ان السبب هو رفض الاتحاد السوفيتي تقديم . وان قيادة الجيش السوري رفض الاتفاقات بالولايات المتحدة وان السعودية ذاتها لا تريد عسكرياً بشين في بلادها للحفاظ للخدمة ٥٠

و حلت القسرة على مسيرة عشرة آلاف أمريكي في نيويورك يوم السبت ضد الحروب في الخليج فالتازت الى استغناء تسره التورويك (١٠/٢٢) جده لمه ان ٦٩٪ من الأمريكيين يظنون ان بوش لا يفلح جهفا كانوا لا يجد حل دبلوماسي ٠ وفي طوكيو ظاهر ٢٣ ألف يابني للاحتجاج ضد خطة الحكومة لارسال قوات الى الخليج ١٢٠٠

فالت القهر قد ترصون له حول بداية ديسمبر مستكون القوات الأمريكية في السعودية، للعتات والقربال التي يعتقد الجاحون انها مطلوبة لمصرح على العراق ٠٠ ولكن سيكون لديهم السياسي بوش قد ضغط (١٠/٢٢)٥٠

صحيفة القدس ، وهي صحيفة اردنية تصدر في لندن عرضت نفسها على الفلسطينيين ولكتات الى حد كبير حول منظمة التحرير ، وبما يكون كامل مرافقة للقضاة ، وبذلك صاغت بسط وفار لسيا على الفلسطينيين من عسافر ، هي الاخرى اخرجت لساتها للحرب لطباء الذين كانوا يحاربون تحمير صدام فالت :٥٠ فلهو بوش بعد الفريسن جوروباتشوف وبسيران سمعت عن الرقعة بين جميع الانسحابات في المنطقة مليا امال حرب قصيري قطر امسيرا بمحاذا صرع استبعدوا كل الحفر الدبلوماسية وقصدوا على الفصل بين قزاة الخليج وقضية فلسطين ٥٠

و كانت دبلوماسية المتجذبة قد مدحت لصدام حبل القسوة وندت استغناء العرب وامريكا لتتبعه بطلا باجره مساواة معه على الشرق الاوسط ، أو على الاقل القسرة الكويت معه ا وصدق حل بغداد ٠٠ كما انتهت القسرات الى ان الهدف لن يتجاوز صهر العراق اما استمرار صدام في السلطة فهو هدف استراتيجي أمريكي ١٠٠

وله تسرت النيوزويك الأمريكية بطريق ١٠/٢٢/٩٠ تحليفا على عشر صفحات بهدف

لنصل رسالتنا إلى صدام والمكتفين بحوله ملصقها :

المراد تحت صدام حسين هو جزء أساسي من الأصغر الصعبة الأمريكية في الشرق الأوسط
ولست نرثه ضرورة حيوية للصالح الأمريكية . والأفارقة الأمريكية انطلاقاً من هذه الحقيقة فروت
التصايف مع صدام حسين بتوسط أجهزة داخل حدود العراق . وعليه فالوجود الأمريكي في الجزيرة
مستمر لوقت غير محدود . . . ولهم من ذلك عسكرياً أن العراق لو حصد إلى نهاية العام ليستصرا
حله هي الاستراتيجية التي نريد لبلادها لصدام وما تنسره المجلة على امتداد عشر صفحات هي
سيرة حياته وتبريراته . اليكم بعضها نقلاً عن المجلة المذكورة^{١٠}

الحرب مستطلب ضريبة جريئة مفاجئة ضد العراق . ولكن حال هذه الضريبة سوف تفقد يوش
تأييد الكونغرس ومعظم الحلفاء الأوروبيين وتهدد الخصمان الحليفين المتعد في الأمم المتحدة
المجلة تحدثت بذلكيات نيتهم في عهد القبرالية وحرية الإعلام . يوم كان الباص بحرية الإعلام
في أمريكا من أسلحة الحرب الباردة ضد النظام الشيوعي ، ولذلك كتبت الإعلام الأمريكي جرائم
الولايات المتحدة في فيتنام ، ولهم من ذلك عسائر الأمريكية في فيتنام . ما تقرر في القسم
الأمريكي الذي يجب الحروب ويكره الحصار ، وتقول صحيفة أنه يشترى الحرب إلى حدود
خسة آلاف قبل ، أما فوق هذا الرقم فملوب الوطنية الأمريكية ، فلما تجاوزت الحصار في فيتنام
خط لحد الوطنية الأمريكية كانت حركة السلام في أمريكا وأمرجتها من الحرب لحسن حظ
وبكناج تسب فيتنام ١١ لهم أن يوش وعد بالآ يتكرر ما حدث في حرب فيتنام ، ولم يكن يلصد
أن جريمة القتل لن تتكرر بل كان يعني أن حرية الإعلام هي التي لن تتكرر . ولذلك فوضت على
قبله حرب الخليج رقابة صارمة لم يسبق لها مثيل إلا في العالم الثالث . مع غارك أنها في حرب
الخليج فرضت بالحصار والتبويض من قبل الإعلاميين الغربيين والله قبله يتكرر معصيتها ما كنسروا
حول الأرقام في حرب فيتنام فبأن جنود لوفرسكوف أكد أنه لن يدخل في انحصار المجت . ١٠
١١ هي ليست هي انتفاء مادة الد على من القتل على الشرق أو عكسها لأن احدا لم يسلطت من
مليون قبل وجرع عراقى كما منح صور القتل الأمريكيين . ج)

تقول المجلة :

« وكذلك لأن ضرب المصانع الكيميائية والبروتونية في العراق مستمر القتل عبر انبعاث وبسم

مصانع المياه وقتلناه وولم انك السوم حارقة فان القوم سيكون من نصيب أمريكا .

والأمر ما لم يستعظم صدام الكيمائيات

فانا نطلق صدام صلوحة واحدة في الجهد ان ليب وردت اسرائيل فيسجد العالم العربي حول صدام (هذا من باب تحريض صدام على ضرب اسرائيل بالصواريخ - ونظر رأينا في فصل الصواريخ)

• فوجنا سؤال . . . فاجلة هي التي تتسائل قبل الحرب بثلاثة شهور . . من الذي سيطلق صدام ، لقد قل كل صاروخ . ومن ثم فالوئث الموحد للسكن هو صهره حسين كامل ماخذ وزير الصناعة الحربية . ان حركا بدون قائد ربما يكون اكثر خطورة على المصالح الأمريكية . . للامراء يمكن ان يتحول الى لبنان . . نصف العراقيين قيمة ويمكن ان يتحركوا لإعلان جمهورية مستقلة ويصنعهم قيمة ليراق . وكذلك الاكراد في شمال العراق عند حلول الخط العراقي . . ومن فالفني برغب في دولة كردية في الاوئك ١٩

• ان حركا ثوبا يسلط صدام لفك هو عقل مهم لحظ غولزن القوي في المنطقة . ولقد لم أيها لقد شكل صدام عنصر التوازن بين اسرائيل وستين مليون مسلم في إيران . . ولذا فإن القضاء على صدام حسين دون اعداد بديل يخلق فراغا خطيرا .

• فان صناع السياسة الأمريكية والاحدة الأمريكية على استعداد لتصالح مع صدام المأضي والسلط بشرط اسخاره بالمخبر العسكري وبشوات عربية أو من الام للصحة وربما يكون مجرد لوقت برابا أمريكية في السعودية ضروريا لأجل غير مسمود . . وهذا يشبه ما يفكر له يكر من الامن الاقليمي ولكن هذا الامن لا يمكن ان يستحق فذا كانت أمريكا ضرب العراق . بل يتطلب حل الأزمة سلميا .

• الحل قد يكون عن طريق محكمة العدل الدولية أو الضغط على زعماء الكويت في المنى لأجبر جزء من بريان وكل ووه للعراق . ويمكن رفع الخطر عن العراق لتربحها مع الانسحاب العراقي من الكويت وقبول التظاهرات ديوتولية في الكويت .

• فالجاعة منظر في الكويت قبل العراق سنة . .

• استمرار طرح الشمالي قد يؤدي الى انهيار النظام في واحدة من هذه البلدان: السعودية أو

الامارات أو مصر .

مطلقا لم تلح الحرب قبل ثلث العثم شيكون العراق هو الرابع ١٠٠

وهي كما ترى جملة مماثلة من التفتين والتفتيل عثرت القوي . وحيث أنه . وقد يكون بعضها صحيحا . حول دور العراق في الاستراتيجية الأمريكية للشرق الأوسط . وكتب القهرقار ليمون في الأسبوع الأول من ديسمبر تقول : « الكويت يمكن حسابها بقوات دولية اما القوات الأجنبية فلا داعي لطلبها في السعودية منها للاستقرار وفقا لمتطلبات الأمور فقد توسع الكويت وحولها طريق العراق للمياه العذبة بتأثير طويل الأمد للجزر ٥٠ »
وجرت زلزلة صدام وكتبه القهرقار بأخبار دولية من طراز : .

« سكت صومع من عيني البسوة للخدمة ليرين في كندوبة الأوروكس في مدينة نيويورك
ولال الأسفل ان للخدمة ليرين لكي لأن حربا بشأن الكويت طرح في الالفة ١١ »

« هوسا بحدود صدام . . . هذا ما ألتى استفتاء للانظمة البريطانية إذ لفتت مستعصي البرنامج خلفه
الهرسا صدام حسين بطل العالم سنة ١٩٩٠ »

« وقد التفت في الكلمة صدام الرئيس كارتر شخصيا وحاول إعطاء دور للشك حسين
وهو يعرف جيدا لقيادته بظلاله بالظلمات الأمريكية لغير الذي تدخل شخصيا عند محوري
الاستنار ويست خضع نشر خبر حصول ذلك على مرعب ثابت من المخابرات الأمريكية .
ورفض الصحفيون لأبهم والاقرب - كما قالوا - ان نشر الخبر لن يؤثر في مركزه للشك حسين !
وصدق الصحفيون . . . وبني لذلك حتى لدى المخابرات الأمريكية واجهة من أهم أهدافه . . .
« وقد نشرت التاج مالا للرئيس السابق كارتر وعضو لجنة للسامي الجديدة هي قبل إنها انضم
« أن قلبي ١٠٠ دعا فيه للفرجة مع صدام والاعتراف بحسين وسيف ٠٠٠ فحدث عنان : « كان
العراق للتفكير في مخططات صدام . . . ولذلك حسين يجب أن يلعب دورا كبيرا قال : « لا يوجد
أي دليل على أن صدام حسين يفكر في الانسحاب من الكويت أو فرجاءه كد صباح وان العالم
يمكن ان تتطو مشاغل أخرى ما يحصل من الاستحليل قد يستمر حتى تتفكر لخلي . الحرب تعني
محاسن لادحة سياسية وعسكرية واقتصادية وهناك شك في أن يلقى القهرقار على العراق بدون
استنزاف حركتي جديد تأييدا عالميا : « القائمة العربية منظمة على نفسها (٩) من اعضائها مع

العراق) . . . صدام يخاطب الاخوة والعلمين والفتية الفلسطينية . . . بما هو جدير بالملاحظة انه لم يوجه نقداً ولا لمرتكب السوريين لأتهم أرسلوا قوات للسعودية . . . والعراقيون يذكرون الفقرة العرب ان المائلات الملكية القطرية استعمرت ترملون دولار في القرب وتشروا خسروا امير سعودي الجمع ١٣٠ مليون دولار على القرويت في ليلة واحدة^{٢١} . والتأييد العمالي ليس عليها ، فابداً من عديسكي لعلم القسريت تهم ان لا بدوا الا عملية عسكرية بالورل من الامم المتحدة ، الأمر الذي يعرضه القين الصيني . . . وزعم كثر وجرود مشروع سلام عربي لإحلال قوات حرية سجل القوات العراقية والأجنبية في الكويت والعراق . . . ثم استغناء تحت المصروف الامم المتحدة ليقدر الكويتيون سيطلتهم وحلر من تهيار الأردن ودعا الى استخدام حسين كوسيط وطفح عن حوافر لذلك . (تلم مصطف الكوبر) .

وقال وزير خارجيته سيروس نائس : ان الضغط الدبلوماسي والمضمار سيبذلان للعراق للاستعاب من الكويت بلا حرب^{٢٢} .

مع زياره سهران للملج والبعوث السوفيتي للأردن ورئيس وزراء اليابان للمنطقة والمجولة للمنظمة لصدام في مستعمرة الجعيلة ، استؤنفت الحيلة التي لطفت أساساً على الجمهور في قرا العراق ، مع الحديث عن الاستعداد لتقديم تنازلات على حساب الكويت وإظهار صدام في صورة من يملئ لمرور على العالم وحمل مشكلة فلسطين فكانت المتفاجئة للجمهور في تايك يفران : فرض للسلام ، قالت فيها ان القريش يوش وضع عن وهي صفرود حل دبلوماسي للمشكلة الخليج ، ولهم أساساً للاستعدادات لذا كان صدام يملك الحس للاستجابة قبل قوات الأوان^{٢٣} . وقالت ان :هناك السارة يوش حل المشاكل مع الكويت تمني المجزاة ولكن ليس وانضما فلا ما كانت تمني لهذا ان تحصل للمفاوضات المتكررة لليلة في الكويت^{٢٤} (١٦ ج) . وانضات ان المفاوضات ستشمل الاسلحة النووية والكيميائية الاسرائيلية^{٢٥} . لها السارة يوش حل النزاع العربي الاسرائيلي فغمرته بأنه يسي أمري . . . انتهاء حالة الحرب الحالية والاعتراف بدولة اسرائيل وتأكيده التزام امريكا بتدمير مفاعلات سائرا بين اسرائيل والفلسطينيين^{٢٦} . وقالت : ان الفكرة الآن في طلب صدام^{٢٧} .

ولم تشر التلم مشروع القضية التي تتبناها الكويت (أو هي سيطر من الكويت قبولها) .

ومي .

- ١- الانسحاب الكامل من الكويت وإعادة الأمر .
 - ٢- عندما يمكن ان تغلّو الكويت لتأجير طريق الامد الجزري بويان وروبه
للمركب.
 - ٣- الكويت قد تغلّو القنصل من حشها في حقل الرميلا .
 - ٤- الكويت تريد توفد دولة مقيمة في بلادها .
 - ٥- العراق يجب ان يكتفى جيشه واسلحته الكيميائية والذرية .^{٢٧}
وتغرت الخامس الحسنة الروسية وهي :
 - ١- انسحاب صدام من الكويت بدون شروط .
 - ٢- انسحاب كل القوات الاجنية التي دخلت للثقة بعد ٢ أغسطس .
 ٣. موقلة أمريكا والمجموعة الأوروبية على عقد مؤتمر لبحث القضية الفلسطينية
ومطالب العراق الاقليمية واتجره اتصالات في الكويت ٥ (١٠/٢٠)
- و صان للجيب على وهم خلاف الروس والفرنسيين مع الأمريكان ، و غررت به تصريحات
جورباتكوف وميران ، وظل يمشي في نوحام قنصل سوفي على طراز ما يرحم القاصرون أنه
انقل مله عبد القاصر . . وكان جورباتكوف يلبس دورا غير مشهور في حكمة المخطط الأمريكي
بإيهام صدام أنه يؤيد أو على الأقل أن يسمح بتدمير السلاح السوفي . . و قد أدى ذلك إلى منه
من الانكسار بحيث مغرته . فني نفس الوقت الذي كان جورباتكوف وزير خارجيته يشهدان في
تصريحاته على ضرورة الانسحاب وأنه لا يجوز الاحتلال ولا ابتلاع قنصل بالقرعة . . لجندها
برهانه بمعارضة شططهم القوة وجورباتكوف عطفه قبل انهار للبحث عن تسوية . . وظل
جورباتكوف إلى مصر لحظة يابيه يحدث التسوية وتغلّو منه سنة أيام لشدة اتفاق تسوية ثم
قال له . . اني برئ منك . . كذا لابد ان تقبل شروط يوش !
- ورأى محفلو الاندجنت ان العراقيين يعتقدون ان التساهيم إلى مسألة ٢ لسيال مسيزي
صغرف حلاء أمريكا . لمحي السوحيون لن يتقبلوا ان تنس حرب من رخصهم من أجل تسريح من
الارض هو مسئل نزاع حد ان رسم سير رسي كوكسي عطا مهدوا على عريضة غير دقيقة في مؤتمر
الخير سنة ١٩٩٢ و (١٠/٢٨)

ولم تكن شياؤه المصير في الاستعداد العسكري كلها كافية وإن كانت قد جرت لمخاطبها بهدف التضليل . . . إلا أنها كشفت معلومات حقيقية عن بعض القدرات العسكرية على الجاهل المهية قبل يناير أو فبراير ورغم ذلك لم يحاول صدام أن يستفيد من هذه الحقيقة بل تنسب بالجانب العراقي من القصة وهو حيز أمريكا لتزويد وليس للتخلص من شن الحرب . . . فاقرا وصلتهم :

« إن القوات العراقية للعلاقة عن الكويت تتولى القوات التي سحرتها بنسبة ٢ في واحد وهي مسجونة خلف حقل حقل الشام وعندنا » والآخر أن بعض المعلقين يستدلون أن أمريكا لن تكون مستعدة قبل نهاية أو مارس وأن القسطنطيني في التصريحات أنها بقصد به بليلة الصراخين واستهلال صفتهم »^{١٩}

وقالت الرئيس أن تسيي وبالول لهذا الرئيس أن القوات الأمريكية لن تكون مستعدة لمن هجوم على العراق في ١٥ يناير ٩٠ (١٦/٢٦)

ولكنها صحت بعد ٤٨ ساعة من هذا التاريخ ١٥

وتوقعت القاموس للمصائب للرئيس بوش قتالت كان غزاليس الخطر دقت في البيت الأبيض الأسرع للامني منظره بطق الحلف ضد صدام وأن القتل لشد من باريس إلى موسكو سرطعت نتيجة الامريكان أنفسهم للحرب ويعترف الامريكان بأن للجنوب للسفرين للصيرين والمصريين الأخير بلنتهم وإن كان يحسد لهم للسكيم ورغم ما جرى في إسرائيل ١٠٠ ملجئة للسجد الأقصى) واضافت إن مهمة يكر مهنة لاما إن صحت التفسير الواردة من يشهد بأن موسكو وباريس مستعدتان لهذه المفارقات مع صدام لذا لهدى صبره نية في الانسحاب من الكويت، ١٠٠ وامضت ان المؤشرات فكذب ما تردد عن قرب الحرب أو أن قرارها قد أخذ بل على العكس فإن الهدف لأول تقديرا بصعيد خطرها ١٠٠^{٢٠}

وامتت البيربورك تاير للرئيس بوش بأنه يتود البلاد للحرب دون أن يتبع الامريكان ببرود خطر على مصالح أمريكا بموجب الحرب قتالت اقتضاحتها : بالتعب الامريكي يريد أن يعرف اسباب الحرب هي فهو أنها قد تكون على بعد أسابيع وتحمل عشار عادية ٥٠ وعقدت صلح أمريكا والبيت أن صدام لا يشكل خطرا عليها . . . وما لاقه أن وكل استحقاق أمريكا لا يريدون أن تنهي الأزمة وصدام في موقفه ولكنهم أيضا لا يريدون أن يجرطوا في هجوم أمريكي ضد إسب

عربي وان أمريكا لم ترحب العراق فيها باسم ذلك حلاقة أمريكا بالحرب لشعرات الحسين^{١٤٠}

وسمع كل اجراء للحرب كانت الصحافة الغربية تحرص على تضخيم اتهام الحيلالات وتراجع لوج
 رئيس الامريكيين للحرب . وعندما سافر بيكر الى السعودية وثقت الصحف انه ذهب ليشهد من
 عنده السعودية . ومنهم من التزم عن اختيار الحرب . وتحدثت هذه الصحف عن تهايل الجبهة
 العراقية الأمريكية . فقد تسلم الرئيس بوش ما وصفه الانجليز : بأن الجبهة عظمى الرئيس لكي
 يجذب استنجد لم القوة العسكرية لحل الأزمة في الخليج وذلك في شكل بيان ولع عليه ٨٦
 دهر فرائها من أعضاء مجلس النواب لاقوا فيه بأن الأبناء لابد ان تتروا الأمريكية تحرلت من وضع
 الدفاع الى وضع هجومي في الخليج وان الحرب قد تكون قريبة . وثقت الصحافة ان بعضهم
 يدل على التحول لكسر ضد الحرب في الكونغرس وبشكل جديدا الرئيس لأنهم طلبوا موافقة
 الكونغرس على إعلان الحرب قبل ان يقوم بوش بعمل عسكري^{١٤١}

وفي نيويوركك لقد نسقت بعض الصحف ضد الحرب فقد نشرت رسائل للرد من جميع اتجاه
 العالم ضد الحرب وضد ال صباح وسوريا . وثقت ان كل الناس يتفقون ان أمريكا لا تدرى على
 حرب صدام ولها تضع الوقت ولكن ذلك ليس صحيحا .^{١٤٢}

ولقد ذهبت صحيفة نيويورك تريبيون الى ان بوش لا يضع تأييد في قرار الحرب ضد العراق
 بل عليها ولا عاليا (١٤/٨).

الرائد بوش ترى ان الموافقة التي حصل عليها بوش من الكونغرس هي موافقة نظامية فقط
 وقد عبر بوش حجة القنولات في طية الكونغرس (١٣) نوفمبر يقول القبرال تريبيون ان بالنسبة
 الأمريكي لا يعرف لماذا يطلب (١٤/٨)

واكتشف زعماء الكونغرس أن تحرير الكويت ولا يمثل مصلحة حيوية لأمريكا ولا أن بوش
 يحصل تعزيزا بالحرب . . . وقول اتهام أمريكا انه يتقاعده السياسيين والخبيرين والاساتذة
 للمخصصين بالقنولات الآن حل مصالح الولايات المتحدة في المنطقة فهو حريا مع العراق بخلاف
 لا يمكن تحديدها . وأصدرت مؤسسة CATO تقريرا يؤكد أن الولايات المتحدة لا مصالح
 حيوية لها في المنطقة لتسحق للحرب من أجلها . وان طرد العراق من الكويت لا يستحق
 التضحية ولا الخسائر الفروقات^{١٤٣}

وليل اجتماع يوش بالكونغرس بين زعماء الاغلبية الديمقراطية الذين انضم اليهم اعضاء بارزون من حزب يوش الجمهوري يقولون : ان على يوش ان يشرح لولا لماذا يشكل تحزب الكرويت ، معلنة لمركبة ١٩ ونظرة انه يوش لا يملك حق إعلان الحرب . ٢٠
 حتى رئيس الاركان الامريكي الذي حاول تيرر الحرب اعترف بأن الحكومة بلد صغير جدا ولا تعرف مرفها على الخريطة ولم أن لديها الكثير من النفط
 وصدرت في ذلك الوقت العبارة التي تقول لو كانت الحكومة تفتح الخزان فقط لما لعدم أحد بتحررها ١

وتعطى حركة سلام في بريطانيا ٠٠ فقد نشرت الجارديان ما بين ١٧ عضوا في مجلس المصوم ٠٠ قالوا فيه : نحن نعتقد أننا لا نستطيع المطوس مكتولي الذين يمسوا حكومتها بريطانيا وامريكا مستعمران في رفض الطلب القتالي في تسوية سلمية للأزمة في الخليج علما للطلب الذي يعكس التحول في نظرة الرأي العام في أمريكا وأوروبا والذي تدرجته الاستطلاعات ٠٠ الحكومة يجب أن تستجيب لتسوي رأيهم ٢١

ونشرت الصحف عن جبهة نسي نفسها لرفق السلام للخليج بتحررها يوسف إسلام وهو الذي كان كات سينس مني اليوب السابق الذي اسلم ونصب نفسه نقيبها وقالها للتسليم الذين لا يقدروهم الا مسيحي أو على الأفضل مسيحي سابق ٠٠ وقبل ان حله الجبهة : توي قاسد مسكر سلام على الجنود بين السعودية والكرويت ٠ انضم ثلاثين مسلحا كما سرطون جبهة لفرق لتدخل للداخل من اجل السلام : بات آرو مست : لاصفاة المسكر الذي بنون ان يصفوه دولها وقد صرحت بات أنهم مسطرون للسحق بالديابات أو القاذ ٠ ٢٢ وعندما تكتب الحرب جعرا في اساحة ولم تصغر منهم كلمة احتياج ١

وقال السناتور دودي ان الرئيس يوش يحجه للسرب وان ذلك خطأ وأن يبعد القاييد الذي يدورهم من الكونغرس - وقالت الانجنت: بان الديمقراطية يطالبون يوش بالوصول على مرفقة الكونغرس الكاملة قبل الحرب وزعت ان الرسمى في القاهرة اكشفوا ان مبارك ولهد والاسد سيجسمون في القاهرة لمناقشة دور القوات المصرية والسورية في السعودية في حالة الحرب مع العراق - وان المصادر الدبلوماسية العربية في الأمم المتحدة تقول إنه يجري دراسة خطة تسح

للمرء بسحب ثوبها مقابل إلغاء الحظر ومفاوضات ماهرة بين العراق والكويت وانشاء اوا حلف
سلام على الحدود بين البلدين^{٢٤}

لصناعة البوربون كما ترى كان الحرب مع العراق شاذة القس حيث يتحمل الامريكان
الجاب الأكبر من الخسائر أما الخطرة بحرب أمريكية الخليج عن يفرها العرب لأمريكا وحلي
في النهاية تلتفتت العربي متوج صدام لهذا ٤٠

وثلث الخاسر من مصادر إسرائيلية ان الخسائر ظهر في التحالف ضد العراق في الوقت الذي
بدأ فيه التحصين للحرب في الخليج وحشد الأسرى ليرد سوريا كالحلفاء الضعيفة ولقوا انه إذا
انضمت إسرائيل في الأزمة فيتحالف الأسد مع العراق وقتلنا نسب القتلى لأن مصر أو سوريا
أن تقاتل في الكويت بل إن القس ما ستفوسان به هو الخطأ حلف دناي في القسودية ٤٠
(١١/١)

وتشرت الجاهل ان خطتها من ٢٢ تقيا في العراق البريطاني يتقبلون لبيعة الحرب هي
تحدث بها للسز تاتير ويرش ولقوا ان أي عاقل مسح هذه التصريحات وتوقع الحرب عاجلا،
إن هذه الحرب كارثة وقد تضر الخسائر الخطية وطالها بمادة عربية .

وقد انار استطلاع رأي امرته مجموعة ICN في أمريكا الى ان غالبية الآراء تفضيها مكنيا :
لا حرب ولا سلم ٦٢٪ يوافقون مساهمة يوش للأزمة و ٣٨٪ مع الحرب و ٥٦٪ يتابعون
بالمعلومات^{٢٥} وفي استفتاء لصحيفة لوس أنجلوس كما ٥٣٪ من الامريكان ضد الحرب لبحرير
الكويت و ٣٨٪ منها والتي لا يعرف أين تقع الكويت .

لقت البوربون كما : إن التي النسب الأمريكي يشترطون ان يملن الكونغرس الحرب لا
الرئيس وحده وارتفع عدد أعضاء الكونغرس اللعين للتصديق لأكبر هذا الجها في ٤٥
عضوا ٠ (١١/٢١)

وتصبر سرك لجنة قضى الخلق التي تشكلها القوم والمطوب من أعضاء الكونغرس لسماع
البيانات العسكرية والسياسية الأمريكيين غير الرسميين في السؤال الذي طرحه رئيس اللجنة منقر
في NTNN رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ حتما قال ان الحرب في الخليج مسروعة
ولكن السؤال هو : هل من مصلحة الجمهورية لبحرير الكويت وهل من الحكمة أن يتم ذلك الآن ١٢

وعل يجب أن نجد أهدافا عسكرية خطت إملاء السياسة الكورية لتشكل اقتصاد على عناصر القدرة المتروكة للعراق وبالقوات جهودهم القوية التجارية حثا ؟

ورغم حرصهم على تمام التجهيزات القتالية وكلها تقريبا ضد الحرب ، ولقد كتبوا وهدوا تقول : إذا كان مشرا لأعصاب الكوريين أن يبحث الأمر يمكن الآن في حكمة تحرير الكويت بعد أربعة أشهر وحشد نصف مليون عسكري . . . لأن من هزائل مرور يعتقد أن معظم التجهيزات حتى الآن ضد الحرب باستثناء كمينجر الذي يظل يتعجيم العراق حذرا على توازن القوى في المنطقة ، وهذا وحده يستخدم التجهيزات القتالية . ولقد عبر نواب جمهوريون عن انصافهم بأن اجتماعات اللجنة تجري على عرى صدام حسين . فالاستقرار كوتاني الجمهوري عن انتخابات تقوم أعمدة في يد صدام بهذا الشخص ثقي لتهديد بالحرب لذا استعص صدام لهذه التجهيزات وتستعج أنها مجرد مبرهن أن هذا أبدا . . . فلا قرر الكوروس أن تنجلي المصير مرة منذ لو سجن ألا يظل هذا مفعول التهديد العسكري ١٩٠٠ ؟

وكلام السناتور منطقي جدا وفهاده له بأنه خارج التصابة ، فإذا كان الهدف من الحصار الاقتصادي والتهديد العسكري ، تخريف صدام لكي يفرج عن الكويت سلميا ودون حاجة للقتال ، فإن إعلان القتال الثلاث التمهيد لإزالة القتال ، سيظل مفعول التهديد وسيلعب صدام للأسر عاه والبقاء في الكويت ، فلا ترح ضيقه وينضمه للاستسلام إلا التمسكة بجدية التهديد الأمريكي بالحرب . . صحيح ؟ ولكن هذا هو حين ما أريد أمريكا ، هدفه لكي لا يتسحب حتى يمكن لهذه خطة الحرب . وإلى أن تتم استصفاء القتال سياسيا وعسكريا ، فست حيلة التضييق هذه بالتسكين في غزة والمطحن على الفخاخ القنابل . .

ولقد طالب وزير دفاع سابق والثاني من رؤساء الأركان الأمريكان ولم كزرو والجنرال فليد جونز (قبلان رغم تشاخصهما بينهما) كذا قبل في الصحافة الأمريكية — بمنحنا باحترام المؤسسة العسكرية الأمريكية بل وميران من وأنها . . طاقمها في استهدافهم أمام اللجنة باستاء فرصة للمصير ولو لعدم ونصف . . وقالت نيويورك تايمز أن استهدافهم لها قتالها لأنها تبرهن رأيي لفر قوي داخل المؤسسة العسكرية ^{٢٠} . وإن فاصلي القوات الأمريكية في الخليج وللغز طلبا أيضا بعدم الانخراط في الحرب واستاء المصير وفقا لمزول ليميل .

وظهر متصرون لصدام بين الدبلوماسيين الأمريكيين السابقين طيما قد اثنى اكينس AXINS
السفير الأمريكي السابق في السعودية - مستقرا في مركز الدراسات العربية بجامعة جورجتون
احد بها جانب العراق الى حد كبير قال :

« الكويت لمهدت - لأسباب لا يعرفها - بالحفاظ على سعر النفط عند ١٨ دولاراً وأعاد إلي
لصريح كويتي في نيويورك قبل قفزو وعد بأن تزيد الكويت وإيوهني الإنتاج خفض السعر الخا
لرابع عن ١٨ دولاراً. ولكن في اجتماع يوليو ضغطت السعودية وإيران والعراق على الكويت
وإيوهني لأحرام حصتها وارتفع سعر النفط إلى ٢١ دولاراً.

جاءت الكويت على استرجاع دورها على العراق .

« نلى لا يكون صفك له فكر في غزو السعودية .

« وقال أن إسرائيل تقوم أمريكا لحفظ العراق وأن ذلك في مصلحة إسرائيل لأنه نعم دولة
عربية. وقال أن أمريكا يجب أن تقبل استفتاء تحرره الأمم المتحدة في الكويت. وأن السفير السعودي
في واشنطن يأخذ بالمثل العسكري. (١١/٢١)٨٠

حتى فعلت الثورات للحلقة الأمريكية كانت الصورة هي وصلت للمصير ملحمة - لقد قلت
الصحف أن بوش الذي زار الجنود في عهد الفكر في السعودية ، حرص على أن يجذب للظواهرات
ضده ومن لم فإن الجفوة الذين أصبح بهم وأكل معهم الفيتك لم يصبرهم والمندم لهم أصم استفزاز
الرئيس بطلب الصورة . وتلفت الصحف وجود مطروحة بين الجنود بنزحها لمخصص في القنا
العربية ولمسوا الاحتيال وأكد للصحف بأنهم حق العراق في الكويت وأن كان قد رفض
عبارات العراق هناك وقال إن منهم صورتين يصفان عليها :وصفا لبوش وصف . (١١/٢٣)٨٠
ومن ساروا بنفسه لنا ظم ١

وبما ينطلق بوش وأربع دبلوماسي أمريكي (بكر) في الفتح حملة دبلوماسية في هاروخ ،
لقد الصحافة الغربية تختلف الأمر حتى صدام فصورها له كفضل حزرهصف صحيفة بريطانية
رحلتها بأنها حقلت بتكة لاسترجاعها بوش في الخليج « طبعه استهوج من ديولها مكشفة
أعرفت الحكومة الأمريكية أنها لم تحصل على الأصوات اللازمة لإقرار قرار باستعظام القوة وربما
كان عليها أن تنتظر لنهاية العام القادم . « . وسفرت الجنوديات من قبله بكر الضالفة إلى

حين ابي جمعة خرجة لكونفوسيا لم سالتزا . . . وقالت إن « بريطانيا وأمريكا قط سرفقتان على فنرلو ، أما فرنسا وروسيا قد والفتنا لكن برينان التزيد من سطوة لفلل السلسي . . ولا سؤلو على سرفقة الصق . على استخدام القوة »^{٣٧}

ركنا على بعد أيام من المرافقة على استخدام القوة بما يشبه الإجماع ا
ورصل الأمر إلى حد سب القول للعلانية والتأكيد ان الفرقا حرب ابي قنرب وهذا صحيح . .
لالت الصنداي لايسر علال الصرغتها لرحلة الرئيس بوش واحفظه بعبد الشكر في المسلكة مع
جنود . . انه يحرق في باريس كسب تأييد عللي ، منها يحاول برحلة في المسلكة والتي رتب
لها حملة إعلامية ضخمة ان يكسب تأييد الأمريكين في وطنه ، فلين يحولون بسرعة ضده .
وقالت ان استطلاعات الرأي اظهرت ان نصف الشعب يترضى للحرب والآخر تنصرى اعطاء الجملرا
بأنه لن يبلل انفراده بشرار الحرب . . وان قرار مضاعفة القوات يشك في انه اعلا صدام ولكن
بالتأكيد اعلا الأمريكان . . وقالت إن بوش فشل في أن يوضح سببا واحدا للحرب وأن زعمه
الديمقراطيين بظلمون الكونفرس يولف ميزانية درج الصعراء حتى يندمهم بوش بسبب تحولها إلى
سبب الصعراء أي الملقاها وضعا صعبا . . واخلفت الصحيفة ان بعضا من أعضاء الكونفرس
سيرفرون دهرى على الرئيس . شمه من فن حرب دون موافقة الكونفرس . حتى زعماء الكونفرس
من الجمهوريين مثل السناتور ريتشارد لندو من انديانا طالب الرئيس بالرجوع للكونفرس . وعثري
كسب صر نفسه صلو من هجوم بري على الكويت لأن الأمريكان لن يحصلوا الجسائر . واخلفت
الصحيفة ان الرئيس بوش يواجه مشكلة اخرى وهي أن الإعلام الأمريكي بدأ يسأل: هل نستحق
الكويت والصعوبة الفخا عنهم؟؟ أيضا روج مليون في أمريكي صهيرون عروا في الصعراء فإن
عدد الكويت في المني فلين انحصروا للثورات التي صهرروا بدمهم لم يجلوز النسبة الاف فقط ،
ولمش السلكة للالكة الكويتية في بدع في سرفرون الطائف . . وبفأت تظهر مقالات عن الطبيعة
القضية للسجس السعدي . ولي الاسيرح للالتي آثار قرار وزير الداخلية بالسفرار منع فائدة
قيادات حطية حارة في أمريكا (ايج) والصحفيات للرفقات للرئيس فعضن من القبطيات
حول طول المخرنة ومع التطلعات المخرنة وحسن: من الذي يقوض حله الحرب؟؟ ومعت
الصحيفة بقرلها « لما لم يحرك بوش ضد بصر الجاه حطد حطفا مع صدام »^{٣٨}

ولادعمال ضرور والخلقة على فيكتهور يتنقد لم يقتصر الاعتقال على صحيفة الحياة والهاشي بل ظهر مشق أكثر في قطر ١ بكتب في صحيفة القدس العراقية الاتحاد ، التي لا تحلي ملاحقا لقطر ودول الخليج، ففرت بالقدس ٥ مقللاً إلى وصفه بالسياسي والفكر القطري المعروف الذي يرأس المكتب العربي للترجمات والاعتمادات بالندوة - وهو د. علي خليفة الكواري زومي حافظا كبيرة في قطر ومنها وزير الاعلام والمدير لمكتب الأهرام لسنوات طويلة وعضو مجلس أمناء في أحد أقسام جامعة جوار جوارن بالكويت ليكنه (وتشر لقتال في القدس بالقتال والمترجيب به له مثوله .

ولد أكد الكواري للفلسفة وعلى ضرورة لملل السياسي عن طريق جهد عربي أو إسلامي أو دولي متعدد لأنها لم تستجبت بصل عسكري أمريكي فإن القطر للادي والعمري هو مصدر قرب أجيالين لا يجرؤ من يؤمن بمسألة قضية الكويت أن يركن إلى حرب أمريكية صمغاً للعرب ، إن نصب العراق أو نصب الكويت لا يمكن أن يربح أي منهما فيما يفسر الأمة العربية جمعها لولا فقدان العرب الحياة السياسية والديمقراطية والمطامع إلى احترام حقوق الإنسان لما كانت أزمة الخليج لتبلغ أسلاكاً ودعا لحوادث عربي من التبادلات الاعلامية ١٩٥٠ ومن داخل قطر دعت صحيفة جلف تايمز التي تصدر في قطر دول الخليج والفران لتسبل على الفرصل لحل لأزمة للمنطقة وقالت الصحيفة إنها تأمل في مبادرة عربية للقطر والغرب واستعجاب العراق ١٠

وبما كان كل الفراج يجب في فراج الزعيم وأن بطولات ١٩٥٦ تتكرر وبسرعة أكبر ١٠٠ ناصر لأسقط لهند ١ على قمة الاعلام القاسري ١ بعد الحرب لما صدام بالأسقط تاتير قبل ان تبدأ الحرب!! وحل العراق فتصو بيان باسم الحكومة العراقية قال : إن أزمة الخليج دعت فاتت تماماً كما دمرت أزمة السويس ١٩٥٦ لهند ١٠ وقال لطيف جاسم وزير الاعلام العراقي والذي يستحق ان يدخل التاريخ بقلب ذو قلبين أو لسه الوحش الذي قال عنه فيكسبير انه يظهر من قلب مسلم : فإن تاتير مستعجب التي المجمع وإن كل من يملأ في العراق مستعجب للمجمع وتياً تاتير بأنها مستطفي لبطرة حرة ٥

بينا كتبت اليمرالد أحد أسباب سقوط تاتير وهو أن انقلابها وحجوها عن لستاد حلقها على العراق يهدد بحرق القضية ، نسبة تصفيرة ولية كسب حطף الرأي العام بالقتال في أوروبا

وبالطبع سقوط النصر له أسبابه الكثيرة . ولكن لا ينس من قائل رأيي المبرر انه ثالث : «هنا
يكن الذي سيخلف فالتسري ذات بريطانيا ستبقى على خطها للتشدد بالنسبة لاسرائيل إلا أن بعض
الاسرائيليين في لندن يترقبون أن هذا الموقف البريطاني إذا ما عرض بحسب قول ونجيب الحدة في
الأكلاف فربما ساعد ذلك على نجاح بريطانيا في كسب تأييد لوروي أكبر في قضية الخليج »^{١٠}
واسمعت « القدس » تلمح لسانها للذين يحاربون من الحروب ، بل كانوا ينشون سرها
مرضا على العراق . . تنهاتهم الصحيفة فتحدثت عن سيوليات والسيالات زعمت ان برماكوف
اجراها مع صفام حسين وقالت : « ان لقاء برماكوف وصفام حصل الامتيازات اللازمة من أن الحروب
في الخليج غير واردة وأن ما يشه تحت الطاولة من ستروحات مبالغة وغير مشروطة سيؤدي في حل
منطوق يزعم ان برماكوف حصل من السعودية ومصر ففراحا يعتقد شدة عربية في بلد عربي
سعادته بطرد المسيح ومع تقديم حسان صردي أمريكي بظية شروط العراق في الحروب ولطيف
التيون . . وزعمت الصحيفة ان صفام رد بئس : ان هذا العرض وعك من السعودية قبل شهر
ولكن العراق مستعد للتصالح من الكويت مقابل التنازل اسرهجي مع الولايات المتحدة اقال
أمن سياسي واقتصادي . . وقال انه يوافق على خفض القيود العراقية والتعاون الاسلحة المضطربة على
ان يفرش ذلك على التمسح قبضل اسرائيل وتركيا وايران (كثر غيره لم يشترط تطبيع على
امريكا) . . ويحل مشكلة المياه مع تركيا وعملت الصحيفة بان اسم ما في هذا الحوار انه ينور
الان حول شروط التسوية وليس مبدأ التسوية وهو تطور مهم سيؤدي إلى تصالح في مرحلة
لاحقة^{١١} حل صحيح نشر هذا الكلام في الصحف المصرية للعراق . . هل حلال برماكوف صفام
حسين إلى هذا الحد . . وهل ثبت التهميات الأمريكية بالزعم ثلثت من جعل له البحر طمينة
وزرع له الحرق السطوح حتى تمكنوا منه فسحقوا لحيه بأسا سرعان الصحيفة هي للثرت هذا الكلام
« لمستغل ولفة ، فهي إن لم تكن خاطئة في القصة فذلك يعني أنها كانت مخطئة أنه لا حرب ولا
حرب ولا جهاد بل صفة مستخدم بين أمريكا وصفام » « صفة استراتيجيه ومن لم يتابع من
الحب جانب . . أي أنه كان موقفا انتهازيا صرفا لا لثورية فيه ولا كرامة .

صدام العرب .. كامل الأوصاف

هذا الحشد الأسطوري الذي أشرنا إليه كان يحاح لمرور ، لمنطقة .. ولد لتحمل ذلك بحملة الجهول في ثروة العراق ، كما صمد هذا الجهول على قطاع العراق واتصله بأن الولايات المتحدة كحطوف من مخالفة صدام ، ولذلك مستحيل التي تسوية معه ، وكان التساومات والمفاوضات وهو سلطات قائمة على قدم وساق .. القاء لشر سيطرة صدام في تلك الحرب التي زعموا أنه إن لم يتعصر فيها القنصاس للبريوت ، على الأقل لن يتعصر فيها أحد بل ستقول بالطرفين عسائر فادحة مهولة لا يحصلها نظام ديموقراطي مثل النظام الأمريكي .

ولذا اسرجعنا وقائع مغرب ، التي وصفت بأنها كانت من جانب واحد ، فليما أن صدام منع جهله من القتال كما لو أن هذا الجهول كان مكتوبا من الأسس ، والفرق فيه الإعلام الغربي عن جهل لو من لواط ، ويمكن أن انضيف شعرا حسنة الجهول الكفالة علمه وهو غلبة الولايات المتحدة في ابرز لال من الدول التي لم تتحرك عسكريا مثل ألمانيا واليهان وكذلك من السعدية وفكوت ملاب الأحوال التي تظهر التقنية الأمريكية

وكان الرئيس حسني مبارك أول من تبه واستراب في هذا الجهول ، بحكم موقعه ومعرفته بالعراق وأيضا لأن هذا الجهول ثقافته مسطحة العراق وألمسته للجسماء المظنونة تحت رعي الرأس والهيئة الخارجية أمام العرب فتمثلت به .. هذا الجهول استعمل للتأثير في ألبهية الداخلية في مصر .. وقد صرح الرئيس مبارك لصحيفة فيجارو الفرنسية به : كان وسائل الإعلام الغربية تلعب في وصف التهديد العراقي وتظهر العراق على أنه دولة عظمى من الناحية العسكرية وأننا أنه لا يفعل كلمة من ذلك

وقال بريماكوف عن الأمر بمنع لوله : « انكم ليعلمون جدا - وأنا طيار حربي واستطيع ان أؤكد أنه في حالة التزل ضريرة - إلا ما وقض العراق الانسحاب - فستكون السبه سلبية جرسية »

ولد بين صدق الرئيس مبارك وأيضا حكمة للبريوت .. إذ أكل صدام الحفينة واتشى به للبريوت .. وحشفت أمريكا بظفرها العسكرية .

وفي الأسبوع الأول من أكتوبر نشرت منظمة تهويلا لاعتقال الحرب قد زعمت ان العراق يستطيع الخال ضرر بالغ يتحول النفط وسحطة الضغط في ايتق بالمملكة ومركز قسطن في راس توراً بصرايح من الكويت تحمل سلطة جبروتية وان ذلك يعني بحرب العالم الثاني ان يمكن ان يصل سعر البرميل إلى مائة دولار ا بل، ولقد تمت الهزيمة في التهويل من خطر الحرب لعل ان عسائر لم يكن له تصل إلى أربعين ألفاً مليون قبل وجرى ٠٠ ولأن الارهابيين سينشون عجمت واسعة في أوروبا واليابان بل تمت في تهويلها إلى حد تصور طاعة لرهابة تنشر الميكروبات في سماء والسطن لمسلم ١٠٠

ولعل ان العراق قد حرب مائة ألف متطوع للقيام بمصليات المتحولة بحراً وجوا . بل وتشرت الصحف ان العاهلون طلب على وجه السرعة ١٦٠٩٩ كلفاً للذليل المخلصين في حرب الخليج ١١ ولم يقدم أي تفسير لهذا رقم التهرب ا وقد قلنا وكما : أنه لغيرا موجهة بعض العناصر التي تصل مختلف المخطوط ١

١ مسلم استخدم لروحه الخفية ليداء سلاسل قوة عسكرية في المسم ٠٠ ١١ ان الميراثون العسكري العراقي / الأمريكي يجب توثيق الردع النووي الذي حفظ السلام العالمي ومن لم قد بعد الحرب ١١

وهذه المرونة أو المكنونة عن تكاثر القوى الذي سينع الحرب ، للفتها جريدة بالعصبية للصبر وردعتها ، بل حاولت ان تدخل في روح قرأتها ان إيران مصححات مع العراق وتحارب معاً وقد تشرت أنا في ١٣/١٠/٩٠ ردا على هذه الترابص تحت عنوان : بالاجتماعات الإسلامية من صدام لحرب البسل اة قلت في الطرف الواحد: بضعافسة الإسلام في الشمس البت ان التسمب الفلسطيني وحده هو الذي يرضي لفتحه على العالم وليست متفرات صدام حسين ولا ابرق ٠٠ كما البت ان الإسلام هو المرفق النووي الأصقل : لخلال متارة صدام التي تفسرت أكثر من مبرهن إلى الآن لم تقع حادثة واحدة في المشرق لعل بل قال الاسراييلون حفا ان هذه المنارة قد تمت الاختصاص - ولكن سطوة الاحتلال على المسجد الأقصى تبرت مقاراة اللعب الفلسطيني واعادت لصدام العالم والتهافت العرب والمسلمين حوله - - ورغم أن ذلك كان ولا يزال يشكل فرصة مناسبة ليعن العراق لتحتله من الكويت ولعلان للجهاد في سبل المسجد الأقصى إلا ان

الحكم العراقي وسريده سائرًا توظيف الدم الفلسطيني لإطالة محلاتهم للكويت ولزلة المريد من
قدم العربي ..

« ولابد اليوم ان تقب حد نقطة صفر » وودت في تحليل لأحمد الزويمين لصدام عن الوضع في
الخليج فهو يقول ان الحرب مستحيلة .. قلنا : « لأنه بعد الدراسات المثابة ثبت للجميع ان هناك
توازن رعب حقيقي بين القوات الأمريكية من ناحية والقوات العراقية - الإيرانية من ناحية
الأخرى ولت ان الحرب فكذا تكون مستحيلة الا لولا هذه احد الجانبين ضله وقرر ان يدخل معركة
لهادة نفسه وللجانب الآخر .. » (عبدل حسنة - المنتصب)

وقلنا : حكاية الجيش العراقي سرطنة (-) الإيرانية ذكرني بنكبة حين يدخل لي أنا وعم
مستش .. « منفض الطرف عنها فهي بما لا يليق ذكره ولا مناقشته » فلا أحد يقول إن الجيش
الإيراني سيقاتل الأمريكيين مع الجيش العراقي وهو جيش في انتظار الفرصة هي منتصب إعلان
الخليج أرضاً صالحة .. « لم تسع تصريح رئيسي بأن رفض وسينع أي نقول كوفي للعراق ،
ولو بعد الانسحاب .. » فلما كنت في وسط وترجه وتصيح وقتنا بصفيل « سياسة الخابية » وأنت لا
تسمع تصريحات حكيم إيران .. « لهذا صيغة ألوان كنت سمعت وأعلنت ذلك عن عراقك
وجئت لدرهم بهم لشكك هذه الصيغة : الجيش العراقي - الإيراني ، لا دخال القليلة على العرب
والسليبي ، لهذا اسوأ من الخابية إنه يرفع نقطة صعبة إلى حيث لا أحب أن أراها ولا أن اتسبها
لك .. لو انك أردت ان تقول الجيش العراقي / الإيراني يسبق قروم القلم .. حتى لو انصرفت
بذلك فهو المحل الأكبح من القلب فأنت تعلم ان جيش الأردن منذ ان وضع أسسه « الجهاد »
جلب بالمحارب مع الجهاد » صقله بن حسين ، فلم ان لهذا الجيش مهنة واحدة هي ابداء
الغضب الفلسطيني وعلم الأرض لاسرائيل .. وقد كان منطك لمرى بأن يصرف من أول لحظة
رأى شدة خلف فيها مع لذلك حسين الذي تشرع في جبريتكم له يقبض سرنا لجهرا من
الغارات الأمريكية !! أن يمكن ان يكون هذا الشاهد لقوم الذي يخله ذلك حتى لمهر العرب
وفلسطين .. « من قبل ثبت الوطنية فجاء وجد ان بلغ لردل المر ٢٢

« سرود لجدها .. » تقول ان العراق قادر على ايلة ربح مليون عسكري أمريكي ومليون ألف
عسكري نووي ومليون ألف عسكري عربي ومائة ألف سعودي ... « فمع بعضهم تحت

أكثر مقلدة من القائد الملكي في التاريخ الحديث القسري ..

• لماذا نفرو بحاكم العراق وقصب العراق وجيش العراق .. لماذا نفري لمتنا بالاحتلال .. نعم الاحتلال لأنها سرقة الحاضر فيها هم العرب .. ابن سبئزب العراق حربه وعلى من نصب لهديته .. لا في فلسطين ولا في ليبيا ، بل في قلب العرب وفرضهم .. لهديتنا بقاء الكويت أو بصيرت الواسطي ، أعطيا لمتنا من الخريطة « دولاب النفط في كل المنطقة ممرحة لدمار كبير وأكلر الكويت بخلقت ستكون غير قابلة للاستصلاح .. »

يا فرحنا بقوة العراق التي ستضرب ضربة في قلب العرب .. لماذا ندمر نطفنا ونترك بلادنا .. حل عندما تصبح لعنة عربية فتوة على ردة أمريكا يكون القوي جبهتها لأن تدمر جارتها العربية ١٢ لماذا لا يوجد العراق ضربة الإبانة هذه لاسرائيل .. فخلت حوله العرب وللمسلمون ولوالدتي الكويت وغيرها لأنه متفاد لحرر لذيها هي وامرأها .. لماذا أكتفى بعد ملجئة الكسبي بالفر إلهي وصاروخ الاحبار للوجود الذي ذكرنا بأسلانه من القاهرة والظافريضا لرسل المديبات للجبهة والفسر حسان .. حل عندما يسمح لدى العرب بكرة لافرة على إبانة لأمريكا والعرب لكتفي بقطب الكويت من الخريطة .. ١٢ لماذا لم يلحق صدام عبر الأردن المجاهد ويحتل لعملة من إسرائيل لم يطلب الملل المتبادل لتساكن الشرق الأوسط .. حل صبح احد في التاريخ أو في مستحلي المذهب عن لمر القسم متزلا وخلف ابنا قدام الأب بكرة المقلد بخلف بلمة تولاده ، وعند إيا أراج المبرني عن ليه أو يقتل هو الابن الثاني والثالث وبسطهما من الوجود ؟ حل يملل كلما أحج الناس على لادة العراق للكويتين كان الرد : واستنى إسرائيل ليد فلسطين ١١ أما أن احذلك عما تجمع عليه المصادر العلمية والمنظمات الإنسانية عن لملج وحدي ولادة منظمة لجمع عربي على يد ملطة عربية ، ثقت فلم بها وتمكت عنها . بل قت لمقها نسفت أي مل أو حتى مل في وحدة عربية أو لمة عربية حتى يمل هذا الملل للملون الذي ليد حله المرام أو حتى سكت عنها . والصعب المصاحب ذلك تتنح على دول الخليج فتقول لهم واقترا لأمريكا على الملون مع إسرائيل بعد انتهاء الأزمة .. لا يا سيدي ليشرك انه لور انتهاء هذه الأزمة بل ورما قبل انتهاءها متوقع يمل فتقول العربية مساعدة حسابة مع إسرائيل وبموافقة بملامرها .. والفشل لصدف العرب ١١ . قت تعلم ان القصب الكويتي لا يتنر لأك صياح تهم

ولم يصرحوا بحربها بالخصاية الأمريكية قبل الدور بآلهم ، وبمضيق حال حشا الله حتى لو علمته إسرائيل . . علمنا تكون القوية هي المنطب من الخطوط بالحديد وغدار بالمنحطب ولعل الاطفال بالهجوم الحشاشي فلا تمنحهم من القوية ولا تبيع وطعنهم ولا تعرض لهم أكثر وعلمنا منذ حتى لطلبهم بالخصية يرضونهم وسامهم لكن ياتون العراق بسحق القوية ، ١٩٠ : ٢٧ يحررون .

إن كان مؤسسا أنه لم يأت الصورة بهذا الفرض في أكتوبر ، ثم يستجيب المترواح لفصليل للضحايا ، فإن الكثرة الحقة هي أن يصير للضحايا بلا حياة في مراكز القيدة بعدما أوردوا العراق والأمة العربية مراراً تهلكة .

ومن لئلاح نسبة صدام مما يظهره أنه نصف جريدة الحيلة الحروب القادسة بأنها صدام عسكري واسع قد يؤثر على مصر القوية ١٥ وحدثت أخرى عن مليون متطوع جزائري للقتال إلى جانب العراق ١٦

والقوت صعبة الحرب قول : أبار الخطط متحول إلى متعلق مبررة لا يمكن أن يستلها إنسان قبل عشرين سنة (١١) وقد قلتم سبيل كل الفرق القامة وعطفت للواصلات والحيات الصناعية ومن حلتا أن تستلها كهي من الجون أن تحرب بيوتها بأهلها من أجل الف وسامي لخصص هم متجوع أسرة كل الصباح ١٧ وقالت أن : القوية ياتوا يفكرون في القوة للتمرحة لصلية كالة متاكملة للسلطة بداية من الاحتلال الإسرائيلي للسلطين والمجلان والسرط الجبوري في لبنان ونهاية بطشية الكويت ١٨

للتحطك للمكي أنه حتى بعدما سلطت ادمانيات صدام وسقط بالظهرة القاضية بلا ملقمة ١٩ خرجت صعبة القول : لقد استأقرت يوش حشما لشهران بقرة العراق . . كبله سيكون مرافق للتوك والروماد الحرب اما قصير القوية ٢٠

وكان لعلها يومها من كلمة والسعة : ١٨٠ : ١

ولطم للجيرة سياسيون مغرورون ومفكرون محسروا كل هي وجاوا بحرب لتعويهم صدام حين البطل الذي سلفه أسيركا ويردعها عن الحرب . . من ياتل بعد قارة للسرا : بعد إلى الجوار ليعو الجوزقريين للفرح للقتال مع صدام لأنه لو حارب العراق العظيم أو صدام ظن ترقم لنا قامة لمدة عشرين سنة . وقال بأن العدو يستهدف العراق والسلطين والقلمطي ومن بلا ومن مد .

وقال إنه وجد صدام على أنه استعمله للمركبة ورجل بأكل الصفات مثل هذه للمهاجرين (صحيح أ ج) أنه صاحب قرير وثقا حتى فيه . وإن السلاح الذي يمتلكه العراق بشكل ردها حاسما وإن صدام سيظهر في كل مكان فصل إليه صور له . . . وقال إن حشد الفرح السلمي من الأرملة ولكنه لن يوح به الآن - ورمال يخطط بالسراج أ) وقال إن الامتعة بالجنود الاجبية امر غير مقبول ومفان . واحتلال الاراضي الفلسطينية من قبل ٢٥٠ ألف جندي غربي لابد أن نحاربها بالاضافة إلى ان السعودية لم تكن متفهمة من العراق لهذا " وانطلقت سيطرة بالمطعماته يمتد ان سلطه صدام منمنة لسقوط اللغاني وسقوطه هو لخصيا في الجزائر (تاني) ٢٦

ولم يكن بين بللا وحده الصوت المنذر من الجزائر بل لخطا جبرال اخر ليعقل فالحرب تقتله بأن لعل اكبر يسلطون أو يقررون ما بنا لهم سيظهر الحرب لهم وهو الطريق سمع الدين القسائل التي: في حديث مع قسرة الخليفة لوكالة الأنباء العراقية أكد ان العراق سيقتصر على أمريكا ١٠ " ولد حلقا وفيها : وهذا يعزز مقولة أن نصرا لأكبر كان سمجة فيها لا دخل للبر لهذا .

الهيروا لريون اثرت لصرها للقاء الأمريكي قال فيه ان مبعثا هي الشاع من السعودية وليست مهاجمة العراق ولا الكويت الخطة . ونشرت الصحيفة للصرح بأن إما يعني أنه لا نية في الهجوم أو أن الخطة هي الشاع من السعودية ضد غزو عربي

كذلك زعمت الانجندنت بان العراق قد يمكنه قصدي لهجوم جوي أمريكي بصوربع موك للوجود في الكويت أ

وتلت CBS نهجنا من بغداد بنصف أليب الخط في لاسكا ١

وقال الجنرال نورمان : ان الحرب مع العراق صبة قصير وقد تستغرق ستة اشهر (والمعزرت مائة ساعة ج) ولعل فإن محاولات من لجنة الأمن القومي الأمريكية كتلت في تسجيل معدات صدام مع ملو به . اتفاقية العراقي لا يستصل التلفزيون ويعطى لأمرة بالاتصالات الشخصية " .

وتسرة جيس لوسمين : من اليهوديك تثير مفعالا من الرياض قال فيه : ان الأمريكيان والاوربيين والسعوديين جندشون من الحصار القناعة هي سببها الحرب ٢٧

بل امتدت دعابة الجويل في قرة صدام في كتلت لإسلام المصالحات للضد لصدام تفرق بقتري الاوسطا وهي جريدة سعودية . تلح في لصة لتضخيم الدوران العراقي فنشرت قصة عراقية من

مسلحة للعمليات القتالية لشخصي لنا عن رجل: بطشخارات زرعته بنفسه منذ ١٩٧٨ ، رجل
مقاتلي امرس عيش في الكويت ونظي يوم الفزرو وأرسله إليها جسيمة وعلمنا على ذلك في حبه
بولندا : وهي مبالغتة واقاصي جيسى يوند وهي مأخوذة من اسطورة السلافية عن يهودي
ليل له لب نفس القوم في حوزة سنة ١٩٦٧ ولا معنى لها وكان الاجمير بالمرق أن يحس
مطاردة من الهرب لاسرائيل أو حشائكه الهروية أو العالم القصري الذي مثله محاربات اسرائيل
قلعه .

ومن وقت مبكر جدا وقعت « الحيلة » محروقة العراق الجبل وقطرت فخلطت هذه مقارعة
من العرب . . . لأنهم اتهم سيجسون على ماسورة بنادقهم !
لقدت طليقة مساحة كبيرة لشر قنابل السلاح الرطب الذي يملكه العراق وقلي الفارت
اله « لوس الجبل نايمز » وتلقه الاعلام الغربي في انظر حيلة التبريل التي يتخنها هذا الاعلام بالمقارعة
في قوة العراق . وقد وصلت « الحيلة » هذه القنبلة بأنها : الفرج ضمن سلطة النصار الفاضل ،
وبعد ان حلت تركيب هذه القنبلة قالت : بأنه لا وسيلة لشرحها وان فكرها يمكن ان يفسل
مساحة كبيرة تصل إلى بضعة كيلومترات تبادل الاسلحة النووية الصغيرة بما يجعلها صالحة
محصرا ضد الهائي وللنسلات العسكرية والصناعية وحرق الحاج الحفظ وتكرره وللمرد ناهيك
عن تأثيرها الكبير على الجيومات السكينة للكعبة كالدن .

وفي الحرب استخدمت هذه القنبلة ولكن ضد العراق ! ولم يتم دليل على فشلها أي فاشل لأن
مطاردة تبين انها نزل لمقاتي بطور قطع في نهاية طريقها

« مطرعات عربية واسرائيلية تؤكد ثروية السورويخ القتالية بالمخار عشبة الهندس . »
بالعراق على وشك ان يتبع قبلة ذرية . . . في نهاية ١٩٩١ أو بداية ١٩٩٢
أكدت الفريق التذاتي لفتحهم بالمقاتل منذ عشر سنوات ان وحسار الحرب مع العراق متصل الى
مالة ألف جندي أمريكي . وسنكون مدرة للأمة العربية كلها .
مرة أخرى وبها كبير وقف صفات في حرب أكتوبر . . . وقد سجلت لأول مرة قيام القوات له
بأنه أصيب بانفجار حصي بعد الفترة !

ومن القاهرة ركب ونس تحرير الشعب اعلى ما في حيله ورفض ان يشهر سيف بل اكفى

بالسرور في قترع أمريكا فقال : « الانسحاب غير للتسروط وعردة اسرة الصباح . . . إن إسرائيل
 الولايات المتحدة على ذكر هذه الأمور يحير ولذا استقرأية . . . » (مليش بايه الأبح باسم
 القبا ، وقللي ما يتركه بجهلك والمحققة لكي لا تنظم يوش ليس لم يقل أن صدام سينسحب
 بدون شروط بعدة بأنه دي بيلي لغة الحب . . . ما قاله يوش حريفيا حر : صيرج صدام من الكوكت
 بالمرث في مؤعده وقلمطة التي استعملها يوش بالإنجليزية أكثر القبا من مؤعده بالمرية هي
 ASS ج) ان تصبحة للمرب هي إسرائيل البشورل كنية بحيث لا يكون في يد الصرال لوي يد
 لميرة . . . الملل الصربي هو ما قاله : لايسر سلطان والملل الصربي يعني القوسط بين الطرفين الصراي
 والمكويهي لكي يتنازل كل طرف عن بعض ما يشئت به تحسطن القضاء وتضرب جسمها لاجلاء
 الأجانب .^{٩٠}

وقت الحرب في لندن : والمناجك سكون كيرة ليرش للواجبة سكون لوق تصوره ولن
 يصدق عندما يقول انني لرى مئات الآلاف من القتل الأمريكيين منهم لا يعرفون ما قادي سبغله
 العراقيون ، ودعت حرب أمريكا لتصغرا حينهم يوش قبل ان نحل الكثرة .^{٩١}
 والغريب ان للميسرو الأمريكي قال نفس الكلمات في نفس اليوم : بالصراي يخطط لجعلها
 حربا طويلا ودوية . . . وقالت ان التقارير الباطنة تلب ان مساهم القوات الأمريكية قد نصل الى
 الآلاف من القتلى واضطربهم من المرحي ، وقالت ان العراق الان سلس أكبر قوة حرية في العالم
 من ناحية القعدة .^{٩٢}

ولي مؤثر التسمر بالقاهرة حابر يدر توفيق الأمريكان من ان زيارة صدام سكون لسة في
 الصبر له .^{٩٣}

ولم حلقا يوسها يدوقا : وحلأ دليل على جعل نصير العراق للأمريكان يصرون على نال
 خلاص أمريكا وهناك شبرا تحت نقله لاجارية الأمريكية يتل عليها جيس يكر يوسا كما نال
 في سهادك نس امام الكونغرس (١٢/٥)

• • وسلوه الورقة الأخيرة • •

لستطاع هذا الاعلام الضعيف ان يتلى بحركه صدام فلا عاجم ولا تسحب ولا فاض ولكن
بنت في يده ورقة نهم القرب وهي : الرعاين • •
وبالنسبة للرعاين فقد كان فكرك صدام حسن في البداية هو استخدامهم كسائر بشرى ضد
المتصل الأمريكي ، وكان ذلك هو الترتيب الاذكي من وجهة النظر العسكرية العراقية ، مهما ليل
عن الناحية الإنسانية . ولستأ عن برهم تلك وجود القرب في التشكك بالإنسانية موعومة ..
ليس قتل اعداء أو نساء مسلمين في ملجأ في قلب وطنهم بأكثر إنسانية من استخدام مهتلين
وغيره وعسكريين يصفون في العراق والفكرت ، فتح هذا القتل • • • ولو كان القرب بهم يحق
الإنسان أو حياة المدنيين ، ما كان هؤلاء الغير انك ترحمهم اصلا للمل في عراق صدام الذي لا
يعرف حلا للإنسان بل لا يعرف إنسانية الإنسان • وكم ساعدته هؤلاء في إيداعه للإيرانيين
والعراقيين •

وما من احد يطلب القبول للخطية بقبول للنظر القريب الاستغلا الذي يصير الإنسان هو
الأيض وما عند ذلك حلا لا قيمة له . ولقد قتل من العراقيين حتى الآن ما يقرب من نصف مليون
مليون .. ولا أحد ياتي ا ولو حل صدام على ثورته الأول لربما لم ينشأ سائر الحرب لأن اعداء
لأمريكا ، ما كان يوقتها أي عدد من الضحايا ولكن على الأقل كانت القيمة مئود أكثر زيادة
عندما يقتل الإنسان المقتي الأيض للمسيحي وقد كتبت صحيفة تقول : ان « صورة كاتوليك
يصلون في كنية موعومة بالقتال غير الرئي العام أكثر من سبعة مضروب »^{١٠٥}

ولذا داعبوا ضروره وجهه ووجهه في التساومة ولجنب القتل بأي ثمن لأحد الرعاين من
بضته . وإذا لم يكن قد عقد صلقة معهم ، فقد تبين انه لا يقوى عسكر العراقيين ليل ما يزيد على
لقرن عندما صنعوا تصفقات قتال ايض هو ديليس الذي أكد لهم ان بريطانيا لن تمر من قلا
السويس لذا لم يفترحا • • • وهتكى صدام انه عذع من تلكضرين البشري ا فلما كسا اشكى
الفتح احمد عراي ا اللهم ان القرب لجأ لتصفية الباردة لسحب الرعاين من يد صدام الذي

تحول إلى ملك بايل تصدده الفرود من اللارك وفسوخ القبائل بطلبون أسراهم بعد لقاء قصيدة لمر في مدح سيدكو الحصان ولا تقول يختصره . ويعرجون وقد وضع عبيد الذهب في ركايبهم حمل بهر أو بهرمين من القمحان ويعدون أن رئيس وزراء السويد الفرط في التردد للرصيم وهو يطلب لك أسيرة ٥٦٠ رحمة سويدية ١ - فبال في خطاب الاسترحام الذي بحث به في العراق : إن المشكلة الأساسية في الشرق الأوسط هي مشكلة فلسطين وليس استقلال الكويت ٠٠ مما دفع بريطانيا إلى الاجتهاد ١

وتنحلا من الفرود الذي أسبته رحلات واستقطاعات زعماء العالم فقد اعتقد صدام أنه يكسب وفاءه يستعظم هذه القناعات من ناحية فتح الهجوم الأمريكي ومن ناحية للنفوذ على تسوية ، ولم يتجه إلى تهم يحسبون من هذه القوية الوحيدة التي فهمهم و أنهم يلمونه عن الخطأ لفرم بالحرب أو الاستجاب حتى يتم استصفائهم ٠٠ وقد ساعد على اجتلاء الظلم أنه لم يصدق أن القاديين لا يفهم إلا سلامة موانئهم ولا حاجة لزيادة نشاطنا بالمخيمات عن الحلق الأوروبي الذي يحرم الفرود ٠٠ لا ٠٠ أوروبا ذهبت للثلاثين من طفراده صحريا من أجل لرباح تجارة البترول أو الذهب أو النفط ٠٠ وإنما سر الامتصاص هو أن هذا الفرود الأوروبي هو الجانب الذي يأتي بهما السياسي إلى السلطة أو يلقي به خارجها ٠٠ وقد كتبنا في نوفمبر نقول حريتها : هو رغم أن الرئيس العراقي لا يزال يذهب وزلة القمحان لكسب الوقت وهو بالمنطق المختلف لا يستطيع أن يصور إمكانية أن تساهم دولة كبرى لاستغلال مائة من موانئها . لا يصدق أن حياة المواطن في الغرب لها الأولوية على كرامة أو حياة أي مسفول ، فلا ينسبر رئيس وزراء دولة نورسية في المثلين من عصره (قناتني) أن يرضى قد الرجال في بلدته ويطلق فرود الرصيم ليمرد بغسبون أو حتى عشرا بطلين ، هذا تصرف لا يليق به ديكتاتور في العالم الثالث ولذا يفسره بأنه انحصار لسياسة ١٠٠

كتبنا هذا في نوفمبر والرصيم لم يفهم الفكرة إلا في النصف الثاني من يناير وبعد أن تسقطت القنابل فوق رأسه ١

ولد بنات وحلا القمحان بالقادعيم وهو شخص مكروه من اليهود مما يحبطه لبرلا عند العرب وهو مكروه ماين للحام المتحدة ورئيس دولة سويدية ٠٠ فتح لم تتابع الرسل من محمد على

كلاني إلى اندورد حيث ووبلي براندت . - ومبرت ميرتان الخاص وميكافوف كلهم جاءوا يطلبون ذلك الأسير . 100

بأن القتال لحماية حمري من خضية حمري أو شعبة مختار للتبكت لتسويج الحكومت هدف لا يلبس عيال الأمريكان كل ما كان يمكن أن يترك الأمريكان هو تحرير الرعايا .^{٢٥}

وربما أراد صدام أن يهر الخسائيات في مسكر اعتدله وأن يوزع التتوك وبالقوات حول مولف لفرنسا في موضوع الرعايا ، بمضمونها لتتيازاً خاصاً بما اضطر الرئيس ميرتان لثني أنه عقد صفقة مع العراق (١٠/٢٩) ولكن لليب انتهى بأن صدف نفسه وتوهم وجود خلاف أساسي بين فرنسا وأمريكا يمنع فرنسا من التضي إلى أسير التتوسط مع أمريكا . وكان لدولته جيت : هو قلبي تحمل مسؤولية الرعايا البريطانيين وهي مهمة صعبة لأن بريطانيا كانت قصرت الفلوي للطلاب بتدمير العراق وسحاكة صدام ، لذلك كان على السياسي السيمر لكي يتجمع في مهمة أن يدعو متعلقاً للعراق ، متفقا على التتسر ، متعلقاً مع برش ، لمهاجم الولايات المتحدة لأن برش جعلها مسألة شخصية بينه وبين صدام حسين . ودخلت برش إلى تجنب الهجوم على صدام حسين وأبدى دهشة من قول الرئيس الأمريكي بأن صبره قد نكده وحلق السياسي البريطاني انطرم : لا قد القضية أكثر من أن تصبح شخصية بين فرنسا . إن المتطرب الآن هو انصاف بلقاء ونصح للتتسر بالآ ربط نفسها بموقف برش .^{٢٦} وردد نفس الشيء وزير خارجية فرنسا الأسبق كلود ميشرون الذي قال سلفه : لا يمكنه يوم الأ ويعلن السيد برش أنه سيحارب . اعتد أنه يريد حرباً ولكن لثقل له صراحة أنها ليست حرباً .^{٢٧}

وسواء أكانت هناك صفقة مع الولايات المتحدة لم يجرىها الأراج عن الرعايا ، وهذا ما جعل صدام يشكر من قههم مدهودو وخشروا به . أو أنه فعلها برصود من سياسة عراق ووسطاء بالقطعة . - قد الباع الإعلام الأمريكي والبريطاني وجود صفقة .

كتب كيم مرلي في لوس أنجلوس ثامس : بأن الأراج عن الرعايا كان ثقل الحرب من إحسان عقد صفقة بين الولايات المتحدة والعراق وأن هذه الصفقة تنهي استمرار التهديد العراقي ويعتقد هؤلاء الحرب أنه أصبح في حكم المؤكد أن الحرب لن تقع - وفي التترق الأوسط فإن الصفقات أهم من الحقائق . وتتل عن سطل حمري أن هناك أدلة على أن سفارات اليابان وسويسرا والسويد

في بلدته دخلت مسلحاً في المصالحات مع العراق. لمسة إذا كانت لخلق السلامي عكاً . . . ولقد ان
السعوديين فارقوا على بعد خطراً واحدة من إعلان انتهائهم للولايات المتحدة بمحاولة الطوارئ مع
العراق ولكن بعض السعوديين قالوا أنهم يعتقدون أن أمريكا لن تلبى للحرب لإنهاء الأزمة مع
العراق^{١١}

وتتل عن الأمريكان قولهم بأن الكابوس قد تحق وهو أن يهبط صدام الحرب ليحفظ بقوه
المسكبة ويحفظه بجزء من الكويت . وإن السيف هو بدأ بالانقراج عن كل القرمان كسلطوا
للهفلة لم بدأ الانسحاب التدريجي أو المفاوضات . وعندما يستعمل الجبهة على تركها كلية أو
التصريح أو غيرهم من أسلحة أو القوة القوية التي يحاول بالتحارب و قالت ليلارد بان ان للمطرفة
العراقية تحظى عواقب صقله مع صدام . وكانت السعودية والكويت قد عرضتا لمويل مقاومة
كردية ولكن أصبح مصرها صعباً . ويقول هؤلاء أننا عند برش صقله مع صدام لمن سيجبنا

عنه ١١

الفصل الثالث

مباحرة بوش . . لخداع العالم !

لمج الاعلام الانجليز امريكي في الفترة من منتصف أغسطس حتى نهاية نوفمبر في خلال لبحر بوش بوش عن كسب المهاد طريه مع العراق لا دخلها ولا حائلها ، وتستمر هذا الاعلام بيلم الاحصائيات ويهجر الاستنتاجات ويهجر النظريات التي تؤكد أن الحرب سيحده ولا أحد يرتاحا لو حتى يندو عليها . . حتى إذا استكملت وشطن استعداتها، لذا بكل التوافق فهدل ، وكأنه يلمل ساحر . وعمايت جميع التحليلات وصوت مجلس الأمن - كما أرادته أمريكا - بالغبية ساحبة : ١٣ من ١٥ ورع ملوب الاكيد السوفيتي هذه مؤيدا حتى رأينا يباين نبطه ا مرافقا على تعويل أمريكا حق ضرب للعراق فلما لم ينسحب قبل يوم ١٥ يناير . وكان المقروض ان القرار وقبه الاجماع الذي صدر به سبوقه صلح من خلوه ويجهله يفرق أن الأمر جد لا حول فيه ، فلما ان يضرب ضربته المزمدة ولو حتى في اتجاه اسرائيل . . أو ينسحب .

ولذلك ان ضربة مفاجئة لإسرائيل وهو لا يزال يملك كبل طائرته ومصنات صواريخه لشحركه منها والنجاة ، لتخلف عن ضربات ياقه بعد عشرة آلاف صبة جوية ا وبعد أن كانت معويات جساميره قد أسيبت بضربة فاصدة بعد غارات اليوم الأول .

كان يوسع صلح ان يضرب أو يجمع أمره وينسحب مستجبا لقرار اجناسي من المنظمة هي لمل للمجمع الدولي . . نعم ينسحب بعد أن يطالب هذا المجمع الدولي بأن يصلي نفس الحق لي استخدام القوة ضد كل دولة تحتل أرض الغير ورفض الاستجابة لقرارات الام للمعنة . . ينسحب بعد أن يصلي انه مصمم على حقوق العراق التاريخية ولكنه يتصاع لارادة المجمع الدولي ولا يطلب أكثر من المساواة وعدم اذعابية الضمير . . الخ وحلا ما تصحه به الملك لهد والمكيم العربي لذلك الحسن . . للكان أكدا أنه لا حار عليه لو قبل . . فاعطى لمل ولم يمل !

ولو استورد في تفاصيل القعج هي كان يمكن أن ضرب على مثل حله الخطرة ، بكلتي أنها كانت معنن تظف مخطط « قنير » العراق . .

احسد أنه ما لم يكن الرئيس صلح مختلفا منهم على صلحة كضمن للمير لاذنك العسكرية .

لقد كان لقرار مجلس الأمن بحل من الإنفجار ما يتبع أي مسؤول حقل ، بأن القرار السليم هو الانسحاب ، علما بالانسحاب الذي قال الأمر يكون أكثر من مرة أنه يشكل الخطع كالموسم .

بالإضافة إلى أن الأمر كان يعترفون في استراتيجيتهم الخاصة بأن الكاويوس هو أن يحسب صدام من الكوييت بلقاء العسكرية سليمة وطموحه كقوة ١

والخطر الأكبر الذي يواجه الحلفاء ويهدد بتجدد كل جهودهم هو أن يطلب صدام وقف القتال والسلام بدون استسلام ويخرج بأمنه العسكرية سليمة ٢

بل كان يوسع صدام بعد أن صدر قرار مجلس الأمن ، أن يطلب ثلاثة على الأمريكان ، وبذلك انحصار من النصف ، بإعلان الانسحاب من الكويت والامتناع في الجزر .

فإن الكاويوس الذي يشهد المستوطنون هو أن يقرر صدام الاحتفاظ بالنصف الرشيد لخط الانسحاب من الكويت ولكنه يستمر في احتلال الجزيرتين وحل الرملة ٣

فإن لوس الجنوبي تكرر بأنه ينبغي أن تسحب صدام من معظم الكويت أن ينشر محاسن الحلفاء للحرب لأحزابهم من القوي ٤

ولم صدام من تحقيق الكاويوس والانسحاب كان لابد من حركة بهلوثية بارعة لمنع صدام من انسحاب الموقف ، وتلقاه عن الضلع أي لمرور إلا أن يبقى في القضية حتى يأتي الصياد لينزع جلده ١ .

أو لأن كانت الحركة المطلوبة ، لمنطقة سوق صدام وإعطاه مرور لمرقته الصبيح !
ولم بالحركة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية نفسه ، في واحدة أخرى من سلسلة شهر مؤامرة صدام في العراق . ٢ . قد فاجأ يوش العالم بجمرة صدام للتفاوض . ٣ . بعد أن ظل أربعة أشهر يرفض لقاء العراق ، ولا حتى على مستوى مفاوضات به يوجه الضربة علنا لطائر حزين لقائمه ويعلن أن يحكم مشهد الرجال إلى الزعيم في يتخذ لنا نكرم وولكن الزعيم وحده له مرعنا ٤
بمها كتبت قول :

« لم يكن ينص الرئيس يوش إلا أن يصبح : ١ - براف ٢ - ٣ - لتطبيق صورته الخاصة على الرئيس السادات عندما وقف في مجلس الأمة للقصري ، ونابا العالم بإيداع استعفاده للذهاب إلى القدس لنا وجهت له الدهرة ٤ . وكما فاجأ السادات العرب أمراء وحلفائه فكذلك تظلت طليحة رجل

للمخبرات في برش على التسليمية للفرقة في رئيس الولايات المتحدة لمبدأ حتى بريطانيا هي
 بحسب الحليف الأول ١ وقد رضى عنها في الأمم المتحدة للتطبيق على سياسة برش وكان الاستياء
 واسعاً في سلامحه ، وقال الفيلسوفون البريطانيون ان اعلان برش كان مفاجئاً للمملكة
 المتحدة ، وقالت الوكالات ان الأعضاء الفاعلين في مجلس الأمن قد لم يجرأ ، وقد أكد كمبر
 ان الحرب لم يستشاروا ، وقالت الأبرور : كان القرب خطاه أرمها لمعلوا بالمفاجئة وقد تولدت
 التكررة بين الأعضاء الخمسة الفاعلين قبل اعلان برش ولكن لم يصل على في ، وفي الأبرور
 الماضي رفض برش اقتراحاً من عضو كوتريسي ديورل لطي وإرسال مبعوث خاص الى العراق ، اما
 بريطانيا فلم تبلغ بالمبادرة في القضية هي كان فيها برش يبلغ العالم كله ، عندما أعلن بيكر
 للسفير البريطاني سير لوني أكلايد في واشنطن هناك كان لغيره برش سكر كروقت مستشار
 برش للأمن القومي بلفن لكر رئيس الوزراء في لندن ١٥

(من الواضح ان نجاح الفكرة كان يتطلب حصر المفاجئة العامة الأمر الذي لا يتحقق
 بمناقشتها مع الحلفاء بل ان برش وجعل للمخبرات حرص على اضطلاعها حتى على الذين يكتفون
 خطابه فقد لوروت صحيفة الأندبنت ان اقترح سكر بيكر في بغداد لم يكن في النص المكتوب
 خطية برش ، بل انما انشاء الاقتراح ونقلت عن مسؤول في التحالف انه لو كانت تاتسر موجودة
 لافترحت على سياسة برش ولكن غلبتها حال حرصاً على الحرب ١٥

وعلى الفور تسقط المقترون المقصرون منهم عن وهي والمضطلون منهم لصلام من جعل تقطروا
 في الحقل على المبادرة ، بعضهم مضائل يؤكد فيها بامرة سلام طيبة مستعني بالفضاء مغرف أو
 انها تقتصر للصلاة العربية وعبارة الاسرية ، ، وبعضهم متشكك يؤكد ان برش والمعلم امر قد
 عمنوا ليلهم الجديد ، والجسم للصال والتشاك فصب لميلاتهم مما في طاحونة تضليل صنام
 لإيقاعه في الفخ حتى يتم سحق السكين ١٥

بامر مدفوع اليمن في الأمم المتحدة ١ حيث انه الاكفرا بالرحيب والحرب التحاب النصر فاعلا:
 ولا اظن ان احداً يرسل مبعوثاً لتقديم التأييد ، لقد كانت مفاجئة كاملة لها في مجلس الأمن ، ،
 وانما انه لابد من خطوة عربية أيضاً هي مؤثرة حرة لاجراء التنازلات التي يشهها كلا
 الجانبين من اجل حل حربي للمروج من الأزمة - ان الانسحاب من الكويت يتطلب طرفاً للنا

بسلام الكويت وقوة سلام ، وحفظ برقع الحصار . وبالطبع يجب ان تكون هناك تسوية لمطالب الرئيس العراقي الاليمية والمالية . انه من الصعب مطالبة طرف بالتنازل عن كل شيء مقابل لا شيء بل يجب التنازل من الطرفين . على كذا قال .

وكان اول رد فعل من الجانب العراقي هو تصريح سفيرهم في بغداد بأن هناك بوش في اول خطوة صحيحة في طريق السلام . وتتل عن احدى الصحف العراقية للمراق بأنه نصر عراقي ٢٠٠٠ ويمكن ان نحصر التسويات التي شطقت سابقين التنازل والانسحاب عن مبادرة الرئيس بوش في الآتي:

١- محاولة الانسحاب المبكرة من القواعد العراقية في الكونغرس الذين يسيرون تلك والرفض في صفوف الشعب الأمريكي من خلال لجنة القسي لشعائلي التي يديرها السناتور بن والذي بدوره يوظفها لديهم موله في ترشيحات الرئاسة للقبلة : ولأنك انه قد نجح في نشر تلك ضد حكومة الحرب . وحتى ثلث الأمم المتحدة وجد من يرضى عليه ويصفه بأنه خروج عن مهمة الأمم المتحدة التي اتفقت : فتح الحرب والانكسار وليس للمعص بها (جيس وسبون) الذي زعم أيضا ان هناك من القريين ليرش ينسحبونه بأنه ليس من المصلحة احرار البيت كله للقضاء على مسلم حسين !

وقد لعب كسينجر واحدا من ابرع مندوبيه في خدمة بني صهيون إذ أبدى مسطحة وحزته لأن بوش خضع لصفهم . نظير لفتاة مبادرة الرئيس بوش سارع في حلفت مع ABCN. L. بتسليمها مرحلة التسميرن الى برلين خفية الحرب العالمية الثانية وقال انه : مضام وتلن للفتاة . . لا يستطيع ان لهم كيف يمكن ان تقدم هذه المبادرة اعداء الرئيس بوش كيف يمكن ان رسل وزير خارجيتك الى بلد سمته بالثانيا فاقا : انه هذه تبه رحلة تسميرن لألمانيا . . إننا لم نسحر أحدا من خلفنا ولا حتى العرب . . وقال كسينجر لقد تمحنا قلب ليام الاسرى لخنزوش مع صدام حسى . . ولو امر على التفتيات في الكويت مستكون كلفة بعد أن در فونتن وطرد نصف السكان . . سيخضع العرب وروما يوتكون على مطلب العراق . . وقال كسينجر اننا كسينجر الى بغداد لتسلم تلخر ليس وزير الخارجية هو الرجل الذي مسلم مثل هذا الانظر ويجب ان يعرف الرئيس ان لرسال يكونو ثلثو عالمي . . . واعتقد ان المجموعة الأوروبية سطرع

في محاولة منهم حينئذ وقد اختلف أن يصرح علناً^{٥٠}

و دخلت إسرائيل على الخط سعيه خط كسبجر الضعيف والمفرض لتباعد الأمله بأنها
انتصار للفرد ودليل حجة أمريكا .. وبدأ الفلسطينيون في تل أبيب يحتفون من بيع إسرائيل لهم
بقرتون أن ٥ يوش من الذي رست بجلته وهو يبحث عن وسيلة لتجنب حرب ووط نسب لها
جديدة تاريخها. (١٥ يناير) ورفض الإسرائيليون طلبات الدبلوماسيين الأمريكيين التي تؤكد
للمحطة الحاجة لفرصة لتتقدم لكي يدعي زعماء العرب بصفته الفاعل الذي أجبر العرب على ربط
مشكلة الكويت بمسائل الشرق الأوسط الأخرى وبالقوات العسكرية الفلسطينية ولكن كثيراً من
الإسرائيليين يقولون أن قائمهم له ما يبرره حيث فرقة السجور من التواجهة مع بضعه لأن اندلاع يوش
فرجت بالأسوأ لتتقدم للفرصة العرب الأمر الذي جعله ولها في جعل إسرائيل للفتح لكن لسوء
الحالة للشرق الأوسط نعم منطقة على الكويت مشاكل منطقة في فلسطين . ويقولون أن يوش يكرر
على غير العادة من الحديث عن مسألة الفلسطينية هذا يعني أنه قبل القرن الفلسطيني . ورغم
تأكيد لسياسي إسرائيلي وزير خارجيته أنهم يقولون طلبات الأمريكيين عن العلاقات إلا أنهم ذهبوا
لأن الولايات المتحدة لم تستجج رأي إسرائيل متعمداً. وعرف أن يوش تسمى لسانه من بين
الخلفاء الذين يلهمهم بقرور العلاقات وليس قبل مساء السبت حتى تسلم لهم رسالة من يكر
تؤكد له أن قرض الدبلوماسي لم يبر أهداف السياسة الأمريكية . ولأن حزب العمل المعارض
قال أنه مبادئ القضية الفلسطينية مبرزة بعد قضية الخليج لا أفضل أن تستخدم نحن بمبادرة بدلاً من
أن تقرر علينا^{٥١}

وقال الفلسطينيون أن محاولة التكونتري والنسب الأمريكي للحرب ، ربما تمت صمم حين
بصواب لغيره الأول بأن أمريكا لا تقوى على الحرب . ويؤكد الفلسطينيون أن مبادرة يوش انتقلت
عليه إذ تمت صمم بأن أمريكا لا طاقة لها على الحرب^{٥٢}

وقالت الميراثه لريون أن الخلفاء يقولوا يشكون في تصميم الولايات المتحدة بالنسبة لأزمة
الخليج . وأن الخلفاء الأوربيين دعموا وخضبوا عن الاستمرات المضطربة القائمة من واشنطن .
والفلسطينيون يقولون أن الاتحاد السوفيتي مرفاح من عطوة والقطر الدبلوماسية بينما الفرنسيون
تأرون لأن أصلاً لم يتحركهم . والفرنسيون معززون وعاقرون أن تطي لفرقة البارة عاقلة

لصدام حسين - الكل يعتقد أن مبادرة بوش عرقت نصر وروح الانتفاخ مع واشنطن ، الذي يلصق بأن يستسلموا وليس فقط الاحتياط قبل انطلاق عطوة كبرى .

(وقد أوفيت الجزال برزت سكر كروفت أن يقضي الأمر عندما وجهت اليه CNN سؤالاً حول عدم الملاحقة الحلفاء مسبقاً بالثبوتة قتال : لأنها عطوة تكتيكية وليست تحولا استراتيجيا)
وروي بوب وموارد أن الأمير يتنحى بن سلطان عندما سبغ الرئيس بوش على التخليزيون يقول انه مستعد للمضي عطوة اخرى في طريق السلام وذلك باستقبال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في واشنطن ، كما أطلب من الوزير يكر ان يلعب ليشهد لقاءات صدام حسين ، في وقت يفتن عليه قطر نان ما بين ١٥ ديسمبر و ١٥ يناير القادم حسب الأمير بندر من حلفاءه متشعبا وغير متصل وفي حديث بندر مع هيثم الأبي نال الأمير : ما حلا القباء ١٢ ان الأمر يكمن لن يهيسرا العرب أبدا إن حلا العرض بعد ٢٤ ساعة تخط من نجاح الولايات المتحدة والحلفاء في احراز النصر بالقصوت في مجلس الأمن سبرسل البشارة خاطبة لصدام البشارة بالضغط .
وسأل سكر كروفت لماذا تم تتنازروا معنا ١٢ بالقبية لكم فرسال يكر جو قصير عن حسن فيها اما بالقبية لصدام فهو دليل الضعف فرد سكر كروفت ان حلا كان قرارا العمل في امر لحظة ، واتها عطوة لا كالحا الفكر نفوس وفراي العلم ان الرئيس مستعد كل الجهود من اجل السلام^{١٠} .

والذي يهيه الأمير جو بالضغط ما أوفده بوش وكعبه عن بندر يرسل البشارة خاطبة لصدام توحى بالضغط لكي يفسر في خلفه ١

بالاغلبية الحلفاء يقولون انه اذا كان لايد من فرسال يمثل ليشهد لا لا اعتبار الانضال عن سكرتير الامم المتحدة ، لأنه كان سيحكم باسم مجلس الأمن كله ، وليس فقط عن عضو واحد والذي كانت بهته لن تحذر نصرا من جانب العراقيين . (شعهم الان لماذا لم يأخذ بوش بهذا الاقتراح لأن سكرتير الامم المتحدة مهسا كان خضوعه لوالسطن ظن يقلل ان يتعثر في متنازرة جبر صدام للعرب والها الجزال القدير هو لنا حرص صدام على استبعاد سكرتير الامم المتحدة وعائلته صامدة سلالة عندما تشجع في تسير دقيقة وتعب في خلفه سؤال امر لا يفسر الا بالمسايل س ج مارس ٩١) كثيرون يقولون ان قرار فرسال يكر ارسل البشارة خاطبة ليس فقط لصدام ولكن للدول العربية المحفلة مثل السعودية ومصر^{١١}

ومن الظهيران تفل JAMES LAMMOYNE : من ديبلوماسي معروف قوله : ان هذا يعني ان الحرب انتهت وان السعودية تخشى ان تترك أمريكا العراق مسلحا وعدوانيا .

وقال بول بريسي ان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن

سيجسسون في أوروبا على تفسير لاصطلاح العراق فأكدوا بأنه لن يجرى لهجوم لذا خرج من الكويت مسلحا قبل ١٥ يناير وسيبقى الاجتماع في الفترة بين لقاء طارق - بوش وبكر - صدام . . .^{١١} وكان يشير الى ان صدام يعلم توجيه ضربة وثالثة للعراق . وأكد بكر استعداداته لبحث : القضايا المالية والسياسية والاقتصادية : للتخليص ولكن الى ان يتسحب من الكويت لن نقاش زلعه مع الكويت . . . وقال بكر نستعد ان هذا المخرج خاص بالكويت والعراق .^{١٢} وصرح بكرة بأن الولايات المتحدة لن تهاجم العراق فلما ما يتسحب من الكويت ولطقت صراخ الرعائن . : وحلفا يرميها : فربما يكون قد سقط مع القنصل الشهيد بالقائمة ومحاكمة صدام كمنجر من حرب وتفتت المفاوضات حول استمراره في الحكم على الاقل من ناحية الأمريكان والقنوات المتحالفة . . . وقد جاء الدور على صدام حين لفتل في سيلحظ للمفاوضات لما كانت بدون شروط سهلة .

ومهما تكن قولها بوش في عرض مبادئه فقد عطلت فرصة لصدام للتسحاب مرفوع القائمة لو أراد . ولا يقول لو احسن استغلالها . فلما لم يشر كرا في مؤامرة بوش حفرلوا الصبرك ليرى حل للأزمة على السلي التسحاب . صدام من الكويت بالأكيدة ، فقد نجست لمرات الام المتحدة وباجماع نادر على ضرورة الانسحاب ، الأمر الذي جعل من التسحب قبول أية مسامرة على مبدأ الانسحاب . وكان على صدام ان يفهم ذلك وقد يشجع الجبهة التي تحاول لتعطيه من الشبكة ، ولكنه فشل العكس فلما : إما لأن كسا قالت : فيريل جلاسي : بلغ من غباءه انه لم يصدق نية أمريكا في الحرب وشم وجود نصف مليون جندي ، وإما ان لتعامل س كان يخشاه لاما : ويجهل يلب دورا مرسوما في سيناريو أمريكي . . . ولما ان قد كد ليه بالكمال وباتقان من وجهة نظر المخرج الأمريكي . . . فقد قتل أو رفض استشار الفلاح السلافي الذي عطله مبادرة بوش ولو رغم انه بوش . . . فقد عطلت الامال بجماع الفلاح للقلب بين بكر وصدام وتعملت في CNN من ضغط داخلي وعالمي من حلفاء أمريكا بطلبها بوليس القلاية اللازمة لنجاح اللقاء بين

والعقل وبنفسه يصح القول بأنه يكره إلى محادثات وليس مجرد التلويح... والوزير النرويجي
 الفرنسي إلى أن الحفود الكويتية قد بدأ وسبها أنا والى صدام حسين على سحب قواته منها .
 وذلك عندما قال قد مرتقاة عراقية على الانسحاب من الكويت مستفتح الطريق للثروع في امدل
 حدود الكويت المتنازع عليها . كما مستفتح الطريق أمام قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام للتحرك
 هناك . بينما سترى أشكال للفتنة وقال أن تنظيما دوليا لأشكال التورل الأوسط يجب أن ينج
 نور حل مشكلة الخليج ... كما دعا وزير الخارجية الفرنسي لآثر دولي عن التورل الأوسط لنا
 حلت الأزمة سياسيا . وطلب وزراء خارجية المجموعة الأوروبية الذين اجتمعوا في بروكسل يوم
 الثلاثاء من ستر عزو أن يقدمهم في روما الأسرع لتتادم بعد حادثة برش في والتطن . ولعل أن
 وزير خارجية ألمانيا قد يزور العراق بعد زيارة يكر . والمصادر الدبلوماسية تنقل أن هناك خطر
 سطوة العراق استغلال هذه الاتصالات لكي يكسب وقته¹⁷

وهذا من باب الإيهام ، إذ ما شدة قوت الذي سيكسبه صدام ؟؟ وكل يوم يمر يني
 استعازل وقوته وسلاحه وعظمته وماء جيشه في الكويت .. حتى كان قوت فصالح الفاسر ا
 والرجعت الخراس التي بقى وحدها تحمل راية القتال فترجعت من لرائع نسا المسألة
 لصلت لخاصيتها على الخاسم التي تزيده في والتطن قتالت أن الخسار سطوة لعمليات وهو
 الخسار الأسلحة بل وإحياء له لملور عكسي (II) أن رفض قول هذه الحقيقة للرجعة بشكل
 علة متروكة لاصحيح القصور في تصميم العالم على طرد العراق من الكويت . . أن مطالبة الكثير
 من السياسيين الأمريكيين بتأجيل الفصل العسكري سنة أو اثنين هو قول بلسر للتذكاء فالأجراء
 العسكري يجب أن يكون عاجلا أو بمتيد فاما . أن الخسار الذي بدأ في الخسار قد وصل
 لمررة المحدث . لمان نصل مليون عسكري لا يمكنهم قضاء الصيف في الصمره السعدية . أن
 الخسار لا يكون مهسا من الناحية السياسية ، ولكن الطريق الوحيد لحرر الكويت هو أن يكون
 ١٠ يناير هو موعد استعظام القوت¹⁸

ونحن لا نريد القول بأن الصحافة البريطانية كانت على علم بالمؤامرة أو المخطط الأمريكي
 وأنها لذلك كانت تحاول تضليل صدام . . لا نحب قول ذلك لا لأنها لا تنطه بل لأن الكثيرين
 من حسي قلة لم يصدقوا . . على أية حال إن نسا الفهزة والمخن من اقتصر صدام على برش

قد فعلت لمصلحتها في إغارة رأس طابية العراق ، ووسطه جنبل ان يوش لتسمرين تقدم اليه بورقة
 مونيخ وان كل ما على صدام حارح أن يتقروا صوبها عبرت الصغدي تاجس ما وصلته ولها
 اميكال للخليج .- فحدث عرفت :ه أمريكا وبرش ومونيخ .- قالت :ه هذا كرمسلي نارمخي
 لأن ما سمعنت فيه بيلور مصر السلام في السنوات العشر التالية .- غاريس يوش سوانجه بيلور
 اما نصر عاجل ولو كـ سيكون تصرا دمرها بالأكيد ولكنه سيفضي الى عمل نظام عالمي جديد
 أو مونيخ أخرى .- وقالت :ه لأول مرة منذ حصة الجور يجب ان تأخذ بجدية احتمال ان يدخل
 كرمسلي ١٩٩٠ الطريق باسم مونيخ الامريكية - ولا يجب ان يطر صدام اجبره لاحد
 القصب للنسر لمعنى أو سحب من الكويت بتقولات ثلاثة لسانه .- وكثيرون سبلون على
 مسير يوش لامطاه ذلك واكثر - فإن جهازه الدعالي سيحل عنده العديد من حكايات القصر
 ليلوها على العرب وقمر السين .- إذا كان هذا هو ما يجري في الخلاء ولهمي الاسبرج بصلها
 يجري امطها فالتجبة ستكون كارثة ، وهذه ليست عبرة المثلثات وحدها فسلما اجهدت
 الخطة البريطانية - فارسية على السوس واتسبح عبد القاصر هو بطل العرب مع ان عيه انهار
 امام لهاجين ، إلا ان التسحاب الانجليز والفرنسيين تحت حذفت الأمريكان سكن ناصر من اعلان
 نفسه زعيما للعرب .- لقد بدا أنه وقف في مواجهة اثنين لسمسرين عظيمين .- وبعد انهاده
 أزمة السوس نهالت الحكماء العرب على القاهرة لعلهم فروض الطاعة .- وفي ١٩٦٧ كان ناصر هو
 الزعيم بلا منازع خلف عربي قائم في الحرب مع اسرائيل .- ناصر هو القتل الاعلى لصدام وهو
 يعتبر نمسه عيلينه .- ولذا ما لت مسرحة السلام سيكون فعلا كذلك .- وقالت :ه إن أي شيء أقل
 من عربة ولا لال صدام ستجعل العرب يضربون بطون الإل إلى بغداد وسير كع قادتهم لشمه
 ويشلرون بده لصالحه .- سيفعلون ذلك حتى لو حصر الكويت إذ طالك تحت لفرقه العسكرية
 لسمسي خرة الحلي وصاحب الاتصالات .- وإن يطلب حائل في المنطقة مسلحة أمريكا بعد
 ذلك .- لأن أمريكا حشفت قراها جده لم دهم على انطاعهم .- سيكون سرا في انصاح هؤلاء
 الجيران الذين جهنأرون في تنيد وحياله .- وسيصبح صدام الزعيم للطلق للعالم العربي .- إن
 انصاح عرب السلام اليوم سيحل العالم أكثر خطورة في التسمينات .- أمريكا هذا الاسبرج
 وحملوها هم قرب للتسيرة من أي وقت منذ أزمة الخليج فهناك نهاده للسلام حسن قد يلو بسا

الآن ولكن سيكتمل غالبا عما قريب . . .

وقالت : انه اسرع السلام ويكره اكثر للشعوبين جنوبا للسلام ولذا وجد خلا سيكسب جاذبة السلام لنفسه . إن بداية الصلابة كانت عندما قال سيكر ان الولايات المتحدة لن لها عمل العراق لذا انسحب صدام من الكويت وانسحب من العراق . ومعنى هذا ان اقتضائها الأخرى مثل مطلب العراق يمكن صوغها في مفاوضات لاحقة . وجاء انراج صدام عن العراق يؤكد ان صدام بدأ من نفس الورقة ١ . وقالت ان الفلسطينيين يعتقدون ان ينجح العراق في جر اسرائيل الى صراع اكبر وضرحا لو أن تزايد فرائض السعديين لأن الكثرة (أي نحن وليس العراقيين) سيستكون ما يبدو وكأنه احتمال دائم اكثر من كونهم حصة . هناك تحفظ يكاد يكون عالميا حول حكمة ارسال الفتيان الأمريكيين للشرق لكي يبرد كل الصياح للتصبر في مدينة الكويت . ١٥

ونسب للشعبين المقيمين في الكويت ان حكومتهم مستعدة لقبول مطلب العراق لثالثية . . . والكويت ستكون مستعدة للمفاوضة حول كل علاقاتها مع العراق بما يشمل روية وبويان بعد انسحاب القوات من الكويت . صرح بذلك وفد من وزراء كويتيين سابقين بعد اجتماع مع وزير خارجية هولندا . ١٦

وزعت الانباء عن ان طلبات السرية بدأت حول شروط السلام في الخليج . السعودية والكويت يجسسون سرا بعض العراق في محاولة للوصول الى تسوية للتراجع على الحدود بعد الانسحاب ولذا لما تلقى العرب المنشود في سوريا وأمريكا ونسب لهؤلاء ان الكويت في الصلابة السري مع العراق جففت عرضها بتأخير المفاوضة ٩٩ سنة، ومسحح للعراق بكل حقل الرميلا . وفد جرى جس فيض حول هذه المقترحات عبر سلطة عمان التي ناقشتها مع اليمن التي تتعامل مباشرة مع بغداد . اما التقارير عن السعودية فتشير الى ان حثاه أمريكا من العرب اختاروا الاتصالات السرية لأنهم يحسبون ان الولايات المتحدة قد قلقت لزيادة القتال . ١٧

وقال سام ابو اسريد الرحيم الفلسطيني (الذي يبدو أنه يحب التفرقات الارضية) ان العراق مستعد لأن ينسحب من معظم الاراضي الكويتية مقابل مؤخر سلام في الشرق الأوسط وبحس التفرقات في الاراضي الكويتية . ١٨

حتى انه المهاجرين لصدام من الكتاب العرب دب القتل في ترويضهم وانقصوا ان الصلابة

معدت وانه لا حرب بالقصبي يوي أو تست في القين كثيرا يملون الشعب العربي بمركبة تاريخية بين القسري النظامية بقيادة العراق والامريكية الصهيونية . . فيقول لهم : يا تمسار للفرقة الكبرى عظم الله اجركم^{٢٩} وأن كان قد صدق في قوله من حيث لم يتوقع إذ ان الفرقة الكبرى لم تقع ليس بسبب احكام الأسرى كان من القول بل لأن صدام فضل ان يكون عبد لله للصرب وليس عبدا للفراب !

ويكتب انيس منصور مثله : « صبروك لا حرب . . انتد الحق الرئيسان يوش وصدام على الانسحاب من الكويت ولتوال صدام انه سيستحب غدا لطلب منه يوش ان يتسحب بعد غد . . لأن أمريكا جاءت ليهي حاما أو عشرين حتى تسيطر الأوضاع داخل النظام الأمني الجديد . . ان يوش سيطلب من الخلفاء ان يرجعوا الله لصدام ويستجيب لهم ليظهر المسيح يظهر للصبر . . »^{٣٠} وعابت توقعات انيس الذي هو على كل حال يحدث سياسة ولا احد يحصل انبعاثاته السياسية على سجل الجد .

وجلال كشتك كتب في الرد : « الحرب مستعدة ونظام صدام ضرورة أمريكية . و أساس التحليل سليم ومثل مع النتائج ولكنه انحط في استبعاد الحرب إذ انها كانت من واقع التحليلات فكاتب نفسه ، الهدف الاساسي أو القنصر الاساسي في الظاهرة الأمريكية ،

ولا يتورع يوش شخصيا عن تضليل صدام والعالم للتحقق بالسلام ليطلق عبارته المشهورة هي سيكرها يا عبدة الكهنة وهي فان الله يدعك ان صدام سيستحب في حقيقته مع العالم مثل يوش جل يتوقع الحرب مع العراق ود : ان قلبي يقول لي انه سيخرج من هناك . . ولو أن ذلك يخالف ما يشيرني به بعض القراء العرب من انه لا يستطيع ان يخرج من هناك ويستمر في الحكم الا انني اعتقد انهم الرأي الذي جرب الحرب يعرف لهية ان يتفادها . . »

حتى زوجة الرئيس التي تترك في الخفاء فقد صرحت سيدة البيت الأبيض قبل صعود زلزل مجلس الأمن بملأ : « ان قلبي يعتقد ان لا حرب . . »

وتكلمت الامم المتحدة في ظل العراق

ان صموده خمسة شهور ضد قوى عظمى جعلته الشجر من أي حاكم عربي في التاريخ .
فهر يستطيع احكام الشعب تكيفي يحتفظ له قوته وقوته في النطق^{٣١}

ولا بدري لهذا الذي كمنه صحفة أمريكية كان تنظيلا أم تلبية ١٢ : دول الخليج مستمع للطلبات في العراق وسطر أمريكا حجة حول إبقاء التحالف في الخليج ولكن إن بحرب بعد اليوم على محارضة صدام الذي إن يكون بحاجة للتحريك دبابه للسيطرة على القطر بل منقط بالتصميم ، لذا كان بوش لا يريد ضربه الآن فلا معنى لأبقاء القوات الأمريكية في الصحراء لتعامله وهو يستمع بصره الجملي^{٢٢}

لما الصحافية العراقية و المتسلطة مع العراق فلم تلصقني للامانة بدق طبول النصر والتمجيد في حرب الأمريكان كما كانت تسبهم نها هو زعيم الأمريكان يختار «صدام» عليهم ويلواضه أو بالأحرى يثنى ملفوضه ؟ ..

«بحرل ساجد» بعد ساعات على ثني مجلس الأمن قرارا باستئناف القصة .. والعراق يزود السفارة الأمريكية في الكويت بالقرود النضالية ... بوش يدعو طارق عزيز ويولد بيكر في بلد ... فاجأ الرئيس بوش العالم كس خاطف مائدة جديدة تعبر نحو لا كبير في الموقف الأمريكي عند نشوء الأزمة^{٢٣}

« فاجأ العالم بمادونه بعد قرار استئناف القصة واستبعد العراقيون أن تكون غصنة .. بوش يدعو العراق للتفاوض وبشكل لرحب .. حريق بمصممة وهي تنورة^{٢٤} وانضات الصفيحة الفلسطينية/الأردنية : « إن العراق الذي يملك السلطة اسم التهجئة خطيرة بطقها بوش دون غيره ولملك بدأ بتراجع عن الحرب والمصعد .. أزمة الخليج بدأت لدخل مرحلة الحسم النهائي وإن القرار الآن في يد الرئيس بوش وليس في يد الزعماء العرب الآخرين سواء الذين استضافوا قوات على أرضهم أو الذين أرسلوا قوات في الخليج لقتال في جانب القوات الأمريكية لقد ظهر أن خصم صدام الحقيقي هو الرئيس بوش والمسلو بدأ نقلا بين المصوم بكس الاسرين لمؤرم بطل ثوريا . وطالب ان بحري الملو في ظل الام للصفحة^{٢٥} ولم يكن صبر العراق في والمطن بالذي يسبح له مركزا بالتمريض الصريح بين أمريكا وعولها من قوة العراق العسكرية تاكلتي بالتحص عندما قال: وفي الشرق الأوسط دولتان تعرفان الحرب .. العراق وإسرائيل وعناك حول حاربت ولكنها محسرت الحرب في ساعات « وقد تشربها الاحرام تحت حنوا : بمسعود حراكي يهذي^{٢٦} واعتبرتها لريفا بحرب أكتوبر ..

وكتب المصور الأردنية : بأن الهادة تشكل مستقرة كشلة من ذق طويل الحرب والاحلح
 بأن مصر انتهى .. الى القصوة لماحتت سياسة من ليل حل دبلوماسي .. وفي رأي المصور
 ان مصر يوش سحب ترحيل اسلحين مما لحدثت من ضرورة قيام تنظيم أمن للسلطة ، والتي
 بعض قوات العراق العسكرية - ويوش لا يحدثت من الانسحاب غير الشروط . اما بالنسبة لعودة
 غير الفكرت فلكل يعرف ان يوش فن يربل قدم الاسريكي في سبل حلا القيد وفي ما من نظام
 عربي سقط وحاد للسلطة " وفي بالتصبة المصرية سطر عادل حسن من النظام المصري
 بسبب مبادرة يوش التي اضرها فراجسا وقار الى انهيارالسياسة الرسمية المصرية لاحتلة في
 لزمة الخليلج بعد التراجع الاسريكي للبين والتمثل في قبول الرئيس يوش مبعأ المناوضة للهجرة مع
 العراق " ورائت صحيفة للتصبة المصرية ان للامثلة أصبحت حفظ ماء وجه يوش بعد ان ذل
 لتسلم قتلت ، ان المناشات الخارية تصنف لاحظه العراق حله في الرملة والجزر . ويقال ان شاه
 صدام ولهد قد يهد في الجزائر ويقال ان حلا لعل عن طريق الحرب قد يحفظ ماء وجه الرئيس
 يوش الذي السم انه لايد من انسحاب غير مشروط "

وعندما قررت أمريكا وبريطانيا الحلال سفارتيهما في لندن كخطوة نحو الحرب اسرها عادل
 حين أنها خطوة نحو الاعراف بحم العراق للكرت : قالت بالتصبة المصرية : «مهما قتت
 أمريكا ان سحب ينها من الكرت لا يعني بليا سحب الاعراف من الحكومة الكرهية لأن
 للركتين لا يصلحون ذلك " . . . » والفتاحية صحيفة للحرب : كتيد بالنصر العراقي الذي اجبر
 لأمريكا على التخلي مع مطلبه في الربط - وتقلب حرب أمريكا وامانة قطر في سبتمبر ١٩٩٠ " .
 واسمانا في لالال حرب أمريكا ترقمت صحيفة بالقدس ١٩٩٠/١٢/٧ : انما ليج القلاء
 الاسريكي لعرقي لتعطي والمنطق لندوة الاخير لقتاد عربي لبري .

ورغم اننا بولغا بالبادرة وامانة القوار مثل لبرنا إلا ان قتلت ظل يملرنا نحو نوايا يوش
 الخطية وقد كتبا بوجهها ما يولك أن يدخل في باب القرفة .. ووشي الله عن صاحب ..
 بسلامة الجبل : قول :

الذهب لبعض إلى أن يوش رجل الخبايا يحقول كسب الوقت وتدمير الرئيس العراقي
 الحاصر بالامر الامم المتحدة ، والتي قتلت عليه الخبايا ، كتبه من الحلة لخطرة الطبيعية وهي

توجيه صرية وثاقبة ، وربما ضد إسرائيل بما يترقب عليها من علاج على التحالف الأمريكي العربي .
وبمزايا صاحب هذا الرأي تقصيرهم بالفرقة لزيادة طوق عزيز قبل العاصم من ديسمبر ورحلة بكر
في الفترة من ١٥ ديسمبر إلى ١٥ يناير أي اسفل العراق في التفاوض حتى تنتهي لمدة التي
يحظر فيها على واشنطن الحصر العسكري ويشتت صفاء فيها بفرصة توجيه القسرة الأولى .

٥ بل ذهب بعضهم إلى احتمال انه يكون رجل المخابرات يستول ان يكرر التجربة الاسرائيلية
مع مصر عندما ذهبت مصر برئيس للتفاوض والاجتماع في واشنطن لفرصة القسرة كل مرة من
جانب إسرائيل في ١٩٥٦ ثم في ١٩٦٧ ولا شك اننا سنحس اساليب من القسرة
الاعلامي من جانب العراق وتصاره حول الانصار الصنفي الذي حطم فرور أمريكا وجعلها
تطلب للتفاوضات (٩٠/١٢/١)

هذا ما كتبته لفرور إعلان مبادرة برش الأولى ، وتبل أن ينشر الاعلام الأمريكي والبريطاني
الطبيب الذي حكر وضوح الفرقة ، والطبع كاسترفتها - تتوجس من نوايا برش ولكن ليس
بالفرور الذي تكتشف الآن بعد ان لمع في كنفه صفاء وتضليله إلى ان مرث الاساليب للفرقة
في فرار الامم المتحدة وهي كانت تصاحبها أمريكا لصيغة القوة العسكرية والمعنوية لتضليل فرور
ضربة وكما نالت الشهرة الأمريكية في بغداد لا يوجد حاكم في غياب صفاء فقد اطلع
المندعة بكمالها وراح يلبس تنس القوور فصفه له كسب فرقت ابي عين ما كان يريد برش
أن ينزل اراح صفاء بمائل في هذه القلاء وهو يظن انه جنري مضيح فرقت إلى أن بنوت الفرقة
الذي حنده مجلس الامن ، وبصبح ١٥ يناير كما قال خير صابر - لا لمعية له إلا انه عيد ميلاد
جمال عبد الناصر ٣٩

ولكن عرف للفرورين بصفاء لسعر بهدمه قليل وقتها انه مها توعدت وانتقل حول فرقة
التفاوضات والتاريخ المند في فرار مجلس الأمن فإن الانظار الذي صدر من مجلس الامن لم يحدد
أجلاً للتفاوضات وهو لا يحتم الحرب في منتصف يناير بل مجزأة ولا يحرم التفاوض بعد هذا
التاريخ . ولهم من هذا الجدل أن الأمانة كلها انتقلت من جو الحرب والعد التنازلي الذي كانت فيه
عندما ارتضت لهدى ١٢ وزير خارجية في مجلس الامن بالقرار الحرب . وبمبادرة برش انتقلت إلى
جو المفاوضات ولا أحد سليل ان قطع للتفاوضات لفرور ان اسيرها أو شهرا أو ستة أشهر قد مررت

على مرعد الاثغر الذي سمح خلال اقل من اسبوعين في دنة التطريح ومبنيي المحدث هذه من الاعلام العالمي شام سبل اتباه المظاهرات والكثيروت والمظاهرات والمصغ للقرعة وقد تكون الادارة الامريكية قد طرحت المبادرة للمبادرة أو ترضية قارئ العالم . لو كسا كانت الجارديان : يعتبر مرعد الصلب من القسوة يقول بيرش والكونفرس انه يملل كل جهده لجنب الصلابة^{٣٣} رعا . . ولكن المبادرة سرعان ما اكتسب قوة طبع خاصة بها وتسلل عن ارادة علقها . . ان قول بيرش ان يكر سيقا كل جراتب لومة للجلج قد يكون تلبيحا لمر مطلب العراق بأن الكويت يجب ان تناقش مع قضائيا للقرع الأوسط الأخرى . : قالت : بان تراجع بوش عن موقفه السابق برفض أي حديث عن مفاوضات مباشرة مع بغداد يعني ان الباب قد فتح للحل وان كان الطريق مسراقا طويلا^{٣٤} سيطلب العراق حشائبات ضد هجوم امريكي وسقوط مفاوضات حول الحدود والنقل اما مطلب أمريكا بامانة الشرعية الكويتية ، لأن يكون مشكلة لما اقترن باتجاهات لأن العراق يأمل ان انتمب للكويتي الذي اصبح نفسه الآن من الفلسطينيين سيقتل ميادة العراق ، وقالت لوس الميوس لاير : : لقد قال بوش انه لا يوي التازل عن اسراره الا يعني العراق لهما من الطوفان ، ولنا اسر على مرعد هذا فليلك يعني ان رسالته للعراق ستكون من الصا لقط وينون الميرة ، وهذا النوع من المفاوضات لا يجمع وخاصة في القرع الأوسط ، واستمرت التصلبات من نتائج ميادة بوش لشكيب محفل في القير الد ترسيون يقول : بان ميادة بوش لم تكن تهدف الا لارضاء الكونفرس ، وارهة القمة بالقرع انه ستر الى ابدى مدى في طريق السلام ولكن ميادة بوش لم ترده ضده في التسلل لشكيب بل وستظهر ضده حالما . ربما يقر بوش انه لمرسل يكر لتسلم رسالة ولكن رئيسا مثل بوش لابد ان يعرف ان المفاوضات متى بلغت لانها تكسب قوة ضدها الخاصة . و صعلم لايزيد كثيرا لكي يفرج متصرا وقد لعب كارله الاول سريرا وبذلكاء وهو قرا على انني ستطيه قضية في أمريكا . . وربما يرض صعلم بشر ما يلبي من الكويت وهذا المرض محفل التهديد العسكري ، فلي ١٩٣٩ لم يكن احد سمعنا لقتال من اجل داترج لهل من مستشهد اليوم في سبل يرمين^{٣٥} صعلم حته كانت فلسطيني بل وحى كانت ديمر لاني . لسانا لو اسر على التصلبات حرة في الكويت ، وبعد ان لم يفرغ الكويت وصطلتها بالفلسطينيين والعراقيين لا يمكن ان يفسر التصلبات . وصعلم كتبه سهار في

للمفاوضات . والقرب القاعين لهما خلف امريكا يشترط ان ينفذ برش صفقة مع صدام وهم على حل في عوفهم من ان يرجع بيكر من بغداد بحبل ورقة لتسبيري^{٣٠} مقتل من الحارجه الامريكية انها التقت مكالمات من سفراء مصر والكويت والسعودية وبعض القبول للجنة الامري بمرور من سرورهم بمبادرة الرئيس برش^{٣١} ولكن احمر ارحب صدام حي الان هو للسبب للمسيح سعد الصباح الذي وصف للمبادرة بأنها تقسم بالحكمة والحكمة والتجاسة وبعد النظر ونفى وجود تسهيل مسبق^{٣٢}

وكل ما قلرت به الصحف أو شاعرت ، كان فكما ، بشرط أن يبدأ صدام بمفاوضات . أي مفاوضات ، مجرد أن يقدم لأعضاء الحزب لشقة يحفظون بها ليرفعوا طائرهم في مواجهة امريكا ولكن صدام رفض حتى أن يحدد موعدا ليكر !!

لو كان صدام بطراً الفريخ وسبع قولة مصاربه : من تضاد لك حتى بلغت حاجتك منه قد غلبت ، لما فعل مع برش ما فعل ، وجعل طارق حبيب يقول لقد استأنا من طول اللقاء في السلطة !! سبع التسليم بأن برش كان يطمحه إلا أن هذا التنازع العالم الذي استلذه دسرة برش للقاء بينه وبين حبيب ، وبين بيكر وصدام بصرف النظر عن توليا برش وتوليا الصحف التي استعملتها بها إلا أن تنازع الرضبة في التفاوض وجد فضلا على مسعوى الرأي العام . . ولم يكن على العراق إلا أن يجالس مع هذا التنازع بأن يخلق الاجتماع مع الادارة الامريكية خصصت أسأل السلام ويحكم ثرى للمعارضين للحرب والفسط الاسريكي . ويبدأ كسا توكلت امراته لي طرح المطلب الفلسطيني واستعملته للاستعاب من الكويت بشرط اجراء تشيقات حرة ومناقشة مشكلة من كى صباح . وكان العالم كله سبيل خلف هذه للتفاوضات ولم يكن يوسع الادارة الامريكية مهسا كانت لعضائها ان يفتي العالم وتضربه يوم ١٥ يناير كسا عدولها مجلس الأمن ، ملهم الامرال يعرض مفاوضات حقيقية للاستعاب من الكويت .

وكل هذا صحيح ولكن . . وهو ما سمحوا التاريخ عن تفسيره . . قرر صدام ان يلعب القور الذي غلبه له برش . . رفض الاجتماع . . وانصر على انه لا حول في القضية الانسحاب . . والانسحاب هو محور الرور الامم المتحدة وصغر التفرعية الخططات امريكا ولكن صدام لا يذكر كلمة الكويت على لسانه . . نال الرور الطيبة من التاريخ بالارادة القادرة لسيادته !! وظل ينادر

بعدا للهروب من الاجساد حتى تنتهي الوقت وتصل الى ١٥ يناير وهو لا يزال في التبع مضربه
 يوش الضربة القاضية .. تماما كما ارادته يوش أن يفعل ! .. وهنا يصير صدام على عدم التفاوض
 ردا معلوم يتبع ما يلي من تسليحه فخرج عن الرهائن ١ ورددت لأمريكا وبريطانيا بقرار الحلال
 سفرتهما في الكويت وعلى الفرنسيين على قرار الانسحاب يقولهم :٢ الانسحاب من الرهائن سريع
 علما خاصة في خطط المخططين العسكريين الأمريكيين كما يعمل الحرب اسهل ٢٠٠٠ ٢٩ ويقاسم
 لسر القضيحة لصدام بالانسحاب من الرهائن كل من لذلك حسين ويسر عرفات والاردن كانت
 تحت العراق على اطلاق الرهائن ٢٠٠٠ ٢٩ لما الحاردين فكانت اكثر سخافة مع عرفات نسبت فيه انه
 هو الذي فتح صدام بالانسحاب . وقد صرح عليه ثلاثة اسود: فيقول المخابرات مع الأمريكيين وان
 يارج عن الرهائن ويطلق مع عهد ٢٠٠٠ ترى بعد ان وصف صدام الانسحاب بأنه كان عندما سيطر
 في امراكها من سبهي ثم فيها الان ٢٢ ولما قبلت القضيحة سقط ، فخرج عن الرهائن ورضى
 التخللات مع الأمريكيين ٢٢

والله ان كانت هذه هي نصيحة يأمر صدام ، لقد صمد التصح ، ولجئنا جهل سيئة ا كل ما
 كان على صدام ان يفسد هو ان يسلم حوضا من الفرص هي حشدنا يوش ثم يحاطل كما شاء
 وكانت ثوبا كلها باستثناء بريطانيا مطوية . وهرب باستثناء الكويت كانوا سيطلقون لستمر
 المفاوضات على اطلاق النار . وكان سبيح الفرصة للهيكل للمادي للحرب في أمريكا والاتحاد
 السوفيتي لتحصرك والخطط من اجل استمر المفاوضات ولكنه كما قلنا في الا ١٢ يوم ١٢ يناير
 بسبب كثرة حرايد الرئيس صدام ١٠٠٠٠٠ ولا بد أن يوش وكبار موظفيه الذين منهم الامم ، كانوا
 يتحركون حتى يستقروا على قنصم ويحصدون الارض بأرجلهم ، وهم يرون صدام حسين
 يستخدم كل ذكائه في اللقطة لاضاعة الوقت ، وهو حين ما يريدون ا

و بردي صدام ليس فلسطيني ويصغر به لا في الطريق الى ساحة المفاوضات كما هو
 المروى وما كان يمكن ان يتيده ويبدد الفلسطينيين في الاعلام وعينه على الصراع الفلسطيني
 والانسحاب الانسحاب العرب .. للاحته غلريد للقطعة والساحة اعلامها ضخمة ه قنصم ، قول:
 وهذا قد اقترح حضور مندوب فلسطيني . يسر عرفات ووزير خارجية العراق في بغداد امريا
 مباحثات حول اسر المخطوفات في الساحة العربية وذكرت المصائر ان العراق قد يطلب حضور

مغرب فلسطين ، خاصة وأن الرئيس يوش السرح سخو وكعمرين للفلسطينيين - والفلسطينيون
 مليون مائة ألف غير مائة بالمائة -^{١٠} أما صدام فيعلن انطلاقة وحشد يجب ان تكون عامة
 لتسليح الفلسطينيين ولبنان والخليج .. إذ لابد من حل شامل لتساكن المنطقة وإذا كان البعض يبحث
 عن ليدلة لضمير الكونغرس والشعب الأمريكي والرأي العام العالمي فيرد القول لقد حاولنا التوصل
 مع العراق ١٠٠ والعراق هو الذي رفض التنازل فلذلك سيقربنا من الحرب وخلاف صدام : كلما كان
 هناك حديث يلحني إلى الاتفاق لابد للاطراف من التنازل ولكن يجب ان تتسلل المحادثات كل
 مشاكل المنطقة وإذا كانت الدول الكبرى ليست من إيجاد حل مرضي لكل الأطراف فليخطوا
 فرصة للحرب لكي يخلوا مشكلتهم^{١١}

إذا كنت تعرف ان رفض العراق التنازل يقربنا من الحرب فما مصيبتك في تحقيق ذلك ؟ قبل
 الفلوس لم طرح مائت من مطالب ..

ولما كنت ترفض التنازل للرئيس الولايات المتحدة في مرعد الاجتماع فمن سبيل التنازل لك
 في قرارات الامم المتحدة وفي كيان الكويت ؟

وكما اجرت نصيحة ياسر عرفات ، فقط صدام نصف الإيعاد الذي قتله له كسبر الذي
 اعقد مبادرة يوش لأنها : قطع باب الاتصالات الأوربية - الدولية مما سيؤدي إلى ثوب المحالف
 وتأجيل انظر الامم المتحدة حتى تصل إلى رمضان وشبح وتصبح السمرية في فشل من الحرب
 بالرسم الجديدة .. اعط صدام النصف الخامس بالمائة وسد أنهم سيظهرون مرعد القتاء مع
 إلى رمضان ، وأن رمضان سيصبح الحرب ، فيقول ان يماثل إلى ان يصل إلى شهر الحرام ا ولكنه
 لسب غير مفهوم لم يقول ان يفتح باب الاتصالات الأوربية بل سترى طارق عزيز بعد هذا
 الباب .. ولقد كان من الممكن خطة المخطط الأمريكي لو أن صدام دخل في مفاوضات جادة مع
 بعض الأطراف الأوربية ولكنه أقر من البداية ان يبقى في الاطار الاسريكي لا سباب قد يكتشفها
 المخرج ، فاصبحت كل تحركاته تريد الحفاظ الشبكة عليه ولم يسمح للتغيرات الثانية في
 الصحف مثل قول الخامس في فوردت رأي كسبر هذا وانما قالت انه ان والذين اجتمعوا يوش
 وجنوا انه عاد من السمرية مستعدا للحرب حيث أصبح والفا ان حزمة ملقة وسريعة يمكن تزاها
 بالعراق^{١٢} ولا تحذير مصطفى امين الذي كتب : طويحي الناس بالمقدرة نظنوا أننا على أبواب

السلام ولكنني قسمرت انا على أبواب حرب والتقصود بها طبع الطريق على اللطائف بالمفاوضات^{١٥} وبرز حاشي حسان يوزح حكمته ويشر تودده وقرر مصير المنطقة وسياتي لبعده مزيف اخر من الحرب العربي . . لاخرى حسان في مناح الوسخة والفرس اليه ان يلد العالم من الفلار . . ونحرمه الاتهام الى السعودية أنها هي التي تمنع الحل السلمي ١

فراسطن بوست تحدث عن وساطة الملك حسين وبين جاهد يقول ان : «الأردن والمغرب يصلان من اجل حل سلمي . . يبحثان جوهرياً بمحاولة بدء حوار بين السعودية والعراق» وقبل ان الملك حسين والفنالي يحصلان التفرع بين السعودية والعراق بأمل لجلب حرب منسرة في الخليج . وفي حديث للملك حسين قال إنه من الصعب أن نلهم لنا لا نكون هناك علاقات طيبة مطروحة بين الطرفين الكبيرين في الخليج لذا كان الأمريكيان والأوروبيون يستعينون الآن لتحيث مع بغداد ونحن ندعو الى حوار عربي موثر للسوق الأمريكي لأن القضية مهمة جداً للعرب . الأردن يبحث عن حل عربي للأزمة . . نحن نعلم ان هناك اتفاقاً عربياً في المعادلة لذلك السعودية حول مخاطر الحرب . وقال سفراء سعودي كبير ان بعض أعضاء القيادة السعودية يعرفون انه في حالاً استخدام القوة لأن حكامهم العربي سيفت مع العراق لأن حكامهم يدعون اسم القوة الأمريكية الجيلة في ضرورة الطمينة . السعوديون يسهلون انه لو نسبت الحرب فلن يضر لهم فراقاً كل هذا الدم العربي . المستولون قالوا انه عندما كان فلكل حسين في بغداد الأسبوع الماضي حمار حسان الى انه سيقدم لوجه وسادة للسعودية . وسط تلك الوقت قابل من جديد ، مرتين ، علي بن مسلم بعد كبار مستشاري الملك فهد . وان حسان أخبر الأردنيين ان بغداد ترى ان فرضه للأمر يكون ان لهاها للمنطقة كلها مرفضة^{١٦}

وقالت الجارديان : بان فلكل حسين يضح عظة جديدة للسلام . . والعراق يريد أن يسحب من الكويت اذا حقق نصراً قومياً مضمان ربط بين حل أزمة الخليج بتسوية المشكلة الفلسطينية وقال فلكل حسين نحن نعلم أن التزام السلام للتشرق الأوسط عندما يبدأ تنفيذ لقرار مجلس الأمن الخامس بالكويت . وقال فلكل ان مهمة القرار يجب ان تكون تطبيقاً بلا تأخير للقرارات مجلس الأمن بالمسبة للخلاف العربي / الاسرائيلي - حلاً لا ياتي فومن الانسحابين فإن الانسحاب الاسرائيلي قد يستغرق عدة سنين . وقال ان السعودية والتقت مبعوثاً على حل سياسي ولكنها

لا تزال مترددة... و زعم الأردنيون ان السعوديين لأن موقفهم وقرروا التضييق على بن مسلم مران
هذا الأسبوع للجزائر وأقبل ان تخرج هذه القصص كانت بقاء عراقى /سعودي . وقال الأردنيون ان
السعوديين يحتاجون إلى ضوء انتصر من حكومة بوش قبل أن يخلدوا أي خطوة ، حتى لا تبدو
كأنها رفض للوجود العسكري الأمريكي. ٥٠

ولقد تسرحنا في غير هذا المكان دور المبعوث الخوارزمي ، اللهم أن حدثت الأردنين والعراقيين
كما تسرحه الصحافة عن وساطة عند السعوديين لم يكن يهدف إلى إبعاد من اتهام السعودية بأنها
ترفض للتسليح المسجلة بسبب من تبعاتها لأمریکا .

وكانت إحدى النصب للتحفة للإعلام العراقي ولأيضا الإعلام الذي يريد تضليل الرئيس
العراقي . . في ادعاء الوسط عند تلكت شهيد واحسان قرب الاجتياح للشعوب بين مسلم
وذلك . . ولقد تسرحنا اصحاب هذه القصة في غير هذا التسلل . . وهي هنا كتبت لهدف التضييق
الوقت حتى يتبين موعده الخفية . .

أيضا لمن مسلم حسين عجزوا على السعودية ولذلك فقد لاستطاعه القوات الأجنبية وامتلأ
البلايين على هذه القوات على حساب البلقان العربية الفقرة ٥٠ . في نفس الوقت كثير الحديث من
مصادر متعلقة للعراق من وجهة السعودية في التفاوض مع العراق لقد تقل عن منظمة التحرير وهي
كانت تعمل كوسيط اتها بترفع اتتماعا في اليهود لفتح الحرب في الخليج قبل موعده الأمم المتحدة .
وقالت مصادر لنفسية انها تسلمت اميرا تأكيدات سعودية أن لذلك لابد يريد حلا سياسيا
للكوفة ١٦

واعلن مثل المنظمة في لندن ان :بالقصة لتناول عقد لقاء فيه بين عهد وصدام (١٠٠١ أيلول ٩١)
ولم يكن هناك أي اتصال بذلك .

وقيل ان حاشي الحسن قد وصل للسعودية . وقال القصة حسين في باريس :ان تسرب
بالمعلومات هي الان في تناول اليد (١٦/٩)

والعرب بل للرعب جدا انه مع ما اثيرت من معاد في الاعلام العراقي عن لخل العربي فإن أمر
مطلوبة في امثلر هذا لخل الأتية هي التي قام بها لتلك الحسن وهي رفضها مسلم بملحة
وبالاهتمام تناولت لذلك وتراوله وقرطاطه .

وقد كتبنا يومها لرئيس العراق وصرح لهم سقهم دعوة لئلك الحسن الكاثر لة عربى ووصله
 بانه سيكون خطاه للهجوم على العراق ١٠ (١١/١٢) فلما تأكد قبل القموة أهدعا العراق وحاجم
 القموة لأنها عارضة الكاثر

فوت علينا بكرة

وسط هذا المناخ المشجع جدا لكي يثبت صدام من الفتح الذي سيطر عليه ، تراه يمسك المغموس ، بصمات كس برية قبلاه في الفتح ويرفض الخروج منه . إذ يهبط الرئيس العراقي لعبة للوعداء ، فالعراق يرفض تجديد موعده للقاء جيس بيكر بالرغم وورد الولايات المتحدة أنها لن توافق على تجديد موعده بين الرئيس بوش ووزير الخارجية العراقي ، حتى توافق بنفسه على تجديد موعده بين صدام وبكرة !! ليس بوش بأهل شأننا من خليفة بنفسه حتى ولو كان بوش ذميا !

ولمحو القضية لصدام وهو ، يطلع ، بوش رئيس أمريكا في مكتب السكرتارية لو حتى على التلفزيون بسجندي موعدا . . . فالعراق يصر بكرة شاذلة الرجم يوم ١٢ يناير وبكرة يرفض في إياه الاقتبال من يناير ليسج له الوقت للاستماع بمسورة الرجم قبل حلول موعده الاثنا عشر لما طرول عزيز فقال وان المحادثات مع بوش غير مستعدة . . . اذا كنا منسحب لرائدتين لنسحب ما مسطحة من قبل فذلك لن يخلص عطر الحرب ، وهذا الحل شامل لكل مشاكل القطة . لكن لمع الي ان ينداد قد تكون مرة فيها يعلق بالربط ٩٢

وبقول العراقيون انهم أبلغوا واشنطن أن صدام حسين بسبب مشكلته المستعجلة لا يستطيع مثابرة بكرة حتى ١٢ يناير أي قبل ثلاثة أيام من موعده اثنى عشر : انسحب أو تنضرب !

وبقول بكرة في مقابلة مع ABC ان أمريكا ان تصمد في أية محاولة لتعطيل موعده الاثنا عشر الذي يطالب بتمسكهم بفرصة من الكويت وهو ما لا يستطيع فعله في صمات وهو له نصف مليون مستغلين عتق . فمن انهم - كما قال بكرة - ان هم للثالثة في وقت مبكر سقول . (ثب خطأ بكرة كذا انسحب أو ثلاثي النصف مليون في صمات أو حتى مائة ساعة ج) وبلغ انقام بالاحمال الامريكي في بغداد ملاحظات بكرة للعراق - قال مسئول امريكي ربما يقول العراق ان لديه لراه محبة عن حل الأزمة ويريد فرصة من الوقت لاصفها فثالثا ذهب بكرة لبعدها في ٣ يناير فيكون هذه الوقت لطحي هذه القضية ولكن يصرط الاكروم بالموعده لبعده ، اما اذا ذهب في ١٢ يناير ومطلب العراق مهلة لأسابيع أو حتى أيام فيكون من الصعب جدا على العراق بوش ان تقول لا . . . ويطلبى المستغلون الامريكيون انهم اذا قبلوا لتعطيل موعده الاثنا عشر ولو يوم واحد

سيفعلون مصفحيهم^{١٠}، وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي برنت سكوكروفت أن ١٢ يناير موعد متأخر جدا ولكنه يجب أن يقول لنا كانت الإدارة ستضحي إلى حد الغاء الاجتياح لنا رفض العراق لغرب الموعد^{١١}

وقالت الصحف أن الأمريكان والعراقيين ظم يتلقوا ويتلقوا الاتهامات حول موعد الاجتياح. وازال العراق يرفض الأمر ١٢ يناير وبالحق حقت وانتظن موعد لتسبيل طارل عزيز مؤكدا أنه لن يستقبل إلا إذا تلقى على موعد لتسبيل مستم ليكر. ومن الجانب العراقي طرحت القضية على صعيد فكرة قرطبة، فقال راديو بغداد ١٠٠٠ أن محمد أحمد الله موعدا لمقابلة رئيسا ١٠٠٠، وأبلغ طارق عزيز السفير الفرنسي أن الخطوة للخدمة يجب أن تأتي من الولايات المتحدة لكسر الجسد^{١٢}

وعلى ما يربى: مؤكدا أن الخطوة للخدمة ستكون من واشنطن ولكن هل تكفي بكسر الجسد

وحده ١٩

وبمقتضى الولايات المتحدة وبريطانيا كانت رغبة حثيثة في السلام وساء الأوساط السياسية العالمية لخصم بأن يوش بخاصة العراق لكي يرضى على الحرب، وخاصة في حكاية التثبيت الطولي حول موعد اللقاء وسكانه وسواء ١٠٠. وأر أبدي صدام أي شيء أو مرولة في هذا الأمر لأحد متفورة يوش. ١٠٠ فقد أكد لهم لشيوخهم أنهم من بغداد بأن الاغلبية من القبلاتيين الأوربيين والأميريين في العاصمة العراقية يرفضون حلف الحكومة الأمريكية، وفزون أن رفض حكومة يوش أجهلها مائرا مع صدام يمكن أن يكون الخطأ الذي يضل الحرب ١٠٠. لذا وضعت واشنطن العراقيين بين خيارين: التسليم أو الحرب. ١٠٠ فيسجلون ١٠٠. وأصبحت المسح أن ينامر صدام العراق في هذه الظروف أو أن رفض دولة يخرج للقبلة وزير خارجية ووصفها ذلك بأنها فكرة حماقة حقا ومطلحة^{١٣} وكانت للصدام الأمريكية قد قالت أنه لم دعا العراقيون بكرة لبقده لسيده هؤلاء بدمرة صدام لاجتياح في بلد ثالث لتجنب الانتكاسة هي قد سببها رفض الفوري لبل هذه الفكرة^{١٤} حيث استنكر دول الرئيس يوش على أن يكون مرئيا في موضوع الموعد ومطالب الرئيس باستنفاد الطرق الدبلوماسية قبل اللجوء للحرب وتساءل الساتور أمين رئيس لجنة القوات المسلحة: أيا لا لديهم لغا رفض القتاد يوم ١٢ يناير لما كان أن تكون مستعدين للحرب

في الخامس عشر - ١٩٤٦

ومع استمرار جزرة القسوة والفساد التي بلغت عتقها فزعج البرقي استخدم يوش أسلوب استنزافه لآثاره متفكر وحمل لراجحه أكثر صعوبة بسبب حرمان الزعيم على حبه ولستنادا الى الدراسات الطبية التي تقول ان ميكساور هضم الثقات يتبل ان يضر قلبه ويغير الوطن ولا تهم صورة الزعيم بالسرل كاتزل أو لعلته وقد نجحت لفة الاصرار على ه تجديد موعده مقابلته وليستك وتاجها يوش يعضر بسات استنزافية من طرف ه سيخرج وقلوت في مؤخره ٢٠٠ وما سكره حل يوي ان يكلفه على اطلاق سراح فرعان رد لالا ١٠٠ ١٠٠ انا لا نكافي لمطالين ، لا احد يكلفه فذي عمل حسا كلف لا يلق به ان يشك ه ١٠٠ ١٠٠ وفي رسالته الى اجتماع رؤساء حكومات المجموعة الأوروبية دعاهم برقي للثبات والاتحاد والصل في اصرار على تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت واكد ان الاكراج عن فرعان لم يضر فيها ولا اضعف صلاوة أمريكا لمفاوضته على الكويت ، ويخلط الميسر بالمزلة فكتب اجتماعه مع سفراء البعث دولة للكفركة في صلبة حرج للخليج اعلن يوش ان العراق يجب ان يتسحب وانه لا سلومة على بوسة واحدة من الكويت ولا مكافأة للمفوضان ، ولكنه لم يرضى مكتبة عقد لقاء مع العراقيين ولو في بلد ثالث ، وقال يكر ان العراق قد تسحب جزيا من الكويت وعمر مرغوش ه١٠

وبلوت يكر في بروكسل انه لا يزال يأمل في الاتفاق على موعده مع العراق ، وان واشنطن ستراقب على ه أو ٦ يناير وقال يكر مازلا تأمل في طرح وعدد لائمة الأيام التي عرضت على العراق ليعتذر منها موعده يوما ١١ من ٢٠ ديسمبر الى ٢ يناير (وقد وزير خارجية أمريكا بعد على اصابعه واحد وعشرين اثنين وعشرين ثلاثة - فبع لم يكن يقصده إلا ان يني لديني ميمادا) وثلاث الصحيفة أن يتعذر لريد القامير لكي يزداد تغير للوجة القلبية للعرب وبأمل ان يدعل العراق في مفاوضات مع جيرانه العرب قبل موعده الانطلاق ، وثلاث الصحيفة ان كلام يكر الذين صالفي للجهة الصلبة لبرش ه١١

والاخره صدام باضاعة شهر ديسمبر كله ، أو حوا له بتفسير يقول : ان يوش له الحق في سحب العراق دون الرجوع للكونغرس حتى الثبات من يناير موعده اجتماع الكونغرس ، فتر صبح صدام الوقت حتى يأتي الثالث من يناير .. فقد بها ١

وقد حذر بوش صدام من التقليل من جدية الولايات المتحدة والمصداقية لبحرور الكويت وقال ان لقرار الامم المتحدة الذي يقرر استنطاق القوة ضد العراق يجب ان ينفذ إلا إذا انسحب من الكويت قبل منتصف ليل ١٥ يناير وقال انه مستعد للتفاوض صدام يوم ١٩ يناير أو كان يستطيع تنفيذ لقرار الامم المتحدة في سوعه ٠٠ ولكن ذلك غير ممكن " وقالت صحيفة بريطانية ان حسابات صدام هي ان أمريكا ليست جادة وأنه كلما خلقت الأزمة يمكنه ان يتفوز مباشرة عنوانه " واصل بوش الركة كوييل على صدام الذي قال انه بعد انسحاب العراق وبعد لقائه بالحكومة العراقية الكرجية ولان مستأن لن تته قد لا يفلح ان يفلت من القضاة من حلول سعر أسد من الوجود أو إن يرك في عرقه ليكرر عقوباته "

وفي ١٦/١٩ كتبت تقول: بالركة مستمرنا ان حيلة التصعيد في تصريحات بوش وإعلان انه لا تنازل عن بوسة واحدة من الكويت هو لمواجهة ما نصير الانذرة الأمريكية اكبر ضربة يمكن ان يوجهها صدام للسياسة الأمريكية ، وذلك بالانسحاب من طرف واحد الى خط الحدود الذي اتفقته السلطات العراقية حول ما يعرف الان بالحصرة الكبرى أو للرمطة والذي يضم لطفيل للعدا من قبل العراق . إذ ان الانذرة الأمريكية تصفد - كما قالت الممثلات - ان الكشف من دول التحالف بل إن جباتها كيرا من الكونغرس ان يميل للغرب ومنها من اجل حلفا التبريد من الأرض بل سيغفل لركة للسفارات مع وجود حيلة عسكرية لحكومة الكويت ، وعلا ذلك جاء جميعه اليوم يخشى ان يقوم العراق بضربة وثقة ليل ١٥ يناير ٠٠

وامعطات ترفهاها فهو لا قبل ذلك ولاذاك . . لا انسحب ولا ضرب . .

الضاحية نيويورك تاكس ٠٠ يقول: : لا غشمة للعراق . . قالت لها : ان الكابوس الذي يشبه للسوفون في العرب هو ان يقرر صدام الاحتفاظ بمتصف الرغيف فقط ينسحب من الكويت ولكنه يستر في احتلال الجزيرتين وحقل أرميلة . "

وتوقعت لوس انجلوس تايمز انه يخشى أو انسحب صدام من معظم للكويت ان يقرر حسمي الخلاء للعرب لاخراج من الحالي .

أصحي لم يمامي 11

ومع انقراض موعده الانظار والموعد الذي حشفه بوش للحرب كان من المستحيل انهاء الحرب

الواضحة من جدية الموقف واتهم مستعمرون شمالا لحرب حقيرة .. كانت الدول أكبر ولوحح من ان يفلح عنها الا لقصامي من قصد ، والقي يحاول ان يتوجه بفضله بعليف عيسى القروي سلمير العراق لي اسراليا سيجال على العلاقات^{٦٠} فوكان قد نشر لصريحا قال له : بأنه يخلد ان الحرب ستلب في الخليج وان العراق سيخسر حاه^{٦١}

واليك بعض هذه الصور كما صيغتها يومئذنا :

١ اعطت وانتم ان يفتيا القبول مسمية في يتفاد ستفاد السفارة قربا وكر ان السفارة لن تفلح ،^{٦٢} لما بريطانيا قد استلمت ستريحا في بغداد فحذات في لندن^{٦٣} وقالت الميراث ليريد ان لطلال القرقن جعل شركا اكثر حرية في رسم عطلها الخربة .. وبالطبع هذا يسري على سحب الجهاز العامل في السفارات الأمريكية والبريطانية . كما أعلن انه قد تم بناء منسكت ومعدات لوبية في السعودية يمكن من انهاء الطعام وكسرة فربسالة قلب جندي لمدة سنة على اسس القديم مليون وجبة^{٦٤} و٧٠٠ طن وسائل^{٦٥} كما من التجار حصة عاجلة لجميع دم الحرب الخليج^{٦٦} : بالطلال ولس الثورة لاسبوعين للاصلاح وهي التي كانت تصيح ولود القنات وزيت البترول للثروات للصحافة^{٦٧} على صفق اعلاسه الذي أعلن فيها من قبل للقائمة القصيرة!

٢ اجتمع وزير الدفاع البريطاني مع كبار للشرقين على التلفزيون وطلب منهم ان يراعوا في تلطيهم للمشاركة في حرب الخليج الا ركزوا الككاسرا على الحث والمحرص من المنرد الي ان تبلغ الأبناء لاثلاثين^{٦٨}

٣ الولايات المتحدة حدثت في الخليج اكثر مما حدثته لصبرير لاوروبا في عام ١٩٤٤ ولها ست حاملات طائرات أو اكثر مما في بقية العالم كله . والحرب في يناير^{٦٩}

٤ ميجور وبري سيغلان القائد الخليون لانتار لحظة الهجوم

٥ القوات العراقية في الكويت متفعا امعاقت لتكنها من قتال من ٨ الى ١٦ يوما^{٧٠}

٦ ولما نشر غير يقول ان شركة بريطانية طلبت من شركة بلجيكية متخصصة صنع ربع مليون كس منصعة للخليج^{٧١}

٧ قلنا يومها : لابد انها تبغ حيلة عميرة تغفر المسبح بلا استناء !

والتحاجر نظم سلسلة المراسى الأمريكيةان للتغلب علىهم في حرب الخليج^{٢٠}
 وحكومة بريطانيا ترفض تقديم هذا العام لاستدعاء الاحتياطي وسيكون ذلك الأول من
 نوعه منذ أربعين سنة والذي أصبح ضروريا نظرا لضغط الاستجابة لتفقد الحكومة من اجل التطوع
 ١٠ " وقد وقعت ملكة بريطانيا أمرا يعطي الحكومة سلطة التجنيد الإجباري^{٢١}

وقد طلبت الحكومة البريطانية من السفارات البريطانية في الخليج إرسال صالاتهم من منطقة
 الخليج قبل ١٥ يناير^{٢٢} وقد وجه الطلب للسفارات للتبسة في البحرين وقطر وقطر والكويت والعمان
 وقبرص وتونس . ويتروك للمسؤولين في قطر وليس للوزراء ان يصفوا انما لم يتسحب سفيا قبل ١٥
 يناير فإن الخلفاء لن يكون لديهم خيار الا التجنيد قبل نهاية مارس وقال وزير الدفاع للشؤون
 العسكرية حاسن ان ١٥ يناير هو يوم حاسم فلما لم يخرج غلاذ أن تتخذ اجراء فعلا ١٠٠^{٢٣}
 هذا وزير الحرب الأمريكي من زيارة المنطقة ليقول : ان الاحتمالات تتزايد بضرورة الحرب
 لغزو العراق من الكويت وقد لو كانت الحرب فلا ضرر من العسر ٥٠٠^{٢٤} وقال انه كلما مر الوقت
 قلت قدرة صدام على الانسحاب وليس هناك أية دلائل على نية في الانسحاب . وفي المقابل
 قال الرئيس صدام في التلفزيون العراقي انه لا يري ايما الانسحاب من الكويت في الموضع الذي
 حددته الأمم المتحدة . . اننا نكتب القتال علينا فقله صدام وسبهم المظنون^{٢٥} وطلب اجتماع
 رئيس الوزراء البريطاني بالبرلمان الأمريكي ثالث المصحف ٥ ان يرش ومانجورفد وجهها القوي
 اثلثا حتى الآن للعراق عندما اعلمنا ان الخلفاء مستعدون للتحالف في الحرب لغزو العراق من
 الكويت وردا على سؤال عن استعداد أمريكا للحرب قال يرش اننا كان هناك أي استعداد وانصح
 بعد عشر دقائق من الآن ستكون القوات المتحالفة مستعدة للرد بقوة.

وعند البيت الأبيض العراقي بهجته لم يسيق لها حيل فلما لم يتسحب قبل ١٥ يناير وقال
 تسيني انه لا يتوقع ان يسكت يرش طويلا بعد ١٥ يناير قبل ان يلجأ للحرب ٠٠ ووجد بأنه
 سيكون نصرا سريعا وورعها ٠٠ وقال اننا نحب صدام فلن نكون هناك معركة وانما لم يعمل
 فهو يعرف العاقبة وحذا ليس تهورنا ٠٠ وأكدت الصحيفة ان تفقد للقواف الأمريكية بصره
 قبل مسبقه الرئيس الأمريكي الاسرع اقتاع بطرد ١١ من ١٩ دبلوماسيا عراقيا في واشنطن
 كما أصدر امرا لحمله للامريكيين للبعد عن الشرق الأوسط^{٢٦}

تركيا لوز فوفا مع القعود العراقية، هوني نيا آتيراتها اخلت حدودها مع العراق وفسر ذلك بأن تركيا تعتقد ان معظم يدبر تحركا قبل ١٥ يناير .

القوات البريطانية الذين يتكلمون العربية يطلقون تهديدات على اسعجواب الاسري استنادا لحرب الخليج واستعجاب القوات من الاسري العراقيين المتوكلين عشما يشن الهجوم لحرر الكويت

٥٠٠

فاضرت الولايات المتحدة تحليها لرحلتها في الاردن والسودان بالخروج قبل ١٥ يناير ومنع كل الامريكان من زيارة المنطقة . وكذلك استعدت الولايات المتحدة لاجلاء ٣٠ ألف اسري من السعودية والامارات المتحدة

وكتبتا: الخطة العسكرية وصل في مستوى لا يمكن ان يستمر حه بدون قتال . حاملات الطائرات الأمريكية تتخذ على الخليج بما يتولى أي حشد ولا حتى ايام غروب المياه فثابتة . والحرب ما خلفه الأنباء ان أمريكا تدرت لوسائل حتى حشد القوة لم حشد الحمل كما كان للصرب يسون القوات غير المشاركة التي تستخدم في المراكب؛ وذلك لرمال فكيفه الف COMPANYIA وهي عانة غير مخصصة للقتال بل تقوم بحراسة البعث الأبيض والاساكن السياحية^{٧٥}

وقتل عن الرئيس يوش انه وصل في شرق بمجمل الهجوم في قرب وقت بعد انشاء الاجل الذي حذره الام لتفحصه قتلًا من شاعه ان تأخير الهجوم خساره اكبر من المكبر به

فولغان عن وجود ٧٠٠ سلاح نووي على المراكب الأمريكية في الخليج ٥٠٠^{٧٦}

وفي مقال لوس الجلوبس لايزه ان الرئيس يوش انخط فرق الحرب بل والتسجيل بها بحيث تلح ليل ١٥ فبراير بكبره ٥ أمريكا تقول: انضرب بسرعة^{٧٧} هوش اسطر على الحرب^{٧٨} .

وتسرت الصحف اتهام الاستعدادات للحرب الكيميائية قالت الغداس القسوت البريطانية بيري تحسبها ضد الأسلحة الكيميائية ٥ للثيون البريطانيون في الخليج مسجلون على اقمه غاز ٥ قالت القديلي تلفزيون ٥ تعطين المهود ضد الحرب الكيميائية ٥ (٩٠/١٢/٢٩)

واعتقد للتحقيقات لما حذره الحرس حتى من العراقيين ككده صدرت التحذيرات للسلطات البريطانية للاستعداد لما حذره الحرس العراقيين الذين يتظر استجدهم في حرب الخليج^{٧٩} وحرس

حرب الخليج سيلاحقون في اسبانيا بموجب اتفاق تم التوقيع عليه في ٢٠٠٠. طلبت الخارجية الاسبانية من جميع رجالها في الخليج مغادرة المنطقة .

وكتبنا يوم ٣٠ ديسمبر : في المنطقة الآن مليون عسكري و ٨٠٠٠ دبابة و ٢٥٠٠ طائرة ومركبات ابرار شركة صواريخ صيد ١٩٩٥ ، ويتوقع ان يتن الهجوم الجوي من تركيا والصومالية والبحرين قبل القنبر على ٤٠ قاعدة جوية ، و ٦٠ قاعدة صواريخ في العراق ولقت الاندلس ان المهاجرين سيؤدون معلومات عن الاكابر الامريكية وربما السوفياتية ايضا ١٠٠٥ ان الرئيس برش قد استقر رايه على عرض الحرب . انشغال العسكري البريطاني بول دوجرز قال لنا لم يتسبب صدام قبل ١٥ يناير فلن يكون امام الامريكان من خيار الا الحرب قبل ١٥ مارس لأن القوات لا تستطيع ان تبقى صامتا للحرب في سوقها المحلية لاكثر من ٩ شهور .

بريطانيا ترسل حملة الطائرات النوية للسفن لتصبح أو لتستطيع لشطة الخليج مع ارايد احتمالات لتواجه في الشرق الأوسط .^{٤٥}

ومعد الأسلحة النوية للصومالية سيصل الى الف صاعدا يائي ١٥ يناير^{٤٦}

والخطوط البريطانية تضاعف رحلاتها للخليج لتسهيل بر حيل البريطانيين قبل ١٥ يناير^{٤٧}

والاحساس بحسبة الحرب يزداد ويبرز اسى وتصريح صدام بأنه لن يخرج من الكويت^{٤٨}

والصومالية تحدث الاجراءات لمنع العراق من تهريب صواريخها الصلبة^{٤٩}

١ اعلان بان ام والخطوط البريطانية والف طيرتهم للرياض وثق امم CNN وكل ان السبب هو ارتفاع طقات التأمين .

ولم يتصر صدام في حقن الخبر الاستنزافي فقد ظهر وزير الاعلام العراقي على التلفزيون وهو عندما تحدثت لذلك حتى ان الرصع سيه جفا في يتفاد وقال وزير الاعلام لابد ان يكون برش سكرتريا عندما قال ان صدام سيتسحب من الكويت .

وفي رسالة عيد الميلاد وجه الرئيس صدام حسين رسالة « صعبة » للعالم قسمت بكل الخلق فرح الذي اعتبره به فرحهم العراقي فلم يدخر لكفة سباب الا وكالها لقادة الصعالي . برش حان المسح كما عات بهرذا وعامل الفرحين ساء علقن الفرحين والفر رغال . -

ولكن هذا القسم (مرد تسمى يلاي) تجعل الحرب لتعبر بتقوى عن ثلوثها بينما واصل الاغزون
الاحمد لها والاحلام عنها . .

١ ديس مبلي الوزير البريطاني السابق قال ان الاجل الذي حددته الامم المتحدة سيصحي خلال
اسبوع وحتى لو لم يصر صدام لواءه بالانسحاب اليوم لسيكون مستعدا عليه حسبها الاكبرام
بالمعد ٥٠٠٠٠ شه

١ اجبرت لبركات الطير ان ان للفتنة من تركيا الى خليج عدن ومن قمرى لايران مسطنة
عطر ٩٠

فوق الصامون في التليفزيون البريطاني على طلب من وزير الدفاع البريطاني بعرض جميع
الصور التي تلتقط من الخليج أثناء الحرب على الرقب العسكري ولقي سيكرن له حل القبح،^{٩٠}
ديري العلماء في بريطانيا حرة لاكثر الحرب في سقول تلتط للخليج^{٩١}

مصطفى امين يطلب بالاستعداد لمواجهة خطر الحرب والارهاب القوي الفصل في مصر^{٩٢}
بالسلطات السردية بلغت الدعوة للبرع بالقدم ونفوا اجازات للقدس^{٩٣}

يرش عزول وزير دفاعه بالملان حقة الطلوزي كسا اسمر قرارا بطلبه صلاحية مصافرة للوفد
الضرورية لحصة المجهود الحربي وتقدم بطلب رسمي للكونغرس لاعضاء قرار الامم للحدود.
والسفارات في بغداد تخزن لواء والطعام وتضمن كل ما يمكن ترحيله من مؤناتها والمستشفيات
في جميع البلدان المعنية تجمع حاليا عن قبول المنهين في قنصل الحربي ٠٠ والسفير البريطاني وكل
جهازة رحلوا من بغداد (١٩٦٦-١/١٩٦٦) وكما قد كتبنا يوم ١٦ ديسمبر ٩٠ تقول : ١ من
حل الكرخين ان ينجوا للرئيس صدام ان يدعو ان رعايتهم عليه سريع . فط ان تصاعدت حلة
الحل السلي وحفظ ماء الوجه وتولد التكت والباس من نية الامريكان في القتال ، لمقت اسفل
الكرخين في ان يكون صدام هو العدو تنه الذي يأتي لهم بالحل ١٠٠ ولي البرمين الماخين لعل
صدام حسب كل ما من شأنه ان يطي يوش من لية تنه بالعرض أو بصل الحرب حتى سيقر
لقيم في صدام قال ان هضمت العراق بعد الطريق على مسؤولات السلام . وقال زعيم الاعلى في
الكونغرس بعد مقدمته للملك ليه: لقد ضيع صدام فرصة السلام وهو وحده المذوم على فشل
المخططات الامريكية / العراقية التي كانت مقترحة^{٩٤}

ولم يكتف صدام بخنوقه لمتحارب موحد قائد يهكر قبل موحد الانسحاب بشلالة ايام ولا بصعيد الحلال حول الموحد بطرحه كقضية كركشة وشية عندما قال للصحف العراقي: بان العراق لا يسمح لأحد بأن يرب سوابد ولسانه وتقل عن سقول عراقي كسر قوله ان « المخابرات يجب ان تكون على قدم المساواة . إنهم يحاولون التصرف وكأن لهم اليد العليا ، يريدون فرض مطالبهم حتى في امر صغير مثل تجديد النوردة » . بل زاد ناسي بأن اعلن ان قول القطة في جدول الاحمال يجب ان يكون قضية فلسطين . فقد تقل عن الرئيس العراقي قوله : « اننا طالبوا منا ان نناقش الحلح لم فلسطين ستره عليهم : اننا كان القطة غالبا عليكم فالحقس لقلنا عفتنا »^{٦٦} وقال فصودة من قتادة الاسلاميين: ان القضية الفلسطينية يجب ان تكون القضية الأولى في أية مفاوضات معكم لهم باتا لن نثبت بالسلام . ولكن اذا فرض القتل علينا مستقل من اجل التصرف العربي والاسلامي وسنهدم القطة ، « مهما كانت قوتهم كبيرة أو مستعدة »^{٦٧} . وكان يوش قد حلل اجتماع طارق عزيز مع في انتظاره محمد بشارة النوردة القبول بين يكر وصدام في موحد القرب من ١٢ يناير فذلك بعد ان عرض مشكلته عرضا مؤثرا فالتسكي ان صدام يتأمل شيئا يراش وسحمد على كلامي يكون سرعد ولكنه يائي ان يقابل يكر الا في قصر حفلة . . . ولم يحدث قط ان استجدي رئيس دولة عربي موحداهما الحلال

وربما كان ذلك مقصودا من يوش ليهز الشعب الأمريكي الذي يقوم بضابط على الفكر لغري وهو ما حدث قلده اعلن في واشنطن لرفاع نسبة للواقين للحرب فوصل الآن الى ٥١%^{٦٨} وله رفض يوش ان يقول ان المخابرات ماتت . ولم بأن طلب بشفة بل ردت على التعليق بالاكفاء ويدي لا يد يوش . . . واعلمت لصعد نشأة الحروب تذكرا عبه الرجل العراقي في الدفاع عن حرية العلم فقد نمر في بشفة ان الولايات المتحدة لو انتصرت على العراق فإن العلم لشر سيحصل في عصر جديد من العلم . . . ان نصرا يهتفه يوش سيحرك الى ديكاتور . . . اذا لا قال الله ولم يعصر العراق لان عصرا من الهيمنة الامريكية سيهيض على العلم . اذ لم تنصر العراق لسيحور العلم الثالث الى قطع من السبده^{٦٩}

والموحد وزير الاعلام العراقي « بعض العلم في المنطقة بأنها سيعقلم وسهدم الولايات المتحدة . . . يجب ان تدور للسلام ونحن نتخرب من الفكر سياسي وان يفرج الصيطان من رلمي

قرئيس يوشع^{٩٩}

وقد بدأ الفيلزيون العراقيين ببيع انصافا من القطاع الثنائي وأطلقوا عن تدريبات ليلية يوم ١٥

يناير ١٩٩٠

وعند طريق حوز يفرح ان يحدد كل رئيس موجد للقاء مع وزير خارجية الآخر (CNN)

وكما قلنا هناك تفسير واحد يظل كل الاجتهادات ويرجع دائما من محاولة تفسير عراق صدام
الضحية وكيف كانت كلها خفصة الخطط الأمريكية . . هذا التفسير هو أن صدام كان متحركا
ومعاقرا بطريقة ما مع الأقدرة الأمريكية على ثلاثة الفرص لها لتفكيكها نهائيا . . كما إن كان هذا
التفسير يصيب فهو من القليل القوي البعدي؟ فلا عجب من أن تستورد في التفسير والتفسير . .

فتقول إن ما ساعد على تفكيكها ، وتوقف عشرين الدول في صلتهم مبرر مفهوم فلا هي من
الدول البوروية ولا هي من القسوة بصفاتها الأمريكية مثل تونس واليمن والسودان وموريتانيا ،
والمغرب لمة الخليج المثلث حسين . وفي النهاية كسروا إلى صدام للفرع ينسا كانت سلطنة
صُحان تقدم رجلا وتزعم الأعرى على الصمد الإعلامي طينا . . كفى هذا اعطى صدام شعرا بأنه
لا يقف وحيدا ، بل يؤيده ما يقرب من نصف العرب ، بل حتى في دمشق للمسكر العربي للضلع
لوجد أصوات مؤيدة مثل موقف حزب البعث وزعامات هيكل الأنصاري ، والكولوني في لمر
والأهلب البلاط السلطاني في صناد . . والتفاني الذي قلبه مع صدام واجتماعاته ولبراته مع
ساركة ا

ولقد عدا إلى أن هذا الموقف المادي للسلكة من بعض الدول القوية لم يكن يقدم هدف غريبة
العراق منسحب ولا حتى مجرد تعطيل للحل السياسي ، لا لمر جريه صدام برفض عربي لامل وحاسم
وبما استجيب وعرج من الكوئوت وجذب العراق للكلية . . ولكن هذا الانتقال العربي بعدم انسا
الخطط الأمريكية بزيادة احساس دول الخليج بالقدرة فلم يكن لهاها فرصة للسبل المسفل .

ويمكن القول ايضا ان هذا الانتقام للخطط من قبل ، في الوقت العربي وبالفكر في الحاشية
العربية ، كان مطلوبها لتبرير التدخل الاجنبي بحجة عجز العرب عن الافعال على حل عربي . .
وعكلا ترى ان الذين قنوا الموقف العربي في الحاشية بمنحة الهيبة يكون حلا عربيا ، هم الذين
لنوا على هذا الحل . . وعلاوا على نقل القرار من الحاشية العربية للشفقة العاجزة إلى مجلس الاس

الذي تصدر قراراته بما يشبه الاجماع - كما تم حشد القاطنات الفلسطينية للشقة على نحو في بغداد ولعبت دورها في الضغط على امر حصار الذي لم يستطع الا التراجع على هؤلاء . . . وبذلك تصور مدغم ان المقاومة الفلسطينية في جبهه واثه سيحصل بها للثقل . . . فلما تعبت الحرب بدا كلان الشعب الفلسطيني انقراض ، ولم تنفذ هذه الخطات عملية واحدة جديدة بأن يشار اليها،! رغم مقتل عتبة الالف الفلسطيني في الكويت وحدها غارات الأرمه !

في ضوء هذه المراسل التي ذكرناها . . . تصالوا تامل مواقف الدول وسري ان كل دولة كانت في مرتبتها بالضغط من السيناريو الأمريكي . . . بعضها فرض عليها الدور لرضا وبعضها لمبه من انجبار واستمخاع . . . وبعضها فتسج في الدور الى حد نسيان تنه ونسيان الآخرين لفريقه بل ونسيان ان الأمر تامل في تامل

من مؤلفات

الاستاذ محمد جلال كشك

السعوديون .. والحل الاسلامي ..

الكتاب الذي يرافق كتاب تاريخ السعودية لنصف قرن مضى
غير مفسوح في الخليج .

تطلب من . دار التراث الاسلامي A شارع الجمهورية حجابين - القاهرة
دار الزهراء - ص ب مدينة نصر - القاهرة
مكتبة الميمني - لندن
والكتاب C ب وجهه علي - الزمالة

الباب الثاني

الموقف السعودي ..

لماذا قبلت المملكة القوات الأمريكية؟

في استمرامنا لمرقبة القبول من أزمة الخليج كان من الطبيعي أن نبدأ بالمملكة ليس عند البعض للسعر الأول من تطور هذه الأزمة من نزاع عربي ولو بحجم اهتمام دولة وتطبيقات من الرجوع على نزاع عالمي لا يمكن التنبؤ بنتائجه وإبعاده . وهي عند هذا البعض التي جعلت الولايات المتحدة للبرو والفرصة لتضيق سيطرتها بقبولها نزول القوات الأمريكية ، ولجوبها أن تستخدم أراضيها ولولاها وتسبباتها لضرب العراق ..

وليس هذا البعض هم الغرب من انصاف حساب لحساب ، بل أن بعض الأجهزة الغربية قد جعلت في تحريضها على المملكة إلى حد اقرب بأن المملكة لو فرقت ضيق الخط لوقعت الحرب ١١ ..
يعلم أن يرى البعض أنها هي كانت ولا تزال مستهدفة للفكر الاستعماري والصلبي ، وأنها لتصرف بما أملاه عليها مصالحها وما فرضه الموقف العراقي .. وأنها استطاعت أن تفرز جميع الخطوط والمخرج من أحقر أزمة في تاريخها بأقل خسائر ..

ومعنا يمكن الرأي في مواقف المملكة ، فإن المسح يتفرد على أنها هي الدولة التي حصلت القصد الأكبر في هذه الأزمة عالمياً وسياسياً .. وهي تعرضت لاعتداء أكثر شدة ..

لقد تار لفظ السبب خلال التهور السبب الفلانية وسفر جند أحمد خلال السرقات المثيلة حول القتل السعودي بقبول نزول القوات الأمريكية في الأراضي السعودية للدفاع عن المملكة وتخليد لقرارات الأمم المتحدة بمحاصرة العراق وإجباره على الانسحاب من الكويت .. لما المنط فلا لأن لنا به قد تعرضنا في غير هذا للكان للفتوى الفنية والسياسة حول هذا الموضوع .. بل إن صحيفة سعودية المسؤول وهي « الحياة » تشرح حكام المملكة على قرارهم باستدعاء القوات وتعلمهم بالموقف الرعية التي معترف على شعبيهم « كتب وليس لمهم ما يقول : هناك مثل لباني عما يحدث للذي ، يجيب القاب إلى كرمه » وهو مثل لم يطمع الليبريون ولم يطمع العرب ولي يطمعوه ..^١

فإذا كان هذا هو موقف من استناره السعوديون للدفاع عن موقعتهم ، فسلنا عن الأعداء والقضاء الذين يتعرضون لتطليل الاعتداء ..

وفي حباله تقول : ان كاذب في نزول القنوت الأمريكية فلم وفر وإنه فكذلك ، قد به ، والله صدام
 حديد ، وحصل وزره ، بالكمال ، لأنه هو الذي خلق للبر لهذا النزول .. ولا يجوز ان يدخل
 استخدم الحريق في قاضي لم يرمي لأنني قلت في القدير فابقت لباقي لو حتى حشرت وأخرت
 صي ..

لدينا من القنط .. فلذلك انكروه هم كما قال فلذلك لهد تين أنهم جميعا من تصار صدام
 حين فهم لم يصرفوا النزول كرقية في الأمريكية بل تصرة لصدام ولفظة لفسده .. لما لجعل
 فلم تصبح بعد كل عناصره وهناك من الأسرار ما مستكشف عنه الأيام وقد اكتشف هذه الأسرار
 بنور ما من حقائق غير التفسيرات .. ولكن في حدود المعلومات المتاحة حاليا ليستكنا القول
 بكل الحقيقة ان القنوت السمووي لم يكن منه يد ولا عنه صفر شي ضوء الظروف التي سادت
 الأسرع الأول من الفسطي ، لذا ما ذكرنا ان لغير كان بين قول الوجود العسكري الأمريكي ،
 أو مواجهة فرد عراقي .. وعلى القنوت صبر صدام .. وحل كانت للسلطة مهننا فعلا
 بنزو عراقي ١٩

وسرد نحن بسؤال آخر ، على التصح السموويون في الأسرع الأول من الفسطي بوجوده
 عراقية في نوز بلاءهم ؟ على مواجهة مثل هذا الخطر يكون الاحتياط لهم من الخطية ، ليس قط
 عند الحرب كما تنهج ، بل عند كل الخطأ ، وسع ذلك للخطية بالأدلة وتلتقي تؤكد أن الخطر كان
 حقيقيا وإن التهديد كان أكثر من احتمال .. ولهذا يتسارع التساهل لها وزنها لأنها من احد الذين
 ساهروا في صنع حبيبات القنوت الذي لم وجه الفطنة .. والذي اعتبره بياكوف من القنوت
 وهو الأمير بنو بن سلطان ، وكان الأمير السطير في واشنطن قد سئل في مؤتمر صحفي .. هل
 تسرعت السلطة بطلب القنوت الأمريكية دون عطف حقيقي بهذا .. فقال : بالطبع القنوت كبير
 بين مناقشة هذه الأحداث واستدراك الأحكام بعد أسابيع وعلى بعد آلاف الأميال .. وبين قنط
 القنوت والأحداث تقع ، وعلى ضوء ما جرى على الكويت قبل يومين .. وهذا تين ان كل
 عناصر من التهديد قبل القنوت لم يكن صحيحا ..

لعل إنه لم يفعل الكويت ... ودخل

ولعل إنه سيسحب ... ولم يسحب

لعل إنه لن يرسل قوته جنبا في الجاه جمعونا .. واتوصل

لعل إنه في باقي بصوت ربح لرضى فرض ... وجاء بها

ثم يقول صغرني أنا لن أغزو السعودية 11

على أي شئ تستطيع 12 ولوغزوت ظن تنذر على صد الهجوم ..

في تلك اللحظة قرر امجد الاحمديقات الثلاثة .. صلا بالمديت الشريف : احضها ولو كل ..

في الواقع للشكة لم يصل .. للشكة وصلت ما قبل للكويث وعن الكويث في ان وقع

الغزو العراقي ، واصبح واضحا سلفا يترب على القاصر في التطفل فقرر في مولى مثل هذا وفي

مراجعة هذا الخمد العسكري .

بعد الغزو لم اتصال مع الاميران في العراق .. ليلة الغزو لم نستطع الاتصال بالرئيس صدام ولم

مطلوعا . في اليوم التالي لم الاتصال .. لكن وجوده لم تكن جلية ، بل كان ينسك ونزع ..

مثل : يا يو شميل واتسائله ما يخطف ... ويقول لذلك : انت لا تقدر حجم ما هو حاصل يا

لخامة الرئيس .. فرد عليه :

- يا يو فيصل ولا يمسك

- لمعتقد بالخدمة الرئيس فك لا تشرح حجم للأسسة التي وقعت .. وانما اطلب منك

جوابا .. هل مستحزون أم لا 13

رد : بالنسبة لهذا السؤال سأؤجل لك عزت ابراهيم في شئ ..

ر جاء عزت ابراهيم وسأل لذلك : هل يتسحب صدام أم لا 14

رد : لا ..

سأل لذلك : هل كنت متوقع بهذا ولك وأي فيه 15

رد : فإليس لي وأي

سلم عليه وقال له : فإذن مع السلاطة ولتصرف كل واحد كما يريد ..

لمررت القوات العراقية نحو الجنوب .. كانت ثلاث فرق .. فأصبحت سبع فرق بصرك

من البصرة تجاه الجنوب .. سبع فرق تغزو الكويث ؟ .. لماذا .. فرقة واحدة كانت كافية ..

لماذا سبع فرق 16 ونهجت ظهرت الصواريخ .. صواريخ « فوج » تحرك الى الكويث .. ووقعت

ثلاثة اختراقات لحصون الكويث .. وكان هناك خط ساطع بيننا وبين الاميران العراقيين ..

وس سخرية التبر فان خط الساطع كان ثرة المحزون الذي ظم بين قوتنا الجموية خلال الحرب

(الحرب الامراتية - العراقية) ، وبين جمعة اركلته (صدام حسين) . عندما وقع الاختراق الاول

استخدمنا الخط الساطع تأييدنا انه وقع خطا

في الاعتراف الثاني لم يردوا علينا

ثالث اعتراف .. لا لقد هناك ..

كان القدر الوحيد الذي يمكن لأي قيادة مستقرة ان يحصله هو ما تخط .. يجب المحافظة على
امن وسلامة ووحدة فرنسا للشبكة .. خاصة انه في هذا الوقت بالذات بدأت بعضا المطرقات
عما يجري في الكويت من انطلاق وسعدنا من اللاجئين الفارين من الكويت عن الممرات والحب
وعند الامراض .. الى امره ..

اتخذ القرار .. طلبنا من الدول الصديقة والدول العربية والاسلامية الشقيقة .. من يستطيع
مساعدا فليقدم .. ولندرج لئلا نلزم .. فنعين ان الشبكة لم تتحمل ولم تتهاون في نفس
الوقت ابل حربي لسبعين من النزو كان هناك - كسلفه صروف - خلافات حول الممرات
ولمنا مجهودا كبيرا مع الاعوان في العراق والكويت والامارات حول مستوى الانتاج لكل دولة و
السر المطلوب .. وحدث اجتماع في جنه ووصلنا الى اتفاق قبله المسح .. ثم ذهبا الى فريك
وسدوت لفرات فريك ، واصفينا ان مشكلة الخط قد تكونت كسيرة أو مسير للفرات
والصعيد .. قبل النزو بأسبوع بلغ الامريكان السفير الكويتي كما ابلغوني شخصيا - بوجود
حدث حربي .. حدث حربي في اتجاه الكويت ؟ لم اصدق .. تفسير الكويتي ابلغ حكومته فكان
ردعا : هذا لدهاء امريكي لكي يبرروا ارسال قوات والمصروف على قرصه حيفا .. بعد ذلك
بأربعة ايام أي قبل النزو بخلافة ايام ، ابلغت الولايات المتحدة سفارة الكويت ، كما ابلغنا ان
القوات العراقية المنددة وضع تشكيلات قتال .. ومرة اخرى كان الرد : هؤلاء الامريكان يهون
اترا عسكريا بيتا ، لكي يبرروا ارسال قوات .. سويله المشية نحن ايضا ابلغناهم في مراتهم
ونهم - لال الكويتيون هناك تحرك حربي وحيفا جهود انه لن يقع شر .. حتى قرأت الكويت هي
كانت على لعبة الاستعداد خلطت درجة الاستعداد حتى لا يستبروا العراق .. ولي نفس الوقت
بدأت الاتصالات هي مسج بها .. اتصلت لذلك جده مع الرئيس صدام البغدي ، واصلت منه بعدنا
بالا بلغ غزو .. كما تحرك الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس عرفات والرئيس على صالح
كلهم لم كرا وكلهم حصلوا على مبيعات .. نفس المبيعات .. الرئيس حسني مبارك والملك
حسين والاخ ياسر عرفات تمكنوا من بيعه على الكويت وطمانه الاعوان الكويتية انه لا يوجد
خطر .. وسن ابلغناهم عن طريق الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت الذي جاء عددا ،
قلنا له ان حيفا تمهلت عراقية بأنه لن يقع غزو - وسافر الأمير سعود الى بغداد ، وقد حب

الرئيس صدام علي وتأثر جدا من مجرد السؤال .. وقال للأمير سعود: يجب عليك تسليحي هذا السؤال بعد ما لكه لكذلك فهذا . فاعتذر له الأمير سعود وقال أنا كاذب .. ولكن .. ليس لي ..

أنا شخصيا كنت مع الرئيس صدام قبل الشهر قليلة وانضمت عدة ساعات معه وكان معصا بنعي الامارات - التي وصفها بالامبريالية والصهيونية لأنها تنسب للفرق مطامع ضد جيرانه .. وصداقه !

ورقة الغزو

بعد نصف ساعة من وشرح الغزو طلبت الكويت مساعدة أمريكية ودوا عليهم .. كما لو ذلك .. لكن للأسف لا يستطيع بعد ان بدأ الغزو .. إلا ان التدخل الأمريكي في مواجهة الغزو لو بعد الاحتلال يعني التدخل في حرب وحدا الاجراء له عتورات دستورية مصدقة في النظام الأمريكي . ج

هذه نقطة مهمة في الرد على سؤال ولا نقول انهاء ان تملكته تسببت وكان عليها ان تقرر حتى يتروعا العراق ثم تطلب المساعدة !

لقد سألتني طالب كويتي منذ فترة .. عن الاستخبارات القـ CIA و KGB والاستخبارات الكويتية والسعودية ١٩٩٠ .. فلما لم يتيروكم بوجود غزو .. قلت له أمبروت فلما انه سيق غزو .. لكن هل تعرف ماذا كان سيحدث لو طلبت الكويت قوات اجنية بناء على الصلح الأمريكي ، وهل ان يقع الغزو ٢٠٠٠ فلو من كان سيتظاهر ضد القرار هو انت .. لال لي: ممكن حل .. قلت له : ويمكن ان كنت اساعدك ونفها وكنت القول .. الله يهديهم .. فلما جاءوا بالاسريكان ! فلكويت دملت ثمن عروبتها وحشيتها ..

بعد الغزو بأربعة ايام رأينا تحركات اخرى .. فسلنا قلت الاستخبارات العسكرية .. قالت فلما كان الهدف قسط هو الكويت ، فالأمر لا يحتاج لسبع فرق . ولو فلما احتاج ثلاث فرق للاجهاج ، فلا يوجد سرر لشحريك أربع فرق أخرى من البصرة .. رأينا حشودا واستعدادات تتجمع في بغداد ونسأل البصرة وتتحرك .. الخطأ الذي ارتكبه صدام حسين ، هو انه سبي ان هناك ما يسمى بالتكنولوجيا ومسى ان هناك من يرون ويسمعون ويرصدون تحرك الصواريخ ويمكنهم ان يسجلوا حتى رتبة الصابط .. وهكذا سجلنا تحرك قوات لقيادة .. لولو ما وصل على حدود الكويت بعد الغزو مسجورة لا يتحدى للتكوين .. وبالطبع سسألني كيف اسف ماكن بهم أربع فرق ١٢

ولكن الصور من الأسير الصناعية وبعد تكبيرها كشفت ان حوالا ليسوا مجرد مائتين بل كل خمسين يملون لباسا فريحا يسارتهم ونحوهم . . . تحركت القاذبات الفرق لولا وولفت على الحدود . . . قصد كانت هناك اداة ككافية للتفتت . . . وحيا صار القنارلر - لر لور الرئيس صدام ان تحرك الفرق السبع الى الظهران ما هي امكانية مواجهته من جانبنا أو ما هي الفرصة المتاحة صدها لطلب القهم ؟ لو صغر الأسير بالتحرك يكون بوسعه الوصول للظهران خلال لمان وربعين ساعة . . . حسبنا حساب استمنا ان ير كرون قوة كافية لردده يحتجبون على الاكل لا يسرع يسا حر يستطيع التحرك الى المنطقة الشرقية خلال ٨ ساعة ويصلها كلها . والفكرت لملنا سحلة لحرما . . . بالسؤال الذي ولجينا هو: هل نخطط ونقول لا . . . كسا قلت الفكرت . . . لم نكني بما لجميع حشنا من اداة ونحرك ؟ . . . لملنا بالادلة ونحركا ؟

وفي مجلسين في الراستين بوس (٩٠/١٠/٥) ما يبرز مقولة السوديين عن الخطا الذي وقعت فيه الفكرت بدهرها من طلب للمساعدة الأجنبية . . . قالت الصحيفة انه عندما اولمزت للمعلومات عن لية العراق في الفزو ، عرض الرئيس بوش على الكويجين ابراه مطاهرة عسكرية الجوية لردع العراق ، ولكن حكومة الفكرت لمعطت العرض . لما ابو طي فكان ردها على الفور هو اسفلر لكليب عتي للاباء التي قالت انها مسحت للطائرات الاسريكية باستخدام لرائدتها . وقال الملازم طيار عبد المقليل من الطيارين الكويجين الصائمين من الأسير العراقي ان الحكومة الكويجية كان يجب عليها طلب سلاح الطيران الأمريكي قبل الفزو بأسبوعين حيث كانت نوابا للعراقيين لند تبتد وانسحق في ذلك الوقت .

العراق انخرت صورا بالانكمار الصناعية للسعودية والفكرت تصور الطرق والبعية الأساسية وتضمن اسرلرا حساسة مليحة للهاجم وذلك قبل الفزو بثلاثة اشهر من فكرة فرضية .

وتعود للسؤال ، هل كان العراق سينزو المللكة ؟

لقد عرحنا في شهر خلا الفصل الآراء التي انخرت ان اكبر غلطة لرتكبها صدام بعد فزو الفكرت انه لم يكلل فزوه حلا باحتلال المنطقة الشرقية . . . ذلك انه لم يقدم واحتل الظهران وما حولها كما كانت لراكد التواعد والبركات والخصومات . لو اكسل رزقه حتي سيطر على خط العراق والفكرت والسعودية وسع القوات الأمريكية من استخدام مطارات ومناك المللكة لأصبح برهه اخرى الى حد قد يمنع استخدام القوة ضد . . .

يحق للملارن الآن ان قول غلطة مي فشله في مواصلة الزحف يوم ٣ أغسطس بعد ان احتاج

للمرس الجمهوري فكروت - لا توجد القوت عسكري صراحي غزو السعودية في المرحلة الاولى
 فتمت الصوره على هذا الوقت لم تكن هناك القوت البحرية في المنطقة قال تتمرد داتكن للممر
 للسعود لمركز الدراسات الدولية الاستراتيجية في لندن : قوات صدام كان يوسعها احتلال الخليج
 كله . وقال عسكري كبير في الخليجون : ان العراق اجل للوثي والطائرات السعودية لكلا من
 المستعمل قبله الحشد الذي تم . ولو سيطر صدام على الكثير من نفط المنطقة فربما امتع الحلفاء
 من استخدام القوة حده عرقة من ارتفاع الاسطر والعمود الامداد القمطي المالي ١٠٠

فلقد مر علينا اسرع لم لوهموا غزو السعودية لا كان يومنا صدمهم ولذلك كانت هناك
 توليات أمن واستغلال للسلكة . (نشر بن سلطان)

وقتل من مصادر سعودية وغربية ان وزير الدفاع الأمريكي يتشاوره تبني ذهب لجدة بصور
 الاكثر الصناعية من لغشود الترقيةتشنسية المهددة لبريها للسلكة بعد في السادس من أغسطس
 . وان لذلك بعد لم يكن متصفا لاستعفاء القوات غير مسلحة لضرب بلد عربي من الاراضي
 السعودية وقالوا ان لذلك كان لغر من القبح .

ولدت الراسطن بروت تحقيقات عن ذلك بعد وقرر استدعاء القوات الأمريكية بقلم كاريل
 مرلي جاء فيه فان الملك الذي المنبر خلال اربعين سنة من الخدمة العامة بالبحر والعرش من
 المواجهات والمسلح برأي الاخلية ، وتجنب الصرح في القضايا الصمية . ولكن عندما اتفقت
 القديمت الترقية لحو العراق كان على بعد ان يستجيب للخطر على بلده ومن ثم قد اعلن عن
 للركف القضيدي للسلكة ودعا الوطن للساعدة . وقال ان لذلك وان تأخر في الخلا لقرار الا
 انه اذا قرر التزم وعسم على ما اتخذ .

لم يكن لسلم الملك من جهاز في اتخاذ قرار استدعاء الاسرىكان غاليديل كان قدان
 استغلال للسلكة وخضوعها للعراق . ولكنها كانت اكبر سنالرة في حياته

وقال عدد من كبار المسؤولين والقضاة السعوديين اتهم كانوا مقتنين ان صدام يدري ان يذبح
 جيشه جوبا واته كان يوسع ان يطوي الأرض غير المحمية ويحل مراكز النفط في السعودية في
 المنطقة العرقية في ايام ٥٠

لقد ان لم يكمل صدام رحله ٢٠٠

وحذا السؤال بالطبع يفترض انه ليس متروكنا كان كذلك فلماذا لم يتقدم ؟ ولماذا كان
 يحرص ويهدد للسلكة ٢٢

الحرب الوحيد هو : لقمها دما أو يرشها على طلب القوت الأمريكية ..
وما مصلحه في ذلك ؟

الحرب يخطف .. إن افترضنا عدم تكلفه تقوى إن حسابه كانت تؤكد أنه يكسب أكثر
بإرغام السلطنة على قبول القوت والاستسلام للشركة ، منه فلا يحل الظهور والمنسوت مكرهه
مع قبول العمريه وحدها .. لأنه بموجب حسابه سيحصل للسلطنة ومن يوليها في معسكر
الاستعمار واستعمار مكرهه من سرابيه أو لتعلم على بلد عربي في قصد للاستبرالية
الأمريكية .. وحل في حسابه أنه يبيع السودية ومصر والكويت على ماله وبها العرب على
مباهته .. وهو ليطول من سيطرة شرز السودية .. ولقطع في الأخير أنه يستفيد أو يلقى ما
لهه باستعداد دخول أمريكا الحرب ضده من أجل الكويت وحدها ، وإن القس ما تريد أمريكا
هو مرور لتزول إرهابها في السودية وسكره في الكويت للاحتفاظ بهذا للبر ، وهذا هو عين للرام
من صدام الذي يمكن عندما أن يضي أن لجلاله للكويت أثقل لها من الاحتلال الأمريكي ،
وعسى أن تكررهما ؟ .. وهذا حرب ميكروثونات ضد الاستبرالية التي تحل السودية . وهذا
الطبيب رغم منطقته إلا أننا لا نبل إليه بل نزلنا نعلم أن صدام كان داخل الجبل للخليج
للاستراتيجيين الأمريكيين بصر كونه بطريقة ما .. وأنه كان يهزرك ويهزرك ويطلق القليلون
ويظل مسرلين بهدف تخريف السعودية وإسرائيل على قبول التزول الأمريكي وأنه لو حدث
وولخت للسلطنة لتعلم لصلنا واحتمل بعض أرضها ، وربما أدى ذلك مع بعض للسلمة من
الأمريكان إلى وقوع انقلاب في السلطنة التي يسلطه لطلب الدعم الأمريكي تحت الحاح أكبر من
الجلسام لأن قوت صدام ستكون داخل السلطنة ^أ

وهكذا لم يكن لصلام التباهة السودية ولا دول الخليج من خيار . كانت الكويت هي رأس
الذئب أو الكلب الذي ذبح لروبع واستعان لخليج .. وانطلاقا من الخيلة التي لم تعد محل جدل
اليوم وهي أن الولايات المتحدة الأمريكية ثرت أن مصالحها الوطنية تقتضي هذا لوجود العسكري
للكلف في الخليج ومن هذه الحرب .. ومن ثم كان لا بد أن تفرخ قرارها على دول المنطقة
وكانت غالبا في ذلك هي صدام حسين وجيشه الذي وصف بربع قوة عسكرية في العالم .
وباعتصار لم تكن حاله في العالم تلك منع لتزول الأمريكي وقد قبله الاتحاد السوفيتي
وباركه .

لقد ظلت الحكومة السودانية تحكم أبناء التزو ظلم لطمه ولا تشرته في السلطنة ما يرب من

يؤمن بأهل الحاج منهم بمساعدة التاريخ للوراء والانسحاب من الكويت دون حاجة جلب
الأمريكان .. ولكن جهودها لم تكن حتى الفرض للتهلب المفترض من القول
لحضره لفضل من التقيته - ولعبره لم يكن حكا من قول ما لا يطال .. وقد لعل لذلك
فهد : بعض الله حقا الاعمال الرسمة وسها صد العدوان ولحباط المخطط الذي كان حاكم
المرال يعظم تمثيله ... سلامة قرقرنا الذي حسنا اسره في الوقت المناسب حيث لا وقت
للمباروات والمغولات آنذاك وفي استغني عن سرف الملكية وضمها لهر من نروع المؤلف التي
سجلها التاريخ في سفر اسجاد هذا البلد وعطه ٩٠

وقد زعم داليد غير مست بأن بعض السمرديين يملكون أن الطوران السمردي وحده كان يستطيع
إعادة التركيب دون حاجة لقرات أخرى ١٠

واراد على هذا القطع مسير ٥٠٠ ميلكي ان تلتزم ما كان يفعله الأمريكيان والبريطانيون عن الجيش الرابع في العالم والقوة فوق التقليدية السابقة هي زعماء ان العراق يمتلكها . . ولا شك ان الولايات المتحدة كانت تلك ، في اربع تركة الصنعي هذه ، قوة جوية في المنطقة لتفوق قوة السوفييت عند مررت ومع ذلك كانت تملك كل الجهود لمح الامم المتحدة الى ان تسفك القنات لطيفة استضافتها . . فكيف كان سيخطر ببال السوفييت للفرع على مواجهة القاذرات التي سلاح الطيران السعودي وسدهم يوم روى كيف لهذه الجيش الكروي في دلائل ١٩٥٥ وقد قال قبضت الفكر جيون المعلقون من الاسرائيليين ، ان تعليمات لهادهم كانت تقضي بعدم المقاومة لو اطلاق النار على قوات القزوة العراقي لأن القيادة اصبرت مسرعة للقنات مناهة اصحاب ٥٠٠٠ وهناك عنصر مهم القنات فيه صحيفة الانديهننت : فزعم ان دعوة لتلك لهذه لوش لارسال القنات للسكة كانت مستمرة إلا ان السوفييت السوفييت كانوا تحت اشراف ان القنات الأمريكية ان نلجا للحرب بل ستركت لفسار الاقتصادي يأتي مشرورة . . كما اعلنت تأكيدها لتلك وولي العهد بان لوش للسكة ان تكون متعلقة لهجوم على العراق ٥٠٠

للملوكا ثم يكن يسعى لثلاثة الافراق وانما كانت تهدف إلى رده . . واقبرات
الامر بكية لتكمل ردها اكبر والمل في حساباتها من الطمران السودي .

وله سب للنسخ القطع انه قال في مسجد والنطن : ساكن الرماح قال له لقد اكرها على
 نزل القراء الاجية : (١٩٩٠ / ٣١)

المرابي تسلط ولتسورات الاممية، لتسابق امرين :

أولاً :- ان تجرد القبول الاسريكي من صيغة المسألة .. فأصلها تمهيدا مكتوبا بأن يتم تسحاب القوت لمرق لتتبدل القوية أو يطلب من الرضا . كما قيل إنه قد تم الاتفاق بين الملك لهد وصكر ، على البداية الحالية من ناحية التسهيل في موضوع القليلة :

١- القليلة متحركة في حالة الدفاع عن المملكة .

٢- لا صلوات مجزية قبل التفاوض بين الملك والقرىس يوش .

٣- في حالة القيام بعمليات مجزية، وكانت القوت الأمريكية تصل خارج المملكة ،

تكون القليلة أمريكية . (١١/٦)

والخلاف الذي تسفل الصحافة قرا حول من له القليلة ، ومن يملك ثمرات الحرب والقروية هي تشرت عن استغلال واستغلال للرئيس صباح القهرم نظري على يتفاد ذلكا قالت الحارديان طلب يكر الامر بامر الساحة السياسية والمصلح صباح الاربعة للاجتماع به في مكتبه في الخارجية . وبلغ يكر الامر بامر أن يوش قرر بدء العمليات العسكرية وعلى القوت ومن القوت الخارجية اتصل الأمير بالملك فيه مستحضرا كلمة سر معطوف عليها لاني ان الولايات المتحدة تطلب موافقة الملك وهي شرط لشحن الحروب من الأراضى السعودية ورد الملك بكلمة رسمية مطلق عليها لاني الموافقة وانتهاء الأمان على بامر الملكة وقال ليكر السمردية سبكم^{١٢} فأكد لنا ان الامر لم يكن طلب حماية على مستوى القرن التاسع عشر .. بصرف النظر عن النتائج التي يمكن ان تحرب بعد ما وقعت الحرب .. وبعضا أصبح يوش مثل عمان القوت يسمى فيه لانيا واليهان بالجرية لأنيسا تأثرا عن لوسال الجرد في حرب لم رعدا القوت ولا اليهان بل حرب هي سوجية ضحضا بالدرجة الأولى .. ومع ذلك لجر القوتان السلاتان على منع تكلفتها بل ولمسح عمان الامريكان المصحب الذي جاء به الاتباع وعرضه لأنه ليس من القهار للظروب فقد قلت الانباء قد يصير على الدفع بالسر الجديد للدولار الذي لرفع منذ فرض الجزية على التبع تسليها للباب العالي ما يضر من عشرين بالمائة .. ودفع الأمان واليهان عن يد وهم صاغفرون .. فلا يجرز الآن لمحت حول سمرى الملاحة بين لطر والولايات المتحدة بعد أن سكن صدام هذه الولايات المتحدة من صهر سبها على العالم واحلال الخليج والفرق .

ثانياً حاولت المملكة لمر طاعتها بتلوي لاطلاق الدفاع .. لأنه عندما تطلق الدفاع تسقط كل الامتيازات وتفسر الحقائق ويصبح التسلق والحق في فوعة الدفاع .. ولذلك كانت المحارلات

السعودية المتعددة، فحلبم الرئيس العراقي وتناحله الانسحاب... فإذنا انضنا للملك فصرىمحت للعباية التي صدرت في الاسابيع الاولى من الازمة من عدد من السعوديين السعوديين والتي اكدت عدم المرافقة على من هجوم على العراق : ولكن للصرب والسعوديين ثلوا اتيهم لن جنطوا حدود العراق . ١٤ ولأكيد الأمير سلطان لـ بالملكا في العراق اثنا لن نسج بهجوم عليهم من أرضنا ومتعددة الأمير سعود العراق بالانسحاب من أجل الفلسطينيين ١٥ ومعروفة تناسيل الخلاف العملي بين السعوديين السعوديين والأمريكان في الاسابيع الأولى للإتزال الأمريكي حول اصبرو السعوديين على ألا نهاجم العراق من الأراضي السعودية لو تقوم القوات الأمريكية بعمل يستلزم ردا حركيا وان يكون قرار الحرب عن مشورة السعوديين.

وكانت حركه قراره في يوم ٩٠/٩/٥ قد قالت : في حدثت بنسب المتاجرون ان يكون الخوف نورمان لصور تكسوف ، قد اتجج على تصرىمحت بالأمير خالد بن سلطان ، وقالت ان الأمير بندر قال : ان الانشطة الاسلحة بين الملك تيد وتبني نص على ان القوات الأمريكية حديث للمملكة للدفاع عنها ضد هجوم حركي وذلك يعني ضرورة التصرف سبفا على ان سعودي قبل القيام بأي عمل ليست له طبيعة دفاعية . وقد وعد مصفر عليهم الاتفاقية بأنها نص أيضا على منع استخدام القواعد السعودية بدون مشاورة مع المملكة ومراقبتها ضمن طرية ضد القوات العراقية قد تؤدي إلى طرية مضادة ضد المملكة . وقال المسفلون قبل فزون بالخلال ، ان الرئيس بوش لم يجهل من تصرىمحت الأمير بندر قضية وهي تصرىمحت التي اكتملا وقده وهي نشرت على نطاق واسع يوم الأحد ، والتي قال فيها ان السعودية لن تكون قاعدة لغير الدفاع . واكد المسفلون في البيت الأبيض ان الممثلين السعوديين الأمريكي قام على الدفاع عن السعودية واعطاء المصلح الاكسفندي الوقت ليشغل مضمونه . لما قضية المصلحات الهجومية غيرت حوالا للمسفلون انها مزجلة

وكتمت جبهة الاحداث ، وهي قبل فسيحة الخلق تحت عنوان «علاقات بين السعودية و امريكا حول تصدو قرار الحرب » فقالت : « بدأ النزاع حين قال قائد عسكري سعودي عن الفريق الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز ان أي قرار باستخدام القوات الأمريكية المنتشرة في المملكة يجب ان سبقه مشاورات بين الرئيس بوش والمملك تيد تم كرو الأمير خالد بن سلطان بأن بلاده لن نسج للقوات الغربية بمهاجمة العراق من أراضيها بما قاله الاسماء لدى قائد المصلحات الأمريكية وهي وقت لاحق قال بوش للسفير في واشنطن الأمير بندر ، وهو سيقب الأمير خالد وابن وزير

الدفاع ، حرس المسكرين (الأمريكيين) على ضرورة حضور القوات الأمريكية للقيادة الأمريكية بلا منازع . ولكن الأمير يدور لاهد تأكيد ما ترى حكومته من أن الاتفاق الذي تم بين الملك فهد ووزير الدفاع ريتشارد تيسني وهو أن القوات الأمريكية دعيت إلى فرانسي للملكة للدفاع عنها من هجوم عربي ، وإن ذلك يعني ضخما ضروريا للحصول على إذن سعودي للقيام بعمل خلاف عملها الدفاعية .^{٤٠}

وقد شهد بلاكوف أنه لما قال للملك فهد أن الاتحاد السوفيتي يريد الانسحاب وإعادة الإرضاع إلى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس لكنه يسمي التحليل ذلك بالسبل السياسية صلب للملك فهد ، وقال أن القيادة السعودية : « كان يتقدم نهج العراق في تفسير التمثل كدور فراني للكوييت ويظهر أن بين أعضاء العائلة الحاكمة من كان يميل إلى الفصل العسكري نظرا لأن قوات كان يعمل لصالح صدام ولكن استطاع أن تؤكد أن ذلك فهد كان يميل منفصلا في إمكان إرضاء صدام على الانسحاب من الكويت عن غير الطرق العسكرية » وقال أن ذلك فهد أنه ، بضرورة الإصرار إلى نظام يكتل عدم حرة العراق إلى تعهد جبرته والا صرف دعمه لهذا الصلح حتى النهاية ليس فقط بزيادة استيراد السلاح بل وقصده .^{٤١}

وعند المحادثات تؤكد أن للملكة لا ديرت ولا صحت ولا فرادت خسر العراق في البداية ، بل الأغلب أنها اختلفت ، كما اختلفت الثقافية ، أن القشة العسكرية ، قرارات مجلس الأمن ستتمكن صدام بالانسحاب بلا مثال . ولكن تنقلب معبر الحرب برفض العراق الانسحاب وعندما لمن العراق حيلة اعلامية لجوزت الخلاف للطروح إلى محطولة الزيت في حدة الوطنية السعودية بمطالبة فهد والمجاهز تم للسوى الذي عيقت اليه محاولة العراق في إخراج وأخيرها التهديدات الأرعالية . .^{٤٢}

٣٠ محطات لائحة عراقية موجهة للقوات السورية والفلسفة . . راديو مكة المكرمة الذي بدأ إرساله من يوم ١٠ أغسطس بالترمية ومن يومها وهو يهاجم يوميا الملك فهد والسعودية من أجل الخطيئة التي لا تظهر بدعوة قوات غير اسلامية للمملكة . راديو مكة لا يشير إلى السعودية أبدا بل يلقبها أرض نجد والمجاهز ويقلب حاكمها بشان لغرين ويذبح الخافي لوربة ويذكر السعوديين للجهاد والحررة ضد البيت للحاكم .^{٤٣}

والناح راديو بغداد خطتها متوسعا لذلك فهد من الرئيس صدام قال فيه أن السعوديين قد اعطوا وإن وجود القوات هو لحدوث حرب على العراق . وقال أيضا كان لذلك يريد أن يرى العراق يسعى

للسلام فوجب ان يرسل القنصل الكويتي الى بلادها ويخبرها ما تسعد من الجيوش العربية لحساب
السعودية . CNN وقال إن الآلاف من السعوديين سيهبطون (ITV)

« يقول اللاجئين العراقيون ان طيارا سعوديا سقط في القصرة سقطت اقلها (ABC)

اصبحت الحرب هي قسر الدوله أو الخلل الذي لا سفر منه . . . ليس تنط بسبب الخطر العراقي ولا
الاستنزاف العراقي . . . بل أيضا لأن السعوديين وكثيرا من حلفائهم العرب بدأوا يشكون في نوايا
الامريكان ، وساد اعتقاد ان أمريكا جاءت لتبقي لا لتعارب ، ومن ثم أصبحت الحرب هي بطله
المخلص من الأمريكان أو قل الأمل في التخلص منهم . . . وحتى بعد ان تأكد ذلك ، كانت
المملكة تمني ان يأتي الفرج بالنسحاب سلمي للعراق وعلى لذلك عهد بتأييد صدام ان يفلت من
الصفحة الأمريكية وينفذ المنطقة بل العالم من الحائط الأمريكي المجهني الامر الذي كان يمر حتى
الامريكان ليجلبون الى صحتهم لكن الحملات المتسوخة ضد النظام السعدي وال سعود . .
وعندما ذهب لذلك لاستمراري القنصل في الحبيبة وجه نداء لصدام وعده فيه بعدم للاستسلام لنا
لنحسب من الكويت وزاد على ذلك باستكاته بحث شكوى العراق بالاستنساب . وقال :

« لم نصل لمرئنا بحرب ولا سلام ولكننا اضطررنا لمرئنا بحرب الكويت مسلما ما أسكن السلم
وحربا حين لا يملئ سوى الحرب . . . نريد أن يعرف الإنسان الذي كنا نعتبره الأخ والحليف
والصديق ان السيف لم يصل بعد على مشهد الحرب للفرقة وان باستكاته حتى هذه اللحظة ان
يجب نفسه ونسبه حولا سيكون هو ونسبه أول ضحايا . وانما بدورنا كدرون على أن نصل لمرئ
السلام وان لمرئ السلام في اللحظات التاريخية كثيرا ما يكون الجمع من قنصل الحرب . . »

وبعد انتهاء الحرب كشف ان ذلك عهد عن بعض ملاحظات القنصل العراقي واكد لتتاج المملكة
بأنه القنصل العراقي قال : بان الأمير جابر روى له انه كان في مؤتمر بغداد قبل لصدام . . . وعشتا
بقرارة وطال الوقت وما زلت الكويت . . . فكان جوارب صدام سوف لزور الكويت في خلال
الأسبوع التالية لبقية قتال له الأمير : لابد ان نطمح عن ذلك حتى تقوم بالواجب . فقال صدام لا ما
يحتاج ا أنا سوف لزورك وقت ما نلوي وقال صدام لما موضوع المفرد فسوف احلها في
الأسبوع التالية هي وزيراتي سوف لمناقضك بصفها .

فبعد ان احل صدام الكويت ونشلت عبرا حاولت ان اتصل به وقيل انه سجد عن الهاتف ا
حل مستقر ان وليس دولة يهاجم الكويت وما عنده حائط . . . لقد اندركت انه لا يريد ان يتكلم سم
. في العاصرا صباحا اتصل بي قلت له الهاتف لا يصلح قال لنا سألوك لك ناهي وكنت منتظرا

من ياله ان يفرض المسئلة بأن تحصل سببها على التسكك بالقرول السياسية وؤكد لنا انه مستعد
 بحسب للحدود ولكن على العكس من ذلك قال دايه اذا جعت مبررة من صدام حتى تقول لك
 ان الكويت جزء من العراق وان هذا الجزء عاد الى اسله . فاستغربت هذا الكلام . قلت حل هذا
 كلام لمر خبر هذا قال ليس عندي شيء لقد كتبت ان اتنى لك هذه المسئلة . قلت انقلب المر ليس
 ليس هذا اسهل ولا فرح نحن قرأنا هذا فرح ونترف الفروا ونترف الكويت من اكثر من مائتين
 وخمسين سنة وحسب العراق ما احل جهة في هذه الاماكن لو وضع يده على الكويت . وهم
 يراونكم بالهنا لئلا تحسن حسن البكر وصدام حسين وللقدم على التناهي بينكم وبين الكويت وهي
 قصص نسا صريحا بلعنكم بنبوة الكويت وبعد هذا ليدانم الملائكة الفيلوسافيا . فانتم لم
 ترهوا ولم تحسوا على شيء . كيف يمكن ان تقول الآن ان الكويت جزء من العراق ؟
 لما كان يريد ان يجرى التاريخ ليست جزءا من العراق فلهذا المبرر هو البصرة وبغداد .
 فكان جواب المر رجل مستعدا حيث قال ليس عندي شيء استطع ان اوضح لك اكثر من ذلك .
 يقول صدام ان الكويت جزء من العراق وعاد الجزء الى وضعه الطبيعي . عندما ادركت ان القليل
 او البحث ليس وثقا وكما نعرف ان ارباب صدام قد طرقت من قادة الغرب ومن قادة الدول
 الاملاسية ومن قادة الدول الاوربية والامريكية ومن كل مكان في العالم حتى قيل له صراحة لما
 اتسحت من الكويت ضمن نفس لك الا تهاجم في العراق هذا قيل حتى في المجال والهيئات
 الدولية الا انه رفض رفضا قاطعا .

ولقد لكل من جانبي للوسط ذات كتابا مرشدا من صدام انه بحسب من الكويت بنون له
 ولا لمراد وان العالم ١٩٦٣ هو الخط وفي ذلك الوقت ليسكن ان يصعب اننا وصدام لاصلاح الأمور
 التي يمكن القوت هذه للتشكلات لما في انصاع مع صدام فهنا مستحيل نهائيا لأنى لمراد ان
 صدام لأنه اصبح معزولا فهو لا يريد هذه للتناهي الا للعدا . . وكل الذين شعروا لم يقرأوا شيئا
 لأن التسمية هي بربها صدام هي ان يظهرهم في الفيلسوفين بأنهم جاءوا بمرجونا صداما في
 بغداد . فالرجل لا يريد الا ابتلاع الكويت وكان يخطط لابتلاع جزء من المسئلة وغير كما هذا
 خلال ايام قليلة جدا ويمكن الكثير لسوا انه يوم ؟ استطع لم يصدر من المسئلة أي بيان . حتى
 ان القى بمرعون على مشكلة بين الكويت والمسئلة قالوا ان هذا ربما يكون تأسرا بين صدام
 والمسئلة على اهتمام الكويت ؟

ولكن يوم الخميس كنا نذكر تفكيرا بعد الذي قيل ان لنين المسئلة بصفة رسمية انها تريد

من الأماهيرية والقدول الإسلامية وجميع الدول الصديقة أن الدعم ما استطع من مساعدة لتقوات العسكرية المصرية.^{١٠}

طلب ترجمة العمارة فطلب القريش الاموي كقول القزاة للملكة لشكره الملك بعد انصافها على مرفق امرها كخص الأمير بنو بن سلطان القزاة بقوله « ان القزاة الان في يد معام والقزاة عماره واته قد حان الوقت لكي يسامح القزاة بنو في السلام »^{٥٠} ولكن معام صم لآفته وصمم على الحرب . .

وعما سرح الأمير عاتق بن سلطان ان القوات السودانية ستكون في الصف الاول لطرد العراق من الكويت وقال :نحن نعتقد انه ان كان اصغرنا عنا لإزالة دواعيهم من اجلنا لان كل ما نلتم هو ان نكون في التسعة ، وهناك التسعة القريبة ، ان السودانيين سيهبطون الجحود ويريدون الاستعانة في الضربة الاولى . وعنده التعليقات تكرر الى ان السودانيين يوافقون التسعة في الضربة الاولى .

وتحدث عن الأمير خالد الذي تخرج بدرجة الشرف من كلية الطيران العسكري الأمريكية في ماكسويل ليلاند في تروينجسبري الاباما وقالت انه يصر على ان تأخذ قرائه للواقع الاقليمية حتى لو كان ذلك يعني اعتبار بالافلات . وتحدث عن الأمير خالد لوك : «لماذا مس أي شخص بلادي أو انا صدرت اوامر من الملك مسعود جنونا القاسوي بمسعودين بلا مؤسسون .» «لماذا هم بذلك .» الأمير كان جرحون مقاومة صلبة من المرحلين ولكن قسمين لا يفرغون ذلك وقال الأمير خالد لنا عماكم من ذلك مشيراً الى ضعف محتوياتهم . ولا مفاداً عن الاحتلال في التغيرات رد سعودي آخر : «نحن لم نرهم أكثر» ٩٥

• • •

ورداً على تصريحات الأسير القزويني خالد بن سلطان عن استسلامه للقذافي عن وطنه مصر من
بغداد ما وصفه القذافي به: «قليل الرائي لشعبه اللطيف... نقلت وكالة الأنباء العراقية عن الفريق
القمي رئيس لركان الجيش الذي لم ترحب معه بقوله: «لماذا شرب خالد بن سلطان وأمراته بأنهم
إن فطروا فسقطت رؤوسهم وسوف لن يحسبهم بعد ذلك التجرد» في تصريحاته لفرعها
وتمددح الكثير من الرؤوس المكشورة والحلقة...»^{١٢} وقالت العرب: «يرتجى الأركان العراقي خالد
بن سلطان: ألا نضجها قطعت وأسلت»^{١٣}

وكان تعلينا «سها» : «لطرف ما في الخبر هو أن رئيس الأركان القملي لم يذكر اسمه في

الانفرا وتفسير ذلك إما أنه لا يوجد رئيس لركان في بغداد بعد التصفيات الأخيرة . وإما أن رئيس الأركان يحاط بالتسبيل لنا ما لحا هو للسعودية وتزول في خيالة الطريق خالد . . ولا حاجة للطريق خالد قضية تنه مبرها لأن الفرض لم يوقع وجهه 1

ولي نفس الوقت الذي كانت فيه القوات السعودية متشبكة بالسلاح الأبيض في سوريا الحنفي مع القوات العراقية حاول فلذلك لهذا أن يرمي مرة أخرى طول النجاة لو عيش بغداد لهذا العراق من المنعبر، لنا كان مصير العراق بينه ، فدعا للاستحباب من الكويت ووجهه بوفد الملائك قبل وسلامة العراق . ولكن حدثت تلك ضمن لأول مرة في تاريخ المملكة دعوا صريحة للجيش والنصب العراقي للاستلمة بصدام عندما دعا ذلك الجيش العراقي ونصب للعصر في حله الظروف التي ليس من مصلحة العراق الاستمرار فيها وهذه انتهى وهذا الموقف السعودي الثوري لا عليه فقط الاحتياط القومية هي تجعل ذلك ينال من عظمورة ما يتسبب فيه نظام صدام للعراق والأمة العربية كلها ، بل وربما كان مؤثرا جدا على التطور الذي يحدث في المنطقة كلها ولي الفكر السعودي على ضوء الحرب الفعلة وبثأرها ، وقد قيل أن الحرب هي لخطرنا التاريخ . ولا يمكن تصور استمرار القامع القومية بين الجنده السعوديين الذين حرروا الحنفي من العراقيين أن الدم الذي سأل بين الأخيرة له غير وسبيل التفكير ، وربما يقلل أن القومية السعودية قد ولدت مع الصولخ ولي سولخ الحنفي ، أما أن هذا التفسير لم تكن خلا نطقت أن هناك ما هو أكثر لاسرا من الأوضاع التي صنعت التي من المستطاع . وقد قال رئيس وزره بريطانيا أن الخليج لن يعود أبدا لما كان عليه وهذا صحيح جدا ولكن في أي اتجاه ٢٢٠٠ من يمثل سبزي . . .

أعطأرا نصيره فأعأبرا كبد الحقيقة ا

الأمر سلطان سياسي مستعزم أن ان قعت لرقم حولي البسل العام سنة كان يوش في المدرسة الابتدائية وهو بلا جدال من الأكي لولاد عبد العزيز . ولأه أبوه ، الذي لا يقطن قرابته ، أسارة الرماض قبل ان يتم السادسة عشرة من عمره وفي ظروف قاسية على الجميع بعد حادثة مشهورة .

وعندما قصدى لذلك فيصل لاتقلا القبلا من الأزمة التي سببتها بعض سياسات الملك حمود . . لم يكن للملك فيصل من أخ شقيق ولا مصلحة في التباثل تبد لزه لقدام المحالف الشهير بين فيصل وال فهد الذي بلا شك كان من نعم حوامل نجاح الملك فيصل ونجاح المملكة في تحطلي لرمات العصر الناصري كله ، يوم كان الأسيركان والإنجليز يرأضون كل شهر على سقوط العقلة للملكة وتستحالة ان تقدر على مواجهة لك الأسيرأكي الثوري القلمي القماني الناصري البهي ، كما كاتوا يسون حركات الحسبات والسينات ،وهو كانت انظم تنهاري والانقلابات لصنع حياة الهلذان العربية والإسلامية حين يمن للملكة وشاها ومن لولها ومن تحها، وبني نظامها وحده واسخا لأكثر من سعين سنة والبعض يستطيع القول بل تسعين سنة . . هذا الأسطرل الذي كانت دعائمه تحالف القمصل مع ظهوره - كما يلقب الملك فهد وأخوته البطة - وهم أكبر مجموعة اتقاء من لولاد عبد العزيز والذين تربطهم مصالحات مع جميع القبائل والقبائل ذات التقل في الملكة . . في هذا التحالف كان الملك فيصل يكاد يجهن الأسير سلطان . . لهو كالم سره وساحته الأمن ومستشاره وسلفه انكازه . أول من برأ وأخر من يفرله . . ربما لهدر سلاحه انه لا وقت لفتة الناصرية في اليمن وواجهت للملكة أول تهديد حشيشي من الخارج بعد سقوط العرش الهاشمي في العراق ، كان الأمير سلطان هو الذي تولي للسافة الهبة عدل - كما يقولون - لهد التمر والبال بين الفرو والمارب . . واستطاع ان يحض ليهوش ويلب اتباثل ويعدل السلاح ويلب والسياسين حتى حصر الخطر في اليمن ثم صفاه . . ولا شك ان أي عسكري في اليمن مها كذا مركزه يعرف ان لسلطان في اليمن من الجبل للسائل من الرلاء والاتصالات بل والخبرة ما يحيط لألام أي متأسر . . الغرب انه بعد ثلاث سنة عندما تهدد الخطر الصلفي للملكة من اتباثل فدان ولدي سلطان حبا للبال توليا مسعولة

الروحية... عاهد على عطف القلر ويقرر على جبهة السياسة والديبلوماسية والاعلام معا.

والاصحاب ان الأمير سلطان كان موحدا من مرض في ركبته بسبب ذلك له عند الناس قلما ولع طرور الكويت والحرب الخطر من حدود المملكة لذا به يتفطن وكأنه عاد للزوراء عشرين عاما ويغادرا الجنود به في الجبهة يسمى بلا فكوى ولا ألم... القصصه حكمة عند العزيز الذي ربط على جرحه ومرض واستكمل القتال حتى لا ينسيت الاخلاء أو فترتهم اسماجه... وهكذا راح سلطان يحارب للملكا من جيران إلى ستر القاطن إلى ودول الخليج، تراجع فلم الجسد أمام الأم الآلة... لم كما قال في جيران: ان الرشح الذي يهده الآلة العربية والإسلامية وضع بأساري لا وجدت لصرب للطفلة غلصها حتى تضر بعضها البعض، وقال: بان سبب ذلك هو التصرف الفلاسول الذي فلم به العراق يترى دولة الكويت وانفصل له يجب الا عرك رجلا لا يقدر للسهولة اهل من القدر والقسم لسا مضى ما لا يستحقه لا ثبت الايام ترفاه في الاحياء على جرحه... وان علما للقل يجب على التصرب العربية أن تبتد من عمالة القدر في كل القادة وعناء لا تفكك بالقرعة الإسلامية...^{٢٥}

قال الأمير سلطان: إنه لا مجال للشك في مشاورة من العراق وعليه الانسحاب من الكويت طال الزمن أو قصر... هو اكد على الانسحاب العراقي وحرمة القرعة بقيادة الشيخ جابر وسحب الحشود العربية وأكيد ششان عدم تكرار العدوان... وقال عن القرعة: من القلب والمخيل ربط لضية للسلطان بالعراق العراقي والسعي لتحرير الكويت ولكن قضية للسلطان مستكسب الكثير بعد انسحاب العراق وبتفرغ المجتمع الدولي لما فيها ينش الروح التي ابدان بها العراق...^{٢٦}

لماذا هذه للقدمة ١٢

لأنني لريد ان نلصق من التصريح القليلة الذي فلكه الأمير سلطان في حذران لرسة الخليج لأثار اكبر عاصفة في حمة وخضض سمر الخطط واستغرق كل تعليقات الصحف والادامات لاكثر من اسبوع، واثار التزعاج البت الأيضا والفتاحيون فلم تكف لتفويتها من القل في جده والطائف والرياض، بل قبل ان يبتد الرؤساء لوجهوا بأنفسهم إلى المملكة لتطس لفرهم... ودخل التصريح فترمخ لتسره القسرون والمقلون... ومقررا أنه يحتفظون...^{٢٧}

وبغاية ربط هذه القصة وسها اكد المستوطنون شو... أي التصريح... لم يكن... في اعتقاد... زلة لسان... فهذا السلطان الذي حذركم تقا بسيرة من تطعنه ووجهه وسيرته لا يرل لسانه... في مثل هذه القضايا... ١٠

وسأبداً ببعض ما شئنا وكنتما عندما صدر التصريح . . فلما يوم ٢٣/١٠/٩٠ :

« تصريح الأمير سلطان لم يحمي الاسترخاء ولكن الاسترخاء هو الذي ثور نصريحات الأمير سلطان ، نكسا للثورة من قبل هناك انهاء عام لحلق جز من الاسترخاء واستبعاد الحرب بالمقابلة في عسكرها وبالحدث من سببهم تأثير الخسار الاقتصادي على العراق وعزلة نشاط الدبلوماسيين في وسطه الذين يستفرون عرقاً وحرماً . . في هذا المناخ جاء بتصريح الأمير سلطان فدخلت به وكالات الأنباء والمضاربون في سوق النفط وقلقه رأي عام لا يريد الحرب . وكان الأمير سلطان يتحدث بصيغة عامة عن المبادئ التي يجب ان تسود العلاقات العربية . . وبعد أن أكد أنه لا حل الا الانسحاب الكامل غير المشروط وحرمة حكومة الكويت التشريعية ، لم يصرح سرك للسلكة وكيف أنها لم تجد ضائعة ولن تجد في أي تنازلات لرحبة أو بحرية بين حرية وظيفاتها . . وقال ان العرب على استعداد لاصطاء كل ذي حق حقه بما في ذلك العراق . . ولعل الاندبنت قدمت أفضل عرض لنصريحات الأمير رغم ما جاء في مقدمة عرضها فقد قالت : للمرة الثانية يمر الأمير سلطان الاضطراب بين حلفاء بلاده ، فهي المجلس اثر الأمير شبيب الجفرال نورمان نورمستكونه قائد القوات الأمريكية في السعودية بالاصرف على أنه لن يقن هجوم من السعودية ضد من أسلمهم الشافا العراقيين . أما هذه المرة فبملاحظة بما فيها كان السعودية تريد الكويت ان تتنازل عن اراض للعراق . . وملاحظه قدمت المقابلة للسلكة الكويتية ان تؤكد انها لن قبل الا الانسحاب غير المشروط من اراضيها . . في المنتظر تتطلع البيت الأبيض لتوضيح القرض لمصرح المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فيرور : لقد أبلنا أنه لا تغير في سياسة السعوديين وانهم مستعدون في انتاعهم بأن الخسار فعال ويجب أن يستمر . . وفي حديث من التيليزيون حيث لذلك عهد الرئيس صلف ان يتسحب من العراق فاعلاه لا يقينه ان يتسحب . .

وعطت الاندبنت : ان نصريحات الأمير سلطان أسية تصريحا ، فقد بدأ بتره ان أي حل لا يتضمن الانسحاب الكامل وحرمة التشريعية غير مقبول . . فلما كانت هناك أي حلول للعراق لمسلوبها . . »

وتابع شاكس : ان السعودية قدمت دعماً غير متوقع للآمال في حل دبلوماسي لأزمة الخليج بالمقترح ان الكويت قد تعطي تنازلات لرحبة للعراق . . قال الأمير سلطان للمصحفين ان السعودية . لا ترى ضرورة ان يقدم بلد عربي تنازلات في الارض أو البحر لبلد عربي . وقال ان أمريكا مسطرة لتوضيح الموقف بعد أن قال الأمير سلطان ان العرب على استعداد لاصطاء العراق

كل معلوم . ولكن الأمر قال أنه لا سبل لتطبيق طلب الانسحاب غير الظروف ، وقال بيت
 الأبيات ليس أنه قد أكد لنا وصني للجمهور أنه لا تفسير في السياسة المصودة ٢٠ ومع ذلك
 استمرت في القول: أن هذا المصير غير المعلوم في سوابق القيادة المصودة غير في كل من العالم
 العربي والغرب على أنه علامة على أن المنطقة تبعد الآن للرحلة النهائية من النشاط الجيولاسي
 لتكسب قبل أن تستكمل الخرافات للصحة ومطابقا بناء قوائم العسكرية ، ومن الموقوع أن نعيد
 الأسابيع القليلة القادمة المد مراحل التفرع منذ القرن ٢٠

لما فهم قد تهيئون فرأت أن الأمير سلطان وقع احتمالات خضبان العراق مغربا على الخليج ،
 ودعا العرب للبحث من السلام بكل الوسائل ١٠٠٠ وفسرت ذلك بأنه قد يكون اسلما إلى أن
 المصودة حريصة على تجنب مواجهة عسكرية مع العراق ٠٠ وثالث أن الموقف قد ازداد اضطرابا
 بالزيارة غير المفروما لبارك وكانت CINA قد أُنشأت وإن الرئيس مبارك خرج إلى المصودة
 لاستجئاح الموقف ٠٠ وقالت : مصر بدأت الأمير سلطان الذي بعد الحقت في ترحيب العرض
 عززت الانطباع الموجود فضلا بأنه هو الذي يوحى بهر الاحتمال بين القيادة المصودة ٠٠ (١٠/٢٣)
 (قبل اسبوع واحد كانت هذه الصحف تقول أن سمو ولي العهد هو لاحتفل وأن الأمير سلطان
 وفولاده يقيمون الجناح للخطوف ١١) ولعبت صحيفة إلى القول : بأن المستقرين الأمريكان للقول
 من احتمال الخلاف بين الزدة الثالثة للملكة حول الخطوة التالية . وثالث أن استعظم ستر يوش لغة
 حاسنة ضد التفرقات من أي نوع قد رجحت هنا على أنها قصد بها صلب حرد فرياش ٢٢

ومعروف أنه في مثل هذه المصيريات المقصودة ، يصغر بنسبة تفسير أو حتى لتكذيب ،
 فذلك عرف من تلقا عليه ومثبوت في لغة السياسة التي هي مثل قميص يوسف بسية فزاندا ولسلا
 بعدما التحل المصيرح للثقاف واستحار ما كان يريد إقراره ، وكثفت ما أراد كصف من للثقاف
 والقرابا ٠٠ صغر فوضيح لو كالة الأنهاء المصودة : لا بقية بعض وكالات الأنباء من تفسيرات
 خفيفة لبعض التفرات المولودة في حدة ، ما يصير تحريفا ونسبا في الحقي المقصود ، وأكد الأمير
 أن المملكة ملتزمة بجميع التفرات العربية والدولية التي تطالب العراق بالانسحاب الفوري والكامل
 دون قيد أو شرط وسنأ أي سياسي أو اجتماعي وجب ابتناج الحقن المقصود ٢٠٠٠ (تقصر
 الأوسط)

وكما قد ذكرنا في يوميات ١٠/٢٥ ما نصه : قال محلل سابق في المخابرات الأمريكية أن
 مصر بدأت الأمير سلطان كانت مستعدة لمصرة خطية سوابق الخفاء وبعد رد الفعل الأمريكي

الصرح بالرفض سحب التصريح من جانب ابن الأمير وذلك لأنه

ولد تحت الأريكان والإنجليز على المستوى الرسمي بالتوضيح ..

فخلت المجلس من وزير الخارجية البريطاني .. ان تصريحات وزير الدفاع السعودي لم
حُرفت وإن الحكومة السعودية قد أعطت تأكيدات بأن مطلبها في الاستحاب غير المشروط لم
يتم .. وكذلك اجتمع الأمير بنو بن سلطان وجيسر بكر وزير الخارجية الأمريكية لكي يؤكد
له أنه لا تغير في السياسة . وقال للمصلين أن صدام حسين يجب ألا يعيش تحت أي وهم نحن
مصنون على ألا نعمل للمعروف بقيد .. يجب ألا يتكلم العلوان .. (نص الخبر الأوسط من
تصريحات الأمير حر : بالسعودية لم تغير موقفها على الإطلاق ولم أر شيئاً يحدث على الصلوات ولا
توجد مؤتمرات على أن العراق مستعد للاستحاب . وقال : فلما كان الرئيس صدام يستمع إليه
فيجب ألا يقع تحت تأثير أي وهم وإن السعودية مصممة على ألا يكون للعلوان مكاسب وأنه
يجب عدم مكافأة العلوان . ان السعودية لا تزال تهدف إلى استحاب عراقى غير مشروط وعرفه
الحكومة الشرعية وبعد ذلك أذا اضطرت الكويت للتفاوض مع العراق لهذا عروكه لها^{٢٨}

ونست أن «بوري في واشنطن بوست للرئيس بوش قوله بأن السعوديين لا يبدون المتفهم مع
العراق . ونقلت عن السفير السعودي في واشنطن أنه شكر أن السعودية تريد من الكويت أن
تتعاون من أراض ملوثة تلحق سلباً . وقال : ان السعودية لم تقترح تنازلاً كبيراً لأي أحد »
ونقلت الأكاديمية عن ولادة الوزراء : بأن السعودية لم تغير موقفها وقالت :لقد حصلنا اليوم
مع صهرنا في السعودية الذي أكد لنا وسبباً ان الأمير سلطان قد حررت كلماته وإن الحكومة
السعودية لو ضحت ببغداد ان صدام يجب ان يتسحب تماماً^{٢٩}

واكدت الخميس .. بأن بوش يلقى جهده لاستكاث الحديث عن التنازلات عندما صرح أنه لا
يمكن أن تكون هناك مسؤولية مع هذا اللون من العلوان .. ليس فقط ما يشغلنا بل العلوان وحده
العلوان أن يستمر . ولقد بين ما فعله صدام في الكويت وماله على في بولندا^{٣٠}

ولكن الصحافة والتحليلات الاحلية لم تنبث كثيراً بالتوضيح واستمرت تلعب التصريح
الاصلي . لاكتشفت المجلس والاقامات الأمريكية نبرة جديدة في موقف تلك لهذا بل وحى
تصريحات مبارك .. قالت المجلس : ومع ذلك فإن تلك فهذا أدى إلى أكثر مواقف سلطنة
لصدام فقد أكد للامم العربية انه ان ينفذ ما وجهه لنا ما تسحب . وقال ان يكون هناك سرور لم
سبب للامم والامم بل سبب ان مصلحة العراق ومصلحته الشخصية ومصلحة الأمة العربية هي ان

بسبب من الكويت - ويقول عبرة الشرق الأوسط ان هناك لنا في الوقت السعدي .
ولمستجبت ان هناك مبادرة عربية جديده - صرح عنها تصريحات الملك فهد ولنتها الخاصة
ورعت ان الخبراء الغربيين لاحظوا الفرق بين تصريحات كل العرب الا حكومة الكويت وبين
تصريحات زعماء العرب مثل يوش وتلتر حول حل القضية . . .^{٢٤}

الحمد لله لو لا هذا التصريح نرى ما حيت الحقيقة عن التاريخ والاجيال القادمة . . . نعم كل
العرب باستثناء حكومة الكويت كانوا رافقين من الحرب واكروا عليها بمواقف سلام وامتنع
الذي لو التأم . . . كل العرب كانت اسرارياتهم وتجاهلهم لتغلب عن اسرارياتهم وسلطات
يوش وتلتر . . . وهذا ما كشفتته شرعية المظلم للسلطة بصريح سلطان اما عن حكومة الكويت
فلها علما طبعيا ان يطلب تسرع حل يخلص بلدها من وطأة الاحتلال . . . وفلسطينيون الذين
انقسموا - كما يقولون - تنظيمهم في ١٩٦٨ بهدف توريث الانظمة العربية في حرب مع اسرائيل
والذين لا يخلون ويخسبون وسرورهم لم تقتضت للتفتة نرا مدام تسببهم يعاني الاحتلال
الصهيوني . . . هم اصغر بأن يفتسروا حروف الكويت ، كما تنهيه السوفية وكما تنهيه
نحن . . . ولكن ما علينا عليه ولديها هو الطريقة التي تشغل بها مجلس الوزراء الكويتي ولقد او
التمهيد كما سنبداه التي قسم بها ياته تعليفا على تصريح الأمير سلطان . . . لقد كتبنا يومها
قول: . . . ويلاحظ ايضا تسرع مجلس الوزراء الكويتي في استمارة تحقيق وكان يحكمهم الاتصال
بالأمير سلطان أو الاكتفاء بالتوضيح الذي تقيع باسم الأمير ولكن شيك الكويتي جاء مسرعا
وسجاليا ، وبالجملة التي لا يمر لها ولم تنشر الا القسم الكويتية التي قالت : مجلس الوزراء
الكويتي اصغر مما دعا على اتياه ترددت مؤجرا حول مبادرة جديده لانها لازمة اكده فيها انسك
الكويت الكامل وما على ما نوردته بعض وكالات الانباء حول مبادرة جديده لانها لازمة
ان الكويت اخذت قرارا حاسما فاقبت الفضل في ولغتي أي مبادرات أو وساطات أو حلول ظل
عن تنفيذ الكامل لتقر مؤخر قضية عربي المصعد . . . فتح .^{٢٥}

واستجبت الاندبنتت من جو اللاتية ان الوقت خير حساب لاستعداد قرارات ختمة في
مجلس الامن مثل الخديث عن جرائم القرب وتسيت ذلك لصغر مؤلفي لأن لنجاح بل للسرية
والسفرة . . . بل ليس قررات متسايا لاي قررات على الاخلاق . . . وان تصريحات الأمير سلطان
عكست ليس فقط كرمية الحرب ضد شقيقة عربية ، بل ايضا الخوف من احتمال ان نعصر

الحرب وفي النهاية تجد صفاء مهاليا في السلطة ! وقالت: «لماذا ما كان جوش مريد ان يكسب العرب إلى جانب في الحرب ضلله ان يؤكد لهم انه سيلتضي نهائيا على صفاء وتسلط ولكن من ذا الذي يستطيع حسان ذلك؟ »^{٢٩}

وثلث الفسوق الأوسط من وزير القضاة البسملاني قوله : «لم ترسل قوتنا للتصريح على الاحتلال ونستعجب بعد الانسحاب من الكويت ولقدما نظام امري».

حتى القضية التي اثارها الاعلام العراقي في الخارج حول تصريح الأمير سلطان كتبت حفيظة الموفد العراقي وانه لا يجر لتقطة للحرب والمغرب من اجل فلسطين ولا سباً له حطين بل من اجل قطعة طين هي الخور والنفذ على البحر .. قد رعب هذا الاعلام واتشى بسوية تنور قدح حول التنازل من قطعة من الكويت ..

محصنة صحيفة الشمس (التي يترعى فيها انها تنقل للنظرة) لمصاحبها لرئيس التحرير تحدثت عما اساءه مناجاة الأمير سلطان قال لها : «تصريحات الأمير سلطان عن ضرورة التمسك بتطلات لرضية يجب ان لا تعد مأخذ لحد غير تلك التقليل ولولاهه يصحكون في القضاة والطيران وعاملهم عن كل القضايا المتعلقة بالحدود»

وبعد ان استمر في التنازلات الأرضية للسكنة مع جميع الجيران .. قال بان العراق دولة حارمة من اجل العرب .. لقد كان الأوان للاصباح فسرت القفل الذي قفط مبادرات واتية كافي لطلها الأمير سلطان لانها للنهائج الوحيدة في نجيب الكفارنة ..^{٣٠}

الكفارنة هي ما جرى على حسب فلسطين وقضية فلسطين بالندور العراقي ، والكفارة هي قبول ذلك مقابل حصول العراق على قطعة من الكويت .. هل كان يمكن انتزاع هذا الاعتراف برخص الاعمال او لا تصريح سلطان ؟؟

بالسرودة في قول دمرة للصفاء .. الكويت قد تنازل عن فرائض .. تصريحات سلطان محضنت سحر القفط .. وانتزعتها فرصة لتحصين مبارك مسطولة المغرب مع الحاكبة على اسرها العالمية للامير سلطان قتالت ان امريكا احترفت بتطورتها والامير سلطان بن عبد العزيز واهل الأمير خالد قال ان السرودة لا ترى لاسماء .. الفخ .. الامم الذي يعني ان السرودة قد منعت التزم على ان تخلف من دعائها لأن صباح لكاه تخلف حدة التواجعة بينها وبين العراق وان هناك املا في تحقيق ذلك منها حاول مبارك والامم وبرش»^{٣١}

والسمر العراقي في وقتئذ رعب امس بما تله الأمير سلطان عن الصباح للعراق بالاحتفاظ

بعض أجزاء من الكويت (الأمير سلطان لم يزل ذلك لا صراحة ولا كتابة) و قال هذا هو
موت القلوبات و هو ما دعواته قالها .. وقد استبعد تماما أي انسحاب غير مفروض من
الكويت كشرط مسبق للتفاوض^{٣٠}

وقد خلفنا نتائج تصريح الأمير سلطان وهما فيما أعيد نشره هنا بلا تعديل .. قلنا:
تصريحات الخاتمة لتصريحات الأمير سلطان خلقت حيفا ليجانيا وطم أنت للمسيرين .. (بالفتح
لم يكن من حيفا أكثر التوضيح الذي صدر ج) وتفسير ذلك أنه منذ بدأ لنق الثورات الأمريكية
على الخليج انطلقت حكاية أن السعودية كسجل الضربة للعراق .. السعوديون هم الذين يريدون
الحرب .. ٢٠٠٠ رددها للسعوديون الأمريكيون وقطع الصليبين والخيلاء الأمريكية كان الذين - كما وصلهم
الأمير بنو بن سلطان - يجهلون أين تقع السعودية ولكن ما إن يبحر جزوا عطفة على الطفرة للسعود
الأوسط حتى يصلوا في تحليل الأوضاع في المملكة وصراع الاجتذبة ويصفون من للطرف ومن
المطبل ويشرحون لنفهاء الأثر وكانت ثم محاصيل السنة والنبذ .. ورجل الأعمال الذي قال
والديمقراطية ووضع لذلك .. الفع والحسد أنه أن الحظية الأمريكية لا تقرأ سياسة ولا تسع لفترة
الأخبار الخارجية .. وفي نفس الوقت صاع في الأسرع السابق على تصريح الأمير مناخ استرخاء
بالحدث للمساعد عن التسوية الفلسفية والرسائل ونشرت الاستطلاعات التي تؤكد أن الاغلبية
الأمريكية والأوروبية لا تريد الحرب .. ولكن مصر والرياض وحدهما يرفضان لفعل فلسي
للطروح على الأجواب) وقد استطعت القصة العراقية هذا الجو في محاولة تقيمت الجبهة المطالبة
لاحتلال الكويت وجذب بعض الأطراف الثقيلة والتي بدأت بحسب حساب مواجعتها للعراق ،
بعد أن أكدت كل التحليلات أن الولايات المتحدة لا تتأخر على قلب استمر صدام حسين في
حكم العراق. ٢٠٠٠ وسجلت نيوزويك التي صدرت في يوم صفور تصريحات الأمير سلطان
وهي نكتب بالفتح قبل صفورها بأنهم يمي التي الترحت لتسوية ترم فيها أمريكا ، بالضغط
على حكومة الكويت بالتمني لكي لا جسر لتراق جزءا من جزيرة وربة وكل يويك ، عربا من
بيرويك .. على عكس تصريح الأمير الذي لم يذكر أي أرض بالتعدد ولا يحدث من الضغط
على حكومة الكويت وإنما كان - كما قال الوزير البريطاني وولد جريف - يشرح كيف أن العرب
لعلوا حل مشاكل الحدود ليس بينهم دون الحدود السلاح وثه حتى الدول العربية الصغيرة انكبها
أن تحصل على تنازلات من شقيقتها الأكبر ولأنه بين العرب لا حيلة ولا حار أن تتحول دولة
لنفسيتها لم كما قال لذلك في البرم التالي : ولا حار أن تسحب دولة مثل العراق بعد أن
تكتشف خطأها .. ٢٠٠٠

مهما يكن فقد اصاب تصريح الأمير سلطان مقلدا من الاعلام الامريكى الذي يطلق على القور برلخ الحصرية ، والكشف لىف حملة السلام التي تسروا عليها . طوال الاسبوع لائى ٥٠ ولا جديد في المرفق السعودي منذ اللحظة الاولى ترلخ الملكة الغزو العراقي ولسى في نفس الوقت يكل فرسانل لصعب الحرب وما سجره على العراق والمطقة ١٠٠ (كتب ولقر في ٢٥/٢٥ كوير ٩٠)

كما نجح تصريح الأمير في كشف استعداء العراق واتصاره لىل وىلان الحرب من اجل ورة وىيان ٥٠ كذلك اجبر التصريح الاعلام والسعولن الامريكان على كشف رىسهم واصرارهم على الحرب وولخ اىة تسوية سلمية لىل تحقيق هدفهم ٥٠

الخاصة فرانسطن برست عاية ان نلن حله الصلطة في ة لحظة لا تكتفى بها العراق باحتلال وىم الكويت بل تنهبها وتشرها من السكان . وفي وقت تأكد فيه تصييم الام المسجلة على نحر لم يسبل له مثيل ٥٠ ان مطلب الانسحاب غير المشروط يجب ألا يضلح بأي فتزل ، ولكن تطبيق لذلك يفرح - ما سناه وان لم يكن نصا - عرضا بالسلام يهضن المنازل عن ارض طرف آخر ٥٠ (١٠/٢٥) (سرة اخرى عرض الفتزل وبالفنسط على الكويت وود نصا في نيوزويك ولسى في تصريح الأمير اى)

وقالت الصحيفة ان السعودية كانت ة مترفة من البداية في طلب الحسابة وتسى ان تنلفي القواسمها ٥٠ انها تسمى جميع صدام أو حتى تزاحمه بشرة صرية اليه بالمجزرة ولكنها في نفس الوقت تعرف ان عليها ان تيش بجوار فورىلا - ٥٠٠ ة واكملت بان حواء اللين لىسهم ما يضرهه يجب ان يوا أو أن يذكروا بمخاطر تتدرج صفة من جانب واحد قبل الأوان لاطلحة على صدام حسن ٥٠ وقال سحر القشور العربية في نفس الصحيفة يوسف ابراهيم : ة مع ازاهد حسابات مسافر الحرب حاول القادة السعوديون ان يقتروا لصفهم حين انزلوا لاقامه بسبب التراث من الخلق ٥٠ الخ ة

ولا حظه الجارديان ة الضهر الذى اضب تصريحات الأمير سلطان وتحدث عن الكائنات القلموية المصورة التي تقامه لذلك لىد نجه على سحب تصريحات وزيره ٥٠٠ وقالت . وان ذلك صاحبه فرار ولسطن بالرسال مالة الف جتشي جعيد للعلج ، وزعمت ان امريكا طلت من السعودية المرافقة - على يسان - على شن هجوم من لرائنها - وقالت ان بورش نمرك للفظاظ على المحالف ضد العراق . ٥٠ ٢٥

وسال امر بسلام قبل هاتيسون... قال له : لو شرط فيها لم فكر المرة الاولى هي تحدث فيها الأمير سلطان علنا وليس وحده الذي تحدث ، فشد شهرين أكد سلطان العلاقاتنا في العراق اننا لن نسحب بمجموع عليهم من فرضنا ووزراء امرون أبعدوا صلحهم في الربط بين الانسحاب من العراق والانسحاب الاسرائيلي . مثل الأمير سعود الذي طالب العراق بالانسحاب من اجل فلسطين^{٢٠}

واخيرا فلن نساء ان يوضح قد كشف تصريح من بضعة مطور من الذي اراد لعل السلسي ومن الذي رفضه... ومن الذي جن جنونه ؟ حاولت للسلطة ان تنتج باب للصيدة الجسر ب صلح...^{٢١}

ويعد ان امر صلح على الحرب والتحكم لهنجته ، بطريق الكويت ، بالم يملح البحار مثل الأمير بنتر بن سلطان : ان أمن المستقبل يتطلب حل بعض الاعطاء الفلسطينية والقضية مثل حاجة العراق لتسليم على البحر... قبل محاولات الاسكافية فاكسة لحل هذه القضايا في إطار تصريح الأمير سلطان^{٢٢}

الأمير بنتر : يفرح لحكمة الان مستجبات للحرب والتفسير الذي اصاب الكويت وما تعرض له اصعبها على يد الاحتلال العراقي والتمثال ابتر نطها ، والفرقة هي في لب كل كرجي من الاحتلال العراقي... على التوس هذه قضية يفرعها الكويجور...^{٢٣}

ولم يمر ما نخدم به علنا الحديث رسالة بحث بها إلى أمير فهد ترميز من النفس فارئ لسه جزيه ليرز قال لها : جعفر بن سلطان السفير السعودي في الولايات المتحدة ذكر لذلك حسين بعض الحقائق الهامة (صداق لذلك حسين عن بعض الحقائق نشر في ٢٧ سبتمبر ١٠٠ ولكن هناك بعض الحقائق الأخرى يجب ان تذكرها ايضا هي ٢٠ سبتمبر قال وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان : فكمما يجب ان تعود اليها من القمصين الاسرائيليين ١٠٠ المليون دولار السعوديون جادون فيما يقررونه... ولو حاجت العراق اسرائيل بدلا من الكويت لا نخدم لها السعودية... هذه الحقيقة القاسية يجب ان تلي في تفكرونا لا ان صاغل عنها^{٢٤}

الاسرائيليون لا يعاقرون ولا يتوسون موافق للسلطة الذي لم يتور من الاحتلال الصهيوني لغندا وكفلك لا يسي ولا يخالل الاسير واليون الذين مرعوا ؟ يحسون ؟ للسلطة وقد بدت البغضاء من احلامهم وما فعلت حكوماتهم من شر للسلطة أكبر (كسا سرى في قنصل قتي) ولكن الذي سي ولبل ان يستنلوه... لألف... هي فخرات الاسلامية...^{٢٥}

من مؤلفات

الأستاذ محمد جلال كشك

• • **خواطر معلم في المصالحة الجنسية**

أول دراسة من نوعها • •

الكتاب الذي صارت له الباعث والفرج منه القضاء •

• • **خواطر معلم في الجهاد** • • **والأقليات** • • **والأناجيل**

دراسة جديدة • مثيرة • سريعة في كتابها يصيب فيها الهمس •

• • **الناصريون قادمون** • • **مذبحة شركات الأموال**

الكتاب الوحيد الذي بالغ عن المبعوثين والرأسمالية المصرية • •

• • وثقا • جهودة • الناصريون • لتسلم • مهتاء • لاسرائيل •

تطلب من - دار التراث الإسلامي A شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة

دار الزعماء - ص ب مقولة مصر - القاهرة

مكتبة السليبي - لندن

والمؤلف ٣ ب ويجه طي - الزمالة

الفصل الخامس

هل جاءوا للتبشير أم للتحرير ؟!

ملوك الحبشيات وردوا من الحبشيات ، كان عبد القاسم حر ورجل أمريكا الأول وربما الوحيد في المنطقة ، ومع ذلك كان فعلاهم يهتم بنصرتهم بينا ونسلا بالمسألة الأمريكية ؛ وعلى ضوء هذه المسألة ، فإن القزوح الطلع أن يأبه بالمدحيات صفاء بأنه حر القسدي كالمسألة الأمريكية هي برعه لعادي نظامه القروي ، والغرب حشقا في النظام القسدي الذي خرجت لهبة !

أما عرضها لدية التاريخ الذين يؤمنون قبل أن يقرروا سبيلهم حقا أن الولايات المتحدة والغرب صومنا كان خلال أزمة الخليج أكثر حبا وانتمنا بالنظام العراقي الصدامي منهم بالنظام القسدي . ولهم كانوا يأكلون عيز القسدين ويتشاركون حشقا على نظامهم وسخطهم وديهم .

حتى ليحار ، من لا يعلم ، مع من كان الأمريكان والانجليز ، وخذ من كان حشقم ١٩٠٠ ولنبدا بهذا الجندي الأمريكي لكثف الذي يربط تاريخ المسلمات القبلية ، لما سمعهم يتشاركون عن المسيحيين في العراق لركه اظهار ثقافته . فبال خطاب : هل هؤلاء المسيحيون من بلما الحملة القبلية . . المسألة ؟!

وليس لهم في حشقا جيل الجندي بتاريخ المسيحية والمسيحيين في القرون الأوسط بل لرك الحملة القبلية « المسألة » فهو حله مثل عشرات الآلاف من الجنود الأمريكان والبريطانيين كان على بلين أنه يهز عن الحملة القبلية بالحالية ، ضد الاسلام والمسلمين بل والغرب . . رغم حقيقة أن نصف العرب كانوا مع الولايات المتحدة ضد صدام ! إلا أن الاعلام الأمريكي والفرنسي الأمريكية والنساز الأمريكي تصرف وعبر عن القناع بأنه يهز كل الغرب والمسلمين منهم خاصة ١٠٠ . ولنا في مجال استقصاء أسباب هذا الاقتناع في التجميع الأمريكي وإنما منحصر حشقا حيا على اتساع هذا التصور في صحفنا وعلام القبول الغربية المتحالفة وبصفة خاصة الاعلام الأمريكي والبريطاني .

فند المسألة الأولى هي وطأت فيها جهود الأمريكان والانجليز لرض القسدية تتعصروا بدكرات الصليبين وتجمعت لسلام التبشير والأمال في دولة لحر مستقل لتعصم عليهم في بلاد المسلمين ، آخر سفل يحسون فيه لهم في فترة الثانية بعد المسلمين ، آخر سرف لم تلم له كية ولا كية ولا يسح فيه بالتبشير . . ولنا الله على جيش الفارق الذي كان السب .

وعنده بريطانيا لأفك سرود ديني وسياسي وتاريخي ، التي بين المملكة وبريطانيا ود معزلة
 إنما هي مصدر الذي ما هي صقلته يد أحيانا وتشتت وطأة الصقيل للحدود الأمريكية ١٠٠٠ وأما
 كانت الإدارة الأمريكية تنقب مصالح الولايات المتحدة ، ومن ثم تجارل حلق العلاقات مع
 السعودية فإن للمصالح الأمريكية يسيطر عليه ووجهه أصليا جملات للبرسرين وتطبيقات
 الصهيونية ، وعزلاء يكون عندنا أساسا للسلطة ، ولا يدعرون جهنا في فن الحلات عليها ،
 ولذا ذكر أنه خلال التسعينات السنة لأزما الخلق أصغر من الخلق حلقا أساسا تتجهج فيه على السلطة
 وحكامها ولم تفعل مع صدام ٠٠ وانتشرت القذالات التي تهاجم للسلطة وتدمر الإصلاح ، يعني
 لمركة للفتح السعودي ، كما حرصت الصحافة الغربية ، على التفتت القضاة التي تبهم المملكة
 بتقصص الأسلامي وتسير للرأي العام الغربي للفن - كما لا يعرف الكثيرون - ضد للسلطة ، في
 نفس الوقت الذي تنبذ فيه بالفتاح وعلمانية العراق ٠٠ ولا اقل أن المذكور سيلعب بينما لوقال إن
 القدرات التي جاءت لحماية السعودية من ضرر العراق كانت قد حذرة للسعودية ولحرب مرده
 ولتأكي مع العراق ١ وسندهم هنا بعضا من ليس ما كبه هذا الإعلام الصهيوني للتصعب في جهله ،
 وهو ما استكنا الإطلاح عليه والتعليق عليه في حينه .

في القرائن بروت أكبر صحيفة في الصحافة الأمريكية بعد طاعة للحدود جودي تبصر
 بتاريخ الخامس من أكتوبر ١٩٩٠ ، وهي حزمة كانت تصل في جريدة الملك سرود من ١٩٨٧ في
 ١٩٩٠ ، كتبت مقالاً في مسلسل الجهل والمفرد ضد للسلطة فهي وقد بلغ من حملتها أنها كتلتع
 على لمرسال التي تهرب خارج البلاد وجبجج الأسرطة التي تهاجم وتهاجمت ضد النظام إلا أنها
 فلتت من الحقل لما كان صحيحا ما لفته هذه الأسرطة من أن الدعاية قلب نظام الحكم يمثل
 حالها منصب عهد المملكة الإسلامية في جامعة أم القرى وهو يقدم اسمه وصفه في التكتلات
 السرية ١١

كذلك مرخا أن للحكومة السعودية الفتت التعليم والصلاح الفاني في التظاهرات بحسب الأحوال
 على الدفاع ١ وإن الأمر حبققله أكثر لدينا من تلك وأكثر محافظة ويكره الأمريكيان . وكشفت
 سر حبققلها عندما فلتت أن الإعلام والتعليم السعودي هو الذي حياً تشعب السعودي ضد الغرب
 وإساروب الحياة الأمريكية ٠٠ وذلك على استغفر النظام بأن الأمر حبققله قال في الفليبيرون أن
 تشعب السعودي هو الذي بنى البلاد ووحدها ٠٠٠ وقد حلقنا يومها بقرنا ٠٠ قبل عزلاء الاسماء

من يحتاج لأحد؟ (١١ أكتوبر ٩٠)

عند الكلية السادسة والثلاثون إلى تكلم الأمير عبدالله ، سمعوت قطع للمطلق ، فسلحت مجلدا بعد تسجيل الاتفاقية من خدمة الرجوع الكروي للبحر في المملكة ، والمكرر الديموقراطي الذي تصفد في جنة (قصد الكروي ج) وانتشرت إلى المناوشة البسيطة لمحافظة فككسات التي لهاجم القلعة والأمريكان وحدثت عن القرب الصيني الذي جاء لسرقة الخط . وقالت إنه لمواجهة هذا الموقف ولحق الإحصاء على الأمير الرشد الذي يجمع بالقضية بين قتلا آلاف أمير في المعركة للملكة ، وحر الأمير عبدالله لمحافظة القعدة هذين والأكثر أهمية ، ولحق عليه حر الإحصاء وليس للملك لولا ، بصفتك تليفوني علم قال فيه إنه إذا كانت الوحدة السعودية تسب لحكمة كل سعود فإن الشعب السعودي له فضل عليها *

وتولدت كل تالفة عقل وعقل في أمريكا إلى مصلحة ومطروحة وسرجية للسعودية . .
لماهت لغوة عقلت في مؤسسة القصر الأوسط ملحق فيها الفنان للمعدة بمرتين رابت ، وهي مجرد مرئلة لمصلحة علوم الجغرافية فيهاجم الحكومة السعودية وتقدم لها المصالح الثالث :
السعودية يجب أن تصبح ديموقراطية لكي تعيش . مجلس السعودي لم يبد كالنبا بل أن التغييرات يجب أن تأتي بعمل فذا كان ليت سعود أن يلى . لقد البت بيت سعود لتسليمه وللسلمين فهم غير قادرين على حماية أنفسهم فضلا عن الأماكن للقضية الإسلامية . . ولا حتى من التعامل . .
وإن السعودية لمصلحة فترات أهمية مرتين . . لقد سبغت فترات المصالحات القربية لأسرلة المسجد الحرام والأمن لقد جاءوا بالأمريكان وحلوا جعل للسعوديين يشهدون لتسليم في البيت السعودي . أن فشل سياسة قطر لتسبكات تحت عيبر الشهامة السعودية . . فالعراق ضخم و الخطأ والأردن ولا جيش عظيم . . وعبرت عن لمطبخها مع اليمن والأردن وانضمت سرفات السعودية منها وروعت بالمطروحة والتسجل ومدر بلا تفكير وتحفظ أن ذلك سيكلف السعوديين غالبا . . وقالت أن لرامنة على الديموقراطية الأردنية للفضل من الرامنة على الملكية المسبحة لآل سعود . . فالديموقراطية الجديدة في الأردن يجب أن تتجج ونحس ، وقالت أن السعودية تفسر حرب الدفاع ولا يمكنك سماع أي صوت لهم خلال الأسابيع للقضية أنهم يكتفون برد الفعل وليس بالحرك النشط . . وانتشرت إلى تأثير المظاهرة بالديموقراطية الفكرية وسط بلد غير ديموقراطي . -

وزعت CNN ان مسعوديا قال لهم ان الغرب يجب ألا يأتي للخليج بالبنشلة
وحما بل يجب ان يجلب مؤسسة مع ٤٠ (١٤ أكتوبر ٩٠)

وتقد نقشا هذا الخبر في غير هذا المكان ولكن ما يتبادر الى ذهنك ان هذا هو ما كان يقال للرئيس
العلم الأمريكي .. وهو ما كان في سائر الموضوعين للاعلام الأمريكي .. انها حيلة أو فتح غربي
للسعودية حيث للمطلع يحصل المؤسسة الأمريكية أو الغربية لبلاد الخليج .. ومن حق الذين سمروا
هذا الكلام ان يقولوا ان كسر ما كانت تستهدف المؤسسة الأمريكية هو حيلة النظام السعودي بل
علما ستمضي اكثر في استفراد ما كتبه يمكن القول ان قولهم هو اسقاط هذا النظام الذي
لعلهم القضاء عليه اكثر من نصف قرن .. وفي سبيل ذلك لم يهروا عن الدس والتزييف
الاحاديث والكذب على المسؤولين ، فقد نشرت هزئ وفيك في حدة ١١/٩٩ ما زعمت انه
مقابلة مع الأمير عبد العزيز بن سلمان وقد كذب الأمير ، في صحافة التلفزيون ، هذا الذي نسب اليه
الحرر . ولد جمعت الخلة بين الانفراد والمجهول ، إذ صمرت الخلة للقتال بقالة تحت عنوان: من يحكم
بيت آل سعود وحصلهم على سبيل الاحياء .. تلك شهيد .. الأمير عبدالله .. (الذي وصلته
بانه قل ميلا لأميريكاني من الملك فيه) الأمير سلطان .. الأمير مشعل (الذي وصفه بانه
محبوب جدا وحول القريض إلى لجنة عصرية) الأمير سعود الفيصل .. ثم لم نجد نصبا في
الحكم للأمير نايف .. ولما صغرنا مثلا لاثنين فهيرا تنولي للأمير وزير الداخلية - مع تعطيل
بسيط - ولا يهلك .. ان الحاكم الامثل هو الذي يصور وكأنه لا يحكم !! أو الذي تفشل عنه مثل
هذه الصحافة

وقال للدال : ان الضباط الآن على السعوديين من الضباط والمخرج ليس فقط لتفتح لبروب
مجلس تشوري بل فتح السعودية كلها ووزارة الرئيس يرش في عهد تشكر سبهرز الضغط على
المعتقلين السعوديين للفرجين . ان الولايات المتحدة لها الآن توقعات كبيرة لقرابات تتخطى مجرد
كيفية تدميرها لمرورها الداخلية . وقرى والتمتن ان للشبكة حصر اسلمي في تنظيم غربي للامن
في الخليج من شأنه ان يقبض ميزان القوى في المنطقة بصقة حالية .. السعودية تد يلع دسها ٩٥
بلون دولار العام القديم . وهذا ضعف التوقعات التي كانت مقفلة لهذا العام . الذي يسجل حبرا
في الحساب الجاري ٤ بلايين ، بسبب تنقذات الحرب والدمع . ولكن كج سعود والولايات المتحدة
بخرجان مسطرة مطروح مع جيران حلة - حل العراق وسوريا ، للسعوديين ان يهضموا الموقف لما
ما بدوا وكأنهم دمي أمريكية . الحاجة لطلب مساعدة أمريكية برغم اننا اكثر من مائة ومسيح

ملار دولار على سلاح في السنوات الأخيرة . قد أثارت الفسوة حول سلامة كل سود لاندرا البلاد . والاحتجاج الكبير على الولايات المتحدة يمكن أن يضر الثقة للمدنيين الأصوليين أو غيرهم فيما قد يكون المدعوم من العالم محافظة . . . وقال : بعد أن جرت القوات المسلحة جوا في الظهران بدلت تسعة كاسحات رجال الذين حافظون لولا في لراكو المدنية في غرب البلاد لم في للسياسة كلها . وهي دعابة شعبية ضد القبيلة الثالثة (و.د. نسب للمهر هذا القول لرجل اتصال سعودي سمع هذه القصة لأنه هو طبعاً لا ينهم للمربية) ولكن هناك لفظاً في قلب المؤسسة العسكرية ليجد الخزو بثلاثة أيام حدث اجتماع في قيادة شركة البرق السعودية بجدة وتحول الاجتماع لمناقشة حول مستقبل للسياسة وتتل من موقف لوله لم يحدث أن تكلمنا في السياسة من قبل . وهذا نسب للأمر عبد العزيز لوله أن لذلك ، مع الكثير الكثير ، لا يستطيع أن يقوم بكل شيء وهو سواجه الآن بالمدى من القضايا التي تتطلب حلها . . . ويظن عبد العزيز أن لذلك يجب أن يعين مجلساً من الحكماء الذين يوسون بالمقررات . والكثير في والسفن يعتقدون أن الخلل الفوق لثمان الاستمرار السعودي هو لتجميع الحزب السياسي الذي يتأسس الفساد . ولعل من الأمر عبد العزيز لوله أن القيود الرأب لا ترضى بل تعلم . . . وأخاف الكثير الأمريكي لمولانا أن الذين على الشا من القبيلة الثالثة (و.د. وقال إلى عزل البستاني الذي سماه من العامة . . .) قصد سيادته أن الرجعية حصلت فيرولياري أو اليد السلي عيده يائي ووضعت مكان الأمر على الشاعرا ووضح أنه يخلط بين البستاني وزم القزول والبستاني وزير إعلام الملك خالد . وهكذا من عليهم بالمصاحبة يصلوا على حتر . . . وقال أن مجلس الوزراء يتبع لأمر القرارات الملكية ولكن ليس مناقشتها . وقال أن عبد العزيز لم يقد الأمر قسم وأما لحو لا إلى ملارد أن أن أصعبها : متى هي الروجة المبرورة لذلك . وزعم أن الفساد يزعم النظام كنه . ولكن أحرف أن النظام يحكم بلا أساليب وحشية كالتي يستخدمها جيرانه . فالنظام السعودي هو أكثر النظم إحساساً بنض الرأي العام كما قال محمد جميل وجيل اتصال من جدة . والذين في رتبة جميل لهم حرية النقد وكثيراً ما يعلقون . الصحافة تلت لا تمل أسير الخزو أربعة أيام وتحدثت من القزوات الأمريكية كثرت صديقة ووجه كبار رجال الأعمال في جدة للاستير سلطان وأجبروا . . . الانفتاح قد يخرج الخمن من القسم وهم الأصوليون والشيون وأعضاء العرب والرسالة . وزعم أن الأمر عبد العزيز قال أن أمراء الانتعاشات قريبا سائلة لأن «الأصوليين والبعوض» هم وسعهم الذين سيجسسون . . . وقال الكاتب أن اتصال زينة القزول القائل كان غلط قرار الملكية لاستقالة البحث في أمانة لرمند دولة أمريكية في الملكية . .

وعلقنا يوسيا : - قضية هذا الكلام ليس في صفته ولا كونه بل في تفسيره عن آمال وطموحات
وترياح جماعات المهيمنين والمهيمنين وخلافة الاصغرانيين في أمريكا . فهم يريدون زعزعة الحكم
السوري وضع الملكية للتخريب . والنظام السوري يمكنه ان يقول انه اكثر انظما استقررا في العالم .
انها جريمة وانتهى في نسبة لشقتين سياسيا - حل النظام السياسي اكثر استقرارا في ايران وسوريا
منه في السعودية ١٢

ولمخالطة الاميرع ٠٠ حل هم وحدهم الذين اختاروا في الملكية ١٢ وزوجة من ابنت الأميري
والعنتي ولعل الشنشي وسير ٠٠٠٠٠٠ قلع قلع وسلفا عن ابن الرئيس بوش الذي منصف الحكومة
من المخافة الأمريكية ألف مليون دولار لمصلحة عسكرة ولم يكن ليعين في منصبه الذي انسحب له ،
لولا مركزه فيه . وحل توجد شركة واحدة من شركات التسليف والادخار في الولايات المتحدة لا
يرجع إليها الفسدة ١٢

اما لما انتقلنا للمزاج فربما كان نعم سبق مسلي في مقال للذكر انه كتب من الأمر مسلمان
لما قال إنها ٦٤ سنة وسرنا تأكيذ ذلك (١١/١٢) وبنيته الفرد على ما اتراه من جهل وسفاهات
سرد في أماكن أخرى من هذا المصنف .

وبما كان بوش يطالب الملكية يدفع ثمن الدفاع عنها ، كانت الصحافة الأمريكية تكذب
التي :

١ - أكدت زيارة بوش الانشقاق بين القوى الاجتماعية في المملكة المصرية حيث تشير اصابع
التهام الطرفين إلى الولايات المتحدة . ففي هذا الأسبوع التهمت للصحفوت التي انتقلت من
المساجد ، الولايات المتحدة بتشييد سطوط لاكمال امر مسائل الاسلام . وفي نفس الوقت يرايد
على الجانب الآخر عدد للتقنين السموخين الذين يارمون الحكومة الأمريكية لمصر ما من طلب
لزيد من الإصلاحات الديمقراطية في السعودية مقابل المساعدة في تقسيمها لرقبتها المسلحة .

والاوضاع هنا كئيب . . . فليس غير متأكدين إلى أين تصبسون . . . فالمغرب على الأرباب
والاقتصاد يرفعه مشاكل ، السليب الانتفاذ لم تنهيه البطاقة في ارتفاع ، عريبر الحاسبات لا
يجدون صلا . . . ونقل عن اسناد يلهمي كانه هذا الأسبوع : « تنفي امطقت قنا تنجه سر غس
الظروف هي سادت ابراف قبل العصر الحسني . » تحليل الأسبوعين للمائتين عطف رجال الدين
المحافظون في المساجد ووزعوا طرقات من الفتشورات . . . بدلوا بقصد السيفات وسع سرور وفرفت
اعلموا في مهاجمة الوجود العسكري الأمريكي في السعودية ، واتهام عدد كبير من المسلمين بأنهم

خامنسون للفرز الأمريكي ومنهم وزير النفط ووزير المالية - وقال منشور وزع في الرياض هذا
 الاسرع ان الحرب لم تنته بل بدأت . . . ومنهم المنشور للحكومة الأمريكية وزرع عربي تعليم
 الأمريكي في المناصب الحكومية لكي يسيطروا على الحكومة ويحولوا البلاد من الاسلام إلى دولة
 علمانية . ومنشور آخر يقول إن الولايات المتحدة أصبحت العراق على غزو الكويت لكي تسيطر
 القوات الأمريكية على المنطقة وتقيم قاعدة دائمة في الخليج . بان طوفان الاحتجاجات من
 القاهيين والمناظرة بما في ذلك مظاهرة من مئات أمام مقر الحكم في الرياض يوم ١٧ نوفمبر. هذه
 الاحتجاجات وقابلها برود من جانب القاهيين الذين هم غالبا من الناحية في الغرب ولكنه حموه
 يخيف الحكومة أكثر . ان هؤلاء القاهيين خاضعون للسل للحكومة في جميع القضايا الدينية .
 ويقول قاضي ان كج محمود يجب ان يستعصروا صمتهم . . . ان هذه الأمور مثل العمل في يوم
 ويصوم إلى شرعة لم سرطان . وزعم انه من خلال عدة لقاءات في الاسرع لمناظرة عبر الفيديو
 من الكتاب ورجال الأعمال والأساقفة القاهيين حموا عن غضبهم الشديد ضد بيان الأمر نايف
 الذي كان مظاهرة للسيارات وكذلك أهدوا تسكين في جمعية وحيد (ذلك) لهد في تشييد
 الإصلاحات الديمقراطية بقيادة مجلس القسوي . . . قال رجل أعمال من جدة ان اسمه مجلس
 القسوي لأنهم سيأتون يناسي يتولون للسلط : تسور تسور "Sae" (وهي نكبة أمريكية
 مستعرب سخيطة) وزعم كان كمل من قاهيين قفرا عن الرعد بمجلس القسوي انه لا
 معنى . . . الحكومة تحاول لتخديرتا . . . وقالوا . . . ما دام النظام يستعج بآلية عالية من الناس وعلا
 واللع . . . فلماذا يزلزلنا لكي يرضوا حنة من تصالف الأمن . . . فلماذا هذا الطفل الأسير يحصل
 على ١٥٠ مليون ريال بينما نسقي قنا لكي نحصل على ملايين . اعتقد ان الناس له فاض بهم
 رجلا ونساء . وزعم ان هؤلاء حكوميا في الرياض قال ان بعض المصنفين أصبحوا متأثرين
 بالدعاية العراقية للمادة للسلطة والتي تصفحت للوطنين ان يفرروا ضد الآراء الإلهام الحاكمين .
 في الأسابيع الأخيرة عبر مسؤولون كثيرون عن غيبة أسلهم لأن الحكومة الأمريكية فعلت لي ان
 تطلب من الحكومة السعودية تنفيذ الإصلاحات الديمقراطية كشرط لتقديم المساعدة العسكرية
 الأمريكية . قالت سعودية : ولقد لقدعت خطايا متوحشا باسم نساء السعودية لطيفة للرئيس بوش
 بولغ UFD (منحما نساء غير معترف بأنهم) . ويرافد عدد السعوديين الذين يمشون بأن
 الأمريكيين متطرفون ينفروا في العالم كله في بولغا ونكادهم ولكن لا يملكون حيننا لنضع
 مسيرا الديمقراطية في المملكة على حد قول متح من جدة . فلماذا يقاتل الأمريكيان من اجلنا

مسلول ان يقاتلوا من اجل الديمقراطية... لما القاتل أتا بدون القتل ٢٢-٢٠ لم نسمع في هاربين
عن وطني بشرط برلانا مقابل القاتل حقا من وطنه أ بل جرت الحادثة على تعطيل القوانين في
المغرب (ج) وزعم ان اسفلة بجامعة الرياض حرمت إلى المنطقة الشرقية من الجامعات
العلمية... ويقول دبلوماسيون الغربيون ان المسألة الاجتماعية يمكن ان تنتج لما استطاعت
الحكومة ان تسيطر على الوضع إلى العهد فترة الكويت . ولكنها ربما تضرب الحكومة لتطريش
قذمين ٤٠ وقال نقلا عن دبلوماسي عربي ان ذلك ليس في قلبه ولكنه أيضا عربي وهو لا
يريد ان يبرز المصالح بطريقة تبدو عذرا ٤٠٠٠ قصار الحديث من المسلمين في أمريكا الذين بعد
عشرين من الصراع ضد الفلسطينيين الذين يسترون ان يرجع الوجود الأمريكي المكتف الميزان
لصالحهم ، ويستعمل نوما ما وفتح اقتراح في السعودية ، مثل ما جرى في الاتحاد السوفيتي .
ولكن الخلفين الغربيين في السعودية حثرون في توقعاتهم حقا يطلب منهم تحديد المبررة هي
مستفيد من الوجود الأمريكي . فحسنا حتى ثلاثة ألف عظيم في أمريكا ان يترك لغير مرحلة
جديدة ، تبا مستور مسلم في أمريكا ان يحدث ما حدث في السبعينات ، أي تحدثت مع
اقتراح كبير على العرب ، ولكن البلد الذي سر في ظل الثورة الإسلامية في إيران الذي سبب
ردة حادة لم يخرج للبوليس الذي إلى القتل... ولقد حدث ان البوليس قذمي كان مصكرا
عارج السفارة الأمريكية في الرياض ليسأل كل امرأة أمريكية تخرج من السفارة اذا كان الرجل
الذي معها هو زوجها . هو نظرية أخرى بردها بعض المظلم الغربيين تقول ان كل سعودي سيخرجون
من هذه الأزمة بأسلوب فادي أكثر حوما وقل فعليا بأداء العرب الآخرين حول ما تمته المنطقة
، وقل فعليا بمجاملات السياسة العربية . فالأزمة القديمة أزمة الفعل العربي لكل إجراء سعودي
حل محلها فساد إلى المصالح برأي العرب . وثبات ان الحكومات سيعملون على سلطة
أكبر للصلح مع الخارجية المتعددة التي تواجهها الحكومة مثل الاستعداد للحرب والقتال للفني
ولاستضافة القوات الأجنبية ٤٠

وقد حقا وهما : مرة أخرى : خطورة هذا الكلام ليس في مدى صلفه بل في تسريه عن
تذكير ونزاهة الأمريكيين لهم ويعتقدون استخدام الوجود العسكري الأمريكي لتسيير النظام السعودي
أو دفعه لصدام مع رجال الدين . وعلة حقيقة ليست جديدة بانها الحكومة مصعب بل ورجال
الدين بالدرجة الأولى لمجتبوا الاعتدالات التي لا مبرر لها ، ولجحدوا أن يهروا لمركز مع
الحكومة الوحيدة ، في العالم الإسلامي كله ، التي تحرمهم وتحسبهم . ولتسبوا لما يمكن ان يصب

فيهم ، مثل التشور للعبوة الذي أورد أسماء المظاهرات ، ونحشد له من الحركة الشعبية نفسها لم
من المظاهرات الأمريكية . ولعل التشور يؤكد الخطية القبيحة التي تشور أن الاستعمار قرأه بعد
دافعا على البدر الخريف أو الفأقرين بمشارته .

ومثال آخر زعمنا أن كتابه سلم واسمه باضاه مسلمون فنديه طالب دكتوراه في جامعة
جنوب الفلوري وتشوره ك نيويورك فايز . . . تحدث فيه عن الشيخ صابر الحولي عبيد الدراسات
الاسلامية في جامعة ام القرى مكة الذي تركز عليه العناية الأمريكية منذ لوائح المرور العراقي وقرع
انه عسبني السمرية ربما للخصم عليه ا وتقل عن الشيخ لوله . طيس العالم ضد العرب والمها
العرب ضد الاسلام . وقال ان الحركة عطف الشيخ الحنوف الذي عين الحشد الأمريكي في
السعودية تتشر مير للملكة مطفا كانت كاشفات الحسيني مطفرا في ايران قضاء . وقال ان
لرائد الحولي ترمز الى السمرية ونصرف الناس عن تأييد الحشد الأمريكي . وقال ان المذكور
حولي هو احد أبرز الفضليين و لتكلم الأول للسلح الفرعاني وتقل عن الشيخ ان القور العراقي
للكويت لم يكن إلا الفرصة لتفهد سخط امريكي فدم لوضع قوات دفاعية في الشرق الأوسط . .
وان القور الأمريكي هو إحدى مراحل غزو القور التي تحدث عنها هني . ولما كانت العراق احتلت
الكويت فإن امريكا جعلت السمرية . وقال للقال ان المذكور حولي لا يصل في كاشفات إلى حد
للطاقة باستفاد كل مورد ولا يهجو لسل عيف بل يقول ان السمرية ورجال دينهم قد اساءوا
لهم دينهم ولا بد ان يهروا له . لأن الاتحاد مع التشور هو عمل ضد الاسلام . . . والسخط الكتاب
ان هذه الكاشفات تركت أن الامولية لم تمت مع الحسيني وتتهم بمحافظون مع الوطنيين في بلد
لجرحا امريكا صعبة ومختلفة .^{٤٠}

وكانت العرب قد نشرته في الأمير عبد الله اكمل بصريح وعيد مستغل منذ دخول القوات
المرتبعة الكويت . وورعد ان الملك فهد يدمر المعتنات الصالحة مع العراق . ومن بين رجال الدين
الذين اصطفهم الأمير كل من صابر الحولي عبيد الدراسات الاسلامية بجهنمة ام القرى مكة
والباحث الكويتي طارق السريانة^{٤١}

لما جردت ميلر هي مستهدفة امريكية الجول باليهودية منها بالعربية . استمرت صرامة إلى
جانب القول للزمنة العراق وتثبت ان القول السرية هي علوحت الوجود العسكري الأمريكي
في الخليج وجارحت في نفس القوات القور العراقي للكويت مستلم دورا دبلوماسيا اكبر في

الاسابيع القليلة وفي معظمهم المزارع والأردن واليمن ، تبذل الدول كلتها مسبوقة عند الطرفين وقالت ان لثاني من جديد سيزور بغداد والرياض - ولا حظت بعثة ومن السبب ان هذه الدول الثلاث بدأت سيرا الديمقراطية ينكسر السعودية وسوريا ودول الخليج ، ولذلك لم يهتم ينكسر سمورا شعبا ولا جونا . . وقال لها عبد الكريم الاميراني انها قدمت على عالم عربي لا يمكن له ان يراي الآخر ولكن ذلك لم يمد ينطبق على اليمن وقال لها دبلوماسي . . ضمن العرب يقول ان العالم ينقسم إلى ديوك وفراخ وصير للاتصال ان يكون هناك ليلة واحدة عن ان يكون فرحة ليلة . . وصادم حسن هو لول هناك عربي منذ زمن طويل . . . ووزير خارجية لفرار قال لها : من حق السعودية ان تستعفي القنصات ولكننا نلحظ ان تقدم قطاه حربيا لذلك فاصغرنا نحن واليمن ونحفظ الأردن »

و قالت ان صدام عنده عقدة للناسا وشرحها بأنها تشير اليها والنظرة لما كانت القوية مستقلة^٢

وقد علنا يوسيا : وهو تعديل يبدو انه محاسن بصدام لان الناسا للسرورة حي للضيل الامصار على المسلم لما القسرية مبي عدم المنطقة أو - كما قيل - على وعلى اعلى ، وليس فرها ان يكلف في صدام عتقة مودوجه قسرية/ ماسادة . . الخ اما الاميراني الذي يتحدث عن قرأني الآخر فابن هو قرأني الآخر في اليمن أو الأردن . . بعد الاحزاب . . سوريا فيها بعد احزاب ، ونصف دول الديمقراطية التبرعية كان فيها جبهة من عدة احزاب . . كيف تكون ديمقراطية ينكسر عسكري جاء بالتغلب وغير قابل للزول بل هو رئيس مدى الحياة أو لمن قتل ١٩ كيف يمكن الحثيث عن التغيرات حرة واعم منصب يستعد لفرحة من البداية ١٢ وكنا تعرف لا على صالح في السلطة ونض الامريكان الطرف عن الاخير لأن قول من تجراً على الفاء التبرعية كصغر التبرعية والقصور في اليمن . .^٣

لذا كان ذلك الهفو مجوز على لسان الاميراني الذي فضل ثبات السلطة على الفراء لعمه للتعب والخرج . . تكيف لردده صحيفة امريكية ١٩ . . المزارع تبيت حالة انهيار حكم عسكري ديمقراطي حشد حتى العظم ليست هذه ديمقراطية وانما انهيار السلطة وفي انتظار الديمقراطية القادم . . وفي الأردن المجلس البلدي الذي تجراً على معارضة سياسة الفراء لصدام نكلوا به (انظر فصل جلائه والنظرة) لذلك انطلق سلسلة الكلب ليهوش به وفي انتظارهم مذبحة عطية نور لكهاه مهنهم أو مسعود النظام كله كما تبتت صدقة لمرى للأردن ولها نفس الاسم

جاءت كبر التي قلت في MONITOR WORLD ان الوضع في الاردن يخرج من سيطرته
من الصعب تصور كيف سينجح الاردن من الأزمة - ٥٠ اما حكمة الجديج وقد يترك لم نسمع
بها، والظاهر ان الامريكيات امسبحن اعرف بالضرورة منا - ومن الواضح ان هذا التدو لم يمس الذي
احل ان صمم مع قول ذلك ، يعرف بأنه هو أربعة ومن هنا فهم لهذا كان يحاول انهاءها بأن
لمسح ديكا ولر لاله واحدة وتكفل العربي الذي تفرقه يقول : لما اجئت القرمية وجب لبعها .
ونشرت الرافضين بروت تمليها بعدها عن صفقات السلاح في المملكة ورغم ذلك اتضح
من ابحاث كثيرة عن التطور الذي تم في المملكة منذ السبعينات عندما قررت لضية القسرات
ولم تزل السلطة منها . - كانت الصيغة ان النظام الجديد يفسى على صلاء السلاح ، عندما كان
مصيل واحد يحصل على صولة صولة كاملة ، واسل نظاما جديدا من القركات المتفرقة التي
يسلم فيها المراقبون السعوديون والتي تترك القركات السلاح للربعة واحدة استفسار جانب مؤثر
من لمن السلاح فيعوده في الاقتصاد الوطني السعودي . وظلت الصيغة على استمرار سيطرة
الامراء التي واحدة من هذه القركات يوجد أربعة لمره بين ١٥٥ سادسا (عمان ونصف بالمال)
نسبة القركات ج ١١) ولات لظنه ان الصيغة الجديدة وحدها الأمير سلطان والأمير فهد بن عبد الله
نائب وزير الدفاع . وظلت فان النظام الجديد بعد جاتها من لمن السلاح ليدور في صيغة الاقتصاد
الخلي بينما كان يلعب لبركة سومر .

وأحيانا لما كان للرسل أيضا القلق وعرف كيف يتغير سمته تكون الصيغة ايجابية . .
نشر شارلو وشارلو في جريدة الاندبنتس تمليها من الأمير فهد بن سلمان في المسئلة الصربية
قال : كل يوم قبل الظهر يمشي نائب الحاكم المجلس لساح الصايات مواطيه . الأمير لهد بن
سلمان بن عبد العزيز واحد من الجبل الجديد ذوي التعليم الغربي ، مستهوى بفرح من التسمية
المستقلة . وهو ابن نقيب لذلك فهد حاكم الرياض وفتحت والده القضاء (سلطان بن سلمان)
ويملك مجموعة محوول صال في بريطانيا . وقد شاهد للرسل حرة لة تيماء حاش في لمره ان وقال
انه تدرج على السلاح حاك ليخلق انطرفات هنا ولكنه عاد وقد صغر لمر ملكي بالبحر من
احاله وجاء المجلس الأمير بطلب صلا . ٥٠٠ وتقل من سعودي تحرق قوله ان بعض رجال الاحوال
جاءوا المجلس الأمير يشكون من العسكر الامريكين الذين يأتون خللتهم بالقتلهم . وقد رقت
الشكرى للملك ولذلك تكلم مع قادة القوات الذي لم يمس أمرا يوقل ذلك . وسائط . . لمن
يمكن ان يحدث ذلك ؟ في الماضي لو اجمع احد على تصركات الجند القسريت في سوريا لو

مصر كلاً مخطئ، ورأه القس . . وقال: عقده الطرفي أن المملكة للأكلة هي المعلم الذي يمنع الجميع من التزول بمنزلة التنازل بين المصريين والمصريين وتتل عن الأمر نهج من سلب أن الملكة تامل من أجل التمتع والرفاهية وأنها تعلم أن تستخدم النفط لتطوير المملكة . وقال الأمر أن من يلزم بالمراد الأسرة للأكلة رسم السياسة هو مخطئ لأن كل قرار يحوّل اللجنة من المختصين من الخبراء والعلماء .^٩

وكتب «جورج ولندن» الكاتب البريطاني يقول أن «السلوك المصري حتى الآن ملهم للاعجاب»؛ «لقد برز الفكر المصري بشكل مدهش من خلال العلاقة التي يخلقها ماكنها ألف لاجئ كويتي استكروا وأنعموا مجاناً، مع أن الرد لم يكن كبيراً بين الكويت والرباض قبل الأزمة . وقد أبدت أرواح كثيرة وسخارف حول مصروفات المصريين التي فرضها البعض فلم يستجروا السلام من العراق ، ورغم تنقذ أعداد كبيرة من الأجانب على المملكة ورغم امتناع المبالغ الأسترلين لم تلج إلا علاقات محدودة جداً مع السكان المحليين . المسيح كثيراً يقرعون أن يسبب منع الحرس والقبول المناسبة مشاكل وعصاة مع القوات الأمريكية . ومع ذلك لا تظهر هتافهم ولا حتى التباينات إلى مشاكل خطيرة . نعم من ذلك أنه لم تكن هناك قوة في القوة الرباض على الأحداث بالمختلف الجيش ضد صدام . وما نحن مغرب من التخططات الأخيرة ومازلنا المتخالف صامداً ، ونلهم سوريا الأخير لنسلم بوجه أن الجبهة العربية تبدو للتحفة صماسة . ويعود الفضل لوزير الخارجية الذي الأمر صمد . . وفي الحرب والسلام فإن المصرية تحتاج لكل المهارة الدبلوماسية لمواجهة الفوضى هي مصطب أزمة الخليج . . وقالت الصحيفة أن التفكير الآن متركز حول وضع نظام من الياسي ، والصور الأمل هو قيام تنظيم عربي طريقة القرب بشكل غير ظاهر . رحل المصريون أملاً كبيراً حول علاقاتهم مع مصر بينما لا يتقنون في السوريين الذين لا سياسهم الفاعلة ولا انضمامهم في لبنان ترحي بالفتنة . الأتاتيون لا يتوقع منهم استعسر الأزمة في المستقبل القريب . ولا أحد يجرهم لربما سوثقاً به لاستقرار المنطقة ، بدون مساعدة الغرب لا يمكن الحديث عن استقرار الخليج لا في المستقبل القريب ولا اليوم . . ولكن بدون معاملة جديدة لحل النزاع المصري / الإسرائيلي فإن حله للساحة قد تأتي بأثر عكسي ربما ما حد من تقدم الساحة والقي مطلقاً . . ولو أن المصريين كثيراً من زيادة الإنتاج وارتفاع السعر إلا أن هناك شره بين الأطراف والتفتتات المعقدة المطلوبة لإحالة القوات على الأرض السعودية ودعم القبول العربية الصلحة والاتفاق على استضافة الكويتي .^{١٠}

مظاهرة السوبر ماركت ..

وربما تكون مظاهرة السوبر ماركت هي أول ما تخطر أذهانتكم في أذهانكم الأمريكية لاحتفال الجميع بالنظام السعودي ، ولا يعني هذا أن كل التظاهرات من التظاهرات ، فأول شروط نجاح التظاهرات أن يتفهموا الخلفيات والتفاصيل - ولا يعني أن كل الأطراف التي تحركت مع وحد كانت على رعي بالمعروف والتفهم التي تراءت حجم عود النظام السعودي ، واكتشاف للنمط الذي يمكن أن تتسبب منه ، والتعدي للحدود ، ولهذا استغلها كفرصة للتعبير بالجميع السعودي ونظام الحكم والمؤسسات الدينية ..

ومظاهرة السوبر ماركت معروفة عندما نجس عدد من السيدات لأول مرة في تاريخ المملكة وتحت سيارتين في مظاهرة تحم للثلاثين والسلطة وقد طرد الحوادث بسرعة وبكفاءة وبلا تعجب .. بعد أن شعصصت امرأة قرينة في لاس فيغاس لاس فيغاس لاس فيغاس لاس فيغاس لاس فيغاس .. ولكن القرية المحلية كانت في انتظار الأميرة فالتفتت تستمعها على توسع نطاق حركاتها إلى اللبثا كرافا أو سقوط جدران برلين .. ويحسن أن نبدأ بما تدرأه خبر وصول أبناء المظاهرة قد كتبنا عنها (٩٠/١١/١٦) تحت عنوان : أين هم المرحلون ؟؟ قلنا : عندما زحفت القوات العراقية في اتجاه السعودية ، والتفت روح المقاومة والوطنية في الشعب السعودي ، توجهت النساء للملك فهد بطهران سكانا في عاصمة الوطن ، واستشار الملك رجال الدين وصغار القصر بنسج باب التطوع للتدريب على الدفاع الوطني والتدريب في المستشفيات وفي اللجان ، وتطوعت ١٥ ألف سيدة من الأميرات في التصدي إلى الجبهات في السرايا لم ير أحد قضية الاعتصام ولا قضية الاعتلاء للمرأة على حورا فوجد المراهج ، فهذه قضايا مجتمعات وأكيدة تسر على وجهها الطحالب وتلتك بأحشائها وعقولها بدهلوسها مختلف .. ولكن عندما يدرك الجميع وتتحقق زيادة الحياة في عروقه لتغلب الديمقراطية، وحكمتها وفي لحظة ودون أن يحتفلن اتان قصرت السعودية ١٤ ليرا إلى الفرار .. سم إلى الفرار .. لأن المرأة كانت كاشفة للسلوة ، كاملة للحضور ، كاملة الاحتفال في الجميع الذي حل الإسلام للسلام . وللمرأة كانت الفرض في ميدان القتال في غزوة أحد ، وروسل على رضى الله عنه عائشة بعدما حرم جيشها في حراسة لربيعن قارمة مكشفت كساكيات السلاح من العراق للحجاز . وكانت الخطوة التحررية سهلة وحاسنة وطبيعية ، لأن المرأة مثل الرجل جرحون وتكسب كسائنها وحريتها من خلال تقدم وتحرر الوطن ، فلا توجد امرأة حرة في

من العراق للبحار . وكانت الخطورة البحرية سهلة وحسنة وطبيعية ، لأن الزلزال مثل الزلزال
بحرودان وتكامل التكتيكية وسرعتها من خلال تقدم وتحرر الزمان ، فلا توجد أسلاك حرة في
وطن مستعبد ولا قضية تحرر للسراة في وطن حر . التكتيكية وقطع البحر في حوله لم يكن
محدودات بل غاياتها انوارت حسنة للبح والازهار ، لا يمكن غير الجسد ومن لم يعرفه أكبر
مساحة للمشي . . فلما جاء الفين تعاونوا الزلزال للبحار حصلت المنفعة الفدائي واحلت السلافة
الأمريكية .

وعكسها بدأ وكان المصنع السعودي قد حل اضطر مشاكله ، ونزع القليل الذي كان يراهن عليه
للمرصوص . فالدراسات العلمية التي تريد تنجيه هذا المصنع كانت تعرف ان ليس فيه منجبر
طبي ، لأن الزلزال يتسلط على كل منسوب متفوق . وليس فيه منجبر سياسي لأن السياسة صبح
الاقتصاد ، والسعودي متشغل بجميع الشؤون الأولى أو استكمال للتأثير كل حسب مراده ، والمواطن
الصادق أو حشده عن برهان لا تصرف منك الخس في ليارب العرب الآخرين ما يجري بتفاهة
بالأمن الذي يمشي من اجل برهان مثل العراق أو مصر أو المساهمة التي شمارها : التكامل لتفصيل
والله عليم . . .

وليس هناك منجبر طائفي فالسلطة كلها على دين الاسلام وعقلاء القسمة تطوعوا في
الجيش السعودي لمواجهة خطر صدام وهم يعرفون انه لو فتح باب الفتنة وحكم لثبات جهنم
للمجتمعات في الاسابيع الأولى من حكمه . . فلننظر للموقف لزلزال البحار ١٩٩١

المغرب في رسائل الذكور والاعتماد (التي تعد في جامعات الغرب بتربية من أجهزة
المخابرات هناك لدراسة سمومها العالم الثالث) والتي انشأت خلال الخمسين سنة الأخيرة على ان
لغة الزلزال هي الفرق الخس أو القصب الذي يمكن ان يلهب الجسد كله . . وعكسها لمصنع حنفا
من عربيات الجامعات الأمريكية في سرير ملكة ، بعدد من كما تؤكد مشهورات الفيلسوف = ١٩
سنة وقرر ان يلقى الجسد في أكثر التظاهرات حسنة . . للزلا . . فزود التباين بمظاهرة لباد
السيارات . . والقي فعل ورد فعل . لوقف البوليس ولو خمسة لباد سيارة بدون لرمح .
ولكن لجنة سرعة تحت ان ليس في الأمر مشكلة نفس ومن ثم لفرح جنين ، وطربت الزكالات
للتلذذ عبر الفورة التسمية وانصهر كمة للماجد يوم الجمعة عطية للفن والرسم والتفاني
والاحتياط والمجيب والستور . . الفخ وتكررت الطلقات يوم السبت والاحد ضد الفلاسفات
للحالات ، وفازت الفارز في الجمعة ضد التضرر والفساد ، ووقعت لقات حرامين برصس فيها

التي بعيد الحديث والاتصال بالمساحير الاسريكية وليس بعيدا للزور الذي عند في التلعة
 لتحرير المرأة جسرول من مؤسسة نورده .. وشهورات اخرى تسمى العفن والتقليد وتطالب
 بصحرك ضد الفقة الفسورية - الاسريكية-الايقية الفع -وحى هذه الفقة لان ما عليه الاجماع
 هو ان لعبة المرأة أصبحت تنكس قاصمة ، وقد التوقال الفصالي الذي كان قاسما بين عرسحي
 الجامعات الاجنبية واصحاب الثقافة القوطية من خلال الاتصال على الجمع بين التكنولوجيا
 للسوددة والخطاه على الهوية الحضارية لأرض الفرسين ، أو أن يهدم قول واحد فضاء مسلم
 بالبحث عن الفيلة وهو عروج الكرة الأرضية .. هذا القول الذي مسح للتقدمين والقيادات من
 جامعات أوروبا واسريكا بالوصول لأعلى المناصب ونسبة قول أي بلد عربي ، وفي مجتمع
 يحلو للبعض وسنة بالعداوة ، هذا القول يرفض أن يصدح ودب التلك بين الجبين لأن صفته
 لرون تحرير المرأة في السور مارتت بحول عن وحي والتقليد ومشاكل واعتمادات القصب كله لساء
 ورجالا^{١١}

وتلترت صحيفة « نوس الإفريسي »^١ تحلقا عن مظاهرة قامت بها الطالبات السوديات
 في جامعتين احتجاجا على التفرقة بين الفدرست الجامعيات فبما عرف بمظاهرة السيارات في
 الرياض وقد استجابت السلطة للرائض فرفضه من ثبات الطالبات، قصير اثره ملكي بحول ست
 استادات في كلية الآداب للبحث - وكانت الطالبات قد تجسن في ساحة الجامعة ورفضن دخول
 المدرجات وذلك يوم الاحد اول اسي واليهن الاستغاثات بالفسوق - وبعد ان رفضت مشات
 الطالبات عركش يملن فيها رفضهن الضخم من الفرمات المسمرات ويظنن ابعادهن من مواقع
 الفرجية . وكانت بعض الطالبات قد كتبن عبارات : « كثره ودمعرفة : يوم السبت على طرف
 الاستادات بمن الفركن في مظاهرة السيارات »^٢

ونقل « كيم سوروي » كاتب التحقيق عن مسئلة لها علاقة بمظاهرة السيارات . . ان الناس
 حاسبون من وجود الفرات الاسريكية ، ولكنهم لا يستطيعون الحديث عنها ومضام مثل في
 السوددة يقول : خطيا على المحطة القوطية والمركة هي لسهل هدف «زويرو» أن الاستفدة سبت ان
 الاحتجاج جاءه من المرأة وليس من الرجل ج)

وعلفت الصحيفة عن مسئول سودوي ان المؤسسة الدينية تتحرك مرة اخرى - وقالت إحدى
 المدرسات في القسم النسائي ان الطالبات اصبحن للمظهرات منحللات يردن عدم الدين والجمع ،
 وكان اسم الرياض قد استند في الاقتراح عن المظهرات إلى فعوى لجنة مشتركة من رجال الدين

والثان لم تجد نما محرف . ولكن عطية الساجد حملوا على المظاهرات ووصموا المظاهرات بأنها لا إسلامية . ولد أصبحت واحدة من حركة السيارات بحسب تسي العديد من تلك الطائرات لها وتقل عنها قولها: ولا طاقية واحدة ليست موقفي ولا طاقية واحدة لقرمي على ما فعلت . وقبل ان الطائرات في الحلبا رعدت اثنين مسمن ان المظاهرات كن يشهد السيارات وعن سرالديت القسوت ويصطنع لمرقن السبية . وشعاعة معين قالت ان المظاهرات يريدن المساواة وتحرير لاركة واتين بالمدن العرب . وقالت المسجلة ان الفصح السعودي الذي تحيط به الازمات من كل الجهات لد وجهه الان أزمة من فاعله انه زمن للمحرف الاجسامي . ويقول الدبلوماسيون الغربيون إنه إذا لم تاتد لتفكر ما لمرقن ضمن فسيأخذ رجال الدين الأمر في يدهم ١١٥٠

والمدات صحفية الجميع في مصر : فقال الصالح السعودي الملك عهد رئيس هيئة الاسر بالمعروف والتي عن الفكر سبب مطالبة للهيئة لتقبل لحد على الأمير سلطان بن عبد العزيز اسم الرياض لمتابعة من صحافة لفساء للتسكركات في مظاهرة السيارات بالرياض في تفسير للناسي . كما اسفر الأمر تأليف لقرار يرفق مستطرد القاتوني الدكتور مسعد لمرزوقي لقطعه بكذابة ثلاث سبقت لقاء المسلمين معهن في تنس القصة ١١٥٠

وكان تعليقنا يومها : فلشكلا ليست مع الحكومة بل في تناليد الشعب ، دعا هو لقليل لقاوي حركة عن الطاقات والفرش فبين كل أسكا بالتحليل ولكن اللغة للفرقة ويصطنع لم يصل في السعودية الا بطع معين لا يبرن عن الرأي العام ولا يفسرن على التامه . ولد قالت قناة سعودية في الاناعة العربية الخاصة باندن ان الحركة لم تقم بها سرديات بل هي بزعامة ليبيا تصل في لولسكو اسبا فريدة على ١١٥٠

ولا طاقية واحدة لقرمي على ما فعلت . . . حقا ما قصرت به الاستلاا للمظاهرات . . . لعل لتسير الاجسامي لم تستخدم القبول لمرقني هو غرض لبعدها الاستلاذ بالقوة على الطاقات ؟ ليس للفرش لو كان الأمر يمشل بطور الجميع السعودي ، ان تكون الطاقات اكفر تشدما من الامتدات . . . ولكن الواقع كما شهدت « القارة » هو اجماع الطاقات على رفض موقفيها وحلها . . . تم اجماع الطاقات في الجبل الجديد . . . ولا طاقية واتقت . . . ولا طاقية لرت . . . فها لبروا بين الاجيال ولكن بالملرب . . . ITUALL لأن المرفق مسعود من جميع اسر . . . ومدة لفرص على الجميع السعودي لا تشكل تشدما ولا تمعجا بل محاولة لقرمي لتسرب بقوا الاسابل . . . كما قصت دور البناء في القارة والبحرين وليحت القراطة في لمرطي وكانت

سيرة في لندن ١

الديمقراطية والتقدم يجب أن ينطلقا من اعتماد الجمع وتحملها الجماهير صاحبة السلطة فخرتها من قبل على السلطة الأولى - أما ما تريد الاستقلالات والأمريكان لهم دستور لها الرعاية للقيادة العربية ، وفي هذه الحالة فإن هذه الرعاية الجديدة لا تحمل للويضا ولا تروضا ، ولا أحد يملك الحق على أن تطامرت السورسركت عن القيادة التي بحق لها فرض وصايتها واجبا عليها على الجمع السعودي الذي به خمسة ملايين حبة .. ولا حتى في حماية تصل مليون أمريكي .

أما سلامة القصد فموضح ذلك كبير من الذين اعتدوا هذا الطرف بالمثل لتعدي النظام ورجال الدين واجماع ذات الجماهير التي يدعون الفلاح عنها .

ويستطيع الجمع السعودي أن يشعر بأن تركه أمام أكبر حشد سياسي يجمع على أرض الإسلام .. ولا يخفى من فرحاب مسلم والاعلام القرب .. بل صد ورفض الحمدي لاسما بقم الإسلام واستقلال القرار السعودي .. وأبقت الطوائف السعودية التي أكثر وعيا ووطنية وإسلاما من بعض القلوب في مصر هي مخرجت فتلحق من التطامرات لكي تسجل في ذللة التبرع للقدمين كان القضية هي عصمة سيادة وليست مبدأ تغيير تحت لفراب الأمريكية !

وبصرف النظر عن أهمية بيان وزارة العمالية الذي صغر حجب للمظاهرة ، وهي كان لها ما يبررها ، ولو فقهة قاضية القضاة ، هي من الخطأ أو حتى التخلي ، فزعم بأنها انحصرت على رجال الدين ، لأن شهادات المظاهرات والاعلام الحمدي لهن ، يجمع كلها على أن القضية كانت على مستوى التغيير والاجتماع ولي غلطى مستوى تخلي في البلد .. وحتى إذا سلمنا أن ثلاثة ألف معلم وعلمي في أمريكا يوافقون على ما حدث فهم نسبة ضئيلة ولت أنه لا تأثير لهم أو لهن على الجماعات وموقف الجمع .. من هنا كان على السلطة أن تسترخي القوي التشغيلية في الجمع ، تلك القوي التي خرجت بهذه الملكية هي ضامف من سولها تها هسركت جعلها في إطار الحماية الأمريكية لإذا تلهما وروح بيان وزارة العمالية متجدد أنه انشر لهذه التلغات الهامة .

١- أن عدد المظاهرات ٤٧ سيدة مستخدمين ٦٢ سيارة

٢- وهن من قريت على غير هذه الأرض وفي غير هذه البيوت هي هي بيوتا الإسلامية التي تعرف كيف تربي ورجالها وناسها .

٣- أن بعض لوكلاء سورمن قد اجتروا لهن ما فعلن

٤- ليس اثنين فرعيس بسيارة سيارة .

٤- ثورة الإعلام الاجتماعي على التمركز الأكبر من الإعلام العربي. والشار إلى الحاجة للتدريس بالإعلام السعودي^{١٠}

وكانت القليلات تبرز قد نشرت مثالا جادا فيه :

١ عندما وجه لذلك عهد غدا التطوع لبت النساء ١٥ ألف امرأة وقمن للتدريس (على أعمال الفلاح العربي والعسكري) وحلوا بيني وبين سيجلن مع الرجال ، وتماثلت النساء بفرض عمل جديدة في مجال التمريض . وتقدمت الاموات والبشرى للتدريس وقامت ٨٠٠٠ امرأة فضلا برنيسج من اسبوعين واملكت وزرة الصحة فيها تنوي تقديم ٥٠٠٠ ممرضة سنويا . ونجدها التمريضات روح وطنية بمساعدتهن في خدمة الوطن واضطد كل مطوعة انهما فلورنس نيجتجال FLORENCE NIGHTINGALE مستعدة لخدمة الرجال في الميدان (فلورنس نيجتجال الفتاة الانجليزية التي بدأت التمريض في الميدان خلال حرب القرم) وعندما سقطت الاميرة لياكوف سمرود مطوعة وعمرها ٢٤ سنة من سيجلن بالمجرحي لذا غادوا للشرطة الاجانب البلاد ؟ اجابت بقا : نحن سنبل ذلك^{١١}

وكما قد لاحظنا مطوعة استغلال قضية المرأة من جانب القوى الاستعمارية ، والربط بين هذه القضية والوجود العسكري الأمريكي من وقت مبكر جدا ، ففي الاسبوع الثاني من سبتمبر ١٩٩٠ نشرت الانجليزية البريطانية مثالا تحت عنوان طرقت القصرة قالت فيه : ان منظر الجنينات الأمريكيات ومن يسفن السيارات ويملن الماكينات لتفسير الاطارات ، قد غير المرفق في السعودية اكثر مما لمط الكناج الهادي للسرعة السافرة عبر سجن . ولما كان السمروديون قد لغروا فلما ان بلغهم الفرجع في قطر وحسان والامارات . ان تلك شهد حادي في قصرة ولكن الجنرال بطاسفة هناك في القصرة على رأس ثمانين ألف جندي بطارقهم وديابهم . لقد حان الوقت لأن تغير للملكا ، ومضير شامت أو لبت ؟

واسمى "CNN" مقابلة مع سيدتين من الممارضات لطائرة الكويتي لركت ، ٤ جويلير عبد الجبار لطفة اجتاج قالت : ان نظام الاجلبي السمرودي يقوم على الفصل بين الجنين وان السيدات اذا سفن سيارات لهذا بيني على الحجاب والاعطال ، والتمجب غير مستعد ولا يد من التطور . ومجسما جتير بلبل متوازي مع اني وجعتي ولا ماكنت اجلس هنا واعطي هذا الحديث ولا كنت قد فلتت . وكانت ممرضة التمريض فاعصالية اجسامية : نحن نحتاج لاملح التجب وبعد أن يتقاروا سلوكا عندما تنكر في السواتة .

وانسلت الر كالات الارمكية في المملكة يانا من بعض الشركات في مظاهرة السرور ماركت يقول انها مستهجمات من حكومة الالة من للمصين الذين يمارسون للشتم الاجسامي . (كان هذا يكون اسفل نسيا لو قال : « للمصيات » اولسبيلهم لتهنئة الاضلاله جميع طلبات الجلسة كن ضمن اج) ا

وقلت المصنف من جهة اخرى كتفا باسماء ٢٩ سيدة تحت عنوان : بالمسلطات القديرات إلى قرزيلة والفساد في الأرض : كما قال للثبور إلى اساء القارب والزواج ١٢ منهم وماركترهم مع نموت وقلب من طراف السوي وعلاني اسريكي . وعلم للثبور بهيار : « هذه اساء السلطات وبعض من ينف ورائهم من التورعت والمطالين لعل ما قره مناسباً » . كما وزعت بالفاكي لصفحة عتيقة موقوفة من عبد الرحمن القفساري بعنوان : ايا عباد الحرمين جاء لها :

لله وريك بالمصنف تضر

ما كت لمصنفي اعيش لكسي اري

يست الجوزيرة بالمصنفات تضر

يسا عباد الحرمين لمصنفي ان اري

وما قبل به القسوف والهمر ... الخ

و كتب كيم سورلي في اري الجوزيرة تكرر يقول : ان القديرات النبية ويطن بين مظاهرة السلطات والقنوات الاجنية . . (اول من ربط وكسي الربط حر الاعلام العربي كما لو ضحا ج) والبر للمصنفات التي امرا لها من قبل . واذكر ان ضحا من المصنفات المبهيات من بلطف لاجل السوقة قلن : ان للمظاهرة المرون القضية بالثرة موانعة تحبها حولها . وان هذا هو الوقت الحاضري لكل هذه الامور ، لأنها جسيما تواجه الامت ليست فقط على المستوى المحلي ، بل ان العالم العربي كله متقسم . وثالث سيدة اصل في الظهور ان السلطات الحكومية كانت على ذلك المرحم بالقيادة لو ان الامر ترك يتم لتبرجها مثل كل التغيرات في المملكة ، كما حدث في قضية المعلم . ونزل عن دبلوماسي عربي بالرياض قوله : انها ظاهرة خطيرة وسيفد ولم تتم فعولا بعد . وعن مظاهرة قوله : « لقد انقرا حفلة لرجال الدين » وعن لفر الحكومة ، قد صدر والقديرات يقرن الاسريكات يمكن السيارات واللاجعات من التكرت قد سن سبارهم للسعودية . وقال متحدث اسريكي ان للتح المجدد ان يسري على المصنفات

الأمريكيين (١١٠٠) وحدهم نظرو فلذلك الحيلة هي ظهرت بها للتظاهرات من خطر الحرب والتي قد يحسن استخدام السيارة لاتخاذ المقاتلين . وعن الشعور بعدم الأمن « لنا عرفت أنك منظر للحرى ولا تستطيع استخدام سيارات ٥٠٠ والقررت الصحافة إلى حضور سولج ٥ لمرافقة سرورية لخمرة ، تحدث من معرض النساء اللاتي التزكن في المظاهرة لاضطهاد والأحاطة ١٩٤٠ »
وعلمنا يرميها :ومي حجب بالغة ليل بتصور عقل أن القنابل مستسلط فوق الظهوران مثلا ويسمى عسكري المرور أو للطروح والنا يتنفس السيارات ويمنع السيدات ١٢ حله مبالغت سلبية للتعبير والانتارة في الصحافة السلبية . إذا كانت حسنة فليها يباح لديها أن تسمح للمرافقة لمرافق لرجل أن يزي بها ليحيطها ما تأكد ، ولا تصبرهي وثابة . قبل سيلف احد ضد لم تحمل انطباعها في سيارة وتغرب بهم من القنابل . ولذا هذه الأرستقراطية في التصكير . ماذا عن السيدات اللاتي لا يصرن لسيادة السيارات أو لا يمكن سيارة أصلا . . . لذا لم تفكر في وضعيات في مشكلة هؤلاء (١١/١٧)

وقال JAMES McMOYNE في نيويورك لآخر أن بعض النساء اللاتي التزكن في المظاهرة اتهمن بالسلحس لحساب حكومات أجنبية ونصمن بالاعتفاء لجدا للطباب . وقال أن القضية حساسة لدرجة أنه معلن مسعود أو معني يريد أن ينسب إليه أي قول . فظهر في سألون استبد وربما تفصل ضمن أجبر لثقت أخرى . من الصعب على غير السمودي استعجاب حجم مظاهرة صغيرة من السلطات ولكن في بلد يفتقد حرية التعبير فإن المظاهرة تحولت إلى عمل معارض سياسيا في وقت يبدو له المحدث . في دولة التولية عن الرغبة في التعبير بعد الطرو البراتي . وقد تميز القضية لخللات بين المتحمسين والمخاططين في الصحافة فللكة . فقد استطاعوا المخاططون لاتهم التحدث أنه يحضي بسرعة كبيرة تهدد الأسطر فر . وقال أن لذلك نهج أساء لأن التجهيزات حاولن لتغير النظام بحملين علنا للتحالف . لذلك يرحب بالتطور التبرهي والمفسلون يقتضون أنه كان سيسمح بالسؤال في كل الأزمة العراقية ولكن النساء أنهن القضية حسنة لأمر أو عشرة . ١٤

الذي لم لا تحولها فصل سياسي هو الإعلام الأمريكي والفرنسي عموما ، أما السلطة فلم تدعم في البداية . . . لذا تارت القوى الاجتماعية الأخرى ضد ما اعتبره ليهزرا للجمعية بالتهديد الأمريكي ، تحركت السلطة لتطويع الأزمة وحض الاشتباك .

وشر نفس الكتيبة في نيويورك تأييز تحقيقات من القريض قال فيه « يدعو أن الأمير نايف يساعد الخط للقتل لرجال الدين يضا ليس كل أعضاء الأسرة فللكة يستأصروهم » وقال أن

قبعات الخطافات من أبرز المآلات ، من قبله لا تفتت الصغيرة المتربة ذات الفرد قوي وهي
 في صدام مباشر الآن مع المؤسسة الخفاضة والظلمين في السلطة الحاكمة - وتتل عن سيدنا
 بركة من عائلة سعودية مشروكة جدا قولها تسير بالحرط والنفط - - نحن في عام ١٩٩٠ وعلى
 حافة الحرب العالمية الثالثة يبدأ السعودية فتح السواحل على حافة البحر وسجون والدا - وتتل عن من
 وسيد ب وناشر سعودي قوي القوّة انه كبر - تس قتي واشاف ان الاصوليين يفعلون في
 حياتنا - انهم يعملون من لشبكة المتحركة حل هذا ما جاء شباب أمريكا لينقلوا عنه امي
 لشعر حكم للشايح ١٩

وبطبع حقا يوما ان من حق هذا العالم ان يقول رأيه في الاوضاع كما يشاء ولكن السؤال
 من مهمة القوات الاجنبية والقراع مهمة لها في تواضع للشبكة الفاعلية ان صبح عنه هذا القول ،
 فهو يهبط إلى درجة الخيانة ولستعفاء قوات اجنبية على وطنه وحكومته!

وزعم الكاتب الأمريكي ان العديد من الاسراء الحرة في التسبيل بالصحبت وانهدا سرا مطلب
 قتلة ويقولون ان الدولة حاولت في البداية لينة الامر ولكن رجال الدين صمدوا وزعم ان
 صاحبها سعودي صور للظاهرة حل في السجن لاكثر من اسبوع.^{١٩}

لغت الفهم ان بعض السبغات التي تحدث للظاهرة كانوا قد ضمن طلبا لأسر الرياض الأمير
 سلمان ونصن بالمعروف عن الشكرا أو على الاقل الانتظار عدة شهور وقال سعودي رفيع المكانة
 بالآخر مطلبين ولكن توليدهم كان سيئا جدا - والان يدعو ان الوقت ليس مناسباً ولهذا ستوات
 لأي تغير اجسامي - ٢٠

و في مقال للجوروك تاييز : ان المسكر الامريكاني اضطروا وضمروا بطلب الأمير نايف
 الذي منع السبغات من توسيع حقوقهم (الاج يونيتل عن شايف امريكي انه قال ان الأسير قال لي
 تس الخطاب ان الشباب السعودي يستطيع ان يهتم بأعمال اخرى قريبة من أن يحصلوا انفسهم
 مضطرين للاسفراد مع القوات السعودية - - وهو على أية حال اضطرا لم يمس به الا القليل .
 وحر الضابط رأب وقال ان هذا الأمر يقول للشباب السعودي الا يهتسوا بالانضمام للجيش
 السعودي في نفس الوقت الذي يستعفي سعيات الاثرف من الامريكاني للعضور إلى هنا
 والذات .^{٢١}

وحقا يوما : يقول مثل لاني : من علمهم بالصحة يعملون على عثره وسن لم نجد
 هذا الكلام في خطاب الأمير بل وجدته يقول : ان السعودية متصد للصعود بكل فطرة دم تجري
 في اجساد هذا الشعب التي الكرم عوشال : الامة كلها متجهة للفداح عن الوطن ولأن يكونوا

جسدا واحدا رجلا ونسلا وشيئا وشيئا . » (١١/٢٢)

وانظر ما في مقال الصحيفة هو قولها ان اليهود الامريكان لعبوا ولعبوا بقطب الأمر من حلق النصارى . . .

ها قد خلفنا لرسالة الرجل الامضى . . . البلد الذي تنصّب فيه امركة كل ربع ساعة . . . ولا تجد خمسة ملايين امركة على الاكل مصدر رزق الا يبيع جسدهم . . . الجيش الذي خرجت منحتك للحصول مسلحا للتهرب من اعداء القتال . . . أجهت كرشه جوده بسبب حقوق المركة في السعودية ا حله هي الجمعية الاستعمارية كبتيرية التي جاء بها الامريكان إلى الخليج .

ولم يقتصر مهرجان « الناس » على حرية جنودها في ولع الصليب ، (نظر نهاية تفصيل ج) بل اجتمعت لعضائها ايضا بحرية السعوديين فكيف تقول : « السعوديون يفتنون الحروب على المحرور . . . اقبلت العاقلة للافكة السعودية حيلة ضد تأثير المحرور الذي تفرغه الواجبة الخليجية على واحد من اكثر المصنعت الاسلاميه سلطوية . في سكة امان الأمر نال لا لا يسمح بالتظاهر ولا حتى من اجل مطلب مشروعة . . . وقد أهدر ذلك اصلا ان حرب على الفتوة للسعود من قبل ٢٠٠ ألف جندي اجني ، نسبة كبيرة منهم من المسيحيين واليهود »

(ما دخل القسم والتخلف في مسيحيي أو يهودي إلا أن المظلية الصليبية تكن خلف هذه للوالد والمطلقات ج) . . . وثالث الصحيفة ان « الأمر الذي يحكم وزارة الداخلية بيد من حديد منذ ١٩٧٥ لا يفتقد لا حاجة للتظاهرات عادت الاثروب مشروعة . وقال لمسيحية انه بأسف للمكبرات السلية لأزمة الخليج والتي من نصها مظاهرة ١٧ سيدة ، وكلفت وزرا القناصلية له لعنت منع الرخص السركة من كل السيدات . وصيأت الصحيفة ان هم احتفالات الفكر يسلمى انراضت بسبب الرموز المسيحية »

ونشرت ثمة بشارية تحتها عن قيادة الفيلرات ثمن لأول مرة ما زعمت أنه نص هزيمة النساء السعوديات الموجهة للأمير سلمان جاء فيها : « ثقة كريمة وعظيمة من عادم الحرمين الشريفين ان فتح باب التطوع للسركة السعودية المسلحة لكي تقدم بالدماء في هذا الجبال الحيري ، وانها لا تفتقد من عادم الحرمين ، وكان حميق من ان المركة ذعر فهذا البلد للقطاء . . . بلانا باديا في هذه الأيام العصيبة ان ترد له الجيش وتقدم له الولاء . - يتأكدكم باسم المركة السعودية الطموح والفرصة على عمة وعظما ان تنفع لنا تلك برعاية مطلبنا الانستي الا وهو امان السيارة طلق مدينة الرياض . . . وعقدت الاحباب في : بوجود الرجل الاجني داخل البيت

والخسارة منه فاعمل السيارة .. الاحياء الخالية ... حدوث كثير من الاحمر الفاعلية ... حلول المركة محل الرجل في الاوقات .. الفخ لم يفر من متابعيه منهم القزالي وقشيخ على القلبر وآخرون ١٩٥٠ مقال اخر في نفس الفترة يقول : يوش نجح في وضع نهج في الاطار الفهالي لسياسة، ظهر ضعف قدرات المملكة حيث تحدى بها ثلاث قوى القوية الكبيرة تحدى مطرونا هفلا من الفناء للرجح ضد المملكة ، وعده الدول تلك القادرة والرفعة في تلك المملكة ... فانزل عائدت برغم للمنطقة وهي تطالب بمصتها من القور السعودي . وقد ظهر من خلال الضغط على المملكة من ناحية برسم المبح وهي شروط كعفى عند المبحاج إلى امطاء ضوه لعضر لعضول للمبح إلى مبر سياسي وفكري لا يرك بسبح بالاعمال بالقركية للفاعلية للسجس السعودي نفسه . والتمال الذي كتف من سفره القديم من المخذ على الانظمة الفكية والكيان الصهيوني (والمخذ على الكيان الصهيوني قدم له وبمبحاج لكشف ١٩ ج) ٢٠٠٠ تم التامل البني والقصري كعامل اضطراب فاقين تحولت إلى لمركة فاعية في حاضرة السعودية القوية تلك المملكة حيثها العربية ، ومصر خرجت من الاسر السعودي ٢٠٠٠ وخرج من هذا العرض هناك هذا الوضع جعل المملكة تسرب لفتكها عن مكتابة حل وسط مع العراق ٢٠٠٥

في الملحق ١

ومن الرياض كتب JAMES LeMOYNE يقول ان : السعوديات لديكن مخرجت من السوافة روسيا ولكن يبدو ان بعضهن يحاولن مط حقدوه هذا المجتمع الاسلامي المصنوع بالرجال . (وفي أمريكا عندما يكون رئيس الجمهورية و نائبه ووزير الخارجية ووزير الملاح ومدير المباحث ومدير المخابرات كلهم من الرجال فهل هو مجتمع مصنوع من النساء؟) يوزعم ان سيدة مينة قالت له : اتا طوقانة مقهورة ولكن اعتقد ان التغيير سيأتي ، قالا لا نرى كونه يمكن ان نبقى معكنا إلى الابد . قالا لكر في حاضرة البلاد لو ان العرض لخاصب عديدة . وقالت له امرى وضفت ذكر اسسها لكي لا تعرض لمادة ايها وانوتها عسرها ٣٠ سنة ومجيرة على البش مع عاقبتها حيث انه في السعودية يطالب القاترون ان تمش وحدها ككارتا غير متروجة ٢٠٠٠ هذه السيدة تحسني القويكي في حفلة خاصة ورفض اوبعد معادلة طويلا اضغرت له انها مطلقة ولها حشيش (فمال لو عانت وحدها حملت له با ستر القسرج) ولكن القسولون قد علوا بملاكها وبخبرون حدها الآن .. لمرها حده بحبسها في القزل واخ لها حده بقتلها . وقالت ان ذلك يضمني للمجرن (اكرس ذلك ١٩ ج) وقالت له ناقة وهي طيبة سمع نفسها بريم ان مشكتها هي ان الرجال لا يربدون ان

تزوجوا المملكات جدا وإن حبها تحس ستوات أسرها أنه سيخرج لمرثا أسفر جدا منها ولكن ليس لديها شهادة جسمية . وقال لي أنني أرى وأكثر استقلالية عما يظن . أنا أسيرة جدا ولكن هذا هو ما جرى . الرجال السعوديون يخالفون المرأة المسلمة حتى لشهدهم بمصحبهم إلا تزوجنا لأنه لم يكن من الصعب أن يسيطروا علينا . هذا خيار مشككة في مجتمع يتشر فيه التعليم . وبعدها ذلك يقضن الوقت في صحة المملكات . (حل تتروح الانسانا بالمهين الامريكي لالرام قرجال السعوديين بالزواج من المائسات للفتيات للحيات القويات للتخصيات ١٩٠٠هج) وقال انه من حديثه مع النساء السعوديات استجج تهن يسرين الحصول . . . ولذا كان الرقص والتسلط المفسن متروح ولكن في الواقع لأن السكر والرقص وحلته يتم خلف الابواب . ونسب في دبلوماسي غربي انه تجدي دعتي عندما التمتك في حفظ خاصة . . . ففيلد بهري اتهاارا والرجال والنساء والعلمون في كل شيء من السياسة للطناب لم تال له مضيقه السعودي ا رالب هذا لم تحت الفسوة وظهرت سيدتان جسدان صمجات في ملابس الرقص ورفسن ما وصفه الدبلوماسي بأكثر فرقتات جسا ما لم يشده له ميلا في حياه . . . وبعد ذلك نين ان الرقصات هم من التزوجات السعوديات في المفضل . ١٩٠

وقاطع ان الفرنسي هو الاسم الفرنسي في الخليج لشروب حلال لأنه لا يمثل ان يكون قربه مضطبا على هذا التصر بين السيدات ، قد تالت صبيحة طوس المجلس تالسي : : سز حياه مني بتكرهية وزوجة طيب ونطوت للسمل كسرحة في الصليب الأحمر كانت عاجزا عن وصف الخيال التي لديها تحرب الفرنسي في ظل الاحتلال الفرنسي . ١٩١

وعلى الكابات يستحيل ان تكون صادقة ولكنها تكذب وتشر لكي تطم طائفة المصمين ومنهم بعض قري التي تحركها المخابرات الأمريكية ويكون دورها ان تصرخ وبسلاما ا ولد طالبا ونها باتشي على المرو وتدينه الحكمة للشرع في السلطة خاصة تلكه لخصيات لها بطله كر راند لهذا الخلل الذي اتاه ديوت أو ديوان .

وفي الصحافة المصرية ، لعدم اليهود واليهات والتصل بحجر المرأة والاعفد التقليدين السعودية والإسلام بظاهرة السور ساركت . ولكن الأكثر اترا لالتباه هو حيلة عدد من التشرين للإسلام ضد : الرجعية : في السعودية ، وكثير انها جاءت من شخصيات تأكل على مائة السمرمين ومظم دخلها المالي من السعودية ومنهم يكتب بأنظام ويقض بسطه من الصحف السعودية . . . لا أطلق لتسيرا بأن هذه الكتابات وإن كان قاطرها معارضة لنظام

السودي إلا أنها موحى بها من بعض أجهزة هذا النظام وقصد بها مواجهة المشرطين القسبيين في المملكة . . . كعبت الاستفادة « أهيتها للخلق » تعلمه للظنفرات . وانشر فيسي حربي السعودية وهو كتاب دالم في كصفت السعودية بأن التفسير قائم ، كما اتهم المملكة بأنها دورت حملة ضد القرشي (وهو أيضا من كتاب دار الفسوق الأوسط وحاصل على جائزة لذلك فيصل . . . ولم يكتب حرفا ضد صدام إلى أن دخل الأمريكان العراق قتلوا عليه سبا ، وهو حاكب الآن على عطف رد الأماجم بسب العروبة آج) وانترك في الحيلة ككتب على صلة بالمخابرات البريطانية (١١/٢٢) وعلماء الدين في مصر يهاجمون علماء الدين في السعودية حول قيادة السيارات وأن ذلك نشر في الموقد الإسلامي التي تصدر عن الحزب القوي الحاكم^{١٦}

ولمحت صحيفة « الأهالي » في حصر يوم ٦ نوفمبر حينما للشرطة في السعودية وقالت أنه في الحاسة صباحا فرجت الشرطة عن ست وثلاثين سيدة في محاولة لاستمرار الاحتفال على ثلاث إلا أن النساء رفضن العودة وعطفن بأسماء القابليات حتى للرج عنهن وأن الشرطة حاصلتن بكل ادب واحترام^{١٧} وقال تحقيق في نفس الصحيفة : « مسيرة السيدات السعوديات لتجر معارك وانتقادات واسعة . . . مطالب النساء صبح إلى حق للرافقة على الزواج . . . لمرط كاست وعريض وحلات تنوير في المسجد »

تقلت الأهالي « كلاساً منسوبا للشيخ قريشان يفتي فيه انتفاء برلمان في السعودية وقالت أنه يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني جمعت لذلك خالد بالرباض في الشيخ ابن باز أن حدثت السيارات بادرة سوء وقال أنه تقدم مع ولاء الأمور حول قيادة الأمريكيات للسيارات . . . كما نشرت الأهالي نداء غير موضح من مستهم الصحفيين السعوديين هرجهون بناء للاتراج عن زميلهم للمقتل جاء فيه أنهم يسعون من معرفات لانتفاء ولبطة أو جسيمة للصحفيين ولكن لم يتسبب لهم . . . وفي السادس من نوفمبر فرجعنا لقطار زينا صالح فمركز من قبل للمأخت وهو رئيس لمرور سطة بالبرلة التي لصغرنا فرقة العجولة^{١٨}

وكتب ليلى اسمه تاجح دعي السودي (اسمه كذا) قتالا بينون : « الإسلام الآخر في السعودية » جاء فيه : « تفتت الجمعيات العربية وخاصة القنطرية لفرقة كبيرة في المعرفه لقليلة للمعية ومن بينها باي لخمتمع السودي سجيولا . . . من يلعب اليه لايد أن يصدمه كل من ولايد أن يرى المصعب . . . وللأسف ربطت كل حلة البدع بالإسلام . . . جعلها دعة عامة لن يبه القناع عن لركة في هذا للمصعب للربط»

ولد هجرنا معالجة الكتاب في المستوى التخصصي ١

حتى وصلنا الى :مبادئ الحزام لاجم حلبة الامن في السعودية . . لأن السرعة ليست ضد الاسلام ٣٠

وفي يوم ١٥ يناير ١٩٩١ كتبنا نقول :بأننا كان ما تدبره القيادة العسكرية الامريكية لاصنام حسي اكثر من معروف الآن لأن ما تدبره القيادة السياسية للدول الخليجية في الخليج لا يزال مجهولا وربما كان لابد فورا . . . ولد كشفت لوس انجلوس تاليس اسي عن تشكيل لجنة بفران من الرئيس الامريكسي قسم نواب للاميرين في مجلس الامن القومي والقيادات الامريكية ووزلوني الخارجية والمناطق للمخطط مستقبل الخليج الذي قال عنه احد كبار المسؤولين الامريكيين . . . فاننا على يقين من ان صدام سيخرج من الكويت اما كيف سيكون الوضع في الخليج لهذا ما لا نعرفه ، ولعل عن مجموعة الصل للكملة بالمخطط . . . ما بعد صدام حسين فان لزالة صدام حسين مستبعد عملا هنا بجانب ما يجب الجازة لتسليق الاستقر في المنطقة . . والمجموعة يرأسها نائب مستشار الامن القومي ووبرت جيزر والعمليات التي تلتها هي رسم مستقبل العراق والكويت والسعودية واحياء مسيرة السلام العربي / الاسرائيلي والسيطرة على الاسلحة غير التقليدية في المنطقة . . . والمخطوط المرفقة حتى الآن هي:

١-تأسيس تولان للقوى في المنطقة ضمن ايران (التي الحزام :يستلزم الان وضع تولان الضعف وليس تولان القوى في الخليج)

٢- معالجة مشكلة افراد الفاضل والفدر المنطع في الدول الخليجية وحيرتها .

٣- اسي لمرقة الحكم في الدول الملكية والجمهورية على السواء .

٤- ضرورا وجود توازن في الكويت حتى تستقر الأوضاع ويظهر عددها بصفة كآلان ٤٠

وقالت الصحيفة ان هناك مشكلة اخرى يستحقها الخبراء ، وتحدث عنها كراتنت المستشار السابق في مجلس الامن القومي الامريكسي . . هي بناء امن السعودية في المستقبل . فهم يعتقدون ان سلاح ولو يكسبات حائلة لم يند يكتفي شتعت السعودية قبل وحفرول تنظيم شناسمة نثري بالهجوم . . ان هذا ما من السعودية يتطلب ما حواكثر من العودة للنظام السابق . ومطالب كراتنت بناء عشرات الآلاف من القوات الامريكية لمدة سنة على الاقل . وفي المدى البعيد يجب ان يند آل معدود على قوات سورية ومصرية وباكستانية . . السعوديون والكويتيون والاسلامات الاخرى يجب ان يتجهوا على استخدام ثرواتهم بأسلوب مختلف باستشارها في تطوير اقتصاديات

جبرتهم لركبا والأردن والضفة وغزة واليمن -وهرح بذلك نسبة ضخم فيه حول قتل ٢٠ مليون دولار ومثلها من الدول الأخرى واستمرت القوت في تشهيرها بالمسألة فشرت لتبريرا لحالة التمرسون، وقال فلان فلان بمنزلة : « كايوس امريكي في السعودية ٠٠٠ » من استدعاء امريكا في الخليج سببت فيه لشخص اسمه سكوت نيلسون كاذب يصل في السطفي الشخصي وبلغ من الخلل في أجهزة الاوكسجين لمحض عليه وحلب وورحل إلى السجن حيث وضع مع ١١٠ سجناء في غرفة لا تسمح إلا بحسين وشربوه بالميزونة ووشعروا صوباً من الخلد يد في رجله وكسروا ركبته حتى توسط فنولد كيندي في الأفراج عنه ٠٠ والشخص اسمه جيم سرورسكي الذي قبض عليه بتهمة التجمس سنة ١٩٨٥ وعلمت لظفره وبقي في السجن ٤٥٤ يوما - ومعهم للميل بأن البسجين يلبس عليهم بدون لباس ويذهبون^{٢١}

وفي الوقت الذي فرضت فيه السلطات وقيل المصطوبون الامريكان والانجليز وقابله صرامة على اصحاب الحرب لكي لا تحصل لمراميلهم في المقام للشخص .. فتح هؤلاء بحرية تشويه سولف السوديين بل والتجاوز حتى على القوات المسلحة التي بلا شك وبتهمة الذين انفسهم ابلت فوق ما كان يرجى أو طلب منها .

٥ حدثت العلاقة بين الرئيس السردى والفلسطين خارج شتات الظهيران القوي عندما اخذ رجل يوليس على مصور كل من CBS و ABC وصانر الفلامها وصاح سام دونالسون من CBS لرفع يدك عنه نحن هنا للفتاح عنكم^{٢٢}

(مستكرر هذه العجالة لفرقة كثيرا على لسان الامريكان والانجليز عما يلقي الضوء على الدور الذي كان يلعبه التجهيد القوي في تكوين القرب من لفتاح السعودية بحسبة لمصالحها)

وكعب كريسفولر واكر : القاء لا يبرهن كيف يشتم القصة القناز بدون كشف وجوهه أو لزامه الحجاب وللذلك تضاعف حمل الفتاح وعلم ليسه ويشتد انه يكتفي حمله وربما على هذا القاهر تقدم هذا حله هيا : « ولم صفوف القوي من كبر الحاضرات بجواز حلل القضية في زمن الحرب ليسكن ليس القصة القناز قد سمع اليهود الاوثودوكس على الاحتفاظ بلغتهم والاوثودوكس يشككون ١٥ ٪ من تعداد السكان واستولوا على ٥٠٠٠ جهاز خاص يمكن من تحريك الفلن^{٢٣}

لماذا لم يسلر احد من صير المتجهين الاثرياليين عن ليس فتاح القناز ٠٠ وانظروا المحكوما لصح جهاز خاص يجرى ذلوتهم ٠٠ فلان حجاب للمطعة هو وحده ملحة لفسرنا^{٢٤}
والصرايح القشرة صنعت السعوديين واصبحت صدام القولا نفسية ٠٠ قنجايات بددت قراتها

السعودية .. نظم الفكر الرياضي لها أنها ستكون برما تحت ضربات الصواريخ .. ولم يحسب حساب الخائف في النهاية الشاة حتى في لية الصواريخ كانت الطبة الأولى من جبهة الرياض بلغ القراء ان السلطات وثقة ان المنطقة خارج نطاق الضربات العراقية ، وهذه الجريدة التي كثيرا ما تعلق السلطة كانت انقلعها مكشاة على الخوف في شبيل ١٠٠٠^{٢٩}

(وملأ من جرد كل لبيب التي كانت تقول ان سماء اسرائيل لا تخفى ٠٠ أو اسرائيل هي لم تزرع قنعا على الفلسطينيين ، ولما سولفترعا غلبي الفلسطينيين لأنها للفعل ١٩٤٢ج)

فولدت رواية من غضب الجيش البريطاني لانسحاب القوات السعودية من الحدود وغرول البريطانيون ان السعوديين اختاروا موقعهم في حطة نور تنسب للحرب وقد شكر الجيش السعودي هذه التزاما واكد ان الانسحاب كان مضئا عليه من قبل ولم يعلم القوات المتحالفة .. كذلك التار هذا الاعلام لظنا من بعض ما سره اسلمية الجيش السعودي التي وجدت في الحلقبي ٠٠ وهو من القعت لأن جنود المرسى الرغبي باليسون شمال وهو سهل الخروج من الرجل عند الانسحاب أو حتى الهجوم للقاضي ٠٠ وكتب روبرت فيمك :في الساعات الأولى لـ ١٦ يناير قامت ١٢ طاقرا سعودية من القاعدة في شرق السعودية لهاجة العراق وقد امدت القترر لذلك فهد لاسمعا وأهد سراً الرئيس يوتي - والقصة كانت كال قصة غلقد حدث ١١ طاقرا بحسولها كاملة من القليل لا فعل الطيارون في تحديد لملفهم ٠٠ (ليت تحرير اسريكي ان ٧٠ ٪ من القنابل التي اسقطها الأمريكيون لمصلحت اسديتها ٠٠ على الأقل الطيار السعودي ونض قتلاء القنابل عسراها لاصب للثنين ج) في اليوم التالي تكررت الحادثة بسبع طائرات فووتنغو يلودما السعوديون ، ست منها لسلت في قتلاء قنابلها ولكن حفظا للطاير فقد جرى الاحتفاء بالطيارين اسام الصحنين ٠٠ ان السعوديين في للركة جرد ان يعلن يرش ان الحرب ايضا وليس القرب وحده الذي يحارب العراق ٠٠^{٣٠}

والحمد لله سولفته وجه الصحافة والصحفي اذا ان الطيار الوحيد الذي اسقط طائرين بضربة واحدة في تاريخ للحرب هو الطيار السعودي ليد القسراتي ٠٠ أسا إلقاء القنابل من السماء على اعداء في الارض وليس فيه لا تنجاة ولا حتى كفاية بعد المرور والقنلة الذكية ٠٠ البع

على أية حال لأن روح القتال بين القوات الامريكية لم تكن توك مستوى التسهيات وقد كشت الخائيس من الطريقة التي لجأت اليها المجتمعات الامريكيات للحرب من القتال لا قالت ان معامل التحليل للصفحة بالجيش الامريكي تمنى من تعلق عينات البهل التي تقدمها المجتمعات

الأمريكيات وعدن ٥٠ ألف مجتفة لأليات تهن حملات . والاطباء يقولون ان الهدف هو
 الاطباء من القتال برفقاً للناجون الأمريكيين طاقا لت الحمل ٢٦
 والمعروف ان المجتفات تهن سنة شهور بمجفات من فرائض الزوجية ولا يمكن ان يخلص الحمل
 لتسرع سنة شهور حتى يحتاج إلى فحص البول ١ ومن ثم فحسلاً بالبدن القسري الولد ولد
 القرائن ٠٠ نكل يتابع هذا الحمل متكون ولد سفر القملن ١
 راحيرو القراء سي هذا البحر يسي ضد لتسلطة التي تجاوز الحد في سلطانة أهله وحاول ان
 يخلص أي صحيفة عراقية كتيه :

والأصل ان طواير الاسرى العراقيين متكون اكثر الاثالا للعرب ما حدث للعراقيين في ١٩٦٧
 والسؤال هو إلى أي مدى يمكن للسعوديين والعراقيين والعراقيين البقاء في نفس الخلق مع
 الولايات المتحدة لما وجدوا أنفسهم جزءاً من تحالف امريكي / اسرائيلي ضد اكبر جيش في
 العالم الاسلامي ١٢ عندما أطلقت العراق الصواريخ على اسرائيل يوم السبت كان مرسل CNN في
 الباصون وصف ذلك بالكفر لانه وقع في عطف اليهود بينما عجت امريكا على بلدان يوم الجمعة
 ولكن لا أحد يهتم . ليس هناك شك في ان السعودية تظل تلك القدرة على وقف حمام الدم ٠٠
 انها السعودية التي تزل القوات الحليفة ويعون النفط السعودي متكون كل الطائرات والذبابات
 الأمريكية مجرد قطعة حديد ٠٠ فكل ما على ذلك نهد ان يفسد لانهاء لتسلطة هو الحلال الحليفة ٠٠
 حل عشت ١٢

خطأ الميست جريدة الجمهورية العراقية ولا حتى الثورة ولا هو تصريح من ولد الحسومات
 لطيف جاسم بل تليق في الصحيفة البريطانية الانديبننت بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٩١

٠٠٠٠٠ الصليب والملح

لقدما حتى ما وجه ضد للتسلطة من القناعة القيسية من وضع زمعة اليوم لا كان يكتب في
 تلك الشهور الستة ومن عا في خسر الحقائق الامريكيين من مشاعر الضلع والهرجس للنظام
 السياسي للحملكة ٠٠ فانا من دين للتسلطة ١٢٠٠ الحق انه يصعب جدا على الخبير للحيلة الدينية
 على للتسلطة خلال أزمة الخليج ان يضي وجود تسبق بين الاعلام العراقي الذي يصرح :
 دولابلاء ٠٠ للتسلطة تسع بوجود مسيحين في حفر الباطن أو الاراضي المقدسة كما سب
 لأحد بل وللعار من جانب مصادر ادعي الامان والقوى وتنحفت باسم الاسلام، وبين

الحملات المسيحية واليهودية ضد الملكية لأنها متعصبة وتفتح حواء للمسيحيين واليهود الذين جاءوا للنطاق عنها لذا بها تحريمهم حرية الشفاعة بمنهم من ممارسة شعائر دينهم بل وتجمع دخول الانجيل والمسيحيين. القاع هؤلاء يهاجسون الملكية في الغرب ويحاسبون كيف لتدافع عن النظام السعودي عدو المسيح وحلو حرية العقيدة ويشبهون بانتقاص التراث الذي يجلل كبار المسؤولين فيه القوي مع الامريكيين بل ويحاربون فيه جميع الاديان حرقها إلى جانب حرية القمص والقصري ٠٠ القرائون يهرون للفرقاء في العالم الاسلامي ضد تفریط لذلك... القاع كيف لا يكون ذلك صلا متكاملا ويقال ٠٠ ١٢

تشرت صحيلتان بريطانيتان صجورا على الملكية لأنها تمنح للمسيحيين واليهود من ممارسة شعائرهم في الملكية، وجاءت هذه التفتيش في شكل افتتاحية قلت فيها إن عرفت الملكية بخلاف تعليم الاسلام للصفحة مع الاكليات من اجل الكتاب وإن القوت للمسيحية المزعومة الآن في السعودية تضطر إلى التخلي وفكر حصة رجال الدين وتسيبهم بكتاب رضى السعوديين على مستشارين ووجوه ٠٠ وفي يوم الأحد لا يسمح لهذه القوات بممارسة الطقوس الدينية الكاسية. ولدت ان ايران هي تعبر نموذجاً للاسوية ليست فقط تسبح بحرية للمسيحيين في القبلة على تحفظ لهم لملاحدة في بركاتها. والفرق تتسامح مع اقلية المسيحية إلى حد ان منهم وزير خارجية العراق وعلمت إلى ان السعودية هي وحدها تتخلف ضد هذا التسامح الاسلامي الذي يمكن ممارسته بموافقة غير للمسيحيين في اوروبا المعصور القسطنطينية. وفشرت هذا القبول بالمذهب الروماني وتجاوزت حصة هذا المذهب على حكاهم هذا البلد بما أدى إلى وضع اليهود التي سببت ضيقا حتى للمسلمين. لقد جرت البلدة لسلطات الجسور السعودية ان تصادر طيمات للتصنيف التي لا يرها القراءون. ووفقا للمذهب الروماني فإن الكنائس للمسيحية لا يسمح بها على الاطلاق. والقس عليهم ان يمتنوا مهديهم. والثقافة الانجليزية والامريكية انحسروا عرفت القسود للحساسية السعودية. ولكن سيكون محطاً وغير قانوني بالمعايير القانونية الأمريكية والبريطانية لذا منوا لفراد القوات المسلحة الذين هم تحت لياقتهم من اداء فروض دينهم. مثل منع الكاثوليك من سماع القديس برم الأحد، كما سيفقدون مصداقيتهم لذا ادعوا للسعوديين بأن القس لا يحدث وهو يحدث. وعلمت الصحيفة إلى ان حكومات الغرب لن تعرف مشاكل الام للصفحة الذي جاءت القوات على لسانها تنهوا الحكومة السعودية إلى أن مسؤولياتها تحت حلة الهائل هي لرفع حرية الشفاعة ٠٠ ١٣

وقد افترنا هذا الصحن والمنجنية التي وودت في المنطقة القامس وما احتياها فردنا عليهم في ثلاثة مزارع . . . البرسات وجريدة الفرد وجريدة القامس فكثاها التي تنسرت ودنا مستصرا .
في الجوسيات قلنا : من حق مضموم المملكة أن يقولوا أن القنرات البريطانية ليست إلا حيلة صليحة لفتح الكناس في المملكة . . . لما من جميع القامس الفرد عليها :
١- من القال الذي يعرف نفس الحقبة في صحيفة الانقذفت وتنسرت في نفس القوم بالي الفرد وإن كنا لا نقره تماما فالكات الصحيفة : علي الخليفة أن الحكومة السعودية قلل لكثا من ممارسة غير المسلمين ليعلم دينهم في الصحراء من لكثا من لشعاعلم صدام هذا الأمر في دعاها للرجعة ضد السعودية يوم ١٠٠٠

لنقرال وقولوا لقصصية التي التي عليها القامس هي التي غير على القضية وتبع للملكة من مارسية القامس الاساسي فيها وبالمصادقة كتبت صحيفة العرب في نفس اليوم قول من اسلاية للملكة هذه الورقة احرقها المملكة بحراياها الكفار وهو حل يفرجها من زمره للمسلمين لم هي دنت ارض للمسلمين بفتحها لعم عضو محرم عليه ان يتكلم ، وصلى ربناي باليهود في جزيرا العرب لأول مرة بعد خروجهم من غير وطردهم . ١٠٠

ويبقى السؤال ماذا يريد الانجليز حل لرسوا لراهم التي تنطق السعودية لثقات لثامها لكي تلم لبعض الاحد ام تحرير الكويت والاتصال اليها سريريا حيث توجد الكناس لثامها صلاا
الشكر - ١٠

واليك ملخص مما تنسرت في الفرد والقامس وتنسرتا سا ، ليمد لثامها ما كتبه انجريتانا لنا :
فوعلى واحدة قدم جاءت الضباب لثامها لرسال التي طالب بحق لفتح الكناس وزرع الصلحان في السعودية فتنسرت نفس الصحيفة بعد أربعة ايام أربع رسال في يوم واحد كلها لياهم للملكة لأنها حالية من الكناس قلل سفر دول جاسيل : لار كان هؤلاء الجند في خلفه لأمكنهم ان يحاربوا لصلاتهم ما كانوا من الكناس وعلى سبل لقال الكنيسة الإنجيلية القرفة على الجانب الآخر من الشارع الذي يقع فيه القنقل حيث يكمن القرامن في منطقة للصحراء وهي الكنيسة الإنجيلية التي يتها لراة للمنظمة للكنية تحية لرسالة القلم ملقوا في تلك المنطقة . هذه الكنيسة التي ظلت تراسل خصلاتها من الجند البريطاني وسالقت تعرض لثامها لرحلات البريطانية . ولر كان جنودنا في خلفه بدلا من السعودية ، فكان يوسعهم فيها ان يحصلوا على برا وسقوتش من لحم الخنزير والحبوب للسبأ . والنساء تنسرت كان يوسعهم ان يسقي ويسمن

وبأخذ مسلم ليس - كثيرا ما كانت العرب يقولون عنا نحن في الغرب لا نحن عرب ولا يدي
ولا كرملة لنا وقد من الممكن فكسارنا . ويصعب دحض هذه الاتهامات الآن لما كنا مسلم
على الصلاة على هؤلاء^{١١}

وكتب القزويني لفرناندو برناردو مرسور جروج التكريف رسالة تعرض في نفس الموضوع قال فيها :
مهر ملاكم ، الذين تحت المحاب ، من مدى لتمام السوردين غير المقبول حين أي تكون في
السياس الذي . لقد كان الأمر أبعد بالسيطرة لولا أن قوات صاحبة الخلافة هناك ينسجون
بصياهم أساسا للتفاح من حقوق الإنسان هي من أبرزها حرية عارضة القسوة . . ليست
السوردين عضوا في الأمم المتحدة ؟؟ لا يجب أن نضبط على الأمم المتحدة لكي تضع حدا
للأعمال السوردي للوضع لهذا الحق من حقوق الإنسان . لذا تعلق السوردين . . على فقط آخر
من القسوة^{١٢}

وكتبت القزويني لفرناندو في نفس الخريفة تقول . . هذا كانت الحرب هناك سموت عدد من
هؤلاء القسوة لعل سيسمح بأنهم ولما تقسم الفع للسياسة وعلى سيسمح لنا بفترة حرية تحمل
صلايا ١٢ ولعل سيسمح للتوهم بالذهب إلى هناك وفاء القسوة للسياسة لاجراء ذكرهم ؟^{١٣}
وكتب القزويني لفرناندو في نفس الخريفة وتفس اليوم تقول : فلسطين يباح لهم حق اداء
الحملات دينهم على في بريطانيا . . ولذا سن القسوة ان يمتدح السوردين مع هؤلاء الذين لهم
الدين مستلما^{١٤}

ولي لندن وجهت الأمانة البريطانية مؤالا للسلطة السوردين حول هذه القضية .
وقد رأيت ان فرد على هذه المسألة كتبت كتلة بحث بها إلى القسيس تقول فيها :
بان مقررهم بين حرية غير المسلمين في إيران والعراق وما وصلوه بالمتوسط في المملكة لا
لهم فيها لرب ولا وزراء مسيحيون ولا كسلي ، هو عرض حثالي لهذا الوضع لا دخل له للنظام
السوردي ولا قسوة على القسوة انه لا يوجد مواطن غير مسلم في المملكة نتيجة لقرار العمل قبل
ظهور القومية بأكثر من ألف سنة عندما اخرج عربون الخطاب ، لأسباب أمنية . غير المسلمين
وغير يهودي لولا حرب عالمية في التاريخ - وحرية المتبعة التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان
من حرية المعتقد لا يسمح له بوجه ثانية في بريطانيا بل حتى المواطن الفرنسي
للمسلم اضطر للعبوة القسوة لكي يمدى قسوة ابنة الفرنسية .
ولله من الجهد بالملاحظة ان العراق الذي كتبه القسيس بفساده هو الذي يشن أكبر حملة

على السورديا بحجة انها اسبح للجنود غير المسلمين بمسارعة قتالهم في الصحراء.. (رواياتنا)
 وحده للقاء العرب ما هي للنفوذ الجغرافية الجزيرة العرب هي ووردت في الأثر.. ألا لتدخل الكويت
 ولغير وليس ولجواز من بداية العراق والقتال في اطار ما لم ان الحديث وقرار صرين الخطاب رضى
 الله عنه كانوا يمتثلون في اطار النفوذ التي وسما كل سورة لمستلهم (؟)

والحماية ليست ملحقا ولا دينا لها مصحتها الخاص حتى القبول انتصاحا للناسي انها مصادر
 للمصاحف الخبايا اوالخبايا حتى ان منح للمصاحف المطبوعة خارج للسلطة هو القرار الجوى تشق
 خطه دار نشر لمصاحفها الخبايا.. وقد عارضنا هذا القرار ومازالنا نرجو ان نعدل عنه محكمة للسلطة
 لانه اقول ضررا لائلا يطبعة للمصنف في العالم الاسلامي باذ تصير للسلطة.. وخاصة في موسم
 الحج بأكبر سوق للمصنف وليس من مصلحة للمسلمين والمصنف ان يمتكر دار نشر واحدة
 يطبعه..

وخصت كلمتي للناسي الخبايا :

« دحرنا بتكم بمسارعة اذا كانت الترتبات البريطانية قد ذهبت للسلطة للرض حرية المطبعة
 يناء الكنيسة قد اعطيت الطريق لا كان عليها ان تلي خارطة وهي كينيتها ينس الطريقة هي
 بنت بها لفرقة للمنظمة البريطانية قبل سبعين سنة الكنيسة هي في بغداد.. اما لما كانت قد جاءت
 لتحرير الكويت فلتجيز مبعثها بسرعة وارجل بسلام.. وبعد ذلك وحضانة الدين في السورديا
 خليفة يفل عليها كل المسلمين ليعلم من مسافة لعمليها..»

وقد نشر الرد كاملا في الرد واستقصا في الناسي..

وقد ارسل في الدكتور القصبي هذا الموضح : « لا توجد مؤسسة تجارية في المملكة لحكر
 بيع المصاحف ولكن يوجد جميع ذلك لهذه الذي يطبع مصحف المدينة للثروة ويرزعه مجاناً،
 وهذا المصنف يخط عذار ورواج مراجعة حققة ويطبع الآن بنشأت عديدة.. والقيل لا يراد به الا
 خدمة القرآن الكريم.. بمصنوعي النسخ القديمة من خارج للسلطة وللمطبعة لأسباب تجارية بين
 أنها طبعه بالاعطاء المطبعة والمصنعة.. ورقية كل مصنف كل مرة عملية غير عملية ولهذا
 ما رخص للمصاحف الآن أنه من يدخل للسلطة بمصاحف الرخصة منه ويعطى بدلاً من كل استحقاق
 بعملها (نسخة من مصحف المدينة للثروة سجيلية.. يتضح أن الامر لا علاقة له لا بمصاحف
 وعالية ولا باحتكار شركة تجارية وإنما رغبة في توحيد المصنف للفقول على نحو يضمن سلامته
 من الاحطاء.. وهذه العملية تكاليف المحكومة السورديا الكثير ولكن لذلك ينامها بنفسه.

والمطبع لأن رد الدكتور - جود الله كل خير - لم يثر انتقاداً عارفاً أن بعضهم حقق أرباحاً طائلة من هذا المشروع ، ومهما قيل عن التوزيع الجاهل لأن الطباعة لا تتوفر بالجان بل لابد في النهاية من طرف يرفع التكلفة وطرف يتخسرها - . ولست حده من القطة بل انما لمصنف قصتها . . القضية الرئيسية هي ان هذا القرار الذي يستند لسوء التكلفة الضخم و استكاثها لثالثية القاطنة وغيره حكومتها هي تمكينا من توزيع هذا المصنف القاصر صجنا ، قد انضى على صناعة المصنف في الخارج ولوقت وجوده على مؤسسة واحدة في بلد واحد وسيدنا عثمان عندما ضبط للمصنف ، طبعه منه لبيع تسع وروعيها في الامصار الأربعة ليتسبوه أو يطعموه لشر اجسادهم وبذلك انتصرت كلمة الله . . ولا يخل أن المصاحف كانت تروى ، وحالة بالأصالة إلى ان ترى الأمر الخالصي 11 لله حفظ الله مصحفه ، وصاته للمسلمون وضبطوه ، خلال قلب ولزينة سنة ، إن توجد طباعة للمصنف وشان الرقابة على صحة قرآن لا تحله مؤسسة في بلد واحد وهو لا يحتاج للحمص كل مصحف كما يقول الدكتور لمصنف الأمر . . بل هناك نظم متعارف عليها لرقابة الطباعات وليس التسخ . ولا يخل ولا يفسد أن يكون توسع للملكة أن تسخ مصحفا لكل مسلم يريده في جميع شعاع العالم تستدل إلى يوم يطهر فيه على المسلم أن يجد للمصنف إلا من له صلة بجميع للجنة 1 كما لا يجوز مصادرة المصاحف هي بصحة الحاجة والقادسين للملكة فأمر من حوله مصادرة للمصاحف هي في يد الناس كان عثمان ذو القرنين ومراقبة الصحابة رضي الله عنهم . مؤلفا ترجموا القول عن هذا القرار والساح بدعوى للمصاحف الواردة من جهات مؤمنة بل وشره للملكة من حله المصاحف الصعبة لشر للمصنف في جميع شعاع العالم . هذا الانتشار للهد الآن بالزوال بسبب للمصنف القاصر الذي يوزع بالجان 1 واستمرت محاولات التفسير لا التفسير في الصحافة البريطانية فانتجت القنبلي للتراف للناس والأندلجت قالت ان الخلفاء في صحراء السعودية يواجهون مشكلة حول دفن قتلاهم اذا انتجرت الحرب لموجب القانون الاسلامي - الذي يسمى الشريعة - لا يسمح بدفن غير المسلمين في الاراضي السعودية . وطلت السعودية بسك حرقها بهذا القانون بسبب الصلة الخاصة به كحامي الحرمين . والمسلمون واليهود مع القروات الأمريكية والفرنسية مع مشركون في نظر للمسلمين . وقال الأمريكيان انهم يقدروا استطاعتهم سيعاون قتلاهم للولايات المتحدة و هي قادرة الرحيلة هي تنضم قواها المسلحة وحدة حافوية خاصة - . ولكن بسبب التاريخ الاستعماري للبريطانيين والفرنسيين فهم مستعدون أكثر على ترك قتلاهم عنهم في متابر

حرية... خلال حرب فيتنام كانت كثير النظم شعرت بريطانيا لعلى القتل في دهنهم حيث افلوا أو
 قتل جرحهم إلى بريطانيا وقد ظلت معظم العلاقات متدهورة^{٢٠}
 وقد ملتنا ولعنا: هذه من تقصينا في بلاد فعل التطور وليس اكل القنب لأن القبول
 الخبيثة على استعمال لقتل القتل على تقصينا في بريطانيا وفرنسا (والحمد لله الذي لا يحد على
 مكرهه سره مقدم لم يجلوز حصة على كوراج سلس ٩٦) ونعتقد ان الكويت لرحب
 بقلعة ملبرة خاصة على أرضها بعد التحرير وحل القارة سجالا على الخطوط الفكرية . كما لم
 اسمع من زعم عدم جزر دثن خبر السلام في المنطقة ولا حتى في الربع الخالي إلا اننا كان يرده
 اللحن في مكة أو المدينة... وبعض الميسر في الصحافة الغربية اصبح يخلص عناءه القومية والأزهر
 في القدرى^{٢١}

ومن اللقاء الحضاري في حفر الباطن كانت البيرلة بان المندى الأمريكى حرقه بما يجب الا
 يسلط بدلا من المصروف على الاحالي والتعبئة ان المفرد الأمريكىين وصفوا السحرة بانهم
 منجبرون جهلاء متعصبون وحقاثيرون بالدرجة الأولى ، ينظفون لثرا ويسعون الأديان
 الأخرى ويكبرون على اناس طيبات فلهذا يساير كبرون سيارات الفرجة تتساعد منها لعلى
 القرون قد رول . وهم يصغرنا الآن بالاستغناء ولكن لما قصرنا عنهم فنصبح المشرى مرة
 اخرى . ولتت الصحيفة عن اسئلة سودية قولها لنا لا نكبرون الا في المجلس طول الوقت ،
 لنا لا لاكبرون فسلما فليس عنفا وباء الأبد ولا حملات القاصرات السن ولا امهاض . . . فلما
 لصرور على ان طريقتكم هي القلى . . .^{٢٢}

المحضرين القادمون من أمريكا وبريطانيا طع عليهم قضية الدين، فبعد صحف بريطانيا
 جاءت الراسطن بروت تقول : بلغ من حرص الأمريكىين على عدم ليلاد لشاعر السعودية انهم
 لجبروا القول ان الرئيس بوش لدى صلاة التذكر مع الجنود لأن السعودية كدولة اسلامية تحرم ممارسة
 دى امر، ولذلك صلى بوش على ظهر بارجة في البحر (ترى حل مستر العراق حلة بحجة انه
 صلى في ليلاد الاطمية السعودية لتقصة ١٢ وحل في العالم الاسلامى كله حوله تستطيع ان تجبر
 بوش الجبار على ان يزدى الصلاة في البحر يخرج لرائسها . . . فليت هذه هي قدوة التي كتبت
 صحيفة الحاج : انماهم فكرى تتولى انها تنقلت على اسيرة محصور للمسكر الأمريكان مع
 معج محصور في الاردن بلاد الشريف حسين وأسد أو كان لجهة الاسلامية المتاصرة لصفام . لم

بعض المجلدات التي تضم تكري من الحمر ونسب للثروة من في المنطقة خلف من الحمر هذا التي يبدو أن رئيس الحمر لا يتركها ح (1) وقالت الصحيفة: بالأمريكيون الذين يحتفلون بعيد التكر بالعبادة أو الذين يحتفلون بالكره مناسي وعيد التمسك (اليهودية) في الوطن لا يعرفون بأي ازواج الحمرهم من الأديان الأخرى . ولكن الأمر جد مختلف بالنسبة للتصل مليون أمريكي في السود في الاحتفال بالأمم سيكون أكثر متشعبة لأن السود في بلاد إسلامي لا يسمح بممارسة أفعال أي دين آخر ولا يسمح بكس للآديان الأخرى في التمسك . ولا يوجد تسامح مع ممارسة التمسك غير الإسلامية ، حتى الظاهر وحرز الأديان علنا كنوع الأدين الرسمي للدولة ، مما خلق تقيضا بين حرص القيادة الأمريكية على عدم طرح حساسية السود في نفس الوقت حرصها على حقوق الجنود . وهذا الخلق أو الخلق مع القيود المفروضة في موضوع لذلك أو للتقويات أو القطام أو غيرها في المجالات الخاصة للجنود فإن هذه القضية ونسب التي تمس الصلح من من نوع آخر ، لكن لا تستر السودين لأن التمسك الأمريكيون يتكبرون تحت اسم ضباط اعلالين أو مستشارين ورجلين . وأروا ألا يعرفوا نياهم أو حوزهم عالج للتشكك الأمريكي . ولا حاجة لتقول إنهم أن يؤدوا أفعال عبادة في أي مكان آخر . في الواقع هذا الحرف أثبتت القيادة الأمريكية أن الانجيل لا يمكن أن يرسل في كميات للجنود ولما يسمح به في رسائل شخصية للأفراد من الجنود . ولذا أنه الجاهلون للراي العام إن التمسك من كل للصلح هم مع التوراة وأن الصلح تجري بالقطام ولكن لخط في نفس التشكك الأمريكية فلا قول هذه الخدمات ضد التمسك في السود . والأحلام لا يسمح على نقل التماسك (بالجنود) ويصرح مثل هذه التسجيلات لمرأية طفلة . أن السود لها تقاليد الخاصة ولهمها وهي شديدة التمسك بالدين ولها مواقع خاص في العالم الإسلامي والولايات المتحدة لا تريد أن تتحدى فيها من هذا كله ، ولكنها يجب أن تصر على حقيقة حق الجنود الأمريكيين في العبادة لهذه الحق الدستوري يسافر مع الجنود ويجب أن يصرح حلقا كانوا⁴⁴

وفي نفس اليوم نشرت « الحمر » في صدر الصفحة الأولى : « لأول مرة دوى (في السود) صورت الصاور الأظم مناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية ويوم كوره⁴⁵ » وكتبت « جعلت حيرة من لندن رسالة تقول : ربما يكون من الأسهل للجنود في السود هذا حولت الصحراء التي يتبعون عنها إلى منطقة محايدة أو أرض لا صاحب لها ، فقلنا بعضهم من

التمرد السعودية الاجتماعية والدينية . فلا يفتخرون إلا بالتقويع وعلا يمل اشكال الطغرى غير الاسلامى فى المسكرات وكذلك قتلها القباب والفلوك وشرب الخمر وبما ان حله القوت هناك يطلب من السعودية على يصعب القفروض على طامع السرحين .

وفى القاطن بروت كتب كليل موروى تحت عنوان : « البرلى الذى السعودى يصح اكثر عنوانه . . سائر الاجانب الخاصة مستهفة » فرغم ان الطارعة والطارعة هم القى هولون بطوعا اصيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . . وقد ورد فى القرآن والذين يلمزون للطرحين ولم نصل فى استقصاء اصيل التقليم الحديث لأبعد من فتحة الأيمن وثلاثون قد ورد فى تاريخ الطبرى انه لما حاصر طاهر بنفك انتشر فيها الفساد فطرح بعض الاحالى لحظ النظام والقتضاء على الفساد والمجذبات على السمرات وسماوا للطوعة أو الطرحين ج (حاجوا حفلا كان فى منزل رجل اصيل سعودى بارز فى جده حيث تمش على الضيوف من الرجال ونساء هيسة شرب الخمر وسفلة الجنس الاخر من غير الشارم كما اكدت المصادر ان اثنين من القنوش عليهم فى الحفل قد لعدا فى اليوم التالي وحكم عليهم بالسجن سعين . وال ١٤ اسرلة القاتل اعلنت من الحفل وسجلوا من من بلاد عربية مصرى - كما وهم ان للطوعة القصور منزل مرطبان فرسى كان بهم حفلا وحطروا الاثاث واقتلوا على الناس ومزقوا القباب تحت السلاح وقتل القيش على ٤٦ فرميا منهم ثلاثة لمرىكان لى لهم علاقة بالحكومة الأمريكية وأعطوا إلى سجن للطرحين حيث اضرا عدة ساعات إلى ان القلتهم سفاراتهم . السفارة الأمريكية وغيرها احصوا لدى الحكومة السعودية ضد العنف الذى وقع . اسرلة سعودية لملت من عرض الطرحين لصدقتها الأمريكية انى لها ليلق فى القنات للسلطة للوجود فى السعودية وان الطرحين وبطوعا وهى تتولى لأنها لم لظ لمرها ولو أنها كانت مريدة للجلاب الطويل لمرحت لهم سبوتى فى حالى أنا اضموا بحسب السعودية . . كل جده كتمت عن القنرة . . بعض الناس يقولون ولو أن الحفل صلاخ للاسلام والقنات و لكن لا تقبل القسام للقول .

ثالث الصفاى نابسى : اقراجه القوت البريطانية احتمال القتال للدعاع من بلد اجنى من القنر واعادة الحكم القرضى لمرتها . فكان من الطبعى ان تتوقع مضيقين شاكين وخصوصا من القسكى بينهم والذين يمدون نفس الآله كما تتوقع ان يسحوا القنات المسكرة ان يحظروا بصد للبلاد وقسا للثقافة المسيحية . . ولكن السعودية لدعى انها بلك مقدس لا يرحب فيه بالتركى لالجنود الأمريكان والبريطان يرحب بهم كقناتين يحسون بحسبهم لحماية السعودية

وتحرير الكويت ولكن ان يتوا شاليد عبد الحيلاد قسروح ايد وزارة خارجيتها ، المستعدة للراجع حرصا على حسنية العرب ، تسلط في هذه الاعاقة يدعوى ان بريطانيا لو اسرت على السماح لفرانها مراحلها لسمحة لثبات تخطط بالطرء من الحركة ا كلكك لخطوعها لعداء المسلمين للمركة كلفت زيارة الاميرة ديانا ، لعل يتخذ القضاة من موطنى الخارجية البريطانية لنا لومارنا لسمحة لسمحة في الصحره لى نفثنا زيارة الاميرة المحبوبة ، متذرع السورين للسمحة بلهول القيش تحت حلفه صدام حسين .. لما كانت الخارجية تعتمد ان العرب سيفتحون ما يجرى في الكويت على ذلك فوزارة الخارجية لديها فكرة ضالعة عن العرب . ان الجرد (الانجليز) طالما عرفوا هؤلاء المسلمين للترحين في عمارات لندن .. لعلنا نراهم سيقولون من طفل لذي يسمهم من عماره دينهم .."

القيش تحت صليب القرب لى القيش تحت حلفه صدام حسين .. هذا هو الجرد لذي نطشه صدام مع الاستصار وسلطه على امثال القصب الخليج .. والمجد لله حتى الان صمدت لعرب الخليج لالا تحت للعداء ولا ركمت لصلب الاستصار

ولى اتجاه مختلف كتب لليب شانون من الظهور ان يفرل : مقوس الفكر بسماسى سنكون مرعبة ولكن السورين ان يلاحظوا هذه الاحتفالات ، فبعدا عن امن السورين سح للكرات الأمريكية بمارسة القصر .. الأمريكان الجرد والسمحة سيقفون بنيد حيلاد لثباتى في السوردة .. ولكن لا القصب ولا الحكومة في السوردة سيقفون الاحتفالات .. اقنى لك لا يترف لاطيعة واحدة في الاسلام .. كل مر في مارسة دينه لريضة ان يمل ذلك بفر سقاير . وهناك لثبات من بعض القادة المسكرين يمنع حتى يظهر الصليان في القصبمات الخاصة . وجرد المسكر الأمريكان من مخالفة دينهم مع السورين لى نشر الانجليز مخرج مسكرهم .

وحله الصليان الخصب بعض الأمريكان .. وتقل عن سوردى قوله حلا لك مسلم للاسولين ليه فر كيرة ، وهذا دائما اعداء كيرة من مختلف الاديان يسلون في السوردة وكلهم يمدون كما لمارا ، كل ما نطلبه هو عدم القفرة .. وقالت وزارة الدفاع انها تخشى ان يستغل لمرال ما نشره وسائل الاعلام عن الاحتفالات لثباتى لسمر المسلمين في للبكة في القداية .. وقال للثباتى باسم القضاة : نخلوا ليلو عن احتفالات عبد للبكة في السوردة بلع في يد صدام وبديه ليلو لمررا وككررة وبصرخ ان للترسين دنسوا لرض الاسلام .. ان ذلك هو مرال بلطخ ولكن عطر حلتا جسمها .. وقال لمرر ان بعض اليهود لمرروا عن لمرتهم النفسى لأنهم

يعتقدون من بلد القسم مرات ان يضر اسرائيل ، و الله يحفظون دائما عن مؤامرة صهيونية . .
 ويعلم عدد اليهود حسن القوافل الأمريكية بسيماكة . ولكن المفرد يقولون انه قد سمح لهم
 بالهجرة في السعودية . . وان احتفالات الهتككة كانت الفضل بما هم في بعض المدن الأمريكية .
 كما قال القرائي فالحيد لاب انه لا مشاكل في ارسال دعوى وكتب يهودية للمنظمة لمناصرة ام
 لصنع في اسرائيل . وقال القرائي لاب انه يعتقد انه لا يوجد حمله للنسابة ضد العرب بأكثر من
 هذه النسبية . .^{٤٠}

يأذى اليهود في العراق سلاسة خاصة ويظنون فيها انصار صدام حسين وثقت الصحافة ان
 حكومة العراق لم تحترق علما بان اليهود يتكلمون ان يفسروا استراتيجهم في بغداد ، هذا في
 السعودية كل الاديان ممنوعة الا الاسلام . .^{٤١}

١ جون برون الأسقف الأنجليكاني للبحرين والمشيخات منح تفسيره من بنسبة لزيارة الباع
 الكنيسة في العراق . .^{٤٢}

امن القريب ان العراق يحتفل بذكر صدام ا لهذا البلد السلام الذي على وثقت دخول الحرب
 ضد الغرب يحتفل بذكر صدام . . والفسر في بغداد حادثة بانسواء البلاد والمظلم والمخبرات
 لبادل الزمان سمات حيد ليلاد . . وقصر الفكر صدامي صاع في كل مكان . . رغم ان للبحرين في
 العراق لا يتكلمون الا ٣٠ ٪ من السكان ولكن كما قال الأسقف يفسري بطريقه بل ان
 السياسة الطائفية لحزب البعث الذي لمسه مسيحي سوري حر ميشال حنظل . . كانت مهيئة
 للبحرين العراقيين قبل البعث كما تعامل بطريقة سيئة ولكن تحت النظام الشملي للرئيس صدام
 لا يوجد أي تمييز . . ووضح مقال على ذلك حر طارق مزور . لكن هناك بعض الاضطهاد
 الشخصي فلا يسبح ذراج للبحرين من سلسلة الا اذا لم يلق من دينه واعتق الاسلام (ما كان
 زمان الا ان ابن رئيس لبنان الثرولي متزوج من مسلمة واكل .) فعلى الخلف الاسلامي ابعدهم
 معزوجة من مسيحي ا) ولكن الخطر هو ان التماسيح القبطي سيكون لول الضحايا اذا ما عيب
 القتال مع الغرب . .^{٤٣}

وعلنا : كنهية بعض الحركات الاسلامية هي التي سمحت لصلام ان يستخدم الاسلام
 على هذا القصر الهولي فهو يضر عياله وبناته ضد وجود القوافل المشتركة في السعودية لو
 تمارسهم لتماثر دينهم . فإلا متهمهم السعودية . حرول هو الغرب يقول اننا القبطي لنا اسبح
 لليهود وللبحرين بما قاموا ا ولكن مواقف السلطات السعودية ايضا متأثر بالتحية للمادة التي

كما أننا نستخدم الأسلام كخدمة لمدافعنا العنيفة فهي تحتل بالكرسي في المتاحف ولكنها تنطق
للملكة لما سمحت الجنود في معسكراتهم في الصحراء بالاحتفال ١ سفر الباطن ليست لرضا
مصلحة الكبر من ينفذ .

وسأعطي صحيفة مراجعة الاتهام : ٥ حل توافقي السعودية على العنف على الطريقة المسيحية
وقالت ان مؤالا قد قدم لوزير الدفاع البريطاني حول هذا الموضوع ، كما قدم طلب بارسل
لسانسة لاجراء مرسومه للنفن . وقال القبطي بلسان وزارة الدفاع البريطانية ان القرينات لم تفلت
للعائلة موضوع القتل مع مراملة مشاعر الدولة للفضيلة .^{٢٦}

ولفت صحيفة « العرب » : : ان قتالنا الأمريكية مكتوب عليها إلى صدام حسين أحد هذه
ولما لم يسلط الله جاحك تالطت العجدة من للسبح .^{٢٧}

تشرت البير قد ان لصانية جنود أمريكا كان عسر مصممة ذاتها HOME-BREWED (في
صنعها الخمر) ولكن صحيفة هافس في سركتها الطريقة هذه المملكة تسريها تحت عنوان : ٥
الحسرة السعودية الصنع لاسم لثانية أمريكية^{٢٨}

يضا قالت الصحف الأخرى : ٥ وزع على الجنود في السعودية بيرة من دون كسول بدلا من
الروم التقليدي كما منع لثرافقات من السيفات من الفخول مع برب حوب .^{٢٩}

والجود الأمريكية في الخليج يحتفلون بعيد الفجر العبراني . . هناك الساعات ان نسرها جرى
تلها جرا إلى السعودية للاحتفال بالمارك .^{٣٠}

وعاشت الصحف الغربية سرقة حول برب عرب وروك سيلتز وجمدت دخولها المملكة
لضية . .

كشفت سوزان البكوت : ٥ من شهرين انتفضت الثورات الأمريكية في الخليج لما عرف ان
للمنظمة برك سيلتز ستزوهم ، ولكن وزارة الخارجية الأمريكية فاجأت منطبي استبدالات
الكرسي بأن السلطات السعودية رفضت منح التأشيرة دخول لها مع انها كانت سعالتي في
ملابس عسكرية وتحمل رأسها يتيحة . ان معارضة السلطات السعودية لرحلة المتلا سمند النور
للتزهد . بن الرئي العلم الأمريكي الذي يتبادل لما يتخفي بحذاء الشباب الأمريكي لحماية بلد لا
يشارك الولايات المتحدة فيها بالنسبة للحرية والديمقراطية . للتسكون في عملية درج الصحراء
مخوع عليهم الحفرة والنجفات يطلب متون تنطية انزعهم التالسل . المملكة هي لسم القدس
مدية في الأسلام انتفضت الجنود للتصريح من وطنهم ، بتحرر قرابة الانجيل علنا ومنع النساسة

من انظار الصليب على قلوبهم . وفي مائدة سعودية لقت السعودية للتح الذي كان على بطاقات عيد الميلاد . بشرط ألا تحتوي صور ميلاد المسيح أو الصلوات من أو للمسيح .^{١٤}

وقد حققنا : من الواضح ان القليس عززت ثقافتها على المملكة ولكن لابد من الاحراف ليعا ان للمملكة تفرم ما لا يفرع أو قضا تحت الاشراف العراقي فسقط في القسرك الذي تصبه لها القحابة العراقية . فاما من مسلم يبعد حرجا في ان يشرب الخنفي الامريكي خيرا في داخل مسكرك بحضر الباطن على بعد الف ميل من الاراضي للقحصة ولا ان شمري لهم يروك ليليل ملذم السوديون لا يرونها . اما غير القشور فهو منع بطانة كرسناس عليها صورة من يصطفون انه للمسيح لقدمه من مسيحي ليد مسيحي عبر الجيش الامريكي لم فر ولا ضرورة لأن فر على عين سعودي . . وصور للشمسات وللشمسين في قشور القريد بالاورع في قلب ويناد قزوح على الصلح والقليديون بينما للمملكة فرغش ان شمري يروك ليليل في مسكرك الامريكان ١٢

وعلى صعيد القريد استمر وزير القضاة الفرنسي من فاشه في الحصول على سراقلة السلطات السعودية على شاه المطرب الفرنسي لهدى ميشل بقره ان القلك لهدى قد رضى عليها كفايا من القريس يوش بالمساح لوب حرب بالاعطال بالجنود . ولم يسلق للشمس باسم البيت الابيض على دور القريس يوش في قشور القريد عن الجنود واكد القضاة ان بوب حرب سيقرف في السعودية ولكن برتاج مسعود . وقالت القادة انه منع من ذكر أي نكته عن الجنود الامريكان والسيدات السعوديات . وقال هو نكته انهم ليليل ان القريد منحرف في السعودية ومع ذلك مسحوا له . . انها لعانة في !

ولكن الامر لم يكن كله بصفه دم بوب حرب كان هناك بعض خلافات قريبا قالت الصلبي للفراف : ان صورة السعوديين مئة بما فيه الكفاية بما فكه الصلح عن فرشاح الجنود هناك وانعرا استعفاء الامريكان من استمرار السلطات السعودية على منع حفلات شمري في بلبيها للجنود ، بعض هؤلاء من القضاة الاوربية ، لأن القبات الانجليزية يظهر من سيمانيس ما تجاوز القربة الماء القري . كتيرون بالقوة يساطون عل يجب ان يفتاح جنودا من بلد قرائنه حفلة إلى هذا القدة .

وقالت ليليليل تايكز : ان برتاج بوب حرب للقريد عن الجنود قد منع من الصحابة لسي . . الأسي وأضا لكي لا يستخفده العراق في القحقة .

رسالة غامضة في الغالب تقول :- بالنسبة للكوكبة الكاثوليكية لا يمكن ان يوجد نصر يصح دلع
 نحن نلاحظ الذي لهذه الحرب لانتفاذ الكوكبة من سيطرة المشرق . ان الحرب ستعظم مركز سوريا
 فهي تقسم المشرقين في لبنان وسنقدم ايران التي تنشر الروح الاسلامية في الخليج وسنقدم
 السعودية التي معها لبناء أي هيكل مسيحي للعبادة جده معروف . وسنقدم اسرائيل سيرا لطرد
 المسيحيين بحجة تعاملهم مع صدام . وقال اننا كان الكيان الكوكبي له شرفات شنيعة ، لنستلوم
 السيطرة العراقية كما فعلت ليبيا تحت الاحتلال الاتلي . إلى ان يندل للصراع الاقتصادي
 مفعوله .^{١٥}

١٥ بنورث لرماس مغربي الجليزي كان يعمل في السعودية والذي صنفه بسبب مقال كتبه بعد
 الغزو نكثت به - على حد قوله - في مصفاهة السعودية لأنها وصلت وغدا ٢٠٠٤ من المجاهج
 بأنها « تولد الله » (اناج) كتب رسالة إلى الصحيفة سب ويلين في الاسلام . . وقال ان الذي لم
 يعمل في الجامعات الاسلامية لتقصية لا يعرف نسبة حرية الرئية^{١٦}

واخيرا أعلن ان سنة من قبله يوزن البريطاني قضت سنة اسامح في المملكة تحت رعاية وزارة
 الاعلام لتسند لأمانة برنامج يوم ٧ يناير وصف هنا بأنه « غير ودي » لأن البرنامج وليس عطف
 ذرع الصحراء ، نظره للمسحج السعودي المتطرفة . وسنقدم البرنامج السنة السعودية ثورين
 بنفون الثريين كسركون وأحدهم يؤكد ان الكفر علة واحدة . ولعل ان البرنامج لا يأخذ موقفا
 صافيا من السعودية ولكنه يأخذ موقفا قتل من الاحرام للحياة السعودية الخاصة . ويركز على
 الطابع غير الديموقراطي للنظام الذي لا يسمح بالاعتصامات أو الاحزاب المعارضة كما يتحسن
 البرنامج مناظر لهما ميدان السعودية يتشغلن لطلبهن حق السواقة . . لهما تعيش على حافة الحرب
 العالمية الثالثة ولكن كل ما يعمل بال سعوديين هو موقفة السيدات . بعد هذه الحادثة تعرضت
 السيدات ومعتنهن من حريجات الجامعات القرية وطوس في الجامعات السعودية بالعين انهن
 تعرضن لحلة فيه وسببة من الاضطهاد . فوحدة التي احدثت البرنامج قضت سنة اسامح في
 السعودية يعملون بصريح من وزارة الاعلام السعودية . وقال هاتيك لرماس محرر البرنامج
 للامريكان ان العالم قد طلب امراض عاص و في حدود معلوماتي لم يطلب حذف شيء

ولما اذيع البرنامج سجلنا هذه الملاحظات :

١- كان برقصهم منسوب من الحكومة سهل لهم بالطبع تصوير بعض المواقف ما كان يمكن

نصيرها أو تسجيلها أولاً بحرف القس أو لتتبع وجود متفوق الحكومة .

٢- وكان مشيراً رؤية الانجليزي وهو يطلب من سكية حلية ، كانتات يصلها بأنها متغدية للوضع المتغير لم يأتي له الرجاء ب ١٥ شهرا منها ١٠ . ولما كان ذلك دليلا على الانفتاح وحرية التعبير في المملكة فقد جعل صولاتا متغريا عندما ذهب الانجليزي بعد ذلك ليحضر في جودون للمنتشر السياسي للقوات الأمريكية بأن هناك دمجاً على القرب . . فرد الأمريكي ان كترلية القرب حقية وعلم التسجيلات في انظر حرية التعبير .

٣- عبد العزيز الدخيل الذي وصف بأنه وزير مالية سابق قال هاتواست لانه ان تطور ولا يعني ان تأخذ شكلاً شريفاً أو غربياً ساعدت تسحب بالثقافة ولا يعني ان تتم في حصة أو في برلمان ١٠٠

١- الأمير خالد بن فيصل لم يكن في اسعد حالاته ووجوده لم تكن حشة . . ولا حتى صبر عن الانتاع لما سأل عن الاحزاب المعارضة ود الأمير لا يمكن ان تسحب حشاً بحرب يطلب الغاء الاسلام وعندما قال له ان تقرير لجنة المفكر يقول ان عندكم ٦٠ سجناء سياسياً رد ليس عندما ولا سجين سياسي واحد . . كذلك يمكن ان يضيف هل يمكن ان تذكر بلداً في العالم يوجد على حدودها نصف مليون عسكري معاد ، وعلى أرضها نصف مليون عسكري من نفس الجنسيات وليس فيها الا ٦٠ سجناء سياسياً ١٢٠٠

٥- الأمير سلطان بن سلمان كان جديداً في الحديث عن الاعيد بالعلم والطيب من الحضارة الغربية والشكك بالنفسية الغربية والدين .

٦ - السيدات كن متفولات في ردودهن وخصوصاً جولدر الجبار التي قالت انها رغم تأييدها للمطالبة بالسماح للسيدات بوسائل السيارات . . لأنها لا توافق على التوقيت وتعتقد ان المطالبة كان يجب ان تتم بعد الأزمة أو قبل الأزمة .

٧- من المرائع الآن وبعد التسجيلات التي شاهدناها في البرنامج وهي لا يمكن لوغرها الا باستعداد مسبق يرجع الآن ان مظاهرة السيدات كانت متغرية مع الاعلام الغربي .

ونارت أزمة حول العلم الذي يحرقه الأمريكيون في بلادهم ولكن حلاً لهم ان يلبسوه في حذر القبايل . . فت التصادم الأمريكية لشعر القوم لـ CNN من محرم كسودية ارتداء المتورد العلم الأمريكي وكالت لـ CNN قد جمعت منها القضية وسألت بعض المتورد الذين قالوا لا يريد القتال دعاهم في بلد يحرم علناً ارتداء علم بلادنا . . . القح تم تبين انه قتال ميت للفرس الوطني

من ثورينا شديد المرمى على عدم انضباط السحرة حتى تجاوزت الممرات إلى الحرم للمباح ٥٠٠ وقد اكتفت القليلة الأمريكية أن العلم محظور وضع فوق الأراضي السعودية ولكن لولاه كتمان لم علاقه ليس مبررا ، وانتهت القروعة .

وحي عندما عكس القتل لم تأس العالم (١/٢١) حقيقيا قرأت فيها جميع وحيها لو أن لمرض ٠٠
لنت حيران : فالمسجد ضد القصر ، كتب سرور القبول يقول : « لنفرد الغربي في السعودية
وصل إلى حد أن للطرح بنى الغربيين عن الفكر باللغة الإنجليزية . . رجال الدين المفلطون ما زالوا
يشكلون قرة عينا ولا ينفرون . قرر ذلك عهد استبداده للتسكين للمساعدة في حماية المملكة .
الحيرة الأمريكية في الشرق الأوسط تصحوا لتسويات بأن البيت السعودي قد يكون سديفا
ليس فقط من القرضين للسياسة بل أيضا من رجال الدين الإسرائيليين الذين يرغبون لو استطاعوا
تحويل المملكة إلى قرقراطية يصبح النظام الحالي حتى مطوعة بالنسبة لها لنجد الخلفاء . . في
المحريف الماضي حصلت السي أي ثيه CIA البيت الأبيض أن عملية ذرع الصحراء لما استمرت
طويلا قد تسبب في تفجير بين المسجد والقصر في السعودية . ولعل حلا ما كان يمكن فيه الجنرال
لورمان لوسلر كزوف عندما قال لتصرف بحرص والآن نزع الحرب بل وسيفسر السلام . لا
توجد وسيلة لاحتواء ٤٠٠ ألف عسكري ولكن هناك طرقا عديدة لاحتواء المقاتلات المحلية وللملك
تسمرت بعض الأمريكيةات عبايات . أعضاء كبار في المملكة لذلك قالوا سرا للرئيس بوش أنهم
يخافون الموت في مجتمعاتهم لما استمرت ذرع الصحراء إلى ما لا نهاية . وقال جيمس عربي لو
استمرت القوات الأمريكية في الصحراء لاحتلال رمضان الذي يقا في منتصف مارس لاسترداد
معارضة المحرطين للدين وحصل وقوع اضطرابات . وقالت المجلة أن الإسرائيليين يسكنون - عن
حتى حتى أن المسلمين في الغرب بأنهم أن تكون إحدى نتائج الأزمة هي سرعة التحديث ٥٠

وكتب « روبرت نيسك » من جده ما يشبه قصة السبائية عن استبداد أحد الخوارج
له ونذهب إليه فوجدنا بين مجموعة متحمية وياديه الشيخ يسأل : متى سيخرج الأمريكيان . . وقال
بتر حل لسان الشيخ المجهول : عندما جاء الأمريكيان هنا كنا محاطين من صدام ولكن الآن بعد ٣
شهور ولم يحدث شيء - حكومتنا قالت أن الأمريكيان سيخافون عندما تنهي الأزمة ومذقا
ذلك لأننا نريد أن نصعد ٥٠ ثم انتقل الكاتب إلى الأحداث التي يرونها - كما رسم - رجال
الاعمال السعوديون في جده هي حدود وقعت مع القوات الأمريكية لا يهازموا لمد ٥ سنوات
وفي الظاهر ان نالوا على ستين ليجار سواكف سيارات وحافلات ومواصلات . . وليس

الكرت وبغداد . كان الامة بالاجماع تفضل للجاهل بل بدون الحكومة ولم تنع اسرا إلى الهجوم الصارخي القرني . كما رفض نداء صفاء بالجهاد . ورفض المقاتل دعا للجهاد تحت رعاية حكم المرحوم . واعتبر صفاء صفاء انه من نسل النبي كثر . وفي نفس الوقت تورع مشروبات تزد على قصص الجفينة للشركين . وتعامل معهم من قبل علماء مهين في الذلعة وقد لمس على الزورهم واستجروا لم اخرج منهم بعد مصانرة مشهورهم ١٠٠٠

والآن . . . حل كانت للملكة ، فراجع هذه الخطة الصليبية مدعومة بالحركات الاسلامية التي كان يعرض فيها القومي والجهادية بما يسمح لها بالتواءم معطوة للخط الذي يصرح له للملكة من جانب اكبر قوة عسكرية عليا في تاريخ الشرق الاوسط ؟ أو حتى حل اكتفت هذه الحركات بترك السيادة لثقل مركاتها ، وتنجح يوش من الصلا على ارضها وليس الخطة الصليبية الثالثة عشرة التي استعداتها صفاء يهتدون على اعطاء حلانهم ؟ هل تركوا المملكة لتتسلم على . وفي منح تأسياسة وعسول لاني جولا امير يكي يحصل تأسياسة اسرقلية . وهي مهددة كما تقول الصحف الامريكية بالتهديد تحت حذاء صفاء ؟

للأسف لا . . .

ولماتوا لنقاش سولف الحركات الاسلامية . .

نقط خبطة واحدة ثبت فيها الآيات من السورة ٦٠ هي امر فيها المرسل وهي سورة الممتعة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ يا أيها الذين آمنوا لا تصنعوا معي وعصواكم أولياء تقولون إليهم بالردة ولا كفروا بما جاءكم من الحق يصحون الرسول ولما كنتم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم عرجتم جهادا في سبيل الله وأولياء مرضائي تسرون إليهم بالردة ولما علمت بما أنصبت وما أنصبت ومن ينطق بحكم فقد ضل سواء السبيل . إن تقولونكم يكونوا لكم أحماء ويسطروا إليكم أيتهم ولستهم بالسوء وودوا لو أنكم تقولون . لن نمنعكم أن تمنعكم ولا أولادكم يوم القيامة ينصل بكم والله بما تسلون بصير . قد كانت لكم أسرة حسنة في قومهم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برحماؤكم وما تصنعون من دون الله كفرة بكم ربنا وما نمنعكم المسفوءة والمنغصاة أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قولهم لمراعهم لأنه لا نمنعهم لك ومعتك لك من الله من شيء ربنا عليك تركنا وإليك اتينا وإليك المصير . ربنا لا نجعلنا غدا للذين كفروا وانهم قنا ربنا تلك أتت العزيز الحكيم . لقد كان لكم فهم أسرة حسنة لمن كان يرحموا الله واليوم الآخر ومن يقول فإن الله هو الذي لم يفسد . حتى الله أن يجعل بكم وبين

فلما حللناهم منهم سورة والله قدير والله خبير وحيم • لا يتهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم أبد أبروهم ولسعوا إليهم إن الله يحب المكسفين • إنما يتهاكم الله
عن الذين لاقواكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إيمانكم ثم تولواهم ومن
يتولهم فأولئك هم الظالمون •

﴿ صدق الله العظيم ﴾

الفصل السادس

عن بيت أبيي ضوئيت الصعوية .. والإسلاميون

تتل من الأمير سلطان بن عبد العزيز قوله : بأن السلطنة مددت يد العون والمساعدة للجماعات الإسلامية من منطلق ديني في سبيل نشر تعاليم الدين الحنيف وتنشيط الجسامير بالثقافة الإسلامية فإذا بها تلبس لباس الدين لتستغل الدين لتنهات سياسة ظلموا المدحون وتأسروا الظلم ولجروا علينا بالمظاهرات والمظاهرات بمظاهرات مستطعم متكررين لكل مبادئ الإسلام وقيمته وإيمانه^١ وواضح من كلام الأمير أنه لأول مرة - فيما اعتقد - قد حدثت فرخ عظيم بين الحركات الإسلامية والسلطة العربية السعودية - فرخ للأمة صرخة الاحتجاج التي عصفت بالسلطة الرديئة المقترضة بين السلطنة وهذه الحركات .. وكان الأمير ينشر من سلطان قد سئل عن موقف هذه الحركات قال : (اعتقد أن الحركات الإسلامية التي أيدت صفاء حذرفج من حمة الخليج بمسائل كثيرة ، ولزجر أن فعلتي بالجامعة شئاً من قطع الفلاني ليس فقط لفرد بل لصل في جلور الخطأ الذي أسلفها في شرك حاكم عسافي ، بطرون ماذا فعل بالدين ورجال الدين ، وهم بطرون أي فككرك كان بطرس وماذا سيقالهم به لو حاولوا نشر الإسموية في العراق .. مستحسبهم جسامهم على مهزلة الاستجابة لفتنة الجهاد بصر من صفاء . وهم يذكرون كما ذكر كيف كان الرئيس صفاء بهامي بأنه رجل عسافي بطرد حزباً علمانياً ، وجاهد الكسوف الإسلام والجهاد وليس لكلاهما هذا أي وقع عند الناس ورجال الدين الأكراب .. وقال بأن بعض هذه الحركات تحب عليها أنها لا تحول نشاطها لتلب نظام الحكم في بلادها . وموقف السلطنة واضح وحسم ولا يغيره ، أنا لأريد أي عمل في حمة الإسلام حمة ؛ ونرض أي تدخل في السياسة الداخلية لأي بلد مسلم .. وغيرنا يتشعب باسم مساعدة الثورة الإسلامية وفي النهاية جهنم أنه أما بشعري هذه الحركات لنعم سياسته ونظامه ومظلمات في المنطقة (و حفت صسني للأسير) ولد صسنت ثوصته ولول نتائج هذا الوقت أن جماعة الإخوان المسلمين في الكويت التي خرجت من الأزنة خرجة بالبطولة لرقصها ضد الاحتلال العراقي بالعامل قد اضطرت في المصطفى عن اسم الإخوان ، . بعد ما أصاب الاسم في حمة الفزو العراقي - وحقاً إن خلقاً كجهد الأجرب صسه حتى لتاريخ بأمر وصي

ولما سملت في الإذاعة العربية بولسطن عن السبب الذي جعل هذه الحركات تفت ضد

العمليات العسكرية التبادلية التي يمكنها التعامل مع الحركات الإسلامية... وربما لو رجعنا لبدء في التاريخ فقد نجد في بطور مختل بين المملكة والحركات الإسلامية العامل الخارجي الذي جعل عبد الحامد الحطايي يتمتع بتأييد الفلوج الاسلامي في بيروت مما فرض على المملكة معالجة حاصر غير إسلامية، تصدى عبد الحامد لمصلحتها للإسلام، وقد خلقت هذه العناصر بالمملكة في اليوم ١٠ وما زالت تسيطر على إعلامها للفرقة. ملجأ المملكة. لكن هذه كلها عوامل مساعدة مما السبب الرئيسي بالطبع هو مواقف جبهة هذه الحركات التي كما قال الفلسطينيون أصبح بوصلا سياسية من مؤثر واحد، يعتقد أين تقع أمريكا، فهناك ستكون إسرائيل، وبالتالي تصبح القبلة في الاتجاه للضغط ويهزم الفلسطينيون والاسلاميون ويبدون بتكثير للوقوف هناك... وهو موقف سليم من الناحية النظرية ولكن في حرب الخليج كانت المصالحات أفضل لذكر من التحرف فهو صلا... لقد كان للفروشي في هذه التبادلات ان تنبه للفرض المثالي للولايات المتحدة وإسرائيل حتى لا تزداد لمساعدتها في تنفيذ مصلحتها وهي تلقى انها مخاريسا... وقد فرحت هذه القضية بما فيه الكفاية... وفرحتا لحظة الانسحاب لمصلحتها وهي بالمعنى: الجبهة صدام على الانسحاب لكي لا يعطي أمريكا وإسرائيل المبرر لتفويض سلطتها... ولكن معظم الحركات الإسلامية سطفت في تضليله وانهاهه بقوة موقفه حتى تم الحفظ بالكامل... فهي تحصل مسؤولية أساسية في ما جرى... لم تكن هناك حركة متحدة للقاعة الأمريكية حتى يعلن الجهاد الذي لم يجعله أحد للأسف... ولم تكن هناك مصلحة إسلامية في بناء صدام في الكويت التي ان تكثرت من ضربه... وإذا كان هذا الخطأ الإسرائيلي الفادح سيترك بصماته على مستقبل هذه الحركات لسنوات عديدة... قد كانت هناك امثلة تكثيرة لا تقل خطورة... مثل الانسحاب وراء الاعلام الفضلي وأخذ موقف ذليل فيما كان يفرض فيها ان تفرض نفسها على جميع الاطراف والتمركز من مركز الحكم... ولكن مصطلحها فرضت اهزة شديدة عندما ثلث لواء صدام القديم، وبعضهم يلموه أميرا للمؤمنين! وصدام هو من القوى المناهضة للإسلام التي لا جدال في عقولها... أو كما ساعد للفساد الهضبي في استكار: « حل بمصروف ان نظام الحكم العراقي حكم اسلامي ١٢ »^١

ولر ان هذا المصريح بأمر معجزة شاتية فهو حروما !!

لقد اعترف صدام ربح قرن قبل ان يتبين « حيلة ذلك اكبر للعلم العربي »^٢ وحسن ان يدلل له الآن وقد كثرت من قبل؟ والتي الاحفال بموكب التي للتوفير ويقام احتفال بموكب الرئيس صدام حتى والفرار تحت الانقاض!

ولا جدال في حجم ما اقترحه صفاء من ضربات قاصمة بالاسلاميين وللد الاسلامي في المنطقة ما كان يبلل ولا يقلل ان يخرج مجامعنا اسلامية . . . كان يكتفي اعلان انه يستغرب امريكا ومن ثم فهم يقفون معه من هذا النشطاء ، وهذا انتصف الايمان ان كان يفرض ان يتصرفوا عليه اسلة الدولة والارواح وحردة العناصر الاسلامية . . . ولكنهم اعترفوا مجعافا . وذهب زعيم اسلامي يلقبه ساميرا من المبعوث للشريف فيقول له: « كل ما يملك » اي استولي على الحكومة والسيادة ا مطالب الشيخ احمد التيسبي فير جماعة الجهاد الاسلامي في الاردن للفرز الاسلامي الذي فقد ليس في ينفذ فرئيس صفاء ان يمان نفسه عهدة للمسلمين وقال بان عردة صفاء للاسلام شكلت نقطة تحول في الهلظة الاسلامية وكان الشيخ ليس عزيمة بشدة لايران لتمام الحرب مع العراق . . ١٠ وكان من نتيجة هذه السيطرة ، واننى المنضوع لاعلام صفاء وليس فرض الفرجع الاسلامي على هذا الاعلام ، ان اخلصت الحركات الاسلامية عراء هذا الاعلام عن الارض للقنصة وللشركين . . الفخ ولى الاسلام فإن الصلة لا تيرر القوسية ولو سلمنا ان غلبة هذه الحركات كانت سلبية في مقو معهم أو رضعهم للوجود الاسريكي في المنطقة ، ليس عن الاسلام استعظيم الكتاب والتفصيل بالحديث عن استعداده للشركين وليس الارض للقنصة هي بلا شك رعوحت مصفقيهم عقد الناس . . فقد وصل بها الامر لحد دعاء ان للسلطة العراقية أو حيدر الباقلي في ضمن الاراضى للقنصة في المنطقة هي يحرم على غير المسلم دخولها ، ولكن يباح للمسلم ضربها بصورتها مسركا ابل لتنى يحضى هذه الجهات في حد دعاء ان القنصات الامريكية موجودة في سكة وللمعجزة . واصبح لا فرق بين الفتنوسى وزعيم الاسلامي كسا يلقب نفسه وبين حليم لطيف وزير الاعلام الذي قال باننا نقرؤها بقوة القنصات للصفحة لمرجرا من مقنصات العرب في مكة المكرمة والديها المنورة بأنكم تستنزون مشاعر العرب والمسلمين واصبحت سكة والديحة تحت حرايكم * وهذا القنصين المعجزة جننا لكل لراضى للشكة انما يهدف للقول بأن العراق غير المتقن يباح له الاستعانة بالمشركين فريدة لفراته المتواترة ولكن يحرم على سكان الارض للقنصة ان يامسروا عن أنفسهم ا الاراضى للقنصة متعددة بقية بالنة منذ عهد الرسول وحى هي فذا تعمد المسلم دخولها يرى الاحرام ، وعلم تشابه . . ولذا فإن من يضيف نسبوا الى هذه المنطقة غير بشرى على الله ورويه . ويهدل عتة .

كذلك تركت هذه القنصات عسيرة يمحطون عساء ويمحرون عساء . . ذلك أن الاستعانة بالمشركين لم يبق بالحكومة والمنطقة . فاستدرك القنصين استعان في عام ١٩٥٨ بالبريطاني

وكانوا في الخطية وحصل - كما قال الأمير بندر - الحرب لكثرة ولذينة منهم في حلق العمل . وعندما غزا صدام الكويت كان في العراق خمسة آلاف عهيد سوفيي ، اثناء على جيشه وسلاحه ، وهم جميعا يحكم عقولهم الرسية يكتفون بالث و سلاكته و كبه و رسته ، ولم يمنع ذلك العراق من الامتصاة بهم في حروبه التي كانت كلها بلا استثناء ضد المسلمين فبعد ان قولي القاهلي الادعاء صدام حسين لبيعة العراق لم يقتل جيله الا المسلمين من الارابيين الى الفلبينيين للفكرين ومن فلهم ومن بينهم سواطيه الاكراد لشقاء سلاح الدين . . كما استعان العراق بالامريكان في حروبه مع ايران للسلبة ولولا سلعة الامريكان بخر و جوا لما انتهت حروبه على بالتيجاء التي كبت اليها . . فقد كان الاسطول الامريكي في البحر يقاتل عن لوزن و ساء العراق حتى اسقط طغرة مدينة ليرانية بطريق ليلياً . . فبذل يذل للعراق في حروبه لخطواته ما يحرم على غيره في المقاتل عن انفسهم ١٩

و استعانت الكويت في ١٩٦١ بالقوات البريطانية وارسل عبد الحاصر القوات للصربية لاحتل صحتها ، ولم تسع قوى من ليد . . وقال الأمير بندر : « بعد ٦٧ عندما رأني عبد الحاصر لزياد القسط الامريالي وان الوضع أصبح خطراً اضطررت السوفيت بصرفهم و يكامل سلاحهم . . ولول من علل على هذا الامر كانت للشبكة قللاً و فيها لو استعان عبد الحاصر بالقبطان لسانها ضد اسرايل ليليدل . . لفتاة : لطلب السوفيت و لطلب صررفهم . . لا اسقطت الطائرات السورية في المقاتل ظلوا سام حساً ، و جاء لفراد السوفيت مع الصررفيخ الى ان دعم السوريون انفسهم . . »

والان يطالب القسطنطينيون عدد سنوات بطولت من لثسرين حسابة القسب الفلبيني وللجند الاقصي ، ثالث لفرجين حسابة من الحطوان الصيولي و سحولات غسيرة و يؤيدهم في صلبهم هذا كل المسلمين .

يحل الى ان الحركات الاسلامية تسلك خلف صدام في هفتوي ، القبية لخطية الجانب السياسي في القبية . ذلك ان نزول القوات الامريكية في الوطن العربي لدية سابة مرفوعة . . و ساقطها كقضية سابة كان كفعلاً يتحليل لسيدها ومن ثم اذانة صدام القسب فيها و لهم من ذلك الرصول الى حل وحر ازالة لسياب لدمومهم باليهلر أو ساقطه صدام الاسحاب . . ولكن لندية الخطية السياسية كانت القفوي القبية التي لم تسعد للبدل . . و كما قيل ه لا استغرب لجره الاعلام الصغلي لائل هذه الاساليب الرعيصة ولكن التجميعه حلا هي في استعمال هذه

الاساليب من بعض الجهات أو الشخصيات التي تصف نفسها بالاسلامية .. رغم ما في ذلك من عترة على الاتحاح للمسلمين وقلقلها للثقة في السلطات ، وهي ترى مستقبلها موفيقا لها من على هذا النحو . فلا تستغل لغيره مواقف سياسية دون حياء أو مخرج .. هتلى الوقت الذي تشر فيه الصحف والاذاعات والتلفزيون احتفال المسلمين بالكرسمس وركب السنة بين الحضور والفرس في جامعة ارفيد ٠٠٠٠ ولا يذهب العالم بالاحياء الاسريكي في وزارة الخارجية العراقية يوم الخميس حيا لا زجاجة ويسكي لتزور حسون نائب الوزير ٠٠٠٠ ولم تسمح كلمة احتجاج ، بل قد شيوخ الاسلاميين بما يكون تحت اسمهم ضمان لأن الجنود للمسيحيين يحتفلون بالكرسمس في صحراء السعودية ، ولغيرهم للحكومة السعودية على ضرب يرة بلا كحول ! وكنت قد علمت على الحيلة لم القصر التي اجازت لسلام احتلال الكويت وحرمت على الدول الاخرى الاستضافة بالتركيين لواجبته بقولي : انها مثل الاخ الحرم الذي يتنصب الله فلانا صرحت لطلب اللجنة نهرها فلانا : يجب صوت المرأة صودة .. يجب نحن عائلة مستقلة ! (تشرت بالوك)

فالمأزقة للهيئة الاسريكية اسئلة وحيلولة وحركت المسلمين وكان يمكن التركيز عليها والاطلاق منها في حمل اسلاني يجب المظلة الكثرة بدلا من الطفيليات وحماولة لسلطة البيت الصلبي وله فائدة العالم الاسلامي تركت مدينة ضد القرايات المتحدة في باكستان : جرت مفرقة في كراتشي ومناطق : دمرها أمريكا صولة الاسلام .. يلرب دمر أمريكا ولعل للمتركيين القصر للمسلمين والاسلام .. وسجلت الصحافة انه في تلك المظاهرة ، صدر لول عدل ضد رئيس وزراء باكستان المجهد . . في طهران مظامرات وتقل في هبتر المستقل . . وقال احسنم : الأمريكيون يملطون لما خيرا انه بعد اوقات صدام لن يكرتوا هم الهذاب هتاني ٠٠٠٠ يملطي لمرح الاسلاميين الاصوليين في باكستان ضد الغرب وأمريكا بالقت في حارة قلم الحرب حيث ترامل بعض الشخصيات السياسية الدينية تحطير الرأي العام ضد وجود قوات اجنبية في السعودية ولوراع كراتشي لصح يحور صدام حسين وقصده بأنه يظل الاسلام الاكبر الذي يحسد أمريكا ٠٠٠٠

في باكستان أصبح القصر العراق محور الصراع السياسي وبدأ العسكريون يملطون عليه لاسترجاع السلطة من اللذين بالحكومة اتخذت قرار ارسال ١٢ ألف جندي مساندة للقوات المسلحة في السعودية . ولكن للمظاهرات في العراق التي تركها المساهمات الدينية والمشاركة

للحكومة وللدين من الثورات المسلحة اجبرت رئيس الحكومة على الخروج في جولة للشرق الأوسط بزعيم فيها انه يبحث عن حل سلمي . ولقد وردت عنه وقبل ان ينس بحرف كان قائد الجيش يطلب في الضباط مهابة الدول الغربية التي دوت مؤامرة قمعهم العالم الاسلامي . وقال لهم فسجروا العراق على غزو الكويت بما استطعتم مبررا للحرب ولأنه يدعي العراق . . . ألا أن الخلافة لم يطرأ الوقت الكافي للحل السلمي ، ولأنهم يدعون قمعهم العراق . وقال ان قمعهم العراق هو كربلاء الثانية . وقال ان سفارة سلطنة ممككة وليران هي محتاج الجاه^{١١}

كذلك برز لأول مرة الموقف الاسلامي عالميا بمصلحة خاصة وجنوب شرق آسيا بمصلحة عامة ولهذا التفسير الاقتصادي للتفريق يمكن ان يجعلوا تفسيراً لذلك بالمهاجرة الأمريكية المستعصية مع دول شرق آسيا . . . وسلسلة ان عالميا يتعرض الآن ما يمكن وصفه بمحاولة للثورة الصناعية وقد حثت العالم للعالمى على جعل نسبة في آسيا . . . مبرجة من العنف للفرق بين المسلمين في جنوب آسيا الذين دعم للحكومات هناك للصحافة . كلها ظلت الحرب اصبح صعبا على الحكومات ان تحوي ليل للعراق وللمناذير للفرق . نصف مليون مسلم تجمعوا لقتالهم في بنغلاديش بهتلانج : النصر لصفاء وقلم ليرش . . . الثورات في باكستان والمظاهرات لهدد باسماء الحكومة . وزير التعليم في ماليزيا قال ان تأييد ماليزيا لشرق الامم المتحدة مكروه من المسلمين .^{١٢} ولعلنا المخطوون المليونون لهم قاصرون في بنغلاديش الى جانب العراقيين . . . فوفقت مظاهرات من المصلين يوم الجمعة في عدد من مساجد تركيا حضروا فيها بسلامة الولايات المتحدة صحبين على الصراع تركيا في الحرب ضد العراق وسجل ذلك قول سراجيه عطية بين الاسرلين وحكومة لوزال^{١٣}

قال المستشار العسكري للرئيس لوزال في اشره كملامة على السفارة الأمريكية لاساح لوزال للولايات المتحدة استخدام القواعد التركية في ضرب العراق .^{١٤} وكانت الخرافات هي الترسنة لثولي زعنة للحركة الاسلامية لعدة استمارات منها بقايا وعيد المليون شهيد ، ومنها ان الحركة الاسلامية هناك كانت الاعدت هجدا في الظهور على الشرح السياسي فكانت بلا سوابق لتجها . . . ولهم من ذلك كله انها الحركة الاسلامية الرجعية التي اعلن ظهورها في صيغة ديمقراطية هي اكساح الانتفاضات القلبية . . . وقد حاول عباس مدني ان يلعب دوره بزيارة الرماض ويتشد ولكه صدم في بقله برفض صدام اي حليف عن الاسحاب . . . فاعلى عباس مدني الساحة عما تركها للثوريين : بعد ان ابني بتصريح قال له انه

وجد لدى المسؤولين السردية ككل تجلجوب وترحيب، وتطلب للحكمة والحرمي على مصلحة الأمة الإسلامية، كما حرص على فكذب ما نسبته له القاعة بنقاد من دعوة للجهاد ضد الملكية . . كان مولف مجلس مدني قريفاً ، ولكنه كان مستكبراً بالأوضاع القضاية في الجزائر والمناخ العام في الشرح الإسلامي¹⁴

ولكن بروز المذهب الإسلامي في الجزائر دفع قوى عديدة لمزاحمة . . منها من يلا همام بحث عن بقاء نفوه الذي ضاع خلال فترة حكمه القصيرة . . وقد اتخذ مولف المأهبة خطوة لصالح حسن وتأييده على طول الخط . .

فقال بن بلة: «صدام حسين سارد عربي بعد الأمة العربية كلها» وقال: «خروج العالم العربي - ولأول مرة - بصوت سارد عربي» عرج ليقول لكل المستحب الجبهة الاحتشامية أننا نرفض اليهودية والاستعمار وسفائل دفاعاً عن حريتها وكركشتا بكل قوة¹⁵

وآخر مولف غير شبي من كان يصبر أبداً وتسلية ليد الفاسر وحاً هو يقرله لأول مرة¹⁶ وحاول الأعلام القريفي استعارة سمعة القائد الجزائري القديم والذي قيل إن ليس له من نفوذ سطحي، لا في الجزائر ولا خارجها . . رغم أنه استمر يحكي بالمليون لمحمد بلمليون منطوق إلا أنه عندما جد المجد لم يستطع أن يقدم للفرق ولا مليون سليم . . والقريب أن بن بلة الذي دخل الحرب مع المغرب وطلب مساعدة عبد الفاسر الذي أرسلها له على الفور من أجل نزاع على قطعة من الصحراء . . أبداً لاحتلال الكويت واستحوك أن يصبح ذلك قضية¹⁷

فولدت الثورة الإسلامية والمجاهدون بن بلة القريفي فصائل الجهاد الإسلامية والعربية هي تصعد الآن في الجزائر وتونس والجزائرية وبالكستان للفرجه إلى للشركة القريفي. والمزاول الآن على منحرف من مصر على مروره¹⁸

ولكن السؤال الأهم هنا لم تطلق ولا تجتمعت . . وخربت العراق ولم تسمح لهم عسراً بل كان منبر الجزائر هو السفير الوحيد الذي حرب من بغداد ولجأ إلى طهران عسراً على حياته دون اختطاف ووزارة الخارجية أو حكومته . . وقد فصلته حكومة الجزائر من عمله في أوامر مظهر مارس ويقاضف من مأساة موقفه أنه يحمل راية الجنرال . . لسانه ملكة في شعر دولتها¹⁹ أما بن بلة فلحظ وحده إلى بغداد ليسارع بالخروج منها وهو يملن: «العرض الشعب القريفي العظيم القريفي للناس فترات جوية من الأمريكيتين والبريطانيين والنظام العميل في السردية²⁰» وكأنه صليح في رندو بنقاد وليس القريفي المجاهد . .

كذلك اضطارت الحركة الإسلامية في الجزائر ردة فعل من جانب حزب الحكومة الذي بحلول
 لمجيم جماعة على معنى وسحب القساح منها قبل الأحداث القادمة ، سواء باستمر لتتو
 التعريب الذي عطله دعرا رغم اسمته في تحدي قوة الجزائر وأيضا باستمر التصريحات ضد
 للملكة والتعليق من الخلف الذين ضد القاعة الذي يميز السياسة الجزائرية منذ انقلاب بومدين
 .وقدحاجم وزير الخارجية الجزائري مؤثر القاعة وحلر من القورع في صحيفة القاعة مرة تها
 .وقال لا اندلاع الحرب بسبب قضية الكويت متؤدي إلى الساحة مشاعر الأذلال والأحباط
 الصيغ في نفوس العرب من تلميط إلى الخلع .^{١٤}

وتأكيدا للموقف عليه الجزائر وإكثارتها بالركني الآخر شئت حكومة بن جبهة دعورل الفصل
 والمجلات العربية التي ألفت للثور الأمريكي لشطوط والسعودية وسامست في تضخيم القوة
 الأمريكية العسكرية وأبرزت ملان السلاح الأمريكي وتخلت عن حوجها العربية مقابل حلفاء من
 القورلات .^{١٥} بعدا للحزب الحاكم في الجزائر كل العرب إلى القورق مع العراق وطلع العلاقات مع
 الدول العربية الأعضاء في التحالف ضد العراق .^{١٦} وفي إطار مناقشة القساح الإسلامي أعلن بن
 جبهة مخرج في جولة أقيمت بالليل والزمراء كما لنا ، ولم تحقق فيها . . . وقد حاول مسلم
 احتلاب هذه الميزة فخر أنه وقال أين جبهة أنه سمع لقاء بعد بدون شروط (العربية- ١١/١٢)
 ولكن للملكة رفضت أن تصفك في للجمعية فأكدت أنها لا تتبل عنان التناهي بأدهاء
 للمفاوضات دون أن يعمده مسلم بالانسحاب . . . ولم يكن هناك كما لنا تصور واضح عند
 المسلمين بحجم المشكلة ولا طيحها ومن ثم فقد القشعوا القرف السليم لرابستها وهو الأصغر
 على انسحاب مسلم لم طرح القشعات الأعري . . . بل أفسروا في لتقبل للجماهير الإسلامية
 والعربية بأدهاء أن الحل يمكن في تسوية بين بغداد والرياض ، رغم تعلق الولايات المتحدة بالي
 حشر قرار مجلس الأمن ١٠ وكان نفوس مسلم قال أين جبهة : « نستطيع أن نقلق كل شيء إلا
 الانسحاب من الكويت »^{١٧}

ورفضت المملكة حتى زيارة بن جبهة للرياض ، وألقت الجزائر بين أنها غير مسعطة لخاتمة
 مخرج الإحلال العراقي للكويت أو الدعورل في مفاوضات حول شروط إنهاء حيث قال العرب
 والمسلمون والمجلس الدولي تملن في تطلعاتهم وألهم في ضرورة الانسحاب بلا قيد ولا شرط قبل
 ١٥ يناير . وقالت وكالة الأنباء السعودية أنه لم يقرر سريعا مسعطة لزيارة الرئيس بن جبهة . وقال
 مسفر سعودي عن زيارة أن للملكة تؤكد شاعتها أن إنهاء الأزمة أصبح في يد مسلم الذي في

مفقورة ان يستعجب للاجتماع التالي^{٢٠٠}

وعرف بعد ذلك ان الملك شهد كان قد بلغ الوساطة انه لما شهد صفام حسين كتابة بالانسحاب لم يكن بحث عماله مع الكويت .

والسعودية اعطت استقبالا طارئا لمبادرة الجزائر فقلت ان المشكلة حلها عند صفام وحده . ولم

تجد موعدا لاستقبال الشاذلي^{٢٠١}

وقالت النباهي ظفران ان البرود الذي فعلت به الرياض محاولة بن جديد ، فعلها في سهلها وذلك عندما اعطت للملكة ان الحل في يد صفام واكملت انها غير مستعدة لهذا السعد صفقة مع العراق . وان هذا الموقف علامة وانسحة على ثبات حلفاء امريكا في اصرارهم على انسحاب

عراقي كامل بدون شروط^{٢٠٢}

فاكدت السعودية انها ان قبل نقل من الانسحاب العراقي الكامل من الكويت ، وانجلت الجزائر ان زيارة بن جديد لن تحقق ثلما الا لما قبل صفام الانسحاب الكامل غير للشرط والبلغ بن جديد ان رحلة للرياض ستكون بلا جدوى وقد عبر امالا كاذبة حول صفقة مزعومة^{٢٠٣}

صهينة الموقرة فقلت ان العرض تجاوز الحل العربي^{٢٠٤} مصر رفضت مطالبة مبعوث جزائري وقلنا ان الشاذلي بحث عن سلوطة على حساب ضخمة الموقوف . الصحافة السورية قالت ان

فرس الحل السلمي تتلقى^{٢٠٥}

ولأن الموقرة لم يكن يقصد بها حل الأزمة ، ولا كان في مقفورة كما عرف بن جديد الذي له من الذكاء والسن واللمسات ما يمكنه من افراء ان الحل لم يكن لا في الرياض ولا في القاهرة . بل كانت الموقرة للاستعلاء الداخلي في الجزائر ولذلك تركه يسافر إلى طهران في الوقت الذي يعلن فيه انه يرفض الاجتماع بالكويت ومن ان ليس في تيه السفر للقاهرة . وفي طهران يشفي برلمانياتي فلي لم يفسر منذ بداية الأزمة في امتصاص كل خطوة فيها لمصلحة النظام الأيراني . حتى فعل ان ايران هي الراعي الثاني بعد اسرائيل في دول المنطقة من الأزمة . وفي طهران يرضى وانسجتي ان يزل بقله جانب امير مصفولة جزائرية للوصول لحل للنهي لأزمة الخليج . . .^{٢٠٦} وقال الشاذلي ان ايران لها دور كبير وحاسم في حل فزمات المنطقة^{٢٠٧}

وكانت لامة الكيرون في الرياض والقاهرة ان الوساطة الجزائرية وانجلت المتزايد من اجناع لما عربي والمطلة الاتصالات السعودية الجزائرية لما تهدف إلى تنق نصف العربي باعتقال الملكة يظهر اني لمطل من دعمها للكويت ومحققها مع مصر وسوريا لو الممكن يفس اخبار من

مسلمات جزائرية - سورية أو مصرية - جزائرية .. والهدف الثاني هو إعطاء صفاء لمرسة
 ليعطي مبرر الانتثار بالبروج بأن العرب على ذلك الوصول لحل يريح الجميع - وايضا لتعطيل
 جهود أوروبا بالزعم بوجود حل عربي يجري مصلحته ، وعليها لتتقارب ١ ويمكن القول اليوم ان هذا
 الجهد لم يحقق إلا تمكن الفرنسي يوش من انتزاع الوقت حتى حل مبرر الانتثار ، وقد افسدت
 بعض المصادر العالمية إلى قرائي قلمي يعتقد بمسألة اسرائيل في ترويج كذابات الانفصالات
 السعودية - العراقية .

لقد صرح ستر ه فريد دافره وهو من جماعات الضغط الاسرائيلية العالمية لحساب السعودية
 في واشنطن بأنه طاف الخليج وأوروبا مع سكران سموميين كبار ومنهم الأمير بندر بن سلطان،
 ولم تكن هناك حسنة عن جهة الانفصالات السعودية عراقية ١ ووصف الخطوات التي اتخذتها في
 البحرين السابقين بأنها مخطرات لزوجها اسرائيل عشية لقاء يوش وقامير . وقال إنه يعتقد ان
 الاسرائيليين يشعرون بالاعمال للتنازلات والتهافت لكي يتذكروا مقدما في المحادثات العراقية /
 الامريكية . ٥

وكيفما يروها ؛ قالت فواز اعصرى ان الهدف من هذا الحديث هو تخفيف العراق والعرب إلى ان
 يمر مبرر الانتثار (١٥ يناير) ويخرب العراق . وكان رأي كبار المسؤولين في قريش ان الدخول
 في مرحلة للتنازلات لها يضلل الجساعير العربية والاسلامية ، وايضا يشغل حكومات العراق وتصب
 العراق مما يهدد ويتخطفه من العراق . ويحلي تطوعا وكأن للحل لا يزال في يد العرب . . ينسا
 لم يزل في يد العرب شهر سنة واحد هو ميانمار صفاء بالانسحاب اليوم قبل الفد ٤٠٠
 (٩٠/١٢/١١)

ولذلك نلاحظ ان الاعلام السعودي والعسري والسوري حاول التشتيت من حركة من جديد ومنع
 ابرازها في الصفحات الاولى ايضا توسع الاعلام العراقي وجريدة الحياة في تضخيم الحولة ونسج
 الاحاد الكاذبة حول لجاحتها . . فمتدا سفر بن جديد لسطح عاجلة الصحف القليلة بفترة بشعر ما
 لذلك سقط من تأثير في الاحداث . . اي مصليا لعماد ايضا لجد ه الحياة ه مصعبا بماتت في
 رأس الصفحة الاولى : سقطت تنصير إلى دعم جهود القسائلي لايجاد دعوة سلمية للارزة ١٤٠٠
 (ماتت) وروايت انه اصراع لسان للعرب الذين قالوا انها جهود لا طائل من ورائها . ثم ان
 سقط لم تصور بها مفركا . . انه جعلت سجيلة من وزير الخارجية ولم ترد كلمة واحدة على
 لسان السلطان ولم يكن هناك حتى لا يركزه على هذا النحو ، الا لتضخيم الساحة لتتطال السلطة من

دول الخليج ..

ولما زمت جريدة الحيلة أن الرئيس مبارك يتقاعد بتكليفه لجهوده في حل الأزمة بالرسائل الدبلوماسية ٥٠٠ (١٧/١٧) كلف الرئيس مبارك لجاناً جديدة الحيلة بشكل غير مباشر صفة حرم على أن يفتي : بأن يكون له بحث مع الرئيس الجزائري أنه مباحات محددة لحل الأزمة في الخليج .. وفي الوقت نفسه تلى من جديد أن يكون له صرح مسبقاً بأن هناك مبادرة لتفكيكها خلال جوفه الحيلة مع الرئيس العراقي صدام حسين . وقال إذا لما اليوم أن الحل هو عربي بنسبة مائة في المائة فاحسب أن هذا قول عراقي عاقل بأخبار دعوات جينات دولية في الخط .. وقال مسبارك أن هدف أية مستلزمات هو الانسحاب العراقي من الكويت وحسرة العربية ٥٠ فالقول الجزائري في حركة التخلي عن جديد : لا إمكانية لحل عربي والعراق مقبل على كارثة إذا تصر راحة للانسحاب ٥٠

فكيفت صحيفة لقطعة : وهو أن حركة التخلي لم تفر نتائج إيجابية بالرغم من المحاولات المكثفة والرغم من استجابة العراق لخدمة لمرور العربي أو العربي واستمطاعه للبحث عن حل سلمي ٥٠

ولد لخطر الرئيس الجزائري للاعتراف بالواقع وجاءه اليان السوري الجزائري الذي تأخر من مراده يومين بل أكد لظهور السعودي - المصري - السوري عن انتهاء فرض الحل العربي بعد ما فلم به العراق والمجموعة للزيادة له وعلى رأسها الجزائر في نصف القرار العربي وتحمده ، و تكسح لماسة العربية ، مما قل الأمر كلفة إلى الأمم المتحدة أو الحل الدولي الذي حوصه وزيد القلايت للتحلولة . ولد سجلت التاكيس فشل حركة من جديد قالت : نشر التخلي عن جديد يات في دمشق بعد محادثاته مع الأسد قال أن مكاتبات تحقق حل في الخليج منفصلاً عن حل دولي له بحث . وحت العراق على الانسحاب من الكويت للسماح بعودة كل الصباح وتائد العراق أن يسمح لفتيات العرب المخلصين . لقد أصبح مستحيلاً بعد مرور الوقت وبعد صدور القرارات قبولها أن يوجد حل الا في إطار نسوية دولية ، وعلى العراق أن تلعب للبصرة وتسمح من الكويت ولجوب الكونوت المتطرفة ، وحظت الصحيفة أن البيان يوضح أن الجزائر قد أعلنت بحرم جانب سوريا ٥٠ وحق السلام الجزائرية انتهت بسبب العراق ٥٠ فعلى الجزائر التراجع عن جهودها كتمثيل سرية بين دول الخليج ويتأكد انشغلت الامم في حل عربي ٥٠

وسرربا لم يوفق على البصرة الجزائرية .. ولقد تكرر نعت وجود مبادرة - من جديد المرح

اجتماعها لثورة للقرارات العراقية من الكويت وللقنوات الأمريكية من السعودية . نفت الجزائر رسماً ان بن جليل يحمل أية مقترحات صعبة.^{٢٤}

بين جليل يصل القاهرة .. لا مبادرة جزيرية وقد وصفت الجزائر بمقدار هي القادت بأن الجزائر تعزز القوة الى عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الخليج باتها محض خيال . وذكر تقرير المجمع راديو الجزائر ان الهدف الوحيد للجزائر جعل في تمزيق أية عملية سلام تضمن توفير الأمن الاقليمي والله ليس في الوقت الحالي أية مبادرة أو خطة جزيرية تعمل بالأزمة.^{٢٥}

ولم يكن بن جليل بالذي يتفكر بسبب ليهبط الى سعوى للتخيل العنفي حول إمكانية حل عربي مزعوم فهو يعلم انه لا حل الا بالاستحباب العراقي الذي رفضه صدام مع كل الذين حاولوا التوسط كما قال لذلك عهد في مارس ١٩٩١ .. وهكذا انتهت جولة بن جليل كما بلغت رغم كل محاولات التفاوض من جانب الاعلام العراقي ولم يبق منها الا الحشلات على الملكية والندول للولاية لها .. من طرف :

السعودية ترفض زيارة بن جليل وتعرض الربيع بين فلسطين والخليج^{٢٦}
وتقل عن المصادر العراقية ان الولايات المتحدة نسقت اكبر محاولة للسلام وهي محاولة بن جليل فقد كانت السعودية قد عبرت عن رغبة قوية في عقد مفاوضات مباشرة مع العراق حول أزمة الخليج حتى تدخلت الولايات المتحدة ضد مبادرة بن جليل لصنع مسطرة السعودية فيها.^{٢٧}

ومن الذي تدخل عند العراق ليع صدام من اعطاء وعد لبن جليل بالاستحباب ليحيط مؤتمرات لمرحبا^{٢٨}

تقرر لثامه للسلطة السعودية .. احلوا الطينيان وركوب الضرور والله يعلم ان العراق لم ينكر مطلقاً لم يبحث عن اي عنوان عليكم بل هو متسلك بالانقلاب حسن الجوار القوي سبكم كما ان الرئيس صدام رغم كل تصرفاتكم واتق على لقاء اعلام الحرة وقتد وضعت تلك مرتبة اجمعهم في الاولى مبادرة العهد حمر القسطنطين بعد ان واتق لذلك على سرود لقاء مع الرئيس صدام واعبرا
رغمهم ديارا الرئيس بن جليل^{٢٩}

حل لمر أصدر الرئيس صدام باتا يلى فيه استمطه للاستحباب من الكويت لثمة لقرارات الأمم المتحدة ووساطة بن جليل .. حل كان يمكن لأي عربي رفض مطالبته
ولغت العرب عن اناعة الجوارقان الجزائر الاسرائيلي امير الدارون وزير الاسكان الاسرائيلي

ولقد افرد القدر سطره وسخطه عليه صبرا وساتلا له وصل الى الرهاض ومنه جنالات منهم
 رئيس فرقة الصليبات لنديم غيرتهم^{١٢٠}
 ولقد علقنا يوما ان علما طيل شهر مستوى الكلب الذي انتزع هذه الكلبة جامل ايضا والا
 لا عار لاسير .. لأن الجنرال الطرون لا يمكن اعتقاله بحسبه وكرمه بهذا لاسير يمكن ان يتكرر
 كأحد المهين ويحدث مع لجنة القنول وتنظرات حقوق الانسان عن انشطة اليسير .. والجنرال
 الطرون بعيد عن الجيش منذ عشرات الايام كان قد توجه الى هناك لبحث امادة تسير واسكن
 الفريقين !

ولأن آيت لنديم يصب ورة مطرشة تغيير الاسلامي فكان له موقفه المخالف لثقل : ان
 صدام حسين انتم ارجعي سبي وسبتمبر الحروب وسوف يتم اجتياح الارض ومنه والجناسرون
 القذافي الكبار هم الفلسطينيين والشرعية الدولية لم يتمقر فلية^{١٢١}

حزب العمل الاشتراكي / الاسلامي

ولما انتقلت الى مصر فإن حزب العمل كان هو السامي بلنة لفكرة الاسلامية في مصر وللذلك
 اسببه المصلحة ، منها نظام ترانيمى الأحزاب الذي يشه ترانيمى الاستت ، والذي يجبر لوة
 سياسية لي سجم الإصران على العمل برخصة عائلة احمد حسين ، وبمضا يرجع ذلك لمرحل
 الحركة الاسلامية المبانية ولأن عادل حسين بدون شك يفرق على قيادتها سياسيا ودبابيا ..
 وبمضا لمثل عمل حسين موقف القامبالا باحتلال الكويت وفي اسمن الظروف اعتبر ما عادلة قد
 تكون مؤسفة ولكن لابد من تجاوزها والبناء على نتائجها لا للدعوة للعودة لنقطة البدء ، وكان لي
 ذلك مطلق مع ذلك حسين الذي عمل : حل توازن على انسحاب العراق من الكويت فرد مستكرا
 ساعرا .. فوضود لنقطة البداية ١٢٠٠ : من ناحية اخرى حاولت القياحات الاسلامية ان تستمع
 بتأييد العراق وسب الأمريكان دون ان يتضمن لها وضوء بتأييد على لاحتلال الكويت فكانت
 براتالها كلها كما قال الأسير يفر بن سلطان : بعض الاحصاءات فعلوا ما هو اسوأ من الظروف
 حيننا .. فلما تمكن ما قام به صدام لكن انتم انستظام في استعلاء الأمريكان .. اننا كنت قدمن فزو
 لكويت .. فكل ما قست به أنا هو نتيجة حقوقي مما وآله يعني.. حاولت أن اسع بكرر علما الذي

لديه .. لا يمكن ان تقول لي جارك اعدوا بيته وسرقوه وهتكوا عرض اولاده واحملوا حلالهم ولكن كنت ستمنح لو مثلت الشرطة لأن احد هؤلاء الشرطة اجني .. لو ان صدام لم يحتل الكويت ما صارت هذه القضية .. الامر يمكن لم يفسرنا لطلب مساعدتهم ، بالعكس صدام هو الذي دعنا لذلك بسبب ذوق الكويت .. لو ان هؤلاء يمارسون الوجود الاجني هنا ، لركزوا جهودهم على القاع أو اجبار صدام بالانسحاب من الكويت ، ولكنهم بماكيد احتلال للكويت لعلنا وان اثاره اساسا يظل التركيز على النتيجة بدلا من السبب ، سكرنا هذا الوجود الاجني من القلاء منذ ظهور بل وحرروا العراق لقوة العسكرية الخيرة لهذا الوجود ..^{٢٢}

قال بيان لخدمة الاعوان في مصر... الاستاذ محمد حامد ابو النصر ، الذي نشر في القصب ..
 « اهم استكروا احتلال الكويت وحطروا من عظم القواعد العسكرية الاجنبي على اراضيها الحرة »

« مأسون الهضيبي حاجم بشدة وسرد القوات الاجنبية في الخليج ونسب حسدا التنظيمي استندت الولايات المتحدة وفي مطابقة تتركها للصور قال الهضيبي انه لذا كان هناك سارل (الولايات المتحدة) في العراق لأن ابني شيخ له قلاب جعل يجب ان توب ابني وفرك السارل ؟ لم أثاره السارل لم اعلم ابني .. وقال انه كان يفضلي رؤية العرب يقاتلون وحشهم خلال عشرين عاما لصبر الكويت بدلا من رؤية الأمريكين يحمون القمامة في العالم العربي .. واعتبر ان مطالبة صدام بحسب كشرط سبق بماكيد لوله بالانسحاب من الكويت الخلق قلاب تمام أية مناقشات .
 كرر الهضيبي دعوة الاخوان المسلمين بسحب القوة المصرية من السعودية .. وقال لم يند يمكن الادعاء انهم هناك للتفاح من السعودية ..^{٢٣}

وعلا الصريح لوضح بما قبل يند لغرب .. والرد عليه سهل .. الامن فتح الباب للصوم .. صحيح ولكن الصوم جاءوا في قلاب المسكر ويصلون بطلقات فضيحة وارفعالي بضبط ابني وامرأه من البيت والامر صادر وحشد وروح ونسج من اعلى سلطة في العالم .. سبلس الامن أ فهل فرق الصومس القوم هم في ثياب المسكر ولا سبل للفرعهم لهم يمسرون بين القوا القلقة والفرجة في هم صوحا وهي لم يسبق لها مثل .. فركهم ولمسعر في تأكب لعل البيت الذي امرهم سارك الامن والقصف البيت وقصفه قلاب للصوم والفرق ولشكرين .. أم ليلدر بالضرب على يد الامن والفرقة يخلط حكم المحكمة لكي لا يكون للمسكر أو الصومس أي مسرر للاسفر في بني .. ١٩٠٠

الذي اضطر على صدام الانسحاب من الكويت هو مجلس الأمن وتبنت امريكا ٠٠ ويقول ان ذلك الفرض أطلق باب المفاوضات ٠٠ اي مفاوضات ٠٠ الا اني ذلك انك تضل المدون والضرب والاحلال وهدموا السفنوعة المسلحة على ذلك ١٢ تكس هذا الموقف هو الذي مد الحبل لصلهم حتى تنزع العراق ١٢ ٠٠ ونحو لا توافق على هذا الادعاء يعني ان الضوابط الانسحاب هو الذي اطلق الباب ٠٠ بل فوجئنا في غير هذا المكان ان صدام كان يوسع اعلان قبول قرار مجلس الأمن بالانسحاب فيصبح الفرصة لأطراف معجدة لكي تتفاوض معه وله في تسوية ما. بالوضع الاصل للتحية هو ان رفض صدام المسبق للانسحاب هو الذي اطلق باب المفاوضات . . ليعلم بعد ذلك صاغرا ١١

ونحن كما نفضل - كما قلنا - ان لا نحرر الكويت لهذا ، وليس فقط ان يتغير تحرير الكويت عشرين عاما على وفاة الامريكاني في المنطقة ٠٠ ولكن ما باله حيلة ٠٠ الكويت جاءت لمجلس الأمن والامريكاني دورا لتدعيم سببنا ، ولم يكن هناك من حل لاعتراضهم الا بلل كل جهد يمكن للتسهيل بحرية الكويت .

فلما تريد السحاب القوات المصرية من السعودية ١٩٩٢ ما الضرر الذي كان وجودها يشكله على مصر لو الاسلام لو حتى العراق ٠٠ هل كنتم تريدون ان يحدد السلفون بالعراق ١٢ . والجواب ٠٠ بل الغير للثرف ، انه لا تحقت مطالبهم وأصرح المصريون من الخليج ، جعلوا الخاصة مرة اخرى ، ولما ان ذلك مؤامرة امريكية ولم يلمر الامريكاني الذين يكرهون الوجود المصري في الخليج وهو صحيح جدا ولكن على الاكل اعترضوا كنكم في مرحلة من المراحل كنكم تطالبون بما يريد الامريكاني وهو منع وجود القوات المصرية في الخليج . وأن الامريكاني لا يستمعون لمصوغ البحرين والكويت لفظ في تنبيه لاعتفهم بل وكذا بعض الكتاب الثوريين ا والله تشرت مجلة اكثري متقبلة مع الاستاذ طهون التهنيني قال فيها : كان يجب ان نصد على الله وعلى تقسنا لأننا مادنا اصدنا على الغير فهو الذي سيجعلنا لأن انهمي . ان كان يجب ان نحدد على انفسنا ولو استمر جهتنا فترة اطول لكان غيرا من ان تأتي بجهوش لا تزيد الا السيطرة ويصبح مبدأ ، بينما سراقيل رفضت هذا الجهد برفضها للقرار القومي وقالت لا نعلم مصر بلادي لتداعلات في قوله اجبية .

١ كما قول من ينادي بتدخل قوات مصرية وقوات اسلامية لحماية السعودية يوم ١١ أغسطس اي بعد القرار بسحبهم تقريبا بالرسائل قوات حرية والاسلامية وطالبا الملوك والرؤساء العرب بالاصط

على صدام حسين وتحويل قوة من مصر والجزائر وباكستان والفرنسا ليس للتدوين ان تحارب بل لبث القضية عند السورمية وحصل مفاوضات صلح ولكن لم يفضي الامر للحرب فحكود الحرب حرب مسلحة وعرب وليست لمصلحة دولة اجنية مرتبط ارتباطا عضويا بمدونا الصهيوني . في اسر ياد لنا يصرف فنظر من نظام حكم صدام للتعبيد الكوي . . ادخلوه معبدا الكويوت وحطوه . ليست لصدام حجة قومية ولا عرقية ولا عائلية ولا دولية . ما فعله كان كارلة من قول لحظة لنا هذا لنا كارلة وصحية التزمنا في كل بيتنا بتطبيق واحدة هي ان هناك قوى انجبية تريد ان تسيطر على المنطقة وتسيطر اي قوى امري فيها لقد دلع صدام لفسر ايران حتى ينسرب الثورة الاسلامية . .

منعنا من الانكسار في الوقت الاسلامي . . ولم انشركا كنت ساقول لصدام تسحب قورا من العراق . . انت الذي فعلت الالة السرية في هذا التارق وعطيت ان تفرجها . . نحن كما نريده ان ينسحب لصالح الالة القومية . وغيرها كان يتطال بالانسحاب ولا يريده ان ينسحب ، غيرا كان يريد الحرب وتدمير المنطقة . . علاج الحرب قضية وكارلة وقضية . . هل تصور ان نظام الحكم العراقي حكم اسلامي ؟ وماذا كان يريد من الكويت ؟ . . كان يريد فرنساين ؟ (مأثور القهضي - مجلة أكتوبر ١٠ مارس ١٩٩١)

الرجل صافح بالضحك عندما يقرر ولا يقول يصرف بأنه في جميع بيتنا التزمنا بتطبيق واحدة . . ان هناك قوى اجنية . . الفع

وعلا للأسف هو عين السبب الذي جعلهم يرفضون على طبرل صدام بل وذات القوى الاجنبية . . لأن اسرورهم على هذه القضية أو القضية الفرنسية يعني ضرره لاسمار المنطقة بتسحبها . . حسب الفرج من نفس القضية أو الكارلة . . دفع عليهم جميع المخلص بأن الخطر الأكبر هو في الرجود الاجني ، فقد اختلفت الفرق بين الذين لرقوا لمتغير هذه القضية في كتب وجامعة عند المسامير برقع الفخيرة ضد الرجود الاجني دون بلل اي جهد حقيقي لإزالة اسباب هذا الرجود . . وبين الذين حانهم فعلا عطورة هذا الرجود وعطورة اسرار ، وعطورة اقامة قمر صة له ليطلق نبراته . ومن لم تسيروا بمطلب الانسحاب العراقي ليلقد هذا الرجود المبرر وقمر صة هي اكسبها من الاحتلال العراقي للكويت ولتستمرر هذا الاحتلال .

ملقى اسطرا الامريكاني مبرر القوم عندما اسطروا الكويت ورفضوا الانسحاب يسارون في المرمة والتجريم مع الذين وضوا القربة لنام الحصان فطالوا بتسحاب هذه القوم دون المطالبة

بازالة المبرر، أو وحسباً لثروته وقرابات لا رضاء مسلم وهم يطمنون أن لرحله هو آخر ما بهم العلم أو يؤثر في قننوا الأمريكي .. كلنا نعلم أن أمريكا جعلت لثبر تحرير الكويت ولا يمتها لمر الكويت فمن هو المبرور قلنا عن أننا نستطيع مسلوحتها على الكويت ١٢ فكانت نتيجة أننا تركناها ومسلم يمدرون الكويت والفرق ما وحسب في متبقي السطحة ..

يقول المستطير أنه لو البحث له الفرصة لكي يقاتل مسلم لقال له يتسحب فوراً .. ونحن نصله ولا نعرف عه الكتب .. وتتسحب أكثر من تصبجه من قرار منه من السفر بما اعلى الجو لغرب الفصل كي يكلم باسم المسلمين للمصريين جميعاً ولكن حلاً لا يلبه من المسألة .. للمنا لم يفرض عليه التصبجة على القوي الإسلامية في مصر .. ولكنه في الإسلام العالمي ليصلح به المسلمين ويظفون حوله ويظفون مدينتهم من نصيحة مسلم ١٢ أن كنت قد أدت ضرر الكويت واحتلاله لمد يروت القوي الأمريكي لأنك تدعه باللسان وأمريكا احتضرت أن تكون المزمع القوي لسياسة لثبر ما أدت باليد والتسببة الفلكية .. تقول كان يجب أن نعتد على الله وعلى اقتضا .. ولد قلنا في فصل سابق ظروف تهول الرجود الأمريكي .. لما احتشد على الله لثبر واجب ولكن مع فقط يمة الانصار ومساعدة بني قريظة وبني النضير .. لما الاحتشد على انفسا فكلام جميل .. فولا أن هناك أمة متحدة وولايات متحدة عرولت لتستبد من الفرصة .. ولم بعد بوسنا أن نعلمها مفتردين حتى ولو كانت لدينا القدرة على ذلك ..

وشرح المذكور انفسه بهذه سليم امير الجماعة الإسلامية بأسلوب أنه لا صحة لاطلاقاً لما نشره احقق الحقائق وقلنا جاء به ان الجماعة الإسلامية في اسبوط تناقض مواقف مسلم حسين ولجنة في حربه ضد القوي الأجنبية في الخليج .. والجماعة لم لثبر موقفها وهو امانة القوي العراقي للكويت وكذلك امانة وجود الثروات الأجنبية في الخليج وشرعية للتصيب العراقي للمسلم كما تستكر الجماعة مواقف الدول الإسلامية المتحالفة مع أمريكا بالخليج وتركه ان ذلك فيه سرالاة لأعداء الله .. ١٥

شرم يرمي فوضح من ذلك ا

وقال ميلا لجماعة من الرابطين بأجهزة سرمدية ويصفون انفسهم بالإسلامية بعد أن ادعوا احتلال الكويت :- لقد حذرنا من قبل وبينا الى خطر الرجود العسكري الاجسي على ارض العرب .. كما لثبرها ان ان لعدائ هذا الرجود الاجتي ليست لصفاء العرب والمسلمين بل إنها تتناقض مع هذه الاحصاف .. وذكرنا بما حثتنا على ايدي الدول الكبرى حشرت من السنين من استغلال بحقوق العرب الرافضة والتسروعة والمجاهل صلوخ لثبري القمعل والقانن والشرعية

القوية في التعامل مع تلك المخطوئ على سحر ما ظهر ولا يزال يظهر من المخطوئ والمخالف الاسلامي للشعب الفلسطيني . ولذا كانت القوات الاجنبية تهاجم اليوم عمليات عسكرية مجاوز مهمة تحرير الكويت لتصل الى تدمير العراق . . . لنا نقيم ان الجيوش العربية والاسلامية هي ليست على ارض المسلكة لا تفسر عداه للشعب العراقي ويؤ عليها كما هو على كل عربي ومسلم ان تعد بلحا بالادى والتدمير في منجزات العراق وشأنه ثاما ليست تلك الجيوش فحبلين عطفين لا تلت لها الدفاع عن المسلكة وبسبب دول الخليج وفتاتي تحرير الكويت . . . لذلك ندعو الحكومات العربية هي ارسلت تلك الجيوش الى ان تستخدمها في انظار حطين الفيلين والا تجاوزها الى الحدود في اتصال لدمر العراق وشأنه . . . كما نينا الى ان قاعدة الفسوى قسمها في النظر الاسلامي والجارب القسوم قاعدة المصري هي قاعدة العدل في توزيع الثروة حتى لا تجاوز القسط المثل مع اقراء للفسد للضل لتدمير بذلك المجاور نيران المياض . . . وقدم بسبب قوانين من الصراع وتول بأعلى صوت وفوض حبرا ان عربي لن يكون بعد هذا الذي حدثت كما كان قبل سنوات¹⁷ لهم يريدون استك كل المصفي من القصف . . . القوات العربية والاسلامية تقابل المسلمين العراقيين ولكن داخل حدود الكويت ا والعراق كان سطا في دعمه تقسيم العراق . . . ويردون ملولة حسين وعيكل ان العالم عربي لن يكون كما كان . . . وكل يستعملون به إلا عراقا¹⁸ ا ولعل بيان الامران للمسلمين القوي الذي طالب حكومة مبارك بسبب قواتها من السعودية والمخرج من المخطط العربي هو مؤخر لا يمكن ان تحسب الايام للثقل من مفاجات ، فالاعوان اقرا ان وجود القوات المصرية في السعودية اصبح مريبا خاصة ان السعودية ودول الخليج الاخرى لم تعد بحاجة الى حماية بعد ان اصبحت مطلقا للهجوم لتدمير دولة عربية اسلامية¹⁹ . طالب الاموان للمسلمون الحكومة بالانسحاب من المخطط الذي يهاجم بلدا سلسا بطريقة بربرية مدمرة . . . وقال الاعوان ان السبب الذي احدث من ابله القوات قد زال وهو الدفاع عن السعودية ضد هجوم محتل من العراق²⁰ .

والخلفت الحركات الاسلامية التي توصف بالتطرف مرفقا مريضا في عدائها للكويت فقد اصغرت حركة الجهاد الاسلامي يت المقدس ، بيتا تاملت فيه ، هي دولة كانت الكويت وحتى كانت حازرات الخليج دولا²¹ . واعلان البيان رفض كل التفرقات من ١٩٤٨ وقد مساجد الاسلام الثلاثة هي اليوم تحت رحمة الكافرين ، وقد ناقشنا مواقف حزب العمل في طبر هذا الموضع وانرا الى بعض ما كنيته ضد ، وهو كمحرب سياسي خليقي شئت عهد بالاسلامية

قد كان كما قيل لنا حاصم حجر .. وثلا حقت كلب .. وكان يمارس حيله على الملكية بكل الوسائل ودون اعتبار للمخاطر وكان يمارس وسائله الزعومة بهدف كسب الوقت لصالحه ، كما تصور ، وأولى ، وفي الحقيقة لكسب الوقت للأمريكان لينفذوا سيططهم . ولم يهروا عن احتلال الأكسلف وهروبهم من تناول أمريكا ومن بعدها لمجموعة .. ولم يكن من المعلوم ان يكون الحرب جلفا في صاحبه المبدية ، وقد نشر في نفس يوم مقتره للمملكة عبرا يقول (مهر للجنود الأمريكين في السعودية .. مماثلت للملكة مع بعض الشركات الأردنية العاملة في مجال تصنيع المحمور لتصبح استخبارات الجنود الأمريكين وحفاظهم من الحشود ، وكات ، والسطن لمسلت مليوني عليا من الحشر الأمريكية ولكنها تلتفت) (الغضب سبب)

وقد وصل الحزب في حلة الفرويع الى حد التجهيز بنسب الكعبة قال : لو تعرض لهمم الحاضر لقامت الدنيا وحلت وانهم فيها للسفون لا تفرعون والكعبة بهدها العمار .. يقولون لكم ان الاصل على بعد ألف كيلو من الكعبة ولكن لا تسفون منهم في بيع على بعد ٢٠٠ كيلومتر من غير الرسول ومثلا لثني الألف كيلومتر على أي حال في ظروف الحرب الحفظة أيها الناس ان الكعبة ليست بعيدة عن حطرك الأمانة للباخرة والفره يساهل ترى هل كان ممكنا ان يسكت أهل هذا البلد لما كان لهمم الأكبر ممرضا للفصل ٢٠٠ ؟

ونشرت الصحف ما وجدت انه عرض لمبايعتها في الرياض وبذلك في إطار الرسالة للزعومة لثالث : وقد بدأ فرند جوفه بالسعودية حيث التقى بالملك فهد لمدة ثلاث ساعات وبعض الأمله وللسترون على مصريات مختلفة . وقد ركز فرند في كل مقابلاته مع المستوفين السعوديين على استعكار القوات الأجنبية في الجزيرة العربية والخليج والمخبر من قصصهم هذا الرجوع على امن المطنة وسدسها وتضامها وقراراتها وخسرة تفوق المصعب على سرعة ابتلائها بكل الرسائل مهما كانت التضخيم والواجب الجلال الحلول صرية - إسلامية تنضية الفكرية .. كما لمسنا لدى الملك عهد لتصفها وانضاجا للبول الجبل العربي - الإسلامي وذكر الرئيس صفام حسن شخصيا بغير ودعا الرد الإسلامي الى مواصلة مهمة بما اعتبره فرند مؤثرات إيجابية برقم تمسك الملكية بمراتها الملهة

وفي العراق : طرقت مع الرئيس وتواجه أحداثه وفلة صريحة حول الاتهامات الإسلامية في الساسة العراقية ومدى تأثيرها الإيجابي في الساسة الإسلامية المحلية ، وحر الرد عن افتداه الكامل مع البعثة العراقية على وجوب تفادي الحرب . . . ولقت مخططة الرئيس المصري أثبت صحة

موقفنا من الخليج وترجعوا ان تراجع الرئيس سيسته - وقالت - بالرئيس مبارك اعلى استمارة الصريح للجانب الأمريكي بل وصل الى حد ارسال قوات عسكرية لتشارك في الحرب تحت ايامنا القروليات للصحة ١٠٠ ونسب الامر لسود القبول انه قال : ان الربط بين مسكني فلسطين والخليج ضروري حتى يمكن للسياسة السعودية ان تخلت من الانكشافات التي تراجعتها بسبب الوجود العسكري الاسريكي . فلم ان بالسعودية لانه المطالب العراقي لكن على ان تسحب من الكويت ١٠٠ لو كان لذلك بعد حكما متعنا قال لنا انه لا يريد ان يتوقف كثيرا عند ما حدث وكيف حدث ومن قلبي بدأ بالخطأ يجب ان تتعامل مع الوضع القرمي كما هو ٠٠ ما حدث قد حدثت هذه لرامة الله ؟ ولي نفس القصد مجرم على الشككة ودول الخليج مثل انها وافقت اسريكا على الصاوان مع اسرائيل لو القروليات انصحنا نحصل على مساعدات اقتصادية هائلة من السعودية والكويت ٠٠٠ ينسأ انصح هذه القروليات الخليجية عن تقديم أي عون للمعركة للصورة ٥٠ بدول الخليج لرضى لمرضى مصر وتشرط موقفتا السعودية يرضى (الكتاب)

وقال الأستاذ البراهيم شكري : هناك من كان يتسحب الكويت على الحدث ٠٠ وقال متعنا نجدها مع الملك لهدد فيها من حذره معنا انه كان على علم بكل هذه المسائل بل انه كان في انه في كثير من الاحيان تصح الكويت بعدم التمسك في موقفيها تجاه مطلب العراق خاصة فيما يتعلق بأسلحة البترول ولكن كما قال كانت الاستجابة الكويتية لتصانحه معلومة ٥٠ وعن الاجتماع عزت ابراهيم والشيخ محمد قال : لم تكن هناك أية استجابة كويتية ولكن الفضة التي توافقت متعنا هي كيف ان الملك لهدد لم يسألها وحما منه على القائمة حيا اذا كانا قد اوصلا الى نتائج في محادثة لهدد الا انه لم يسأل وقيل لنا في محادثة لهدد ان الكويت حسانون وانما ما سألهم لذلك لسيتمتعون ذلك فعلا في قلوبهم . لكنه لم يذكر فيها عن الجانب العراقي في هذا الاجتماع وهذه المسألة تميرنا ٥٠ (ربنا ما يصير مؤمن ٠٠ يسأل من ؟ الذي اتخذ قرار الهجوم قبل الاجتماع يومين وعلمت به التقارير الأمريكية كما ثبت برب وودولر ؟ ؟ والذي استأنا في تضليل السعوديين امر على ان يتحرك في سيطرة واحدة مع ؟ الاستقاء الكويتيين ٠٠ ومن نخطد أن كل ما سببه الاستاذ البراهيم شكري لفظك من القول لا أسس له من الصحة وقد لهدد برماكوف انه لما قال لفظك انه أي الاتحاد السوفيتي يسى لتحتين انسحاب العراق سلميا عرج الملك عن البروتوكول وصحن له بما قسم قلب برماكوف بالسعودية ؟)

وقال . بان الملك لهدد قال لهم انه لو كان يعلم بنية العراق لكنت قد اضطلت في نفس الليلة قبل

ان تمسك القوات وقهت لتشكله بالمصالح ميتها . . . وكان هذا القول يدل على انه كان يمكن تجنب الأزمة ولكن ذلك لم يحدث . . . وتبقى ان يكون صدام قد وجد أستا يدم الهيروم . (السفراء الأمريكية في بغداد انضات الى مسلسل وحود صدام واقعة انه اتصل بليبونيا خلال الاجتماع معها . كما اصبرها . بالرئيس مبارك والله انه ان يهاجم الكويت ويهددها امام الكونغرس مارس ١٩٩١ ج) وقال بان وجود القوات الأمريكية والقوية على أرض الجزيرة العربية يشكل خطرا بالغاً ورحباً بأنها جاءت للسيطرة على البترول الى الأبد . . . هذه القوات غير المسجلة على الأراضي للخدمة هي تضم الحرمين الشريفين . . .

وعالم القزم الجساميري في الحزب القالب السابق للاسلا مجدي ابن المرحوم الاستاذ احمد حسين طالب الكويت والقول للخدمة لها بالاحصاء على الله في مؤلفه التهديد العراقي . . . تحدث عنوان : القزم كون يستعملون بالسلم لتسرب للسلمين . . . قال مجدي احمد حسين . . . ليس صحيحاً انه كان هناك استعداد للقوات الأمريكية بل لقد عرضت أمريكا وجودها العسكري على حكاه الخليج وللمين لا يمكنهم ان يدخلوا لها خطا . . . وحل يمكن من الفاشية الشريعة تصور ان فرض السوردة على الطلب الأمريكي، وكل امثال السوردة في قبور الأمريكية وكل النظام الأمني والعسكري في السوردة والخليج تكلم على الصناعات الوليد مع الجيش الأمريكي . حل يمكن تصور ان حشد ربع مليون جندي كان قراراً مسوداً لم عربياً ؟ ان القرار كان أمريكياً ونشط النظام السوردي وفي اطار تطويق السوردة من امثال غزو عراقي . نحن امام احتلال وغزو أمريكي لأرض الجزيرة العربية وان الحصول على الموافقة الشكلية من الحكام العربي ليست بالامر الجليل . . . ويقول نائب حزب الفصل ان بذلك فهو كان على قيد الحياة عندما قتل لذلك فحصل وحر يطم من الذي حرض وعطش قتل . . . اما القول بان المصالح العربية والإسلامية قد لا تكون كالية . . . تقول لماذا لا نركن في الله . . . ولا يمكن لأمة مؤمنة ان يغفلها الله . . . لم اصحت السوردة انها تستعين بغير للسلمين بخارية دولة اسلامية لكان ذلك مرغوباً حقاً وعياً ولكنها لا تقول ذلك ولا تستطيع ان تفعله . . . ان لعبة من اللعبة أصبحت في ذمة المازحين لمن الذين متلعثم الثمن من اسفلانا وكرامتنا .

سلم بقلك

وما دمت تعرف قههم عموماً السوردة من احتمال غزو عراقي . . . لعل شرف مع الخلاف لم مع الخلاف، فترددت تثبت الخلاف بطلب الأمن ولو من كلوا الخلاف . . . وما دمت تعلم ان القرار لم يكن

تسلما ركزت حملاتك ووسائلك مع الذين لا يملكون القرار !! الخلية من السبب أصبحت في دمة التاريخ .. الا تلاحظ أننا نتكلم كالأسرائيليين الذين يريدوننا ان نحسم من كان السبب في مأساة الفلسطينيين .. ومع ذلك ليكن ذلك .. حتى « من » كان السبب في قتلهم القنولات الاجسية .. ولكنك تريدنا ان نحسم « ما » السبب ! وهو أمر خطير نرتقب عليه كل ما جرى بعد القرار العربي للكرتوت إذا أصبحت « ما » حله هي للهروب فنتهرب للعراق ولا ندمر أو الوجود الاجسي .

ورد على الكتابة السعودية بهذه حجة هي تقول : « السعودية ليست في حالة حرب مع إنجلترا وأمريكا الأمر الذي يهيج شرعا الاستماتة بطرائها » قال : «عله بالمحند في الطامة الكبرى فترشح الطبيعي ان تكون دولة الجزيرة العربية في حالة حرب مع الاب الروحي والذي لاسرائيل .. السعودية لم تشارك بصورة عسكرية ضد اسرائيل منذ ١٩٤٨ وماحالي لم تجد نفسها في حرب مع أمريكا »

وسيدله يعرف انه ولا دولة عربية في حالة حرب مع الاب الروحي هذا ولا العراق التي كانت طوال السنوات المشر الماضية الابن الروحي قولايات للشجاعة أيضا عن مساعدة السعودية ضد اسرائيل فهي بلا جنك اكبر بما لا يقارن مع دور العراق الذي لم يطلق رصاصة ضد اسرائيل منذ ١٩٤٨ .. بل وحملها شهيدا . ولم يطلق الرصا ضد اسرائيل .. ان اكثر من نصف سلاح دول لمواجهة العربي من مال سعودي .

واسر كتاب الشعب في حلفهم بالانحياز السياسية الرعيضة فافرح خطيب ومام جامع سابق في القاهرة بان اتح الدول القطرية يرسل نطق لكل مسلم مرة في الاسرع ، لأنه « ليس من المستأخ نشور الفلسطينيين واكلمهم لتقطط والفكلااب وجهه الايمان وهم مرابا واستمراة الاقليات المسلمة في الصلابة بينا السعودية والكرتوت لهما غواش في البرك الاجسية » .
ملارامت هولاء ٢٠٠٥

ومن لأرسل ان حلا لتسيخ قد افسد في القتل الذي كاد يورك الكفر فقد حاجم القبايات العربية لأنها من رعاة القتم ! رغم الحجة الصريح .. ما من تي إلا وله رعي السم .. قال «احتلالهم لرضنا وتهمهم البترول واقتراهم جنة الزنا وعائلتهم الحشر ولهم القمار وتروهم القنصوب واتهمهم الصلاة اليهودية على فرض المرحين الشرعيين وتسيدهم الكفاس بها وحمل الحامضات والقسمين اليها عاني امتيهم قد تحققت ورفضوا لجنة دقود وحلب القمارى على

أظهر لروح الحبيب (هو كلفب هر أو قحش الجبل ، حفر القامح ليست من الحجاز . وكما لنا
 القصة الأمريكية التي كتبها صدام حسين من القنصل بتاويه أكبر من أن تحتاج لهذا التخليص ج)
 وهي لا يميز لها على أي وضع أن يكون بها دينان ولا يتم للبلبل إلا في غللة الحق ٠٠ على على
 للهار مسلم أن يحتل الجيش الأمريكي الخلعج السري ويحس على حصول الدورول ويحكم في
 مصر الأمة ٠٠ أن الإسلام قد تزوى في متجه لا فكارت جهوش للشرك في مهده واستغلطت
 الاسود على زحمه وسطوا على الثروات في حقوله وكنوا الهدي حصاته وألمسوا ألسنة دهاته
 ونصروا القلام منكبة وقصروا نفاقه القرب وانعروا العبارة وحصروا حكاما من رعاة الغنم ٧ من
 لدا الأم فصر جتا إلى الهاربة التي املت لنا عيصها ٠٠ ٠٠

صفت وقلة ٠٠ ما قامت لنا دولة ولا حرة إلا عندما حكمتا رعاة الأغنام
 والمخيم : ما يست الله نيا الأوى الغنم ، قالوا بأرسول الله كئلت له وعيت الغنم ؟ لل
 لبل لد رعيت الغنم (الهرمدي وابن حنبل وقبطاري ٠٠)

كيف مكنت الإسلاميون على هذا الظنول على الأنياء ووصول الله صدرات الله عليه
 وملائكة أم الهم قروا أن يظفروا لعدائهم بفوضى الباطل خوفا ٠٠ وقر بالظنول من جانب
 رعاة الخيل على مقام الأنياء

ولقد ردد دهره في القود عن الأرض للشمسة وسمعه : اعرهزم عليه دهرها هر جورج
 طرايش الذي كتب يقول : بالقيادة التي تصور نفسها حانية على الإسلام وعادة حرماته لم
 تدور عن استغلال القوت الأمريكية البانكية ليعزلي الدفاع عن حرمات الإسلام ٠٠ ٠٠

ويضا يكتب الشيخ القرشي بالتظام ما يرخي السمردين في جريفة فلسطين : السعدية
 حتى منحوه جائرة لذلك فيحصل ، لهد زوج بنته يهاجم في : القسب : لسلطنة فيلور : فاعلمت
 اسرا ملكة مدبرة بأرضها للفرقة قرلوا بدعوة القوت الأمريكية إلى القسقة ٠٠ وقال ليخا :
 بالسعد من لولاد البلد لا يلهسون أسباب لوجه القوت للسرقة على خط القز إلى جانب جهل
 لرمكا الضم الذي يطم نصف مليون جدي ٠٠ يعني دورنا هناك لتزوي للثابة لصل تحت فرما
 القيادة الأمريكية وهذا لا يلق بمصر التي كان لها دائما دور عظيم ولديها ٠٠

لا طيلك ٠٠ الأمريكيان ابدلوا قواها كما طالت
 ولحت حيران : ههراق انصهر : قال الأستاذ ابراهيم شكري :
 واملتنا منذ القسمة الغربية : قبل القسمة كنا جميعا حشنيين على أن حركات القرائ على الكوبت

لا يمكن ان يقبض احد - كلنا اعداء هنا المدون - - كنا نطمح ان نجد الاسرة العربية حلا في نطاق الاسرة العربية لا يجعل للاجني للمعلا - ولما سبنا بالقدرة الزمرة تسعة اسرنا بتقديم بعض القضاة التي تصوروا انها يمكن ان تكون مسجورا للفرقة الذي سيعطى للوصول الى حل ولم يكن في هذه القضاة وضوح والإدانة بالنسبة للزور العراق - ولما تفتت ان الإدانة ليست هي الطريق لتسوية مثل هذه المسائل ولما يجب ان يكون هناك بحث في الاسباب التي أدت الى هذا - ولقد ان الاقتراح لتقديم (من الاخلاص ج) لا يصلح لأنه من تلقين الجلاء دورا عن الكويت وعرة لتسوية لها وهو لا يصلح لاحد الأرة ولذلك خرجت جريدة الحزب لتقول قول القصة منحلز - - كان مولانا ان فتح الباب للداخل الاجني يعني فتح باب كبير لا يمكن للملاحة - -

كانت هناك ١٨ مليون دولار دجا على العراق لتسليتها من الكويت أثناء الحرب - - ففروا للمراقبين ان الأمر يقول لكم نقصروا انها استقطت - - قول بين ان نجر وان سقط بالتميل - -
ولما ساء المهر عن وحده حكى عن الملك حسين ولقد ونسي صدام ١٠٠

وراح يضرب لنا الأشغال : - عندما يكون هناك متول لتسلل استعصم النار في جانب من جواره، فنرى بين ان تطرح النار ويبحث في مناب من تسليها أو ان تقول انكوا النار لتسلل في البيت وبعد ذلك تصالب لنفسه - كل القوا ثبات لكن اختلاف المواقف جاء بعد ان بين ان هدف امريكا هو القضاء على الجيش العراقي ونسب العراق - - نية تدمير العراق سر جريدة لدى امريكا ولكنها التهمت فرصة عطا العراق باجهاج الكويت وتثلث عطفها ولم تعط فرصة لمبارلة المدون عن هذا - - (من الذي صبح الفرصة - -) علينا ان نبدأ صفحة جديدة لا تصمد فيها دولة عربية على دولة عربية أخرى - -

كلكم لدكم الصناديق كلكم ولتقدم انه لا يمكن ان يسلل - - وبذلك بارككم فرل الأمم المتحدة وعرولة امريكا لإزالة الصعود - -

ما هو الحل الذي كنت تنتظره من الاسرة العربية - - ما هو الحل لا يقبض الجميع ولا يمكن ان يقبض الجميع - - ١٢ الحزب : لانه - - ليس هناك يتكلم المتفلاء بل وحى المباحين لشمراء ١٢ وعكلا كان القدر - - اذلة - - ومطالبة بالانسحاب - - فما الذي اتكرم ٢٢
ما هو الحل الذي لا يجعل للاجني علينا سيلا ٢٢
الادانة والانسحاب فورا - - لم ان لبل الكويت والسعودية انضم العراقي ١٢

ومع ذلك لا يتم الترحيم الانسحاب ولا تقديم الفكرت والسعودية الترحيل في اسير لفرقة
صدام ١٢ بل عليهم بلع باب المسطرة مع السراى . . أو قبل الوقت بمسألة الوساطة ومسانمكم
للسرية حتى اكملت أمريكا مصلحتها العسكري والدولي وتحت طائلة .
كيف ترفض الا تلتزم الحكومات الغربية صلا لتت ائتت لئله ولفقه الجسج والفررت انه
امر لا يمكن ابرله ١١ ٠٠

حل من يرد فعلا ان يست الطريق على الترحيل الاجني بطلب بتأجيل الانسحاب وفتح الباب
للفلش في الاسباب والمسببات والبحث عن الداء والذواء . . وأمريكا لتتجد ميهها ١٢
حل قبل الترحيل ان تترك للسعودي لئلهان جبالا لوك حسية ونسرخ رجال القنرون وحلما
الفس لبحث اسباب حلونه ١٢ وحسب اننا وصلت بنا النطاعة الى حلا لئله لئله نعمل بملقم الذي
يصدر القرارات متى وللا ورهنا والى عشر ٠٠ وفي ظل هذه التمررات بحث عسكري لئله
الاورف وكأه يفرض حرمها ضد الفريخ ٠٠ كيف يمكن للتابعين بالرحيل حتى بحث مجلس
الجامعة الاسباب التاريخية والاقتصادية لاحتلال الكويت ١١ ٠٠ للأسف لا القنرون ولا نوليام
تجملهم يملون ٠٠

حل الترحيل الذي يطلب بالانسحاب هو الذي فتح الباب لتدخيل الاجني أم الذي يطلب بترك
القار مستقلة حتى يسجل اسير الكويت في الترحيل السراى للتنازل عن القيون ونحت الفرق بين
استط وانجبره سلقا ١ ولذا يجب ان يسقط اسير الكويت ديونه وهو صاغر وبالس الذي يارحه
صدام ٠٠ حل في ملها ٠٠ غابة ٠٠ لئلهن لاتون الثانية ، كما اردتم، وحاسر القرضى الاكبر بضرر
صدام وجكافة لل ١٣ مليار بدلا من ١٨ لصلام ١

له صدام موجوده واقتصادها اسيركا ٠٠ وائت ساعفها بافرله صدام على الاستمرار في
الحظا حتى يحرر اسير الكويت وثيلة استأث القيون ٠٠

لرلر الخامسة كلال هو المقصر المقيد للمروج من الرورطة وتصحيح لخطأ الذي تفرل امطادات
٠٠ اسيركا الفرق ٠٠ وموتكم هو الذي اسلك الباب سلقا على صدام حتى سلخوه ٠٠ وانا
كنت لدمر الاك للصح صفحة جديدة لا تعدي شيئا دولة عربية على دولة عربية ٠٠ كس قرار
الجامعة كان لوق سطر في حله الصفحة وقد رفضه وحلرته ووصفه بالانصار ٠٠ نكيد ولانا
صفلت البرم ١٣

لرلر الخامسة بيده الرضخ الى ما كان عليه قبل الثاني من اغسطس ٠٠ لا احتلال وبقي لا

مير للخدمة الأمريكية .. ثم انكم ستدعونه انكم صغر بالاجماع وقلبه صغى مع مائة من
بيانات وتجمعات حول حقوقه ، لاحقة للوزارة ولها الوجود الاسمي، بينما لمير مير
ولاحتمال على امريكا ان تصرب العراق ، ولورنا له الاستحباب بكرمة وليس بطلوت في
مؤمرته كما دفعه يوش ونغ... يا حارثا !

فرر قضية منحاز ٠٠ نعم ٠٠ وهو للقروض والمقروض والرجوع من كل سلطة دولية ان يحمز
خدا ما سببه انت بالعراق وانكده ولقت ان احدا لا يادله ٠٠ لذا لم يحمز اناس خد هذا لخد
مانا ١٢

امريكا لم يكن من مصلحتها املاء صغى الفرصة للشول عن هذا الخطأ قبل لصلطه انت هذه
الفرصة آ أم ولقت تحرضه وتفرز به حتى اكثوه ، لم تقول ٠٠ انارنا نفتح صفحة جديدة ٠٠
حيثا حتى تبحث اسباب خطأك انت ، وحتى تسد لامة العربية لمن عقر تكبت في حلقها .
واسمر حزب الصل ينفذ القصب ويترز بالعراق حتى الرق الأعرى: خرجت جريده قبل
الغرب بساعات تقول : فرم المجهوش وحنا ١٥ يناير والمناقشات على قدم رسال المباحثات
لواصل وتبريد والولايات المتحدة التي تطلق التصريحات البرية لا تترك بدورها عن السبي
تعلق حل للمسكلة بطريقة تحفظ ماء الوجه ٠٠ وجهها هي وليس وجه العراق وحده ٢٠
ولما وقع المخطور كتب يقول ::- القصور البطلوني للعراق ناجماً الامريكان وامرنا من عتد
١٩٩٧ و١١

بل حتى بعدما قسم ظهر صغى ظلت تتحدث عن مباحثات مطربة معه لتسليم القرو
البرية والمباحثات مع لذلك ليد وبوساطة الرئيس مبارك (للطلربة مع العراق) في لقائهم قضية
الكريت وامن السمرية والمخاضات القرو البرية في لغراض القضية المتسالة (تصعب ١/٢٩
مغل حسين)

ولكن في لحظة صدق مع القنى اشرف عادل حسين ان كل هذا الذي تسبه من احناف لصغى
حسين مجرد هراء ونصب واشرف ان القضية لم تكن اكثر من عشرة آلاف مليون دولار ٠٠ لال
:- ولغي عن الجبان ان الولايات المتحدة لن تصب على حلقائها الاكوياد (الانا واليدان) ، ولكن
سيفع للفرم ويحقق للكسب على قضا القلول الملقحة بالقات (دعت بالقتل ١٧ بليون دولار
وتتظر الولايات المتحدة منها ٢٠ بليوناً أصغر) .. وسرور ان الوسطاء الطين اسحاب المل
البري للأزمة العراقية الكروية كانوا يرون ان ربح هذا القيلج يكتفي لحل كل المشاكل ولحق

عده باعتصار العديد بعض مواقف الحركات الإسلامية والتصمية لها خلال الأزمة ويجدر هنا ان نعتبر الموقف الحركي الاسلامي العراقي الذي يدعوا في الخارج وعانت حكم صدام حسين ، وكان لابد ان يكون لها موقفها المختلف بالطبع .. فقد تشرت الشرق الاوسط حدثا كزعيم ديني لشيء وصلته بأنه دعم للمقاومة الاسلامية في العراق وهو آية الله محمد علي الخراساني .. قال له بان لخصتها الاولى هي استقامة نظام صدام وقال إنه صدام الان في العراق قانون يبالغ بالاعدام كل من يسب ايران أو يستعصها لأن صدام تصالح مع ايران ١ وقال ان صدام حذر الأزمات الاقتصادية العراقية في خارج العراق ، وقبل الفنزوي يوم كان دور الصوت العراقية على قائلهم يرون ويتبع التلاجات فبجملتها لمرحلة فكان يقول لهم ليس خارطة ١٩ عاصي للكويت بكم .. وقال ان الحل السياسي مرفوض لذا بقي صدام .

لما رايه بالتصية للقوات الاجنبية قد قال بان مجلس الامن والامم المتحدة والنظمات الدولية تعبر عن حقل حضارية تصبها التصويب من الطبيعي ان تستمر تلك القناعات في صلبها وفي قراره بمجلس الامن تعبيرة قرارا مقبولا خاصة اذا كان بهدف ردع العدوان ١٠٠٠ واما كان من صالح القبل الاسلامي لم استطت هذه الحركات سكانها في التحالف المختلف لصلهم ، لكن للأسف حالت عوامل تاريخية دون قيام هذا التحالف ولو على مستوى الممارسة العراقية الاسلامية .. النتيجة .. وعسى ان كملوك الامر ١٠٠

الفصل السابع

أيكم أكثر استقراراً ؟!

أعطيت التعليقات حول قرار الحكومة السعودية للتأجيل بإعلان ثمة في تشكيل مجلس الشورى خلال فترة الخليج . وكانت الصحف في لندن قد علّقت في حوالي الساعة الواحدة بتوقيت لندن طلبت وزارة الإعلام من الصحيفة السعودية وقف الطبع وحظر الصفحة الأولى لأنها حاسة ستمل من السلطة . ومع تساؤلات الصحفيين تسرب خبر بأن الأمر يتعلق بمجلس الشورى . . . وكانت بالجريدة أنه قد نشرت مقالاً للتأجيل عبرت يوم ٢١ أكتوبر ٩٠ . . . تحت عنوان : بيت بني علي ومال مصر كفة أثقلت فيه عن مهني مجلس الشورى في الرياض الذي لم يضل بعد . وقال إن القرآن قال : هو ارمهم ثوري بينهم ، ولكن مقولة إن القرآن دستور للسلطة هو سبغ ادعاء . . . وقال : لماذا انتهى السعوديون يوافق الكويت في انصاع جند حيث اكتشف آل صباح أنهم يحتاجون التمسك كما يحتاجهم التمسك . . . كذلك لأن الرأى الذي ابتداء التمسك السعودي في استيفت المظن يجب أن يظل في كس سعد الله في أنه قد حان الأوان للتغيير . وقال : لأر كان هناك ثوري لسائل الناس حل من الحكمة أن يطردهم ليهيئوا لأن رئيسهم عبد الله صالح كلف مولانا مؤيداً للمراء . . . ١٩٩٠-١٩٩١

وعلى : بل لو كان هناك برلمان لطرده السعوديين من سنوات عديدة . فالبرلمانات في الكويت والأردن هي هي تحت قوانين الإقامة . وفي ظل البرلمان في مصر يسيطر على من المصرية من أب عربي ليس فقط العمل بل والإقامة يكون تصريح . . الأراء هم الذين ألبوا اليمنيين بالسنن العجبار والعمال السعوديين ، ولو أصبح لهؤلاء برلمان لأصغروا لتسريبات قصر المل عليهم ، كما هو الحال في كل الدول العربية ذات البرلمانات .

اعلى لذلك نجد من ثمة في كلمة مجلس الشورى ونهم من البيان أنه لا تنكسر حالاً في الانتخابات ويبدو أن هناك شبه اتفاق عام بين جميع السعوديين على أن الوقت غير مناسب للانتخابات ، حتى بيان المنشقين للقيمين في الخارج دعا إلى مجلس باليمن ، وكذلك نسبت مجلة امريكة - كما اتسنا - للتأجيل بعدلهم من سلف أنه لا يؤمن بالانتخابات في الوقت الحاضر . . . والبيان الذي نسبته جريدة التمسك لتسريح الذين في للسلطة لم يطلب الانتخابات . . . وفي حديث لاحق لتلك نجد انشدح الديموقراطية المصرية وانرجها في الشورى الاسلامية ، وأكد

أن مجلس الشورى السعودي سيكون بالتمثيل : ٥٠ سيشكل مجلس الشورى من عشرة المواطنين
أدراكا ومعرفة سواد بالتمثيلية الإسلامية لم بالأمور هي طرأت علينا في اجرائها الحالية^١
ولقد تلقت الملاحظات على إعلان الملك :

قال عماد محمد خالد أن لجنة التشايع قال له : أن إعلان مجلس الشورى في السعودية من
بركات صدام^٢

(إن صرح ذلك فهي الصبورة .. أن كسر الديمقراطية من إنبسج نظام ديكتاتوري في المقام ويخرج
الشي من البيت ج)

في مجلسي كتب كرميستر وفر واكر يقول :بالفلك قهوة يسير في خطوات حريصة لحمر
الديمقراطية^٣ ، ولت خسلط مزاييد ماعليا وماليا اعلى الملك قهوة أن للمملكة ستأخذ خطوات
حريصة نحو ديموقراطية اكبر بإقامة مجلس استشاري يضمه الملك ٥٠٠ وقال :٠٠ بأن هذا المطلب
يقتل أساسا من القنين الذين درس غالبيهم بالخارج ولقد صرحهم من النظام الشورلي الذي يبيع
الفكر في يدي خمسة آلاف معتد من ليداه شائعة للالكة . ولقد زاد الضغط من لسل بالخطوات
في اسرل أوروبا وفي بعض بلدان المنطقة مثل الأردن والمغرب واليمن . ولقد زاد الضغط للتحريم
السياسي بالخروج الفرقي الذي صاحبه مطالبة بالتحير الاجتماعي في المملكة ولقد نزل ذلك بمسيرة
من السبلت المجهت .^٤ وقال الكاتب أن سير الرياض مستعصى اهل الرأي تأفروا أن ليس فيما
لطفه شسرا منطقة لا للتاتون ولا الصرف ومكنا اطلق سراحهم بعد التبييه عليهم يعلم
التكرار . وتوقع لند حظر السراقة في بحر سدة . كما نزل عن رجل امسال امريكي قوله : ولقد
فتح الباب السعودي وحيث الاتواء من لشي الجهات^٥

(كل هذا من مظفرة سبلت ١٢ حفا بيت ما كانت صرقه هذه الذمكر من تعاكج لظافرا
السبر ماركس ولكن حاف فأكهم لا اسرعيها المجتمع السعودي بصره ج)

ولي التابيشل لايمر :السعوديون بطورون الحكومة - الملك عهد سيمر مجلسا مبعيا^٦
وذلك أن الإصلاحات قد صدر الرعد بها منذ عهد . ولكن لما له مفرى انها اعطت في اهان لكة
المليح التي صاحبتها شد في السودية والترب نقص الديمقراطية في للملكة والمجرد في نظامها
السياسي . لند التزو الفرقي للكويت جرت مناقشات واسعة حول الحاجة لتغيير سياسي
واجتماعي . وعك مملوف انه ولو أن الحكومة وعدت بتغييرات الآن فقد تناساها ان لا تضر
الظروب . وليس وانما ان كانت التطلعات التي يقصد بها أن تكون مستورا علينا ملحقا

بالحرية الإسلامية.. على مستوى المرددين حقوقاً ميسلة واحدة .. ان لهذا الاسلام الذي
يعبر على الشورى كان يدرس من خلال استشارة الذين لهم القدرة على الوصول لحس
الحاكم..^١

ولمحت الانبثقت بهذا في تحليلها قال هوربرت هيك « تحت عنوان: الي برس الازمة...
المرددين يستون لخدمة الديمقراطية » وقال: « قبل قتل من يسوعين من حوعد انشاء يوش عبد
الشكر مع قوته في الملكية اظهر للكل بعد اُس حنيا متاجا للديموقراطية واعلن قرب تشكيل
مجلس للشورى يعطي المرددين نصيبا اكبر في صناعة القرار.. ولكن بعضر بالخطاين ان يخلطوا
من خلوقهم » فصحيح ان الامراء الصغار بالحد يطلب مشاركة اكبر من جانب العامة ، (هذا لفر
من الفئار الخيرة الغريبن ، عجزنا عن حله) فاننا يكون الامراء الصغار وحدهم مع السرة
الغيب! لا للفرور انهم هم الذين هم ضرور لقد ومزايسة الكيفيات الجديدة من الخلقين . ولو ان
الوضع مختلف كما اننا نفسر ملاحظة ان الصبرخ الصنرفي الكريت هم الأكثر مراضة
للمشاركة مع الغيب في السلطة وثال ، وهم الذين يشكلون الصعوبات التي عالت في لوبرع
الكريت واحتدت على لرواطين للطقين بالديموقراطية إلى ان مقدم الفصيح الصبرخ سدد المبدلة
بالسنة ، وسأصاع في حل هذا الفئر اعتقد ان ما لا ينهه هؤلاء الكتاب هو وجود فريق من الامراء
التياب يظفون ان لديهم من الكيفيات المكتسبة ، وليست للورولا ، ما يمكنهم من البقاء على
القة في ظل انتخاب طبعي .. وهم يظفون ان يتشعروا بفرولهم ، ويذكر لنا القبارا هي
بكررها الامر بدو .. ابي جعني امرا هذا صحيح ولكن لم يكن يوسه ان يبعثني طيرا ..
هذا صمعه أنا . هؤلاء الامراء يظفون عدم بفرولهم من الديمقراطية . ولكن ذلك لا يبرر على
ادعاء بان الامراء الغيب اكثر ديمقراطية من انهم .. (ج)

يقول الكاتب : « ولكن هناك اسبابا أخرى قد تكون خلف اكتشاف الملك للمضائل
الديموقراطية، الرئيس يوش مثلا على وهي بان الأمريكيين الذين سألوا يوشون سبله في الخلع،
عسبر عليهم ان يعبروا انظم الحرية التي طلب منهم تأليفها ضد الفرق . ولما ما نسب القنابل
وسقط الامريكان قضي قهده الشكرت يمكن ان تستول إلى حركة مبدلة للسررب ، وسيكون
الوضع لسول بالنسبة لوش اننا كان يوسه القول بان الأمريكيين يفرقون قدم من اجل ديمقراطية لو
ديموقراطيين ولديهم، هذا اننا اعلنا وحرد امير الكريت بجدية . وحده من الرب مشاري الملك
مثل الامر بفرولهم انهم وسفيره في والتنطن قد طرحوا الحاجة إلى مشاركة جديده في

الحكومة. وقال الكاتب ان « الشبكة الآن في أزمة وذلك بعد حدوث من جديد بحملة من المجلس الذي بنى له مقرا سهولا في الرياض من حترستن - فوضع ذلك انه مجلس سيصبح قسط حكومته ولم يابل حتى ان امضاهم سيخيون - حله الترترة بين الامراء لم تحقق هذا الوعد ولا يعتقد ان مظاهرات قتاله هي هي ستحصل التغيير ولكن السيد اصفق اتياه ، فالجيش ليس و هو في ٧ ريد ان يقال ان أمريكا ضمت بشيها حسنة أو لدعم ملكية مطلقة»

يخل لنا ان الأزمة التي تحدثت عنها كانت أنضم في عتزلهم منها في الواقع ، وربما كان تأخر تشكيل المجلس أو أي نصير هو رد نيل ليهذا القصر الاستعري الذي حاول ان يفسر التغيير والمجلس انضمم امريكية لقررت للشبكة ان تنضمهم بولف التتيلد . وفي ١٢ اوانسطن بوست كتبت كارول مورلي ، تقول : « لذلك السعدي بعد مجلس استشاري .» بعد بأخذ خطوة توفقت في لزامت سابقة . . . وقالت « لذلك بعد صفرها بأزمة الخليج قرر ان يتخذ المجلس الاستشاري للمورد منذ زمن بعيد استجابة لطلاب المعهد من السعوديين بالمشاركة في لغراء بلادهم .»

ولفت ان فالتك ابلغ بذلك للمسؤولين في الاعلام السعودي ويبدو ان لمرور بعد الحركة الأزمة هي تمت الغزو العراقي ولي انتظار الصدام مع العراق وتوقع خسائر جادة فإن العائنة الملكية تحتاج لولاء ودعم رعاياها وبخاصة الذين يملكون المال والمهرة . وعهد الذي لا يبعد قرارا قبل مشاورا القضاء والأمراء والأعيان بمشور القسوى من الخلق الاسلامي . وتبدو خطوة لذلك لمواجهة تتدللهم الامريكيين والفرنسيين نفس القصور فطرية في الشبكة . هذا الفند الذي يتعسف من لأينهم للعلم العسكري . وقد جاء وعد عهد في نفس اليوم الذي أعلن فيه من لرسال ساكنا لك جندفي لمرمكي قبل لسبعين من زيارة يوش . ومنه الغزو طالب السعوديون بأصلاحات ولو لترتيبها وبالله في الاعلام قد أثارهم ان لا قطاع اتياه الغزو في الشبكة لك يوش .»

(خسرتا سر هذا القرار . . . والأعيان وحكمهم هم الذين ينسرونه بالرغبة في امتناء الأمر من التمشح ا وهو حقه لا يخطر على بال ساذج ، إذ ان كل بيت في الشبكة ، أو على الأقل كل بيت بهم الحكومة وفي مكانه ، يستطيع اقتطاع الاكابر الصناعية ، وانما كانت هناك رغبة واسعة حد للشبكة في فلاني الأمر وتراجع صدام قبل ان تضطر الشبكة لاحتلال العراق العراقي ، وبالطبع لم تكن منلهم كأسيار القدس بل متعلق حله ونهاجسه ، مما تنهي دورها كوسيط وبصدد الأزمة في مرحلة المواجهة)

وبل من عبد العزيز ثلث استطلاعات في جبهة لذلك سعود قوله : « نحن سرورون ، نحن لا نعلم الكثير من كيفية تنفيذ ذلك ولكن على الأقل نأمل ان يستقر مطالب مجتمعنا الذي يتطور مثل كل المجتمعات وقال سعودي : « نحن نريد برفقا حقيقيا » .

وفي صحيفة طرس للجورس ناشر : تحت عنوان : « لذلك نجد يستبعد لاكتساب صناعة القرار » . كتب كيم سورتي يقول : « مع تزايد الضغط من اجل الديمقراطية في ملكيات الخليج أعلن لذلك نجد ان المملكة قد تشكل مجلس استشاري سيكون بالتصديق في البداية ولكنه سيغطي للتصديق للمعنيين ورجال الاعمال سكانا في صناعة القرار في حكومتهم . وقد جاءت الخطوط بعد ايام من مظاهرة هي الاولى من نوعها ١٠٠٠٠ والتي انتهت بقرار لبلد الذكاء من حاكم الرياض الذي شكل لجنة من رجال الدين والفقهاء لمستضيفت فالتت بأن تصرف النساء لا جريمة لهن . والحدادان لذلان على بداية الانتداب في سطح سيطرة حشيد يحكمه كل سعود بقلبه استلامه سيطرة . وقضيت من اجل الديمقراطية بمساعدة مد زمن في بلدان الشرق الاوسط ولكن النموذج الذي طرح القضية يتسلف في لغزات لطيف والار السوال حول فكرة حكم العائلة على الدفاع عن البلاد وحول الحكة في فرسالة للبرلمان لتتفاح عن حكومات غير ديموقراطية ، زعل استطاع حكم المغرب أن يطلع عن العراق ؟ أو الحكم القروي الانعزالي ان يطلع عن سوريا ومن قبلها مصر ضد اسرائيل . ؟ وحل استطاع الحكم الديموقراطي المصري اليهودي في اسرائيل ان يحسمها من صولبيخ صفام لم اضطرت لطلب المساعدة الأمريكية والمسكر الامريكاني ؟ وحل كانت واجهة الديمقراطية لفسد قبلية وعائلة العرب بغير فرسالة الامريكية ؟ أو حل هناك مشاركة في صنع القرار ، في الدول العربية ذات البرلمانات ، أفضل بما في المملكة ١٢ حتى لو أعلنا بدعائيات العرب وثقنا ان القرار يستعكره حصة الآف أمير في المملكة . . لكم عدد صناع القرار في مصر أو اليمن أو الأردن أو . . أو . . »

تابع صباه : « في الاسابيع الاخيرة واجهت السعودية وعود امير الكويت بأصالة الديمقراطية والنساء الكويتيات والامريكيات بقصد سيلاطين في المملكة . وقد صاحب ظهور توسع في حرية الصحافة قفقت انتهاء الحشود والبيع لها ما كان متروعا من الهجوم على رؤساء الدول . وقد انتقد النظام السعودي متروك ولكن الصحف عرجت بالتشديد غير مستعدة لتعلن . الديمقراطية طب الماقر الرئاسي الكويتي . « يقول الكاتب عن بعض السعوديين قولهم « ما حاجنا

لتراب ومن تغلب الملك .. ان القردان يطلق به القديرون الذين لا يتلون القسب ولا يملكون
دمورا على الشرط القوي في بلانا . بل حصة اكبر لهم في الحكم . ٥

ونشرت القاموس بوس تحقيقا عن تلك هذه وتناول استبعاد القوات الامريكية بالقلم كاريل
موروني وروى فيه صياغات لغوية مختلفة من كتاب للسلطة للأقال لاسي ١٠٠ ومن الحضاعات
للضالفة قوله انه وعلى مائة الفشاء مع برش بدأ الملك للحلوت بترح القيسه الملكية لفسر والذين
الريدي ١٠٠

وحل نموذج الكتابات الطقورية الفرجية لقراء صبط مستوعم المغلي ، الجليليون والمغرب
وكتابت هؤلاء .. والا لا قاله الحكمة في الحديث من حله الاسور على حشاء بفسرك فيه العديد
من غير الحلقه العليا في البلدان وينسفه حضرات الخدم الذين يتفقون فيه الفرة عن توتر ١٠٠ ولكمهم
يرون لذلك يحدث حادثة كالمادة وفي سواض لا علاقة لها بالحرب وينسبون ذلك في الخارج . لم
على الاقل لا يسعون حديثا عن الضربة القوية . ولكن الكتاب الامريكي المجهول يجعلها لغزا
ويقول ان هذا لهذه الحشاء بترك: متى سنشع صبرنا الحوي على بنشاد ١٠٠ سيادة الرئيس ١٩٠٠ كم
عند الصوريخ للرية التي ستم ١٩ وحل مستطعمونها ١٩

وزعم الكتاب الامريكي ان وزارة التجارة الامريكية جواتنا كريس زارت للسلطة لتصح
لذلك ان واشنطن ان تراق على خفض القرب تصاحبهم من القسط وقد حرر الملك رأس ولم يعلن .
وخرجت القوزيرة سيدة وكنت لوفسطن للرح كيث حثت لذلك على الاستعمر في الحاج
القسط بالمستوى المطلوب . ولم تكن تعرف ان الملك ابرق لليت الايض قائلا انه لا يعتقد ان حله
رسالة الرئيس اليه . وانه لا يجوز المتحدث اليه بيله القهجة لهذا ٢٠٠ الملك حرر الاكثر صيدنا
للامريكان في المعطة الملكية ١٠٠ ورغم حية الامس للذكورة من ثلثه شريكة لاسرائيل . وكان اخر
التصديدين الصمريين لرئيس كسب دينيه . والسر الى مساحصت للسلطة لتسول الجولا
ونيكراجرا ١٠٠ وحتى للفرسات الشخصية الحقيقية والزينة ١٠٠ وقال ان ذلك قد طمر السلطة
بثرة القسط وحال دون اتيار التصح تحسك بالقيادات الفنية . وانه يؤم بطور لركاء وسجل
النوري ولكنه لا يره استوف علماء الدين . وان القرب للتصريح اليه مع الاسر صيدنا وسطان
وأيام وسليمان . كما حصل ثلاث مرات يوميا بالليليون مع ابن اميه الأمير بندر سميره في
والسطن . والليليون يعرض بالسرلر شرات CNN في قصر السلام ٢

ونعت حيران E تأسيس مجلس استشاري من المعطة الملكية السردية لمساعدة الملك فهد

وأرد على العرب ، كعبت عاتقهم :- معرض لذلك لقد استعالات اجتماعات فيسرد ديمور ليطي في المملكة ويذكر ان نظام الحكم في البلاد هو الملكية المطلقة (وفي العراق له .. عملية مطلقة ا ج) والجلس سوف يضم .. بقعة شامية .. أعضاء من الأسرة الملكية وان تكون له سلطات تشريعية وسوف يهدم الملك لهم جميعهم بدلاً من أن يتخلفهم القنصل. ويشير القرقون في جده إلى ان العلاقة للملكة كثر ما حدث باتشاء مجلس الشورى دون ان يحصل التفكير وان ذلك الإعلان هو الرد على الامتيازات في الغرب التي تتنازل عن صهي للضرورة العسكري لحماية دول لتضطر للمبررات مثل الكويت والعمرة (وحل أرسلت أمريكا قواتها الا يقول خبر برمانية ؟ ألم تكن خليفة لروسيا وسليمان ؟ وفالت دفاعا عن كوربا وسليمان وي ، ولتنام الفهد ؟ تجوديه دم ، ومحاللت مع فلين ؟ ساركوس ؟ وما أصغر برلمان السلطانور وسليمان ، وحل تذكر الصحيفة كم سرا لتدعت لأمريكا ضد طينيان لذلك حسين ؟ وحل نست التحالف مع ؟ وغلتا في الشرق الأوسط لستى سموات .. كيف يمكن ان يكون الاعلام المضطرب بهذا القدر من الكلب والادعاء ا ج) وان الاستلاسات ان نثير الكثير ما كانت السلطة لتفرض بصرامة باسكان تشريعية في الوقت الذي تنفذها فيه الحركات الاسلامية لاستعادة قوات اجلاء .^{٥٠}

ويلاحظ ان الاعلام الأمريكي يبنى من يسيهم بالقرين ومحاو الفصال سرقة بين القصر والمسجد كما امرتا في بين القرين والاصوليين .

٥ مجسرة صغيرة لا يصب بها احد هي وحدها التي تريد نشر الملكية المطلقة في السعودية إلى نظام ديمور ليطي على الطراز الفرنسي ، ولكن الأزمة في الخليج تاروت التفكير حول الطريقة التي يحكم بها لذلك شهد ملكة الصعود .. ونسبت إلى عالم كبير في جامعة عبد العزيز في جده قوله : « ان الوقت قد جفان لأن سعود ليس كذا فمهم في للثريد من السلطة وقال ان الشعب يريد أن يوسع صوته .. وثقت الصحيفة ان وصول ٣٠٠ ألف جندي أمريكي للمملكة وذكر الاضرار على القضية ضد الفلسطينيين والرجعين على السواء .. وقال رجل اتصال : لقد ابدت القبول الملكي لجوادة العراق وطلب القوات الاجبية ولكن القصر كان مثل كل القتررات امي لمرورا تتعدى لذلك والامراء وحدهم . واكتشفنا فجأة إلى أي مدى ليس لنا كلمة في مصيرنا (فرار يوش بولرسال القتررات صعد من يوش والكبرياء ولم يمرض على الكونفرس الذي كان في ليمارة . ج) وسبت للامر بهذلة من يحصل من تركي رئيس اللجنة الملكية لينع الله قال ه تمت لا تتكلم من مجتمع عربي بل من مجتمع كان خارج هذا العالم لأكد سنا .. واكد ان القيادة السياسية تتشارك

في السلطة، وقالت ان كثيرا من السعوديين يقولون : حتى التقليديون يرددون أن تكون لهم كلمة في إدارة البلد . قال أكاديني سعودي ان الأزمة أثبتت لأمرنا انهم يستطيعون فقط بشعبهم نحن جميعا في نفس الخلق . . .^{١٠}

وقد تصادف نشر مقالين في يوم واحد جعلها لبرمة القاصرية في صحيفة القدس والآخر في جريدة لوس انجلوس نفس التي قالت : « ان المثلين الأمريكين يسيرون من قسبهم من ان تنهي الحرب دون ان يكون هناك الطرف الذي يمكن اعتباره متصصرا على طول الخط . . . بما في ذلك أمريكا والسعودية والكويت . . . لأن المكسب والخسارة لن ينفردوا في الميدان ولكن في التوازن السياسي بين القوى في سبقي بعد الفكرة . . . وانما كانت التوقعات العسكرية تؤكد انحصار الحلفاء فإن الفرائح الأكبر سيكون الكويت والحلف الذي تولد أمريكا والغزو العربي الحنبذ الذي قام حول مصر وسوريا والسعودية . . . علما من الحاجة النظرية وكذلك لالطاس سيكون العراق ويسر عزلات واليمن والسودان . . . ولكن هذه ليست نهاية المطاف في ظل الصحيفة الأمريكية فهي تقول ان الكويت والسعودية يواجهان تحديات داخلية وخارجية قد تحولها إلى خسائر في نفق البعيد . . . فقد بين ان الكويت تعتمد كلية على القناع الخارجي . . . ومعظم دول الخليج ينتقل بقلق طائلة على الخليج ومن الطبيعي ان يسأل الناس ما جدوى ذلك ؟ ومن الطبيعي ان يناقشوا أزمة هذه الحكومت . . . كثير من الناس في هذه المنشآت يشعرون بأنهم قد ضلوا . . . اما في السعودية فقد نسبت الحفرة إلى « هنري كوفه » من مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسة له قوله : ان « العسكرية التي تجري حاليها والتي سترصد في المستقبل متشكل الأفراد وتقدم الوسيلة للجيش لكي يستولي على السلطة من كج سعودية وفيه خلا الحبر الوضع بما حدث في ليبيا عندما وقع انقلاب القذافي بعد عقد صققت سلاح ضخمة مع الغرب . . . وقالت الصحيفة انما وقعت حرب العراق ورضعت خسائر طاحنة لهجب ان نالجب تأثر ذلك في العالم العربي فالصبح جمدتون من تأثر الحصار الأمريكية ولا أحد يصور انبعاثا حصار الغرب . . . وطينا ان نزلج في حافة ورج حصار كيرة بين العراقيين ان حصر وسوريا مستعمران ما كانتا تتوكلان كسبه من الانضمام للحلف . . .^{١١}

وكتب هيكمل يقول : « السعودية بلد مليء بالديكتاتور الطغريوني ولكنها مجرد قرة مائة وهي لا تعني قوة اقتصادية بل أرضا شتة وما أصبح هو سلاية الأرض من الحاجة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . . . وقال : « الظاهر يبرز للسلوك المصري هو قول من اتخذ لنفسه لقب حامي الحرمين وليس الملك فهد . . . ووضعت الحدود بواسطة ضابط بريطاني كان يسأل صباوي السك من

سكان وضع أسياسهم حتى يضع خطوط الحدود. لأنباء يقال لها أنها الآن أنها دول ذات سيادة . . لا توجد حرية نظام يقوم على صلاحيات احتلال ولا حرية تنظيم لا تسند في النهاية الا القوت الاجبية ، وامثال جامعة عرب اليمن سرى انتمك القوت المصرية في الدفاع عن تلكه . . ولابد من معرفة اراد هؤلاء الحدود ولم يسأل احد هؤلاء ولا ذويهم عن رأيهم في التمركة أو ظروفها (القدس ١٦/١٦)

بقسبة لكاتب لوس انجلوس تكسي قد القى سؤال : مايعقوى الانتك العسكري من قول يوم للفرق القوي ١٢ وجه السؤال للامير بدر بن سلطان الذي قال : أولا احب ان اتى الى اته باستاء روسيا وامريكا و١٤ الصين (ولمخ خطا تحت ١٤٠٠ لا توجد دولة في العالم استطع مواجهة كل الاخطار الخارجية محسدة على جبهتها وحده . وعده بريطانيا طرق سنوات الحرب الباردة كانت تعدد على الولايات المتحدة في سد لخطر الروسي ، وعلى هذا الاساس اعطت امريكا افراده عسكرية وسمحت لها بوضع قسمة غربية على ارضها ولم يتهم احد بريطانيا بأنها صيلة للامريكائ ، ولا انها لم تلم الجيش القادر على مواجهة روسيا . أو بقدت ميزانية الدفاع . . ولا احد يطالب الجيش السعودي بالقسبي اربع أو سدس قوة عسكرية في العالم أولدولة تقوى لملاده على صراحت . ليس في طلقها مواجهة مليون جندي ، ألف طائرة ، خمسة الاف دبابة . . عشرة الاف ناقلة جنود ، عشرة الاف قطعة مدفعية . لتكامل القوت السعودية ، وضع في الاحبار انها ستكون جزءا من كل أي أنها وضعت في إطار التكامل العربي وليس الفضائل العربي . . يعني أن نفس قوات سرودية لخطوب جبهة يضم مليون جندي وخمسة الاف دبابة . . لا توجد دولة في الشرق الأوسط ، استطع وحدها مواجهة هذا الخطر (أو هكذا كانت الصورة ج) وأمره لحديث التكامل فكلول إن استراتيجيتها كانت لتشكل فترة الحرية وتلكه التكنولوجيا لتقدمه التي لتد نقصا خطرا في القسمة العسكرية العربية وهذا ما يجسأ فيه إلى حد كبير . . بقسبة للقوت المسلحة السعودية هذا تفوق جوي على العراق ، وكان هذا هو السلاح الذي لتفتا عليه الحاسب الأكبر من ميزيتها العسكرية ما بين الأواكس والفرنانو وال F ١٥ مع القدره لتكثف للطيران الذي بالقسبة يفسون نسبة كبيرة من كآ سعود وأول طيار أسقط طائرتين مرة واحدة ، كان طيارا سعوديا ولتسده له الذي شهد بذلك حر التيوبوروك القس يوم ١٦/١٦/٩١ ضمن الجهرنا استراتيجيتها ، وللأسف كان في إطار هذه الاستراتيجية بناء قوة برية مسحة للفران وقد اتفقا ٢٦ مليون دولار على بناء هذه القوة التي تحولت ضمنا وطعننا من الخلف فانا كان هناك تنصير

نفس في فترة أكثر مما يجب في عروبة وحكمة النظام العراقي . واعتقد للأسف أن لشركه
القناع السعدي بل استراتيجية كل الدول العربية مستفزة بعد هذه الحرب (من حديث للامير
بن سلطان بنحمر ١٩٩٠)

ومعنى كلام الامير الذي حقق منه وقوده كل المصادر المتعددة أن دول الخليج مهسا تفلت
على السلاح وبكل الحكمة التي يظن بها العرب ولا يمارسها (والمصالح المتاجرون اسهر من أن
تذكر بهام .. حتى لو لم الاتفاق الاستل فهي لا تستطيع القناعات وحدها عن نفسها وعلمه لديها لا
علاقة لها بنظام الحكم، والأشياء السبب في نظام الحكم العربي واللاتي والياتي حتى يحتاج
هذه الدول ثورات ومسلات أمريكية قائمة على ترانسها .. وولندا جرت العلم كله حرب ضروري
لأنها عجزت عن مراجعة القذرو الاتي .. وسرايل .. ولم كل دعايتها .. ابرت لا أمريكا في
حرب رمضان : انقلوا اسرايل الآن قبل ثورات الأوان ... وفي حرب الخليج اضطرت اسرايل
لعدم حيلة صواريخ أن تقلل ثوري الثورات الأمريكية القناع عنها .. وتبين أن اسرايل بكل سرورها
السكرية لم تستطيع حماية سكرها ولا سرورها .. ولم يقل بعد أن ثبت أنها لا تستطيع القناع
عن نفسها ولا سيطر النظام .. ولا اسرايل الجيش على الحكم . واضطر لصحان للسرعة النظام ، حر
لنوره على حيلة القوي مهسا تكن قوسية .. وقد جعلت شيطنتها الخليج تحت قيادة السيد
السعدي في حيلة القوي وعزيمة العراق ختمت سرورها وهي لم انسرت في القناعات تحت
القناعة السعدي وحولها قد تجاوز سلام مؤامرات أمريكا بعد الحرب .

ومعنى حديث الامير عن الثورات القوية قد كان الاضرار الجوي السعودي بماله وحسين
طائرة في القناعة الأولى التي لم بعد اضطر مرحلة في الحرب، حير دليل على ما حلفته الاستراتيجية
القناعة .. وهات المناهضة : بالسعوديون محبون بسلاحهم الجوي الذي بعد من اتوى
الاسلحة في القناعة .. فهم يلغون بالدور التي لمب الطيران السعدي في الهجوم على
العراق .. ولكن هناك اسلحة حلف تلك بالقناعة القناعة العربي والسلام^{١١}

وكان السيد أمين عويدي وزير القناع في مصر عقب أكبر هبة عربية قبل علم للماركة قد
سائل في القناعة عن الصفقات العسكرية التي حلفتها للسكة وقال كان لتعرض أن تتسبب
القدرة العسكرية طردا مع حجم التسعير ولكن للأسف أن السعدي لم تكن القدرة على القناع
عن حسمها خلال الحرب العراقية / الإيرانية وفي الأزمات الحالية استطعت السعدي ثورات أمريكية
و ثورات اجنية أخرى للحفاظ على أنها ضد العراق على الرغم من الأسلحة الهائلة .. فهل العراق

بالسلاح لم يترجم حال عطف السلاح ١٠٠٠

وهو سؤال جيد جداً لولا أنه وجه الحكام مسرولين كثيراً في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ أكبر مستوردي سلاح بين العرب جسيماً . وحققوا لهذا النوع من مبيعات بل حرموا حتى في اليمن وسوريا في المغرب واللائحة . على أية حال للشبكة منذ وجدت إلى اليوم لم تهزم في حرب قط إلا في ١٩٦٨ بصحة العرب أجمعين !

كذلك وردت أخبار عن تسليح للشبكة بالصواريخ كما جاء في مقال «جيك تيرسون» وقال لأن لقاء وصفا متخصصان في الترتيب السرية لاجهزة المخابرات الأمريكية . وقال في الترتيب بوست أن الفريق يعتبر أكثر من سري جداً من مخابرات وكالة المخابرات عرض على الرئيس بوش والقرار لا يطلع عليه إلا حفنة من كبار المسؤولين في الولايات المتحدة ، لقاء أجمعين أن الأمير بندر بن سلطان الذي كان قد عقد صفقة الصواريخ CSS2 مع الصين عام ١٩٨٥ والتي بلغت من النجاح السعوديين والصينيين في كسبتها أن واشنطن لم تسع منها إلا في يناير ١٩٨٨ . وهذا يعني أن الأمير بندر استطاع أن يكسبها حتى من البيت الأبيض والمخابرات ثلاث سفوفات بما يوزع قولاً بلامه بـ «ماكوف» ونظيره الطلي الذي قال أنه استطاع أن يسير فور الأمير بندر في لقاء واحد ج . . . قال : استطاعت استمساك اتصال وتعد من أهم مصادر معلومات البيت الأبيض حول تطورات الأزمة في منطقة الخليج :

تتابع المكاتب الأمريكية : عزمها كتب لذلك عهد للرئيس ريجان مؤكدا أنها غير مزودة برحس ذرية ولا تفكر المملكة في الحصول عليها . وتقول للخبر المخابرات إلا أن الأمير بندر طلب منه الرحس الذرية فور الفزو العراقي للكويت وحصل عليها . وتفيد التقارير المخابراتية أن عدداً من خبراء الصواريخ الذرية الصينيين يعتقدون على السعودية منذ لوائح المجلس وأن الخبراء العسكريين الصينيين في السعودية يصل عددهم إلى ألف وعمل منهم أسيراً مائة بحير ، وعلى الصاروخ ١٦٧٨ ملاء ١٢

ولاكد هباً بما تسر في الاجتماعات التي قالت : «ورقة القطار السعودية لغايات المخابرات الأمريكية للتكيف على الصاروخ الصيني CSS2» روح الترقه بعد أن قالت تقرير المخابرات أن الصين ربما تكون قد صنعت السعودية بنصف ستة ورحس نووية التركب عليها ويقول الخبراء أن ٣٦ صاروخاً من هذا النوع منصوبة لحرب المرح جنوب الرياض وأن نصفها مزودة بأسلحة كبلوتها ١٨

فوحسب مصادر الفيتايون فإن السعودية تتفوق في سراع الصين منذ شهرين لتسارع سلاح ناري ١٥٠٠ لئلا لم تحسب في شبكة العراق بهذه التصاريح وما على حشود العراق الرماض بصرايحها ٥٠٠٠ لهذا سؤال يبحث عن جواب .

أما عن التسوي والانتقال العسكري فقد حاولته أمريكا في السعودية أكثر من مرة وباعت بتسح لنمل كليب . . عائلة التسوي لم يكن فيها ثلاثة رجال يصلحون أو حتى يطلقون بالعرض فلا يجوز مقارنته بالبيت السعودي ، الذي كان ثمة الدولة السعودية والكيان السعودي وأصبح الآن حمة على الجميع . وبعد نجاح القيادة السياسية في مراجعة الهجمة العراقية ، ولماض على جميع التسويات لأجل صعد في الحرب في النهاية فلا حثت عن التهم إلا في النهاية CIA وإعلام مثل هؤلاء الكتاب .

بالنسبة ليكل فهو استاذ تحريف الكلام عن موانئه . . والرد عليه :

١- القول بأن السعودية قوة مالية وليست اقتصادية ولا سياسية . . قول لا يستند لا إلى علم ولا إلى منطق . . فالسعودية تحكم في سعر النفط الذي يفرغ عليه اقتصاد العالم كله . . وما هي القوة الاقتصادية أن لم تكن كذلك . . لما كونها قوة سياسية . . فما هو للمصارف أضر من يكسب في النهاية . . السعودية كسبت بحرب الخليج إن كان فيها من كسبها . . بينما استطاع صدام أن يجند العالم كله ضده وحسب الحرب بما يقبضه القضيحة . . ومن قبله عصر عبد الناصر جميع ماركه . . لمن هو النيكور . . ومن هو شامد الزور الذي ينسب ١٢

٢- لما لا الظاهر يبرس سبل لذلك فهو في لب وعلم الخميني فكريا ، علم يبرس غير . الظاهر يبرس عزم الشار الذين سيطروا ودمروا بنفله وطرد الصليبيين من فلسطين . . على الأقل لذلك فهو يسيطر فعلا على الخميني فكريا حسن بمسعود بمسلاج الدين ووزنهم الفارسي والراقي أهل من كانوا الأجنبي .

٣- أما من ه الضابط البريطاني الذي كان يسأل صيادي السمك عن مكان وضع أسماكهم حتى يضع خطوط الحدود لأبناءه يقال فما عنها الآن فيها دول ذات سيادة . . فهذا ثبت كليب مكيل في نصف مقال الأول الذي حاول أن يدعي أن منع العراق من هروبه كان مؤامرة بريطانية لأن لو كان الضابط مستأجرا للعراق من متقل على الخليج ، لا احتاج الإنجليز لسؤال الصيادين . وحدود العراق رسمت بواسطة مستر عصمة بلطاعة الأورني الذي اصبح من جهة قبل ورسم ه على الخريطة وقال : هذه حدود الدولة الشنانية التي كنا سرناها وعلمنا فيها . . كل حدود

الدول الغربية وسددها شباهت بريطانيون أو فرنسيون ... بدون سؤال الاغني ٧٠٠ المليونين ولا الحكم ١٠٠. ان كما عندما رسم الانجليز حدود السودان مع فرنسا او حدودها الغربية مع إيطاليا ١
١ - لم نعمل لحظة اليد عندما يقول «لا توجد لمرعية نظام يتقوم على دبابات احتلال ولا لمرعية لنظام لا تستند في النهاية الا القوتات الاجنبية»

عندة يد لأنه يخلط بين النظام والوطن ١٠٠ لا السعودية ولا حتى الكويت طلبت القوتات الاجنبية لحسابه النظام ٠٠. فالمر حدث ذلك لمصح قوله ان النظام يستند على الاجنبي ضد مواطنيه الذين يشردون ضده أو يهينونه ٠٠. والمزمو الخارجيين لا يهين النظام بل الأوطان ولا يوجد ناجح واحد يدعي أن النظام السعودي أو الكويتي كان مهبطا من الفاضل وحسنه النهايات الأمريكية ١ ولكن ما حدث هو استعانة بالاجنبي لصد خطر خارجي على الوطن . وقد نوحشنا ان كل دول العالم تلجأ لذلك بما فيها نظام سنده الذي استعصى ٧٠ ألف سوريي ٠٠. ان القوتات الأجنبية لا تحمي النظام السعودي بل لعلها استمر تهدده له ، ان لم تفل تهدده الوحيد .

٥ - ومن الصحيح ان الذي ليد ارسال المسكر للمصريين إلى الكويت وانشاءه المشاهدة والبيع القصب الصيني يطلب الان استغناء المسكر للمصريين حول استراكتهم في القلاع من السعودية بموجب قوله انه اجنابي من الامم المتحدة ٠٠ وبالغلبة لطغمة لمرعية ٠٠. حتى استعظم لتسيرة ٠٠ وكما له كنيها في ١٢/٣١ / ١٩٩٠ تقول ١٠٠ فرقت الاعلام في قطر خلطة كلته شالها ظم يوجه الدعوة لحررة لمركية هي جوديت ميلار للفضاء الامري الذي اقيم لكرها للرفود في مؤتمر القصة تقوت المصرية ان نفرض لهم نيويورك لكر أو لعلاية كما يقول للمصريين ٠٠ تحت عنوان :لا شكر للامريكانه كتب تقول :هالمان الذي صغر عن مؤتمر القصة في الخليج لم يهضن كلتة لكر واجندة للولايات المتحدة التي تقدم تقريبا كل تقوتات لحسابه هذه البلاد الفاحشة لكره والقدية لكر ٠ هناك لكرات صديقة لكر لكر الانكاف حقا بدور الولايات المتحدة ، منها ٠٠ المخرج الذي تسمر به هذه الدول من صجرها عن التفتاح عن نفسها رغم قلاية هي انقلت على هسلح قطر على سبيل المثال كانت ميزتها العسكرية ١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ وهذا يعني ان كل جندي لطري (بحيث قطر ١٧٧ ألف) يتكلف ٨٨٧٠٠ بحسة ولسانه القم وسباسة دولار أو ٢٨٠٠ دولار لكل مواطن ٠٠ ولذا فان كل ذكر للقوتات الدولية يصرح جرح للرافقين وبهذههم للسؤال لأول مرة : حقا حسلنا حله قاتيل والامم ١٢٠٠

ونقلت من دبلوماسي يعني قوله هؤلاء الناس تمردوا ان يستأجروا من يقوم لهم بحسل تم لا

يشكروهم ومعظم حكام الخليج يحسون بنفس شئح نحر القوات الأمريكية لمحلي الأمر بنهر
 الذي لا يضر بحرج بل بالعكس من القليلين الذين يسترون بملامحة حكومته بالولايات المتحدة لم
 يزر لا هو ولا غيره المسألة جندي الكون يسمون في عمام هنا في الصحراء خلال الشهور الأربعة
 الأخيرة ، وفي البحرين دارت معركة في دار بين كويتي وعسكري أمريكي لأن الكويتي امر على
 ان الأمريكيان مرزوق . وفي قطر اهدم المصطفون الأمريكيان من جنده الامر الذي اهدم على طرف
 القواعد بينما دعي فيه المصطفون العرب . وحله القول ان القضية كلها لم تجد حاشية بعد لاعتلان
 التجديد الاجمالي وبريطانيا قدمت عشرة الاف جندي اكثر من مصر التي تساوي برخطاتها في
 العدد ويغرض ان يصلها اكثر في تحرير الكويت ١٩٩٠

وعلمنا : بصرف النظر عن مشاعر فككتية هي كان الاجدر دعوتها للعداء بدلا من اعانتها هي
 والمصطفين الأمريكيين ، وفي نفس الوقت حركة تسرح وترجح وتقبل السقوط . . ولكن هذا لا
 يمنع ان نقول كلمة حق وهي ان بعض دولات الخليج وبعض الشخصيات جعلوا الصليح هو
 حصار دولهم القضيي طيلة واحدة والامم ته حسب الأرقام هي قودتها فيمكن القول وبأس
 الحسبة ان الميزانية العسكرية للولايات المتحدة يجب ان تكون : (٢١١٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠) أو ٢١
 ترليون دولار — وميزانية الجيش المصري (١٢٨٥٠٠٠٠٠٠٠٠) أربعة ترليون دولار) وهذا
 وضع لا مصلحة في استمراره . ولابد ان تشمل السعودية معصومة بالملف العربي لوضع حد
 لذلك . خاصة وان كل الناس يعرفون ان ميزانية تسليح قطر تلعب لعبوب التبوق ولولهم نازان
 الذي سلح للوزارة في لبنان للذبح المسلمين ووسم الصليب على جدران الحفة في ارض الجبال . .
 ومن للاخط ان الحلة على الاتفاق العسكري سمحت حتى الى الصحف السعودية النشر للحد
 نشرت صحفها وعلية هذه البيانات الرافضة للدلالة كما يلاحظ انها اثارت مرة اخرى الاتهام
 الذي وجهته لمرور الأمريكية لدول الخليج وهو حيزها عن الدلائل عن نفسها مع شعاعة الاتهام
 العسكري واظن اننا نلحق ذلك بما فيه الكفاية قالت : الحيلة تحت عنوان : ملاحظات بعد لراية
 في لراق حربية : حصة حاديات الدول العربية التغطية بلغت خلال هذا المدة ١١٢٠ مليون
 دولارا (١١٢٠٠٠٠٠٠) وحسرون طارر يطبقا لما ذكرته تسرة القفط والقشر العربي الصغرة في
 باريس . ومن دون التوصل في تحديد من هي الدول العربية صاحبة الأرقام . يكفي ان تشير الى
 مبلغ أربعة سب : للشركة العربية السعودية ودولة الامارات . ثم العراق والكويت . ومن الامم
 جاءت ليبيا ، وكشفت حاديات الدول الأربع وحدها ما مجرته ٨٧٥.٩٥ مليون دولار أو ما

يونى ٧٣.٤ في لغة من اجلي عائلات النفط العربي في تلك المقعد... وبناء على الاحصاءات الصادرة من جهات وثيقة العلاقة مع دول النفط العربي ، فإن عائلات الدول النفطية العربية في حدة المستعرات ، تسرت في أربع قوائم رئيسية : الأولى وهي القوائم الثلاثة في عشرينيات القرن الماضي ، وحفرت حده على ١٢٦ مليون دولار ، أو ما تسهله ٣٨ في اللغة من اجلي عائلات .

ولما كانت ظروف عدم الاستقرار هي التي فرضت الانتقال في مجالات الدعا الذي لم يستطع ان يحرر دون الكارثة التي وقعت في الخليج بعد النزوح العراقي للكويك أو ليل الكارثة كانت عجيبة له^{١٢٩}

وقدت عليها الصيغة ينسر كيف كان الانتقال العسكري سيمتج الكارثة ولا كيف حسب فيها !

نورد ليهيكل الذي استمر بصفت من عطاء دعوة القوائم الاجنية وانه كان يمكن الصبر على احتلال الكويك حتى يتشكل جيش عربي .. وينتهي من حقيقة انه لو ترك حكام لاجل السلطة النفطية في للملكا ولكانت القوائم الاجنية قد دعيت والسرودية محقة لا الكويك وحكام .

والحقيقة من اجل العربي بعد القذافي هو منظمات لا هدف منها الا لسلطة الثروة السعدي والصبر للصبر . كيف يمكن تشكيل جيش عربي يمثل اجناس الامة العربية كلها أو خليتها ، ربما تسع دول عربية لا تريد حتى قتلة القذافي .. ذبل كانت سقالاته؟ وبرز هيكل الاهتمام المرجح لنبذة اجل العربي .. بأنهم لم يهملوا من دعوتهم إلا كسب الثروة حسب الخطط الأمريكي فهو يحدث عن اجل العربي ويرفض مطلب الانسحاب في نفس الوقت .. اي حل عربي ومن كان سيقتل اقل من الانسحاب الكامل غير للثروة ؟ ١٩ هيكل يقول : عندما يأتي احد ويطلب

دولة بالانسحاب غير للثروة فلابد أن تكون هذه الدولة مهزوزة هزوة مطلقة^{١٣٠} . لو دولة حافلة تعرف ان ذلك والبط هو الصبر الذي ينظر خطرهما فتسجده بالاستجابة لتقرر الامم المتحدة .. ولا تسعجب لصبر من يريد عقابها حتى يفلح القضاء بوش فيها .. على انه حال اعترف هيكل أو قلته سيد لا حصل .. لا سبل الا حزمة القرائن حزمة ساحلة .. ولد كان ..

وهيكل الذي يعتبر من قتلة الذين كانت وفاة عبد القاسم لمصلحتهم فلما يشرح منهله ويكي على تسلط الرجال فيقول .. هيكلية من جمال عبد القاسم سلطت الرزارة في دمشق ١٠٠

ربما لما أسهل سقوط وزارات دمشق . . . ولكن كل صيحات عبد الناصر لم تولف صحاكمت المهدي هي اعترت كرامة عبد الناصر ولا تولفت الانفصال ولا دعيت حكومة لسلال ولا حي . . . بسيف قد عسكري . استطاع ان يطي يطاني سواها بما 1
ونقل جون بالوسي 1 ان الشرق الأوسط لن يعود كما كان لها . . . السعودية والكويت بما لهما من فلسطين في مرفأ الاستقرار كما لم يمل للشكفة الفلسطينية . اما في مصر والاردن وعند من بلدان شمال أفريقيا فإن التعر للاسلامي سهركو على القضية الفلسطينية . والملك يجب ان يكون هناك مؤثر سلام . . . اسرائيل مستخرج القوي نسبيا . . . الخليج سيعود إلى وضع ما قبل الصيحات حيث تظهر في أشك القواعد الأمريكية والبريطانية المبررة والبحرية . . . ولما كما كان الحال في الصيحات سرفاع الاصوات مطالبة بالانسحاب (في الصيحات لم تكن هناك قواعد إلا القاسية في عدن والبحرين لأن بريطانيا انسحبت من الخليج عام 1970 ج) . والسعودية لهما ليكسون وهو البحث عن فرطي من المنطقة . . . ايران وثقة من لفرتها على التهام بهذا الدور ولكن لا بريطانيا ولا أمريكا ستعصم لذلك ولكن لا بدبل لأن السعودية تفتقر للارادة والقسكان للقيام بهذا الدور . الكويت لن تعود الامارة فيه الاكطامية ذات الحكم السيد الذي كانت عليه . قد اطلق الحاكمون والمكرمون في طائف على دستور جديد والتحرير الكامل للسرلة . . . قها السعودية هي يمكن ان تسعد للبريات أكثر حمة . . . وقد وعد لذلك لهد مجلس شعوري ولكن ربما لا يكون ذلك كلها لمح الفلاح 20

ويكون ان حزب النجبع في مصر قد انصرح له لهما في السعودية أو بالمضي فقد لشرت صبحله 1: دعا النجبع القوي الديموقراطي في السعودية إلى رفض الهيمنة الأجنبية واحتياج سياسة خارجية وطنية مستقلة واستقلال عثماني طويل الابد كفرد الوطنية وقال النجبع في بيان تأليه ان الحاجة في السعودية ملنة إلى تبنائ تنظيم يأخذ على صفاته هيئة تمثيلية الديموقراطية وصيانة حقوق الانسان فيها وسيطيد الاستقلال والارتقاء بطورها لتكون في صفات قبول الحضارية القائمة على احترام القانون وقيم الإنسانية ومطالب النجبع بانتخاب مجلس تأسيس يلزم بوضع دستور دائم للسعودية ويكفل للحريات العامة ويقيم مؤسسات الدولة وفقا لمقرتين حديثة ومستقلة من روح القريعة الاسلامية 20

اما رئيس تحري جريدة الحياة فظان انه يأس لئلا من الوضع أو يحقد انه اكتشف الحل فهو يعتقد ان النساء كن سيقن بقيادة الأمة العربية ويختلف لفرات الفصل كما يمل رجال العرب

الآن ، كما في سلطنة مسعولة للقرار النساء تقرر ان تكون اسوأ من قرارات الرجال حتى الآن
ولذلك رأى بعضنا ان يراجع الرجل إلى المطبخ ويحرك ثلثه تلوين عه ٢٠ ٢١
وكتب : نأسي فوق القضاة تقول : فان العمل الذي تقوم له المرأة في القوى موافق الأصوليين
في العالم الإسلامي بما يزيد الفجوة كساحا بين الحاكسين والمحكومين بشكل عظيم ، فصوره
القضاة الذي اجتمع حوله الصغير تحولت بسرعة بتأثير النصف الأمريكي إلى القضاة الذي تجسد فيه
كرامة وكبرياء العرب والمسلمين ٢٢
وقال بما كلف ان : أسس القضاة كان يدرك جيدا أبعاد ما بعد الأزمة وبشكل خاص
احتمالات لتصلب الاتجاه الإسلامي الأصولي ٢٣

وقد سئل الأمير بندر بن سلطان : صلت قصصيات تقول ان امن الخليج واستقراره يتطلبان
القرار الديمقراطي، وقمضت بصفتك عن حظر الحركة الأصولية والحصول على وجهها من هذه الحرب
أكثر قوة .. لعل تفسون بالكل ٢٤

الأمير بندر : نحن لا نتمسك بأي شيء بل نسبح في ان تقول اننا اكثر النظم استقرارا في المنطقة
بل ربما في العالم كله باستثناء بعض الدول ولا نهضت حركتك .. فن حو النظام لنسفر في المنطقة
من سبعين سنة عندما وضع جنفي عبد الميرز القبة الأولى لهذا الوطن ؟ الجواب : النظام السعودي
وحده .. كم من النظم تمثقت عن الاطاحة بنظامها ثم طرأها الفاروق ؟ لقد مرت قرا كنا نهض
لينا بالانصاركية فوالنظم للفرقة وكلها سقطت .. الآن يحدث الاسلام الغربي عن حركات
الأصوليين وروصود انها تهدد للملكة .. ملكا يطلب الأصوليون ؟ فهم يطلبون عين ما كانت
الملكية لهم بسببه بالرجعية ا لهم يطلبون بافلال الخلات في وقت الصلاة ، يطلبون منع الخمر
والاحكام ، يطلبون تطبيق الشريعة كما هي مطبقة في الملكية .. ولنا لالأصولية كصير ديني لا
تعارض مع ما تشرع وزمن به الملكية ، وهي حركة معشرة في كل البلدان التي كانت تعبر
تلقية في الحسيات والسيئات .. يوم كنا نهم نحن بأننا أصوليون وكان التسامح ان ماء لمران
هو الحقيقي والفقير ، ولنا نظامه هو الأمن والسلام .. انظر ملكا حدث للنساء وانظر سوانا في
العالم العربي والإسلامي .. كلهم يطلبون ما عشنا .. رجوا إلى ما حافظنا عليه نحن .. لأنه لا
يمكن حكم الناس ونحسا عنهم ولا ان تكون وصيا على الناس ونحشد لهم كيف يحضرون في
حياتهم الاجتماعية ، ولا تلك حكومة الحق في متهم من الفسوق وان معقدناهم . دور الحكم
هو عفة الصوابهم ، ولنا كان ملكا ما وزمن به الناس عجب إنصاف الحاكم لارادة الناس .

الأمريكيون يطالبون بحكومتهم بأن يتصرفوا بنقله نحن في السعودية ، ومن لم فهم لا يمكنهم
تهديتنا لنا ، لأنهم لا يمكنهم سلباً متضمناً على نظامنا أو يخرج حكومتنا. وهذا هو مفهومنا عن
الديمقراطية .. الحكم بما يريده الناس وليس لصح أو أكثر الناس على تصديق من قديم أفعال ولا
لرؤى كدمن يتنازع مع أنفسهم والبلد لهم . ولكننا نصحح معجده وما تحقق في المملكة خلال
الحسين عاماً للأخوة تحقق في دول أخرى في ماكني سنة ، وقد سمعت تصريحات لذلك لقد من
ضرورة اعتماد النظر في كل التكرسات بما يتفق مع قيمنا وقرائنا قيمنا وما كملت به سنة
الحلج ، بتصريحات صحفية لأكثر بدو في الفترة من سبتمبر ٩٠ / فبراير ١٩٩١

وكان لذلك عهد قد أعلن ما يمكن وصفه بالمبادئ الأساسية لسياسة المملكة في أزمة الخليج
والوضع الداخلي ويمكن إجمالها في :

١- مصلح بالانتماء الكامل بدون قيد ولا شرط ورفض المفاوضات .
٢- التأكيد على حرمة القدرات الذاتية نزع انتهاء الأزمة .

٣- إعادة النظر في كل قطم والأوضاع في المملكة مع استمرار الالتزام بالقرآن والسنة .
كما أعلن بتصريح أثناء استعراضه للقوات في الجبهة قال فيه :

فوج ذلك ليس فرقت وقت الأسف والخيال على ما كان ، ولذا كان النظام العربي يحصل
وحده المستعرة الكاملة من هذه الأزمة فلا يعني هذا أننا لا نطالب بمراجعة أوضاعنا وإعادة ترتيب
أوضاعنا والتفكير المبصرة بما حدث . وفي هذا الإطار لابد لنا من التخلي كل ما ينبغي عمله ففكرة
مجلسنا هذا . .

٤- على الصعيد السياسي لابد من زيادة التصديق والتمسك . .

٥- على الصعيد الاقتصادي لابد من الإسراع في خطوات التكامل وبناء السوق الخليجية
للشركة . .

٦- وعلى الصعيد الأمني لابد من تحقيق الدفاع الجماعي والبناء العسكري . .

٧- ولابد لنا في هذا المقام من أن نعرف أن النظام العربي قد فشل في مواجهة الكارثة التي حلت
بنا ولم يساهم بمعالجة إلا بالترويس ، ولعل الدرس الذي نتعلمه مما حدث هو أن التعاون بين
الأشخاص يجب أن يكون من خلال مؤسسات عربية تمثل بالشكل الطبيعي السليم . .

٨- وثاني في عملية اقتصادنا ثلاثة تعاون اقتصادي بين الدول العربية يمثل على تطوير الهيكل
الاقتصادي وتبني السياسات المالية الكلية تحقيق أهداف التنمية للاقتصاد العربي .

• وعلى الصعيد الدولي فإننا جوء من هذا العالم الذي يشهد تشكيل نظام جديد للعلاقات بين الدول والأمم ونقلها إلى مستوى أكثر رفاً وتوسع سلاماً وسيهيئ لحل النزاعات مسلماً...^{٢١}

وقال كذلك: لقد قلت أننا على وشك الانسحاب من التراجعات النهائية للاتحاد فهي وضعت على التواعد ونسب إسلامية وسيتم مجلس الشورى بمهامه في مساعدة الدولة ومساعدة مجلس الوزراء ومساعدة النظر في الأنشطة الأخرى بما يقدم مصلحة للوطنين وستكون هناك تسهيلات مبنية على نظم واضحة وجلية وسنخدم تلك النظم للمصلحة المطلوبة في جميع المجالات...^{٢٢}

وكان الأمير ينظر له قال في وقت مبكر (أغسطس ١٩٩٠): بأن الفخرو العربي قد استطاع صيغة الفصل العربي التي كانت مطروحة في الساعة منذ السبعينات وهي تضمنت لإحلاقات متعاقبة من خلال المفاوضات العسكرية واستغلال التغيرات في تحريك الجاسم من أجل إبعاد وجهه ولدينا انحصار صيا، لا نقول أنها حتى النهاية يعني أنها تقدم لنا عربياً واحداً بل لم تكن إلا محاولة لحكمة هذا الرقيم أولئك... ولذا كانت الجاسمة العربية متعرجة - وهي لا بد أن تصدر - فلا بد من صيغة جديدة لجعل لتزورها استأثراً... لما من الرضخ العربي قبل الفجر كانت الصورة تبدو مبشرة بلذرة الحرب على سائر القنصرت المالية، أصبحت الحرب الأهلية - العربية التي استمرت طلائع الحرب و انتهت أزمة الجاسمة العربية بصورة مصر، واستغلال الصلات بين مصر وصوريا... وصلت الأجواء بين مصر وليبيا وتحسنت بين مصر والسودان وتحطت وحدة اليمن (وهي بالمناصفة لا يمكن إلا أن تكونا للسفكة لأنها تفصل مصفراً من مصادر هوتر على حدودها، ولأن للسفكة مع كل وحدة عربية تزيد التفتوات العربية، ولكن اليمن ينقسم على أن يجعل كل وحدة بين بلدان عربيين إما نكابة أو تهديداً لهذه حربى امر (١) وبدأ انتشار التنظيمات الاقليمية (وهي أُنشئت على شراوى مجلسي الصغار والمليحي) وفي تشكيل الخطوة المسلحة للوحدة الشاملة... بانحصار كان العالم العربي في واحدة من خطوات تقربه للفرد... فالحال حدث بالفخر، حدث ما الرنا فيه من سطى للجاسمة العربية في الأعمال والقرارات وحشد الجيوش العربية في مواجهة بعضها البعض والى أثر على المجهود والتمسحور في أسوأ صورة...^{٢٣}

وخلت «صوت الكويت» عن الفتيحطور مصرىاً للامير سعود الفيصل قال فيه: ونحن مهتمون بنظام عربي جديد أكثر من حفظ ماء وجهه الخاص... أننا مهتمون بالفخروج من هذه الأزمة من خلال مساهمة بنظام عربي جديد...^{٢٤}

ورغم أننا أول من قال - ولأول - بتكرار أمريكي على النظام السعودي، فإننا نحفظ أن الحالة

السعودية لا تعرب إلا من عاملها .. وثالث كانت الإصلاحات الداخلية هي من صميم القوم والشرع السعوديين .. إلا أن ما تمكك قوله قد فسد من لسانه سنوات وهو ارتباط المصير المصري والسعودي وإن تضمنت اليقين ليس لصلتهما وحدهما ، بل لصالح العرب جميعا ، واستأجد ما قوله اليوم إلا أن أكثر عيسى .. وثالث ما ذكره أن أكثر ما القول ولكن ما جعلني .. لقد كنت تحت عنوان : ضرورة الحلف المصري - السعودي .. إن تعريب النفط ، سيكسب الجزيرة العربية من ضبط إنتاج وسلوك للتبقيات والتشالين ، كما سيقضي على الدول للمادة حساب مدخرات لمواجهة العسكرية مع الجزيرة العربية وليس مع دول قليلة العدد ضعيفة كلفة .. ولنا نرحم أنا تمكك حلالا يكتل الحسابة الكاملة ، ولكن ما تفكر فيه هو قليل المخاطرة ، وجعل لهما فادحا على الصنو .. وما انبه بتعريب النفط ، هو جعله قضية كل العرب ، يتسارعون في التخطيط استراتيجية، ويتسارعون نسبة ما بطريقة ما في حالته ، ويتسارعون - كل قطر طاقته - استراتيجية القطاع منه .

- وحالا المؤلف المصري - كما لنا - لن يتشكل إلا حول ثروة مصرية - سعودية ، وقد ناقش الأساطير التي لا يمكن أن تكونت ، عضو مجلس الأمن القومي في عهد كثر العلاقات المصرية - السعودية في كتابه «السعودية في الثمانينات» ، قال : من ١٩٧٢ إلى ١٩٧٧ كان الحديث يجري حول محور مصري - سعودي ، وتطلع بعض السعوديين إلى خلق مركز قوة عربي مستقر ومسيطر بقوة مصر والتموال السعودية ، مع علاقة خاصة بالولايات المتحدة ، الأمر الذي يحقق أنشئ سياسته لأمن السعودية ، ومن مصلحة السعودية ألا تكون ضعفا القوتان للسلطة المصرية التي تشكل أنضم قوا عسكرية في الوطن العربي ، وقد حيرت مصر عن رغبة في تقديم مساعدات عسكرية للسودان والسودان والغرب وحتى الشمال وحالا يتصالي مع سياسة السعودية التي تدعم هذه النظم.

لم ينس إلى الحلف السعودي من تجربة غزو محمد علي للسعودية وحرب اليمن .. ولا بأس أن تنفذ هنا لحظة عند قوله إن السعوديين لا يفسدون العزو المصري ، في القرن التاسع عشر وكذلك حرب اليمن ..

وهذه الإصلاحات هي من روع للدولة الاستعمارية البريطانية بالذات ، ثم خلفها مجموعة الماركة من الكتاب القوم ، وكان الهدف بالطبع هو فتح القناة للمصري - السعودي وذلك لخدمة لصالح الاستراتيجية العليا للاستعمار أو خدمة الماركة من العناصر القبلية التي تخشى سراحة

المصريين - وقد نعت في كتابي (القرية والنزوح الفكري ١٩٦٧) والمصريون والمحل الاسلامي (١٩٨٠) هذه الحركات ، وقالت ان الجيش الذي هزأ السعودية في عهد محمد علي لم يكن مصرى ، فالجيش المصري لم يتشكل إلا في عام ١٨٢٤ والحرب في الجزيرة انتهت في ١٨١٨.. ١١ أما حرب اليمن ، فقد قلنا وجهه نظرنا فيها في أكثر من موضع ورفضنا بكل قوة مواقف السلطة المصرية . وفي السياسة - كما قيل - لا توجد احكام ولا ثارات ، ولا حتى عدوات دائمة بل مصالح ، ومصالح مصر والسعودية متطبة تمام الاتفاق ، بحيث أن الخلاف هو المارضي والثلاث ، والثلاث هو المملول والمطلوب ، والجدير بالعلم .

وبه ، كراتنت ، في ارتباط المصالح النفطية السعودية باستقرار الأوضاع في مصر ، فالسعودية المستخدمة الأول للنفط السعودي من ناحية تصدير النفط أو استيراد احتياجاتها ولكن القلعة دخلت مرحلة جديدة عندما ازدهر الخطر حول مضيق هرمز الذي يمر منه كل نفط دول الخليج باستثناء العراق ، وفي خلال الفترة القصيرة التي تكون فيها القطران السعودي والمصري (السبيلات) ثم بدأ خط هرمز ، الذي نطقت فيه السعودية ١٥ بالمائة والتي نقل النفط السعودي من سبيلها السوس إلى سبيلها غرب الاسكتلندية وفي عام ١٩٨٠ كان ينقل ١.٥ مليون ب / ي ويمكن رفع طاقته إلى ٢.٤ مليون ب / ي . كذلك ألغت السعودية مد خطين (برونزين) عبر الجزيرة العربية لنقل النفط السعودي ، بعدما عين مضيق هرمز ومطاميه ، وأما إلى جمع حيث ينقل من هناك إما عبر سبيل السوس أو في خط هرمز - المصري - السعودي . وينقل الخطان ١.٨ مليون ب / ي ويمكن زيادتهما إلى ٢.٢٥ مليون ب / ي بل وفي ٤ ملايين ، وهو ما يكفل الحد الأدنى للاستمرارية الاقتصادية للسكة . وهذا يوضح الارتباط الطبيعي والتفرض بين الرياض والقاهرة ، بل وتكافؤ المصالح السعودية - اليمنية على مستوى النفط لأن النفط السعودي على البحر الأبيض يتشكل جزئيا منها للنفط اليمني .. ومن ثم يبدو حريا أن تصعب السعودية لتفراغ اليمنية التي تريد الحلال البحر الأحمر وفتح السوس لفتح النفط السعودي في مضيق هرمز .. ؟ والا عجب ان تصعب مصر لتفراغ اليمنية حيث كل المصالح متطرفة ج)

يقول كركنت : « يتأمل الكثيرون لماذا اضطرت السعودية أن تأتى عن مصالحها القوانصة مع مصر وتختلف مع الثوريين المرحطين بالاتحاد السوفيتي ؟ »
وهو سؤال صير ، والأجابة عليه كلاً مجتهدات ... وتطعن العديد من الدراسات وبالمثل المختلفين في مصر والسعودية يتفرون للدراسة الموضوعية للمرحل والقرى التي سرحت على روع الخلافات

والفصل الحوادث والأزمات ، ، وعندما انعكست النتائج .. وتغير هذا إلى واقعة حلبية جندا ولكنها لمعنى التفكير فقد ذكر كوتدنت في صفحة ١٨٠ التالي بذلك لقد هو لقل مدفوا مصر من كثير من السردية ، وقد استاء لخصيصا من أفراد الجيوش بترثر المبادرة ، ومهاجمة للنظام السردية ، ولكنه استاء بالوقت عندما أحصلت الساعات حقيقة لسطحي كوهي وصف له الساعات لذلك لقد بأنه ٥٠٠٠٠ وفي النهاية رفض الأمر (الملك ليسا بعد) لقد أن يحصل صدور ذلك عن الرئيس الساعات حتى السرى السرى السجمل للستاهلتن الصحفي الكوهي ، ومع صرحت الساعات بنفسه ١١٤٠٠٠

ولعل أن حسن كان مليون دولار وعراق المملكات المصرية السعودية حشر سنوات ١ حل يمكن أن يكون هذا المصروف من الصحفي المصرية ربما ١٩٠٠ خاصة أنه كان من أحد القربين للساعات ، وأنه وحده انتقد بالقطاع من الساعات وعن المبادرة وعن الصلح مع إسرائيل ، وأنه وحده فصل من كتابه الصحفيين الكثرين لأنه دعا للصلح لوزيرة إسرائيل قبل الساعات بل وقبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ (مصطلحا تؤكد - بعد التحريات التي أجريتها منذ نشر هذه القصة أن السجمل لعب فيه وأن الكلام عن ذلك فيه أحسنه أسخس لتغير بتقليد الساعات وبقيت للسوفين السعوديين بهرون لعلها في هذا الأمر لبركة ساحة رجل كان حسب السردية ولذلك لقد بالوقت ج مايو ١٩٩١) لا بد من دراسة دقيقة موضوعية للسوى هي لم يخلل بجهده لانسداد المملكات المصرية - السعودية ، وعن هي مصادره أن يكون أول مؤثرة سعودية مؤثرة ضد عبد الحاسر يلها له منهم بالحياة زوج يهودية لخدمت مصر لهر المجلس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وطرفها الأمر مشبهه على أنه وثيلة بالتحريات الأمريكية بل والحركة أحفاد طفلية .. وأسر دولته هي تلك هي ثم بها صحفي كوهي مشبهه الرقائف ١٩ لا بد أيضا ، بل وأهم ، السرى لرى حله للأمرات والتقدم القلم على المشرق ، فالمصلحة السعودية ومصلحة مصر ومصلحة العرب والإسلام هي في المصالح المصرية السعودية .. في ظل هذا المصالح كما قلنا كانت المصالح العربية وروضت أسس لرفض العربي المظلم الصهيوني ، ولجروث مصر والسودان وليسا والغرب وتونس والجزائر واسط حلف بغداد وأخرج الإنجليز من الأردن ١٩٤٠

أن هذا المصالح الصهيوني مهدد بالخطر منه من كل السوى هي تريد التحكم في الشرق الأوسط واستغلال الخط العربي وحالات الخط العربي - مهدد من الفلسطينيين وأعداء الإسلام الذي لفظ للسلكة ومصر - - وللأسف فإن معظم الذين يسيطرون على الإعلام الحاربي للسلكة هم

من هذه العناصر .. يشهد ازدهار في الاعلام المصري الذين يريدون القفز من مصر وعربها للرب
عامة وسوية أو في إطار النخلة ..

الفصل الثامن

الكلب الذي ذبحوه !!

لولا عنوان هذا الفصل ليس من اعصر امضي لسا ، ولا قصد به أي اعتداء .. والذكر فيه اسم جمعها ممن لا يحسن له امر ولا رفض له تمت .. الجنرال تروتر سكوف مدير وناخ القرائ ، ومدير و محرر الكويت .. فقد سمعوا في القوات الكرخية قبل الهجوم وادخلته تلك معدوم مع أن القروض أنهم اصحاب القضية ، فأراد الجنرال سجنهم قتال: « ليس لديهم حجم الكلب وما لهم حجم قتال في قلب الكلب .. »

لصعبي تصنيفه الكويت بالكلب .. وفكرت على القور مثلا وحكاية .. مثل هو : الجنرال حلة والميت كلب .. كتابة عن قلعة القنينة ومخطورة ما تسببه .. والمخاطبة ما من قضية كانت احزن في ذلها على العرب والمسلم من احتلال الكويت ولكن الجنرال في القنينة يوش والتامر مضمب بشروعا العالم كله وتكون طويلا فادسة .. اما الحكاية فهي عن تعذيب او استعساق الفرد الذي عندما يصبوا برفض ان يستجيب لوجهيات مقربة ، فالقرد لأنه لا يفي حيران باستقاء الانسان برفض القبيحة والانتصاع لأسره ، ولا يجدي منه تجويع ولا ضرب في المرحلة الاولى قبل ان يكسر الله ويلد له . ولصعبي هذا الهدف يستمر للعرب كلها ويطلب منه القيام بالانساب التي يطلبها من القرد .. وبالطبع لا يفهم الكلب ولا يلب .. ويظن للعرب بالقطب ويبيع الكلب اسم القرد ويشل الرعب لفرد القرد على الامراض ويلد كل ما يؤمر به بعد ذلك .. وقد كانت الكويت هي الكلب الذي ترك يوش القرائ يذبحه لارهاب العالم كله وليس للخليج وجهه ..

وهذا بقوله إلى السؤال .. هل كان تحرير الكويت يستحق استعداء للملكة لتروتر ومعرض المنطقة لما تعرضت له ؟

وصحيح أنا اجبتان هذا السؤال مرة في اسم الكلب ومرة في إطار اثبات ان استعداء القورث كان لحساب الملكة وليس لتحرير الكويت قريبا لو كان الأمر يمكن ان يقتصر على احتلال الكويت لتفصلت الملكة ان يحل الأمر فاعل الاطار القوي بوسيلة أو أخرى .. مع التأكيد بأنها ما كانت لتقبل الاحتلال العراقي ولا كان يوسعها الفعليه معه ، ولكن اسلوب المواجهة كان

سيختلف ..

على انه حال لا يلي من بعض كلمات من الكويت ..

وحا أنكر على القصور قبل في تي فتمتسا سئل المخرج كيف ولماذا صنعت البطل وهو حذ
المعروف القادم من القضاء بكل هذا الصحيح !! قال .. أردت ان اقدم شخصية نجيحة إلى الحد الذي
لا يمكن ان يبه إلا انه انجاء به بنح للتلاص كما لاحظ الذين قاموا بالقيام . ويمكن القول فعلا ان
الكيان الكويتي هو كائن لا يمكن ان يحبه إلا أنه .. في بريطانيا ثم الكويتيون درجة أولى .. لما
كان يحق لهم من دخل ليه بالاعتلال بلا عقوبة حتى الثاني من أغسطس .. ولقد ساعد هذا
للال على تروم الشخصية وتفن المثالية الكويتية وتضمن التمسر والخلق .. لا سيما بدر .. وكما
للت أكثر من مرة في كانت عملية صدام مستعصر شامجا على لراثة الكويت لفرح نصف العرب
ولا انهم النصف الآخر .. ولكن الفروا الفرضية عدلة منها مفهوم القومية العربية وعلافا القول
العربية بمضنها والفرعية ورفض مبدأ حل الخلافات بالقسوة ، بالاحلال . عليه ان يطين علينا
للسا الذي حيوان في العادة . تم تطور الأمر على نمو خطير بالمفهوم الأمريكي والاضاح تراثها
الأمر يكاد اني وجدت مبررا لفضيها بالاحلال العربي للكويت .. وبالنسبة للسعودية فلم يكن
أل صباح لا بالصفين ولا بالجار الممن لو حتى فكانني مبرره سره وقد ذكر هيك أنه خلال
اجتماعه مع الكويتيين قبل الحرب لم يصرخوا معه كلمة الاعداء التي يستعملون أو يستلحون
لوايديهم فقامت السعودية على رأس القادة

وعنا صحيح .. فلذلك الكويتي للسلطة ولعبة التوازن هي جعلت الكويت تقرر بالقلب
الحرية أو الحرة كما سماها الفيصلي . هي لعبة لعبة منذ مبرك وعبد العزيز . واستمرت من
بومها بنصفين من الانحياز وبحكم الانطباع الكويتي . وكانت الكويت هي التي تسلب كل
محاولات المملكة فكون قوة دفاعية عليجية أو نظام امني بصحة النظام الديمقراطي في
الكويت !!

و كان مجلس الشورى مسرعا لهذه الملكية الكويتية التي أدت للأشرف لمنع دول الخليج من
تسبب عمل دولي يصح انهم وقد كتبنا منذ ست سنوات تقول : في مؤتمر دول الخليج الأخير
حاربت السعودية القضاء لرد دلاء معشركة تفرح ما بين عشرة آلاف وثلاثة عشر ألف جدي ،
ولكن الانتفاخ لم يه لأن الكويت تهدد الاستمرار في لعبة التوازن وعدم الارتباط ، ولأنها تحرص
على جنبه القادة ولا تطلب أن يكون سعوديا ، كما هو القروص ، وكما تطلب بنية للتشيعات،

ورغم تزايد السعودية عن منصب السكرتير العكبي بل وحتى عن مبدأ القبول - وكنت هناك
 فكرة في الدورة الأخيرة أن لا يحدد السكرتير الكويتي وبين «معتري» لا لذلك من مقري ،
 ولكن الكويت أسرت وجدد لغويها . كما تفرقت السعودية عن مشروعها في طرح عودة مصر
 للجامة العربية ، رغم أنها كانت قد انضمت لقرار بذلك كما صرح في مؤتمر سعودي كبير جدا
 قبل انعقاد المؤتمر ، ولكن الكويت عارضت ، والفرنسية أنها سررت إلى الصحف الأمريكية عبرا
 يقول إن السعودية هي التي عارضت بوزارة « الأمر الذي اضطر السعوديين لأصدار بيان توضيحي
 يفي ذلك ا

كذلك رفضت الكويت المراقبة على إجراءات التحويل قوات الدفاع الخليجية المشتركة . بل
 حرصت على إعلان سارعتها ، كما أن أتبع تصريح ذلك بعد من هذه القوات حتى اتري وزير
 خارجية الصين ، عنرا تصد الكويت .. الصيني .. اتري بوضع رصيح وإقراره تصريحات
 الملك بعد من قوا الدفاع الخليجية للتدخلة . ويان أن توضيحات المتحدث الكويتي لا تلاحظ -
 لقط - بيان وجهتي النظر . بل حرص المتحدث الكويتي على إلقاء ساء بارد على المصور
 السعودي . وتأكد إيمان الكويت عن هذا المصور .

فالملك السعودي قال وهو يعلق على التفرقات اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي : وليس
 يعمل بتسليح الدفاع . لقد تمارس المجلس في دوره على كل ما يدعم الأمن الجماعي لأعضائه . في
 انظر القوة الفلسطينية لكل دولة . فعمل القدير مشترك . وعلق بنوع من تشديد جاد للسعودية نحو
 سوريا والتشرب الحرية الإسلامية وما أحب أن أؤكد أنه يجب أن غير الحدود للسلام والاستقرار
 بين الأمم لمن الضروري أن نهي قوة نظامية لحالية لوطنا ومنجزاتنا ونهر ومقاومة كل معطل أو
 عمو وضمان الأمن والاستقرار لتسبنا فلا مكان في الخليج لأي فعل أو نفوذ أجنبي ..
 واضح أن لذلك يعني أسس كبيرة للقوات المشتركة للتدخلة . ويركز على الأمن الجماعي .
 والاستقرار والأمن لكل دولة حاضيا وخارجيا . وحدثت عن متفردة والتدخل ولهذا النفوذ الأجنبي
 ، ويبره ذلك كله بالقوات المشتركة للتدخلة يتسا حرص المتحدث الكويتي على :

١- على الفصل الجماعي .

٢- أن القوات ليست دائمة بل تتشكل - إن تشكلت - بقرار وقدره السعودية ويحدد لها

٣- لا حق لها في مراقبة أي اضطراب محلي .

٤- أن يكون لها وجود حتى في الفترة المحددة على بل تستطيع عند الحاجة أي لمساعدة

بالقيادة العربية للحرية .. تشكيل عوثي بلا قوات ..

ويتنا جعل الملك حله القوات الموضوع الأول في حديثه عن الاجتماعات .. قال عبد الله بشارة للصليبي .. ان قرار القوات للحرية هو قرار رمزي ..

هو اقرب من وجهة نظر الكويت هي التي انصرفت فلم تشكل لا قوات ولا قيادة .. وعلى الملوك لخلق الكويت من اتفاقية الأمن التي اقرتها السعودية ولبنان ببقاء الدول الأعضاء منذ ثلاث سنوات ولم يحصل بسبب الاتفاقية الكرخي . لأنها تهدد نظامها الديمقراطي ، وكذلك دستورها اذ لم تكن تلك تهدد قال في انصاع البحرين الماضي إنه ساعد لاحياء عهد بأن الاتفاقية لن تطبق على أي نشاط سياسي أو دعائي ضد الملكية ، والمملكة لن تتجسس على مثل هذا النشاط في الكويت أو البحرين البريطاني .. التصديق الكويتي .. عثوا لفتي ديوانه الريان أو مجمع الخيرات للمسي برفق الكويت.

ولن تطلب السعودية - قال الملك - تسليم أو سيطرة أي سياسي مسلم أو لاجئ في الكويت وأن الاتفاقية لا يصد بها الا مسألة الحرية والديمقراطية والمقررين الاجانب ولكن الكويت هي كانت لتزول كقوة بالتمسك بوضع قابل .. وحسبها الحرف فلا تطبق ولا حتى تنفيذ أحكامها .. الكويت هذه ترفض اتفاقية الأمن . وقد تجاوز الأمر في هذه المرة حقوق المظاهرات المتعددة . فالملك كان على رأس القوة السعودية وفي قيادة الكويت . ولذا يرفض ديوانه الخيرات قلب وأثناء وجوده القوة السعودية ليطعن التراب على الديمقراطية الكويتية (....) من الاستبداد السعودي فيقول - كما حرصت وكالة الأنباء الكويتية على كتابته بالحرف الواحد - « انكر محمد يوسف المناسي رئيس الجمعية الوطنية لية مطالب من تأثير مجلس الشورى الخليجي على الديمقراطية الكويتية وقال في مقابلة صحفية .. إن مجلس الشورى قد مر عليه خمس سنوات . دون أن يؤثر على الديمقراطية الكويتية (.... 1177) وهذا يمنع من الاحترام المتبادل بين الأعضاء (بعض الكويت تحرر مذكراتهم وهم يحرمون الديمقراطية الكويتية .. التي انما المرعوم صباح السلام بأسمه .. وهو وحده الله .. ولا يلائم ..)

وقال رئيس المجلس الوطني الكويتي عن اتفاقية الأمن المقترحة بين دول الخليج أنها ستوقع إلا إذا .. حم إلا إذا .. كانت تتواءم مع الدستور الكويتي 1

وس لعل عندما تمررت الكويت لاحتراق سجلها الجوي ، هتمت لها السعودية كل المعلومات للناس من طائرات الاو اكس ولكن الكويت رفضت توقيع اتفاقية تنظم تبادل المعلومات ، حرصا

على السير على الخيل أو عدم الاتساع .. وحصلت السمودي بل كل الحرب : فتحيا حذ من ؟
ومع من ؟ ودم الله للثلاث فحصل الذي قال لتصبح الكويت اقم بصغرون الزوايا لا تصغرها الا
دولة عظمى هل يسعكم انكم من حيزة ؟ (س ٥٠-٦١ من كتاب قيام وسقوط امبراطورية النفط
الصادري يناير ٨٦)

وعمل فلهذا تجربة الخليج ودور الملكية في تقويم الخلق الكويتي ؟ لم يحدث ربما لممارسة
دورها التاريخي وهو ان يكون رأس جسر للاستقرار والدعمية (الدعم للسلطة وتمكيه لها)
فبعد إعلان ميثاق الذي نصبت للملكة دورا كبيرا في استقراره والذي نص في ميثاقه فتمت
على : ١- الاكتمار بمصلحة الدفاع والمشاركة الاقتصادية بين الدول العربية وحرصها على العمل
المشترك لضمان أمن وسلامة الدول العربية . ولذا تقرر على وجه الخصوص ان اللغة المشتركة من
ميثاق الجامعة العربية لتبرر ان وجود القوات المصرية والسورية على ارض الملكية العربية المسموعة
ودول عربية اخرى من منطقة الخليج تلبية لرغبة حكومتها بهدف الدفاع عن اراضيها على ترق
لنوا سلام عربية بعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج ونموذجها يسلط عليها النظام
العربي المتكامل . (هذه المصينة المسجلة : ٥٠٠ دول اخرى ٥٠٠ أصدرت عليها الكويت وظهرتها
البحرين لأن الكويت ونفت الاعراف يوجد ليهل القوات على اراضيها بينما لم تجد الملكية اي
فضاضة في ذلك .. ولا يجب للكويت هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسبق نفسها كدولة
دولة .. والمعروف لا يعرف)

وكانت عملة السعودية ومصر هي لتشكل نظام أمن الخليج ، بسط حجة الأمريكان في البناء
بعد تحرير الكويت . ولكن الولايات المتحدة أوجرت للكويت لتعظيم حلة الترتيب وطلب البناء
القديم للقوات الأمريكية وقد امتدت الكويت في ضرب للوفاء المصري السمودي على لزيق
وحدة دول الخليج بالمشاور مع البحرين .^١

ولمعة التدمير لرمالية في الكويت لم تظهر إلا لمواجهة التهديد العراقي في زمن عبد الكريم قاسم ،
قبل ذلك كان يسوع الصباح يشقون مطروحين كسا حدث في الثلاثينات ويظنون في الطريق
العام - اي يجلطون - الزمان الذي يخطي سياراتهم .. ثم أصبحت الديمقراطية لتتبع مع
السمودية ، والمهدي لطالب العراق ، والتشهير بالثروات الكويتية للدول العربية ، واسياتا معها
زولا على مطلب نواب الشعب أو الحقوق في ميولية كل الصباح - وحتى بعد ان أصبحت
الكويت تحت الحلفاء العراقي وغرول تبعها وحكومتها إلى لاجئين في الملكية تجد نفسها مثل زمر

فصالح السابق في حكومة الكويت ورئيس لجنة «حرروا الكويت الآن» يقول في مقابلة مع شبكة الألفعة العربية بالولايات المتحدة: «إن أي تنظيم قذافي في الخليج يجب أن يخدم إيران وأن يدمج إلا إذا انضمت. حضوره على الدول الديمقراطية هي منحصر حقوق الإنسان لمواطنيها (١١/٥) ومعظم القضية الثالثة الآن في الكويت ومن عارضها حول الديمقراطية وحقوق المرأة هو فتح أي تسليح خليجي بقيادة السعودية ومن باب هناك أصلي واسمي بإجازة ..
 ١. ينتظر أن تحت (أمريكا) مسألة الحياكة (الكورية) على الديمقراطية ولكن بهدوء حتى لا تزيد اضطراب الكويت ولكن لا تثير للفتنة للتصليّة الجوفرة في السعودية»^١

١. كثير من الفكرتين يمتطون أن كل صباح هم عرضون لضغط من كل سرود يمدد التظلي من الحكم الخليجي لكي لا يشربوا مثلاً لحريتهم»^٢

وكشفت فرقة من بوس ٩١/٥/٢٠ تقول: «هذه هي المرة الأولى في تاريخنا منذ ما انتهت الحرب، أبلغ لذلك شهد، يرت مسكروفت مستشار الأمن القومي الفرنسي بولي، أن المملكة تطلب من الولايات المتحدة وقف ضخها من أجل الديمقراطية في الكويت». والسبب هو أن لذلك لا يرحب بمثل هذه الأفكار الخطرة على حقوق ملكية للطلقة - لسوء الحظ ولا حكومة في المنطقة مهددة بالخطر من أي نوع»^٣

ولا حاجة للمخيف من فشل السياسة الكورية للوطنين العرب وبعضهم في الكويت قبل أن يولد نصل لسور الصباح الحياكين وقد قال فلسطيني: «اضطهاد أبناء العرب في الخليج اند بكثير من الاضطهاد الذي يلاقه الفلسطينيون على أيدي الصهاينة في فلسطين»^٤

ومع ذلك قد كانت لوائح الفلسطينيين في الكويت هي الأفضل بالنسبة لبلية العرب، بحكم عدم وجودهم وقلة علاقاتهم مع الشيوخ (الذي يدير استيطارات جابر الأسد فلسطيني .. وعمل أكثر من مدير للكويت من أصل فلسطيني .. وجهاز للباحث الذي أثناء الانجليز في الكويت اعتمد أساساً على الفلسطينيين الذين إلى مهم الانجليز من فلسطين تحت الانتداب ومع نصبة الانتداب .. وقد كتبت مهمة هؤلاء لسنوات عديدة في حماية أمن الشيوخ ونظامهم ..) ولكن أهم من ذلك كله هو الأحزاب الفلسطينية منذ إنشاء منظمة فتح، تولدت الاضطرابات على الفلسطينيين .. وحاملهم الدولة الكورية حاملة علامة يتما للمعروف وضع المصريين مع انهيار وضعهم الاقتصادي ومع تشجيع حية حمر .. وتولدت هذه الملكية حتى بعد الزلزال وفي ظل الاحتلال اتحد هفرت الاحرام إلى إعادة سمعوك عسكري كويتي للاغتيال المصريين المسكرين الذين

مسلون في المستشفى العسكري الذي يحفر الباطن وقالت ان حكومة الكويت لنقطع للطبيب المصري الذي يعمل في حفر الباطن على الجبهة مع الطبيب الكويتي الفاضل وسلي ريدل هذا زميله الكويتي يحصل على ١٨ ألف ريال شهريا ١١٠٠ »^{٥٠}

ولد حلقا يوسيا :٥ وعده المخرقة في الاجور إذا كانت مبرورة في مدونة الكويت زمن السلم ١٠١ فهي خطيرة ومرفوضة في القضاء حيث القرصان لا يجوز بين طبيب اسير وطبيب ولقد (١١/١)

وبينما كانت نسبة كبيرة من الأمراء الثيخان في السمرقية تنشط سرارها على الجبهة ٠٠ كان شباب صباح كما قال جدهم ٠٠ منفرهم للكلاب وكبارهم ٠٠ الخ (٠٠ نظر)كتاب السمرديون والحل الاسلامي (لم يسح عنهم جند في سرور وطهم بل بالمعكس شاعت لضعفهم حتى استعزما الاستقاء قبل الاصحاء .

وعدد الكويتين في المنطقة السمرقية ٤٠٠ ألف كويتي ٥٠

مقل بلهم فطيد لاسي عن القوات الكويتية على خط قطر قال لها ان معظم الجيش الكويتي كان في اجزاء رغم لصاحبه التنازلات الحرب لمدة تسرعين قبل التور وتقل نكبة تلور الهم سكر كويجا حل المجلس صفة ام ضرورة ؟ فقال صفة لأنه لو كان ضرورة لاسأجرا باكستانيا يصله ا ولال انه من ٢٠ ألف جندي لم يمتنع الا ٥٠٠٠ وطرع ٧٠٠٠ لها بقية الكويتيين قبلها في الجامعات السمرقية أو في القنصلية وفتش هي نفسها السمرقية سبائا وقلين على الجبهة تسلا ٤١ دبابا بوشلالية موزة بشبكة لمنع القرب ومعها خبراء بوشلالية وعندما استعزى الجنرال لورنسكوف الكويتين على صفر جدهم يارك : ليس المهم حجم الكلب الذي سيقال بل حجم القتال في قلب الكلب ٥٠

واكثر ما يسبب القرب للامريكين هو التقاضي بين الاوضاع النفسية هي تمسها لراهم في الصعراء وبين لراش الاغنياء الكويتيين قلن عربوا من وطهم وروان وهم يسكرن حول الشرف القنصل - ولاسله للقتل انه من بين لالاساة ألف كويتي عربوا من بلهم لا يخدم في الصعراء إلا لالة الاف مع القوات العسكرية مع ان الجيش الكويتي كان ٢٠٠٠٠ جندي وهذا يجعل من الصعب على برش ان يبال شأيد الحرب صعيد للحكم حافلة كويجا غير ذير لراية ، والقطاع من نظام نظامي وحماية مصالح النفط هي تحلق لرايا خلسة ٥٠

ولي رسالة شرتها الاتدينت ليرطقي طهم في ذي يارك لها ٠٠ يجب دعرة الكويتيين

في الخفى - قبل الاجل - بحجة العلم . . . وقال انه لسبب من قرار الحكومة البريطانية دعوى الاحكام ليس لأنها ليست حرباً بريطانية ولكن أيضاً لأن حكومة الكويت في الخفى وهي التي ينشر مصر وطبها ، لم تتخذ مثل هذه الخطوة حتى الآن . وقال ان شبان الكويت في حبس لا يتولون اكثر من قرحا في السجون وهم يصرحون في سجونهم الفارغة . الصلطة هنا صريحة تقريباً ولما لا يهرب هؤلاء من الاعتصام والقتل والسرقات التي يرتكبها الكويتيون بل وقام بعض الكويتيين بالمبالغة في الطريق العام . . . الحكومة الكويتية بالخفى يجب ان تستدعي الاكبر الكويتيين للتجديد الاجباري لا متعلق في تجديد البريطانيين أو الشبان للصين لسرت بينا المرفق الكويتي هذا المؤلف الرابع^{١٠٠}

وقال نائب رئيس حزب الاحرار المصري (فرع العراق) انه حضر حفلاً قائمه لسبح كويتي بمناسبة رأس السنة ١٩٥٠/١٢/٢١ كانت ترعى فيه راقصة عارية تماماً وان الفصح قام بتفسيس التولارات حولها وقال ان ذلك يرسز لا سيحدث لكل من يلف (أو يترى) مع الكويت بعد التحرير سيحس في بحر من القذالات^{١٠١}

هؤلاء الصبور الصغار ما ان حرو لهم الأسرى الكويت حتى حصلوا السلاح وطلبوا في عصابات بطون فلسطينيين ويروون العرب هناك لتفهم للهجرة متفلاً للحر : لا حرب في الكويت واهم من ذلك ان قول اصحابهم كانت محولة الخيال زعيم للمعارضة الكويتية الذي بقي تحت الاحتلال العراقي بينما كانوا هم في سواحل قوريا . . . حتى تدخلت سلطة الاحتلال الأمريكي واضطر الشيخ سعد كهندهم بالتشوق . . .

هناك قول لأن في الكويت ان عملية حاصلة الصحراء حررت آل صباح ولكنها لم تحرر الكويت . . . رغم وفاء المطالبة بالديموقراطية فإن المائلة للالكة لم تيد كبحر حساسة ولا حتى للعودة للسطور ١٩٥٦^{١٠٢}

١٠٣ امير الكويت يستأثر فروعده بعد تحرير الكويت وسيمثل صلبه قتيح سعد قال ذلك زعماء المعارضة الكويتية . . . وقالوا ان آل صباح استطاعوا نكسة من عصابات لزعامة لشن هجوم على زعماء المعارضة . . . الامر منهار إلى الحد الذي ان يبقى بعد الاحداث . . . دولي العهد من القطار القديم وغير ديموقراطي . . . المائلة للالكة والمعارضة لروا في أكتوبر ان تحرر المائلة المنصور ، وتستدعي هذا من ثلاثين عصراً لوضع الدستور ولكن الاجتياح تأجل بينما تبي آل صباح ان حكومة موسطان تسبح لهم بالتحكم في الدليل القومي وعفاة المعارضة الى التشدد في

موقفها . ولد الفكر الاجتماعي ليس في جنة وقال تامل للمعارضة . . نحن لا نق في هذه الحكومة
- وسنمرس قضيتها على الرأي العام في القرب وفي الكويت . - وهمسون لعلنا الملائكة باتفاق
دخل البلاد للصلح في يدك . -

قال زعيم معارض اسمه ان الحكومة القائمة ستوافق سياستها الخطية مع مطالب الأوبك لانها
زيلة الأجاج . أول طرح في الوحدة ظهر في ديسمبر بعد تسير في تركية مكتب الاستشارات
في الكويت . - ١٤

وبلش علم اهتمام كل صباح بتحرير بلادهم فكلا على التملؤة التي عطفوها مع الانجليز
والامريكان ، تطرأ لهم للسيطرة على الاسواق بالخارج وضمان استمرار هذه السيطرة بعد تحرير
الكويت من خلال ذلكا ثم كسا قال للتسريح علي صباح حاكم الاحمدي : انه سيصلب يعلط
بلادنا لما كان هذا هو زمن تحريرها . - ١٥

لقد للمعارضة الفكرية لهذا كان لخصتها بخصتها في الاستشارات ولحكيم يبرز من لخصتها
بتحرير الكويت حتى يسل ان كساده حل قتل العراق فعلا في ان بعد حكومة مستقلة لم لم يكن
جانا في ذلك حتى لا يضلص نصري الملاحظة ١٩ . - لم ان الدولة العراقية لم ترهيرا في لخصها
للتبعية مع طيلة مستقلة من السكان المخلصين ١٩

وقد وصل الأمر بزعيم المعارضة احمد الخطيب بعد تحرير الشرق العراقي فلهذا استيت له
صحيفة فالفهم انه لهم كل صباح باستقراز صفهم حسين بشكل سائر ، وقال انه لو كان في
الكويت برلمان فتح شرق العراق . واختلاف مباركة الفتوة انه يحصل القصة سلطنة مستوربة مثل
برطانيا في الكويت لما لم رجعت . - ١٠ / ١٦

١ قال احمد الخطيب ان المصطف البطل مع الكويت بدأ بجهراً وامريكا قد تهرز رأيا . وقال
ان الذين اضفروا الكويت ان يسرجعوها وان هذا الاسفراج اصبح بيد الاجانب . ليس لنا اي
وزن في اسفراج الكويت ولا يعلط علينا احد لان مسودتنا لصوت منذ قام امير الكويت بعل
الجلس عام ١٩٨٦ ان الامريكين جاءوا الى الخليج من اجل مصالحهم وهناك احتمال كبير بان
يلمروا رايهم لما لم رجعت حكومتهم لخصم الرأي العام الامريكي : وقال لانظمة صوت كثر ان
سخر الطائف هو سبرد مهربان سرسي لاظهار التولاء لعلنا صباح . - ١١

الاشماع الكويتي ظاهرة عامة تسبب تصريحات مضحكة مثل اعطاء قد كعور الخطيب ان
العالم منهم ومناجح لهماهم البرقانية الى حد الاحصاء برلمان ١٩٨٦ واحترق صورة الكويت عالميا

سبب إلغاء هذا البرلمان .. لا ذكرنا بقصة الألبانية والشجرة .. قالت لم أتعز عندما وقعت على
 فهل أتعز عندما لم أتعز .. وهو لا يستطيع أن يقول أن صورة الكويت مهزوزة أصلاً لأن أقل من
 نصف مليون يمشون بأعلى دمل للفرد في العالم بلا جهد ..

جاءت تصريحات أحمد الخطيب وجهلته قدام المحكمة لأن صباح في إطار الحديث من
 المؤتمر الذي دعته إليه الحكومة الكويتية في الطائف وقبل أنه سيختم لقب كويتي بلزوني وقت
 صلى فيه الأصوات ضد عرومة آل صباح . قالت «القدس» : «بالطرح الكويتية بدأت تعيد تنظيم
 صفوفها ولهاجم آل صباح ولا تترك فراخهم ضياعهم» . وقالت : «جاء حليف المعارضة عليه كخصم كل
 صباح المؤتمر يهجم نشرهم في وجه ما أثاره مشران عن ضرورة إجراء انتخابات في الكويت ،
 الأمر الذي أثار إعصاب الرئيس المصري فاشنع للجمهور على المبادرة الفرنسية .. ولقد أنه رغم
 اتفاق زعماء المعارضة مع آل صباح على استعادة الكويت ولكنهم استولوا على صلاته عائلة صباح
 بسبب حبسها على مناطق النفوذ .. قال أحمد الخطيب أحد أبرز زعماء المعارضة الكويتية أن عقبة
 ما قبل الإطاحة لم تقع وهي تتحول من شيء إلى شيء آخر أصناف الخطيب قالاً لروجر في سبيله
 في منزله في لندن يوم السبت أن كل شيء يملك لعائلة صباح ضاهم يفرضون بذلك المصالح التي
 كما تتسع به منذ بدء القرن .. وقال أن الحكومة الكويتية تجاهلهم في الشيء فيما وأن آل صباح
 ما زالوا سيطرين على المؤسسات المالية والبنوك خاصة في الخارج وقال الخطيب لسنا ضد الأسر
 كوحدة لهم ولكن نعارض الطريقة التي يفرض بها آل صباح أفرادهم على كل شيء .. وقال
 لقد فكرنا في مقاطعة مؤتمر آل صباح ولكن القضايا المطروحة من الأسماء بحيث لا يمكن تجاهلها ،
 ونسب إلى عبد الله الناصر وزير كهرباء سابق أصبح من المعارضة أنه قال لروجر لا يمكن أن تكون
 هناك حكومة جديدة بالغة حول مناصب الخارجية والمالية والقطاع والقطاع بها أفراد من أسر
 صباح .. وأضاف أن سيطرت البنك المركزي الكويتي قبل الاجتياح وحتى مقبر المالية كان من آل
 صباح .. وأضافت العرب بل حتى مدير الجواز كان من آل صباح ..»

ونسب للمعارضة قولها : «آل صباح ينظرون انتخابات الجمعية وطنية بدون سلطات على
 الاطلاع .. الأعضاء ليس لهم حتى حق توجيه الأسئلة للوزراء آل صباح حتى ١٩٨٥ استكروا
 الأغلبية في البرلمان وكاتبوا يبررون قوانين تحرق الدستور من روجه .. الدستور يحس على أن الحكام
 من آل صباح ومن فرع مبارك كما تنس للمادة ٤ وله أن يعين ناهي ويستطيع تصديق ولي العهد
 ولكن هذا يحتاج لرضا البرلمان والبرلمان يوافق أو يرفض ويعين ويحصل رئيس الوزراء. ليس في

المتصور من على ان وليس الفرزوا يجب ان يكون من الصلابة الملائكة - كان قول برلمان لا يسطر
 آل صباح على الاغلبية فيه حرم ذلك ١٩٨٥ وللكل حلوه . . . بحتنا نستجوب وزير العدل الذي
 حر من الصلابة الملائكة كان مورطا في البورصة وتجارها وحاولوا ليماد وزير فقط . . . مطلب
 العراق حول النفط على الحشود لاجل الكويتين الذين لم يكونوا ، كل هذا الوقت ، يملكون ما
 يجرى ، مبرط السمر كان يضر العراق . كما فرجنا بمتقنة لنا نتيج أكبر من حصتنا بسبب
 البرية التي فرضها الحكومة وانها لم تنشر ليها ١٩٩٠ كل صباح ، لم يكونوا مستعدين عندما
 وقع الاحلال . الكويتين يعمون التفكير فيما يجب ان تكون عليه الكويت بعد التحرير يقولون
 بمرجود مكان للأسير ولكن ليس لبقية العائلة . . الحكومة يجب ان تتكامل بعد انتخابات ولا
 تضم أحدا من الاسرة الملائكة وبعض الكويتين يتألمون بقاء الضيق سعد والشيخ صباح وزير
 الخارجية . اخطأنا عندما سترجع ان يجرى احد على منع للزك من الاخطاب ١٩٩٠

ان معظم الكويتين يوالفون على حفضة قفص بسيطة آل صباح على المراكز
 الحساسة . . وتقل من سليمان الطرح وزير التخطيط قوله : « بعد ما حدث ومع استيائنا بقرأ
 في الكويت لان الأمور لا يمكن ان ترجع كما فيه » ١٩٩٠

قال احمد الخطيب ان مسيرة التقدم نحو الديمقراطية الكاملة لا يمكن ولها رغم الانجازات
 من نية آل صباح في احلال الاحكام العرفية فور عودتهم الى الكويت وقال الخطيب سيكون من
 الخطر جدا الا هو لفرقنا برلمانية على سلطة آل صباح بعد استعادة البلاد ١٩٩٠

ولد اسميت الصحابة البريطانية في حديث الصراع الذي تنبى في مكتب الكويت
 للاحتضارات في لندن حول التصرف في البلايين التي كانت مرصودة باسم مستقبل الاجيال
 القادمة فانفتحت على الخيل الانريكي الذي دمر وحسر الكويت . . . البعض يطالب بحسبها
 للتدخل على النصف في اللقي والبعض يطالب بالمحافظة عليها باعتبارها الاحصائي الفرنسي
 . . . وقد تنبى الخلاف بسلطة كل الاعضاء من غير آل صباح

« دور المالية الكويتي قرر تشكيل لجنة تقصي الحقائق عن استقالة بعض الموظفين من مكتب
 الاستخبار الكويتي بالذات مؤرخا »

والصراع على المركز عند الى أعلى مستوى في اسرة صباح ، بين جابر الامير وسعد ولي
 العهد وحدا من مرع جابر الاحمد بن جابر القبارك والثاني من فرع اعميه سالم القبارك ولد لاحظ
 المرابون بدعته واستاء مظهر هذا الصراع أو الخرخ على تأكيد ثباته السلطة لا لا ينشر حديث

ولا خلاف ولا يحد إلا ويص على « الأمير وولي عهد » ولابد أن تكون الصور بنفس الحجم حتى
 رومبة مربعة « حوت الكويته » بصفة دائية بصورتين عن يمين ويسار بنفس الحجم
 للأمير وولي عهد كما ذكر الجيش بهذه الشيوخ أحمد وولي عهد خليفة بن حمد في قطر عندما
 كان الهدف هو تأكيد المشاركة في السلطة وحماية انتقالها لخليفة (١٠) وقد انتهت هذه العلاقة بخلق
 الشيخ أحمد آل ثاني . . . ولما اضطرت الصحيفة لأسباب جمالية لحذف صورة ولي الأمير محمد
 القاسم وولي عهد القوسم للأمام . وكانت توترن بهذا الصفحة والوقوف، ووضعت مكان
 صورتين حكيتين واحدة من القوال الأمير على اليمين والفتية من القوال ولي العهد على اليسار
 ومثلتا وهما: تأمل أن تعني أزمة الخليج قبل أن تفسد حكم الأمير وولي عهد (١١)

ولعل الصحف أن هذا الصراع لم يلبث في التشكيل الوزاري الذي اتفق عليه جناح السلام
 بلمحمد الشيخ صباح الأحمد مع أنه هو الشيخ الوحيد الذي لم يصدر ضده أي تصريح من
 المعارضة . . . وحل محل سالم الصباح ابن أخ ولي العهد وابن الشيخ سالم الصباح الذي فرض ولي
 العهد في حياته أنه عبد لله سالم مصطفي الأتصال على الخليل بن فرع سالم و فرع جابر (١٢)

ولابد أن القوم تأمروا الأزمة وكان بهم بعض المطب على الكويت قد تسوا من هذا المطب
 وهم يصرون تصريحات سبيل الكويت في واشنطن وهو من آل صباح . . . ولم يخرج في
 النهاية على القوم الأمريكان بل وإسرائيل . . . ولذا كره تصريحاته استغرقها عقلا عليه يومها
 بلونا، . . . تباينت المواقف من القضية (للقضية الإسرائيلية في المسجد الأقصى) حسب
 الارتباطات والمصالحات ولكن كان اسوأ موقف بلا نزاع هو موقف الشيخ سعود القاسم صباح
 سبيل الكويت في واشنطن الذي يندر وأعلن في مقابلة مع التلفزيون الأمريكي أن القضية هي
 مؤامرة مدبرة بين صدام حسين والمظلمة لحرب الأنظار عن إحلال الكويت وأنه يعلم بصنور
 العمليات بذلك للتسليطين بالذليل (١٣) وقد أثارت هذه التصريحات استكرا لهما من العرب
 في أمريكا وأوروبا . خاصة وأنها تالفت مع تصريحات الوفد الكويتي في الأمم المتحدة على
 وجه مع تصريحات برشي . . . وبالتالي الأمير بندر بن علي نصحه وترجيحه أو يطلب للمصور من
 الشيخ جابر صحه من واشنطن وترجيه إلى الخليج ولو بحجة أنه لا تقتل في المؤتمر الكويتي
 بالذات (١٤) فهو منذ بداية الأزمة يصدر تصريحات تسيء تماما للشرق الأوسط

لنمر - (١٥/١٠/٩٠)

ولكنه فتح سورة العالم فعلا عندما حبست الأمراء الأمريكية على العراق يوم ٢٧ يناير ١٩٩٠

بمقد مؤثرا سحليا ينسح فيه ه لثاذا انحطرت الكويت ... لنن هجوم البرم على العراق (١٧/١) . .

نسم الكويت هي التي حسمت H

واحدرا فلسه اجد صبرة المبح ولا لوجر عما تظه الصبيلة البريطانية : ه ان الكويت كانت دولة دولة تحكمها عائلة واحدة ليس لديها قوة من الرعي الشيعي والطي ١٠٠٠
فلا يسن لسعودي ان يساند لماذا لم تابل للسلكة التسم الكويت مع العراق ٠٠ لهذه القصة لم تكن مطروحة ولا كانت مسجول دون الهجسة الأمريكية بل ربما سهلت للأمريكين عملا آخر مذكورا يمشون الفرص لتفيله ٠٠ ولا ان يساند مالنا واللكريت لتجلب لأنفسنا كل هذا الهم ٠٠ ظم يكن من لجل ميون الكويت ٠٠ بل ربما كان من اجل العراق اكثر ٠٠
وقد قال الملك فهد : ه ربما ان سنام حسين كان يرفع من السلكة سرفنا عشارا لا وقته مع الكويت ونسي ان للسلكة ليس من طباعها التفسر ولا القبة لكه تترك ذلك بعد فوات الأوان ١٠٠

وكما قد لنا: يسن للسعودي ان يساند لنا لمثل السلكة كل هذه التفتات في اسكان واستضافة اصحاب المني مؤسسة في العالم ونسي اصحاب شركة الكويت ٠٠ لنا لنسج للسلكة اكثر لو حني مثل الكويت في ثقافت القنوت للمشاركة والكويت هي لفظه وهي الاغني بهسج النسب ٠٠ لنا يقوم الجيش السعودي بصيلة لإزالة الاتنام في الكويت ٠٠ لنا لا يقوم بذلك الجيش الكويتي لو هؤلاء الاماموس الذين حصلوا السلاح وبلغوا القنوت فور وحول نصف مليون ليربكي في الكويت وخروج لمرعالي ٠٠

ولل الملك فهد قد اجاب على الجزء الأول من السؤال عمننا نال : ه وقد يستكر البعض حجم المباح هي انتفاضا لمحقق ما اجر على سعيد اسطفت الملقح من خلال عاصمة الصحراء ولكن فهد ان تؤكد ان الصالح هي لوصلا اليها باستعجاب الأمن ودرع الظلم وفرسج التسمية للدولة لوزلي ولد احمد اخضعت ما لثلفه في هذا السبل ١٠٠

ومرهد ان تحرف حنا حد نقطة شرت بمناسة القزو العراقي وكما قد تعرضنا نحن لها قبل هذا المزو بسررات ونعي قضية الاعتصام العربي بثروة لفظ ٠٠ المشاركة في العائد بقدر المشاركة في للسوقيا ولماطر اما الاعلام الصعدي فقد عرضها كقضية لعامة توزيع ثروة النفط الخالبةية مع العرب بالمهجوم النسوي أمني حن التفسر في ثروة القنى ٠٠ وهناك المراك بالمطج مع الاسس في

بها عليها دعواتها من سنوات والحلول التي الترحامها وبنى الدعوة المضللة التي اطلقتها صدام وسحب وثقتها الضارون والمضلون .. وبما ان الدعوة الصليبية لتفكك التوزيع تقتصر عليها على اقل من دول الخليج أو بالأحرى دول مجلس التعاون الست فلما أخذ يذكر العراق ١ مع ان جريدة نيويورك تايمز قالت : « صحيح ان العدو الرئيسي للذين سكنوا الكويت من ٢٥٠ سنة قد اساءوا لآراء عندما اكتشف النفط ولكن العراق ليس اقل شئ ، ان ثروته النفطية تمكن شعبه من ان يعيش في أعلى مستوى ارضا ان صدام يهدد لسرقتهم في السلاح والحرب »^{٢٤}

للعراق لشي من كل دول مجلس التعاون ، أو عرف كيف يستأجر حكومة صليبية توظف لروايات العرب ، فلعراق على رأس قائمة الدول التي مستغنى لا التي ستأخذ زكاة الركاز كما لشي بعضهم .. ومع ذلك فلعراق لم يدفع مليا للعرب ، ولم يخلص الفلسطينيين على ذلك بل ان سياسة صدام حينئذ قد جاء في الحكم هي منع مال الخليج من الوصول الى مصر وقبول العربية الفديرة ليستأجر به العراق ، بما في التواطؤ مع الأمريكان الذين استأجروه لضرب إيران وفرضوا التحويل على دول الخليج ، أو بالتبويض والارهاب كما حدث في مؤتمر بغداد باسم حصارية كاسب دليد .. أو بدعاء انقلاب القاعدة اليه في قيادة الامة العربية ضد اسرائيل .. ومن ثم حق له جميع المجرية والمقصود .. من الحرب يوزع غاليتها على حنة مرتكية باسم الجواهر والمهربات والمريش ..

تفحصنا الذي نتفق مع الديناميات العراقية بأن سبب الفرو حو استعظم المعدل في توزيع الثروة العربية .. أي ان العراق غزا الكويت بسبب قصوره بالظلم .. لم يستطع هذا الادعاء ان يثبت ولا على اطراف لخدمة خطة ومن ثم تباد الآخرين وعقدوا غز حوسا ان العراق غزا الكويت حسية لله لعلنا باسم الفلوس في مصر والسودان .. فليح .. وهي كما قلنا دعوة باطلية ان كان مسلح صمد فراعض حو ان صدام نفسه ، والعراق لا اضلي على وضع غيره من القضاة بالارهاب والتضليل .

اسيكون من الصعب على الوطن العربي والسلام ان يسي ان القضاء لهم تعرضوا للهجمة لا لاذب اركبوه غير صفاولة تشكك بمواقف ايمانية في رفض التوزيع الظالم للثروة وفرض احقرهم العرب على ارضي عطشى تنظرت ..^{٢٥}

ولا احد يذكر ليا في الحديث عن عدالة التوزيع .. بل الذين ان ليا نفسها ترفع طبرتها مطالبة بمعدلات يبيع لبرال دول مجلس التعاون اقل القصيد : بار كان هناك توزيع عادل للنفس العربي لجلبها وكبح الكارثة .. ان التعصب الاكبر من النفط العربي كان ملحق الى خارج الوطن

العربي بما يسمى له نفط العرب ليس للعرب. إن الشعب العراقي ما كان ليأتي هذه للمساءلة لويليل
 واقع عليه مسئولية هذه الكثرة لو كان النفط العربي موزعاً توزيعاً عادلاً .. ولقد حققنا على هذا
 القول في الحديث عن مرفأ ليبيا وتنشيط حياته لا تترك بين ليبيا والكويت ، فالحصص التي ما
 زال في مرحلة البشلوة أكثر تنظيلاً من كل الدول العربية التي تحيط به .. لثة سكان وثروة للطفة
 حقله ونسب الانعاش فكاذب .. المستعمرة البطش .. ونسب الأمدع بالمرورية والوحدة ونسب
 الانانية .. ولما كان لا يوجد الفرق الكروحي على المستوى السياسي في ليبيا فلكلهم اهلوا
 بحكومة يخدمت مصالحهم في المنقرات ولواسترات والأموال .. ولكن ليبيا لا تقتصد ثروتها مع
 مصر ولا مع تونس .. ولا السودان أو تشاد .. بل استغضت هذه الثروة في ارقاع البلدان الآولين
 ونسب الآخرين ..

ولا أحد يتحدث من ثروة النفط وكناز بالمرات التي يخدمها في استنزاف للغرب دفاعاً عن حق
 الانفصال لسبعين ألف مصري ..

قول الثروة النفطية لكل سبناه وقتل عطاء وأكثر ليله واجد رجله .. ولذلك فإن الحديث كله
 يدور حول ثروة دول مجلس التعاون وليست كلها .. لأن ثروة شأن قتل من احتجاجات لعلها
 من ناحية ولأن الاستعمار البريطاني للاستائر بمرور عاتق الآن يخلص فضائح نظام السلطة ،
 فلا نجد في الإعلام البريطاني رواية واحدة من لشد أو لمراف حتى حتى ليصل لك أنها السلطة
 للسلطة .. فيما الأراضع فيها أسراً بكثير من بعض دول المجلس الأخرى التي ينهش الإعلام
 البريطاني طسها بصفة دورية .. كذلك لا أحد يريد هضم ثروة مع البحرين فثورة الشعب
 الفحيحا النفط .. وإن كان بعض مبرمها لا يلقون لرامة واستقراراً وبها ثروة البلاد من
 حكام تيجيريا بل أكثر .. ويضاعف من صطقتهم فقر مسموم وارتفاع مسعوى ومه ، بما ينظر
 النظام هناك للاستعمارة بالانجليز في ضبط الأمن الداخلي ، وبما الأسريكان لحساية الأمن
 الخارجي ، والبحرين وحدها ما التوفيقان الرحمةان في دول مجلس التعاون التي يمكن الحديث
 فيها عن الحاجة إلى العدل الاجتماعي الداخلي .. حيث يوجد شيوخ يمشون في مسعوى شيوخ
 الكويت ونسب يمش في مسعوى أفضل بالطبع من مسعوى للتصريع دواقل من دبي أو قطر
 ولكن يزيد أحاسيس بالمرام والفرارة حليفة أنهم مرفأون في دول تنطية وسرهم بالمسوى
 الذي يمش فيه من هم أقل منهم حظراً وحرقة من دول النفط الأخرى ..

وحكناً ينحصر تصرف حقله التوزيع في الكويت والسعودية وقطر والإمارات .. فهؤلاء هم

الأخياء عندما يتحدثون أفعال صدام عن «علاقة الأخياء بالفكر» في العالم العربي كملت الصيغة
من علاقة قدرها خير قليل من الصور يشوب تلك العلاقة .. فمما ضرورياً للملها أن لا نقتل تلك
الصورة كبراً بين الأخياء والفكر ولا نقرر سعيها.¹⁹

وحر كسا قلا اسطر عر عراقي كنهيلي ان يسطق ليه ليجنيات ومن السهل الفرء عليه بملول
الامر ساطلن: ه عندما كانت بطورة العربية لي تمام التفتيح لم يقدم لها احد بكلمى ماء الا ليهما
نمر وعظماء فوفرت ليهما الاسكانيات سرفعا الى تقديم الموت لجسم الاطفال والاصغاب¹¹

والبدء للتطهير حالها حارسا لأكبر نائب رئيس الوزراء المصري وهو أن كل دولة سيادة وملكية
الطهارة التي تلح في نطاق سيادتها فوق الأرض وتحت الأرض . . قال عصمت عبد الحميد في
الصحاح الخامسة للحرية الدائمة إلى الطهارة : « كل دولة حرة لها السيادة المطلقة على ثرواتها الطبيعية
والاقتصادية »^{٧٤}

ولا أحد يقول ان ان تقسم مع مصر ماء النيل الذي يجري في حدودها .. وكما له الرضا
وعنا على هذه المعطى ان يبنى ان تقول لكم تركنا فيها يجب ان تقسم معكم فقط مقابل
سماحنا لكم بمرور الماء . وقد تحقق ذلك وجاءت تركيا بمشروع لاكمال كل شيء .. والمحدث
الآن من اعادة طرح فكرة النقل العربي بمرور في الصحراء العربية على اساس المنطقة كلها بما
يها تركيا وايران واسرائيل ..

ولا يبنى القنصل الكونغرس لمبدأ حقوق كل دولة في السيادة على أراضيها ، لا يبنى ذلك
 لأن صورة الكونغرس مقبولة أو مستبعدة . . . فليس كل ما هو قانوني حلالاً فنيلاً من أن يكون
 مستبوعاً . . . وتوقع الإنسان هو تاريخ العرض للطرق الدولية ، وقطاع الذين ليس لهم ما منع به
 لتعربا غيرهم . جولة أصبح عرفاً حق التصيب القوي في سلب التصيب الضعيف الثروة هي لا
 يستطيع حسابها . . . وهذا قبل أن وجه من الثروات لتدول الخلع حول استمر الأفعال أو قبله
 في التملك فإن يفسر الأفعال على هذه الدول ، الخيرة هي تصيب نهياً ، هي حركة الضعف ، حركة
 أنها تملك ما لا يستطيع حاجته في عالم يمتد فيه شجع الأقوياء على سرعات وحشد القويين
 فزاد لروا الأقوياء . لهذا الضعف في دول الخلع يبردها من حطها في الاحتفاظ بهذه الثروة
 ويحلي الخلق للكون من يجد في تصد الثروة للأقوياء ، ينس لخلق الذي يأكل به الضعيف الأرب
 روحها ما في الفرج لامي العلاء للثري وليس قبل الأمد . . بل أن منطق عظام حين هو منطق
 الأغنياء والارثاء وكل القرب للخصير الذي وجد أن من حقه بل من مستحق أن يضر به على

عنه الهلاند وتروقيها .. - وإلى حرب أكتوبر كان هذا العرب يرى عدداً أن قطع فركات النفط للحكومة الكويت في برميل النفط الخام أقل مما قطعته نفس الشركة من خرياب للحكومة البريطانية من نفس البرميل ؟ ولا سمحت من الربيع الذي تحمله الشركة من الفرق بين ما تدفعه للكويت وما يبيع به النفط في الأسواق ولا سمحت من الربيع الذي تحمله المستحقة من تطوير هذا النفط .. بما تيسر قطع إلى أن حكومة بريطانيا كتبت ترى أن عليها في نمط الكويت أكبر من حق الكويت حكومة ونمها ؟

وبالطبع هناك دول صغيرة تلك قطع مثل النرويج وفنلندا ولكنها لا تتعرض لعمليات التمييز التي تتعرض لها الكويت والاسرائيل وقطر (كما رأي من الذي أن السعودية ليست دولة تنطية بالقيوم الذي يطبق على غير هي أو الكويت .. بمعنى القول البهر ، أو التوتة التي تقوم على هر النفط ولا مبرر ولا تزيغ لها خارج دائرة النفط .. الملكية وجدت ولست دورا قبل النفط ولها كياتها المفسر حتى لو تلة النفط ..) والسبب في اختصاص هذه الدول بالحق هو الظروف التي تكونت فيها هذه الدول وهي أصبحت كياتا مفعلا حشا تجبر بالحق للثروة .. وأيضا الظروف التي صاغت لسلطان ملكية النفط في تلك الدول وبالتالي حكم أسلوب الانفصال الذي يتسبب الأضرار .. وكما قد الترتا لهذه النقطة في كتابها قبل سنوات عندما لما :

« في العلاقات في بلادها على وجه التحديد ، وفي ظل الهيمنة الاستعمارية الأطر الفرنسية للنفط على العالم العربي ، والحكم البريطاني المباشر للمنشآت الخليج ، جرح الأبرياء البريطانية المتدهور الإقليمي الضيق للنفط ، وأيضا أو وأسم ، الصيد الخاصة للكمية ، بإحصاءه ملكية خاصة للتسويق حاكم النفقة وعالمه لا ملكية الشعب ولا حتى الدولة بملهيها الخفية ، وكان هذا يلام لهم للأجاعة الصالح الاستعمارية ، والنفطة في فركات النفط ، وهي كتبت في ظل هذا للتدهور من هذه العلاقات تهب صريعة للقطع والذلة أسط فيها النفط بلا لمن تقياء سمحت كانت حصنة البلد العربي هي الأقل من بين جميع الأطراف وهي تتخاض برميل النفط ، كانت الضربة هي تحصيلها للحكومة البريطانية على فركات النفط المطلة في الفرق أو قطر أو الكويت أكبر من حصنة الحكومة البريطانية أو فصيح الكويت .. وما كان ذلك لهم إلا في ظل السلطة المطلقة للإمبراطور خلال التسبع الحاكم ، وفي ظل غياب للفرقة فضلا عن الخسبة على أي مستوى ، ولا حتى داخل البلاط . وما كان ذلك لهم إلا بصهر النفط في كياتات تميز بمسكة جميع السكان والمخلف القعيد ، مما جعل هذه النسبة الهزيلة من عائدات النفط التي تحصل عليها للمصلحة لهم

قردة مثلك ، ونساء عيطت من سماء الاسفلت حبر حساب ؟ .. ولو كانت في بلدان طيبة ،
لغيرت لسانها اللين ، وانسجت ..

ولقد جعفر أن تشير هنا إلى أن تلك عبد العزيز الذي لا لك في جعفرك ، وأينما في
احياء القري في منظورة القتل الذي كنت تلك حركات القبط ، قد حاول محاولة في الاولى
والأخرة من ترعها . وهي أينما مجهزة لم يأت لها ذكر في أي تاريخ للرجل ، ولا أي مصدر
إلى أن اشرت إليها مجلة الشرق الوطني ، قد تبين من الوثيقة المنشورة ، وهي أمر من عبد العزيز
إلى حكام الاقاليم بترح فيه على الشعب تلك اسمهم لأول حركة للقبط جرت محاولة تأسيسها في
للسلكة قبل صدور الأمر كان .. وبالطبع لم تنجح المحاولة . ولما لم تسكو على الطريقة الفكرية ..
ولا أحد يستطيع للقبلة في النتائج للسكة لو نجحت محاولة عبد العزيز وكانت حركات مسلحة
يملك للمواطنين حصة بارزة من اسهمها إلى جانب حصة الدولة ، وحصة الطرف الاجنبي .. كان
ذلك سيجهل بظهور وأساليب عربية ، وسيخلق وعيا ، مشتركة وطنية في قضية القبط . وسيجسم
علاوة الأناج والاصنام وتوزيع العمل ، وبالعالي ربما كانت الفسادة الشخصية أو حديث ا قوم
فان الصدا ، قد تطلعت منذ زمن بعيد ..

ولم يكن من الممكن حصر عائلات القبط في التبع واسره ، وإن اشترت لهم حصة الامد
إلى يومنا هذا ، ولكن خلال تسرب ، بطريقة أو بأخرى إلى السلطة المهيمنة بقصر بالمسيوح .. وقد
حرص المسيوح على اكتشاف صفة تنفي أية مظنة في الاحزاب بحق مشروع للأعالي في القبط لم
عائده ، فكانت تقابل القردة من خلال سراد الاوغني بأسماء عربية ، أو من خلال الطائفا
والهيات ، أو الساج بالاعتقالي من للتروجات العامة .. لم للحصول على تركيز اسره على
صاحبه عسكرة على كل ما يباع في للتبعية دون أي جهد .. وتطور ذلك مع تطور القنصل
وتطور الافعال حتى ظهرت طبقة المساهرة للتقديرات ، ولأجلهم ليسوا من مواطني للتبعية،
وبعضهم ليسوا حتى من الفلسطينيين .

بل ليس سراد أكثر من ثمانين بالمائة من سلاح ومصرفيات ، والكتائب ، وجاءت من دول
القبط وحبر مؤلفه المساهرة والتشويرين .. ولا تريد أن تظن في هذه نقطة الآن، اللهم إلا اننا
كان القبط العربي لم يستخدم يوما سلاح حقيقي في المركة ، سرقة القصور وسراجه اسرائيل ،
فإن يمكن القول بكل قناعات أن استخدم وبسبة كبيرة في القتل للفناء القوي القسر . ولي نضع
الفلسطين والمسلحين في لبنان . ٢٨

فالكيان الذي قام في إطار شعبيات والسياسات متعلق الظروف لاحكامات القضاة وصيغة الملكية هي حجت ان يلزم هذا الشكل من الاتفاق ، جعل لها طابعا عاما يتطلب حلا عاما . . ومن ثم فحق لا يمر صيحات من يسوتهم بالمطالبة اقتصاديا كبيرا ، فهم يريدون حصة أكبر لم كل حصة الشيوع ، مع استمرار الصيغة التي جعلت حقوق الشيوع موزعة المتفاد . . ولن يختلف هذا عند التمثيل حقوق جابر الاحمد لاحمد الجليب . . الذي لا حقه له في ثروة الكويت الا حصته من باقي ثروة جابر الاحمد اتمق من فهو الاقدم في الجنسية . . لو قل هو الذي يعطي الجنسية 1 ان هذه المعروضة لا يمكن ان تمت وهم لم يطبقها وانما هي الاثنا وانقت على إلغاء الامتيازات للثروة ليس فقط للشيوع بل للجنس المستقر كله بحيث يصبح السبيل حرا بين كل من يلزم على فرض الكويت بقدر جهده . . لو ان يجهزوا صيغة التصرف التنازل فضلا كما دعونا من سنوات .

وحكنا بأن الصيغة التي كانت بها الدولة النفطية وانفصلها للتأجيل إلى مرحلة الثروة النفطية بنسب التخليد والاعراف التي كانت تنظم التصرف في إنتاج البلد من الباع والمسلح . . فطبق هذه التخليد على التسييم بلايين الدولارات . . هذه الظروف أدت إلى ظهور المخالفات النفطية الذي يمر المستقر وحيث العالم كله للخطر والخطر . . خاصة وقد ظهرت الخصائص منطوقها من غير أصل البلاد ، تخصصت في نشر التخليد واستغرق العالم بملكية لو أن جيران كان يرى أمريكا للتصوير بشرب ما استطاع ان يضيف لا ينفذونه فيها .

وما يبيننا في هذا يقتضيان ان هذه الدولارات في استطاعت ان تغطي نسبها العربي لما كان لنا بنفطها حاجة ولا ثباتا . . وهي في الحقيقة لا تربطها بالثروة وقرطون العربي الا ما تربط حرج كرج بالعنق سميرد البنة وادعاء القرصي . . ولكن الظروف مسترخية فإن هذه الدولة مرتبطة بالعرب . . ومن ثم فإن الذي يخلط لتخليدنا تخليدنا يخضع في اعتبارها انه سيرة نه على نشر ما خلفها العرب ليعين . . وان عليه ان يشرع ويشل مقلوبة هؤلاء الآخرين وبالتالي كان الهجوم يركز على مصر وسوريا بل لا نعد القول ان ثباتا ان وعد بالثروة كانت له خلفية نفطية . . وكما قلت من سنوات ان جميع مصائب مصر في العشرين عاما الاميرة سببها هذا النفط في دول الخليج ، لأن مصر في حد ذاتها مثل ولاد النفطية لا يتناكروا ولا يتألم بهم . . ظروا النفط العربي لما اندم اندم بمحاربة مصر وتآكل شعاعا . .

ولمح الاستمرار العربي الصليبي والصهيونية في استثمار حقد العالم على العربي النفطية الخلق

المعد لكل العرب ... وقد كتبنا في عام ١٩٨٥ تقول: على هذا النحو تحسفت عبادة جد مبيدة
 لا إسرائيل واتصارها وجد مضرة للصالح العربية، ألا وهي السداد الخاف الذي كان قد نجح
 حالها، وإسرائيل بالثلاث منذ عام ١٩٦٧ ووصل الثورة يخطوات المصريين (الأمريكيين) في
 حرب رمضان - زالت صورة جالوت العربي الشاوي والفتري والمعدى، وصورة تلود الأسريالي،
 الصغيرة القراخية في السلام والخطرة للقتال بساة للقطاع من السجها وأصبح قرآني الملم بعد
 ١٩٦٧ ملجأ يفتقر لسرقتل العسكري، وتغلغبا عتيا. وتولغاها القومعية. وصحيح أن
 المعطف على العرب ظل قسا بين حركة يوتو وحرب أكتوبر مخرجنا بالثقة إن لم تقل بالاحترار،
 إلا أن هذا للناخ زال كاسا بعد المهور وعطرات السلام التي عرضها المصريون. وحاصل ذلك
 القفرة طلمت كل الدول الأخرية علاقتها مع إسرائيل وأسكن حقد وقيم للزكر الإسلامي، ولكن
 وجاء النفط، للطف المهور، بفضل الآلة للدماء ضد: المصلحة العربية والسلة العربية، ولضبابها
 الطلاق للظفرة في محاكم أوروبا وأمريكا، وما ردد فيها من أرقام فضكية عن ثروات الباسرا
 والصين والفرنسين، وبحكم تلكم بتصديا لاتباء المغيرات، فتحصل القراخية منهن على حصص
 من مال النفط العربي - كسا مسجل التاريخ للجسي للعرب - حصص تقوى حصص الجيش الثالث
 المعاصر في السوي، بل وللقوى ما يلزم لتحرير لثولان أو ما ملغ وسيطخ لجميع لرائل لسيلا
 الثورة الفلسطينية !

مالا يلكر قروهم أو لملاكم الألفيني الذي يرى فيه مروت جرحا، لأن ارتفاع أسعار النفط =
 كسا يقل له - أكل عائدات نصف صفرائه، والذي يصر أن مائة مليون دولار يمكن أن تقلد
 مئات الألاف من فحم لم يسبح أن هذا تسيل في سبل ميظاتي، حكم لها بشلل ألاف مليون
 دولار مؤخر صفك أو حصصها من ثورة زوج عربي سابق .. لا أسير ولا وزير ولا ناجر ولا نسرا
 البند .. بينما مجسوع مؤجلة ووزرة القطاع الإسرائيلية عو حصة ألاف مليون دولار ؟ ولورا
 المروس منذ ولعها ثمة أسفلو ١١ وحلا ثابث في لملاكم. لو أن مجسوع رصيد دولة أوروبية
 من السلة الصعبة أقل من مجسوع ثورة مهدي الشام وحنتان عاتقي ١١. لو أن مضاربا كويها
 عسر مئين ألف مليون دولار في فيطس بورصة للناخ ! لو أن صحفيا كويها لا يعرف كتابا
 صغدا في كراسه طلب ليعتقي يملك طائرة خاصة !

هل يلزم الأخرين والأسويين أنا تحولت لاجلهم مع للسوقين العرب إلى قنينة واحدة هي
 : كم تنضمون لنا من هذا المال السلب مقابل للوقوف العربية في الأمم المتحدة؟ وهل تلزمهم وقد

أصبح المناطق باسم العرب ، لا يحمل من التحويلات إلا نادر التحويلات ، وتراجع إلى إقبال العرب أصحاب التخليع والعلاقات مع الأسويين والأفريقيين؟

ومهما بلغ هؤلاء العرب ، وقد دفعوا أكثر من أية مجموعة أخرى في تاريخ العلاقات بين الأقباط والعرب ، فلم يخرجوا شكورين ، لأن الإعلام للمعادي والصيغة التلقائية العربية وتسرناهم المثالي ، لم نصلهم المثالي ، وتروية العناصر الطائفية على وجه الخط العربي ، والتخلف باسم هذه الفترة ، كل هذا أعطى صورة غريبة وبغضة عن ثراه غير متجدد وغير مكتسب يحلته من لا يستحق ، ولا يحسن التصرف فيه ، وبغضة - القول التبعية المعادية - من دم القوموب القليلة الذين يشعرون الخط بالمعيار العرب للطفلين ١ التبرر الخلد بين العربي القوي ، والعربي القوي ، حتى أن الملك الحسن خرج عن كبرياء مرة ، ليذكر في مؤتمر صحفي من فتح الانتفاضة للفن لم يفلحوا له حتى تسن الخط الذي استعمله كجبهة للثورة في حرب رمضان ، مع أن للثورة هي التي قامت وحدها على الجبهة ، وبسالة .. ولحق أن نهضة للثورة قد أصبحت بالمثل بسبب حرب الصحراء ولزقاع اسطر الخط ، وقد حرمه عرب الخط يتجهج لا يملهم ، ولم يكن هذه الخط يشارف على الانتهاء (١٩٧٣ - ١٩٨٣) حتى كان العرب داخل الأوبك ضد القول الإسلامية (المران + نيجيريا + اندونيسيا) والعرب ينقسمون إلى مجموعتين : للعدلين والمطهرين .. وحتى كانت القول الأفريقية تستأنف علاقاتها مع إسرائيل وبلن سلير إسرائيل في الأمم المتحدة لملها : « التبرر الخط العربي ودول الخط لم تجمه طسهم ، والقول الأفريقية هي كانت في وقت ما تعرض لأهراء العرب تعود الآن لإسرائيل .. (لهم وسفرط اميراطورية الخط من ١٩٤٩-٤٤)

ليسبب من ضرورة هذه القول نصيب نذر الخط ودعائه كل العرب ولا يصيبهم بالمثل بارلانه ودولاره ، أي للمشاركة في الثرم وليس في القتم أو كسا قسا من سفوت : في فرحكم منية ولي حركم منية ٤٤ وهي قصة شري كسا يرى العرب غير الخطين ٥٠ ومن البداية كان هناك نوع من القول لدعم القتل في توزيع الأعباء لا يحصل مصر وسوريا لنا باعفا في سبل نقابة العروبة .. فضحيت لقدم والعرب لاتا جهما ومشأهما وولف عطفهما في القصة والحصار الاقتصادي التالي والكيه لها عائلا - وبالقابل لأن دول الخليج مثل الكويت والإمارات وشقر لا تفسر قية على هذه الأصعة ، بل ولا حتى تقدم تيكات بما فرضي القول هي لضي بالخاصر والشتيل .. بل بالعكس فواصل رفع مستوى سبتعها واكتشاف

المجهد من الملح ليعيد أكبر قدر ممكن من العمل .. يقول كان هذا الوضع متبرلا مع بعض هلمبر الذي يجاهد بجواره الأحماء في حول للأمنية والإعداد تتحول للميشة فيها وتساعد الفرق القتلى في معدلات لتروق مستوى ميشة القول فكبرى .. ولكن الذي جعل الكل يطنح .. هو الدور الذي لعبه الكرويت والأمازات ولقد منذ السبعينات ، وحتى تسبب تقسيم ابناء على المروية يحدون المركزة واسلوب مواجهتها ومن اجاد ومن قصر .. وهم من هم من ناحية للمساعدة في المركزة بل حتى في الفترة على الدفاع عن حدودهم .. وكانت هناك عدة عوامل أدت الى ذلك ..

ادعاء الدور القومي والخطوف فيه على مستوى الخطرات كان من ناحية يشكل لمريضا عن الاحساس بالخطان بسر الكيان .. ومن ناحية للتواقة على دول الدم بهتلف التفتك في مشروعية مطالبتها للقاء .

كانت حملة الاتهام بالتقصير ومن لم فرض الطرقات على مصر مسحو المامرة الأمريكية / الإسرائيلية ، منذ وصول السادات للحكم لمسه أولا من حين الحرب التي كانت حوله وكان يصل لها ليل نهار .. يهتف كانت عوازل حول الخط للقلقة في وجه القولا المصرية مقترحة على البحري لكل من يكتب حرفا ضد مصر والساعات ، ويشكك في جدية مواجهتها ونهجا في الحرب .. فلما قامت الحرب والتي السادات خلفه وكل فروقه لتفزع القلم لاجبار اسرائيل عن الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة .. حركت اسرائيل وامريكا كل ادواتها في القلم العربي شاصرة السادات والنيكسون في لحيته للأمة العربية وجعفر في الصحف باسم الفلسطينيين .. ولا يوجد في التاريخ عربي استطاع ان يزل خسرة اسرائيل مثل السادات ولا يوجد زعيم أو حاكم أو حصيل عربي تعرض لهجات الفلسطينيين ومن يأسروهم بالكتشات مثل السادات .. وهذا لدر يستعمل على القدم الا اذا قلنا مقولة ان الخلق الأكبر من الهجوم على السادات كان يصرف من اسرائيل والأمر يمكن لخصار آذار التي امتلكتها ثور السادات برحله في القدس وحصر حصارها في دفنات اسرائيل لشهداء وحشما ..

وفي اطار هذه المعطة كان لابد من لرجال الشعب المصري الى انصى حد كي يتجمل لير ما يخرسونه عليه ، ولزراعة الضغط على السادات ليتخلى عن امراءه على الخلل التسلل ويقل الخلل المصري / الإسرائيلي .. وتحليل ذلك كان تقار مصر بمنع القدم قتالي عنها . فارة بحسبها اتعرفت وعرجت عن خط الحريم الراسل الذي كان به حرب الخط تجلجلا وكم كان مشيرا ومصمكا ان ترى ميروخ الكرويت يهود حيا في جمال عبد الناصر لكتابة في مصر والسادات ..

وهم لم ينصروا أحداً في تاريخهم مثلاً لم ينصروا أحد القاصر ولا كانوا لأحد مثلاً كفوا له ، وكان أحد الشفاء للحاكم الخالي يسي عبد القاصر السبع الفصال .. وطرا يمشون المال من مصر لأن بها فساحاً ولن يسي للصيرين ما كان يملكه يوم التحلي ولا الأحرار للطل للعلل الذي لا مومسده ولا فكر ، مدفوب صفوق القدم .. الذي كان يمل للصيرين قبل أن يرفض عليهم للعرض من صندوق على بابا الذي حموه عليه .. وانضيف للقلل كله للامثلة المثللة التي تعرض لها للصيرين في دول الخط عليه وليسيا ، قد حرملوا سملة كل من الخدم القليبين وانضيف في ذلك معانيرهم بالحيانا .. كان المصري الذي قاتل في حرب الكوير وأسر يهوديا أو قتل ونسف دبابه امريكية لنجل علما اسرائيليا .. ويعلم أنه عسر جيلا كاملا ولطف وطنه القراء بسبب حربه ضد اسرائيل ، يرى كويها عسكرته الفرعية في الحياة أن يكتسب فاحشة جديدة لم يرتكبها أو لم يسبقه فيها أحد .. ويلزم أسوقه يهودي ويقتل يهودية ، ثم لا يستحي أن يسلط إيطالي أكوير ، وهو يسكر ، من حياة للصيرين للفضية !!

لما في ليبيا التي لمصرها ولينة الدول القبطية الخليفة قطر والامارات والكنوت فقد ظل العبد يسي حرب اكوير مؤامرا ومضنا ، التي جرت مصر سوريا فيها ١٠٠ وفي الحفر التي لا لية لها إلا القدر حرقوا القليل وشربوا السكارا .. قبح

ولقد قام بهذا الدور اعني ازال للصيرين واستفوزهم .. طيبة جديدة ظهرت مع نطق السبعينات وتدهور سكينة مصر وكتب ديبه وارتفاع الصل في الحد الذي أطلق سراح الجنون في تلك القصة التي لم يكن لها لا امثلة للتنبؤ ولا خبرهم ولا موقوفهم بالتاريخ وحجم مصر الخليلي .. كانوا مجسرة من الرجاج الوحشاء الأصل بقايا السيد والقراءين والناخين قتلوا فجأة من الجوع واكل الحردة ولتس حلة في ملهوفرات .. لا حدود لتدميرهم ولا عقل ولا دين .. لم يستطعوا استعاب حجم المال الذي اتبال عليهم ، فاستبحروا كجهد لا يكون من الصراخ في طلب المزيد ، الذي لم يكن يعرف عدا بهد الألف استطك للكون ثم القيلر ومقرل سحررا باليت برده ملهرا لكل ولد لكي يؤمن مستقبله وبيوه من مستقبل ثوراده بجزء .. الذي لم يكن يعلم بأن يملك مصر ثروته في البرية أصبح يملك تنكا ، الذي ما كان يعلم أن ينشر له في برده لراه محطة مدرسة سخط الفوز الاصلهية أصبح يكتب الاقتصادية في صحيفته التي تطبع في لندن والكويت ومصر ويملك دفتر تنكر وطاردة خاصة يسافر بها لفسل حديث مع ماتب العنية أو جدداته الخمس .. ويدخل من باب كبار الزوار في سائر القنطرة ويهرب المحذرات !! حيلة لا تعرف ما مر

الحرام ولا ماهر شعيب .. تهب لآل الشام والشمس مع الفصوص الزلزالين من غير وطنها ولا جسها ولا دينها ، دون ان يظرف لها جن ، وتقلب عسقلها حتى من الرضى ! لا يجوز ع من جرمة .. واكاد القسم انه ما من لاجشنة حرمت في القرون أو كشاف منزل أو عرف إلا وترتكبها .. وقد تشتت بين هذه القلعة جاسر لسل في المخابرات الأمريكية والموساد وولاد وانفاد عملاء المخابرات البريطانية .. وتجهت للقضية الخاصة وهي الرقبة في الاسعائر بقاء القنط ، مع ليلط الأمريكي / الاسرائيلي في انتظار مصر ، قشفت هذه القلعة حيلة لسموا ، ضد منح مصر اي دعم بحجة الخيانة لا في كتاب عقيدة بل مند وقت لطلال النار في ٢٢ أكتوبر ١٩٧١ ، بل ومن قبل ذلك لشدت تسككت لغات عنها والحرب تنور وقدم المصري مراد بما يترك لخلق نطقهم ..

ولا اظن قتي احسنت وامانة في حياتي كما حدثت عندما رأيت صحيفة لصفر في دولة الامارات لهاجم مظاهرات الكيلو ١٠١ هي كانت تهدف لتلك المحضر عن الجليل الثالث الذي كان يحصل على لثاء بترتيب خاص بين الأمم المتحدة وفريكا واسرائيل ومصر . ولكن هذه الصحيفة رست عبثا وكتبت عليها مظاهرات تلك الاعيانك وبفعل الحجة جنرات مصر ، في حرب أكتوبر .. وخارج من القصة موقفي ديان يزور بطلونه !!!
ولو أشرت دولة الامارات أربعين مرة إسفلة بالتمثال لما فعلني في غليل ولا قلم المرح الذي احسنت به ولها ..

هذا بعض ما كتبه لسان القنط عن مصر وجنرالها خيرة على القضية .. ومن هنا قام حق المصريين والسودين والفلسطينيين في المطالبة بحصة عادلة في القنط .. لأن من يملك المروحية والقلم ولرض الطموحات باسم القضية يارده ان يطلع مصروفاتها .. لا يمكن ان يخلص الكروي والابوشاني في كثره الفصل العربي بصفه المصري لأنه لا يظرب كما يريد طويل القصر كم في النهاية يرض خلق القاتورة .. لا يظن ان تشتر وتنفذ الكويث فوهم المصريين للموعين من دخول الكويث والبلاد العربية المجاهدة بسبب عوقهم من كتاب جديد .. فلما ذهب لقتال السابق للسل في الكويث لم العراق حاملوه معاملة الساقة .. وما تمن ترى حواء الذين صلبوا لاهلهم السادات لأنه اتصفاف بالديمقراطية الأمريكية لاسرعاه سيناء .. تراهم وقد فرقوا ماء وجههم واندعروا البلائين على قدم الأمريكية لاسرعوا لهم حارة في سيناء فسبها الكويث .. وفور مردهم على الديلة الأمريكية اسقطوا معاملة اسرائيل بحجة صباح القاتر خلال الاحتلال العراقي

ونظر للحصول على نسخة من حشرين دولة عربية ١ (كان هذا بمؤلف السعودية التي رفضت دعوى مصر كمنزلة لبريكي هذا الشهر) (أبريل ١٩٩٦) تنفيذا لتقررات المنظمة واستجبت عن الملوس مع لبريكي) . .

باعتبار ان الثورة المصري الذي اصرت عليه هذه التظاهرات هو الأساس في مطالبتها بحصة من تطهيرا . . وهذا هو المثل . .

اما تقسيم الثورة باسم المنظمة الاجتماعية وشع حشد القراء على الاغواء للثورة . .

وكان بعض الصحفيين قد وجه السؤال التالي للامير بنظر من سلطان :

س - الجنى يريد دعابة صفاء عن اعادة توزيع الثروات بين الدول العربية .

الامير بنظر - هذه قضية مهمة جدا ومنظمة وبشر ما تفكر الطموحات للثورة تنكس التطلعات وسحارات الظهور . . صفاء حسن يريد للثوريين ان يفسرا انه هو الذي حرم مصر من الفوائد التي هي ميز التامينات بسبب مؤثر بنفاد الذي استخدم فيه كل الوسائل لارهاب دول الخليج كقائمة مصر . . وهذا استأثر هو بالجانب الاكبر من ثنائى شمال القطر في تلك الفترة . صفاء هو الذي يند من شمال القطر العراقية والعربية ما ينشر بخافي الف مليون دولار خلال سنوات حربه مع ايران . ويمكنك تحليل ما يده بسبب غزو الكويت هي الف الف الفات تصيرها وحسنا بمائة مليار ، والجنى يقول اكثر ، وتقبل كم يمكنك تصير العراق وتصير ما تغرب من المنطقة العراقية في المنطقة . صفاء يند لثورة العرب النفطية في التامينات والتامينات . صفاء الميرى مال النفط صولح خسرت بها الفرض . صفاء لم يتبع مفرسة في مصر ولا في مسقطى بل ومنع دول الخليج ان تفعل باسم مباحرة كاتب دينيد . صفاء لم يتقسم لثورة مع أحد لم يسط السردان مصدا بل تسبكت صولح لثورة الفد العالي . . لم هؤلاء الذين يريدون دهره ، من منهم القسم لثورة مع الانتفاء ؟ حل القسست الجزائر حالتها تطهيرا مع الغرب لم تطهيرا في شمال الغرب على حل المصريون في لثورة مصرهم وبناء دولة مستقلة ينما تكرر ذلك على الكويت للمنطقة لبل الجزائر . ان تصار اعادة توزيع الثورة أو عتاة التوزيع هو صغر عتلى مطلق صغر ، وقد استمر الفاتر الدولي منذ كانت الدول على ان كل دولة هي الفاتر الفرضي والحصص الاربع بما جباها الله من سولرد طهية ؟ ولا تستطيع الكويت ان تعرض للقصاص مياه العراق . ولكن للغرب هو اعادة لتصور المال المصري ، على دورة صحة تعود يالفع على كل العرب . . وعندما تحدث عن تصور المال المصري للمطل فليس من المثل ولا من العلم ان يتحصر التفكير في المال

النفطي لم يسله بأنه وحده الممثل ، بالعكس ان ملايين الهكتارات التي في السودان لا يلمسها الماء ولكنها مسطحة عن الانكاج بسبب تخلف النظام والحرب الأهلية . هي مال عربي مهشور صارت و سلطته الدخ لث مرة من أي مال نفطي سطر خارج العالم العربي . ان ملايين القوى العاملة المظلة عن الانتاج في القرب بسبب حرب الصحراء مع الجزائر هي مال مهشور وسحق . . للظروب هو مشروحت حرية يدور فيها وليس المال العربي النفطي والبرامي والبشري والمغني ليعلق ثروة جديدة لجميع الأطراف لما لم نحصرنا جهتنا في القضاء للوجود لسرقة خلطة الانتراكين الذين لم يلق عطفهم الا مسافة المتر ٥٠ (حدث مع الأمير بنشر لبرابر ١٩٩١)

ولد كرر نهب مسنوط فكرة الأسير وزاد ان طالب امريكا بتخليصها قال مجلة العالم : وكل العرب يحلمون برحلة سطر فيها النفط واموال النفط حريا للبية وللصلة المشتركة . وامل ان نطلب امريكا دورا يلقى وعطفه نصيبا في مساندة توحيد العالم وحماية العرب في الخليج . وفي احتفالي ان السلطنة يجب ان تتحرك لاجبار هذه الدولات الامتزازية الكيان والمسلكت على الحوار في كيان عربي اكبر خصلعة الجميع . خلا ما نصحت به قبل منرج كاشفة في علم ١٩٨٥ فلم يستأنا الفصح الى اليوم انتم إلى وليس إلا . .

الظروب هو تعريب فقط من ناحية حياته والقرارات للسياسة التي ستعده بتأديتها على الأمة العربية كلها . . ذكره في مطلع الفصل بمسك في القرارات الأمريكية الذي نصه بالانكاج بلا حساب للضغط على العراق . وسرع اميرا بالسل في دولة الامارات يسيرون متاحف في لندن ويطورون جامعاتها . . لم يهتوا وسيلة لزيادة دخلهم الا فتح الانبوب على البحري . . تسبيرا في غزو الخليج وما اصاب الأمة العربية من احوال . ليس عدلا ولا عدلا ان يترك النفط لقرارات مانع شعبية والشيخ سلطان وجواسيس القرارات الأمريكية في الكويت . ولد كتمان قبل ٨ سنوات تقرب : ان تعريب النفط ، سيسكن الجبهة العربية من ضبط إنتاج وسارو للتيهات والتكاسين ، كما سيمرض على الدول للعدية حساب صفات الرأبحة العسكرية مع الجبهة العربية وليس مع دول قليلة العدد ضعيفة العدد ..

ولسا نرحم لها ملك خلا يكفل الحماية الكاملة ، ولكن ما شكر فيه هو تثليل المخاطرة وجعل شيئا نادما على العدو .. ونعني تعريب النفط ، جعله قضية كل العرب ، يتحركون في تخطيط استراتيجية ، ويتحركون بقية ما في حاله ، ويحصلون - كل قدر طاقته - مسؤلية الدفاع عنه . وحلا المرتد العربي - كما قلنا - لن يتشكل إلا حول نواة مصرية - سعودية (من كتاب فهم

وسقوط امبراطورية النفط

لما استدار شكائه الطبيعي في العالم العربي، وتضمن أول من اتهم المسؤولين في البلدان العربية غير المسلمة بمطغيت رأس المال العالمي من المنطقة بالاعتراكية ولكن لدول المنطقة وبالذات الكويت والأمارات لم تجس استعمار إسرائيل ولا كان القرب مثل عددا منها ونهبها لأسواقها من العرب الأمريكان، ولا كانت الكويت حقلها بئلا ونهبها لأسواق الخليجين والصينيين والفرنسيين، ولقد حلفنا في حينه على نصيحة سوق القناع، وكذلك على السير استعمار حقل للكويت وكان ذلك منذ تساني سنوات ثقتنا: «أهل مجلس المطر» في مستحف مقام «السور» في لندن يحصل لقب «أكبر مجلس في الخارج»، ولم تكن الكويت تفرس الصفد مع النفس لتكتب على بورصة سوق القناع: «أكبر الملاهي للسياحة للتعبية في النفط ونهر النفط والمطبخ» - ونوردج آخر من الانفاق الإكلاتي العالمي، هو شراء الكويت لشركة صارت في «الأمريكية» - فقد كانت لودجا للنفط والنصب مما، فالشركة الأمريكية تلك استعارت تشب عن النفط والمعادن في أمريكا وأحد فروعها حصل في الأبحاث الفيزيائية، أي فيها ما يكفي لأنواع الأعداد الكهربية، ونظر للخصائص التي حصلت من دخول الكويت حصر الأبحاث الفيزيائية، واستشار أكبر النفط في قلب أمريكا والسيطرة على القصد أوروبا في أكبر هذا العالم ..

ولما كان للمبلغ الذي خرجه الكويت لمعلا وهو ٦.٥ مليار دولار، فقد حرص الأمريكيون - حتى على المستوى الحكومي - على التجميع الكويت حتى يتم الأرباح ودفع المبلغ - ففشرت الرهائن بروت مثلا بالمبلغ بحيث يرسون تحت عنوان: «الحكومة ستسحق للكويت بالخطيب عن المبادئ في الأراضي الأمريكية» وقد افادوا بذلك تسحق للساح للكويت بالخطيب عن المبادئ في أراضي الدولة، ويظهر أن يحصل قرار وزير الخارجية (جيمس وات) في الأسرع التقدم، وسيلان أن الكويت دولة معجوبة، بموجب قانون فرانكفورت الذي يفرض للمساواة بالمثل للحصول على امتياز تشييد، ولأن أن كندا والبرص والسويد تمنع لودجا على الاستثمارات الأمريكية، ولكنها أصبحت دولاً معجوبة لها حق الاستثمار في أمريكا ونفس الشيء ينطبق على الكويت وصرح الوزير بنفسه في هذه القضية بولي أن الوزارة قبل لإعلان الكويت دولة معجوبة وأعلنت اللجنة الصغرى للاستثمارات الأجنبية في أمريكا أنه لا اعتبارات لأنها على الصفة، وأعلنت وزارة القناع ووزارة الطاقة وشخصا عن الوضع الفيزيائي للشركة، وحضر بالفعل قرار بالموافقة على حق الكويت بالفتح باستثمارات النفط ووقع القرار نائب الوزير «كاري كاتر» وعمره عهد

المبارك ، ودفع المبلغ وهو مليونان ونصف مليون دولار بعد منحهم الممولات للمستشارة الذين
 للاطمين الآن سحاكم امريكا ، واصبحت الكوييت رابع دولة من ناحية حجم الاستمارات في
 امريكا من عام ١٩٨١ (كندا - بريطانيا - فرنسا - ... الكوييت) بل وأكثر مستشر اجني في
 النفط الامريكي على الزور ! ..

وتشكل مجلس إدارة الشركة ومن ثلاثة كوييتين امضاه في مجلس إدارة الشركة الأم هم عبد
 الملك الفراهي ، والفصح علي (ابن الشيخ جابر البلي وزير الاعلام السابق ، والذي دفعه حقيقه على
 الاسرا ولوحاه من ولاية العهد الى الفكر مع دولة اجنية ضد الكيان) وعبد القزاق ملا حسين ..
 ونظرا لنسبة الكوييت السبعة في حياطة الاالجانب ، فقد حرص مجلس الإدارة على تطمين
 المسال الامريكان بخاصة امتيازات وملازمات ، كما اعتمد مبلغ خمسين مليون دولار لتطوير أعمال
 الشركة ! وبعد ما أصبح للمستشر الكوييتي في المصيدة ، ولذا في عزم ان الامريكيين كانت
 المتاجلة .

فالت السلطات الامريكية : ، لا يجوز لشركة عربية أن تسجل في المستقبل البروي أو أن تملك
 مؤسسة نورية ! وأكدت الجانب الكوييتي حسن نواياه ، وأن اباحت الشركة مرتبطة بملفود حكومية
 امريكية ، وليس لديها أي سبب أو تبة الفصل ضد السياسة الامريكية أو احتشاء اسرائيل ، الذين
 يسمون «هيو» على أي نشاط عربي نوري حتى ولو كان في امريكا ونحت إشراف «قسم سبيون» و
 لوصاف ملحق ، وذلك الجانب الكوييتي فوعده بأن الشركة أن تطلع حتى الشركة الأم في الكوييت على
 الجانب الشرقي من تطليها ، ورغم بأن السلطات الامريكية بصفيل الوعد ، بل وحتى لو اطلعوا لا
 فهموا .. إلا أن هذه السلطات أسست ، وتنازل الكوييتيون وفلروا تصفية النشاط الشرقي للشركة ،
 مع أنه كان « أبرز المحركات » في الحديث عن دور الاستمارات الكوييتية في ضمان مستقبل
 الاجيال ووضع الكوييت فوق التنسي ! ..

وجاء الدور على امتيازات النفط ، فالت السلطات الامريكية : فذا تصحجم نفطاً في امريكا
 وتشت حرب بين العرب واسرائيل وقرى العرب قطع النفط .. ضاعوا ضلوا ؟ .. تقدم الكوييتيون
 بتنازل حلي ، وهو صدهم بعدم قطع النفط وعدم الالتزام بأي قرار عربي قد تعهد مثل الجانب
 الكوييتي الشيخ «عبد القزاق محمد ملا حسين» ما مضه حرياً: «في حالة وقوع مقاطعة عربية نفطية
 فإن شركة النفط الكوييتية (والشركة الأم لسانا في) أن تطالب منها الفصل ضد المصالح الامريكية» .
 أي انها أن تعلق قرار للمقاطعة حتى لو التوت به حكومة الكوييت .. بل حتى لو صدر القرار

احتجاجا على غزو الكويت ذلكا 1

وما يخص ؟ .. مليار ونصف مليار دولار أو اثنتان على استمطراح خط السور من لبنان في الاسواق منذ سنوات ، ولدعم اقتصاد عربي ، ووطن عربي .. ولما بدت ان الحفلات الرجح الذي كان يأمله الكويون لاستراحم القتال ، وبلا تازلات الرمة ووطية ..

وملا كانت النتيجة ؟ .. رفض الامريكان كل هذه التازلات وقلت الحكومة الامريكية حق الشركة بالعمل في النفط لأن تلك الشركة - أي الكويت - لا يسمح للشركات الامريكية بالعمل في النفط بالكويت 1

لا طالع ذرية ولا نفط 11 وهكذا أصبحت للشركة بلا عمل ، وذهب مع الرجح الامكان وعساسة مليون دولار .. 11 وقال الكلنا روح حيك 1 كما يقول للث اللبناني الفتيح .. 1

كلها ذلك منذ اكثر من عام فقلت علينا سمحلا الكويت ، ومنذ اسابيع فالت سمحلا الوطن الكويتية 1981/11/12 تحت عنوان : هل أصبحت سائنا في عهد .. 11 كلنا نذكر الضجة التي اثيرت عندما امرت الشركات 1 سائنا 1 الامريكية ، وسمحنا لا لازل نذكر دفاع الحكومة وانها عن الصلحة هذا المقام فني يقع في سياكيات سائنا في وجودها للخطر في دعم اقتصادا قوطي ، ينسا هن البعض أنها لم تحصل استفسار لزيادة الدخل القومي . وقد ضللت الحكومة الامريكية والاعلام حول الصلحة ، ولكن ما كان لت وسمنا فبلغ 2.5 مليار دولار حتى وصلت الحكومة الامريكية مشكلة مع الشركة وقلت اميلها في امريكا . والآن بعد 3 سنوات فإن الشركة ترتج ، وهو ما نلوه الخبره وانها (فكرنا لنا خبره والله ولكن سرهنا نلوه فطلع لنا خبره على كل مليار من مال العرب بنق حياه ا ج) ولذلك نحمده الحكومة الكويتية لدعم الشركة باعطائها حثا ب 1.1 مليار دولار لتطوير مصالي ميناء الاحمدية .. وهكذا لنبا سائنا لنلاقتصاد الوطني نطلب الدعم ينسا كما ترجعنا لدعم اقتصادا 1

لنا هذا من سنة لثرا اطلع من البلد .. وباطح مستحور الارباح والاحور لأمريكا وسطلع العرب للم السلام فهي شركة امريكية لث .. أي ثنا حثا للصحة الطيبة وهي استحار امريكا للكويت ونيس المكس مع فاروق أن الاستغلال الاسيرالي يتم الآن بال الكويتي ولث قرية الكويتية والقاري بلف بنتره أو طلقه 1 .. 1 وبعد سنة ثنري ثر المستحورب في البرلمان الكويتي دعم المشرعين في الصلحة بالرفوة والاحتراف بمطالع ومستقبل الاجيال القادمة ... فسلوا البرلمان حرمنا على مستقبل الاجيال الثائرة والقادمة من الثغمين .. 1 (ولكن شركة سائنا الكويتية

تستمر الاكر نطلنا فهي فصل في مصر في صناعة النفط ؟

هل هذا هو الاستفسار ؟

٢٠٥ مليار دولار أو التفتت على استثمار نطط مصر في التنمية أو السوفان أو تطوير صناعة
النفط في المغرب أو مصر الساحل المصري - الفرنسي ، أو تطوير الصناعات الحرة في مصر
ألم يكن المقاد الاقتصادي والقومي والفكراني أكبر ؟ ..

ولكن الذي عطل لكي تصبح انصاف الكيانات المصرية هي الأكثر ثراء ، والذي جعل النفط
دعوا للأخوة الاقليمية الصلبة الآن ، لفترة الحفل ، لم يكن بالتي ، يسمح باستثمار هذه الأموال
في الوطن العربي أو ليس يمدد على العرب أو حتى على دول النفط بالمصلحة والأرباح .. ولذلك
استاء الأثرياء لمهند بالمالين الذين دعوا الهجرة المالية والنفوذ على الحصول من مدير لمدون تولاد
وخدم نصر النسيج إلى ملفوظة الحكومة الأمريكية وشركة موسيس وعطفا موبيل لويل في
امريكا ، واصفوا النفطين بأنهم هبارة !!

لماذا لمول الكويت مصفا لسارات فولكس واغن في البرازيل ؟ ولماذا ليس في مصر أو العراق
أو المغرب .. أو البحرين ؟ ليس لئلا العربي يقدد على اتاج سيطرة عربية ؟ ولذا لم يكن لماذا ليس
مصفا للفولكس في بلد عربي ؟

لماذا تنقل الكويت نصف مليار جنيه اميرليني لمجسيل مدينة لندن وحل أزمة المكاتب
التيجارية في عاصمة الدولة التي احتلتنا أكثر من قرن ، ولم تخرج حتى زومت لنا اسرائيل ؟
لقد ابتدعت كل الاكاذيب التي قيلت حول الاستفسار العربي في أوروبا وامريكا وعندما صغر
الترار الأمريكي ضد شركة سانغاتي ، واتادى مغاور الصحافة الفكرية بالويل والذيرور ومظالم
الامور ، صرح مسعود امريكي بكل حقوه : ان الكويت لا تملك وسيلة للاستثمار ، لأن السوق
للالة الأوروبية غير مفعرة على استعجاب نتائج للاستثمارات الكويتية لنا ماثورت المهاجرة من
امريكا ، ولما ما اكتمد رئيس وزراء الكويت وولي عهدنا عندما قال في بيته امام مجلس الأمة
ومن لا تملك حيلة فداء التراف الأمريكي فلا تقدر على سحب استثماراتنا من هناك ولا قطع القطر
بأثر عليهم ، بني امريوحا واسكروا !!

وقال رئيس تحرير الكويتي مجلة العربي ، لنا نعطط للبحث على ايراد استثماراتنا في
العرب ، وما هم يمشطون على شريان الحياة هنا ، اليوم ، سلكا في ، ولما خبرنا . لنا
من عجوز وعسكيت ماذا تريد امريكا . وهو يذكرنا بالثكنة للشهوية . التي أمرنا بفتحك كان

عالم به باحسان ١٩

وقد خلق وزير المالية السعودي على الحادث بقوله : بان لثقل القمطر بالخارج سدافراه اكثر ورموده اقل ، وهو على كل حال يخلع لسلطة سياسية اخرى وبالقلي شريطة صاحب لثال عليه أنشط بكثير من سيطرته عليه لثا ما كان في بلدته . (من قدام وسقوط امبراطورية القسط ١٩٦٨م)

تحرير الكويت ١٠ من ؟

في سبتمبر (١٩٩٠) ولي عنوانه القصصيات البرسية الخارة القناع عن الكويت والقصرية لثا ان الامريكان لا يكترون حيا لآك صباح ، ولثا ان الامريكان حدة لا يحمون النظم الملكية ، لآمن خلق لثوري لثيم كسا يعني بعض الامريكان ٠٠ لا ٠٠ حدة مراد ١ ولثا لان النظم الملكية لا يسهل التأثير والتغيير فيها مثل النظم الجمهورية ٠٠ ولثا ايضا ان القللة القصرية بين آل صباح والآنجلز لا يسهل الامريكان حريصين على استبقاء حدة الاسرة ٠٠ ولثا في نصرتها للحرور الساعن الذي فلو حدة بين القسامة الامريكية للهاجمة لآك صباح والقسامة الانجلزية للقسامة حدهم باسم القصرية وكنت صعبة يو إس ثوداي قد كتبت يوم ١٣ أغسطس ١٩٩٠ : ولثا نصرت القسامة لحداية مطبوعات هي قبل بلاد القسام ديموقراطية ٠٠ وكنت القسامة بوسن ١ : يثا نصرت القصر على القسامة القمائل وعودة الأمير ثان امريكان ثب أن يثمنق الانسحاب من الكويت ولكن ليس بالضرورة عودة الأمير ٠٠ ولم يخلق القاميس صبرا لقصصت القاصيتها يوم القامخ من سبتمبر ١٩٩٠ لثرد على القصائل الامريكية قذالت : ٥ كثرون يثملون اقشاه ماء وجهه مسلم القائل انه لا يبل ان يثمل القصر الى جانب حكم القصر على حكم آل صباح ، ولثول القصر حدة القري ان القصر باعادة القصرية القصرية لا يثني بالضرورة مساندة مرش آل صباح . بل حدة مرسة ذهنية - في زجهم - لثمل الكويت لثوداها ديموقراطية ، حرة في القصل حكامها ، ولثولون ايضا ان القصور في القصر لث يثمل القل من ذلك ٠٠ وزد القصيلة القصرية ١٠ ان لثول الامم للحدة يثي على اعادة الحكومة القصرية للكويت ، ولآك الصباح هم حدة القصرية القصرية ٠٠ ولثا لثان الأمير يثب أن يثد الى مرشده - يثب ان لثي بين تسجج القصرية وقرضا - ولحدت من القصر الامم للحدة على اجراء اصلاح سياسي في الكويت هو كلام غير مسنول وغير لاثري - ان القليل اعادة القصرية القصرية على بعض القصر لا يثكل فقط انصارا لصدام حسي الذي كان لثد مطلق لثد آل صباح ، بل ولثلا سينا في ثمن الكويت ٠٠

وقد حاول صدام استغلال هذا الموقف الأمريكي فتشد دعوته على مهاجمة كل الصباح
وتدعا الولايات المتحدة لابتعاد دبلوماسيتها بأجراء استفتاء في العالم العربي على عودة كل
الصباح^{٢٠}

كما قال الرئيس شيرا في مع تيليزيون للتكسيك ان افراد أسرة الصباح لن يعودوا للحكم ابدا
ولذا مات أحمد وطلب منه الحكومة ربما سحبا بذلك^{٢١}

وطوال اسبوعه الضعيف لم تصدر الصحافة الأمريكية سبة ولا اتهام ولا سيرة الا وكافه
لأن صباح كسا ثقتنا بعض المآزج لذلك . وقد عطلت هذه الحيلة بعض الناس بعد ان وهذا
صباح بسعين بلقاء من صفات المصير للشركات الأمريكية . . ولكن كل صباح أعطوا الانجليز
ايضا ٢٢٪ وهي نسبة كبيرة في ظل الاسريكان بالنسبة للقرى بيطانيا . . ولكن أهم من ذلك ان
الشركات الأمريكية فرحت بالفرصة المصنوعة من شباب كل صباح الذين تقدموا للعب دور
الكفيل أو المصير للشركات الأمريكية . واقترون الكويشي الذي يشرح انفصال لثال العام باسم
المسرة أو الكفيل أو الحكومة بأرم كل شركة اجنية ان يكون لها كفيل كويتي بنسبة ٥١٪ لا دور
له الا القبض واحقا يصب دور السهل الذي يسهل تمرير الصفقات للفسوحة والفسرة ويوزع نسب
المسرة على طبع الفطسين والرتسين في جميع المراكز . ولا بأس هنا من تكة ليلت عن الكفيل في
الحكومة لقد تقدمت شركة لعميل جسر وطقت مليون دولار لثال لها الكفيل . . الفصل هنا لا
يسهر وفي مقاييسكم . . هناك التزامات واكراهيات املو مليون وسطسم المليون الثاني معا . .
والثالث الشركة والمصنف الاوراق الى مدير البلدية الذي طلب رفع المبلغ الى عشرة ملايين والقرى
بخص وقد كان وهما في الزور الى وزير البلديات الذي رفض بدوره الى خمسين والخص حتى
وصلوا الى النسخ للزوم من كل صباح فطلب رفع تكلفة الجسر الى سائة مليون . وهنا قال مندوب
الشركة ولكن ما طويل الممر ففاس ممرى الجسر ولن تصدق انه تكلف هذا المبلغ . . فسال الشيخ
بكن اربابا وحل حزون فلما بناء جسر^{٢٢}

يبدو ان الاسريكان لم يتقبلوا ذلك خاصة بعد الجهد الذي بذله القوات الأمريكية في لتدمير
وتمرير الحكومة وأيضا لأنه في هذه المرة لايدان بين الجسر فلما . . لم يصدق الاسريكان ان لهم
نفس مليون جندي على فرض الحكومة وما جاورها وست حاسلات في المخرج لم يحتاجون
لكميل بحسبهم . . ولقد هذا الكفيل هو مجرد مراقب من كل صباح يقرى كلمة على الشركات

ولا حظ الأسريكان الصراع العربي الذي تسبب بين كغ صباح وخاصة الجليل المسلمن عدم الحيرة مستدري الشهرة معقد الطمع، وبين نظيره من رجال الأعمال وللتقنين للكويتيين الذين لا يسهلهم شيئاً مما جرى إلا نسبة المسئلة للسكة من مائة مليون دولار أو أكثر مستغني من مأسورة الأجل الحكومي أو رصيده مستغني الأجل القناعة... وبلغت المسحاة الأمريكية لهاجم علنا وبصراحة كغ صباح وحكهم... وهرجت صحيفة أمريكية ترمز للكويت كلها للكويتيين واحدة للاحتفال ولعري للسلطة لئلا مثل لهم القنويين البريطانيين والفرنسيين قبل الاحتلال البريطاني لمصر: «فريس يوش يجب ألا يأمر في زيارته لثالثة للكويت والتي تحدد لها لمر أبريل لأن هناك ما لا يستطيع أحد شيره أن يقره لا سير الكويت ولأن القليلة الكروية مسخرة الحيرة في القبول لرفلية... يوش يجب أن يكلم الأمر حول المحر في حطة البناء لأنها أصبحت مشكلة سياسية، يجب أن بحث يوش الأمر على أن يفرش السلطة لما إلى كويين الكفاء أو كرسين أمريكيتين واحدة كرولي حلقو القطة، والأخرى لاعادة إصلاح الهيئة الأساسية... وهؤلاء يظنون الأعمال للفرحات الأمريكية»^{٢٩}

وفي الكويت ترم عناصر القلوة والقدرات للسلطة المائدة بالتبني على الفلسطينيين والعراقيين وجنسيات أخرى حيث يفرضون للتطبيع والاحتفال والاختفاء لفرح حيل. وقد وجه القطة للمالكة المالكه بسبب بطة أمادة النظام والخدمات القطة وحالة بناء للأسريكان لكي يحولوا بين الكويتيين والأنظام من التبيين من السيل الماجزين. إن القهمة الأولى للمالكة القلوة هي حياها رعاياها من القويين والأجانب... هناك طبقة متفلسة مسخرة لفرش القضاة مع القلم لمحدثاتهم الذين يطالبون الآن بالديموقراطية وحقوق أكثر للمرأة ولتحرير المرأة، والفرقة للمفسور لبرلاني الذي جمع به الكويين في الأيام الأولى»^{٣٠}

وعشرات الفلسطينيين يحضون بطريقة سرية ما بين التطبيب والاستجواب وفر حيل ولصيات الموث. في طرفة العرة دخلت خلال الأسابيع الثلاثة منذ التحرير ٨٠٠ جنة مسجولة و١٠٠ ألف فلسطيني كثرافي الكويت لم يبق إلا ١٧٠ ألفاً وقد عثر على ١٢ جنة فلسطينيين ما بين ١٩٥٠ و١٩٥٣ سنة لحمل أثار التطبيب مدفونة في قبر جماعي. ولجنة القمو القولية أكتمت التطبيب الذي ينسب الضرب بالعصى والقضبان والسحق وحدمات كهربائية ولغشاء القسار في الجسم»^{٣١}

ونالت الصحف أن السلطات الأمريكية تدعمت مستغلت تبت أن عمليات الارهاب ضد

فلسطين والمملوكة يقوم بها عمليات بقتلته ابن الأمير ومن ولي العهد ولا ولي العهد فتح
عسى به عالج الكويت ..

هال يكر للمسلمين انه بلغ الشيخ جابر وولي العهد الشيخ سعد ان دعم الولايات المتحدة
للكويت عسكريا وسياسيا سيذكر بمواقف الكويت من حقوق الانسان... وقد اعترف ولي العهد
بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان بعد التحرير . ولكن المجلس منع مؤثرا للمعارضين لأسرا
للمصباح هي حكم الكويت من ٢٣٩ سنة (١٤ ج) قال الرئيس لجنة الفتوى ان حدث من الفلسطينيين
والعراقيين والكويتيين الذين انتموا بالملوك مع العراق قد استقلوا وحلوا وحل بعضهم ٢٠٠

وكانت الانباء قد تلت ان قيادة المعارضة الكويتية طلبوا استقالة الحكومة وذلك خلال
مؤتمر لطلبة بجمدة لم تكن فيه الحكومة بما لديهم الشيخ سعد المبعوث وقال المنعرون ان الحكومة
للاستقالة جاءت من القوميين العرب والعراقيين السابقين من أعضاء الشخصيات الاسلامية الذين
طلبوا بحكومة القلا وعثي من جميع الاجتماعات للطلال محل كل صباح ٢٠٠

ولقد كشفت لأمس المجلس الامني عن تشكيل لجنة برئاسة من الرئيس الاميركي تضم لأمس
للمعروف في مجلس الامن القومي والمخابرات الاميركية ووزراء الخارجية والقطاع للخطوط
لستقبل الخليج الذي قال انه احد كبار المسؤولين الاميركيين .. قائلا على يكون من ان صدام
سيخرج من الكويت اما كيف سيكون الوضع في الخليج فهذا ما لا امره وتقل عن مجموعة
الحل المكلفة بالخطوط لما بعد صدام حسين فان ازمة صدام حسين سيغير علاها بجانب ما
يجب الجاهز لتطبيق الاستقرار في المنطقة والمجموعة يرأسها نائب سفير الامن القومي ووبرت
سجل والمجلسات هي لقطاع هي رسم مستقبل العراق والكويت والمجموعة واسماء سيرة السلام
العربي / الاساسي والسيطرة على الاسلحة غير التقليدية في المنطقة . والخطوط المرسية حتى
الآن هي:

مطامير تولد لتقوى في المنطقة بنسب ايران .

• معالجة مشكلة اقراء الفاسق والفقر المدقع في الدول الخليجية وجربها .

• المضي لمرة الحكم في الدول الملكية والاميركية على السواء .

• ضرورة وجود قوة امن في الكويت حتى تستقر الاوضاع ويهدأ عندما يحسنه الاب .

وهي النقطة الأخيرة ثالث الصفحة : هناك ثلث متزايد لدى الولايات المتحدة حول مستقبل
عائلة صباح التي حكمت من سنة ١٩٥٦ وسودا بالعرب أو بالسلم فإن الكويت لن يفسد ثلثها

مرافقهم . وبدأ سعيهم ليربكي كبير ان الشركة بين حفلة صباح وقلوب بلوا في الكويت لو
 مغلغرا في الكويت مستصاعد وقال ان حفلة تشاور قبل ان الذين هموا المجلد في السجدة من
 الزلزال لدى الذين بلوا في الكويت نحو حكومتهم التي هربت مع قول طلبة وحله مشكلة يجب
 مراجعتها ، بالمعزودين والفكرهون والاسراروت الاسري يجب أن يتجهوا على استفسار لروايتهم
 بأسلوب مختلف باستمراها في تطور التصفيات جبرتهم تركيا والاردن والفضلة وغزا واليمن
 وفجرح بنك نسبة تضع فيه دول النفط ٢٠ بلونا وقلوب الاسري ٢٠ بلونا ٢٠٥٠
 واصف ما كتب حتى تاريخه هي لاجلانية نيويورك فايز تحت عنوان انضم للكويتيين ثلاث
 لها : : اسرا ما في وضع الكويت هو ان سيكتلها للتسهرين يدور ان الكارثة تم لطهم لبا ٠٠
 ولا لكة ان الاسريكان قد اكتسبوا حق الكلام ٠٠ وبناء عليه يقول ان الحالة لملكية التي قضت
 المهور السبعة في متجبع سعودي لم تتم بموافقة ثمنها ، وأحد للسفرين في الفتي لساء للمقاومة
 الكويتية عندما لامل للتشاعدين الاسريكين وعر يدي استعانده على هيلديون للتضحية في سبل
 الكويت باستملاعه للبول عائدتين فقط بدلا من فريخ ١٠ ان كل ما يشغل امير الكويت وعائلته
 بعد الحرب هو من الذي سيفوز يتقود تصير الكويت ٠٠ والامير لكأ ١٦ يوما قبل ان يبرد لبلاده
 لفررا ومن يومها لعضى - والحكومة هي تسيطر عليها عائلته ليس لفره لا على الحكم ولا على
 ترويض السلطة لمن يطبقونه - اما الذين ثابروا الاحلال لفرهي والذين يطبقون بالديمقراطية
 ليجري اضطهادهم وبتهم لطلق عليه النار ويوجد منهم لثني حطفت في مسكرات لا لائل سوما
 عن المرافلة - الأمير مهتم بالمستأف حياه لفترة اكثر من لعضاه برعاية نفسه ، وصحيح ان
 هناك وسائل دبلوماسية يمكن ان تدير بها الولايات المتحدة عن رايها ، ولكن الأمير وعائلته يجب
 ان يصرلوا ان رايي حكومة الولايات المتحدة هذا يمكنه للتسهرتزا لمركية علما - الاسريكينون
 عاشوا حرا منذ زمن بعيد ضد الادمايات للاقتصادية للسلطة لمركية - ويصرفون معنى ليجلان
 الهادوة ٠٠٠ من بين المطالبات المطروحة ٠٠ صحابة حرة وان تمنح الحقوق المتساوية لغير
 الكويتيين من انبرا لاصلاصهم ولقاء تمتد للفرات في الجنسية التي تحمل بعض الكويتيين لفضل
 من بعض ٠٠ بالنسبة للكويت فإن الفريخ لا يرف مثل حله لثقة هي لدن لكررا عائلة يمثل هذا
 الذين الفداح ٠٠ وقد أن الأولان لكي لبدأ الحالة لملكية في سداد هذا الذين بالاحتراف بحقوق
 الكويتيين التي عانوا في سبيلها وتحول النظام الذي يقوم على الحقوق الزرولة في نظام
 دستوري ٢٠٥٠

(ملحوظة : تأمل هذا الحدث السافر في شعور الكويت وقارنه بدماء ونفس هذا العمل في شعور الداخلية لسرايا بعد ان غلوا العراقيين ودمروا بلدكم ودعروهم للثورة لم يسحروا اصدانهم بهروب القوة الكاثلية لزيادة ظلمين قاروا عليه واطعمهم واطلبهم وجرتهم واسريكم تلك باسم انها غير ملحوظة من الامم المتحدة لتفعل في شعور العراق ١٢ ومن لم يهلك في خليج كوي صباح ٠٠ هذه هي أمريكا وهي سيدة العالم ٠٠ ولكن الى حين ٠)

وسجلة العالم شهدت من سفير الاسريكي المخطط وكأنه سير برسي كوكس في مطلع القرن العشرين لهم الذي اجبر حكومة الكويت في الغنى على قبول نصف الطائرات الأمريكية للاحتسبي لوقف لسرب النفط في الخليج والسفاد انما على الساحل الشرقي للسفاد بعد ان ظل الكويتيون ورفضون طلب السعودية ٤٨ ساعة بعدت في يعمل سولي يولد نجح السفير الاسريكي لأنه ضحك على وزير النفط الكويتي وجعله يستع ان التفكير فكرته عن (أي فكرة الوزير ١١) وفي هذه الأيام يبيع السفير نفس الأسلوب في التاج للحكومة الكويتية بتفصيل الاسلحة الضرورية ، وهو يحاول ان يحصل الكويتيين يخطون اسلحتهم الاقتصادية وقد انظر السفير لتفصيل تفصيل الكويتية ٢٤ ساعة وربما كانوا يخطون بنسائي ساحات ويدي الفيرماسيون الفيريون دعمهم من اضطراره لتفصيل لا تاج الكويتيين بهذه القضية ٢٠٠

بفكرة الكويت ولكل حركة الفليب ٠٠ هو قبح : بيروت الجديدة ٠٠ على اية حال كل القدرات والمصالحات تؤكد ان لا الحكومة الأمريكية ولا صحافة أمريكا ولا المنسوب السياسي في القصد الاسريكي يطمرون صبرا لآل صباح ٠٠ فسادا عن الكويت فاتها ٢٠٠

الميل الجديد من الصايح والامباح الميطن بهم يرون الخلل في الفاء عروبة الخليج نهر الجلب قلبي تأني منه ربح للطالب والحسد والحقد وانتهاء عروبة الكويت بعد هذا الجلب ٠٠ وقد ارمنا لفتت عن خليج حياة العروبة خلال شهور الاحتلال وعندما اجرت حركة الكويت لخرق اسطفا حاليما سول انشروهم في اميرته في فرنكتورث وفقد ولا جرس وتل فب ٠٠ وما سفل للسفول عنها لهذا لم تسفل لكافة بلدا حرميا قال ان حالك تكلما في الاحداث ١٦/١٦

وبنكر هؤلاء في تصفية العرب فافعل الكويت والاسلحة عنهم كسا يظل بينا كويت تلخر بالازرار والانسان الاتي ، بمراد وتركيب اعلى مستويات التكنولوجيا التي لم تجرب بعد في ارضي الدول الغربية ٢٠٠

الطبعة التالية لهؤلاء. فريد ان تطلق ذلك بفترة دهر فاعلم ان تطلق كل الصباح وثروت هي جميع
لغيرها؟ فريد ملكية مثل بريطانيا هو جمهورية مثل فرنسا يمكنها ان تولد مثل الممالك في لهايا
معهم.

على انه حال الامر لم يعد بهذا .. وتنتظر وتري كما قال يوش عن العراق :
تعود لجنة هيكل على الكويت في الصحافة وفي مهرجان الكتاب قد انزل في مطالبة
الكويت بمطالبة صدام .. فرد ردا جليا جدا لا شكر عليها هذا بل انهما لا تلك فترة القلعة
للرض المطلوب.

ليكن .. لعلنا لن نسي في وقتين عين تلكه محسبا .. وهذه الامم المتحدة في نيويورك
تلك القوة الاسمية للرض القوية وقد نلت ورضع صدام قليلا هناك بفضل قرضكم .. نفهم
نوردهم سرور هيلكة ..

واصل هيكل هجومه في مهرجان معرض الكتاب في القاهرة ، قال : العراق في وضع
صعب لأنه دولة تعيش على البترول دون ان يكون لها منفذ على الخليج .. وحلنا وضع في عراق
كلها جديدا ومرسوم من قبل قوى امم المتحدة مسطرة وكان لابد ان يأتي اليوم الذي يسرد له
العراق على هذه الحرائق .. وفرد بين دعوى اسطورية مثل اسرائيل ، ودعوى تاريخية لم يترك
عنها اصحابها وكفل مصلحة جليية (هذه اللجنة انما لها ردا على ما لعلنا في تميلنا على مذاهب
في الصناعات الابس - قطر للاحق ج) .. وقال هيكل ومن سنوات طويلة وانا قابع لزامات دولية
ولري وسائل لتلويها عن قرب أو عن بعد لكنني لم اتطعم في حياتي ثرة جميع قاس فيها وبلا
استعاد اصحابها فيها كما في هذه الازمة .. حجم الاسواق القليلة هي تدفعها الكويت عراقيا .
في السنوات الخمس الماضية طرحت نظرية مسحها منهم هناك خاصة بمسألة الفلاح عن الكويت من
اعمالهم للتمويل في السعودية ويران والعراق واكد لي لجنة الكويت انهم في حاجة لأن يسطروا
لأحسب ثرة دفاعة .. وكانت نظريتهم الاحمد على الطيران لوقت اي فرد (الطيران) لا
يعد على ثرة بشرية ونشروا على الطيران ٢٢ بلون دولار في السنوات العشر الأخيرة .. وعندما
رقت الازمة لم نحل طائفة في الهواء كما لم يثر على طيار كويتي واحد وحناك لك في طائفة
الطيارين هي وكها مير الكويت ان تكون كويبة ..

وند علقا برمها يقولنا : كلنا شارك هيكل في المعجب من سلوك الكويتين ولاننا كانوا
يكيدون للسعودية هذا الكيد الماج ..

وسروف ان الكويت كانت للشرق الاساسي للصحف الناصرية في لبنان نكابة في السعودية .
 وقد اتى الى كيف تبنى شيوخ الكويتين الناصرية في عهد السلفات ولعبوا دورا في احتسابها
 ووقف لطيف مصر من قيامها من خلال الضغط المالي والاقتصادي والسياسي والنفسي على ثور
 السلفات . يمكن مراجعة كتابات احمد بهاء الدين في هذا الموضوع . . . وجازاهم الناصريون ما
 يستحقون . يطلب قد كثروا عند جمال عبد الناصر بمسألة العراق والوقوف بجانبه . . . وقال ان
 ما يحدث للعراق هو استمرار لعمليات الايادة للثقة التي بدأت لتتعب الفلسطيني في دور ياسين
 حتى ملأه القذافي الأخيرة . وان أمريكا والقرب والصيبرية يتولون وقف المد الاسلامي في
 العالم . (الله يرحم والله سيقيم على الصراط . . .) يطلب جمال عبد الناصر بالصود في مواجهه
 اليهود وقال انه كان يظن ان سرفد عمل الكويت قرطهم وان يكون للعراق منزلة بحري ولكن
 بعد الطوفان لفته يحيى جيش ونصب وقيادة العراق للصودم الباسل . . . واصغر الحروب
 الامريكاني الناصري تحت القذافي يأتا طلب فيه جعلهنا الناصرية ان تلف بوضوح مع نصب
 العراق وجيش العراق . . .

لعل موقف هيكل وغيره من الناصريين هو الطريقة العادلة على تهمك السياسة الكويتية بادهاء
 ناصرية وطمعها من الزعيم الخالد . اما حين موقف الطيفان الكويتي لهما في الطوفان الناصري
 أسره في حربي ٥٦ و ٦٧ لم تعلق طائفة مصرية واحدة واصير هيكل اغتداء الطيفان للصريين
 عبرة من الزعيم افساننا لشكرنسي الميبرية على الكويت . ١٩٠٠ قد أصبح حزب الطوفان سفا
 ناصرية لهما على من اجدها الى يوم الدين لا يقتصر من التهم شيئا . . .

كان هذا لطيفها قبل الحروب وقد بين الان ان حكرمة الكويت تمت نفس مطلق هيكل لمح
 العراق طوائفها في الحرب : انشاق الطوائف اعم من عسكرة الطيفان . . . وعدم من ذلك ان الطوفان
 العراقي هو الامر لم يتفرد في الحروب برصاصة واحدة بل حرب بتضال امريكي عراقي ابرتي الى
 طيفان . . . ولم تنسج بعد ملحق هيكل على امه الطيفان العراقي في الحرب . غير لم يكن افضل من
 اداء الطيفان الكويتي حتى انه لما سئل جنرال بريطاني . . . ماذا كان يوسع صدام ان يفعل
 بخائرا ؟ اجاب : بطرعا . . . ٥٥٠٠ للفرج مثل عبد الناصر الى صدام حين لم يكتشلوا بعد ان
 الطائرات تنسرى للقتال . . . الطيفان . . . وليس لتستحق سلامة الطيفان بالهرب من المراكز لو لم
 للمارك .

لما هي تصريح قرعهم الثاني: جمال عبد الناصر لقد علقنا عليه يوما : « بكل الشفقة في مي

ليست من خلق العربي .. ولكنها للهبة ومن حقا ان تستع بها .. بكل القساسة في الفكرين
 الذين اقتسروا الدنيا ضد مبارك وحكومته ومصر عندما قدم بحلفه عبد القاسم للحاكمية بهمة
 اعرف عليه فيها للتشاركون له .. ولكن الكوحيين وقتراسع زين الزعيم الحفاد .. وعددوا بقطع
 كل دعم لمصر. وقال انهم ان تابل اللسان بالزعيم الحفاد لو انه وصحبه .. وبالغالبية ابن الشيخ
 جابر القملي الذي ثلثا عنه مرة في في سبيل المصاحفة في ولاية العهد سيمند ليح العهد كله ..
 وحلم في اعطى مرحلة من تاريخ بلاده لم يخلق يعرفه .. ونحن ابنة الذي حمل من مصر للملايين
 وذهب ولم يبق (١/٢٤)

بل الاكر انه لا حب المستر غازي القصيبي على القضيعة صناد صياح الأربة الجفس للزورفا
 في ماتهان وأمر صبرخ آك الصباح قبل صفة صناد. لما حب عليها القشام السعدي سبها
 للاعراب^{١٧} ذكرنا الشهر يوم ولدت هذه بالقشامرة الكتيل بلو القشامرة بالجنيس أو القليس ،
 نصرخ في احتفال في القامة : ان ما بين الكويت والبحرين لا يحتاج في جسر ١٩ مصرخة
 بجسر لذلك لهذا ! أهم عمل وحفوي ثم في العالم العربي . وثالثا : بعض الكويتيين والفكرهيات
 يرصدون القليس على القول : لقد نالت الكويت ما تستحقه .

لما فولك (ميكيل) ان كل الأطراف بمطأت انقرة الأزنة لياليت صاحبك إعطاء مرة واحدة
 ولعازلي سبها^{١٨} أزمة من الزمات مصر منتظا نزل يوش في هذه الأزنة هي سفير في لفرته لها
 لعدة سنوات .

من مؤلفات

الأستاذ محمد جلال كشك

• • ودخلت الخيل الأزهر • •

الكتاب الذي قد أكتوب لروى حوش المدرسة الاستمارة * *

الطبعة الثالثة

أضيف لها الفصل العاشر

لوبيسيات أخرى

تطلب من . دار الزهور - س ب مدينة نصر - القاهرة

دار التراث الأسواني ٨ شارع الجمهورية - طينين - القاهرة

مكتبة السلي - لندن

والزلف ٣ ب بهجت علي - الزمالة

الباب الثالث

.. نَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ..

الفصل التاسع

جلالته .. والمنظمة .. والحد والربط !

١ - اذا كانت هناك جائزة اوسكار لجمعية الخليج فهي من حق الملك حسين بدون منازع !

الذين يأملون بالنظرية التكميلية ، يعني ان كل ما جرى في الخليج كان صفيا ومرموما بدلة من جانب الاعلام الأمريكية وقبل زمن من انتشار الخلاف العراقي الكويتي ، هنا الالتجاء الذي جاء على قدر في سيناريو جورج بوش . تقول ان انتشار السيناريو للحد يحصلون ما يبرز قوتهم في حيازة الملك حسين ، الذي كان شقيقه مع صدام ، ظاهرا مخالفة للقوانين الطبيعية والسياسية وللمرسات .. لم ترق لذلك الشبان باجراء التخطيات حرة بسحب فيها بدجاج الاسلاميين ، بل ويضمهم في الحكومة ، وانما اتبعوا نمط القوي المادي ، فارضية والامر بالمعروف وهو من امر .. الحسين ابن .. صفيح صفيح ، كل هذه التناجيات جاءت في موضعها تماما من الحطة الأمريكية بحيث يستحيل على الحد المطول رغبة لتصرر فيها وقعت مصادرة أو بنية صافية ..

كان على من يدبر هذه اللعبة للمراقب وهذا القزور الأمريكي للمنطقة ان يحسب حسب التسلطيين ، في اسرائيل وفي الخليج وفي الأردن ..

في اسرائيل .. وضعم الحكم العسكري الثاني في يديهم من بغاية الحرب الى نهايتها في المطول والتمس صلبة لاعتدال كبت لتسب غير القويح ..

اما في الخليج فقد حقق تضامهم لصدام ضربة قاسية للفضية التسلطية دون ان يسبب حسارة تذكر للتسلط الأمريكي والسياسات الأمريكية ، لأن قتالا لم يتبع في الخليج ، ولو حدث لكان بوسع فرعايهم ازال طرقات عديدة مدوية في دول الخليج بحكم حقدهم وتغلظهم ، ولكن ذلك لم يتبع بل حالت دول الخليج فترة تقدة من الأمن والهدوء .. والمعجب ان العراق الذي استطاع اهلبيال وزير الدولة الاماراتي ولو خطأ ، حصر عن تنفيذ عملية لرواية واحدة في دول الخليج وهو يحرق لم للمشارك ؟؟ فما من فلسطينيين في الكويت فقد وضاع صدام قرة قتال كما يقول العامة جهلا .. فلم يتبع قتال في الكويت ، حيث كان يتوقع قتالهم ان يزلوا عسائر

ملفوسة بلغات الخفاء- ولكن صدام لم يقتل في الكويت بل ترك أو التل مع الأمريكان على ترك
الجبهة العراقية ملفوسة لهم فطورا الكويت ومن فيها . . ورغم ذلك ظفر بعض المصادر عند
الفلسطينيين الذين قتلوا حلف انهم في الكويت بلا تال ولا استشهد بخسة الآآ ٠٠١ لذلك لم
يضع صدام الفلسطينيين على الحدود العراقية . . لذلك لم يستعملهم في هجمات الصاروخة ١٢
لوى حمله يهملها ان تبنى حله الاسفة بلا جواب ١

تبلى مشكلة الفلسطينيين في الأردن الأكثر حدة والأكبر على الاضرار بمصالح أمريكا . . فهم
في الأردن ما بين سوريا للظفرة في الحلف للواجهة للصرال ، وبين الصرال سندان للصركة وبين
اسرائيل لرا حين أمريكا ١٢٠٠ ما الذي كان يمكن ان يحدث لو ان لذلك حسن لعدة للوفد
الذي تحسه لربطاته بالخبرات الأمريكية التي تمنع له حربا لهاء كسا كصف « يوب ووعفره
في كتابه « لغبي » أو يحكم تاريخه في السفة والاتصال السري بالسرقل . لو قطع لذلك حسن
سوقه الطبيعي تمت للطة الأمريكية ماعا كان يمكن أن يحدث ٢٠٠ ؟

كان الفلسطينيون في الأردن مبعوضون ، مركزة دمية مع حكومة لذلك حسين ، وكفا يعرف
ان اسرائيل لا تسمح بثلث لذلك حسين ولا يقام جمهورية فلسطينية / فردية لورية على حدودها
الأكبر . . اي انها مبعوضين . . وما الذي يمنع الجيش العراقي في هذه الحالة من ان يدخل لتجند
لقوة المؤيدة له والتي قتال قسلا لقروا اسرائيليا . . وهل يتصور ان قتال السلطنة وسوريا ومصر
مع اسرائيل ضد الفلسطينيين تمكينا للقوة الاسرائيلي للأردن ١٢ لقد كانت الدبلوماسية الأمريكية
والاعلام الأمريكي لا ينامون الليل عرونا على انشراط التحالف اذا ما ردت اسرائيل على صواريخ
صدام بضربة جوية أو صاروخية لتكن سبئي التحالف واسرائيل قتال الفلسطينيين في اسلوع
عسان ١٢ وهل يمثل ان ينحز لذلك حسين لأمريكا وينزوب العراق أو حتى يصرح به ويستكت
الفلسطينيون في الأردن ١٢٠٠ ؟

ومكلا كانت القضية المطروحة على واتشي السيناتور هي : كيف يمكن حل الفلسطينيين في

الأردن ١٢٠٠ ؟

الجواب في اعتقادي جاء من عسر في الله سي أي له « تذكر قصة الزمار والقمير ان الاطفال
قتال . دحرا الملك حسين بالسر تباب الرطية والقنوية مع قليل من الاستراكية وبرسر لهم وم

يرفضون على الخسائر المؤثرة ويمسرون عقله حتى يثقف بهم في البحر . .

كان من الضروري ان يملك الملك حسين الشعب الفلسطيني من قلوبهم بقلوب الوطنية وتأييدهم ، وبذلك يمنع أي دعم حقوقي له ، ونعتقد ان توبة القديس لوقا والقساح للإسلاميين بالبحر في الاستجابات بل ودعوى الحكومة ، كله كان في شكل الضغط ليدولي الإسلاميون تهدئة وضبط التنازع الى ان نفذ الحطة وبالحق العراق ، لم يبق الخسائر جزائهم

اصبح الملك حسين ثوريا وانضم الى صفهم وحاجم للحكم الرجعي 11 ودعا الى اعادة توزيع الثروات وضع تصدير النفط العراقي ووفر حشودا كثة حادة مع اسرائيل وسوريا ولعل نصف مليون مقاتل فلسطيني سح بهم بسب امريكا ومصر والسعودية ومتروا من ان يطلقوا طلقة واحدة ضد اسرائيل أو الولايات المتحدة

والآن تسلطوا ملقا كسب العراق من سواك لذلك حسين ؟ ألم يكن حسين القليل مع امريكا والى الفلسطيني يخفرون المعزود الى اسرائيل ، الخلل لصدام من حسين الثوري الذي تحدثت عن صلاته توزيع الثروات وينص على المسؤولية الأمريكية ، ويجعل دون صليبة فلسطينية واحدة من حشوده بل ويعقد صفقة مع سوريا بضرب العراق لما ضغط عليه العراق من اجل تصعيد الوضع ؟ هل عسرت امريكا برطانية فلسطين للمناجاة ؟ لم كانت لبنة في صهيون الكلاء ساعد عليها بالسطح ضعف الزعي السياسي ان لم نقل الاصلاح في القبايل الإسلامية والفلسطينية هي اكتسبت من ذلك بتسلطها القسطن ولم تكن في حسيدها ولا في مقصودها ان تطرح على الفور برنامجا عليها يكسب فضيله وحياته ، أو يحكمها من ضرب اسرائيل والمصالح الأمريكية ولتعد الخسائر

فالملك حسين كان يقوم بدور مرسوم بندق وبراعة وهو شل ونجدة الفلسطينيين داخل الأردن من خلال السماح لهم بالاعتراف فقط ضد المؤامرة ولحم زعماته 1 ومن خلال وضع الإسلاميين في السلطة ليصفروا مثل هذا الثقل : «صفر مجلس الثواب الأردني لقراره باعلان امريكا التسلط الأكبر ABC

ومرر هذا الزمان بتأثر التسلط بالهتافات اكسا عمل تحالفهم أو ذلتهم لتلك على اظهار جلاله في صورة لتسرد على الامريكان الذي يطرف الاناث بسب دول التحالف ويهدو لصدام

حسين 100

وحذا هو الرأي الذي وصفنا اليه من اليوم الاول لأزمة الخليج وانضاح ملامح الدور الذي يلعبه الملك فهد بن عبدالعزيز ، وقد تبحث لنا فرصة لاحقة في حديثنا بالانظمة العربية في الولايات المتحدة في شهر فبراير ٠٠ وفي ضوء هذا التفسير يجب ان نفهم كل ما جرى ، ونفهم اول زفير خارجية بريطانيا فان استمرار الملك حسين يشكل مصلحة بريطانية ٠٠٠ وعلان فهد بن عبدالعزيز : لنا رسبا طرعا في التحالف ضد العراق ولنا من صناعات التورل ولنا كوكنا مهتزون بوجود اردن ثابت ومستقر واي تدخل من العراق لن يصبح فيه - واكد ان الملك حسين يعرف انه لا يتهدده اي خطر من اسرائيل ٠٠٠

وبكون الموقف الفلسطيني الذي مثله حسين ٠٠٠ ما كان ليعبر أو يستمر ٠٠٠

ومن ناحية اخرى كان موقف الحسين وتناطه فيما في ساحة السلطة ودور الخليج وديهم للبول المساعدا الأمريكية عامة وقد طلب من الحسين ان يهدد العرض بتمكينه للعرض الياسي واسترداد الحجاز من خلال إعلان نسبة الياسي والياسي بالشرية حسين ٠٠٠ لا يستطيع السردين ٠٠٠

وقد بانو سكرتيره فأكد هذا التهور من خلال التظاهر بنفيه ٠٠٠ فكذب فؤاد ايوب السكرتير الصحفي للملك حسين كوالصطن برست يستشهد بهما التورسون وقال فان انا على ان الملك حسين لم يأمر على تقسيم الجزيرة العربية مع صدام وقال : فان الملك حسين يسمى بالشرية حسين لأنه من نسل النبي وليس لأي ادعاء ٠٠٠

ولم يقل اننا عرف أو نذكر جلاله نسبة فهد مع مؤامرة صدام ٠٠٠ وفي نفس الوقت فقد ارسل رئيس وزراءه الى سوريا للتصديق في حالة الفلات الفلسطينية من قبضته أو دخول العراق الأردن وحذا هو سرور حلة مضربان الى سوريا والتي تننت بعض الصحف في لقطتها بالرغم منها لمواجهة اسرائيل أو لمبادرة بطل عربي ٠٠٠ بينما لاحظت الاويزور ٠٠٠ ان الملك حسين صعدا حلة فواته الاسبوع الماضي حشدنا في القطاع الأوسط من ولدي الأردن وليس في الجنوب حيث يمدح ان تقدم القوات الاسرائيلية في اتجاه العراق ٠٠٠ وكلفك البيان الذي اناهه الملك حسين واكد فيه انه سيخلف عن الاجراء الأردنية ضد اي تدخل من اي جانب وكانت للياسي قد ثلث

إن البعض يعتقد أن إسرائيل والأردن وسوريا ومصر مستشارون لحرب ثانية في المنطقة . وقد
نكثي الأردن بالاحتجاج بعدة على إسرائيل سجالها الجوي .^١

وتصرّح سفير الحسين في باريس الذي قال : « إن الاعتداء الإسرائيلي الجوي للأردن
سيحرر عدونا على المجال الجوي ولكن ليس حرباً فلسطينية في هذه الأزمات »^٢

وكان قد طرحنا هذا التفسير وقت الزيارة ولما تبرز هذا الرأي ما جاء على لسان السفير
البريطاني في العراق الذي توقع « ثركا من جانب العراق قبل ١٥ يناير وقال : إن صدام حسين قد
يحاول أن يوسع من نطاق المشكلة بالخروج بالسلطين فيها وربما بالثورة في « الأردن »^٣

وهو ما كان يقتل بال بغداد وسيد الذي بحث « سوريا ينسق مراحلة صديقه صدام وليس
للحل العربي كما زعت الصحف الغربية لحسن .

ولما كان لمرط نجاح في التسلل عبر الحدود في القوم هناك نصيحة ليست موجهة للسلطين
وحكم بل والمفرج لهذا الذي يجب أن يسمع وينسى أن الأمر تجل في الجبل ، لكي يستمع لو
يستطيع من الرواية وحكمتها ، وعليه استفسر عن بعضا من حركات وعبارات لذلك الذي لعب
دوره بمهارة بحسب عليها حتى ، خاصة لنا وضمتا القريضة وسه في الاضهار كما نطهر في للاطلاع
ردنا على واحد من خطباته . .

فلذلك تورر وصلت إلى واشنطن وكان قول تصرّح فيها أن الدول المؤيدة للإسرائيل هي الدول
الأكبر للديمقراطية في العالم العربي مثل الأردن وفرنس واليمن والسودان (١٩ أكتوبر ١٩٠)

أما آخر جملته فطالب بإنشاء نظام عربي عادل بإضهار أن ذلك هو نعم ضمانا لكي لا
يكرر ما حدث لأنه كما قبل ١ من غير معلقة تصبح للكتابة المصفاة^٤

وقال لذلك حسين أن القوات الأمريكية كانت قد قطعت نصف الطريق قبل أن يطلبها
السعودية . وزعم أن « . . . ذلك لهد لرسول له رسولا يوم ٧ أغسطس طر كد له أنه يحس ما تتركه
أمريكا لا يوجد دليل على حشد قواتي على الحدود ولا خطة للهجوم » (١٠/١٧٢)

(لا يستبعد أن يكون لذلك لهد قد قضاها بجملته ظهر كان متضوح التأيد لصدام . والسعودية
كانت لجاهد لكسب الوقت ، علا بأى من كسبه ، بتحليل التشرية قبل الانسراف . . والحرب
معددة . .)

ومصر جلالته للتأكد من صدقته صدام الذي يمثل مرحلة جديدة في القيادة العربية اعطاه
 وعداً بالانحساب خلال السبعين بعد غزو الكويت وإن جلالته حاول ابلاغ ذلك للعرب ولكن لم
 يستطيع الاتصال بغيرنا لا ببارك ولا فلكل نهد (١٠/١٧)

العمرة خلط يا سيدي ١١

ساري كولتن من صمدان كويت بعد لقاء مع فلكل حسين تنسرت العصفاني تلمس في اسفل
 الصفحة ٢٩ وعلى صمودين العصفاني فيه فلكل... من الاذلال الذي يلاقيه في العالم وخاصة من
 مارجريت ناتشر وقال ان السعودية عاقبه لأنها تريد ان يتطلع علاقاته مع العراق . وزعم ان فلكل
 سوق العراق ينسفر الأردن مليون ونصف مليون دولار هذا العام . ودخل الخليج ابلغه انها لن تدفع
 له هذه المدة بل ٣٠٠ مليون دولار للمساعدة . وتنتقل عن «برنسي غربي ان الأردن ستجاري لها
 لم تكن مساعدة خلال العام . ويربطها تحاول الان تهاج الجزيرة الاوربية بالتمويل بالمساعدة .
 وفلكل من الامير الحسن . . نحن مفرسون بقرارات المصالح ولكن تعرض للقرعة من السعودية
 والغرب ، انهم ينسرون بكسوة في اتجاه العراق »

ولفتت المخررة ان صوف حسين من صدام يرجع للتشديد البعثة هي تتدخل للموت على
 عهدة الصديق وفلكل من فلكل قوله ان المخرج سيهي لاجيال ٤٠

قل فلكل امانكم ا

الخطبة هي غير ما قاله الفصح حسن بن طلال (وسطره لا يصعب على ان يحدث من مملكة
 ملك وأمير لمصلحة امرك الأردن) فقد دفعت أمريكا الفصح (فلكل) حسين في اتجاه العراق من
 سترات عتسا حيتة المخابرات الامريكية حقة وصل بينها وبين صدام لتظم حيلة حرب الخليج
 الأردني ضد ايران .

بعد حياطة حسي لصدام ووج ان الفرنسي الفرنسي لا يقع في متاهلة فلكل نهد (١١) ولكن
 الصمودين رفضوا لقرار التانس مع صدام الا اننا خسروا ادلة على استعداد العراق للانحساب من
 الكويت ١١

ورضى فلكل ان يتسحب صدام من الكويت ورد ساعرا . . عمل يتسحب ويصود نقطة
 فلكل ١١٠ لم تكن هناك حدود صحيفة والا لا قامت هذه للتكامل ٤٠ ونهد صوف العراق من

فرمى وقال: طالما كان هناك تهديد ضد العراق لهذا يمثل قضية من مسميهم العراق الضعيف ومسميهم بنسب العالم العراقي وطالما ان البعض ينكر في تدمير العراق لهذا هو السبب في وضع العراق المدمر . . . وتبدأ تلك انه بعد انتهاء الأزمة فسكون هناك حاجة للخطر في قضية الديمقراطية والمشاركة التسمية والا لكان للتكلفة مستهتلة و لا يمكن ان يرجع في ما كتبت عليه .^{١٤}

وفي حديث مع جريدة الحياة قال من اسمه بالعامل الأردني . . . إنه يعرف بصكوكه الفكرية وإلى ان يراعي الفكرية في ظروف يعيشون فيها اسرارا في بلادهم أي شيء يربطونه أو يشاؤون وطالب بحل ما وجد الجميع وأنه كان يمكن تجنب كل هذا لو قبله الأنظمة القرب للاستشارة التي بدت في سنة بلقاء من الأنظمة العراقية^{١٥}

وعلى ذكر الديمقراطية فقد قلنا في غير هذا المكان الى ان حرية التعبير في تلك الدول كانت في الجاه واحد اما لما ظهر صوت سارح . . . فهذا ما يحدث :

بقدر تحقيق التوازن بين من تشكيل السلطات الأردنية بصيغة مدنية مدان ومجلسها البلدي (١٢ عضواً) فيهم خمسة يملكون بعض عليهم وقد سبوا من قبل البوليس لأنهم اعتدوا بأنهم للحرية.^{١٦}

وفي مقال في إحدى الصحف المحلية كتب احدكم واصفاً اوضاع العراق للكركيت بالجزر العراقي لتنهت الرضا على الصحيفة احتجاجاً على نشر لفتاة وسرعان ما تراجع الكتاب عن موقفه واعلن خطأ وطلب لتفرد^{١٧}

و جماعة الاخوان المسلمين تنتهج خطاً سياسياً غير ظلي البصر في نهاية أزمة الخليج وازعوا على سيرة التشريع الأردني وانه لفتاة الحزب الشيوعي الأردني لان فيه ضرر لظراً لمواقفه المعارضة لاجتياح قوات العراق للكويت^{١٨}

سفره دول الخليج طلبوا من رئيس مجلس النواب الأردني لفتاة مجلس الأردن لانها مساهمة الرأي الواحد ولا تنشر رأياً مازحاً .^{١٩}

وسبب المبرر لمرحون للملك حسين بأنه صدم أن يتحجب عن الفكرية إلا لما حلت للشككة الفلسفية، وان تلكه العراقي تنفذ قرار تحرير الرضا كخطوة عملية وليس من عرف^{٢٠}

وكتب دواي إسرائيلي اسمه مئيرك جالير يطلب لذلك حسن بالتحسين لكي تشارك دولة فلسطينية في الأردن توقيع الصلح مع إسرائيل لأن جلالته أصبح من أن يتخذ هذا الهدف وإن كان لا يرضه . . ولكن لعدم ما في الخلل الذي نشر في اليهودية تاجر واليهود لم يصدق ما هو قول الكاتب أنه قابل لذلك حسين في كل جانب في مارس ١٩٧٣ حيث كان جلالته في واحدة من زياراته السرية لدولة العدو وكان هذه المرة معجزة من جملتها ما نشر كسا لعل أن التوسل في هي حشرت الملك من التغيرات الفلسطينية خاصة في أبريل ١٩٥٧ ويوليو ١٩٥٨ ومارس ١٩٥٩ وأغسطس ١٩٦٠ وأبريل ١٩٦٦ وأبريل ١٩٦٧^{١١}

قال الملك حسين بأنه لا يستطيع أن يمدح التصريح العمالي على إسرائيل ودعا العالم للاهتمام أيضا بالآلاف الفلسطينيين الذين يموتون . . وقال أنه لم يبد له أي اتصال مع العراق منذ الحرب وإن أي محاولة منه الآن ستكون عبثية مثل محاولتها قبل الحرب^{١٢} .

وصحيح كل شيء من عدم استيفاء كل ذلك من حيث . . أو وإن من طبعه أو الطيور على شكلها تقع أو العملية المصرية من مشهد للمرونة . . فتح قد مدح بالتحسيني لذلك حسين في جريدة النهار وبلور أن جلالته حاول نصيح حكام الكويت قبل الحرب وإن سولف مصر هو نفس سولف السابك . . طلب لفتة الميث . . وقال أن الأزمة الحالية جرح المخلوط فيها بين جماهير الأمة العربية الطالبين بأن يكون دور العرب العرب وبين القاضين على نتائج الأبار والمكائد يمزج الصعوبات على بعض الدول وبعض القمم وبعض القرون^{١٣} .

وقال هيكل إنه : يرى شباب الحرب وحرفات شياح ودبلوماسية طلال . . ونصحه به غير الضربة وشرب بيسون قبل النوم ولكنه خاف عن الملك حسين قائلا : بأن أرى أن الملك حسين سلفا متسجما مع نفسه ومع حرقه . . في إنسان عاقل يدرك مدى عياله لتشدد جدا على ملاك المسؤول . . (الذي ينضمون للأردن ٣٠٠ مليون دولار مشروبا مختلفا فرقة جلالته والمعاتلة القوية...) أما رأيت لذلك حسين عالج السياسة الأمريكية فجلادته أن تذكر أن لديه نسبة القوية . . ونسأل: هل بإمكان القادة الأمريكي للوجود بالمعجزة أن يترك كل جبرش القول العربية ورد على اسمه . . سرفض الأمر لأنها تحت القيادة السعودية و هل تأخر القدرات المصرية خلا لأمر القادة الأمريكي . . ومرة أخرى اجاب أنك كثيرا^{١٤} وقد ثبت أنه هو موضح أنك .

وكذلك معلوماته وتحليلاته التي ثبتت بطلانها، فالتقنيات الفرنسية كانت تهرول لاحتلال العراق
تحتلنا لأوامر القائد الأمريكي والتقنيات العربية كلها كانت على الام ما يرام - - ١٠

على أية حال فإن الغنى فرد في العالم لم يخرج هذه القضية من ام العلوك فقد : كان عند مسلم
١٠٠ مليون دولار تلقا في بنك الخليج وقد حولت الى الأردن للاتفاق بواسطة لذلك حسين^{١٤}

وما ان ضرب صدام حتى كان حسين يخطي عن القدر ، ويسل وجهه من المكياج القوي
ويقول : - - كاشي عن بكره ولهمد عن اسارج بل ينسى تلك الجبدي فرجه باليوم السيد الذي
شهد هزيمة صدام فهدموا العرب الى أن نأوخ به مرحلة جديدة في تاريخ العرب ١٠٠ وثلاث حده
القاسي انه لا يحصل حقا وسعد لتقع صفحة جديدة ١٠ في هذا اليوم نرى بداية مرحلة جديدة
في تاريخ العرب . اليوم هو يوم سقوطه المروح وامانة الفرحة العربية ووضع الاساس لمستقبل
الفضل . هذا هو اليوم الذي يجب ان نمت ونطور العظيم العربي الاكسي ١٠ وحلت المسئلة
المطاب كانت محولا وانفسا من موكب الأردن السابق وتنفضا صرخا لسانه في ٦ فبراير الذي
الغضب دول التحالف عندما وضع ذكر اسم الكويت - - لما اليوم قال ذلك اسواتا الكويتون
بحفانهم يومهم الى وعظمهم واستفاعة استقلالهم ونحن نشاركهم حصادهم وفي هذه المرة لم
يذكر لذلك صدام حسين على الاطلاق^{١٥}

هكذا يلعل اشراق لا يظلي

ويبدو ان المخرج الأمريكي لتجلب اسفاس السار وخلع الصفتين اليانهم وتصور انه يمكن اعادة
حسين مكانه في قلب العربي ، بمجرد انتهاء دوره اولم يحسب الامر يمكن حساب البراءة هي
التمج بها القديس حسين في قلب حوره لما تأثر حقيقة الجهادية عليه في دول التحالف العربي
بحسب اصبح لا يمكن قبولها قلب جلته ولعقبه بهله السوالة وبهله السرعة التي جعلها
الامر يمكن - - ولذا عندما اعلن ان هجرة يكر في الشرق الأوسط انما تستهدف مصالحا حسين مع
قروايات المصدا والبلاء العربية التي كانت في التحالف ، وقبل ان يكر وسكو كروك مسطر
الاس القومي للرئيس برنيس اجتمعا هذا الاسرع مع عشاق ابو حوده مسطر الملك حسو وقد
الرئيس برنيس كشي عطايا للكونغرس محتج على القرار المجلس بالغاء السوالة للأردن ثم حبل
لكونغرس القرار ليحعل من حق الرئيس استعفاء مقدم اذا رأى ان الأردن ضمان في مسير

السلام^{٢٢} . . . وجمعا لحديث عن قزح قدم يوفد فلسطين / أردني^{٢٣}
 و تسمرت جريدة « الحياة » فأعلنت أن : «الجنون سيلعب إلى مكة ويصل عمرا حيث يجتمع
 مع الملك لهذا الملك حسين زار دمشق مطبخ الأسير القاضي وحافظ الأسد جاء للفرصة^{٢٤}
 وكان قد أعلن أن الملك فيه توجه إلى مكة لكشف الحجر ومكان .
 وغضبت السعودية واستمرت يانا كملت فيه جريدة الحياة وقالت انه عبر لا صحة له . .
 ومازال جلالة يحث عن مؤلف وجارة^{٢٥}

منظمة التحرير: السياسة هي فن الخسارة ١

أما من مرفد المنظمة .. فقد ساعد على نجاح خطوط الفتح الذي تردت فيه عوامل تاريخية ، وحاسر مثل احتلها من قبل ، بحيث كانت عنصر الاعتبار في القرار الفلسطيني في حد كبير .. وأعلن انه قد أصبح واضحا ان التقارير الأمريكية والإسرائيلية لم تحتل خلال السنوات الماضية في التعامل في صفوف الفتح الفلسطيني سواء بالسيطرة الكاملة على التنظيمات المنسوبة التي كانت دائما تأخذ خط الفتح على فتح وتقوم بأعمال تنحضة السوء لتسويه سعة الفلسطيني ولتلبية جرائم الاسرائيلي ، أو لخطوة الضرر لشرية اسرائيلية أو لتفصيل عناصر فلسطينية أو صربية .. هذه العمليات لتلحق هذه العناصر بحساب للوساد أو لتفعلها الوساد وتلحقها هذه للعمليات .. وأمرها الميغال ابو نجاد ونيو القبول .. الفتح .. هذه للعمليات انتهت مبكرا الى العراق وبلغت حصة الفتح في التحرير حصة فتح ، فطفت لفترة غير حصار على الانتصار .. خاصة ان العلاقات كانت متوترة مع مصر بحري من العراق للتيقظ ، والحفاظ على غير حصار من العناصر المنسوبة .. ولهذا باستغلال سقوط من عناصر ، في صحن مصر ، حروفا علنا بسلامتها بالتقارير الأمريكية والأجهزة الأمنية ، لتأجيل للتيقظ ونيو حصار بالعلاقات ينحس لا يقدم عليه الاصيل .. كلفلت لم يكن ابو حصار أو للتيقظ باقي تستطيع القسدي للسرارة هي لتحكم تصرفات المراقبين الفلسطيني في مراجعته أي تحرك أمريكي والاستجابة القنوية لكل غير بقلته عربي للكتابة الولايات المتحدة واسرائيل .. ولولا كلها كان من المستحيل ان يفت ابو حصار وللتقظة حصة هذه العناصر .. ولقد ساعد هو في برقة : حل كانوا يتوسون ان كف في صف الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل ضد لمبي ..؟؟

التجارب بالطبع هو ان القيادة لا تسير خلف الجماهير .. بل لتقود الجماهير في الاتجاه الصحيح ، وان استحال ذلك على الأقل لجوارل محاصرة الحصار قد لا الامكان أو كسا فلت مصححة سرودة بلقوة : فان العرب كانوا سيتلون من ابو حصار ولو سولف لجاد نأيا بالتيقظ من الحملات العربية ..

ولكن ابو حصار ولتتقظ للتيقظ حاصروا مؤتمر القاهرة ووصوه بأنه فتح الباب أمام التواجد

الاجسي وقال ابو حصار : لنا انطلاق من ثوابت بعضها ابعاد القنرات الاجنبية من الاراضي العربية وسماجة افسية الفكرية ضمن الاطار العربي لتعود حقوق ومصالح جميع الاطراف وبما يحفظ الكرامة للجميع ولللك جليت المباداة العربية التي اعتدنا مع عدد من الامرة قتادا العرب نسس هذا انطلاق لتعالج الاستعابيات من الفكرية والعراق واليران والسليطن ولبنان والحولان :

وقد تحدثنا اكثر من مرة حتى مع ابو حصار لستسيا عن الاسلوب الذي حسن نجاح الثورة الجزرية وهو منع تعدد للقطعات ومنع استقطام الثورة الجزرية في الحملات العربية . . . ولايك ان القنادة الفلصة في القطعة كانت تصرف لاسا ان صدام حسين لم يحلل الفكرية لحرر للسليطن وان اسرع الخليج والملكة العربية بالفت وصر . . . هم انطس وارحم على القضية الفلسطينية من صدام حسين وحزب البعث . . . بل ومن قبل البعث للعراق كسا لال الامر سلطان : والعراق لم يطلق رصاصا واحدة في سبيل للسليطن ولم يشارك مشاركة فعالة في اية حرب من الحروب التي تاعدها الساحة الفلسطينية لاني عهد صدام حسين ولا في العمود هي سيلة .^{٢٠}

وكنا نذكر ماكو قورس : واعلاء الفلت : وسباسة العراق في حرب ١٩٦٧ كانت من لعم اسباب الكارثة قد كانت طارة القنادة العراقية ووجاع لتسير لهم ، سبب اسفلر عنصر مشيرة في القنادة المصرية الأمر الحبيب بدمع الكلاع الجوري اندخلت طائرات اسرائيل صيدا الجوري بسلام امين ا والعراق هو الدولة الخليجية الوحيدة التي رفضت قطع النفط في حرب ١٩٧٣ . .

كذلك كانت القنادة الفلسطينية تعرف ان العلاقات مع شعوب الخليج هي حسن استراتيجي لا يجوز تضحيه به تحت تغير الانتمالات وخدمة لمصالح صدام وسائوته . .

انها اكبر من صنادقة ان يكون الشبح الوحيد الذي قتل من ال صباح وهو يطلع عن الفكرية ضد الفزو العراقي هو الاخ ابو شهيد عضو منظمة فتح والذي اسبب في احدى ماركها . . وبعد الحب الذي كان يكون حقا ففتح لجد تشيعة لطيفة زوجة ولي العهد العراقي (وهو بالحاسبة الذي تولى لعراج ابو حصار من قبضة الملك حسين عام ١٩٧٧) تعقد انهم لي يلهموا الى قسطنطين ثالث فاعدى نبالا لرحلات الضفة وتحت الحكم الذي ان يرد إليها الفلسطينيين الذين في الخليج .^{٢١}

وحكلا انتهت القليلة بصرب بلورهم في دول الخليج هي كانت عنتهم للالي وقبشري

والسبب في تأميمهم بالقبول الأمريكي كان حصولهم من سحب الخليج وليس من حكوماته قط ١ تلك الحكومات التي كانت ككل انصر مواقع الرضخ للوجود الصهيوني ، وقد لاحظت القوارع الاحلالية الغربية نقطة ، انه منذ انتهاء حرب الخليج أصبحت صحافة ولغات دول الخليج بلا استثناء تذكر اسرائيل بالاسم وليس بصير للتدعيم : الكيان الصهيوني ١٠٠٥ (اسير جيتلي هيمانز قرارا قبل بالاجتماع بتهول الجفوس مع اسرائيل في مؤتمر سلام مكابي ١٠) والحديث يدور علنا عن موعد الاحزاب باسرائيل والمصلح معها ١ في نفس الوقت الذي تولف الفلج المالي للمنظمة وبما البحث عن بلد يلجأ اليه الفلسطينيين من عائلوا في الخليج لاكثر من نصف قرن ١٠٠ كانت هذه الضربة للوجود الفلسطيني في الخليج واحدة من الاجازات الخارجية لصانعي السياسة الأمريكية والمصالح الكيان الصهيوني ١٠٠ ولما لا استخدم صير الكيان الصهيوني للتبليلا أو لقرءاء لاسرائيل بل الاول الكيان الصهيوني لأنه سيكون اكبر من اسرائيل هذه ١

كان على القيادة الفلسطينية ان توظف أزمة الخليج لصالح القضية الفلسطينية ، لا ان تضع القضية والفلسطينيين في خدمة صدام حسين ١ وسرى ان هذا هو ما فعله ، تسكنت الولايات المتحدة من ارجية اكبر ضربة نزلت بالفلسطينيين منذ ١٩٤٨ ١٠٠ وكل ما نرجوه الا تكون قذافية ١٠٠

كان على القيادة الفلسطينية ان تضهد من أزمة الخليج في حوصلة مركبتها الحاسية ولكن الذي حدث ان الشهرة السبحة التي استغرقتها هذه الأزمة سجلت امسا غفرا في التربع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي لا عضلات فلسطينية من اي نوع اما عن تحميم الحصار وهو ما لم تسهله القيادة بل كان ابو عاصر يحمرك وكأنه سوكاف في الحكومة العراقية ١٠٠ ولم ينحصر الأمر على ذلك بل تضطت حصار المخابرات الأردنية في توسيع الفترق وأصبح المتفارقة بين الخليجيين والمصريين من ناحية والفلسطينيين من ناحية اخرى بالحدة في المحصورة والقصر في القنول والدخول في تنصبلات لا حالات للفلسطينيين أو قضيتهم بها ١٠٠ ونحن نعلم ما هي المخابرات الأردنية وكيف انها مجرد اسم عربي للخدمات المخابراتي الاسرائيلي والامريكي يتحكم العلاقات الخارجية التي سمعي من سحولا القاتية ١٠٠ ولقد باندرت عناصر هذه المخابرات فحصلت معقم الفقرة الفلسطينية بالمر من ولم تترك صديقا الا واستمرت ولا جبرا الا ونسنته ١٠ وكان لابد ان يتبه ابو عاصر ونهاده

لهذه المؤامرة ولكنه كان يواسم ميزان وجوريتشوف، ولذلك حسين في البحث عن حل لمشكلة الخليج ٢٠٠

كانت صحيفة واشنطن في السابق الفرنسي باسم الفلسطينيين في لندن ٠٠ وس استمرائس
بعض موانئها مسجد أنها لم تترك وسيلة للرقابة العراقية بين الفلسطينيين ودول التحالف لم
تجاولها ٠٠ لقد نصبت نفسها منبرا مغاليا للسكنة ٠٠ محاربا بلا تحفظ ولا محترمة لصدام حسين
تسائل فلما حينها: «هل ينبغي منع عقد لقاءات بين الرئيس صدام ولللك شهد ٠٠ الرئيس
صدام أعلن مرارا استعطفه لهذه الفتوحات مع أي دولة من الدول المتحالفة في أزمة الخليج ولكن
بالت حربة النفط للقرار في الدول المتحالفة مع أمريكا محفوفة للشك إلا أن السؤال الذي يطرح
نفسه بقوة هو إذا كان الرئيس الأمريكي على استعداد للموافقة على منع السعودية من النفط مثل
هذا القرار التاريخي؟»^{٢٤}

بالسعودية لطلب وجوبا دائما للقرارات الغربية في أراضيها ٠٠ قال مسؤولون في برطانيا إن
لذلك شهد بعضه إن هناك حاجة لوجود قوة دولية في الخليج حتى يهدد الصفاء الأزقة المحلية ٢٥
وكانت تصريحات لذلك شهد اليومية تؤكد أنه لن يسمح ولا يهدد وجوبا دائما ٠٠ وقالت
الناشيونال: بذلك شهد أبلغ هذه الغريب أنه من الضروري إنهاء قوات خليط السلام في المنطقة إذا
تسببت قوات العراق وأسمعه السعودية أن وجود القوات الأمريكية في المنطقة ٢٦
ولي منسبة أخرى أثير لذلك شهد لتصريح برش عن الاستجاب للقرارات المتسلسلة التي أتت
إلى حله للمنطقة لإزالة ما سببت فيها من اضطهاد وظن أن هذا كان عندما يحدث رئيس أكبر دولة
في العالم ولا يحدث الرئيس برش عتا واعتقد أن حله في الحقيقة ٢٧

و اعتقد الشيخ باسم للثورة لسفير السكنة في لندن الذين يعتقدون عن وجود القوات الأجنبية
لأنهم يعتقدون النتائج وحسن الأساليب وهي احتلال دولة حرية ذات سيادة وكيان من قبل دولة
حرية أخرى ٠ وقال أن الدولة التي أسست هي دولة حرة ذات نظام ديمقراطي لا تعرفه ولا تطبق
احكامه الدولة التي أرسلت جيوشها للاحتلال ٠٠ وأكد أن طلب القوات المساعدة جاء نتيجة
الغزو والتهديد العراقي وفي إطار ميثاق الأمم المتحدة ٠ وقال أن الاحتلال العراقي يستند حتى فترة
التي ادعاهم الروس في احتلال أفغانستان ٠ لأن للمواطنة الكونجية وقتت مع حكومتها ٠ وأكد أن

القنوات الأجنبية مصحوب فور طلب السلطة . وأكدت أنه ليس لدى السلطة أية نية حاليا منع
لواء عسكري إسرائيلية في أراضيها .^{٥٠}

و ما مصلحة القضية الفلسطينية في استنزاف تلك قبة ٢٠٠ هل أعطى صدام للفلسطينيين ما
أعطاه لهند . . لو هل منع صدام عن الفلسطينيين ما كان لهند بمنته يحكم علاقته مع الولايات
المتحدة حتى وإن كان جهد القتل يحكم قضية الفنزuela الصهيوني في أمريكا وكثيرا العرب العالم ١٢
تحت عنوان «عرب أمريكا والفرانسون في القضية» كتب عماد سعاد الدين (هذا لسم) . . ومنذ
أن استجاب يرش لدموعه يتفقد للفرانسا بدأ وانضمنا أن حجم حطاه الولايات المتحدة السياسي هو
في حجمهم العسكري وإن والسنن لا قيم أي وون لو انصار لأمريكا الذين وكفوا إلى عنفها ٢٠
وكتب هو نفسه : «عزائل سبغول سعودي يتولي منصبه حقا إلى عمان وحجر جناحا في
أحد قادتها ، وقام في بيت السفير السعودي وحصل منه قضية معلوما بالولايات وألفها ولم
يخرج في الصحافة الأردنية سطر واحد يرحب باستقبال القنوات الأجنبية . . وقال : «كأننا لنا
الفرصة في اكتشاف جبرالات بلا عدد في دول مجلس التعاون ليس لولهم السيد مارفال سبو
الأمير خالد بن سلطان ولا انصرهم الجبرال الذي قضى في سبغول القادرا سفة لهور كان
للفرنسون العسكريون بفرسوة في القنفذ . .»^{٥١}

وكان الفلسطينيون الثقبون في الكويت بفركون عطررة الكثرة التي جلبها عليهم تأيد
المنظمة لصدام . . ويرفون أن حجة تصفهم وكثيرا على حائط الكويت: «الأردن ١٩٧٠ بيروت
١٩٨٢ الكويت» كتبها الفلسطينيون الذين من بأسمهم لفر صدام ، ويرفون انضماما مرعا
بازل الكرهجون باللاال من الفلسطينيين الذين سيجدونهم هناك . . فمن سيكون مسغولا عن
لللهجة . .»^{٥٢}

رفد كبيت وقدها كلفة في صحيفة الوقت بخرن : «الفلسطينيون في دمشق يا لهد
ومبارك . .»^{٥٣}

وكان يجرى بالقيادة الفلسطينية أن تنبه لاهله الكثرة وتفتح سبغولها برفض استعظام
الفلسطينيين لمرطة الجيش الاحتلال العراقي . . كان يمكن أن يطلبوا من صدام نقل الفلسطينيين
المحصون إلى الجبهة لكن حرب عمليات على القنوات الأمريكية ، كان يمكن كشف نهاده

وتأمره ، ولته سلام ولا يتأقل .- وكان يمكن تجنب الفلسطينيين لقيام بالمسلات القنوة ضد
 الشعب الكرهي .- ولكن صدام لم يحلوا القيام بصلية واحدة ضد الأمريكان .- ولذا كان الحمر
 الذي عرفه « الشعب » هو من باب القتل القليل القليل صعدا قالت : صمودات خطيرة تكشفها
 الشعب عن لسباب المعزل الكرهي للكرهي .- أما القس جهر وليس حكام الكويكث اقراحا صرعا
 بكرهي لقلل عربي يضم ٣٠٠ الف مقاتل لتحرير فلسطين .- وقالت ان صدام كان يفرح وصميم
 في سبناجنا لأي عمل تقوم به اسرائيل وأكد للقرير الكرهي ان اسرائيل لن تقوم بأي عمل ٢٤٠
 حتى اذا كان ذلك القول حورا ومن باب الدعاية لقد صنعت للنسبة سمجة صدام .- فلما
 لم تطلب منه المنظمة تشكيل حلا قتيلا ولطفا في إنهاء اسرائيل عبر الخليف الاردني أو حتى عبر
 الميود الكويكث ليشبك مع الأمريكان ٩٠٠ ملكا ليلرا ان يكون دورهم القوف في طرقات
 للكرهي وطلب الهرة من الكرهي في بلده وطلب للصرى أو على الأقل الكويكث على ما كان
 ينسبه الكرهيون وجند الأردن في الصرين الذين لم يصطروا بشئ في سبيل فلسطين .- فلما لم
 يسع لهم صدام بمقالة الأمريكان أو اسرائيل ينسا دهم لاطلاق الصريجات الاسطرازية هي لم
 يصقل منها حرف واحد مثل : المنظمة المحرر وضمت لمرابها في حالة التلر .- كما ان
 اجرائات منظمة التحرير فسدت ارسال وحداث عالية الصريب الى الكرهي للتشركة بصورة
 لعدة في مواجهة أي هجوم على القوات العراقية للترجمة صال .- (الاحداث)
 « دعت منظمة التحرير الأمة العربية والاسلامية وغرب العالم الثالث وجنح الاحرار والشرقاء
 وصحي السلام الى تحمل مسؤولتهم التاريخية والاساسية للتصدي للهيوان الناسم ٢٤٠ »
 ولي بلساد اجتمع صدام وحرفات وتاب الرئيس البني وتضمن اليهم للملك حسن وقرروا
 ضد لقاء بين الملك لهد وصدام ١١٠٠ وقالت صحيفة القديس بان لقاءات بغداد تحضر للقاء عربي
 اعربي وبالقات سعدي عراقي وربما كويكث يسبق للقاء الكرهي الامريكي للقاءات على صبة حل
 عربي بمظلة دولة وذلك كما أعلنت القيادة الفلسطينية ٢٤٠ ولكن اصعب الوسطاء هو نايف
 حرافه الذي أكد في دمشق بان مشاورات تجري لهد حوافر بالقات مع السعدي لهدا لقد القصة
 العربية الاستخباراتي معقد لها القبول القناعة هي رفضت لقررات مؤتمر القاهرة و قال حرافه انه
 سيجوز ذلك في ديسمبر ٢٤٠

• يشكل الفلسطينيون والأردنيون الاغلبية بين سكان الكويت الذين كان يبلغ عددهم قبل الاجتياح العراقي ٢٠٠ مليون سنة ثم اكثرت من نصف سكان الكويت الأصليين وان حالات الاذنين والفلسطينيين يفرون من الكويت ولكنهم يركزون الشباب للحفاظ على حاجاتهم وقضاياهم عن للشعب . ١٦

ليس الذين كانوا وثقروا علنا هم الذين حرروا الكويتين على الفلسطينيين ١٧
واعلم انني الحسن الذي وصف بأنه كسر المستشارين السياسيين لياسر عرفات بأن الخطأ مختلف مع صدام حسين لذا تسببت الحرب لقد تسببت خطأنا ان نتقاتل مع العراق في احتلال واحد ١٨

عرفات يصرح لوكالة الأنباء البهيمية . . ان قتال حرب الخليج سيكون كثرة للعالم بأسره ١٩ علما في الوقت الذي تقول الصحف انه قد سجل أعلى رقم للهجرة البهيمية السورية منذ قمة الخليج وهم يهاجرون في القدس في فرام ليلية ٢٠ سجل شهر ديسمبر أعلى عدد مهاجرين في خلال ٢٢ سنة هي عبر اسرائيل ٢٠١ ألف مستوطن ٢١

ولد علما يوما : لماذا لا يركز عرفات على كثرته وكثرة شعبه وحمل من للملوك ان يحمي قومه في الكويت للقتال عن المحافظة ١٩ ومحافظة السموديين والكويتيين والمصريين في وقت تصعد فيه اسرائيل حجة لانداء الفلسطينيين بالقتل والترحيل . . ام الله حقا يوجد بين الفلسطينيين من يستغلون ابو عمار ليحرقوا الانظار عما يجري في فلسطين المحتلة ويحموا الفرصة لجيش اسرائيل لكي يخلصهم منا من حركة حماس . .

• قال عرفات ان فلسطينا اعلى من النفط والنفوس اسم من القنولات . . وكنا وسازنا حد الفرو والوجوه لاجني لا انفسى وطننا العربي واته غزو يستهدف القوة العربية وتكرس لهب الثروات العربية . ٢٢

• عرفات يقول ستقاتل في جانب العراق في اي حرب . ٢٣
وبعد ذلك كله لأن بيان حول الخليج في أول قمة لهم بعد الفرو العراقي ، اكتفى بعدم ذكر القضية لكي لا يواجه لها الرد على هذه التصريحات والوقوف ، فيسح شرخ ولكن ذلك لا يثبت استمرات الخلافات الاردنية وبدلا من ان تصعد صحف الفلسطينيين تنس القرف حتى لم الأزمة .

لقد اقتدى بالخطوة على اغتيال البيان للمنظمة، وهاجم دول الخليج، مع وصول المهاجر رقم
ساحي الف يهودي الى فلسطين.. - أعلن قيادة الخليج في القوس - . الخ البيان حمل مطورا جديدا
مر حلف منظمة التحرير، وحلف تحالف للسياسة الأمريكية^{٢٨}

وقد علمنا يوما: بل سيعمل المهاجر رقم مليون بينما صرخ القلاكم لحاربة دول الخليج!
ولمعا ساحي منظمة المنظمة أو الحدود الفلسطينية أو القصب الفلسطينية في الدخول في
مركبة مع الاتحاد السوفيتي من أجل العراق ٠٠ حل بتلصص الاتحاد ١٩٠٠
وخرقت استاء من حواف مرسكو^{٢٩}

وكتبت القس لسب الاتحاد السوفيتي وللحداثة والحداد بلك وقلمه بان أمريكا السرة في
سوق القضاة : انها مؤامرة بتزعمها بعض المتأكرين تهدف الى إنهاء الاتحاد السوفيتي وتبره
نهائيا وإزالة عن الخريطة السياسية العالمية وإثباتها هي التبرير أمريكا وقيلها الجلاستوت^{٣٠}
ولا يجوز العناصر الخمسة حتى في الصف السردية عن مهاجمة الاتحاد السوفيتي لذا اتفق
العراق فعندما قال صبر تلز به اجتمعته بالرئيس الفرنسي وكان القرو العراقي للتكرت حرق جهوه
لسرة النزاع العربي الاسرائيلي وقال ان حلا للزود دفع الى القروا لعل في الشرق الأوسط وأهبر ان
لكرة السلام في الشرق الأوسط ما زالت حية . ولشال وكشي لم ليس قبرا في مؤلف اسرائيل
من الفكرة^{٣١}

لكنه جريدة الحياة بكاريكاتير بثت صغير (رمز فلسطين) مطبوعة بتبرير الاتحاد
السوفيتي ولعل: «حتى أنت يا بروجورسكا»^{٣٢} . فرجل لم يس فلسطين بسره ولكنه عاجم
المرال بما كانت لردده القوي المطبوعة لاحتلاله وفي مقدماتها الملصقة التي تقول جريدة الحياة ٠٠
تجاهله الصحيفة . باسم فلسطين ١٢ ومن لتتيد لعل كيف خرجت صحيفة «الحياة» تهش
القيادة الفلسطينية نور انتهاء الحرب فزود مطلب الولايات المتحدة : «شرعية قيادة لستد من
الغازتها وقيادة الفلسطينية لم تحقق شيئا لتحيها حبرا أو سدا أو من طريق ثلاث مثل
الرئيس العراقي بل انها عسرت ويجب ان تحلب على حله المقاربة فهدا السلوب الدكر فرملة
منظمة التحرير عسرت حرب الخليج مع الرئيس العراقي ٠٠»^{٣٣}

كسرون برافون المسجور في سفاسة الفلسطينيين من جانب بعض الكتاب في الصحافة

المصرية مع ان زعماء المنظمة يتاجسون سياسة مصر والحكومة التي جعلت عندها هؤلاء المسلمين .. وبمضي الفسرين انقروا اصلا على يد فلسطين .. ولكن ما مصلحة المنظمة والثروة والقبض الفلسطيني في تأجيل المعركة مع اسبوع الخليج والبراء الخليج .. كيف لم يتبه لعدة المنظمة لهذه الحملة التي تشنها باسمهم صحت مشيئة؟

صحة القدس لا تتورع ، بل تتصد ، القسرب تحت الحرام .. فقتل هذا الجبر القناصع
فلسطين :

١ علماء المجاز ينفرد قتال الاسريكين وحرب مصالحتهم .. جاء من طهران ان سيرة من رجال الدين السوديين في سيرة تم فحيت هجوم القوات التحالف على العراق وحقت السوديين على الفرض في مراجعة القوات الأمريكية .. وقالت الوكالة ان جماعة علماء المجاز قالت في بيان لها ان القسب العراقي وقع ضحية للحرب التي اضطلها الولايات المتحدة للنفط من القسبة المبيلة ولقت القسبة في البيان الذي استوره اس ان المجاز واتبع لنول القسبة لما ان تنهض في سبيل الله لاستعصال قبلة الولايات المتحدة و إلا قسبها ان تتحمل عري أن تطلم احلية المظلمين .. ٢٢

المير لا يستطير الحكومة السودوية وحسما بل رجال الدين فيها .. وكاتبه بصرف ذلك ويستند من حرصه على فكلر علماء المجاز مرين أي انهم ليسوا من الشيعة .. وعلماء السودية لانهم يكرهوا شيعة انهم وعابرون والعراقي لا يدخل قم الا في نمل ١٠٠

وقدني لسوى مقلع في ترميزها بالأسراء بأسلوب لم يعرفه صحافة العرب من سنوات طويلة فقلر : « كرميها الآراء .. مير من اولئك الأسراء بعسم انقسام سابة جمال وبميت عبوس حوسليني وهو ضابط كبير في الجيش والقائد حربي فريد بشار اليه بأكبر اسبح من اصابع اليد ، (الاج ٢٢)

عندما يندى القضاة باسم فلسطين الى هذا السوى ويهيون القضية على مديح معلم واستفادهم ضد الآراء الذين كانوا يقتضون عسبون شعف ما يندزم العراق « احتلاها » بنسبه ولا يمل . عندما يتنقل هؤلاء عن اللجسة بهاجسة السودية فإن القضية تصبح في عطر كبير ، وعلى يد الثرى من ابائنا .

ولا حركة صحبة القدس فرصة الا وفتاح فيها لكل من يجدي للشكة أو يجهم عليها: أين بلان أن يلعب في السعودية على الرغم من التحويلات التي تلقاها من الرياض لأنها مثل أمريكا وتجبر أن السعودية بلد يهودي من خلال حدة والولايات المتحدة أصبحت بلدنا واحدا . وسأنتد السعودية يعني مساعدة الامبريالية والى كثير . . .^{١٠٠}

« دون أي قلق سابق أو إعلان رسمي . . . السعودية تمنح تحميل الضائع في الأردن، بلان حركة القسطنطينية منها خمسة وخمسون ألف عائلة أردنية ولسطينية أصبحت بلا مورد ولكن لن يؤثر ذلك على لشاعر القومية ثلاثين على العشرين الفرنسي وشخصي فهم يحطرون لتقديم كل التضحيات للمشروع القومي الذي يفرحه العراق . . . (١٠/١٠/٦٠)

ما هو المشروع القومي الذي كان العراق يطرحه . . . المحافظة الخامسة عشر . . .

تبت « القدس » وجهة نظر القسطنطينية وتكررت بشكل بارز: طالبين تدين الاجراءات السعودية وتقول أن زكيه « وتقلت مصرحت على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة البني القسطنطيني للصير حدود . . . وتالت أن القليزيون يصرح ما تعرض له البنيون من مصادرة واعادة وان اطلاقا ماقرأ انشاء الطريق وإن حوالي ٣٥٠ ألف يمني حلقوا القسطنطينية . . .

ولك يكون منبها ان تلف القضية ضد الأمريكان أو حتى مع العراق ولكن لماذا ينسب لها كل مؤلف سعاد للسلكة ١٩٨٠ صحيح ان السلكة هي السعيد الأكبر ساديا من أزمة الخللج فدعها القومي أصبح ٣٠٠ مليون دولار وكان ٥٠٠ مليون دولار . ومصر السعيد القسطنطيني وسع ذلك فان السعودية ستكون الأكثر تضربا حال اندلاع للحرب . . .^{١٠١}

لم يكن صدام يهدف إلى تحرير فلسطين ولا المساواة على القومية لاستحلام مشرق القسطنطينية بل كان يستر خلف الثغرات القسطنطينية لكسب الوقت ويكمل امراء ساورة لسطه بعض المكاسب في القومية . ولم يتردد لحظة واحدة في تأكيد حله للقضية . . . وإن كان قد تنهي في النهاية إلى فشل نفسه بتسوية التي أراد بها الاثلاث من الفتح الذي وقع فيه : « حطة صدام الاساسية للاثلاث من الحرب هي طلب بعض التنازلات في قضية فلسطين الامر الذي لا يلوح في الأفق . . . ومهما يكن الهدف في النهاية فقد أصبح حلا للثلاث الا ان حله للقضية الزمنية لأن

نخرج الذي نعدده صدام لئن ثبتت منه تحول إلى طرف المعلن عليه . . .^{٢٤}

وبما أن الفلسطينيين الأرياء أن يشاعة الاحتلال العراقي للكويت فكيف احتلال إسرائيل لهم . فإن الإعلام الأردني والعراقي والقيسوس كان في الحقيقة يردد احتلال إسرائيل من خلال دعاية عن الاحتلال العراقي للكويت . . . مسائل الصبغة المتعلقة باسم الفلسطينيين : * فلماذا تتصنع إسرائيل سريةا لبنانيا لمساهمة حشودها القتالية المرحومة ولا تحرض والسطن ، بينما تعرض على العراق استعمال جزيرتين عربيتين من دولة الكويت . فلماذا يردد الرئيس مبارك تصريحات حرة في الصلة العربية والقطايع تحت الحكم الاسرائيلي وبما رشحها في الكويت بعد التسحاب العراق ؟^{٢٥}

وبالطبع يمكن للرب عفا المطلق . . . فلماذا كان الفلسطينيون يقررون حل العراق في استعمال القوة للحصول على منفذ على الخليج . . . فلماذا لا يكون من حل إسرائيل استعمال القوة لنضع منقل لها على البحر الأحمر ، ولتضمن مرفعا ثانية ؟ ولماذا كان الفلسطينيون يطالبون باستسلام الكويتيين تحت الاحتلال العراقي حول من يظلمهم ومن يحكمهم فلماذا يرضون هذا الحق لإسرائيل ؟^{٢٦} الخ كان المقروض هو ما قاله الأسير بندر بن سلطان : * أما عن الفلسطينيين فهم آخرون من يحل لهم لأيد صدام لأنهم يقررون معنى انصاف الأوطان * (١٠/٢٧)

وقد كتب ستيفن روزفيلد من عصمان يقول : * إن الخبير الأكبر في أزمة الكويت هم الفلسطينيون وعدد عسائرهم : * بأنهم للاحتلال العراقي للكويت انتموا جميعهم في رفض الاحتلال الاسرائيلي للشيشة وشره . * وهذا أدى لاضفاف للممثلين الاسرائيليين وقرى الأسماء للقطر . * وأبعد الفلسطينيين عن الأتجاه العربي لتأييد لهم . . . كما يحسروا علاقاتهم مع قروس والأمريكان معا^{٢٧}

ولذا كان الهدف أكمل الصوب وليس قتل الشاطور لئلا يمكن يكتلي القوم الفلسطينيون باسم عبد وه أن يقول وهو يعلم أنه مسلم : * إن العراق لن يغتالي عن فكرة الربط ليس من زوايا القوسه وإنما لصالحه القوسه . . . لماذا يضيف : * إن حل مشكلة الخليج قول بند فيه هو قضية هموزج العادل للقره^{٢٨} .

وبما كان الصهيونيون يحتفلون لأول مرة في موسكو بافتتاح للزمر القاسمي للاميد الصهيوني في الاتحاد السوفيتي وحضره مندوبون من ملكة منظمة صهيونية من . . . مدينة^{٢٩} كان

بسر حرلات يخلى بصفتي في نيويورك نكاز أعلن فيه تأليده لربط بين الكويت والسطين ، وإن
 حطومه من الجيش التركي بحمله بواقع حربا طويلة وسريعة لغوم ثلاث سنوات وعسراها واللاقل
 من المظلة . وواقع ان تصد العلاقات مع دول الخليج ثور اقتصادا لازمة . ووقتر حصارا الفلسطينيين
 بمسرة الآف مليون دولار وواقع مسطرة الحكومات . وحصل الاسرة الحاكسة في الكويت للمسوية
 الأولى في غزو الكويت . وانه اقتصاديا ربحا التسخ جابر لول فتور ان يتي بعض قطن في خضية
 الدين العربي . وقال انه تصح لكويتيين الاركتوا قسرات الامم المتحدة بل بأعطوا ما اضطرا
 بلرح حتى لا يبالغ ما نال الفلسطينيين (ووصفت المسيرة حقا القتل بأنه خبطة من المجد القلبي
 يعني ان ابر عسار تادم لأن الفلسطينيين لم يسلوا ما اضطهم اسرائيل) وقال ان المنظمة لديهما
 مشروع من ٨ نقاط لحل أزمة الخليج ، يتضمن انسحابا جويًا للتمزال ، ثم مفاوضات حول تسوية
 مالية بين الكويت والعمارة ومنظمة التحرير والتمول العربية هي ضرورت من الأزمة . وقال انه لن
 يكون هناك حل لأزمة الخليج بغير حل للمسكة الفلسطينية . وعدم تصريحا بأن النصر في تلك
 الحرب سيكون خبطة قريب في لم لتتصر ١٩٩٠

ولا تدري من الذي تصح للمنظمة يكررو نشر تلك الارغام الاستغرافية عن حصار الفلسطينيين
 وتغيرها بغيرات الأتوف من الثلاثين . . من مسخ عن قسب لاجئ لحر حركة ثورية لتصر بلايين
 الدولارات ١٠٠

لأن هذه الارغام وأسل تأخرها على التصري لحر حتى الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي
 الذي تقول له الدعاية الصهيونية ان رجاء للمنظمة يهاجرون بالامه لكويت ثروات لمساهمهم لحر
 الجيش في بذع باسم النضال في ليلكات في تونس وتبادل الدرجة الأولى . .

١ : تقرير عن حيرت دخل منظمة التحرير الى النصف منذ دخول العراق للكويت وثما حشرت
 ملاري دولار خلال الانهيار الأزمة الثانية وان دخل للمنظمة حيث الى النصف ١٩٩٠

ولد لساط الكيرون . . حل يعني ذلك ان المنظمة دخلها ١٢ مليار دولار سنويا . . ان ذلك
 يجعلها اخص من سائر الدول العربية غير النفطية ١

٢ : توفعت الحكومة الكويتية ساعدتها المالية المباشرة للمنظمة في حين عطلت المسكة
 مساعدها في المصاريف الخارجية ، وكانت الصعودية تساهم بمليار دولار سنويا وهو يمثل ثلث

التكاليف الجارية للمنظمة وانضمت المنظمة لقرار الرياض في أغسطس بدعوة القوات الأمريكية للدفاع عن الملكية ضد هجوم عراقى محتمل - كان العراق يملك ب ١٩ مليون دولار ، لكن مكتب المنظمة في الرياض أكد ان جمع خمسة في المائة سبعة ١٩٠٠

لحل حركات : مكاسب أكبر من خسائر . المكاسب السياسية هي هدفها المنظمة لتفوق خسائرها المالية وانما وجهت انتقادا قاسما الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط وحلها هو الجائزة الحقيقية بينما بلغت خسائر جاليينا في الكويت عشرة مليارات ونصف مليار وكذلك الدخل الذي كان يرسله لآباءه جميعا في الأرض المحتلة ٦٦

٥ ثلثا من المصادر الفلسطينية تدفع خسائر الفلسطينيين في الكويت ب ١٥ مليار دولار ٣٣
واستنادا لهذه الأرقام توسعت الصحافة اللبنانية لمكتب الصندى تكمن تحديدا من المنظمة وسياسة الخلف التي اضطرت إليها فكانت تنصح بعض الفلسطينيين بسحب الأموالهم من القواعد الأمريكية الخاصة ، والمند من ثقافات الترفيه . والآخرون طلب منهم البحث عن سكن بدل من القبول في فنادق خمسة نجوم . وبعضهم استعدوا من متجمعاتهم في أوروبا كتحركها وأرسلوا لمسيرات للرب في ليبيا . المنظمة هي كانت قبل القرو تعلق دخلا يبادل دخل لشركة عملها المجتمعات متوسطة الحجم ، خلقت ميراثها بنسبة ٣٠٪ ومرتفعها الذين كانوا يتولون في شغل قليلة بماهي جنبه لسياسي في تونس ولا يورعون عن وضع القويكي على قناتورها طلب منهم الاقتصاد . كما طلب من كبار الشعراء في تونس مشغرة قبلاتهم للتأخر وعدم النشر بالمرجة الأولى لتوضيح حقيقة بلان دولار التي خسرتها المنظمة منذ الدو . ٣٥٠ ألف فلسطيني في الكويت يطلبون المساعدة . ولكن المنظمة لا توابه بحظر الانفاس . . عملها ٨٥٠ مليون دولار استثمارات في أوروبا . . جسموا عدة ملايين لبرعات من الفلسطينيين الأشهاد في أمريكا اللاتينية . . ولكن حركات لا يعرف حتى تنهي الأزمة وهو مطالب بدفع ٩٥٠ مليون دولار لبرعات لـ ١١ ألف عامل (حوالي ألف وخمسمائة دولار شهريا لأكبر من خمسة آلاف جنبه مصري وهو أعلى مرتب عالمي مكالم لـ عامل في الخليج ، وأكبر من مرتب وليس ورواء مصر ١٠٠) ويصل على تسعين بقة دبلوماسية ٦٥

وأما ما سجله الميراث ترويون (١٩٩١/٣/٢٠) صحيفة بنت الوهنة قالت « وما الذي غيره

الحرب ليصبح السلام مطروحا .. ونجيب :...: تنبأت ماركسز القوي فقد اسبب هيار الطرف
 بشرية لامة حوت لاعتنهم العسكرية في العراق وتم زيل ادعائاتهم - اما قيادة المنطقة لسبب
 موافقها من صدام ، فقدت الثقة ليس فقط في القرب بل وفي عين العرب. كما حوت لاعتنهم
 في الخليج فقد حلت دول النفط دعيا .. مافا يتي من القاديين العرب ؟ جمهورية السن ..
 بلها الارض .. وبعض القاديين للاحجار في للشرب ! لم يحدث مثل هذه ١٩٩٧ ان كانت
 العروبة في مثل انهيارها الحالي ..

وتأجرون بالفرنسي في الانكشافات ان ينام لغير سبكون في منظمة التحرير في كل لالة من
 مؤسسيها كما استقال شاذ الحسن لأنه لم يقبل سياسة حرقات في تأيد صدام .. لا حرقات
 ولا اي من القاديين القديمة سبكون لهم مكان بل سبكل صدام ليات فابة جديدة من القاديين
 والمشكلة ان حماس هي التي مسيطر ..^{٦٤}

الخوف من سيطرة حماس يفسر الكثير مما جرى وما سيجري ١٠٠

الإرهاب المستأني ؟

ورغم كل ما صغر عن صغره والقويدين له .. حول الضربات الإرهابية الخاصة هي بعدما صدام فلم تقع حادثة واحدة تستحق الذكر إلا اغتيال المحجوب .. الذي كان من أهداف الخطة لحسينب الشنط الاحلاني على مطبعة القدس التي نقلتها اسرائيل .. وهناك دور في الحادثة اثره اليه وهما .. فلنلحظ وقع حادث الاغتيال المحجوب جاءت التهديدات العلوية لدوائر الأمن مؤكدة ان الضالون اجانب وانهم الاكهام على الفور الى صدام ولكن الولايات المتحدة لم تكن جاهرة للمحجوب على العراق في هذا الوقت .. ولذلك استقبل اعلامها الحفوت بسرد وتطرح اعلامها بتأكيد مصرية الضالون ا وقد بدرت عناصر مصرية سرورية بتلافيها بالفتايات الاسيكية بالدرت على الفور بتأكيد ان الضالين مصريين .. ورغم صيانت السلطات المصرية .. ورغم انه لم يكن له احتفل احد بعدا على انه حال حسن حظ الولايات المتحدة حتى لا تخرج باعلان عجزها عن تحليل لتهمةاتها ، ثم القبض على مصريين بوجه اهم الاكهام باغتيال المحجوب .. والامر بين يدي القضاء .. ولكن لتاريخ لهذا ما كتبه وكما : « الي ان يستقر الرأي على جنسية الذين اغتالوا ولست المحجوب ليل التحليلات لتأكيد انها ضربة عراقية استقرت الخلف الفضا في المطبعة للمعادية للعراق ليس من ناحية الأمن فقط بل من ناحية ودود القبل المسكنة ، وليس لدى مصر تنكر على الاكهام لا ارحايا ولا ماليا ولا حتى جرحى الفلسطينيين .. كذلك لئلا جهاز الأمن فيها هو الاضطر من بين الدول للمادية للمرسل ، اما اغتيال المحجوب فالتصدد به الدولة لأن جميع المصادر التي سمعتت من الاغتيال منقول الرجل الثاني في مصر وهو ما لم يقت صحيفة القدس فخلدت بتوثيقا الرئيسي : « اغتيال المحجوب الرجل الثاني في مصر وحللا صحيح مستورا ولكن ليس صحبا من ناحية الاحياء ، فمرسته ليست في مستوى الرجل الثاني .. وقد اتارت الصحافة الاجبية لضغط الأمن المصري في نقطة حسنة (اسام فتالي سميريس وسيرد) حيث يتقدم عدد كبير من ك ساح ولها بعض التحقيقات العربية القارورة وخاصة في خلق سمريس .

لذا كان هدف عملية الاغتيال السهلة والاستراتيجية لشخصية لا تية لها في الصراع العربي الا صفته المستورة ، لذا كان الهدف هو ترويع للعولن والكتاب العرب للمارحين للعراق ..

فيكون عليها ان تنظر لمرى مدى نجاح هذه الخسرية في مسكينة هؤلاء .. ولذا كان الهدف صرف الاضرار عن مدينة القدس فقد نجحت الخطة . إذ لم تجت المصلحة من العناوين الرئيسية .
 وقد لوحظ عدم بروز الاعلام الامريكى للصليبة بل وسرسي هذا الاعلام على الابعاد بأنها عملية عاجلية بسبب الشعور انارة المحجوب -القصبات مجلسي التمسب ا وربما يكون هذا للولف للتهرب من الاعلام الامريكى السابق بأن هذه الممرات لصليبات لرحمانية يطلق يد امريكا في الحرب .. أو للتقليل من قرحو الممراتي بتجاح ضربه . وان اجتمعت معظم للصلوات ان حجم التصلب والسريرة ليس في طاعة للصلوات للضرورة للمعارضة ٥٠ (من يونيو ١٥ أكتوبر ١٩٩٠) ٢٢

المسألة الثانية التي شجع فيها الارهاب للوالي لصلام هي الفيتال ابراهيم واور الهول يتصل مع للمساد ٢٣ . ويمكن الافادة ايضا للصليبة ناجحة التهمت بها الصنفاي للفراف المخابرات العراقية وهي القتل باسم لاحت المسكرين للمار حين لصلام الذي الهلر خجاة ومات خلال الادلاء بعدد صحتي للجريلة ٢٤ وما عدا ذلك كثيرا ككثر الخطة لا ينتظرون ولا يرحسون .. ورغم ادعائات صلما . لفتضا همت لمرىكا رسالة الى العراق لمخرها من الصليبات الارهابية . ودت خلفاء ان الرئيس بوش يجب ان يوقع للجر شعور طيني لدى العرب والمسلمين الاسلامية لزل المرام التي لرميها لمرىكا ضد الامة العربية وادعائها للصلوات الاسلامية باحتلال الأراضي للشكسة ٥
 عقد العراق بنفس حتى اتليب للخط في الاسكا ولم يستطيع ان يفسد محطة محلية على بعد اميال من لواء في الكويت لاضطر الى قتلاء ملايين البرابيل من الخط في الخليج ليسم مياه العرب على لحوه ..

فوجدت للصلواتم الارهابية بتغلب صليات ولغة ضد امريكا في حالة لثروب الحرب ٢٥ ..
 واعلن اكتشاف ان الفيا هي مركز جماعات الارهاب التي لدهها العراق للسل في لوروا في حالة قيام الحرب ٢٥٠

وقلت لصاحب ال جسي اي ليه ان ليا والفراف ليا خلايا لرحمانية مسعدة لشاظمة لصلاف في امريكا لما لامت الحرب ٢٥١

٥ جيش يضر العرب لبحول السعودية الى مقبرة للامريكيين ٢٥٢
 انقول مصادر المخابرات الغربية انه اذا تعلقت الحرب في الخليج فتوقع صليات عسكرية لسمية

« قال المرءون الذين يقررون صدام ان اسلحه هو توسيع النزاع وليس تطويته ولذلك يتصرفون ان يهاجم بالارهابيين الدول للزيادة لاسريها . . ولتسرب اعطاف للسفر العرب وبمازالت اعصاب . . »

حين ان الارهابيين اكثرية في قوتهم كما تعتقد قد اتت السيطرة عليهم من قبل الاجهزة الامريكية والاسرائيلية ، وكما انه السرا من سنوات ، في لحظة الامريكية التي استعانت برجل المخابرات الامريكية للشهرة ولسن ، ومن خلال الملون مع سفارات القتلى لم التلخل والسيطرة على شبكة الارهاب الفلسطيني . . وقد تحدثنا بذلك لتصيلنا في كتابنا عن عملية ولسن وهو تحت الطبع . . وكما لنا في غير هذا الفصل كان التخصيم الاصلاحي في للثروات صدام الاربابية مقصودا لتطيله والتهامه بان اسريها مرعوبة ولن تحارب ، وايضا لسيور الاجرايات غير المستوردة وغير للثروايلية التي انطعت ضد العرب في بريطانيا واسريها . . وانطعت كل لدهام عن حقوق الانسان وسبلنا للثروات وقد لقي القتل على كل من حر من اسل حربي وكان يطلب منهم ان يهيموا عن سؤال حول موقفهم من الثروات الحربي للكويك ا

وسواء أكان ذلك مقصودا في اختار هذا الهدف أو من كثرة الجبانة ، قد بالغ الأمريكان على عادلهم في ردة الفعل لانتابهم وحس حقيقي خال به الرعيطيون لاعتقدت القايك الحشر الامريكي وقالت بالاوربين قد قرعصوا من العرب الذي ساد الأمريكان من تهديدات صدام الاربابية . تلك التهديدات التي واجهوها السلام باحتمالها عاتل الا ان الأمريكان مسحوا لصدام بأن يزلزل طأأنيبتهم ويغير اسلوب حياتهم قد انخفضت رحلات الأمريكان للخارج وحس القيركات الامريكية لتصح حوكمتها بعدم التسلسل . . ان الخطر الذي يهدد به صدام لا يجوز ان يجعل الانسان الحربي يخضع لصدام ويغير اسلوب حياته فصدام لا يريد الارهاب في حد ذاته بل يأمل ان تجمعه هذه التهديدات في وثرة لمن الانسان الحربي ولتدمير للتسلحه والثرة الحربي العالم في العرب ضد الحروب . . قد نجح ذلك في الولايات المتحدة الى حد ان صدام لا يحتاج لارسال لرماليه الى هناك لأن تهديده وسعه . . المير للثمة ٢٢٦

وعد خلت الاطلاعات ان المباحث القيدرالية نصحت قريسي يوش الا يوجهه لكونغرس وبطل

مختصاً في البيت الأبيض عرفاً من صليبة عراقية ولكنه أجاب في شجاعة فائقة أنه لن يترك
 سلاح حين يحدد له تحركه . . وهو تصرّح ببلغ من الشجاعة أن يثير الرعب في العالم كله !
 « صرح كاهن أمريكي أن السلطات الأمريكية العسكرية تعتقد أن الأرحام العراقيين
 للاندحراق المفرد القمعية وتطهرون على الشرب، لذا اشعروا وعرفوا فيما مضى »^{٢٥}
 لم تلح إلا حادثة واحدة يذك في علاقتها بصدام وفي جده على بعد ألف ميل من القوات
 الأمريكية .

وعندما وقع حريق في رأس تنورة كان تفسيرنا أنه مضطرب من قبل السلطات هناك لتطبيق
 التراب ساعة الصفر . وتفسيره ولعب البيع التجاري لظهور بئرين الطائرات ودول المساحات
 والديابات ولكن الأجهزة الأمريكية نسبتها لصدام : « أطلقت مجموعة عمراء من CIA أرسلوا
 للتحقيق في حريق رأس تنورة أن الحريق نشأ بمعرفة صديقين عراقيين وعلى يد عمال يمين »^{٢٦}

درهم كل ادعائات صدام بمن حيلة أرحام عالية فإن الخارجية الأمريكية لم تبلغ إلا عن ١٦٠
 حالة خلال فترة الحرب معظمها عمليات صميرة قام بها حركاء عدد قليل منها مرتبط مباشرة
 بالعراق معظمها في مناطق مثل جنوب أمريكا حيث لم يكن لها تأثير عالمي .

أولد كبح الرئيس الأسد كبح العناصر الأرحامية عنده بضبط من الولايات المتحدة والقسمية
 والفكرية ، وفي تقرير لثلاثين بوسن افاد أن الولايات المتحدة حذرت الفلسطينيين من خطرات
 مداه وعسكرية لما بين أن أي صليبة أرحامية المثلث من ليبيا »^{٢٧} .

على أية حال أن فشل صدام وحشيه وحوائله وأمر تضال وأمر الشمس وأمر الكلاب في تحليله
 واحد على الألف فما كان ينتظر منهم في « لم المارك » يفرض على الحركة الفلسطينية أن لابد
 لطهر صبرها . .

الرابط التضليلي

كان الربط ، هو القنصل الذي طرحه صدام كخضبة معلوم مخترقة تحت الفلسطينيين وتثبت بها مؤيدوه كدولة تون مستقلة على حوزتهم ، أي ربط احتلال الكويت بالاحتلال الاسرائيلي للفلسطين وكنت قد كتبت يوم ٨ ديسمبر الماضي القول : « كل عربي شريف بينهم سرفاف الفلسطينيين ، لهم صنون - ولهم الحق - بتضليلهم أولا وتصيرا ولودمر العالم كله ، ومادنا بنشد الفلسطيني لو ربح العالم السلام وعسر عر وعلة .. ومن هنا ولطالما لم نحل قضية الفلسطينيين لسبب تكون التثليل القسائي السلاح المستعمل للتسلل فدورا وراء كل من يهدف باسم فلسطين أو بسلطو الامبريالية واسرائيل ، والذين ساهموا في بياهم ليرصوا الرئيس السادات لأنه على حد قول الزعيم الفلسطيني باح فلسطين بصفة زمال نسي سبناه ، لم ينهسوا هذا المنطق الطبيعي للعالم كله حلفه زمال لنا ما ثورون بالوطن .. وصدام حسين يحاول الربط بين نفسه وكمال الفلسطينيين فهو - في زعمه وتصوره - فرد ان يندم للعالم لو ذبحا القصفون الاسرائيلي ولكن من زلوية يمكن لهذا العالم للبعد الحس والمخاطف ان يحكم عليها بموضوعة ، وهكذا في حالة العراق بلدان هذا العالم بما ينسبه الاجماع كل ما فعله اسرائيل وسكت عنه اربعين سنة فهد انتها يهودية والعراق عربي الازعزع صدام أنه بقنصل الربط يضع العالم أمام خيار صعب إما ان يدينوا اسرائيل كما افادته أو يتركوه ينعم بما قدم كما سكتوا عن اسرائيل »

وقال بعض العرب ان هذا الثوب من الربط يصر جريمة اسرائيل ولا يدينها ، ويحول قضية فلسطين والتمتع الفلسطيني من القضية الرئيسية التي يتصور حولها الوجود العربي يحولها الى مجرد ورقة في جيب المخاض العراقي يسلووم عليها أو يتر بها قولانيات المتحملة ليحصل على تنط ومال وتصفيل للحدود ، ويغطي حجة قوية للتسلل الاسرائيلي الذي يهرر المدفون لتصفيل الحدود والذي لا يعرف بالعودة للقضية وي طرح مبدأ العقدة في توزيع الثروات . لاسرائيل لا تكف من انقول بأن لها نتيجة واحدة وللعرب عشرون وطبع العرب في نتيجتها كما في قصة دلود ، اسرائيل تطلب عقدة الثوروي بالثورة في الارض ولذا ، طو وطالما اليوم بين تصارعت العراق في عقدة توزيع التسلط بين العرب وبين القضية الفلسطينية يعني اتنا تربط بين مطالب اسرائيل ومطالب العراق ونظم

قوله العربي على طرد لكل الذين يريدون تصفية ايزوج ثروه اليهودوا يصعب الاسد ولأسد
 قارب ليسرا الاسد . بل ان الذين سمعوا تشير يرضى للثوار القومي ومطالب بحل الخلاف بين
 الاطراف الخمسة ، نيل لهم بهم يسمون صدام واصوته وحرم يطلقون بحل حربي واستبعاد التوصل
 القوي . . كل هذا للثقل لا يمكنه التراجع فلسطيني ، وهو يمثل سياسة الهند الحبر ، ويمثل ثا
 الفريق ثار الفلسطينيين بالكثير جدا على منقصة صدام . وقد نشرت صحيفة القدس - وهي مع
 القرائ بالكمال - ان الصهيونية كانت تطلع للتسلط على دولار سنويا لحو عشرين ضعف ما كان
 يملكه العراق (١٠٠ مليوناً) كما قدرت مصادر المنظمة حتى الآن بملياري دولار . . ويدعو أن احدا
 لا يحسب خسارة الانتفاضة ونسيان العالم لحركة تحرير وتوطيد اليهود السوفيت . .

فاكملت ليلدة البحث الترافيق العقلي بين قضية الخليج وقضية فلسطين . .^{٥٠} والمقصود بالربط
 هو ربط احتلال صدام للكويت كـ ما عرف بأزمة الخليج بنضالها القسري الأوسط الأخرى ، مثل
 احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية ، والبنانية والسورية والوجود السوري في لبنان . . الفع
 وبالطبع فإن النقطة التي اسرعت الانقسام وجرى عليها التركيز هي القضية الفلسطينية . . والنسب
 السوري الذي روجه الاعلام الصهيوني هو استخدام الكويت وحيطة تسلم عليها أمريكا واسرائيل . .
 لحل القضية الفلسطينية وامعة الاراضي المحتلة . . ا ولابد ان المكون سيشك في سلامة القوى
 العملية للأمة العربية ، فبعد أن هذه الفكرة خطرت على قلدتها ورجال اعلانها . . طالب الرئيس
 العراقي ان فلسطين هي التي تحتاج لتحرير وليس الكويت . . والله لن يترك الكويت الا اذا ترك
 الاسرائيليون فلسطين . .

ولقد وصف جورباتسوف هذا القول بالسفسه فلا يمكن ان يحصل دولة من اجل اقتنا دولة
 اخرى . . الا ان ما يميز المواطن السوري ان الذين ولعوا هذا التصحر لا كانوا يؤمنون به ولا
 بتكادته لتحقيقه . . ولما كان متاورا فسمه بها الصهيونية في قضية الكويت واستخدمه لاسراج
 الجهة المتحالفة مع الولايات المتحدة . . فالعروف ان الولايات المتحدة متحالفة لاسرائيل ولن تقبل
 ان يهدد مزمار ترحيح ابناءه قضية احتلال الكويت وفلسطين على قدم المساواة . . والاكمل السوري
 احمد جانت لأمريكا ، ومجلس الأمن صوت في شبه اجماع على قضية الكويت . . ومن ثم
 فمطلب الربط لن يفتن الا بأجمل الاتساع العربي من الكويت بما في ذلك من امسرو لا على

للكويت ودول الخليج لحسب بل على العراق قولا . . . وهذا الاعتقاد بأن القسام هو منظرة ليس اكثر، كان معززا عند الجبهة العراقية ومن لم تكن القضية الفلسطينية هي هدفهم بل كانت لها في منظورهم . . . وعندما طرحت القضية في مجلس الأمن بمقتضى الاعتمالات الاسرائيلية كعباءة تنزل وليس لديهم تعليق للفرق على طرح الفلسطينيين لهذه القضية هي اذ لم كان يستغل بال المحاصرين في مجلس الأمن . . . والمما كان المتورط بطور اساسي بين العرب فلمن يريدون انتهاء الاحتلال العراقي للكويت قبل ان يتدهور الوضع المصري الى حاد لا قرار لها . ونصح كندا للحفاظ ١٩ في اسرائيل الكبرى أو القلابة للعربية والمحسن لنا قبل الامريكان ان يتسروا بهم المي والمي أما في العالم . . . وبين حلفاء العراق الذين كانوا يناصرون على وجهي الصلة فإن استخدمت امريكا حل القسام، صرخوا مهللين فرحين في حرب امريكا - كندا بسببهم - وكان اتساع امريكا لاسرائيل حليفة جديدة اكتشفناها بعد احتلال الكويت . أو كان دافع الكويت وعرض العراق للدمار هو العقوبة المناسبة لقمص امريكا . . . فكما ترى كل الجهد والتمسكات باسم فلسطين وهي اذ ما بينهم . ٥٥

ولذا . . . ٥٥ . . . بعد العراق من ناحية اخرى ماضيا في استقلال القضية الفلسطينية ملحقا بها الحصار ، سعت الى الولايات المتحدة الى عوائل لم تكن ترغب في اتخاذها ، وليس من مصلحة العرب دفع الولايات المتحدة فيها . ولكن ما بين الاسطوق العراقي والضغط الاسرائيلي وما عسكنا لبعضهما لنضع الحكومة الامريكية الى مواقف وقرارات سياسية لتشكل سوابق يصعب الرجوع عنها ، ومن وجهة نظر الفلسطينيين ما هي القضية في التمرش بالولايات المتحدة والتمويل منها في مواجهة وخاصة بعد انهيار المسكر الشيوعي ، وهذا البث التبرير في الأمم المتحدة ان القضية تخلص للعالم باستثناء اليمن وكوبا ، التي وراء للندوب الامريكي ١٢ ولكن العراق يقول حقا انه يريد كشف امريكا ولتعاونين معها وليس الهدف عمدة الفلسطينيين بل الاضرار بمصوم صدام من العرب . والقوى العربية التي ترفض الربط لا ترفض لأنها لا تريد حل قضية فلسطين أو انها اقل اعلاسا وعطاء من العراق الذي لم يعلق وصاية في اتجاه فلسطين منذ (ماكو لومر يلى ١٩٦٨ لم كمال الاسر بدر في سجنه في اكسورد ليس القضية حقا عند الفرق هي بمشاهدة العراق على الحدود التركية والارمنية والسعودية وقال هولكن لا يوجد جندي عراقي واحد

في إنهاء الحضور الاسرائيلية عبر الاردن ٥٠ عامًا على عرض الصحائفون العرب لنية قريط لأتهم
 يدركون ان ابرار العالم باحلال الكسوت وتطليح جزء منها كل يوم ورسالة مجلس الأمن بشجب
 وما في طلب القضية للزعومة وهي قضية فلسطين ٥ أو بالأحرى صبر وهد مؤثر دولي ينقل ماء
 وجه صدام وان تستمر اربعة اعم فلسطيني وتفسير وجه فلسطين العربي ٥ هذا الاسلوب يجعل
 العالم يكره القضية والمفلسين عنها ويحظر العرب الذين لا يورعون عن التاجرة بفلسطين لإطالة
 احتلال وطن الكركي ١ ولذا كان جوروتسوف نفسه صرخ ٥٠٠ ان هذا قريط هو سله لا يمكن
 ان تحمل دولة من اجل اقتاذ دولة ٥ وكلتا طرف سيطرة اليهود على يروش ٥٠٠ ولكن انتصار العراق
 في مجلس الأمن بهرمون لاستصدار قرار بمقتد سؤثر دولي ٥ ويبرز جنوب اليمن وأسه لنام
 عنسات الفيلزيون وهو يقرق ٥ يجب ان هم نصرت ٥٠٠ أين في التاريخ دولة لم اسة تحرم
 على حصول نصرت ضعفا ١٢ إلا لأنهم يشعرون التغير الأمريكي لكي يصرفوا به في اعلاهم
 ضد مصر والسعودية ٥٠٠ كان العرب يكتشفون لان انتصار أمريكا في كل أمريكا التنازلات بسبب
 موقف هذه الدول ١ ولذا لا تصف اليمن ليداء صد التبركات النفطية الأمريكية بل تولع ثلاث
 اتفاقيات جديدة معها ٥ خلال الأزمة ١٢

وكانت المسلكة هي اول باد يصدر بيانا يدين مليحة المسجد الأقصى كما كان الاسرائيل
 سمود ويظهر الصريين القريحين الذين طلبوا واجتصا خطا بالريس يروش ولما دورا في تشكيل
 الموقف الأمريكي الذي سمح بصعود القرقر الاذاعة ٥ وقد فرزت الشرق الأوسط هذا الحصول في
 الموقف الأمريكي لمكان عنونها ٥: السعودية ليست تبدلا في صرفا والتمسك ٥٥٠ ٥ ونقلت عن
 الأمير سمود ان اجتماعه كان ايجاليا مع يروش ٥ ووضح الأمير سمود القصور السعودي وهو
 التنازل العربي الأمريكي لحل أزمة الخليج لم يرجعه إلى حل دولي لأزمة الشرق الأوسط ٥ وركز
 على النجاح في الحصول على قرار بالاذاعة للتفكير مع الامريكان واستكر محاولة صدام قريط
 بين للتكليف بهدف منع حلها ٥٠٠ (٩٠/١٠/١٠)

ورفض جوروتسوف مطلب القريط ان قال ٥ ان اسرار العراق على حل لشل لمشاكل الشرق
 الأوسط لا يجد استجابة من أحد نحن امام عدوان قد ترتكب ويجب ان يوقف وعندما قلط
 يمكن ان نواجه القضايا التي تحلق بسوية شرق لوسطية ٥ (٩٠/١٢/٢٨)

حتى التسريعي السابق والقمري حاليا الاسطاح احد حشوش لما استنكبه جريدة الشرق الأوسط السعودية ورفض الربط وقال : لا جدوى من الربط بين أزمة الخليج وقضية فلسطين . . . ووصف هذه الدعوى بأنها رغبة في صرف الانتظار عن الحقوق العراقي على الكويت . . . وتساؤل الا يشكل الربط تسليلا لحل القضيةين . . .^{٥٠}

وتل المزدو العراقي كانت السعودية ومصر تحتضن الدعوة لل مؤتمر الدولي لحل المشكلة الفلسطينية والمبادرات الأمريكية الفلسطينية . . . التي قطعت بسبب صلبة نور المباس المقيم الآن في العراق . . . كانت تستهدف ذلك في نهاية المطاف . . . وكانت الدبلوماسية العربية قد نجحت في زيادة التحليل الأمريكي - الاسرائيلي حتى جاء التزو العراقي للذي اعاد جسر الفصل للعلاقات الأمريكية - الاسرائيلية كما صرح دانيال ليفي بعد عرده من تولي زيارة له لفرنسطن وقال ان هذا القرار يفتح إمكانية العودة للعلاقات للصحية تمام وبجلاء . (٩٠/١٠/٤)

وكما : في الأمم المتحدة يجري لاجل قضية الشعب الفلسطيني بين تناورات اليمن والعراق التي تهدف كما قال الخرفال بنت سكر كروفت : ان عدم مالمب الورقة الفلسطينية بهدف تعزيز العرب وان منظمة التحرير تؤكد عدم ذلك ضد مصالحها . . . فكما قلنا ليس إن مشوب اليمن حريص على التهم الأمريكية ليجرح السعودية ومصر . . . أكثر من حرصه على وصول قرار لصالح فلسطين . . . وعدم حسين بعد شروط القرار فيخرج لسانه للعرب المصالحين .

لم يكن هناك عربي يصارخ للجلاء عن فلسطين وإنما كانت للمناورة للربط كما يحرصه العراق كمنافرة لتعطيل الجلاء عن الكويت ولا كعبت القدر : صرحت سهرات رفض الربط ولكن الرافضين لم يستطيعوا جميعا ان يتكروا ضرورة حل للمشكلة الفلسطينية لكي يحصل الأمن والاستقرار في المنطقة وكان بعضهم يؤكد انه مع حل مشكلة فلسطين وإنما بعد حل مشكلة الكويت . ولكن هناك من يقدم اعتراضه على نحو ذكي فهو يحرص على التأكيد بأنه لا م حل مشكلة الكويت فان ذلك سيكون نموذجاً يتبع مع فلسطين وفي هذا القول منطاة . . .^{٥١}

انهم يحاربون الربط بين أزمة الخليج وقضية فلسطين ليس لأنهم حريصون على حل الأولى بل لأنهم مصرون على عدم حل الثانية . حرارنا ان حرب الأرض المحتلة لا يتفقون لترات صديدا ولا لبقية ولا متعددة الجنسية . . .^{٥٢}

و كتبت جريدة « الحيلة » مقالته عن الربط العربي : « من الصعب القول بأن القادرين رفضوا الربط كانوا أكثر حكمة ، لأن رفض الاسرائيلي الربط بين القضايا يعني ان والعضل اقرب للمجرد من كل تعقيد اسرائيلي ومن كل صعوبة تاريخية ... للضغط المبكي ان بين العرب من يؤيد أو يرضى حالها أي شيء شرط ان يشكل ذلك عذمة للقرار . »^{٥٥}

و كتب رئيس تحريرها يقول : « القرارات المتخذة لرفض الربط بين الكويت والقضية الفلسطينية لأن الرئيس العراقي يصر عليها . . نحن كعرب نصر على تسوية القضية الفلسطينية نصر على ألا يستخدم أحد أزمة الخليج علما لتفصيل من صغرائه . . »^{٥٦}

كان هذا : ولذا كان سخطا القول بأن بعض العرب مصمم على عدم حل قضية فلسطين كان جهلا فتكار القول بأن حل قضية الكويت شكل نموذجاً يمكن ان ينجح في قضية فلسطين فالحقيقة انه ليس الاحتلال العراقي للكويت هو ما حذر القسيس العالمي وانه الى ضرورة حل قضية فلسطين ، بل مولد الأمم المتحدة والقرارات الخمسة والمجمع القومي من استنكار هذا الاحتلال والهمة النساء التي بلغت في مقارنته لهمة نصب الكويت وتسكاً لرفض الاحتلال وحل المشاكل بالقرار الخ هذا الموقف كشف بشاعة الظلم الذي يصرح له الشعب الفلسطيني وبشاعة الفئال الذي تتعامل به القرارات المتحدة بل والمجمع القومي مع القضية الفلسطينية وقد كان لنا ان نرفع صرخة خسر أو نحمل على المستوى العالمي أكبر بكثير عما تشقق القواسم حطية التحرير ، وسأرويغ صدام في البيت الأبيض ووجهت اسرائيل مرة أخرى مشروع عطف وحنا العالم بل ان الهزيمة والقسور الذي تسبب صدام في اثولها بالعالم العربي قضيا على فكرة العرب على الاستغناء من الموقف العالمي وها نحن عدد كذبة حله القسور ثلاث خلف بهكر ليله يكرم بعل ، ويعامل الفلسطينيين معاملة الاكراد ويظهر لهم لهديةهم يقتل الاسريكان حتى يصعب على قلوبهم زيارة مقابرهم !

« رغم التشايد على عدم الربط فإن مصادر البيت الأبيض تقول ان برش طلب من روبرت جاتز نائب مدير مجلس الأمن القومي وهو أحد مستشاريه في مجلس الحرب ان يبلغ الخبرات في الخارجية وكذلك مجلس الأمن وال « سي أي إيه » لوضع خطة جديدة لحل القضية الفلسطينية - الاسرائيلية . نرغم تزايد حركات لصدام لتقليل من صناع القرار على استعداد لاستبعاد الخطة . »

ولأن إسرائيل تطلب قيادة جديدة من الفصائل - هناك كتائب - علم بأن يوش عليه أن يواجه مشكلة السلام بين إسرائيل والفصائل العربية . . . وقد صرح « لي حاسنون » رئيس لجنة العمل الأوسط في الكونغرس « يجب أن نمد للسلام بنفس الخزم الذي استخدمناه في الحرب »^{١٠}

وقال بيكر بعد اجتماعه معقدا معقدا من فترة وهي أن مؤتمرا حوليا سندا بإحكام وفي الوقت المناسب ربما يكون نالما لنا نحن لا نرعى بهند مؤتمر دولي عن المشكلة العربية الإسرائيلية الآن ولا نحن نريد قرارا في مجلس الأمن يطلب عقد هذا المؤتمر^{١١} وقال ساجورو رئيس الوزراء البريطاني أن بريطانيا تفضل مؤتمرا حوليا ولكن لا ترى وبطاعتين مثل هذا اللقاء وتزعم الخليج^{١٢}

ولكن الانجملت غير متفائلة فتقول: « طالما ظل الفكره في السلطة فلا أمل في التنازل لفضل هذا المؤتمر ان يلضي إلى انسحاب إسرائيل ولن يند إلى حق تقرير المصير للفلسطينيين فالتنازلات ليست في برنامج الفكره . . . وقدم العالم العربي للتهادي أن يكون في وضع الذي يمارس سططا^{١٣}

فأدى لوصول العالم العربي إلى القاهرة ودمهاري ، هو المشرق عن إفسارة الفادحة هي لحقت بلخية فلسطين . وقد انصرف أبو عمار شخصيا ، أن الحاسر الأول في حرب الخليج هم الفلسطينيون . . . ولابد أنه يعني عسكرة قضيتهم . . . ولابد أن عرقهم من حرب الخليج هو العامل الأكبر في وقوع هذه العسكرة . .

واسيرا ليست القضية هي استقلال مقام القضية فلسطين بل القضية هي في تأييد من أبعادهم أنهم ان كان لا يريد أكثر من مرتين كما قال للقطر البعشي . . . نحو عشرة بلايين دولار كما منحهم عادل حسين الذي تب الحرب لأنهم وغضوا الخلل العربي بعشرة ملايين وفضلوا الحل المسوره الذي كلهم ثلاثة اضعاف . .

خلاف حرية الصحافة

واسيرا منذ تأسيس الأستاذ عادل حسين بمراتب لا تحقق اتفاقا مع القسوليات التي يقر بها ونوعيتها له ولا مع ذكاته الذي كنا نزل من اكتشفه . . . لال في تعاد الأسلحة التي بلا جرم: ولما نأمر إعلان الصراع ربط قضية الانسحاب من الكويت بقضية الانسحاب من الأراضي الفلسطينية ؟ . . . فقد أعلن العراق في ١٢ أغسطس ياتنا يحصل كل ذلك وغيره. ولكن لو أعلن هذا قبل في الابهام الأولى للضرورة فكانت النتيجة تخطف . . . حل كان هذا الأخير مجرد خطأ في الاعتراف

قياسي ٢٤

وكما يقول العامة « افترض مخرج » أو كما قال العرب : كذا الرأي الهوى . . . للجواب لا يدخل على مطلقاً الجواب أن صدام حسين ما يحظر به الله حين قزا الكويت أنه يفعل ذلك من أجل فلسطين، بل كان يطمح أن يسيطر الأمر يكون الكويت مثالي لتزله وعدمته في قضية فلسطين . . . فلما أخرج بالفتنة المائلة خرج ورشح لبعض الفلسطينيين من أجل تنقية فحلت والمزيد من السلامة . وما دعا في حقيقة فلسطين وحسارها التي تحسب مباشرة في ثلاثة فواح لإسرائيل . . . فلهذا لم يصح بعض الناس من مشايخك صدام القويعة خلال حرب الزولو . . . ونحن صوريه التي ظهرت لأول مرة فيليب . . .

صواريخ صدام .. سُوءة في أمريكا !

في الحديث عن صواريخ صدام هي بلا شك كانت النقطة الوحيدة لصالحه عند الممارع العربي في تلك الحرب المأساة .. لأن أول سؤال يطرح نفسه هو ما قاله الأمر فهد بن سلمان نائب حاكم المنطقة الشرقية حينما ساءل في مقابلة مع CNN « لما كان صدام يملك هذه الصواريخ فلماذا لم يستعملها ضد إسرائيل قبل احتلال الكويت .. »

نعم ! فلماذا لم يطلق هذه الصواريخ قبل احتلال الكويت والعرب حشرون حول العالم صحابه ١٩٩٠ لم حاكم صدام إسرائيل قبل غزو الكويت . بلوقب العرب عن بكره ايههم معه ولو طلب الكويت ولحقها « لا تطرو » اياما ومعهها قطر .. وربما استطاع ولحقها ان يطرح اسلا الحل الشامل لخصها الفصق الأوسط والوطن العربي الفلسطيني . ولكانت حشاهه اقل حتى لو ردت اسرائيل ولحقها بقسرة انتقامية ، لسا كانت قتال عنه مثل ما فعلت فرسانه امريكا وبريطانيا وفرنسا .. ولكنه لم يفعل .. بل لو كان صدام جادا لوجه خزيه هذه بعد نزول القذافي الامريكية في المنطقة وتبين ليه للحرب .. ولا شك ان فرصه ولحقها كانت اكبر وطايراته معه وبالقوت السوخي التي تستطيع حمل الأسلحة غير التقليدية ، وصواريخه كاملة بمسارها الحاجة الاكبر على التصويب والمضربة وبطرائه .. لاملك ان الضربة ولحقها كانت افضل منها بعد ان حطت لدراته واصبح لونه ألف طائره وكل القذرة العسكرية المالية في حلف اسرائيل واليه ان لم يكن رسبا .. هذه الأسلحة تقضي ظلالا كثيفة من التلك حرك نوايا صدام وسدى جدهه علفونه لاسرائيل ووجهه في صدام حقيقي معها .. وعنه التذكرك غير عنها اكثر من مضار ولحقها . ولكني أثير عا قضية اخرى ..

ان بحاصري تلك العرب من الذين ان الولايات المتحدة قد نجحت عسفا ضرب لواءه الصواريخ سكود لكن يتسكن صدام حش من الملاحيا في الجاه اسرائيل والسعودية .. والا لقد ليل من اليوم الأول ان قول هدف للضربة الجوية الساحلة لماسقة سيكون شبكة الصواريخ هذه لأن الولايات المتحدة عرفت ان صدام سيحرب بها اسرائيل لتضيق الحصار بجزر إسرائيل في

المغرب . . على الأمل علما ما كتبه مجلة نيويورك بأن الهدف الأول في الضربة المتخطرة هي هيكلة العلاقات مع صواريخ الصلبة لإسرائيل للاستعداد بأن تولد ردات الفعل على الضربة الأمريكية من توجيه صلبة لإسرائيل لكي يوسع الأثرمة . والأولوية الثانية هي ضرب صواريخ أرض أرض هي يمكنها ضرب السعودية . وإن فرنسا أبلغت أمريكا كيف تحلل صواريخها التي جدد العراق .^{٥٦}

وقد كشف الصحفي المخصص في قضايا المؤسسة الأمريكية أنه ولم يدر سوى لبنان من ثلاثين متعلق صواريخ سكود الحاجة . . بعض القصص القصيرة أصبحت أيضا ولكن لا يوجد دليل على ذلك إذ لا توجد صورة واحدة لتدمير القصص القصيرة^{٥٧}

ولم يندم حتى اليوم لتدمير سكود فجاء هذه الصواريخ وبالقائها لأكثر من الانطلاق إلى امر يوم في المغرب بعد أن دمرت كل القوات العراقية . . حتى أصبحت الحرب — كما قيل — مثل الحرب ضد حاكم الأردن من طرف واحد . وحتى يسجل قائد الفرقة الأولى الأمريكية ، نائبه في الميدان : هل أنهم يستطيعون مع الفرقة « مدينة » من الحرس الجمهوري فيكي الرد بالراديو : خطا يا سيدي . . نحن لسنا مستعدين بل نحن « ندمر الفرقة » مدينة «^{٥٨}

كيف يداني أن الضربة الأولى وإلى يوم ٢٠ يناير، كما «قلت للمصادر البريطانية لم تدمر الأمل من خمسين صاروخا من سماتة يمكنها صدام»^{٥٩}

وفي نفس الوقت ما هو سر الصنقة التي جعلت صدام لا يرسل طائراته في اتجاه إسرائيل و جعلت أمريكا تفضي الطرف عنها حتى فصل ساحة في إيران . . ١٩

١ قال وزير الدفاع الإسرائيلي أن كل الطائرات SU ٢٤ السوفيتي طارت إلى إيران . . وهذا يعد خطر احتمال ضرب إسرائيل بالأسلحة الكيميائية لأن الصواريخ لا تستطيع أن تحملها .^{٦٠} كان صدام على يقين من أن الطائرات أن ترجع ، متأكدا أن إيران تحت أي مبرر مثل تهديدات حربها لم يسم المصلين مع الشيعة الذين صدمهم صدام . . فلفنا حرس صدام على تسليم الطائرات لإيران . ٢٠ إلا إن كان الأمر صفة مع أمريكا لنسبنا لفساد مخرج قطران العراقي نهالها وسقوط أي احتمال لاستغلاله ضد إسرائيل . . ١٩

في الحقيقة أن هذه الصواريخ السياسية تركت عن صدمه لخطوط اعتدالا في استراتيجيته

بوش المصطفى الرموس . .

و انصارا تتأهل النتائج السياسية التي كسبتها الولايات المتحدة . . و اسرائيل من حلقة
المصراع . . هذه :

أولا : إننا نعلمنا بالخطرة التي تتولد عن الحرب لم تكن تهدف لازالة صدام بل تحجيمه عسكريا
ولي نرس الخوفات بحربه الى يخلل من التوازن القاعري الذي تبطل بطلونه في القسما وليس
التصمر . . من هذه الخوفات يمكن القول إن المصراع أدت دورها وزيادة . . فهو بموجب المصراع
أول حاكم عربي يضرب تل أبيب . . أول حاكم عربي يجعل الاسرائيليين يصلون في الخفاء
ويطسون خمسة قتلى وبذلك يوقعهم . . وفي تل أبيب . . ولم يخلل الصلحفة في الذكر وتبلغ
الحرب بذلك : التي تل أبيب كان اسيرها بالقسا لم يسبق له مثل لسكان اسرائيل . . فليوم الخائف
كان سكان مدن اسرائيل الأساسية معرضين لتهجم قد يخلل يوقعهم بالذات العام . . .^{١٠١}

١٠٢ : المصراع القوي للصلحفة التي دكت تل أبيب . . . يضرب تل اسرائيل لأول مرة في
الطريق . . .^{١٠٣}

ولا شك ان هذه المصاعف منذ انتهاء حرب ١٩٤٨ ان تطور الحرب في أرضها كل مرة ، ومنذ
٤٨ لم تحل مشكلة عربية في مساء اسرائيل ولا اكتسبت حلبيها طوية من طاعة او
صاروخ . . ولا اختارت طائرات سورية حاجز الصوت في اسرائيل فطلت المصطفة العربية ولكن
ها هو زعيم عربي يخلل في كل يوم صاروخا أو أكثر . . في اتجاه اسرائيل . . لا شك انه أمر الخلق
قلب العربي . . حتى الصهيوني المادي في الساعات التي سبقت حرب حزيران ، ولما بعد بصفة
عامة الفلسطينيين الذين تمسكهم اسرائيل متملة للهدوء الحمر ولتقتهم في حظر تحول دائم لأكثر
من شهر في حائل بلادهم . . .

١٠٤ : صدام أصبح أكثر شعبية من أي وقت بين الفلسطينيين في الأرض المحتلة . الحرب في
الأرض المحتلة أثروا بشدة صدام على المسود ضد هجوم القاتل ورغم ذلك يستطيع ضرب
اسرائيل . . وظل عن فلسطيني ثوبه . . ان صدام يعطوب ٧٨ دولة ولكن بعد يومين يضرب تل
أبيب ١١ ب ١١ صاروخا . . هذا هو المصراع . . .^{١٠٥}

فلسطينيون في العراق وجنوبا رسالة تحية لصدام عبر قذافي قالوا فيها ان المصراع هي

وجهت لاسرائيل قد وجدت ان العراق يتي بوعده للفلسطينيين .. ان حله الصعوبات تتحول للاكتفائية ان العودة الصالحة للعراق قد تلتفت .. نصيرا ان ساحة المعركة حلت وساحت ساحة التحرير^{١٠٤}

بالسوريون مللوا للتصريف العراقي لاسرائيل والمظاهرات حرية شخصية في دول حرية حرة وتظاهر ما بين ثلثين وثلاثة آلاف شخص في العراق في الحزائر^{١٠٥} ورفض مقاتلون بمصلون في الساعات تحت الاعلام الفلسطينية .. وقتل رجل دين جزائري .. لأول مرة يضرب صليبيون مسلم في ليبيا^{١٠٦}

والخبر للتلخيص الذي ساد العالم العربي مع الضربة الاولى حل وسط الاجتهاد بأن صدام صديق وعنده وضرب اسرائيل .. وتوابع الفلسطينيون ان لهم حقوقهم القنود^{١٠٧} وحرقة صامدة في العالم العربي بالهجوم الصهيوني العراقي على اسرائيل^{١٠٨}

بالسوريين العراقية اثرت الترحا في معظم مقالع العربي يوم الجمعة والبلدات في تونس .. البوليسون ولعوا في القصور .. القصة قالت : اسرائيل السركت في حرب الخليج^{١٠٩} ترى تلحد لصدام جاء من الجزائر .. الالاف من اللبنانيين والفلسطينيين ذهبوا الى القصور في مدينة صور للتعبير عن فرحتهم .. وقال ولهم كواشفت بأن صدام يطمح ان يدخل الخليج كالجبل الذي تحت وطأة الضربات الأمريكية استطاع ان يضرب اسرائيل بالسورويين^{١١٠} صدام حسين دخل الخليج فعلا كأرو زعيم استطاع ان يضرب في قلب اسرائيل ولذا استمرت الحرب ليسصبح بطلا وسيدو انظم الحرية من حوله معجافه حشة وربما أدى ذلك قلب حله انظم وفي هذا الإطار فإن القنار على السوروية تهدف لتكتف لذلك لهذا الذي يسبه صدام بالخائن^{١١١}

بالكتاب والقناتون السوريون يدعون لتأييد العراق في بيان وزعمه قس يمارسون له خط الحكومة .. البيان وقته ٤٣ من مشاهير الكتاب والأدباء والفنانيين اختاروا التلايات للحملة ولقوا هذه الحرب المبرمة تنصر لا سوريا فقط بل كل العالم العربي .. ولذا يجب على العرب في كل مكان وبصرف النظر عن لغاتهم يجب ان يترجموا لبرام أمريكا .. قال للملك : في الماضي كان سرما مجرد ذكر اسم صدام والان بالكفون القادة والحياتا يهرون عن تعاطفهم منه ولنا وسورويين العراق ضد اسرائيل ولدت حدة المناقشة^{١١٢}

وتمت حوران : فلما حارب صدام حسين ١٩٩٠ كتب فاروق كزاولي : ليس لصدام حور
 انتصاره ولا مهربه الاستشهاد بل ان مبعوثه حي قطع الآخرين للاستشهاد ١٠٠ بل لأن صدام
 يعتقد انه سيكسب ١٠٠ كيف ؟ لأن النصر في القاموس العربي يعني مجرد تحدي القوى الكبرى
 وتأملوا التاريخ العرب في الايام عدا الأخيرة فهم حاربوا عرس مرات ضد اسرائيل وعسروا
 جميعا ولكن في مرتين حوروا الهزيمة في المرة الاولى الى نصر سياسي ١٠ في ١٩٥٦ عرس عبد الناصر
 سيده وجرر صدام ١٠ ولكن الامم وكان القروس للعلوا والقروا مرطيا وارسا وكانت النتيجة هي
 تحويل عبد الناصر الى بطل العرب لأنه وقف في وجه اليهود وحقن عشرين سبطا دفرا على
 القمل الارسط ٠ صدام قدم نفسه الاستشهادية ١١١

ثانياً : إن كان الهدف تعمير العراق وإقامة معمار وضع للطفلة النسوية تصح فيها اسراويل
الباب المغلق فإن ضربة الصواريخ كانت ضرورية وحملت هذا الهدف بنجاح رائع ، علو لا حله
الصواريخ خرجت اسرائيل من حرب الخليج بلا حصة في الفناهم بل ولا أصبحت في نظر الكثيرين
من جبهة الآخرين التي يجب ان يلقاها القليب بصورة أو أخرى فهي محدبة بصله دائمة ولم يطر
لها منذ يونيو ١٩٦٧ وإلى ضربة الصواريخ - كطعنة أو دولة محبة للسلام عاصمة للقارون
الدولي بل هي للقلب المستعمر بالأثم للصفحة وغرقها وهي التي سبقت مسلم في احتلال
واختصاب لرض الخير ورفض لقررات الأمم للصفحة . ان الصفحة الوحيدة لمسلم واتساره ككتف . .
للمنا يسكنون على ما تنفذ اسرائيل وسهكون مسلم لما فعل قس القس . . وقد فسرنا في غير
هذا الموضع في اشغال هي كانت عليها العلاقات الأمريكية / الاسرائيلية قبل الصواريخ ونصرت
الولايات المتحدة لأول مرة على قرارات لندن اسرائيل . ولهم من ذلك ان والمطن ككتف
محاسن الظهور المعني الى جانب اسرائيل وتكسب من مسلم الاسرائيلي في وانطق ان صندب
المنظر . .

و عن الممثل الاسرائيلي الكبير جيم مورجنتاوه مقالاً عن المرحول الذي حدث في العلاقات
الامريكية السوفيتية وتغير ذلك على خلافات اسرائيل مع واشنطن وكان عنوان المقال الذي نشر في
النيويورك هيرالد تريبيون - وأن .. السفير السوفيتي هو الذي يهزم .. فانه يرجع ما يطمحه من يهود في
العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية وبالتفصيل تمام المعلومات السوفيتية إلى المخابرات في المنطقة

خذ التحالف الأمريكي الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ إلى التحالف الأمريكي السعدي الحالي في
 قوة الخليج .. ولينا للتوجهية الاسرائيلية وحركة الأمير بندر الذي وصله بأنه أين الأخ
 طفلته عند الملك لهده .. والذي على حد لول كاتب القتل كسر المرأة السعودية قبل وصوله
 الصاعب لرائدتين كان معارف السيرة السعودية عن طريق حارة لعل الخط والمال .. جد
 سعودي .. وقال جيم مريجاته بان التغيير السعودي الآن في والخط هو الذي يلقى الترحيب
 في القنصلون ولقيت الأيض .. هذا الترحيب الذي كان يخص به السفير الاسرائيلي في السابق ..
 ونقل عن السفير الاسرائيلي قوله كده : أصبحت مثل الدم المجرى الذي يتدفق عليه قلب لكي لا
 يره الضرب .. ولقد فكاتب لودجا ما يعتقد انه أحد أسباب التغيير في العلاقات فقال ان
 الدبلوماسي الاسرائيلي كان في حقل تصرف بالرفعتين يوسف .. في نفس اليوم الذي عرفت فيه
 قولها بان التحصيلة للمرة الثانية على يد اسرائيل في حادثة المسجد الأقصى وما فعل كيف
 تركت حكومة تغير هذا الخطا كان رده لمي خطا من الحكومة وما لأن اليهود يحسبون بسره
 ساملة امريكا لهم فأرادوا ان يتركوا لكم .. نحن لا نعامل على هذا النحو ..

واظن الكتاب المأرنة هذا فرد الخطيب بدبلوماسية الأمير بنتر فقال ان الأمير حضر في اليوم
 الحالي نرس الأضواء مع سعودي الرفعتين يوسف .. فكشف كيف انه بعد ما يقرب من عشر سنين
 من العمل في واشنطن انه استوعب هذا أسلوب التعامل مع الخاصة الأمريكية .. وذلك عندما سئل
 هل تعلمون لماذا ما لجميع التحالف السعودي - الأمريكي الحالي ان تعلموا سئل اسرائيل كتحليل
 امريكا في الشرق الأوسط .. فرد برأيه : لا اظن .. بل ربما عثر من الحصول على علاقة
 مثالية لطاقة اسرائيل بامريكا ولكن هذا يتخذ على ما سنطه في خلافا من ناحية الاسلحات ..
 وعلم الكتاب الأمريكي : انها اجابة قصد بها التمييز في تولفهما وتركيزها على الرقمية وعنه
 هي الكلمات التي سكنت اسرائيل في الماضي من السيطرة على والخط .. ان السفير السعودي
 يشكل علاقات بلاده على مثال العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية القديمة^{١١١}

وبالطبع لم يكن لا الأمريكيان ولا اليهود ولا حطب جهنم من العرب .. ولكن يملكون حدود
 ذلك وجامعهم السجدة على جناح السكود ..

فيل الصور يبع تانتست الصحف امسية اسرائيل في الاستراتيجية الأمريكية في العالم العربي

والقرا ان حكاية الاقتصاد على اسرائيل في حقبة الصالح الامريكى في المنطقة قد سقطت ، على اول مراجعة امريكى تصبح نظر لاسرائيل كصحة ، ويطلب منها القيام ببعضاً لالتسيات وحرما على صحة الولايات المتحدة . وهكذا ان انتهت حرب الخليج بدون صواريخ صدام لما كان لاسرائيل حصنة في قنصلهم بل ولكن على ان تتوقع صدام جديدة . وما يذكر انه عليه بتسرب القتال طلب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك ، اسرائيل ، بأن تتحدث مع الفلسطينيين الآن . اسرائيل لابد ان تعرف ان السياسة العالمية تغيرت ولن تكون حالاً قادرة على الاقتصاد على غير مضمون ضد اي قرارا يستقر لها .^{١١٢}

ولكن هذه التصويغ التي لا تصرف بالنسبة حجم ما ارتفع من خسائر مادية ولا بشرية فادح . . . هذه التصويغ نجرت الوضع العالمي لصالح اسرائيل ، وجعلها تبدو مرة اخرى كما احدث في مايو ١٩٦٣ . . . القوية المسألة هي بحسب الغرب على العدوان عليها والفتاها . . . فهي لا تجارب وصدام يضربها في صائر دارها بالتصويغ التي حلتها بها الاتحاد السوفيتي ، وبعض الدول الازرية القوية التي سارقت تخفي مبرراً صناديق للمساواة لحرية دولها الخبيث . . . الفع وسقطت كل معارضة للغرب وخرج زعماء ثوريا بضمون فروض الطاعة والتسليم لاسرائيل حتى اطلقنا نكبة وفيها طرف ان اسرائيل تطالب لفتها بفتح صرخى من حشنا صار تلك تهلون القربا بالاسرائيليين الذين صبروا على صويغ صدام يظنون ان من حشهم الان قيام على الارض

المعقدة .^{١١٣}

وكان يرضي حشداً عظمى لهذا تحسرك اطلاق حشد من التصويغ على اسرائيل ، بينما تواصل ضرب العراق لى تهاوى . . . رد : ان اسرائيل دولة برهة غير مفرطة في القتال ضد العراق ، وان التصويغ لم تستهدف أية نتيجة عسكرية ، والتي على اسرائيل لضبط النفس .^{١١٤}

ولنا وفيها : ولذا كانت صويغ صدام في اتجاه اسرائيل قد تشلت في جميع الغرب حول داد بجمعت في جميع العالم حول امريكا . . . وقد سجلت الاحصائيات ان تأيد الشعب الامريكى للرئيس برش الفلاح الى اعلى مستوى حقه رئيس امريكى في الثلاثين سنة الاخرة ١٩٨٠ / ٧٠ .^{١١٥}
الحكومة الاسرائيلية وادعة ان هجوم العراق على شعبها حرك عظماء عالميا لاسرائيل على مستوى لم يعرف من عدة سنوات . . .^{١١٦}

فإن محاولة العراق لحوار محرمي الحرب بالطلاق الصوري مع ضد إسرائيل قد توننت في لحره بأن لربت بين لرمكا ولسرائيل ميتة لم تر لحد في المتخلف . وقال القبول لمسيون الامريكان والاوربيون ان لمن ضبط اسرائيل للفلس سيلعب لهد من مجرد تقديم الصوري مع بالربوت لاسرائيل وللمرود الامريكان الذين سيخرونها . بل ربما تحقق الصوري مع كسب سيلعب لاسرائيل مع حكومتها يوش في المحرك السياسي بعد الحرب . وهكذا بدلا من اعطاء القرب نصرا فادح فاشن فإن صدام فلس على أي لمل في ان يقدم أحد لشفاعه .^{١١٧}

١ سلم السفير السوفيتي في القاهرة رسالة من غورباتشوف لبارك اس. وقال السفير : ١ لمن ضد توجه الضربات لاسرائيل لأن ذلك يعني توسع نطاق الحرب .^{١١٨} ٢ وجه الاتحاد السوفيتي لنداء لاسرائيل يطالبها بالعلم والقلم وضبط الفلس بل ودعا العرب والاسرائيليين للصفاء : ٣ وجه الاتحاد السوفيتي لنداء يوم الجمعة لاسرائيل والقبول الفورية في المتخلف لافضل . محاولة صدام حسين لاثارة حرب لاسرائيلية / عربية جديدة . ووصف الهجوم الصوري مع بأنه محاولة لاسطرز هجوم لاسرائيلي مضطرب^{١١٩}

وكانت صحيفة « القدس » (١٦/١٩) الرئيس ميران لأنه فهدد الهجوم الصوري مع على اسرائيل ولذكرته بصفاته للعرب ، ووافقت ان ضربة الصوري مع وما لجرته من عطف على اسرائيل داخل فرنسا ايجاد القوي الصهيوني لصفاته ، هي التي جعلت ميران يندلع في تأييد اسرائيل علنا وكون مبالاة بعربي . انما تحركت كل القوي كسائل في الفاع عن اسرائيل بل ان صحيفة التيجاردي تكيي لأن السلاج القوي الرئيسي ممرور من طرف فهدد الصوري مع القمعة هي لخراب الاسرائيلي القوي ميتة الطليقون لاسريكان والاعلمو بالشمعون سموات العراق بلحرون عن الصوري مع هي لخراب اسرائيل لضموعا . بأي حق لحرور الطليقون الفرنسيين من لفاء لهدد لهدد .

٢١١

ووافقت اللجنة على ميران ووزير متخذه بعد ضربة الصوري مع لأنه يقدم رجلا ووزع الاعرى لا لخرطه في الظهور على شابة القليليون حيث . . . رفض الاتهامات هي لانت ان القوت الفرنسيه لخراب بالقمعة أي لمتح عن حرب العراق ولتصر لتأجلها على حرب لكرت . حتى

البري جيسكار ديستان الذي عرف حتى هذا الوقت بتأييد سياسة ميتران في الخليج ، ولكنه يوم السبت حاكم سياسة الحرب المدفوعة التي جبهة وزير الدفاع وقال انها تتيح ضرب الفصحة وليس للعدوي .. وقد انكر ميتران وجود أية كيد جغرافية على القنولات الفرنسية في الحبشة . واكد ان هذه القنولات ستعاقب دورا اكبر عندما يتحرك المحلف الى مرحلة الهجوم الارضي ،^{١١٠} واطاح صاروخ بصديق التران في الحكومة الفرنسية كعد امير ميتران بعد ضربة للصواريخ على طرد وزير دفاعه للمحلف مع العراق والذي لال في خطاب اسطفاك بان اخطاف الخلاء في الحرب لنحمل معانير تجاوز العداف الامم المتحدة^{١١١}

وعطل اسرائيل ويصرح القامم البري بلقي على التسلية بالشرط ودية القنولات الذين قتلوا والربيع الذي اصيب بعدة تسليحة عرنا على كليه ا وتصرخ اسرائيل مسوني عليه .. ويوس برش لاية عن القامم راسها .. مقلش اسحبها في حلفي انا حاكسره وفقا مقلش من مليون لأكف .. وتطلب اسرائيل ١٣ مليون دولار وتقول انكم ان الكريت متعلق للبلغ مقابل الا لتدرك اسرائيل في الحرب ..

ولد اثلثت كل المحلفات على ان اسرائيل هي الفرح الاكبر من حروبها صدام وحرب الخليج حتى لو ان قاسير هو الذي يصدر القرارات في يمشك لما كان يوسع ان يمشك لاسرائيل الفضل من ذلك ..

وليس هذا رأينا وحسنا فقد كتب السياسي البريطاني ديميس هيلي يقول : ضربة صدام الصاروخية ضد اسرائيل تفهم سوانف اسرائيل لتسليح محيط من برش مقابل الامتاع من ضرب التران ان بعد برش من اعدائه القديونية بعد الحرب . وفي الحقيقة ، ان كل ما فعله صدام منذ يولي يمكن ان يكون محلة موضوعا لتفهم سوانف اسرائيل وليس القلها هو دلع المنظمة والاردن لوضع سلم القرب ..^{١١٢}

اسرائيل حصلت على مكاسب بارزة والتفالج مرضية جدا للرأي العام في اسرائيل لقد اعتدت على حلقتها التاريخية التي غطت قهرتها بحماية اسرائيل كما استطعت حابة امريكا لايانها بعيدة عن الحرب لتعرض توجهها على السياسة الأمريكية ليس فقط هي احتواء العراق بل دعمه اسرائيل ضحفت لتحصل على التزام من الولايات المتحدة لتدمير ، ليس فقط الاسلحة

التقليدية العربية ، بل البورجوية والكيماوية والاسكندرية القديمة . وهذا العهد اعطاه امريكا لاسرائيل ولحمي الان تها شلته . والنتيجة ورغم ان نهاية الحرب ما زالت بعيدة لنا ، يبدو ان اسرائيل احتفظت باستكزها لأسلحة القنصر الكامل في المنطقة . و تحطم جهاز الحرب العربي سيريل اعطى نحد عسكري لاسرائيل . كذلك كان حصول اسرائيل على الصاروخ بالبروت اتمى اصية ترسانة الصواريخ السورية »

وعند نقطة مهمة ان انها جردت سوريا من ورقة عامة في التفاوضات أو للمساومات للعودة بعد الحرب . ولماك نفس الصعوبة لاسرائيل . فصرف ان طرية الصواريخ قد كسبت لاسرائيل حلقا عالميا . وكما في ١٩٦٧ هناك تناقض بين القائل في الرأي العام والخيط عند التنبؤ اني تعلم بالكمسب ليهائل الذي حلقه اسرائيل ١٠٠ ١١٢

ولأول مرة انز عالميا بل ومن جانب بعض الدول العربية حق لاسرائيل في ضرب بلد عربي دافعا عن النفس . . . ولم يكن من المخطر والرياض لضرب بنس الصواريخ . . ان يقرر مسرول سعودي أو عربي متعاطف . . فحرب حق الرد دافعا عن النفس ولكن اسرائيل . . لايجل لها ا

لأخا : ولماك ابرق الاعلام العربي الذي ظل يملك حكاية ان التحالف سيحطظ لظا ما ردت اسرائيل على طية الصواريخ ، مع انه لا السوفين ولا الظروف هي لت فيها عملية الصواريخ كانت تسمح بهذا التصور . فسوريا لم تضرب اسرائيل وهي تلمزو بيروت واسلم صواريخها في البقا . . ومصر لم تدخل الى حد الحرب عندما خسر لفاعل العربي ولا عند خور بيروت . وبالنسبة للسعودية ودول الخليج فهي لا تلي في وطنية صدام بل تعبر ان الخطر الذي يظه صدام هو الخطر الجاهل أو كما قلت نيويورك تلوز عن مصر سمودي : ان هناك اتفاقا في لشبكة بأن صدام يحاول جر اسرائيل للتمركه لتزوين التحالف ودعم احتلاله للكمركه وليس لتحرير فلسطين ولا محاربة اسرائيل . وكذلك محولة حلق تجربة بين حكومات التحالف العربية وتربها . . ولي

ينجح ١١٤

ولبل سنة لهور كان العراق يتألق في جانب اسرائيل في لبنان ، و العراق لم يترك ولا مرة واحدة لضرب اسرائيل وهي لتضج بيروت ولا في عدوتها الجوية على لبنان ولا وهي لتسر للصواريخ السورية . وامن من ذلك كله انه لم يخسر سربله ولا فكر في الرد على اسرائيل عندما

دمرت إسرائيل ملفه هو الذي ، مؤكدة أنها تحاول صرف انتباهه عن للمركة الاساسية مع لوفان
وأنه لن يسع لها بغيره بهذا عن سر كنه الكبري . . . فتح ضلي أي أسس جنود الاعلام الغربي من
خضبة الكويت الحقة والسعودية التي ينسجها بصورتهم ؟

يخيل لنا ان الاعلام الاسريكي كان يهدف بتضخيم حكاية قتالهم للفرقة على فرد
الاسرائيلي الى تضخيم القنن الذي يجب ان يفتح لاسرائيل نظير استعاضها عن فرد وانتاذ التحالف
وكانت المعالجة الاسريكي الاسرائيلية قد روجت قبل الحرب ان اسرائيل قد رفضت الطلب الذي
حصله اليها للبحوث الاسريكي الخاص ليكنلجرجر وكيل وزلرة الخارجية الاسريكية بعدم الاستجابة
للاستغاثرة المصري لتركة مهمة الرد والردع للقوات الاسريكية ، وذلك حرصا على لعدم اخراج أو
استغاثرة القنن المصرية في التحالف ، ورفضت اسرائيل الرجاء الاسريكي واصرت على الرد على أي
هجوم يفتح عليها . . .^{١٢٠}

كما يخيل لنا ان السياسة الاسريكية والاعلامية كانت لهما مصلحة في تشويه موقف دول
التحالف وجعلها في مركز من يعطي الاذن لاسرائيل بضرب العراق ولي وتحميد حجم الضربة ، مع
ان هذه القضية بين الاسريكيان واسرائيل والتي أي مدى ستستخدم مصالح اسرائيل بالرد أو بالتظاهر
ببسط العنق . . .

واذبرت CNN مقابلة مع سمر القسبي سفير السعودية في الأمم المتحدة . . . وسئل عن
الصواريخ العراقية التي أطلقت على اسرائيل قال : : ان النظام العراقي يحاول استغلال القضية
الفلسطينية ، . . . ولكنك لا تحرر فلسطين باحتلال الكويت ، وضرب اسرائيل هي محاولة في هذا
الاطار ، هذا لعل ضد أمريكا أكثر منه ضد اسرائيل ؟

ولي المصلحة هو قبل مقصود به الضرب والقضية الفلسطينية ، وقبل ذلك عراق ذاته وهو بالطبع
لصالح أمريكا . . . لأن هذه الصواريخ جمعت انتصار اسرائيل في أمريكا خلف برش .

وتنشد سمر للشبكة العربية السعودية في باريس هجوم العراق بالصواريخ على اسرائيل ١٩٩٠ ان
هذا لن يجر بلاده الى حرب ضد الدولة اليهودية وقال السفير جيل فليجيلان لكاهلزون الفرنسي:
لن نسبح للشبكة لأحد ان يصرحنا الى حرب لا نرغب فيها . . . وقد نشرت كل الصحف الارلام
والساعات التي حصلت عليها اسرائيل ثنا للصواريخ ضام من المجلات العسكرية من احللت

طرز ولا متبادل وهي بالطبع لمصلحة لا تفصل في نهاية المطاف وحده - وتعلن إسرائيل صراحة ولا تحفظ ان البلايين الثلاثة عشر هي طالت بها متخصص منها عشرة بلايين لاسكان المهاجرين اليهود في أرض العرب فلسفة بتسطين سابقة .. وبالإضافة الى ذلك حصلت على صولريخ بالبروت هي كما ايل قلت ليا ليا للصولريخ السورية لولا صولريخ حرية ..

صولريخ بالبروت لمحت من أمريكا ووصلت صباحا لاسرائيل . ١١٠ هـ مساعد القوات الأمريكية في فترة الحفريات بل يقوم الجنود الأمريكيون بالفصل ضلوا ١١٢

والها : وهنا نقطة يستعمل ان تكون حسن الأرباح الاضائية في مخطط يوش وهو لرحلم اسرائيل تحت ضرب الصولريخ بالمعنى عن دعاء اسرائيلي عريق أنه لا يطلع من اسرائيل الا الاسرائيليون ، بسبب الصولريخ قلت اسرائيل رسيا لمصلحة الأمريكية ، ثم كما قلت CBN الأول مرة بطلع الحقيق الأمريكي عن اسرائيل ١٠٠ ومنها قيل عن الصلصلة الأمريكية الاسرائيلية لمن مصلحة أمريكا وقد اعتقت وصاحيا على العالم ، ان كل المنطقة كلها بحاجة للمساعدة الأمريكية وربما يسهل ذلك بصورة للتيمة هي قد تمسك للمصلحة الأمريكية لاسرائيل مقابل مقابلها في موضوع الجنود الآتية .. قال كوكشت: بان قبول اسرائيل للقناع الأمريكي للمبار عنها قد يسهل الوصول لسوية مع العرب على أساس الانسحاب من الأرض لمصلحة بعد ان يحل القضية الأمريكي مشكلة الامن الاسرائيلي ١٠٠ ١١٤ ولذا لأن ضرب اسرائيل بالصولريخ يضمن حجة القمع الأرضي في القناع عنها إذ ان احتلالها للقضية لم يور عليها الا يضيع ثوق ما بين العلم وسقوط الصاروخ ، هنا اذا كانت معقل الصلصلة ولها منطقة عازلة للابد .. ربما القرائح هو انها تعمل على استيعابها بالجنس البشري بخلق بدوره سيكون في متناول الصولريخ؟ وبماهي يستطيع للاداء الأمريكي للطلبة بالاعتماد على العلاقات ونوع النظام الحاكم في البلد العربي في حماية لمن اسرائيل وليس احتلال كل الأراضي العربية .

خاصا : هنا عن الصولريخ هي ضربت اسرائيل ، فسافا عن الصولريخ هي وجهت للسلكة .. وكما قد كتبنا خربة الصولريخ كسائل عن تركيز الاعلام الأمريكي كل الاسراء على الصولريخ ، حتى انه لم يطق للصليبات ثوق المبرك الا لثانية ثمانية ١٢ وفسرنا ذلك بأن الصولريخ العربية على اسرائيل الهيبة للجسدي في أمريكا للحرب ولفرت لأول مرة مظهرات

مؤيدة لبوش... ولكن لا تنهم للتأجيد التطهريون الأمريكي في حد للثلل التسجيل الذي وقع في
أحد المخابر السعودية في شدة حياة ريجنسي حيث سبع صراع (بومبات ٢٦ / ١ / ١٩٩١)
وقد عرف الآن السبب... »

فهذه الصواريخ التي وجهت للشبكة قد عممت عدة أهداف... انتهت أية الأمم اعترت قصر
البحري حول ضرب الأهداف المدنية في العراق بعد أن تمهلت للصواريخ العراقية على لاسين
السعوديين... وردت على أولئك الذين أنكروا بعض الأحقرات - عن إحصاء - ضد قرار
استخدام القوات الأمريكية للدفاع عن الشبكة... قد سقطت كل حججهم مع تول صاروخ... بل
أصبح من حل صارخهم أن يقرروا لهم ماذا لو استسنا الحكم... ماذا لو لم تكن حكومتها حليفة
والبريكا حليفة لطبقت الأولى للصواريخ بالبروت ولتدمرها الثانية... ماذا كانت لنقل للشبكة
بنود الصاروخ بالبروت للضاد... وأسرع في كانت تدمرها في المنطقة على لواء سلاحها
الجوي الذي جعل مسلحاً لا يتحرك... مع ذلك اعترفا الصاروخ العراقي حتى أسرع تطلب
البالبروت الأسكي يافع عنها... فضلاً من الحقد الذي زرع في لمد غير محدودة في قلبه.
السعودي نحو العراقي بتدخل صواريخ صدام التي لم تدمرها الولايات المتحدة... »

في ليلة ٢٦ يناير سقط أول صاروخ سكود على الرياض... وبعد أن فشل الصاروخ العابر في
الوصول إلى السعودية لتكررت بغداد أن منها وبين الرياض سلسلة عدم اعتناء بقررت الدماء في
وسائر الأكتاليات بين البلدين وخاصة اتفاقية الحدود... »

مأخذاً : هناك طائفتين كسبت في ولديا ولكن لم تنج طفرعة يوماً للتوسع فيه وتعود إليه
اليوم في جردا الحسب القسبي للصواريخ صدام... التي حدثتا عن أكبر عرض للسلاح بالبحرية
الحية لنا... هو لأنك أن سيطرة البروت ويتبادلون الانتساب وسمر الصاروخ يرتفع
والطلب عليه يشتد مع كل سكود يصطاده... بينما يواجه سيطرة التورنادو حصة متبقية بعدما
لث أنها طائفة جديرة بأن يكتب عليها : صنع في زامبيا... فهي طائفة تسقط شهاباً أو وصلت
ال ٢١٥ عن المساء والقصير لطيار السعودي ليد القسري الذي استطاع أن يسقط بها
حصوري بصبر وأمد أو طائري معج عراقي... ولعل ذلك يفرس ثغرات ممرر الأهدت
على الطيارين السعوديين... » واليوم نطيق أن الشركة المنتجة للصواريخ بالبروت حصلت على

دعائها على تدمير موانئ العالم كله لا تتعدى بمئات الملايين والعالم يشاهد تجربة حية للصواريخ الأمريكية بلتهم الصواريخ الروسية مما أدى إلى اعتداد ميزانيات الصواريخ وارتفاع أسهم الشركة للشركة . . . بعدما كان مهفدة بالانتفاء - . . . الآن وقد قلنا إن هذه الحرب شنتها الاحتكارات الأمريكية . . . أثارتنا نسرف في الخيال إن قلنا إن شركة بايرونات كادت على قيادة الجيش إن فكر بعض صواريخ سكود لتجربتها في مرحلة صواريخها بايرونات . . . ١٩٩٢

ولعل إن يتعرف ذوي الفلعل كان يلزم السلاح قد قطع على مصرعيه في الشرق الأوسط :
 حيث الأبيض ألغى المكونت في تقرير سري أنه سيصبح الشرق الأوسط سلاخا بـ ١٨ مليون دولار . . . ألمانيا والقت على أن تصبح لاسرائيل أحدث خواصات بمكنها إطلاق طوربيد وصواريخ cruise missiles .

الاتحاد السوفيتي بيع أحدث طائراته مثل سيج ٢٩ لأمراء وسوريا . . . الصواريخ صواريخ أكثر دقة من السكود الروسي ١٣٠

لقد كانت صواريخ صدام حسين مهفدة للردوس . . . كلها أصابت أهدافها لصالح الاستراتيجية الأمريكية ما يجعلنا نعطف إليها كانت لأمريكية الترجمة .

الفصل العاشر

٠ كلمهم كوهباري ٠٠ الذي مع والذي ضد !

الذين ايضا في اعتقادي لم تتد من تلقاء الظروف ٠٠ ومن شأنل الاحداث بعد ان المواقف
الغربية لم لتعصب منها بل بالعكس وقد الاعلام الأمريكي والبريطاني وبالطبع بقية اعلام الغرب مع
الذين ضد السلطة، وبالتالي في قضية الجنين الذين تهيئت اليهم وعملتهم في السلطة ،
وسلاحظ ان المستوطنين الذين ركزوا عصبانهم على السمودية وليس الولايات المتحدة ، وقد
اكدت زيارة بيكر الذين ان حمل الرد لم يتمصر بين واشنطن وعندها كما جله منح الذين عقد
اميلار تطلي الفئات شركات أمريكية في عنوان أزمة الخليج ، يؤكد ان لم الممارك لم تلد للقطعة
قضية ٠٠

وسببوا صالحي و بيكر (كما تكلها الاعلام الغربي) تطلي البطولة والثورة على العبيد
استلما زال على صالحي انه لا يؤيد وجود الثورات الأجنبية في المنطقة رد بيكر واعتاد بأنه مجرد ما
لتهني الأزمة ضمن نريد لوقتها ان تعود الى الوطن لئلا لا نريد ولا نرغب في اي وجود دائم ١٤٠
ولكن على صالحي امر : قلنا نعتقد انه يمكن ليجاد حل دبلوماسي ولكن هذه الثورات الأجنبية
لقد القضية بدلا من حلها ٩ وكان الأمريكي وزير خارجيته قد قال بان العرب وحدهم قادرون
على حل الأزمة وان الثورات الأجنبية جعلت من معام حسين بطلا قوميا ٥

طب وزعلان له لا تأت لأحيك ما تحب لتسلط ١١

والطبعة لما كسدة في الذين وهي زائدة لا تحب السمودية ٠٠ سواء يحكم للملحة والمخوف من
تطلع من الذين للسلطة أو الحساسية الطبيعية بين جارين استعصا بشكر كدالة سكانه عالية
واتسلفنا في العمل ولدهاء بالفرقة والصلين وسطالب في الأرض ٠٠ والأمر يعاني انخفاصا في
نسبة السكان وارتفاعا حادا في الدخل ونسب الأراضي التي يبيعها الجار الآخر الذي يهجم بالعداء
وحدة الجراء ٠٠ وقد اكتشف السموديون ، وان يكن متأخرا جدا، ان الكتب المدرسية البنية
هي تطيح على لغة السمودية تحدثت عن بنية بعض التفاعلات السمودية ٠٠ كللك نآن لبوخ

الريدة وفادتها ، يفسرون الطهب الرعابي ولا يتناولونه .. وقد التحكوا من نشاط بعض المحصرين السوديين الذين ولعوا بدوسون اليهين قته لير حنبل وكتب ابن تيمه .. مع ان الريدة هم كسا لب قسمة لسة أو سة القسمة إلا أنهم لم ينظروا بعين الفرض لتوسع الاجهزة السودية في الجهار العلبي الهني .. ولا في الاحصاء الهني على القدم لثالي السودي ، خاصة بعدما تمت الوحدة وظهر القمع واصبح القعيد يطلع لدور دولة كبيرى ، أو على الأقل ، الدولة الكبرى في الجزيرة ، واهل عرجه من قوصاية السودية .. يضاف الى ذلك عنصر الهين الجنوبيين هؤلاء مارلوا بفعل القصور للكي يبحرون بفيا الحرب الباردة ويبحرون ان من مشومات القسرف لفرلف في مرفع منسد للولايات لقصدة الأمير بالية والسودية ، الرجعية ، صال على بطل .. ولعل الأمير سلطان قد كشف عن عامل آخر في مرفل على عبد الله صالح وهو عقدة : أقل سر من احسنت فيه أو الرعية في قيات الاملية والاستقلالية من جانب القعيد للفرلف لله وصل للحكم بمساعدة السوديين أو كسا قال الأمير سلطان : « اذا تضرنا بالمررة لفرلف عبالله صالح فلان المسلكة قد اسهت في ابطال على عبد الله صالح الى سدة الرئاسة على الرغم من منارضة الاصغاء الهين ولد كان دلفنا لذلك هو حرصنا على تجنب الهين اعطار الفرض في دوامة صراعات داخلية دنية .. »^١

على هذه الصراعات نسج كاتب السيناريو بحيث تكون الهين في القسفر العراقي لسوكة في ظهر السودية لفلها في الاتجاه للفرلف ، وعصرنا من عناصر القمزين القهقي والقضاء على عرفة الأمة الواحدة .. وان كانت مصادقة تكون الهين عضوا في مجلس الأمن لعلت بعض الفرض بفاع الاحداث إلا انها ايضا اخضت بعض المصداقية والكبر من القشوف على السيناريو ..

في السيناريو لكثرة راج القعيد عبد الله صالح يفرح مرفقه ويهر علفوه للسلكة فهو ضد الفرل العراقي ولكنه بلم يذبه لأنه كان يأمل في ان يلب دور الوسيلة اكسا لحص القعيد عبالله صالح ، الذي جاء لقمكم بانتلاب عسكري ويحكم بقرة القيش ، لحص مللاف مع للسلكة في قضية القموقراطية : للسلكة والرعد رعا من نظام القموقراطية الذي يفسح بوجرد ٣١ حربا و ٢٥ جريدة .. كذلك القموقرل للسلكة من الوحدة القية والأمير سعرد القموقرل سافر للهن الجبرية بل الوحدة لفرفو القسوقرل هناك ليشتموا عنها وحلما ما جعل القعيد يمسلمها وتال لله سمعد

لبحث علاقات الحدود مع السلطنة (١) واتخذت السعودية لاستخدامها القوت برعاية أمريكا ، كما اتهمها بمحاولة زعزعة الأمن بهجس نصف مليون يمني - وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمملكة من القوت الغربية حاولت حثه ان تقع السعودية برفل اجرائها ضد مليوني يمني يقيمون في السعودية (وقد حلت الصحبة الأمريكية حثا بملوئها بالكد لتستولون الامر يكون كلام المسر صالح (٢)

واكد المسر صالح ان علاقته مع الامريكان طيبة . وقالت الصحبة : « حديث صالح عن السعودية كان يميز بالفرقة ووصلها بالكد غير الديموقراطي ولها حلت لسنوات زعزعة استقرار بلاد ١٠٠ » (ربما كان اسرا ما ضعه السعودية انها توصفه للسلطة ودعت بملك البير العسكري في مراجعتها لقيار الديموقراطي الذي كان يحاول بطلما تنطس اليمن من حكم المسكر . ولعلها تكون عبرا يستفاد منها في المستقبل . ج) وقال انه ليس مع العراق ولا بالر القزوي ولكنه ايضا لا بالر وجود قوات اجنبية في السلطنة . وقال الشهيد صالح انه قبل أزمة الخليج كانت السعودية تحول لقاتل الفصائل للصل ضد الحكومة اليمنية . وقال ان السعودية والقوت للسلطن كلسا احتلنا منهم وهذا اسلوب قديم لسودا عليه . وزعم ان الملك عبد الله ان الفكره انحطت في سياساتها نحو العراق وان علاقته طيبة مع صدام وان هناك مخرجا . . ولكنه شجى بالرر الخلفه العربية ووصول القوت (٢٧ / ١٠)

اجدج حبل زفرصناه وبعده وضاء على مواقف السعودي من عقائه صالح :
وفي تحليل للانفجاست من اليمن تلت فيه عن الايراني ان السعودية رفضت الاستجابة لطالب امريكي برفل الاجرائات ضد الحسين في السلطنة السعودية لمجيب ثرمان جبهة في المصلحة . وقال ولكن على الاقل عرفنا ان امريكا ترسست . (امريكا طوفه شيرني السعوديين بملطرحا ح) توقع ان بطرد البستون الباقون لأن سياسة السعودية هي بقاء اقل عدد ممكن من البسين . وللت الصحبة ان نفوذ اليمن ضد الاتحاد غلب نفوذ الفنت السعودي في الجزيرة . وقال الايراني انه ليس من المقبول مطالبة العراق بالانسحاب غير للشرط وان هذا المطلب ضد الطريق على الحل العربي . وقال طاعة لا يقتضون للعراق الا الانسحاب غير للشرط فلا يمكن التمسك في انسحاب العراقي . « (دم العراق في عتقت - هذا القوت حرضه حتى دبحوا العراق

وتسحب ليس فقط بلا شرط بل بشروط قاسية ولكن شفهية هذه المرة

ومن القريب ولا غربة لتسمرت الصلحاة القريبة لإياد اليمن ضد السعودية ولتطرح الأسباب للموقف اليمني إلا أزمة الخليج ومواقف حكومة صدام إبان جلوسه جيس للبرامل قبله لمسي في الصنعاي تايي والتحرك منه . جيون سولتي من الظهران . دأريون أكف يمني بصرون الحدود خارجون من السعودية كل يوم . . . وقالوا إن مابين مليون ومليون يمني يعيشون في السعودية وفي هناك ما يقدر في المليونين سعودي . بعض البنين قالوا إن الصيكر السعودي أولفوا السيكرات وقلوا بياطين الذي تحسه المبالغات لأمنائها . . . وصفات القتل: بعد الاتحاد اليمني الذي قام دولة قوية تضم ١٧ مليون نسمة تهددت سقوط السعوديين من جرحهم الجفوي ٥

وبالمج لم يذكر احد ان الاتحاد اليمني قام قبل أزمة الخليج ولم تحضه السعودية أي اجراء لرد البعيين . بل ان للسلطة كان لديها أسبابها للرحيب بالاتحاد الذي خلصها من الحكم البشري في جنوب اليمن ، وهو الحكم الوحيد الذي دخلت منه في التفتك مسلح قبل الفزو العراقي . . . وان الأمر لا يقو ما قاله الأمير بنتر : « قضية اليمن كان من الطبيعي وقد التفتت موقفا مؤيدا لصلام ان يعامل البنيون في السعودية معاملة السوريين وللمصريين ٥٠ (١٠/٧٧) »

بديهي أنه لم يكن ممكنا ان يأتي المصري أو السوري بكنيل ومدة القارة مستعدة ليلال دفاعا عن السعودية بهذا اليمني الذي يتظاهر في مستعد بل وفي السلطنة بأنها لصلام يعني من هذه الشروط . . . ! ولكن حتى الحدود البريطانية في الجهة بصرون تنرد حكامة كصحت عن لواءه المرور في السلطنة عشرون : « انصدمت سعوديا بسيارتك شئت المظهر ، ولما صدمت كوربا ظهر المظهر لما اذا صدمت يميناً فلك مكاناً من ادارة المرور ٥

وع ذلك فإن بعض المقاتل تسربت في غرة الانحياز الاعلامي الغربي . . . في مقال منحلز لوجهة النظر البعيدة في علاقتها مع السلطنة . . . جاء فيه . . . ان اليمن طردوا بسبب سوء فهم من المرور العراقي . . . وقال ان اليمن اعادت الفزو العراقي ولكنها حتمنا انتقدت قرباها لا حضارها الفوات الامريكية عليها السعودية لورا . . . وقال ٥٠٠ الف يمني هادروا الحدود وكان طردهم احيانا جسم بالقوة . . . وطرد حتى الفرضي . ان بعضهم طردوا دون ان يشكروا من بيع ممتلكاتهم ، وسحروا لبعض بخل متاعهم وشعروا البعض وقال « الاغريبات السعودية فاجلت

معدله صالح وإن معظم المالكين لا يشكون من سوء سمعة بل من الحسارة المالية . وقال إن تقرير لجنة المظالم يحدث عن تلعب . ولكن جميع المالكين الذين استجروهم لم يرد أحد منهم هذه الاتهامات . . وقال وربما احتفل الذين عسروا بعد المظاهرات للعودة لمرافق في الحسنة ، ولم يقل لمن جرت هذه المظاهرات ولا من اعتقل من ١١ وقال أنه كان يجري بحسب ثلاثة بلائع دولار سنويا من السعودية للبن . وإن القفراد هم الذين رحلوا ربما فلبسهم دبروا الكليل ، وقال بالنسبة للسعوديين كان ما جرى خطأ في الحساب قد ضلوا في كسب البنين للسياسة السعودية بل لقد اعتقوا عداء شعبنا في جبال وسورج البن ضد تلك نهدت ضدت للسلكة عداء بنيا طويل المدى على حدودها الجنوبية بما يفهم الخطر العراقي في الشمال . . ١٠٠

واعتقد أن هذا هو المطلوب من قبل واضح سببوا للزلف القوي البني فهو من ناحية يضيف الخلل على سياسة السلطة ، ومن ناحية يضيف الخلل الاقتصادي على البن ليسهل على أمريكا أسلحة ميسرتها بعد أن ولدت روسيا بنها ١٠٠ . والقريب أنك لا تقرأ مثل هذا الحديث عن المصريين للظروف من العراق والذين لم يسبح لهم بالخروج إلا بما حلت فيديهم بنها كانت الصحالة الغربية تصور سببوا نكل مهولة يرتفع فوقها مناع كرموس البخت وطلب بجانها البني ، ولزلف الصحالة الغربية قدس على معاملة السعودية للبنين ١٠٠ . ولم تتحرك لجنة المظالم لبحث حالة المصريين الذين كانوا يحلون القشرة في صناديق ولكنها عروقت لبحث لسكري المليك الذي اتكرما البنيون كما شهدت صحافة الانهيفت . وما ذلك إلا فرج صفوا بن القصب البني والقصب السعودي حتى لو لصالح الحكام وهو ما يعرفه .

ومن صفاء أدلي عهده صالح يستلث القوي بروت دعا له بورش لإرساء سبوت حاسي لغزوة صدام وكرر القول بأن التدخل الأمريكي هو الذي حائل الفيلد العربي لصدام وقال للامتل أن صالح يجب ندد السعودية تنصلا لاتفاق تهددة مع تلك عهد (وذلك لك لولي للامتل الأمريكي مهنة مهاجمة المملكة . . ج) خالف عن مسعراين يمين أن السعودية طردت البنيين لأن صماء فرضت تنازول عن فرض ثبت أن فيها أكثر من مليون برمبل يترو . وإن السعودية تلتشى البن المرعدة التي لها جيت من سبب الف عسكري وإن للسلكة لول زعساء القبائل في الشمال ولجول رشوا تسيرهم في الجنوب لتعطيل الاتحاد . ولكن عوف السعودية ينح من دكر قرطبة البن

هي يخشى آل سعود ان يطالبهم السعوديون بمحاكمتها .. وطروح الصحنى ولم دروزديك
 فوضع اليمن حيثيات غزو السعودية - فقال ان المملكة تحت نفس مواقع الكرميت الذي اثار الغزو
 العربي . وحر الاستلاء على البستف كما كانت الكرميت تساهل العربيين وكما التراجع على حقل
 بعد مشترك يستلزم به الجار القوي . واليمن لها مطالب في ثلاثة الافم جنوب غرب السعودية لم
 الاكتشافات النفطية في الجنوب الشرقي ١٠٠٠

وهكذا بلغ الامريكان سيلاير إعلان اليمن ضم المنطقة ١٩ وربما يسمونها والثالثة نسبة
 للثلاث الذي اعطوه للامريكان بكثره .

فانهم مسئول يحيى السلطات السعودية بالمفرقة بين شمال اليمن وجنوبه فحيثما تسمح لذلك
 السلطات للجنوبيين حاسلي بالتمرد الدخول بالمردة الى السعودية لرفض الساج للثلاثين بالمرءة
 حتى لو كانت معهم تأييد دمعول ، وراي للمسؤول ان هذا التصرف هو لمرءة الوحيدة ، ^{١١}
 عرض وحلة التي تلك تأييد دمعول للسعودية ا وهذا على الاقل ثبت ان
 القرار السعودي ليس موجها للجنس اليمني ولا عربيا من اليمنين لأن شعوبي
 الجنوب يميلون اكثر .

وكذا نعرف ان الوحدة اليمنية هي من حراسي القومية القسامة للاستراتيجية السوفيتية عبر
 البحار ولأن روسيا قررت ألا تصول للزوا في اليمن الجنوبية ، فقد اعطت الجزية لأمريكا وعلم
 جبرتها لليمن الشمالية . ولولا مجاملة امريكا لروسيا والاتفاق على الاتح على انهيارات واضحة لا
 في اليمن الجنوبية ولا في افغانستان .. لتضأت جمهورية اليمن الثورية .. ولكن بعض اليسين
 يريدون ان يخطوا هذه الرحلة مصور الكون بل والسبب في حرب الخليج ١٠٠٠ قد كسور اثر
 بمثل ذلك كاتب يحيى مقيم في باريس نشر مقالاً تحليلياً طويلاً جداً عن بعدث امريكا عن مرور لارتق
 لواتها في الخليج وبعد ان اسهب في شرح العوامل التي حشت هذا الازال وبحثت عن سره له
 وهي لشل القتل للفكر والتفكر للاستراتيجية الامريكية في الاحتاد على الايديولوجية الدينية بعد
 شربها بالمرءة النفط - كانت السعودية البلد الهياً لملسا للاضطلاح بتطبيق مبدأ الله والبرول
 ولم يخلص الامر حتى فشل امريكا في استخدام اليمن السعودي بل خرجت - - باحباء فكرة

فروحدة عربية على ألس عملية التي تنفذ منها السلطة والنفوذ المطلق موقفاً معارضاً بل معادياً .
 أما تأسس القطر التي جعلت التقدم الأمريكي أمراً محتوماً ولا خياراً العرب فكان بالطبع دولة
 فروحدة البنية التي تضم ١٦ مليون نسمة حتى التمهيد غير متفق عليه (١) في بلد له موقع
 إستراتيجي يحكم بحر القنول التي باب للذهب وله احتياط ولسج من الأراضي المزروعة وعلى
 صحراوي كبير ، كما يعطيها القدرة القتدي لسياسة القسرية لليلة تجاه اليمن ٥٠ . ولت الأمر لتتصر
 على هذه الأحوال ٥٠ . بل وقع هدنة هتارب التي للبرقي بعد الحرب وبحث لها القلم من حليف
 لوي عسق سه للولف لتتسركة لتفاتها لأمريكا والقسرية والتخليج بفضل هذه التطورات ولتجز
 الأسرتيجة السابقة استراةجية لله والقنول عن استجاب تلك التطورات بما يضمن المصالح
 الأمريكية ، بدأ الفصل لخلق سرور لتدخل العسكري وهو ما يتشكل بالنسبة لنا للتدخل العام لهم
 سر الخطط الأمريكية في الخليج والجزيرة العربية ٥٠ ١٢

وعلقا يومها : أما حكاية وحدة اليمن التي يفتني بها اليسيون شكلها تصرفاتها لم تتأخر
 أمريكا بل تفتن عليها الأمريكيةان والروس في طائر تصفية مراكز الحرب الباردة وإمر الروس نظامهم
 الصل في عدن بالوت في أحضان نظام التسلل بدلا من التسلل على طريقة تشوتيسكو
 فالصاع ٥٠ . فلا تصفروا ومسا يصفيت قلب للوتين ومناجاة لأمريكا بروحة لللسين ٥٠ . هي
 بأعتراف الرئيس اليمني : « تمشتت فروحدة البنية ولكن اللهم هو القديرة والخصا طليها من
 للشككين والمعرضين والحاددين والوتوين والفاةين والافصاين والمتضين في كل مكان ولا
 نسي الامتياز ٥٠ ١٣

كان الله في عون وحدة يرمي بها كل هؤلاء ٥٠ . ولعطر منهم نعمة لتلادين منها ١

.. عمان تقاتل العراق وتزده بالبيانات ١

لما كانت قطر قد سحبت بعض المشتريين بإعطاه الموقف القطري بعض التميز، فإن عمان حرصت على الإعلان على المستوى الرسمي ما ثبتت استقلاليتها عن دول الخليج، رغم أنها صارت على جميع قرارات الجامعة وسياسات الدول، واستقبلت بعد الحرب قواتها التي ساعدت في طرد العراق من الكويت وولينا طارق بن تيمور بحسب سبله وفتح الأوسمة للذين انزلوا تحت لواءه الجنرال نورمان، ولكن السلطة كانت حريصة لآليات استقلاليتها عن الاستعمار وهي التي انضم انضمام فراعده لسياسة وبريطانية وهي يدير سياساتها الانجليز والاسريكان بالكامل ١ (انظر مقال: مستشار السلطان عواجمه وحراسي / الفرحيد) عمان التي استلمت القشرون الخارجية من اعطاسات مجلس التصوي، فلما كان الحال في مطبوعات الحماية التي تنازل فيها السلاطين عن السيادة الخارجية لتسيار الدولة الجهة البريطانية حتى بيد الغرب ويسبب الغرب^{١١}، ربما فلفظة هذه الثلاثة مع الاستعمار والمرفوعة من الجاسير والحقائق الترساء في السلطة، وايضا موازنة لوكاف اليمن، التي كانت لفترة طويلة قائمة النشاط الممارس للسلطة، لهذه الاسباب وربما لغرضها مكتشفه الأيام، تطاعت السلطة بأن لها موقفا عسيرا يميل بعض الليل للرمال .. مما فرضها لقب دور الوساطة اكسا حاكمي وطعنا في مؤتمر القصة الخليجية، واستقبلت السلطة التدخل في جند وجعنا من دون سائر دول الخليج، وتمددت التفسيرات للعدالة لاسرولها والعداوت بمواقفها صحت العراق، وكله بالطبع للجيش في نهجهم وسعة للتصير لاسرولي .. إلا ان هذا الموقف التفتسي السلطاني يعني بعض التوسع على للسياسة التي كان يفرجها الرئيس يوش .. ويظهرها نكبة حريقة ..

وعلى بعض المواقف السلطانية الاستقلالية للتاريخ والفكر (ولاحظتها لم تترأى ردة فعل عند الطرف الآخر كأنها كان الأمر على يده منهم) :

قطري بحسب رسالة من شاموس .. سقطت اتهمه بكر وعزز النظر في سجل لضمها للطفة .. فتردت سلطة عمان سيرة وتحتها لاجراء سجلات مع الرئيس اليمني صلاله صليح

ولدت وكالات الأنباء العالمية أن وزير الدولة للتعاون الخارجية يستلم رسالة من السلطان لأميرس إلى الرئيس صالح^{١٥}

اجرت جريدة الحياة حديثاً مع وزير خارجية عمان تحدث فيه وكلمه وزير خارجية فرنسا وعده هي القتلون : وزير خارجية عمان : تأمل من المحاور الأمريكي العراقي أن يتجمع على الحدود عدة الأنهار . . حل كل المشاكل قبل ١٥ يناير امر مستبعد . نحن تأمل أن يظهر في المحاور ما يتجمع على الامتداد وامكان تجديد مجلس الأمن للحالة التي أعطيت للعراق لتجنب القرارات . وقال ليس ما يمنع الولايات المتحدة من الفصل على حل القضايا الشرق الأوسط ومشكلة العراق بشكل عملي إلى أن قضية الشعب الفلسطيني ستبقى الأهم للكل للتحلل في سبيل حلها .

ولقد حرص صرحه الحياة على سؤاله : حل القضية قبل مبدأ الربط بين الأزمة والقضايا للمنطقة الأخرى؟ وأجاب وزير السلطة : « القضايا الشرق الأوسطية للطروحة على الجميع الدولي للحل منذ فترة طويلة وليس هناك من يرفض حل القضايا الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حلاً نهائياً ودائماً وحل الأنس نفسها التي صرح بها مجلس الأمن الدولي . »^{١٦}

لقد « الحياة » بأن مطالبة لأميرس بالحل الفلسطيني جاء فرصة للسياسة السامية التي رفضت الاحتلال العراقي للكويت لكنها في الوقت نفسه دعت إلى التوصل في مسألة الأزمة وهذا ما يمكن ملاحظته بوضوح من خلال تعامل الأجهزة الاعلامية العالمية مع أخبار الأزمة . »^{١٧}

الكلام لعمان ونسبي بالفترة .. أو ونسبي بالفترة ١

كما تعاملت الاعلام الغربي مع السلطة ووجه نظامها على النظام السوري وأبرز مواقفها . . ولد كينا وفيها شوق :

١ سجل مقال بقلم كارل مودلي في واشنطن بوست . . فوز مجلس السلطان لأميرس على المجلس للتصديق في السلطة . فقد حصد مرشد قيام المجلس العالمي في نوفمبر التقدم في الميدان الوطني كما أعلن السلطان لأميرس أنه لن يتم موافقة حكومتين وكان المجلس السابق يضم ١٩ موافقاً من بين ٥٥ عضواً وأصبح من ذلك أن السلطات في عمان سررت لتصبح أن المجلس سيكون بالاختلاف لقال الكاتب أن مصادر من عمان قالت له أنه يمكن أن يشكل المجلس بالاختلاف . أما « الحياة » فقالت « إن مصدرنا عمانياً أكد لها أن المجلس سيكون بالاختلاف »

وحس قس: اكنته و القس . . وقال الكاتب الأمريكي ان اعلان مجلس نابورس بعد عشرة ايام من اعلان الملك نهذ هو دليل اخر على تزايد الاحساس بطلب المنطقة الوسطى في دور سياسي .^{٥٠}

ولم يزل لوس انجلوس وليس حركت السلطة في تطيتها على بيان قضية الخليجية بقولها: ان البيان بما للمهود الاعرية والقضية محاولة للوصول الى تسوية سلمية للقضية ولكنه فشل في قرار عرض من صان وارسال بحثة الى بغداد في محاولة للتصرف على سبيل الذي يمكن ان ينهيه الزعيم العراقي لسحب تركه من الكويت . وقالت ان الاجتياح لاولئك ان يفشل عندما عند السلطان نابورس يولف اي دعم للهجوم العسكري ضد العراق لذا لم تجرب المخطط السلطة حركه اخرى . كما قالت مصادر للوثوق ان القادة الآخرين اسروا على الجاهلية وقصدوا ذلك نهذ واحدا من الرى ياناه سل بداية الأزمة سلطانا انه لا تزال هناك إمكانية سلام ولكن الخليج مستعاضا للحرب^{٥١}

وقالت نيويورك تايمز: ان الاجتياح بين بوش وجورجيا تصوف تم تحت حراسة قل لبنا من اجتياح لة الخليج . والمصنفون كثيرا سمناه في عندق على الجانب الآخر من المدينة . . ورغم ان المجلس حاول ابتداء حركه مرحه امام العالم لأن الاختلافات الطريفة امتلت برأسها . . صان مفعلا ألت من اجل حل بالمفاوضات للأزمة العراقية الكويتية وهي لقوله الوحيدة التي استطبت سنولا عراقيا كبيرا . ولما لقد حيث جهود بين جند من اجل إيجاد حل عربي يضمن الانسحاب العراقي من قبر حرب ولكن السعودية في بيان من الملك نهذ انطلقت حركتها اكثر تصلها . مؤكدا أنه لا مسازمة مع بغداد على الاثالي حركه الأرض الكويتية^{٥٢}

وابرزت صحيفة العرب اتهام الخلاف الصيني . وامت على السلطان وانطلقت الخليجية: وكانت نظائر تشبب العربي تنجه للدوحة وتصار تشكيل ولقد للتحرف مع العراق ولقد حاول السلطان نابورس والشيخ زايد القناع المضمون بذلك الا ان الضجيج الكويتية تصرفت كملائها .^{٥٣} بالسلطة تطالب باخل العربي وللملكة نهذ الامتداء . . قالت مصادر عربية ان الخلافات لمعربة تركت على دعوى بين وعاء الخليج خصوصا في سلطة صلا على تأييد حل عربي للأزمة واصطاء السلام فرصة تصدى حولة منتصف الشهر لتقبل .^{٥٤}

سلم عالي رسالة عاجلة من يوسف بن عفرى وزير الخارجية المصري تنقلها اليه اسم السيد عبداله بن حمد مدير السلطة في القاهرة وستعنها القوافل الدبلوماسية في وزارة الخارجية بانها

معلق بالجهود الفرنسية لانتفاذ العراق والمطالبة من القدر ١٩٥٠

وبعد الحرب عندما بدأت المصالحة تذكرت صحيفة الخلية لأنت على استقلالية السلطنة
ومرستها البري خلال الأونة ولدت موقتها من القنوت غير الحرية خلقت : وكنلك برى ان
السلطنة للعراق على سيطرة العرب للأعبرين قلن وكتروا في مواجهة دول التحالف التي انجرت
الجيش العراقي من الكويت وحروبها ، ملنا ككت للعرة على استبدال الملك حسين ثم السيد
طارق عزيز وزير الخارجية العراقي (كنلك) في حر احتلال الكويت ١٩٩٠ (بالمد ا ج)

والى هذا الدور الخلقى والاكلي في القريبات الاحية والذي تعرض عليه حسان ، للاحظ
الاساط القديلة مناسبة أن السلطنة معتد بأن دور دول التحالف القرية في حله القريبات لا غنى
عنه من أجل تحرير الكويت ووقع القديلمات عنهم ، فضلا عن أن الجميع يعرفون ان القربه القرية
كان دائما في شكل من الاكسال وهو يقدما ما يحده المصالح القرية في حله للمطلة الخوية ، يبيع
مريدا من الامن والاستقرار في دول الخليج والافراج في مصالحها وسيطرتها ايضا محصرا
بعد القديرة الكويتية ١٩٩٠ وما جرت من مكس على العالم القري برمه ١٩٩٠

واحيصا . . . هل كانت نبوة سرزق ام هي التكللة التي وعدها السلطان بها ملابل موقفه
المصير ، عندما اكنت نبوات قللكي الاكسي ان السلطان لايرى هو لتلك الكلام للجزيرة القرية
بكاملها . كما اكنا ان اسم السلطان لايرى لا يستجيب للمصد ١٩
وهذه ليلها . . لا اسمه ولا رسمه

القذافي .. اللسان لصدام والدعم لمبارك !

جد المبعث من موقف ليبيا بكفي المبعث عن القذافي .. ظهر ليبيا وليها هو .. ما ليها من النمط هي ورحم الله تسوني وعبد الرحاب ا و هو نسخة من النموذج الفاسري الذي حسنت الولايات المتحدة في العالم الثالث ، والذي في مقدمة خصائصه حب الوطن والنصب والفريع خلف صورة الزعيم المراكب .. فبحسب هو وجه القذافي والمقرر .. وكان دور القذافي في السباريو هو حلف مؤامرة مصر هي الشر من اللحظة الأولى ان تلقى مع السعودية والمكرويت والولايات المتحدة .. ولم يكن يسبح للقذافي أن يشاء أو يراجع مصر في تلك اللحظات الحسنة ، وما صفا ذلك يهيج كما شاء .. وللملك وجدناه ، بمكس جميع حسابات السوق ودعمه العمل السياسي ، يمشي خلال لحظة للصربية ضد العراق اجل فترة في العلاقات السياسية مع حكاهما لمقبل فليدها .. بل وينتج ابراب ليبيا القصرين .. وان استمر بالنم بعض عبارات لوردا، احيانا ضد الامم كان واحيات مع أو ضد العراق وسظم الوقت ضد السعودية والحركة الاسلامية .. بل وأملت السلطات في ليبيا وحثت الاغاني ضد التحالف ووزعت صراخ ليبيا ولكنها لم تلح من الانلحة القليلة ! مثل: « وين الشعب العربي وين » .. والنية: « اترك يا محمد بحسره الامم كان »

وكان الفروخ ان تكون ليبيا وهي على الازعاج ، فاعمد لانتلاق صلبات ارماعية ما تعرضت به العراق والنشطات الارهابية الفلسطينية ولكن الداء تشمر : «الواسطن بوست ان الولايات المتحدة حلوت القذافي من عقوبات ملغية وعسكرية فلا تبين ان اي عملية ارماعية تمطلقت من ليبيا »

والبي لا يلمون امريكا سرعان .. حوثي القذافي بملانه شر المستويات .. ولأن الولايات المتحدة لم تفلر بطريقت على التصريحات فقد تبحر العقيد :

« في تصريحه للقذافي .. ان الاحداث قد تتطوره لتصبه مليون مقاتل وطالب بارقة الدولة الاسرائيلية » (١٠/١٧)

وصد السمرقية . . فهو يتردد عند مؤلف صحتي لإعلان نجاحه في حقد اجتماع بين الملك قهد و صدام وبسبب ان يبلغ الاثنين فلا يجتمعهما بالفتح ، وبخشب المتقيد ا ويمن خجلة قهد لؤكر القسلي كما دعا فيه خجلة . وقال إنه كان يروي ان يصنع بين الملك قهد و صدام في ليبيا ولكن الملك قهد اعلمه : « المتقيد القسلي مؤثره الصسلي بعد وقته قهد لؤكر صدام 11000 فأعلن القسلي نحن ضد للتصين ، ويدول قهد : « حمل المتقيد اسر الملك قهد مسئولية فشل مسيرته لؤكر صدام بينه وبين الرئيس العراقي صدام حسين وصدر بيان قال حرصا من الجمهورية القسلي 1000 لم سلك في مسيرتي صدام حقة الجمهورية وانتهى للثقل ان ليبيا كثيرا من الاطراف المتصدة ولم يد مشكل للخليج بينها من بعيد لؤكر صدام وبترك الاطراف المتصدة قطع تن سياستها سواء كثيرا السمرقية لؤكر الكونيين أو العراقيين »^{٢٢}

ومكنا ليعاز القيد سياسة بعد عن قهد وقني له ا لؤكر نصحتهم . . عند مخرج القسلي . . ولم يكن باليه جلود باتل كرمات لؤكر القسلي لؤكر صدام قهد قهد انه ليبيا قهد مصر للحرس على الرئيس صدام وان مصر وسوريا احتيا عطاء للثقل الأمريكية وان أمريكا لا تفلن الحرب والتهديد العرب في الخليج يجب ان يفسسوا لؤكرهم مع القراء وان القراع في مصر مع صدام 40^{٢٣}

عن العرب عن اللغة طهران عن جلود انه قال : « طالما ان قري الكفر موجهة في السمرقية وان لؤكر الاسلام مفسدة فانه لن يفسح بالهم الخليج »^{٢٤}

وكاب الطيد قد حاجم المملكة في شهر سبتمبر وقال : ان لؤكر السمرقية لؤكرات الأمريكية مخالفة لميثاق الجامعة . . ان حله القرائة لؤكرت بشكل جلي ان حكوم السمرقية والخليج لا يستطيعون عمل أي شيء . وان هذه القرائة عبارة عن مبيعات أمريكية . واتضح ان مكة والمدينة كشمع ملقة ، يجب ألا تكون تحت رعاية دولة بينها 50 (عن مجلة القصاص)

والقيد يقابل الرئيس مبارك ويقدم كل بلد عدات التي يمكن مصر من قده مهمتها في مهمة لؤكر ، وحر مسئا لؤكر الحركة الإسلامية والاسلاميين في . . با وني قس الوقت يستضيف مؤثر الحركات الإسلامية للاميرة لؤكر لؤكرهم ولؤكر في الأرة وبقرة يسلمهم حملة شعراء ضد الاعراب المسلمين . ولأمر ما جسر شاعة هذه الحركات يسلمون سه في حسن البنا وكلهم يعل

على لدعاء المتسلطة على حسن البنا | مثل حساس قنط مر الذي تصدى بدافع من الايمان فراحل الذي لا يجوز تلازمه على ان يفكر في ما حل بالمحزون واستخدم قلند نشرت للشعب بعض كلمات فرود التي سمعت معها المركات الاسلامية والتي اجتمعت عند القنطلي فمسيح سب حسن البنا والاعوان المسلمين اربسجل للاعوان في مصر وجهية الانقلاب بزعماء عباسي عدي استعاهم من الحيد (حصر احد مائتي عباسي مدني وعو مصروف النجاش رئيس التحالف الاسلامي) ولمحده نبي منطهم للسرخل المرقعي باستقاء مثل حساس قنط الذي واتته النجاشة للذمخ من البنا وعده بعض مرثتهم : فان الامكار هي معقبا القنطلي بهدف الوصول الي حل عربي عبرت من راية متكاملة ومتوزنة وقد ترى ، ومن منطل قنطلي المتكامل ضرورة ان تسهل المبادرة بدأ الربط بين لفة الخليج ولفة فلسطين . (ابراهيم شكري)

كان مرة مبادرة القنطلي انها لم تصوط في امانة احد وفي تقديره ان وجود الفكر في جزوا القرب لم لا يمكن ثبوته شرعا وان كان لهذه الاعمال من مرة نهي انها فضحت الباطل ، (حسن الهادي)

• حسن لا يخطر ببالنا ان زوال الشعب يرب من مسيب غلب منى خروج الفرق من الكويت ان نخرج بعده الفرات الاجبية من الخليج لأى اهداف القربين غير المعلنات . ونحن نعلم ان ٨٠ ٪ من ثروات العالم الاسلامي متركزة في المنطقة المحيطة بالكمبة الشريفة هذالك القنطلي (الكمبة) في ولد غير ذي روع ولا نطق وكان السيناريو يقتضي ترك القنطلي يسرح ويمرح ولور تصفاه الحرب بدأت تصفهم . (ج)

فان لومة الخليج تهيم للسلمين وتهم القضية الفلسطينية فلم يحدث لا قدر الله ودمرت القود الاسلامية والآلة الحربية فان ملكه سيكون اكبر عدوة لاسرائيل حسن فلبنا في مدونة حسن اما وثعرفا معنى الجهاد الحقيقي . . . وما يقال هنا عن الايمان البنا به تجاوز كبير مان مدونة البنا من هي مدلت الجهاد الحقيقي ضد اعتداء الآلة وضد الصهاينة . هذسقول حركة حساس على انه حال قات المسيح تحريرا بمبادرة القنطلي فذهبت لم يفره مع لم الحارث كما ذهب الحارث بالم صر . . . الخ

ومي شهد الرابع عشر لاعلان سلطة الشعب وسوك أول (وآمر ان شاء الله ج) جماهيرية في

فربيع ثل الحنة : لم كان هناك توزيع عادل لثقل العربي لتجنبها ولزوع الكثرة بلان الشعب الاكبر من ثقل العربي كان يلحق الى خارج الوطن العربي بما يعني ان ثقل العرب ليس للعرب ، ان الشعب العراقي ما كان يعني هذه القضية أو ليل ولتقع عليه مسؤولية هذه الكثرة لو كان ثقل العربي موزعا توزيعا عادلا (سبح ضامون) . حل يلمس القدم لمج القم . . اي لو كان العراق ينسب العرب للمرك لم يرد ان ينسب السعودية العراق ولا ينسب مصر ؟ ولماذا لا يوزع هو ثقل الذين توزعوا عادلا . . ودعا من مصر بحاجة الكتاب لماذا لا ينسب تونس أو المغرب أو السودان الى للسكينة تملد . . (١٩٠٠) وقال ان الثورات الأمريكية نقلت قرار الأمم المتحدة بحرق الكويت ، خاصة هذا ذلك لمصير صفوانا وان الأمور تجلوزت لخط الأحمر بعد ان تأكد لنا ان هناك عملية لالال . وقال ان الكويت والسعودية تفرى الآن من العراق .

ولل ان : الثورة في إيران هيبت حماس الكثير من المثقفين وتكملت ولما لذلك الجهات لسلابية وأحب البعض ان يقولوا دولهم الى جمهوريات لسلابية انطلاقا من هذه الثورات وطمعوا بها مثل ان القبطان الأكبر هو أمريكا والرحم في القدس والقضاء على ما يسمونه الاستعمار الدولي الذي يطمع أمريكا . . ودعا هي أمريكا جاءت الى العراق على حدود الجمهورية الإسلامية فأن الحرم الثوري وابن خط الأسماء وابن الثورة الإسلامية أما هو القبطان الأكبر على الحدود . ان الثورة هيبت إيران من مملكة সামন্তية الى جمهورية ونحن لفتناها ونأكلنا معها باعتبارها قوة تحررية تتأهل الاستعمار . وقال ان الذين لهدوا الجماهير الأمناء مختلفون وشبه يؤيد النظام الثوري الشخصي في أفغانستان تجنب الله وليس الحكومة في كابل يعتبر ليعربا وسلبا وثوريا وتلقيا . (عشرة برش وثلي ما بشري بخرج ا ج) ينسب تضع ان لجامعين هم مع السعودية ومع الحلفاء ضد العراق وشبه ينسب الحركات الإسلامية التي تساند العراق . وقال ان للظواهر التي أصبحت وتدعي شمسها كانت أمريكا ما هي الا لاحتجاج للحكومات وتغذية للشعاب منها وان الذين تمسروا لهذه الظواهرات من المثقفين حتى الذين تمسروا بثورة إيران ؟

وبعد ان انتهت الحرب التي تنسب فيها استبداد صدام . لمراد الأجنبي وكانت علاقته مع مصر أكثر من حسن على صمل . حاجم القنطلي صدام -سبون لأنه قبل تسوية مجلس الأمن (الحرب)

مارس (١٩٩١)

و يساميل عادل حسين في برقية من تيسير القنصل الذي يحبره ويحبره تقيتاني ثروي بموجب علاقات مع الحرب فكيف تحسن علاقاته مع رجل الاسرى كان الأول في العالم العربي . . . يقول بذلك لغز العلاقات المصرية - السودانية (كالعادة دون اسباب مطلة مشهورة) ليل الخليج ، ولكن التلخيص وصل ذروة انشاء المراجعة ، وهنا لم تأخر العلاقة مع ليبيا ، رغم أن موقفيها من مراجعة الخليج لم يكن يختلف كثيرا عن موقف السودان واصحاب الحل العربي الآخرين . . . هنا رغب بتحسن العلاقات المصرية القلبية ، ولكن من حلقا أن نفهم المنطق والاسباب حتى نطعن في إمكانية الاستمرار في هذا التحسن .

ما حلقنا اذا كنت ترتضى أن نفهم منطق الإصرار بالامر يمكن !

السودان الذي بأعوه ١٠٠

ومن لسا إلى السودان ، فرقة كعب ثوري - زعماء السودان بالورثة ليلوا أن ينعوا السودان في حلبة القتلي . . فلا ملامة عليه أن جفا به في عرشنا حيث وضعوه ولزء حيث يصح تسلطاً وسوء السودان الذي جعل الكثيرين وأجاءوا في تنسيرة . . لا لفرطه ولا لعصا . . يتقني القتل قد لم يكن ليسمح له بدور أكبر . . فكما قد عطلوا صدام الفصيدة ومنعوه من أي إرثار إلا ملكة القتل ، كذلك لم يكن لبشير من السودان إلا القرف الذي التخله ، لأنه هو الذي يسر لحليل المصير الذي يدير . . وهو باعتصار فرقة رجل شر . . خربش وتزله لربا لأكثر من دولة على الكاوش السودان الذي لم يبق منه إلا الاسم الجفراني . . وقرار فرقة السودان صدر من سرتك . ويمكن القول أن تنفيذ هذا القرار قد دخل المرحلة النهائية ولا سبل في ظل الأوضاع المعقدة للنظم العربي لغادها . . وكل ما يجري في السودان منذ الاستفتاء على الوحدة مع مصر عام ١٩٥٥ في حركة لرنه وطلع المصري وسلسل الانقلابات واعتصار الحركة الإسلامية ولطيل القسرينا ، ولزقاع حنة المعاش لمصر ومروج للظلمت ضد المصريين ، بل ورفض الجرسون السوداني أن يقدم الزبون للمصري . . الفخ . كل هذا إنما للتسهيل بمزيت السودان ثلاث دولات على الأقل . . وهذا بالطبع حديث طويل . . المهم أنه لو اعط السودان موقفاً مغايراً في أزمة الخليج لغيره المعطى بعض الشيء . . كانت مصر والسعودية مثليان وتدمسان وحدة السودان ، الأولى برجلها وسرهما الجفراني والمصريي وفاقية بمالها . .

وبالموقف الثوري السوداني من أزمة الخليج حسن منع القسرين المصري والسعودي بل أصبح الإسلاميون في السودان يحدسون بالمصريين والسعوديين بالقلت والسودان بدون مصر والخليج هو أقل من الصفر بمائة درجة ، ولو وقف السودان مع أمريكا لاضطرت لوقت نشاط قرن أو لره بالاحتدام كما امرت القصة في مصر بالصحب إلى أن انتهت حرب الخليج . . وقرن على ذلك أن ينزل مسقط للشريين والمليين ليضيف دولة مسيحية إلى مسيحية القاتكان التي يتطها قباها فقط مي إفريقيا . . ومن كان لابد أن يرفع البشير والقدير دولة لثرف الضفدي من أزمة الخليج لكي تصاعف أمريكا سياستها الجارخ أو لرتق . . لقد استعص السودان بصره

قيسب من طريقه . فان هناك حملة ضد السودان في صحف المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج وانه يأسف للملك وقال القيسر يمتني على هذه الدول الا تضر ضبط النفس من جانبها على انه حين . . .^{٢٠٥}

وباستثناء النساء اللليل . . . هل يستطيع سوداني ان يفلتا على واحدة كسبها السودان من مرفأه حكيم منه بحلال أزمة الخليج ١٩٩٠
ورفعها السودان . . .

ملحوظة: الحقيقة ان الحركة الإسلامية والجماعة الإسلامية في السودان تحمل الكثير من الترافة لموقف مصر للعلن في الصحف وهو الصدام القوي لكتل اتجاه اسلامي في السودان .
وامسباب ذلك يمكن فهمها من معرفة نوعية العناصر التي تسيطر على الصحافة في مصر .
ولكن مصير السودان والاسلام امسكوا هذا الترافة الصوري والمحاولة لعرب الاسلام في السودان .

كل الصيد في عباءة الملائكة

قبل من إيران أنها المستفيد الثالث من حرب الخليج بعد إسرائيل والولايات المتحدة... وعلى إثرها دخلت كثيرًا لما لم تحرب إلا الدور سيكون عليها بعد العراق... مع أنها تعاني بما فيه الكفاية من الحرب التي فيها عليها العراق بالهتاف وتصير وتقول الولايات المتحدة الأمريكية... ولكن استطاعت إيران أن تلعب دورها بذكاء فحصلت من العراق على كل ما كانت تريد باستغلال التصريحات وهذه ربما تكون قد حصلت على دقة كبيرة منها سواء بالمظاهرات العراقية التي طالت فيها... أو في شكل كسبات نفط مجانية... وفي نفس الوقت استطاعت أن تخرج من الحرب برفعة نظيفة وليس من دم العراق فلا أبحاث عليه ولا حتى حروقت بل لم تقلد الحصار بلقة وتركزت الطعام والدواء وغيره... يذهب للعراق معسكة بالأجهزة الإنسانية... وإعلان الحصار عن كسلفة المبررين... وفي نفس الوقت لمبت لمة تصعد المراجع في إيران دورا جيدا في إرضاء جميع الأطراف... لكانت المجاني أو الدولة مع التشريعية وفكرات الأمم المتحدة... بهذا كان الصيد من لبات الله ضد الضيفان الأكبر والوجود العسكري الأمريكي في المنطقة...^{٣٥}

« رفضت إيران دعوة الفرقة العراقية الذي وأمرها بالسنة والال رفضت أن أمريكا لها لولا لمرور للمنطقة ولكن وزير خارجيته قال أن العراقيين هم الذين يسطرون أمريكا للبر للوجود في المنطقة وأكد حيد إيران لما قامت الحرب... »^{٣٦}

لرئيسه في يقول : خطر نشوب الحرب يتصاعد... لا يشتر أن آيا من الطرفين على استعداد لتسليح من موافقه وقال أن إيران تشير دائما أن انتهاء أزمة الخليج يمر عبر انسحاب القوات العراقية من الكويت... »^{٣٧}

الرئيسي دعا إلى الصلاة والدعاء بأن الحرب لا تنتج بين العراق وأمريكا... كذلك تطاعت إيران أن تصدر بعد الحرب لخاص دورها التاريخي في الخليج بل راحت ترسو إليها الأبعاد لشكل دور الله لمطري الخليج أو الأخ الأكبر... وهي بدورها لم تأخر في إعلان حسان حدود دول المنطقة ورفض أي تفسير في الحدود ورفض أن تسلي الكويت الحزور للسرقات وأن طابت نفس الكويت... »

بمسار ولاياتي مصريداً مهدد به بأن إيران لن تتحرك في حرب ضد العراق ولكنها رفضت أي
تفسير جغرافي في المنطقة ٤٠ ٢٨

ولمحت عنوان: «إيران تؤكد انفصالها عنها جبهة الخليج» . . . قالت القذافي إننا الله وعندما
تأخذ صدام عن كل ما خرج به من حربه مع العراق قال للرئيس الأمريكي لقد حصلت على كل ما
كنت أريده ، ولكن يبدو أن إيران بدأت تحصل على ما لم تكن تتوقعه . . . الآن في دول
الخليج يحصلون من ضم إيران في تركيبة جديدة . وقالت إيران أسس أنها تحب تلك
الخطوة من المجلس وسنستغل الفرصة لزيارات الأمن . فقد كان هدف إيران هو إقناع دول الخليج أنها
لا تستطيع الاستغناء عن المساعدة الإيرانية ٤٠ ٢٩

ولكن صدام حقق الفعالة ، . . . عتوانه فتح دول الخليج . ومن كان يعتقد أنه سيأتي يوم لتشر
به صدام العراق مقبلة ، وكثير وليس : هـ لغة عربية - إيرانية حول الدول الأماكن للقدس في
المجلس والقدس . . . وقالت أن القضية لها طعنت سوف يبحث في التفكير الإيرانية لعودة العراق بعد
الأمم المتحدة لدور الأماكن المقدسة في السعودية وإسرائيل ورسائل مرتلين دولتين سلسين إلى
مكا والمدينة ومراقبين مستغلين إلى القدس لتأمين سلامة الحجاج وولف استغلهم هذه الأماكن
كسلاح سياسي في يد للتصرفين عليها وحلصتهما إذ أن يكون بعد اليوم في استطاعة شعوب
اسلامية كثيرة على إيران والعراق واليمن والسودان وغير ما الوصول إلى للقدس السعودية كما
ليس بأماكن الشعوب الإسلامية حادثة زيارة للقدس في القدس ٤٠ ٣٠

ومسألة للتدوين الإيرانيين تدعو إلى قرا مصدرة الخمسينات للقطاع من العراق وتشررت لوزر
الاعلام العراقي أن زيارة بوش للسعودية لتشكل استغزاً لليار مسلم ومبارك حليف أمريكا ولا
تقل بكلامه . ٤٠ ٣١

وهي دائما التي متعدد غضب واستعجالي وإيران : هـ لم تكن مفاجأة أن يخرج الحبيب
والعجاني من حبه مؤامرا استعجالية وعجينة . . . لذلك أعد بدلا جديدا وغر توقع القصف
الأمريكي مخرج والاستعجالي بمشدد المرتين كانوا متبينين في العراق قبل أن يطردهم عند بداية
المدون عليه منذ حذرة انهم . . . العراق هو من علم البشرية الكتابة في هذا القطر الذي تمثل فيه
للكرامة الإيرانية تحمل خادم الحرم الاضطرابات التي سرقها ودقها إيران فعل هو

وعمل يعلم ان نجاحها سيكون ضده وسنحرك له المنطقة الشرقية وحل يعرف ... معنى فهم ذلك
تبعها بعمول العراق وعلى حدود السعودية لم ان الرجل^{٢٩}

ومررت صوت الكويت مطبقة ما سحبه اللغات الأربعة التي تواجبه بها ايران العراق وهي:
والاسم للكويت ... لا للاستحباب الجزائي ... لا لاستحباب جزيرتي بوبان وروبو ... لا الخلف
سفن في غير مدن مع العراق عسكريا كان أو تجاريا ...^{٣٠}

ودعت صحيفة الجالب تكلم التي تصدر في قطر : دول الخليج وايران للمصل على التوصل لحل
لأزمة المنطقة وقالت الصحيفة انها تكلم في ... : قوة تصدي الغرب والتسحب العراق ...^{٣١}
وزير خارجية قطر اعلم : ان هناك ساحات في الطريق لنتم ايران في أي تنظيم اتني جديد
للخليج ... وقال ان لنا علاقات تاريخية مع ايران وسندخل في تطبيقات الأمن بحق للربع
الغفالي ...^{٣٢}

ويبدو ان الفيلو الأيراني خلف تمرد البحرين والكويت لتسب مشروع الأمن العربي الذي
لعبه السعودية ومصر وسوريا.

بل ولعبه الفيلو في كفاءة إيران وحقيقة ما جرى في الحرب العراقية / الإيرانية ليقال للحل في
الأزبور : جيش صدام سبهاار وقال عسكري بريطاني ان المشكلة التي مواجهتنا هي استيلاء
الآلاف الاسري من الجنود العراقيين . ويهري الآن عرض شرائط لطائرات المقاتلين من الانجليز
للانجليز في الحرب العالمية الثانية والجنود المصريين للجنود العراقيين من سيناء في ١٩٦٧ ... وعلى
التصور بانها تراث صدام يكون مقاداة له ما هو دور الانجليز العراقي كان سيفا جدا خلال الحرب
مع ايران ولو أنهم كانوا الفضل تسليمها ويسارون عدوا جيشه قد تمت تصفية حساباته بلورا دسوة
دمسخر نظام الحسيني للتوجه لتسليحة السلاح للتحصول على قطع غيار للطائرات الأمريكية
والدبابات البريطانية وجف السرب بسرعة ... بينما قطع القرب لتسليم العراق وتفتت الدول
العربية في بيع معدات المعدات لصداق ومع ذلك قتل العراق في كسب الحرب ... كان للمحفلون
المسكرون في بنفذة بقرن السوروم ويقولون للصفيين ان العراقيين بكل ما لديهم من معدات
كان معرض ان يكونوا في طهران الآن ... العراقيون لم يشتروا قط في كسب الحرب بل بدوا في
اكثر من مرة على ذلك عسارتها ... فخرس الحسني الثوري من القرائين والشيعة للشمس

عاجزوا بشجاعة تشبه ما فعله الفلبينيون في الحرب العالمية الثانية - لما هم القرون فكثرتا بفشلون
 أن يحفرزوا ويخفوا دباباتهم عن القروح بها للقتال ويختصمون في اشتداد يفسرون الروسكي
 ويملحدون لطلاما جنسية . . ١٩

وفي نفس الوقت لكيح جناح ايران ويجلسوا من المفكرات تبعت المصحب الامريكية مدنا
 إلى أن : امريكا تعتقد ان طهران مثل بغداد تحاول تطوير قنبلة ذرية ٢٠ ١٩
 وقت عرفت اني لاني ح بطور حشنا فيه ١٠٠

ولي اعتقدنا ان احتلال الجيش الأمريكي لطرب العراق لم يكن بهدف تطوير الجيش العراقي
 في الكويت والذي سيج له على أية حال بالهروب سبلا بأسر خاص من يوش . . بل كان حنا
 الاحتلال لمنع مساعدة ايران للتيمة في الجنوب الذين كانت تودهم معرفة وحده لتصلبها دوما
 بواسطة القتلاد من جيش صدام ، وتمت حماية الجيش الأمريكي ليولاء القتلاد لخدمة الكويت
 وأسد البصرة ١

وكان من ملاحقات الحرب اثر سلاح الطيران العراقي زرعت الى طهران ، ولد عرف الآن انه
 لم يكن لفرار من صدام حسين بل عن علم وبترتيب معه ولد حشنا ونهنا : ٥ لفر الاسبوع هو
 هروب طائرات شهر للزومين للسجوس . . ولشأنه الآن ان الطائرات العراقية قد دجبت الى ايران
 بعلم صدام حسين وبالحاكيه بعلم ايران . . ولكن السؤال الآن هو هل تم ذلك ايضا بعلم القوت
 الامريكية ١٢ ولد فضل للمحدثان الامريكي والسعودي في الاجابة على سؤال المستعنين : هل
 لريضا ان نصل ان سبعين طائرة عراقية يمكن ان تفلح من طاقط العرب ونسجه الى ايران دون ان
 تصدى لها القوات الفلطة . . رغم السيطرة المطلقة على السماء ١٣ و١٤ بل ١٥ صحفيون في
 الحصول على جرات منع والى ان يهبط على حذا السؤال وبالحالي ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
 العملياتات التحصرت في معرفة لصفاء صدام حسين . . وان كنا ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠
 لايمن قد يكون قد تمت الى بعض الجواب . .

٥ صدام ارسل لفضل طاقته لحملها في ايران ويعتقد ان صدام حاس - فدا يرد ان يحفظ
 بالفضل طاقته عندما تنهي الحرب ليكون حته بعض للقوسات العسكرية التي تحفظ في
 السلطة . . ٢١

والمهم هناك لنا ان حروب الطائرات العراقية تم بلا شك بحرب مع الامريكان الذين كانت لهم السيطرة الكاملة على الجو وكنت متأكد ان سيطرة ان يحلق هذا البلد ويصل الى ايران لذا لم نغض امرها نظراً . . . ولم يكن هدف امريكا واضحا لي ذلك الوقت ولكن بعد الحديث من أهمية ابقاء العراق للعداء على سة الخليج عبرته فيه ومنع التسرب الذي يمكن ان يتركه داخل لوائيه يمكن لهم هذا الجزء من سبائير المسرحي العالمي جورج برنارد شوش ١

بعض مستشاري شوش يقولون انه يجب بذل كل جهد ممكن لكي يخرج للجهاز العسكري العراقي بقوة كافية لمواجهة تهديد الخليج وان وسيله السلام داخل جنوده ، وحظم الخيرات ، وبقوة حربا محلية لنجدة الخطم لجهز الامن العراقية التي أصبحت حتى الآن في توحيد العناصر المختلفة . ويعزل هؤلاء ان تركيا مستعد للاستفادة من تهديد العراق . يطرح مقالها عن شمال العراق الذي يرجع لأهم القطعتين ١٠٠٩

ووجدت السام الصبر : قول الخليل لها مصلحة في حماية سيادة بغداد لأن العراق للمرة يمكن ان يعطي ايران الفرصة للسيطرة على المنطقة ١٠٠

يشاب الي ذلك ما اتينا اليه في فصل الصواريخ عن صقلية مع الولايات المتحدة اهدت بموجبها الطائرات السوفيتي وهي لم يطر ما كان يهدد اسرائيل . . (انظر فصل صواريخ صدام) وبعد الحرب اثر القضية في الجنوب ونجحوا كالعامة . . وقبل ان ايران ياتت طائرات صدام لباكستان ١٠٠

الحيلتان اللدوان

مصر ٠٠ والمولد ٠٠ والحمص

مرء اخرى مع الحبل الشديد نخطر للقول ان سرق مصر لهدا ، لم يكن فيه اجداد ولا اصهار ، لهي بكم ملاحها بالسكنة السودية ، واصدا على الولايات المتحدة ، وسعتا مع سنول للعن والديون ، وبكم موصها الاستراتيجي بالنسبة لاسرائيل والسودية ولة الروس ٠٠ وفوق ذلك ما تبقى من مكانتها العالمية في العالم المصري ٠٠ لم تكن باقي بمكانها الجهاد فضلا عن الانضمام لصفهم حين ٠٠ وهي لم تكن لديها لية لسباب للوقوف مع صلم حين نهر الصفو رقم واحد لمصر ٠٠ ولا ذكرى طبة لمصر مع الميرال صوما منذ ثوري السيد والفرد عبدالل ، الا شهرة لصرة هي حكم عبد السلام عارف ، وحتى هذه كانت حيا من طرف واحد هو قلب عبد السلام الطيب الطاهر الخالص الوطنية والعروة التيتم بمصر المنقول بعدة قاصر رقم نجيته ليه لسلابا وعروية ، عندما سقط ناصر في مستطع النسيوية والبيعة للروس ٠٠ ولأمر ما كان هيكلا لا يكف عن الممرش بعد السلام عارف والفكره له واستقراره ٠٠

الميرال على زمن ثوري السيد رفض ان يقاتل في فلسطين ووفد بخرج سميلا على الحبل المصري وهو يعرض للهبوم اليهودي ، وفتح الحبل المراهي عن الفضل تحت القطار الشهير: ماكو قرامر ٠٠ تم اتسحب من لثالث الشهير وسقط لسة بارعة لليهود ٠٠ وفي حرب ١٩٥٦ كان بكل افراد مع المهاجرين لمصر ٠ وفي ١٩٦٧ لبت القيادة المصرية دورا اساسيا في تليط خطة اسرائيل في مهاجمة الطيران المصري بدون مشاوره مصرية. لقد كان للتشير عام متجهها قتالة الضيوف المراتيين ، ولذا صدر امر مشويه بمسح استخدام وسائل القنص الجوي عرفا من اسلة طارة للتشير والضيوف الضيف ١١ وفي ليلول الاسود بانر الميرال بحسب قوامه من الاراذ فور استخدام النظام القياسي الحبل مع الفلسطينيين وكان مستطع قلب القوقف تماما بل قلب للشفة ردا على حرب نو لدغل الى جانب الفلسطينيين - ونجرش بعدة قاصر وعاهم مصر على طول الخط فلما قامت حرب الكوبر وهي تعبد ترار قطع القنص الذي اعلمته دول الخليج - فلما بدأ امور السادات سيطرة السلام والقصاع مع اسريكا واسرائيل ، توهم الحيلة على مصر بهدف لرماع

وابتزاز دول الخليج للاستعمار جزيرتها وقصر الفصل فيها وسرقة أموالها كما فعل ولده، في صندوق ابوالهي . . والتمثال هو للسفول الأول عن حرمات مصر من عائلات النبط خلال السبعينات والثمانينات وأعطىها هو وحده . وكما قال الرئيس مبارك إن ما أعطت الكويت وعدنا للامال يقول ما أعطاه العرب بسببها لمصر من ١٩٦٨ إلى اليوم . .

ولم أكد الأمر سلطان أن للفرقة العربي في مؤتمر بغداد كان تحت ضغط العراق ولم يكن من انتاع من الدول الخليجية قد قال : « وليس صراحتا كما شد الجبهة التي حدثت في السنة بغداد (حول كلب دليد) وكما شد قطع العلاقات مع مصر وحاولوا أن تقنعهم بأن هذا السلوك لن يجر إلا العناد والمضو . . لأن مصر لم تتركب جريمة بل ظلمت بحق وحصلت عليه بالسلام وولدت قدم وكسبت صداقة العالم » (الأخبار ١٨/١٠/٩٠)

ورغم هذا الموقف القبيح الأثافي من جانب العراق قد اجبرت مصر بالضغط الأمريكي على أن تلتف مع العراق خلال حربه القبية ضد إيران . . ولم تكسب مصر من ذلك شيئا بل بالعكس ساءت سلاح لم يسعد شئ . . وبالجملة للمصري الذي لم يكرم حتى يذكره فلا توجد أحصائيات عن عدد القتلى من المصريين ولا حتى لمراسم في حرب العراق وإيران . . ماتوا بلا مقابل ولا حتى ملأير . . واكثرت حكومتها بجماعاتهم كسما للضحية مصر عجماء ثم حل صدام ملكة الجورة البرابرين المرحين والضائقة الاقتصادية بالكل المصريين والاحتلاء على ما جمعه وأدمره خلال سنوات الفصل في العراق ! ثم كما بدأ صدام يصنع مؤامره الأخيرة بدأ القسرب لمصر وقسرب سكانها لمي نفس الوقت . جرحا بضمها عن المملكة والخليج بأعمالها في تحالف شامش ملابره الانهاف لا يمكن أن يحقق إلا فزعاج للسكنة ودول الخليج . وفي نفس الوقت ببحر ش عليا الفلسطينيين وصحافة الكويت الثورية أو المزعومة أو الأجودة ، وقسرب أن الكويت هي تلك أعلى مستوى عمل للقدس في العالم ، أصحت صحافتها المكانة الأولى بين الصحف الأميرة في العالم العربي بعد انهيار صحافة لبنان . . ولم تكن فقط صحف الجوز وقص مدح من دفع وب من لمتح بل باعث حتى الوطن وتمتكت على احتساب صدام والقسربي . . وابترت صحافة الخليج . . واجبرت بالقوانين التي تغطيها في مصر وحولها في نفس الوقت إلى تجارة ومصنات وكريرات من الحسوك . . وانتشرت بعض الصحف والأفلام في مصر حتى سكرتير الحرب القسربي

للمصري اعطوه وظيفة في الفكرية لاكتشف انها الاكثر ديموقراطية وتحتل بها عدد صدام ..
 واستطاعت هذه الصحافة ان تنشر صفحة اعلان في صحيفة الصباح .. وكانت الحكومة
 الفكرية سميت بمبرات صحافتها لدور الصحافة القومية وكان القسطنطين الرابع منهم هو: الفكرية
 لبنان المخلع ٥٠٠ وقد كان :

لهم لم يكن بين مصر والعراق ود يهرر أن تفسر مصر علاقتها مع أمريكا والسعودية ودول
 الخليج كرامة لفساد صدام حسين . وموقف مصر كان ضروريا للمخطط الأمريكي واسلامه
 مصر ٥٠٠ ولو اعلنت مصر بتسوية اتصال العراق لفرحت بها ليبيا والسودان واسرائيل ٥٠٠ وفي
 هذه الحالة كانت ليبيا والسودان مستعسان للسعودية وأمريكا ٥٠٠ ولاستدلت القصة الطائفية في
 مصر . وقد كان كاتب هذه السطور هو وصفه الذي لاحظ لضعف القصة لثبات سائر نور الرزق
 مصر لرسائل فوات في المخلع ٥٠٠ ولما ان خلا بمرز الظن بأن القصة من اساسها من فعل داخل له
 مصلحة في القصة فهو في مصر طرأ ثمة المخلع ٥٠٠ والقريب انه قرر تشييد الحرب ، عادت
 القصة تظهر !!^{٢٩}

لو وقت مصر ضد أمريكا لفرحت القصة وأصبحت وطائفتا القول بدعوتها وقررت التلاس
 مصر ٥٠٠

ولذلك فإن الموقف المصري لم يزل فيه الرحمة الوطنية ٥٠٠ ويمكن ما حدث انهم السادات
 عندما منع ليبيا الاكمام من السفر الى اسرائيل مسئلة تصرف السادات بالمصلح . في هذه المرة وقد
 فطمة مع الحكومة ، وفي رسالة عبد اللاد أيد خطه لضمهم القوة ضد العراق ٥٠٠ قد دعا في حل
 ملي فوالا لم يخطر الخلق الى اتخاذ الحل الاصب وهو الحرب :

وكذلك اعلنت مصر من جانب مهم من ديونها سواء عند الدول الخليجية أو جيرانها
 وبعض الدول الأوروبية ، وتلت مبالغ لا يفرق بالخطب جميعها ، لأن حكومتها لا ترضى بأن
 بصفة ذلك فسمعت ٥٠٠ ولا تحب لخلع التمسب على ما ألقاها الله عراقا من الحسد لو ان شكل الناس
 فلا يصحوا . ولذلك سميت من اسرار القرائنة حقيقة ما جعل من العراق وسبب باب « عمل ، وأنى
 مصر ٥٠٠

وإذا كان الموقف المصري لا خيار فيه إلا أنه يمكن القول أيضا أنه ما كان احتلال بلد عربي

وهذا عرضه على نحو ما فعل معلم ، والذي ينسب مصر بآيده .. ولا كان من المقبول استرجعها ولا سيما ان حركة الشبكة العربية السعودية بالنسبة الاستراتيجية لمصر ومع القويمة السابقة التي تربط بيني القلقين ، ترك تواجه التهديد العراقي وحدها . وفي الحقيقة ان الحرب الفرنسية التي رعب بها المصري هي الحرب المتعاقبة من الشبكة . والعض يقول ان مصر لعبت دور الخطاء العربي لقوات الاحتلال الأمريكية ، وحتى الكويتي الذي اراد مدح مصر (حمد الجبوري) قال : « لو لا موقف مصر لا تكونت الولايات المتحدة من الحصول على نفوذ عالمي ٥٠

ليكن .. مصر هي التي اعطت المسئلة صيغة عربية ودولية وحالت دون ان تكون لواء احتلال .. مصر هي التي جعلت لمرحلة القبول بيد الجمهورية الدولية وليس الولايات المتحدة وحدها ، حتى ولو كان ذلك من الناحية الشكلية . ولو لم تنضم مصر ومن بعدها من الدول العربية ومن تتبعها بمثلها من الدول الاخرى كانت الولايات المتحدة بمفردها بالفصل ولكانت حصة لأمريكا لو حصلت بشكلها وموضوعا .. اما عن مساعدة مصر العسكرية فمعروف ان ذلك اسهل في بلدنا بشهادة التي منصر المصل بجميع الاطراف والذي يؤكد ان مصر وفطنت دخول العراق في دسول الكويت » (الاحرام ١١/٤/٢٦) وبناء عليه يصعب تخيل ان كانت القوات المصرية لاذن ١٩٩٠ . ولزاد صلابته فإن القول بدور رمزي للقوات العربية السانحة هو الأرجح ، ولا حتى للاسلا صلاح مصر ان ينضب لأن الاكلام التسجيكية الكويتية خلقت تماما دور القوات المصرية اما القول بأن مصر لم تكسب من أزمة الخليج تلك الحصة الجبيرة سابقة على هذه الأزمات ولا يمثل ان الكويتي الذي شاع ما نبهه في مصر يسمى البنا لتعصر الكويت ١٩٩٠ كما صفا ما يكتبه بعض كتابنا في مدح هذا الوزير لو ذلك . وكلهم حصل على ثقة قبل أن يمد الكلمة ان استطاع ان يهدوا كتابا واحدا مدح وزيراً له فمعلولاته حته وصقلوا .. ان الذين خرجوا مصر وفصروا على نظامها الخاص لا مكان لهم في السور الحالية .. وليس لنا معلومات لجها توفد الأحداث لمصلحة مصر .. لأسباب عديدة منها ان لا أحد يفكر فعلا في مصلحة مصر .. بل كل مواطن يريد أن يخلص حصة مصر في حبيبه . وبالتالي لا يبقى لمصر حصة إلا الخطأ ؛ لترك هذا حتمت المكاسب .. فقط نرجو من المروعة الذين لم يكتبوا حرة لحساب الكويت والامارات ولا لغيرها نتمنى ألا يربطوا الام الشعب بمصلحة لرج عن مصر هي لا تحركها نظام بل المادى وهي

لا يهسا ان تخرج من الراد بلا حسي بل يكتفيها طرف للوقوف!! لو كانوا يؤمنون بما يقولون
 فليخرجوا بمصل ما حصلوا عليه خلال الظهور العسقية للثانية مقابل ما كتبوه في أزمة الخليج ..
 ولا تدري لماذا لا تطبق الحكومة لقانون الرقابة الصارم على الصحفي خطايم وقرار دة قبل الأزمة
 وبمضا ولر فحصل الضرب ٠٠ ولا تستطيع ان اتهم كل الصحفيين ، ولكن تثابت ان مصالحنا
 لمجوزت حتى ما كان يرصد اسباب القضية لتسهم ، فأصبحوا يمكن اكثر من الملك وقد روى
 أحدهم كيف حاولت أجهزة الاعلام السعودية الصحفيين من ظروا الصحفيين للمصريين الذين كانوا
 ينفذون طيور الحرب تأليفا للسلطة في اصطادهم ٠٠ فقد اتضح بما نشر في « صباح الخير » ان
 وزرا الاعلام السعودية قد ريت لهم على ما يبدو عملية غسل سمخ ضدالحرب فقد نشر على
 خلال صباح الخير : «في جمعة ٠٠ لم تسبح ذوات طيور الحرب» وقال كاتب التحقيق
 الصحفي : « في جمعة لم تسبح لذ ذوات طيور الحرب بل كان على ان اجيب عن سؤال وجهه لي
 كبير من أبناء القصب السعودي ٠٠ لماذا يذبح الاعلام المصري طيور الحرب ١٢ ٠٠ لا لند صلفي
 بولاق على الحرب ٠٠٠ »

وقال : « ومع ذلك ثرثت ان تأكد من حقيقة عرفت فالتفت في السعودية فربما قبل ان هؤلاء
 الناس جهلة فخرجت وزير الاعلام السعودي الوزير الذكي ووكيل الوزارة المذكور شهاب مجرم
 واسع المشقة ان ينظم لنا سبوسوعة الصحفيين المصريين لقاء بعدد من تفتلطن السعوديين ..
 وبقتل دحانا الامملا حوث الفتي في اجضاع حضرة اكثر من فريدين شخصية سعودية في بيت
 محمد صيد رئيس سبوسوعة تهله لفتش .. وكان امرا متعشلا لي جدا ان ترى الملب للخلع
 السعوديين لا ينفذون طيور الحرب بل ينفذون راضهم لها لاما ويدركون سفاخر اخبار العسكري
 بل ان بعضهم عاب على الاعلام المصري دعوته الصريحة لهذا الغبار ٠٠٠ وما لاعتني حر ان
 هؤلاء هم اسباب القضية الاصله لهم قد اضلوا على الظلم ان الفرق بعدد باحتلال بلادهم ..
 ومع ذلك لمهم لا يربطون الحرب ١٢ وحشوشة بحرية كاملة رغم حضور « الحكومة » ٠٠٠ ولد
 اكدت لهاديات صحفيين كثرين ما كتب في صباح الخير - وهكذا - فالاعلام المصري الذي بلا
 لك كان اعطى مدافع عن قضية الخليج والفرس مهاجم لصدف حتى قال الأسير عاهد ان
 الصحافة المصرية كان لها دور كبير ومستمر وضال في ترويح لثراف العربي ٠٠٠ والملكة ومصر

بلد واحد ..^{٤٠} وكثيرا ما كان الأسير ينفذ بن سلطان يساند دحشا وساحرا من بلاطة صدام حسين .. د حل هناك حائل ينادي إعلام مصر ١٩٨٥ كان هذا الإعلام للأفس ينادي حبوب للبروت الفاسري .. مسخ كل الجمعيات .. الفاسيق لأرضاء السلطة بما يسلو حتى اعتاق هذه السلطة .. وعصر الخراف ..

ولم يكن الجهل وحده العجبة صلتهم فرد بها الإعلام للمفروض بل كان يسلح بصورة الجمع الإعلام المزدحم لصفهم فتمش هذا الإعلام كانت تحركه عظمة فعلا وهي الصيغة القسورية لمعدلات الولايات المتحدة حتى ولو كانت هذه الامانة تقضي بصاحبها الى تحقيق أو المساعدة في نجاح القراما الأمريكية .. وبعض الامارات المعارضة كانت مأجورة للبرال أو ليبيا .. وبعضها كانوا من الذين لم تهتم الفكرية بالفتح لهم فرفضوا طهرتهم بسبب الامبريالية لا يقرز السفرة الفكرية ولذا كبر الاستاذ ج. م. ٢٠٠٠ بهم .. ولهم عناصر وخطة من التي حققتهم الدولة للاسف اسراها وصحفا يترددون بها كالمشى ما كانت صحف بيروت تفعل .. وبعضهم خرج بصدر صفا في لبرص ولم يها التطة .. وبالمصوم كان مخلصهم ومترسبهم يتحل بالجهل القسود والمطعية، إلا كما من الأولين .. وقد ناقشنا في غير هذا الفصل مواقف حزب العمل وصحيفته وهي كانت بالطبع اعلى الاصوات في تأييد صدام حسين .. ولا اظن انه منذ ان انصرفت الكتابة توغر نص فيه هذا القدر من الجهل بالتاريخ والجغرافيا والسياسة مثل هذا النص : هذا امريكا تفعل لوحده كل شئ في دوله واحدة قوية بسياسة برولية موحدة (١١) و امريكا ترى ضرورة فصل الاماكن « الفخسة » في « نجد بوالحمجاز عن ساكن البروة في المنطقة القبلية وان الاحداث هي لتسير من داخل الاسرا يكسفي في ابناء صمود بالولاية على ساكن الحج والسمرا وعلى القيسي نجد والحمجاز وهم ضم المنطقة القبلية الى عوالات الخليج في كيان واحد متسلط .. فتح هذا الجبل ..^{٤١}

وبالطبع اننا الى مواقف الاستاذ هيكل وكتابه « القوية » القوية لصدام وبرجته من نصير الذي مسحت في الخليج .. ولا فري كيف يستشر حري أو مصري يتنير يندج انحلال وافتد لبلد عربي ونهايه تحررهم بحررب نصف مليون امريكي .. ولكن هيكل يستترنا بأن « القوية ان يجره في ما كان عليه .. »

ونشرت الاعلى مملكة الاحرام ان تشبه من كتب محمد حسين هيكل بالانجليز وهو الجزء الثاني يهاجم فيه السعودية التي كما قال بلغت بحجر السلاح والمخدرات والبنزين والبراقيل لوجهه عبد الناصر في اليمن وتحدث عن مشكلة فيصل بالامر يمكن ان حد لشرك الطير ان الأمريكي في ملك الملك سعود ١٩٤٠

وهو جهل بالطبع لقد كان الاسمي كان مع عبد الناصر في بداية حرب اليمن ٥٥ ورفضوا كل طلبات فيصل ٥٥ (انظر كتابها لرواية يوليوس الأمريكية ٥٥ للشرق من الدول في للسلكة ١) ولد اسد للمهر الاعلام المصري في مسقط عظمى فوجد كليا في مكانة وقرب الاسد ليس منصور من السلطة بلهذه بأن الرئيس المصري قد لعان الشعب للمصري وليس فقط النظام المصري ٥٥ القادة اسس لذلك الحسن ان الرئيس مبارك قد اعاد واعاد القصب المصري في حديث له مع احدى الصحف الفرنسية فحسب عليه لم نقله الى السعودية ٥٥ سلب الثاني ان مصر استقبلت ولد الجمهورية الصحراوية وسيا وفي ذلك اعترف بها فحسب القرد المصري من لؤلؤم الأمريكي بالناشرة ٥٥ (١١١١) بالنسبة للدولة المصرية كان سلكها لا خيار عليه ٥٥ لقد حول الرئيس ومستشاروه لجنب الحرب وحلوا الرئيس بالقات لمصر الرئيس صدام في الحد الذي كاد يفسى له اسرق لخطوط الأمريكي ٥٥ شا اكثر ما صرح الرئيس مبارك : ان العراق سيكون الحفر الاكبر في الحرب وسيكون عدد كبير من العراقيين ٥٥ وفي خطابه في عيد القمائل قال الرئيس مبارك : انه يمت لصلهم ينصحه بالانسحاب فورا أو اعلان نيته في الانسحاب قبل الهجوم الجري : ففسى : ثم قبل الهجوم الجري نصحه بالانسحاب فورا ٥٥٥

وكتب مصطفى الثاني للمستشار الرئيس مبارك يقول : الحل العسكري لأزمة الخليج ليس في صالح الأمة العربية وانما انه ليس في صالح مصر الخيل العسكري وان الرئيس مبارك يحل من الحل العسكري وسماطه لمهمة على الأمة العربية وقال ان تكون مصر كما كانت حلبة للفت العربية وبعدا عن لصالح الشخصية وهذا لا يتخص من مفهوم القومية العربية ٥٥

ولقد حاولت مصر تطويق صدام حسين بالمجاعة العربية وسماطته بقرار جماعي من الدول العربية يطالب بالانسحاب الفوري قطع خط الرجعة على مؤتمرات التدخل الاجني وسماطته ٥٥ ولكن المناجاة كانت في مجلس المجاعة ولا وقضت تسع حول فيه التصويت على الانسحاب

وهرت محليا احتلال بلد عربي فبدأ امر حضو في الجاسمة بل وتربطه علاقات طيبة بكل القوم
 الفصح ١٠٠٠. ولقد فرحتنا سر هذا الموقف للتحلل... والسرنا الى انه كان في إطار السيلبر
 الأمريكي... ولعب دوره في تطويق جهود مصر... ولقد جندنا بالقاء وادعاء انه يحل الكويت
 باسم الأمة العربية أو على الأقل نصف العرب ا ورضى العراق بالسرار وبمجهية اي حثيت في
 موضوع الانسحاب... ويمكن ان نصف هنا ان منح لخلق العربي، وخرش الخلل الدولي كان مطلب.
 لتزيق صورة الجاسمة العربية أمام العالم وعلمها سوتها، ابتداء من استقالة اسمها العام ورضى نقل
 القصر واحصائل اللغات والانباء... الى استقالة مندوبها في واشنطن وظهره كل يوم
 ثلاث مرات على التلفزيون الأمريكي سلنا قهرا الجاسمة العربية ومقوت فطبتها لكي يظلت اي
 صوت لوري ينفرد على القضية للجاسمة... ولما قضى يتقرب حاجه، فلما بهم يحضرون قول
 اجتماع للجاسمة العربية بعد الحرب بالاجماع لم يخلف منهم واحد... ولما بهم جيسا يهلون
 ويظهرون عردة القصر الى دار القصر... ويظهرون ترشح مصري لعضب الأمن العام... وسبحان
 سمعهم وسرفهم... على انه حال هذا مؤخر على ان الولايات المتحدة تريد للجاسمة لأمر ما بعد
 انتهاء سرية الخليج، قولوا خيرا... .

و يشير الرئيس مبارك الى ما اسمينا فيه عن التهديد العراقي للسلكة واستغلزوها بهدف دفعها
 دفعا لطلب الحسنة العسكرية... .

ولي عطابه أمام البرلمان قال الرئيس مبارك : كذا نحمد أن يتم التوصل الى حل للمشاكل
 للتصالح بالفرق العراقي في إطار عربي... غير ان هذا الامر لابد يسبب خسرس الموقف العراقي التتالي
 لأن ضم الكويت للعراق هو اجراء نهائي لا رجعة فيه ولا تتزل عنه ولا تتلوى بشأنه وهو ما قطع
 الطريق على جهود الوساطة العربية وجعل السعي حل عربي أو اسلامي أو صهري امرا غير ذي
 موضوع... وكف هذا هو موقف العراق النهائي الذي ابلىه الى والى الانتظار العربية... لاري رسبا
 بواسطة وفود عراقية عالية المستوى لفتحها الوفود الذي مثل العراق في مؤتمر القمة العربي الطارئ،
 وكرر الوفود العراقي لي الصلوات القتالعة وهي ان العراق ليس مستمدا لأي مراد من ١٠٠٠ ال مراد
 وكان الكلام واضحا وقاطعا... وجاء هذا الموقف حثيا لاسانا متلفسا عرجاء الذي يمتد به
 لصدام... وراة الطين به ان العراق صمد تهديده للانتظار الخليجية، في نفس اليوم الذي اتفقد فيه

المؤرخ، بنين صهرم لعلاسي قطع مسحور على الشبكة السوداء على نحو مماثل ما فتح مع الكويت لما بالهجة يخرج فيها التفسير باليهودية . ولم يكن من الممكن والشكالة حله ان يخدع سحر الاحور على الصحر الذي سارت فيه . . . ولم نسمع الا الآن ان العراق لم يمدد من الاصحاب سوى الامانة العربية . وقال انه يست فرعون للمسحونة البلد العربي التسكين للفرانج من هذا القطر العربي العربي وشهد الاسين الذي ريفنا به دائما لوقتي الروابط . وسوف تنقل حافظين للمهدد . تتضرع لله ان يلهم القيادة العربية الصواب .^{١٤٠}

وتصفت مصر لحلة التهرب في فترة العراق وهي كانت تهدف من ناحية لتحرير بالعراق ومن ناحية اخرى لتحرير بالضرب الوحشي الذي كان سببا حده ، والذي نزل بقراط لا يمر له ولا خطأ إلا اسطورة الجيش الرابع أو السادس في الشام (استقلت الروابط ١) وبينما كانت صحافة العالم كله بما فيها الصحافة للعربية هي مع وهي ضد تحدثت عن قوة صدام للهولة بما صوت الرئيس مبارك ناسزا وهو يدي عيشة من هذه الدنيا . . . لم تبن له وحده كان الصادق . . . ولما كان ثوبا القواء حسن الخلق ان القوت العربية ستهلر خلال لهم من فلام لشرع^{١٤١} جاء بعد الضربة الجيدة . . . لكان لوفعات الرئيس مبارك سابقة بكثير على فضيحة القوت العربية عند لمواجهة العسكرية .

وكان موقف مصر واضحاً من ضرورة حماية الكيان العراقي ومنع تزيده ورفض محاولات اغتاله مصر أو لغيرها وبذلك التواصية العربية . . . وان تكن حلفت للوقوف الامريكي في انهاء صر صت على العراق وليس على صدام حسين . . . بصرف النظر عن تصريحت بطرس خالي صرح بطرس خالي وزير الشؤون المصري للتشعرن لملفارية « ان قلب صدام حسين ليس من اهداف التحالف ونشهد بالعودة الى التعاون مع العراق عندما تتغير قرائه الفكرية . . . وقال ان مصر لم تهاجث مع القدرة العسكرية العراقية قبل غزو الكويت ولستطيع ذلك مرة اخرى وان اي تسير في العراق يجب ان يتم بإرادة العراقيين »^{١٤٢}

« ونزل من مصر مصري سقول ان مصر ان تزايد اي سبهد شريكى خلاف للتعرض الذي حددته الام للحملة لتحرير الكويت واكد ان القوات العراقية يجب ان تبنى سبلها لكي تحفظ العراق في المنطقة في مواجهة ليران . »^{١٤٣}

وفي البداية كان الموقف المصري المؤيد للولايات المتحدة وصيفة الخيف لحساب القضية الفلسطينية، وأدى ليهبوط سهم اليمين في اليورسة الأمريكية، وبدأ الجحش يقول ما حلتها إسرائيل أما كانت كبرى فتقول العربية صدا .. وراحت مصر تتحسس نبض الانفوز الأمريكية من أجل تصحيحها على صورة مرضية للقضية الفلسطينية بعد الحرب .. ولكن .. وكل تاريخ العرب تعرض له لكن هذه .. جاءت صواريخ صدام تنسف هذه الجهود وتجر الجلب القوي لإسرائيل في ثوب الأمريكيين : : وثقل أن عصمت عبد المجيد طالب أن تضغط أمريكا على إسرائيل بعد الحرب لتتأثر في سبيل صورة فلسطينية إسرائيلية وتقل من مصير عربي قوله واستعرض لضغط كبير أما لم يجد حلاً سريعاً للصراع العربي / الإسرائيلي بل تنصيح في نظرات الجسائر العربية عسلاء الاستعمار الذين ظفروا بالشبه العظيم كما أصبح صدام عنده وقالت الصحيلة .. أن يوش لم يعط عبد المجيد له ومرد .. وقالت أن مصر والندول العربية التي قضت لأمريكا كانت تتوقع أن يعطوهم الشراكهم في التحالف مزة عند انتهاء الحرب لتكتمهم من مظالم حكومة يوش بالضغط على إسرائيل لقبول بآثار سلام لتتروك الأوسط أو عطة سلام أخرى ولكن بعد أن سلطت صواريخ صمود على آل إيب وصفا وأرسلت القوات الأمريكية للتفاج عن إسرائيل لأول مرة لم يخف المستوطنون الإسرائيليون اعتقادهم بأن حيط النفس الذي تحملوا به قلب للعالم على العرب فترأى العالم الأمريكي الآن أكثر اهتماماً بالخطر الذي يواجه إسرائيل والأخطر الأمريكية تحس بأنها مدينة لإسرائيل ،^{٦٠}

ولد الازدواج المصري ، والحب الذي تنجر في دول الخليج ، نحو مصر ومنهها واحتيال عودة المصريين لتحمل مكانهم الطبيعي في دول الخليج .. وبعد الفرزقة الذين اعتصموا سكان المصريين بفضل التهرب البشري وسؤامرات الأنجلز وإسرائيل لم الأمريكيان .. وخلال سنوات قماء مصر استسلموا هذا القاع ونهشوا في لحم المصريين . قطع الفطنتين من غير المصريين الذين فرسوا على دول الخليج وجردهم واستغفروا تروة الخليج وهم تنهم لا تربطهم بالخليج لا عاطفة ولا دين ولا خلق ولكنه حلف عجب لسانين ، اعتفاء ما اعتفاههم سرور الأقوم بمواجهة مصر قاصرة لم مصر كاسب ديفيد ، ولم يكن لهذا القطيع من حلف إلا انزعاع لقمة العيش من المصريين . . هذه العناصر حيث ملحورة لثوب تخريب العلاقة الجديدة واستغفروا المصريين أو الناس

عليهم بالتشكيك في موثوقيتهم وجمعية تأييدهم للسلطة ضد العراق .. ومعروف تاريخ جريدة الحياة وعلاقتها بحلف بغداد والنظام ثروي السعيد والمخابرات البريطانية وكيفية مصر في عهد عبد الناصر .. و هي صحيفة يملكها قيمة ويصروها سيجي فلا ترمطها بالسلطة صلا من قريب أو بعيد ولكنها لا تحت سيطرتها للسلطة ضد عبد الناصر .. ولم تكن تلك هذا الموقف حيا في دولة العراقيين بل بنينا في مصر العربية السنة حتى ولو كان يملكها عبد الناصر .. وإذا كانت مخابرات عبد الناصر قد انضمت صاحبتها فقد حفظت للسلطة دية لبنان كلها للمتاجرين بالنسيئة .. ولقد عادت الحياة في ثوب جديد قبل أزمة الخليج ولكن رئيس تحريرها لم يفته ان ينفذ في الخلف الذي حضره زمرا من الناصريين ووزير اعلام يقين بتأريخه لعبد الناصر ولكنه وقف يسمح صاحب الحياة الجديد بتقول ثمرات جورو لوق ليس صلاح الدين^{١٦}: حاشا له حاشا يا عبد الناصر .. هذه الصحيفة اتخذت لأسباب غير واضحة موقف القدي والتشكيك والجهل بالسلام حسين .. ولقد حاولت ان افسر موقف مصر القوي للسلطة ولقد كان موقفا مأجورا .. فلماذا اعلن اطاء مصر من بعض ديارها خرجت بفوق يقول :^{١٧} لمن الساعدة المصرية والسورية .. ولقد وصلنا العراق ولحقها بأهـ نحسبي جدير بصحيفة عراقية وليس صحيفة سرودية الموسول بالكمال ا ولقد هو المعروف ان الصحافة المصرية والعربية عاجت على الانظمة البريطانية عندما استعصمت لفظ لمن لي الحديث عن الدعم أو للمونة للقضية مصر .. وكلام الوزير الاسريكي الذي نشرته الحياة ليس فيه أية السرة الى لمن بل قالت: واكد بيكر مسجدا على قضية اسماء مصر من ديارها العسكرية وقال ان ذلك مهم جدا من اجل الحاجة في الخليج -... ولا حظ ان الاطباء ان يزيد في احاء امريكا لانها بدون لا يمكن تسديدها ؛ ولذا كان يمكن التخطيت بكتابة القبول للحدث عن لمن امريكي للموقف المصري لما الذي زج بسوريا .. حتى تحدثت الحياة عن لمن للساعدة السورية فالمباراة للفقول من حدثت الوزير عن سوريا لم نشر الى ساعدة امريكا لسوريا بل العكس (١٠/٢٠)

وعندما نشر الصحف ان الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات الدولية اصعب بغزة الجيش المصري على التواء حلف عسكروا العدو .. ولما قدم وحرم يا كثره النعمان سنة^{١٨} تناط صحيفة الحياة عن قاء الأمير خالد على القوات المصرية ودور مصر وحالة للسلطة مع

مصر لتعبر تطلعاته على هذا النحو : «واكد ان مصر هي في قلب كل سعودي كما ان السعودية في قلب كل مصري» (٢٠٠٠) « لقد امتدت هذه العلاقة بالنسبة بين الثورين وهي اصطلاح يطلقونهم في الإنجليزية (SIC) واحتلت الصحف اللبنانية بالذات استحقاقه للخدمة في القضية لم ان الكلام لا يصدق ، لم على ذلك»

ولقد اتينا في فصول الكتاب في محاولة لتلخيص للنس على مصر ويمكن الرجوع اليها وكان امر ما هو الخروج من مصر لتتلاقى التصورات التي يولف انطلاق الفكر دون التمسك حرفي ونسبت ذلك الى مصادر مصري رفيع . . . ولم نجد في مصر خطورة ما قال وتوصيها في نشر ما قال، فهو يتغلب مع خط الوجهة المختلفة : مصر تسمى لولف انطلاق الفكر عبر القرنين من ١٠٠٠ . . . سلم على رسالة عاجلة من يوسف بن علوي وزير الخارجية اللبناني نقلها اليه من السيد صيفي من حين سفير السلطة في القاهرة وصلها فيلوار الديبلوماسية في وزارة الخارجية بأنها تتصل باليهود العربية لانقاذ العراق والمنطقة من القمار . . . وصرح مصدر رفيع للصحة ان مصر تسمى في اسفل لولف دولي يولف انطلاق الفكر وجلاء العراق من الكويت داخل الاطار العربي من خلال مبادرة عربية وبدمع القيس ودولي وهي تجري في هذا القصد مشاورات على مستوى عال مع عدد من القواسم العربية لملولة الوصول الى مواقف عربية ليعلم . حتى يمكن توفير الشجاعة لليهود العربية العربية الى قلب الفكر . وقال المصدر ان مصر حريصة على العراق وتحميه وتقدمه العسكرية والاقتصادية واستمرارية احدى ركائز القوة في النظام العربي . «مؤكد ان استمرار الحصار في الجانب العراقي والاضطرار التي تلحق بالامة العربية بالمر من اي خلاف في وجهات النظر»

ولقد كذب الرئيس مبارك كل ما اتبع عن مساندة ولولف انطلاق الفكر وما دعيه له على لسان مسؤول رفيع . . . فقال ان انسحاب العراق من الكويت شرط لايفتح انطلاق الفكر واتحاد المجتمع الدولي بولف الحرب . . . مصر دولة واحدة بالمنطقة لا تستطيع إلا أن تكون مع العربية ومرفقا من احلال الكويت ثابت ان ينصر . . . بدون الانسحاب لن تستطيع اتحاح المجتمع الدولي بولف الحرب ولا تستطيع اليوم ان تمان مبادرة لولف انطلاق الفكر ومن الذي سيسع لهذا الكلام ومن الذي سيقبله وسوخطا ان ولولف انطلاق الفكر وبقا التواتر العراقية تي الكويت سيكون مقلدا لقرن سجل الامن . . . مصادر الخارجية المصرية نلت التكميات بأن مصر تحصر

احتمالات وقف إطلاق النار لتسهيل انسحاب العراق من الكويت. عبد المجيد قال للسفير الجزائري
إن مصر تصر على الانسحاب الكامل وغير للتسوية ٧٤٠

كذلك لوحظ المناخ من الصحافة الغربية على ضعف الوضع في مصر وإن الحرب إذا امتدت
فسيهدد الموقف المصري وسيسيطر انصار صدام أو الأصوليون على القرار ٠٠

وقد كتبت الفرنسيين بروت فتياً بجانب عطفة في مصر والفرنسي شاركوا ما طالت الحرب
قلت : أنا أعتقد الحرب كما كان متوقفاً شرية سريعة حاسمة) يحكم المتعلق التكنولوجي
فإن مصر ستكون الرابع الأكبر أما أنا أعتقد إلى حرب سريرة بدلاً فيها الاتوف من ضرب فإن
شارك ومصر يمكن أن يقدم لنا شالبا ٠٠ وعاصمة من الوطنية يمكن أن تعرض الوضع في
مصر ٧٤٠

ولما كانت حملة التمهيد في الصحافة الأمريكية حول علاج الوضع العراقي وإمكانية فتح
الغرة الشعبية في العالم العربي والإسلامي ، أنا ما تهدد العراق خطر تهزول أو انهيار النظام فيه .
القول لنا كانت هذه الخطة مقصودة لصدور الانقلاب الأمريكي الصيني أو الأسف نتيجة الأمريكية
بحماية نظام صدام وإطلاق يده في فنكث بالتمسك العراقي شبح قيام نظام فشي عربي إسلامي ٠٠
إن ردة الفعل العربية والإسلامية للتفسير الوحشي الذي انتصب على الشعب العراقي ولم يصب
الظلمة ولا أحداً من شعرائه وقد بسره ٠٠ كانت قضية عالمية وقد انخرط حوالي ثلاثمائة
المصلحين المصريين وبعضهم لا يكن حياً لصدام ولكن رغبتاً للسلطة ٠٠ جاكفر من ثلاثمائة
صوفي مصري انخرطوا ليس للاحتجاج على التفسير الظلم والمضطهد للعراق من قبل المصلين ٠٠
المختبئين كان بينهم عدد من العاملين في السبعينين الحكوميين الأحرار والأخبار ٠٠ قالوا إن
لمعدهم خوان موفد الرئيس مبارك مع بريطانيا وأمريكا قد ينص عليه - وسئل من سحره في
دورا يوسف ؟ لا يمكن أن تنفذ مكنوفي القيدون وقد عربي فتحت بالقتال ، وخاصة من قوات
الغرب الذين ليس لهم دخل في القضية ٠٠ أنا أكره صدام ولكن ما يحدث الآن لا يمكن لمري أن
يزيده ٠٠ العراق أصبح رمزاً للكره في العربية تتكلم تتضرعنا لحب صدام ٠٠ مثل الإخوان قال أن ما
يجري الآن هو إبادة دولة عربية وليس تقرير الكويت ٠٠ أنا دمر العراق فهذه كارثة سيبلغ
استولت ٠٠ بدلاً أن مبارك يمت عبد المجيد ليوكد للامريكان ضرورة انتهاء الحرب سريعاً ولما كان

ذلك معتبرا أن هذا الجهد لوقف إطلاق النار . ٢٢

وبما عدم العلم كله بمسألة الحسين الذين قلت أن المسألة تقتضيهم بأن طابعهم نفس شروط
اللائحة هي مطلب من المصري والسوري وحسب فهم بالقاهرة بكل ما يمكن أن لا تجد أحدا منهم
كثيرا بمسألة المصري في العراق وفكرت . .

ولقد كتبنا فيها : « من أتاه المصري بالنسب العرب أن العراق : عراق يمنح خمسة مصري من
عبر الحدود للأردن ويهتمهم بلا علم ولا مدحاً في منطقة القارة البرية وثالث صحنه سوناته أن
المصريين على الحدود العراقية هم امر من يقدم لهم الطعام » ٢٣

وتحت عنوان « المصري قول من يشغل الامر من يأكل » نقلنا ما كتبه صحيفة لوس انجلوس
للمس :

« آلاف من العمال المصريين من الذين سح لهم العراقيون اسعرا بمنظرة الحدود يوم الأربعاء لا
يستطيعون دفع اجرة الشاحنة وسوا من ذلك أن هؤلاء المصريين اجبروا على الجلوس في البرية
القارص والمطر عند نقطة الحدود العراقية للعزلة هي نفس طريقة لاكثر من اسبوع . وقد حصل
نظام العراقي على استيلاء المصريين وحكمهم في هذه الظروف بسبب انقسام بلادهم للصالح
فكانوا امر جنسية يسمح لها بالهجرة الى الأردن ، وأكدت معلومات اللاجئين أن خمسة مصريين قد
تركوا لبيروتا برتا وجرحا ، ثلاثة أطفال وشخصين بالعين ، ينسا سح العراقيون للسلطات من
جميع المستشفيات بالعسر . وقال القناصلون أن امركة مصرية جاءت لتسرع للفرار : ابني يرحم . .
علونا نفس من هنا . . فضر بها الجلوس . والعلمصري الى كعبة في جيبه وقال : طلبت بعض
الماء لضره في المسورة للفتح الرضائي هنا . وقال اللاجئين لقد حجبونا عشرة ايام في طريق لي
البرد القلبي وبقون لنا بقطعة خبز سرة في العزم يتلفونها على الأرض كالكلاب . . ويبدو أن
قطعة الخبز هذه جاءت اقتصارا لكفاح المصريين ضد القوا : العراقيون عاملونا بسوء جدا في الأيام
الاولى تركوا بلا طعام كانوا يقدمون الطعام للفلسطينيين والأردنيين فقط فاضربنا ورفضنا طعاما
لنرهم . محاذ حسان قال الحكومة العراقية كانت تريد المصريين أن يموتوا في طريق . . (لوس
انجلوس للمس ١٢/٣١)

« ناهي الاتحاد العام للعمال المصريين أن العراق يمنح أكثر من نصف مليون مصري من مطرنا

العرال وصالح جوارات سفرهم وأجبرهم على الفصل في الخصومات الثنية والأعمال المساعدة للجيش العراقي وإن العرال سمن للسائل بالمصريين بملازات القوالات ٣٤٠
 وقد حلفنا يومها : « تسرت جريدة القديس القزلية للعرال بيان الخلد فعالم المصري بكل دقة ، وإن قدمت بالطبع فاني العراقي وجعلته في التنوان ، لكنها لم تثنى . أما اقريب فهو لاجل العرال الأوسط والمهلا للبيان ٣٤٠ »

ونحن نكتب ذلك الآن لعلم الرئيس مبارك قرارا مفاجئا جدا بسحب القنات للصرية من المملكة والكرويت !

وقال مصطفى أمين انه يظن ان القسب سالي ٣٣

ولست احب ان افرغ من حديث القزلف المصري دون ان اكتب شهادة القزربخ لصالح الرئيس مبارك . . يزيد من تصديها انها على لسان الاستاذ عادل حسين . . بقي واحدا من مقالاتي حاتم فيها السيد الرئيس بتاريخ الثامن من يناير ١٩٩٦ أي قبل أسبوع واحد من تحلق كل سائلا السيد الرئيس وأنه عليه القاطل باسم حزب القسل ١٠٠ قال : « ما حتى ان يتزل الرئيس في هذه القلحظات الحرجة ، والقابضة القسبة هي غير مكشوفة بكل القاقيس . . ونمضى ان القزرب من جسيم لا يرسم ومن ايام رعية ان كل ما ينشئ العرال ان يمنع مصورا تصيب فيه القربوس والقزربى للعائن والقائل القلاء الضحايا في بحور القماء القضاكة واسمح لنفسى ان اكرر وبأعلى الصوت ان القزرب لأمير ما يمكن أن يصحبه أية قزومات ، ما معنى ان يوجه الرئيس مبارك هذا الكلام للقسب العرال وجبه ؟ هل يخدم هذا الكلام سطط القزرب القسبة هي تنسها القزليات القصيدة ١٠٠ لم انا نذكر ان الرئيس قطع الارمال الاكلامي والقيلقزويني في مناسبة سابقة (٢١ أغسطس) لكي يوجه لقاء محاميا لوجه القلاء ، وقد تائد في هذا القلاء الرئيس صفام ان يندل الاسناد والقبيان في حالنا القري من حرب مدعرا نأكل القاحضر والقابس لا يلطم الا الله كيف تكون القباء القفرقة انا بدأت . وقال انه يائد بالقزرب صفام حسن ان يخط القزربا بالقسب القنات العراقية من لرس القزرب لكي نود الاوضاع الى ما كانت عليه . . انني اقزبه القاء بهذا القلاء في هذه القباحات القاضلة القامة القصبة وكلتي قلة تلك القصصيب اليه »

ثم بدأ القحدث باسم حزب القسل بقرع الرئيس قزبول : « حين صدر هذا البيان الأول تصور

كل من لم يسمع إليه كان لغرب. مستعصب على القنور .. ولكن وبعد مرور أشهر خمسة بدون فعل
وبما أن الأمر كان لمصلحة الرئيس معلومات مختلفة دفعت إلى إسرائيل بانه . وقد ردت القيادة
القريبة إليها بأن الرئيس سيترك كلان يشترك في الحرب النفسية ضد العراق فلم تصفها ، ولكن
مسلما تقول الآن بعد صدور البيان الثاني ؟ إن الأيام تضي مرة أخرى بدون فعل . بل تكثرت
الاتصالات ونجحت في تغيير لقاء المندوبة قبل يعلق أن ينشأ رئيس الدولة مرتين ١٢ : حرقاً
لا حاجة للاجتماع على هذا السؤال . واما المخرج على كل مصري سؤالاً آخر : بكم من
كان مع شعب العراق .. فليذكر المصلح الصالح في ما اتفهم به .. أم صفهم الذي اسم المليم
جيهلا لم يسلط .. وحزب الشعب الذي ضال العراقيين ولوحهم فتنة أن العراق قد لا أمريكا وما
مطلبت ١٢٠٠

سوريا • • المفاجأة المحسوبة ١

كان لابد أن تنف سوريا مع الولايات المتحدة • • فوافقت ١٠٠
لم تدخلت سوريا موقعها الفئق مع قطرات العشرين سنة الماضية وتجنبت الكتاب وسب
مصر وأمريكا • • حدث اضطراب لا داعي له :
أولاً • • كان من الممكن أن حتى من الضروري أن يجد العراق خلع النفط عبر سوريا لينقل
المصادر الاقتصادية لم تضرب أمريكا سوريا والعراق مع ما لذلك من تعاطفات •
ثانياً • • كان من الممكن أن يوتر الجو بين سوريا وإسرائيل في لبنان أو الجولان أو بسبب
تضايق فلسطيني مع ما لذلك من تعاطفات •
ثالثاً • • باعتبار التوتر للرسوم للأردن لم يكن من مصلحة التحالف قيام حلال عصب
لوريدي • • من العراق والأردن وسوريا • • ما يشكل خطراً على الصودي • • وإسرائيل
ومصر • مع ما لذلك من تعاطفات •

ولها • • كان يجب وجود قوة عربية مرابطة ورفعة وجاهرة للمحرك إذا ظلت زمام
الفلسطينيين من ذلك حسين • • وقد أشرنا إلى خطاب مضر بدوران رئيس وزراء الأردن إلى دمشق في
عضوان ائتلاف البلدين ووقوفهما في مسكرين معطلين من الناحية الفنية • • ولنا إن الرحلة
كانت لضمان حصول ذلك على مساعدة سوريا إذ أورد الفلسطينيون لم تجاوز العراق الخط ودخل
الأردن • • ولأنك إن مساعدة سوريا في هذه الحالة أفضل من مساعدة إسرائيل • • ولعل هذا
الدور المجهز لسوريا • • ينسر بعض التشنج التعاطفات التي كانت تروج من موقعها وتحطها إذ
الموقف الأمريكي فلما جد الجهد ودكت العراق قالت جريدة البعث السوري: «لا يجوز لرف القمع
على هذا النظام الذي أطلق عنبه وأقننه في سراجية دعوات لثقله العرب • »^{٢٤}

فوما جأت الطائرات الأمريكية لتقود العراق في الحرب بهجوم غير متوقع بينما مسحت
سوريا لها بالملين في الأجواء السورية لتجاهل صدام • • CNN وكان الأمر عائد من سلطان له
قمع الدورات السورية عشية الحرب ووجد كل شيء على ما يرام : وتقلت طواصن برست
تنبه على القوات السورية فالي كانت قد وست بالأحجار عجلات لقول الله أكبر لقد هنا

إيكم ومضى منكم . . . انصر لأسرة الحرب . . . وقال الأخير عاهد للجنداء السوريين حتى لناسا ضد
لعب العراق ولا جيش العراق ولو أنصتي حلهم لهرعنا لتجملهم ولكن اذا خللهم حاكمهم فلا
خير لنا إلا الصدى له ومقاتلة جنوده . . . ولا سهل لنا كان السوريون سيرلصون قتال العراقيين قال
ان ذلك غير صحيح ٢٥٠

ولا شك ان المزج الجاهل سيقت طريقا لنام ما يهو ، وكأنت من المجالب وسحابن الصدف
مثل إندام مصر وهي عضو في تنظيم مع العراق والأردن واليمن على تحسن مقابن في العلاقات مع
سوريا لحل ظهور أزمة الخليج . . . وحلنا التحسن في العلاقات كان من حوامل استقار العراق وتحرف
بمصر في مؤتمر بنسلف الأخير . . . وهنا التحرك المصري وهذا والاستجابة السورية أسورا غير
مفهرمة، ولكنها كانت ضرورية ولو بالمصادفة (١١) فتجاء سيناريو هذه الأزمة . . . وكذلك
الصلية العجيبة في لمح البصر لتجفرال عرب الذي دفعه العراق والذي فشل لبنان عابن وسط في
سابعين بديل سائر . . . اما دول الخليج فتسلت بشمار: عضو ما من صفته يد .

على أية حال ان الرئيس السوري الذي امتداد ان يفرج من جميع قرسات المنطقة بخصصة
الأسد . . . يمكن أن يسجل حتى الآن لطلال يده في لبنان ، ولجميع المال الذي حصل عليه وما
سيحصل عليه من دول الخليج . . . وتحسن العلاقات مع أمريكا وبغاية الحثيث عن الميرلان بولو أن
استمر على المفاوضات لتتفرقة بقروله : متجسس نحن والسوريون وسيفلون عاترا الجولان
وستفلر لهم أن نصلنا إيكم . . . وعله هي لتفاحات . . . ويمكن للثمن سفيرن فلن الثقل بأن
الفرقة سوريا في الحرب إلى جانب دول الخليج كان مطلوبا ليشا لقرانزة الخنصور المصري ومنه
في التحرك متفرقا في الخليج .

وكان عاتد عرست قد قال : فإن روح الأنية تقتضي في دول الخليج وقال ان عطا الاحسن
أثري في الجمهور مع حد الحكومة . . . والحدود لا يظهرون أنفسهم حول عراقنا المصريين
الذي دخلوا الحرب لإسقاط الكيون . . . ويتفكرون إن العلاقات للمصريين سيطلقون سهل البسيف .
والحدود برون ريرا الأسد لكي يتفانى عن التفرقة الأمريكية التي يصرخ مطعرا منها عند كل
متطلب . . . وقال معلول سمردي نحن سرف الأسد الذي استأجر ابراهيمين لتقل دبلوماسينا ولكن
سبح محتاج لقرانه لسفة شهور ومن ثم تدفع له وبمضا كل في طريقه . . . وقد كان .

وبهذا استجابت مصر على التور للقرار النهائي ونقض الأسد ان يماثل كشاهد الزور بلحب
للمحكمة في مرسلتي ويرجع مالي فقد أعلن قصبه على حماية لمن الخلع على داور اللهم . .
ومازال من المياليه متفرجا-

الهاب الرابع

... وعز المضيث ...

الفصل الحادي عشر

أوروبا .. الحرب كانت ضدها ! ..

انتمنا إلى المراجعة الأمريكية / الأوروبية وإلى تلك أمريكا من الوحدة الأوروبية التي أصبحت تشكل هي واليهان عملاقين اقتصاديين يحددان بالعصر الاقتصاد الأمريكي للشهرك القوي بنمسا ، ولذا إن من أسباب القوّة الأمريكية على القاد للّانيا ، هو توليها نسب الوحدة الأوروبية من الفاعل ، من ناحية يترك ألمانيا للتصديا لا سعيه من تكاليف إتيها في أو إعاقا تصفها القوي الغرب للتصديا ، ومن ناحية أخرى لأنّ للّانيا للوحدة سطر مغاير الدول الأوروبية من سطر للّانيا والعظمى .

الهدف الأول يبدو انه تحقق وانحر الفرك الجبار تحت وطأة ما تنفك للّانيا القوية في الوحدة الاقتصادية للّانيا القوية ، وزاد الطين بلة الائتواء التي فرضها الباب العالي الأمريكي على الألمان والتي كان لابد ان تغطي زيادة الضرائب بما جعل كمول ينسر الاستعاضات في سطره . وسجلت سجلات أمريكا متعبة متعجب للّانيا الثلاثة : فلّانيا تحولت من دولة مصفورة كبرى إلى مسفورة كبرى ، واستغلت في العام الماضي ٦٢ بليون دولار بما أقرم البنك الفكري برفع سعر الفائدة ، ويمكن ان يجاوز المسجل في ١٩٩١ مبلغ ٩٠ بليون دولار حتى ان البعض القصر في الاسبوع الماضي ألا تدفع الخسرة بلايين ونصف بليون في سميت بها لأمرها (حلا هو القسط الثاني ج) على الأقل أصبحت للّانيا واليهان على التمتع بالسمر الجديد للدولار . . . وناشوا مدى القلة في تدبير الولايات المتحدة لتكلفة حيلة الخليج وحل تقدم أمريكا ببيانات حقلية لم تحاول ان (تضصر) سنة بلايين . . . وكيف يهاسب لشعوب الأمريكي على لاسي التكلفة التي كانت مفرودة قبل الحرب مع ان الحرب انتهت بمعالجة السلام . طرق بمن يفسر وفي قيام معلومة ١٢

هوزلرة للّاية الألمانية أعلنت في بداية هذا الشهر انها تريد إعادة النظر فيما يجب ان تدفعه على ضوء التكلفة الحقيقية للحرب . - وقد اضطر للاستشار فرادة الضرائب وادعى انها لن الرسة . والعارضة بصورة كدمية يسبح الولايات المتحدة باستغلاله لكي يدفع نفس المساهمة التي وعد بها

حي ولو ان الحرب تكلفت أقل ؟

هـ اليابان أعلنت في يناير أنها ستقطع ٩ بلايين دولار لتسويل حرب الخليج وتقرر المبلغ على أساس ١٣٠ بليون دولار ولكن المسمى الآن ١٣٩ بليون دولار ، وفي ألمانيا قال وزير الخزانة إن ارتفاع سعر الفولاد سيزيد الدعم الألماني ٢٠٤ بليون دولار وسيبلغ التساهمة من ١٧,٦ بليون مارك إلى ١٨,٣ بليون مارك ٢٠٠

ولكن قياد العالم لم يرحلح ولا راق قلبه ، بل امر على الدرع بالكامل وبالسعر المستهدف للدولار ١٠٠ وأكد برش ان تكلفة الحرب لن تكون أقل من التقديرات الأولية وقال وزير المالية الألماني إن الولايات المتحدة ستقدم لهم كتف حساب تكلفة الحرب ، وقال كلسا كانت الأرقام صحيحة وفعيلة فذلك يسهل توضيح الأمور ليس فلاسرمكان فقط بل ولألمان أيضا . ويشتر سيجسوع المبرعات التي ستبلغ لأمريكا ب ٥٠ بليون دولار ٠٠ وعصرح برش بقوله :أسف إن التكلفة لن تكون أقل ؟ (وفي كسر الأسرار ان اليابان قررت عدم دفع المساهمة بليون دولار المخصصة وقا حسابات خان الأمريكي)

وان كان للمعلق الأمريكي جيم مونجلايد قد كتف عن صراع سياسي خلف هذا الفصال حول الامتلاء المطلوبة فقال : تحت عنوان : هـ لهم حصية لوش مع ألمانيا واليابان هـ قال : ان الجبل الذي أثير حول كم تكلفت حرب الخليج فعلا ومن قلادي يجب ان يفضيا ليس عملا حول القود بل حول القود التي القود الجديدة لهم يتسايطون حول مثلا سيحصلون مقابل قودهم لتصر عسكري امريكي جديد ٠٠ فهم لا يمكن ان يصولوا إلى ماكينه طبع قودا ويقول مسئول ياباني بعض الأمريكيان يصولون لهم قودون ونحن نكسر ١١ نحن نستثمر في المائل الاقتصادية ولكن بعد حرب الخليج حل مستشار أيضا في القصة والتعاون العسكرية ١٢٠ هـ

وكانت اليابان ان حازقات ان همدادى هذا للأوق ولو برقوة صمم حسين قد عرض رئيس وزراء اليابان مساعلة اقتصادية للعراق لتد جيع الرئيس العراقي لحل سلمي لأزمة الخليج وقبل ان يبلغ العرض ٣ مليارات دولار ٠٠

كذلك ان قصاصة الأمريكية لا تفتي توصياتها بنزو أمريكا لتسوق لوروبا التي قتل بالقصة لألمانيا ما تحله أمريكا الألمانية الولايات المتحدة : هـ توقع أمريكا ان تلعب دورا في أوروبا الغربية

حيث لم يعد لثاني مطرب ولكنهم لا يقرن معها . وكذلك في شرق آسيا حيث ما زالت اليابان
تتم نيل الشكر . وفي أمريكا اللاتينية سبقت تحت الرقابة الدولية مخطمت تعبر الولايات المتحدة
في تعمل هناك لديها لأنها - - - وحكمي وسوشي . - - - يا أمريكا هذه المرة !

لما من إثارة العرب من لثاني المطرب فقد صبرت بريطانيا عن هذا المصروف ملاتية في
تصريحات احد وزراء حكومة تاتسر قبل أزمة الخليج . ثم في مولد تاتسر الذي أدى
لاستبقائها . وتصريحاتها التي اعتبرت أزمة الخليج والضرورة هنا . وكانت أزمة الخليج في احد
جوانبها هي مشكلة الولايات المتحدة تطرق المصالح الأوربي . والحكم في شرق المتوسط
وسبيله الجبري في الشرق الأوسط وما وراءه . - - - وقد تصبغت أمريكا اضطر الحلفاء وهي
بريطانيا التي من ناحية - - - كما قلنا - ليست سعيدة بالدمرول في أوروبا حيث تعلم انها باقتصادها
الضعيف ستكون في المرتبة الثانية بعد ألمانيا ان لم تكن الثالثة بعد فرنسا . وبريطانيا بحكم
الوصول للمعركة والتمسكية والاقتصادية يجب ان تكون حيث تترك الولايات المتحدة . ولا يقل
احد من ذلك كله الارتباطات البريطانية مع دول الخليج والكويت بالذات هي كما قلنا تشكل
أهمية اقتصادية لبريطانيا اكثر من ويزر أو شمال أمريكا . - - - ولديها كانت بريطانيا تصرف
بعضية وحسم بالر ضد كل صوت يرفع من العراق سعيدا الكويت . ومن ثم لم تكن بريطانيا
بالحق تترك للولايات المتحدة شرف حماية الخليج أو تحرير الكويت وحدها وتساير بالتمسك .

وعكلا كان القلق بالمصالحه العرب بين تاتسر وبرش في الولايات المتحدة يوم القدر ، الذي تزايد
مصلحته عنها حتما بحدود أيضا ان يكون يترك وزير الخارجية الأمريكي مع لسترنانز في
نفس اللحظة في الاتحاد السوفيتي . 10 . واتحدت لتاتسر على الصور للموقف الأمريكي ودون
مساورة مع لتركها الأوربيين ، والبعض يظن انها هي التي فرضت الاستجابة السريعة وبهذه
الحد في الموقف الأمريكي . . اما علم وجه البتين فإن بياناتها القليلة تخطت لجهة وحدود المرف
الأمريكي المعلق . - - - وقد زعم برة كوف - - - سر لثات له - - - بيرة لثيفة وحادة : لا يمكن
استحاب المرف إلى لابد من توجه ضربة فاصلة إلى امر . - - - حذر الصود الفري لصلح حسبي
وتصفيه كل للمرف هذا البلد العسكرية والاقتصادية إن لم تكن - - - حتى ملكة بريطانيا لم تكن قبل
تسجبا من رئيسة الوزراء فإن اسوأ ما سمع صلح في حياته هو ما جاء في رسالة للملك في عيد

للبلاد بالحد من القادر ان يستعصمها المارك تفسلا عن تلكات له وصفه : « بلطمي طامية لا
خلال له »^{١٤}

وكان الانداز فسوي من جانب بريطانيا للوقوف الامريكي ، ودون مشورة أو مشاورا مع
حلفائها الاوربيين ، أول حرب أو أول فرسخ في الوحدة الأوروبية . وظلت بريطانيا معارضة
ومستقلة مع لوقوف الأوربي حتى بعدما اقتضت المصلحة ان يرأس الوزارة ، رئيس وزراء قبل
مستعريا في تصريحا . « واثق استغزرا - أو كما قالت صحيفة امريكية - رئيس وزراء للفر
على كسب تأييد أوروبا بالخطيب من حدة كفاءة للفر في حديثه ، وهو ما حاوله رئيس
الوزراء (ماجور) . « وقد أثار كسرية حتى في بريطانيا لعداء وتصرف تاتشر وكأنها قوة عظمى
وتلك بالملوس على كسب يروش والقمر اخ بصوت أعلى من يروش نفسه ! ففتحت صحيفة
الاندجنت ذلك وقالت : « لقد فككت تاتشر في مجلس العموم وكأنها هي التي تعدد لقرار
الحرب في الخليج ولكن هذا نصب والخيال (11) امريكا لها . « ٢٠ ألف جندي في بريطانيا أقل من
للالين ألفا . « فهي في تحريضها الامريكان على الحرب يهوش وتعدع نفسها كما تعدع نحن
ابضا اتلسنا . لذا حزت الفران فيكون ذلك نصرا امريكي . « كما سيكشف حقيقة دورنا
المحدود كقوة كبرى »^{١٥}

روحا لفرية قدوم أو الجاهلية فإن اتصال بريطانيا من الجسم الأوربي أحدث خلعة في
لوقوف الفرنسي . « فرنسا التي تبنت سياسة تقسم الحلفاء الأتجار فرنسي والارتباط بألمانيا
وحلف أوروبا من حلفها . « هذه السياسة التي وضع جلورما يفلان ثم اكسبها ديهول صيغة
وطيا كحزبية ، واصطاعا طابع للواجبة مع الولايات المتحدة وبريطانيا هي كانت تشكل حصان
طروادة أو الخيل الامريكي في السياسة الأوروبية منذ حركة السويس . وقد قامت السياسة الفرنسية
مد ديهول على التحالف ثم الاتحاد مع ألتاليو كتحيم الوحدة الأوروبية لتعصدي للهيبة الامريكية .
واصبح الطابع المهيمن للسياسة الفرنسية هو الحرص على مخالفة لوقوف الامريكي أو ما عرف
بالاستقلالية الفرنسية ، وبدأ ديهول سياسته القوية لتحقيق استقلال القناع الأوربي من الاستع
تحت المظلة الفرنسية . « وقد وجهت الولايات المتحدة بالملون مع الحركة الصهيونية ، ضربة لامة
لهذه السياسة بمظاهرات الصهيوني كوعين هي سرورا ربح باريس والتي تمت في النهاية إلى

سقوط ديجور ونكسة في الاقتصاد الفرنسي . . . لم تسلم بالرحمة العسكرية الأمريكية . ولكن سرعان ما استعادت فرنسا قوتها وضمت بخطوات تسرع في طريق الوحدة الأوروبية التي كانت تريد أن يكون برلمانها لا تراكه من دور مغرب وسقط لبريطانيا في حلقه الرحمة . . . بل ربما كانت ضربة ربيع باريس من العوالم التي ساعدت على ذوبان الحساسية من ألمانيا وقبول حتى الانسواء تحت راية المارك الخفافة . وجاء تهديد شرق أوروبا كما انشأنا في كتابنا (الروس والمسلمون) بامر المطامع والمخاوف والتنافس بين الحلفاء الأوربيين . وبدأ الصراع بين الاتحاد الأوربي الذي قطع شوطا كبيرا في طريق الرحمة وبين الصالح الفرنسية التي تحتضنها زوال الخطر الروسي وحسد الاقتصاد الأمريكي والإمكانات الفرنسية في دول شرق أوروبا والبلقان . . . وجاءت ضربة الخليج ولربكست السياسة الفرنسية كتابها في الأزمات . . . وبدأ صراع الاتحادات . . . لهذا الاتحاد الاستثنائي لو أن تمت الأوربي المتضامن مع ألمانيا الذي يفرض الهيمنة الأمريكية ، وفي مرآيته الاتحاد البلطدي الذي لا يطبق أن يرى الاتحاد ساكسون يفردون بالسيطرة على القصر الأوسط و منابع النفط ، ومن ثم يهرول للتضامن بهم . وهذا الاتحاد دهمه خلال أزمة الخليج ، سوى الصهيونية ذات النفوذ القوي في فرنسا . . . حماية لنا ما منعت فرصة الثورة العلم بالعلم للسلطة للسلطة . . . وهو ما حشنته صولج صدام . وهكذا جاءت فرنسا لتسلم رجالا ولا غير الأخرى محاولة أن تولد بين الاتحادين . . . بكل ما في السياسة الفرنسية من قلب وقصصانية ، وأبدا تحت تأثير العلاقات الفرنسية - العراقية ، والقوى الذي ليه السلاح الفرنسي في دعم العراق في حربه مع إيران ، بل والإنصاف الفرنسي للعراق سياسيا ضد إيران . وفرنسا فشلت القتل من الحصار قروح الإسلامية في شمال أفريقيا بل وبين الفرنسيين المسلمين في قلب فرنسا . ومن ثم لم يبق في حاجة لصدام للهدى للبحث الإسلامي والموازي في دم المسلمين ، وكشفت أن ينضب سقوطه ظهور تارلسامي في العراق . . . وقد سلطت فرنسا والعراق في لبنان لدعم الفتح المصطفى من اللارونين ، وكان لزل اجرة المصلحة لمرمكا حور أزمة الخليج حور القلاق يد سوريا نصفية حلا الحبيب الفرنسي / العراقي فخر حور وصفت طبعته ولما للسفارة الفرنسية . . . وفي نفس الوقت فريد فرنسا أن تحفظ بمصالحها مع دول شمال افريقيا وحده كلها لأسباب مختلفة أبدت صدام حسين . . . وهناك جماعات الخط اليهودية والصليبية في فرنسا هي تنادي السردية وتريد العراق مكانة في الإسلام

والسلطة ، هي ينهزمها بدعم الحركات الإسلامية في العالم كله - وكنت أيسرفه لربيعون قد نشرت في الأسبوع الأول من سبتمبر ١٩٩٠ مجلة لمشرق فرنسي هو درون التي أصب فيه حقته على السلطة وقال : « عاجلاً أو آجلاً فإن السعودية يجب أن تتخلي عن الأماكن المقدسة ، إن سمعة السعوديين قد تدهرت في أوساط المسلمين الأرستين ، ويمكن أن ترجع العائلة المالكة إلى أرضها الأصلية فهي تضم شتول قطع ويمكن قطعاً أن يحسبهم الغرب ، وساعتها أرجع مكة للسلط حسين ويصبح الأردن الوطن القومي للفلسطينيين .. وذلك هو القرار الصادر لما فعله السعوديون بأنفسهم - فالسعوديون والباكستانيون شعروا الجانب الأكبر من المسؤولية الذي يحصل عليه للطرثون المسلمون ، فهم يقدرون أكثر مما نلهمه إيران وليبيا ، وهم يتركون القارة والمحيط ودعم للمسلمين للطرثون في أوروبا الغربية - أن السعودية زعمت اضطراب الجزائر بدعمها الحركية الإسلامية التي على وشك الاستيلاء على السلطة هناك - أما الاتحاد السوفيتي فهو يأمل أن تحولت السعودية عن قبول الإسلاميين الأصوليين في جمهورياتهم الإسلامية المقردة - وأيضاً وضع حد للدعاية للمادية للسوفيت التي فروج بين المسلمين السوفيت في الحج .. كانت أوروبا تحاول أن تخطئ مراراً حيناً فحين به دورها المستقل كشوة عالمية في النظام المالي الجديد .. وتحاول التمسك من حيثها بالأسلوب الأمريكي في معالجة القرض في إطار منطقة بالنسبة لأوروبا ... وللخلفاء الأوربيين حتى بريطانيا يصيرون من حيثهم لأن أمريكا لا تتلورهم ولم تذل جيفاً كبيراً في لمعالجة الخلفاء بالمرأى مناداة العراق فضلاً عن ترفيعها العسكرية .. ولي نفس التراث لتسكو والانتظن من قلة ما يلهمه الأوربيون .. كيف يتصورون أن تقدم أوروبا قوات عسكرية إن كانوا لا يستشارون في الأسرار الحسنة - ويقال إن يوش سمعده للهند يطلب مرافقه قبل أن يسن أي عمل عسكري ، ولكن الخلفاء الأوربيين غير متأكدين منهم يستشارون - وبالطبع لن يكون لهم حل الآخرى ».

وقد ردت دول السوق الأوروبية: بعض قبول الحرب الأمريكية ولائاً لا ضرائب بتون لميل والقرار كان قراراً أمريكياً لم تستر فيه »

وسراً لما إن الماتيك كان هو الثقلين بصوت أوروبا .. وقد خرج قلباً من حبله في عله للحرب وأعلى صفحته لها بداية ونهاية ... عوصف قلباً في رسالة عيد الميلاد الحرب للفرقة

في الخليج بأنها ستكون شارة عسكرة أو بلا علاج . . . البابا أدان حرب الخليج وسماح
قذافي بقتل يطلاني على البشرية جملة

الوصول الأوربي بموقف أمريكا ظفيرة عامة إلا أن فرنسا كعادتها تريد أن تفسق أوروبا بسلطو
سواء في مازونة أمريكا أو في علاقتها بالعالم العربي . . . وقد استندت فرنسا بعض القولت بهذا
الموقف المميز حينما رفض العراق قبول يمثل يوش كان يمثل ميراث هناك . وحده له موعدا مع صدام
قبل موعد يكر مع حوز واستغرق الاجتماع أربع ساعات ونصف ساعة . .

لأن ميراث ميز نفسه عن فترة يوش بالهراج اجتماع جديد مجلس الأمن قبل أي لجراد
عسكري ضد العراق وقال أنه سيجري محادثات مع يكر في باريس يوم الثلاثاء قبل أن يسافر إلى
جنيف للقاء حوز . وكرر دعوته لقرار دولي بملح المشاكل الخاصة للشرق الأوسط . . وقال أن
فرنسا لن تعطى الأسماء المخصصة للأمم المتحدة هنا لا لقراد حوزا وبقية . وعندما سئل عن الحاجة
لتحسين فترة العراق العسكرية قال أن فرنسا لا تحب تنسها بوليس العالم . . .

أكد الرئيس الفرنسي في رسالة عيد الميلاد لجنس فرنسا على القبول بحزم إلى جانب
مبادئ الأمم المتحدة وقال طالما ظلت الكويت محتلة فلا شيء ممكن ولكن بالاستعجاب العراقي
كل شيء يصبح ممكنا . . . و قالت الجارديان : أن مباحثات الخليج قد جمدت في أوروبا . .

ويمكن القول أن ميراث حاول جاهدا أن يخلص العراق من قلع الأمريكي ولكن لا الفرصة
ولا المياد اعطيه فرنسا . . . حاول الفرنسيون ليجد مخرج قضية كريط ليسر صدام عليها
ويستحب مرفوع الرئيس . وكان ميراث أول من طرحها دوليا بقوله في خطابه أمام الأمم المتحدة
أن كل القضايا قابلة للحل بما فيها الوطن القومي الفلسطيني وحل مشكلة لبنان لما ما عهد العراق
بالاستعجاب من الكويت . ولم يستطع الرئيس يوش أن يملأ موقف ميراث قتال بدوره : كما
لأنه قد فرج فرصة للعراق والكويت لحل الخلافات بينهما بصفة نهائية ولدول الخليج لوضع
ترتيبات جديدة للاستقرار ولكل الدول والمجموع المنطقة لحل المشاكل التي تفصل بين العرب
وإسرائيل . .

وقد تبت فرنسا - لفترة - فكرة المؤتمر الدولي الذي دعا إليه العراق وقالت أن رفض منا
المطلب لا يشاري مشاكل الحرب - الأمر الذي أثار ثائرة أمريكا وبريطانيا فيما لا يعرفان الحصاب

امريكا من ناحية، ومن ناحية اخرى - وهي الامة - لا يريدون إيجاد مخرج لصالح قبل تنفيذ الخطة... ولذلك فإن فرنسا : انقضت الخلافات باصرارها على مؤتمر السلام... فقد امر دوما على ان يشار إلى المؤتمر من الشرق الأوسط في المؤتمر الذي طاق تأخيرها في مجلس الأمن وهذا انقضت دول التحالف التي تريد حذف الاكثية إلى هذا المؤتمر لاجب الاجراج الذي سيسبب لتدخل امريكا حق التفسير لشرح المؤتمر بصيغته الفرنسية المتفرقة . دول التحالف الذي يتسلل بريطانيا والسمرية وسوريا ومصر . كلهم يؤيدون المؤتمر ولكنهم ولقدرا على حذف الاكثية اليه من مشروع المؤتمر لأنهم لا يريدون ان يكونوا في موقع من يكتفي، صدام على عنوانه . حتى منظمة التحرير تبدو مستعدة لاستبعاد الاكثية من المؤتمر بأجل - كما يقول القبطوناسيون - ان توفرن امريكا على استغاث المخابرات التي توفقت في الصيف الماضي . . . قال دوما إن فرنسا لن تصوت مع المؤتمر إلا إذا تضمن الاكثية إلى مؤتمر سلام . وان امتناع فرنسا عن التصويت يعني انشقاقا خطيرا في التحالف للشمال للفرق¹¹

وكان دوما وزير الخارجية الفرنسي قد طالب بأن يكون من حق أي حكومة من المجموعة الأوروبية طلب استشارات مع بلدته¹²

ولكن الاخطر من ذلك هو البيان الذي اطلعه فرنسا في آخر لحظة والذي كذبت فيه الصائحات التي تزعم ان فرنسا وعدت امريكا بالتوقف على قرار باستخدام الحرب . دوريس وزيره اطلقا وهو رئيس المورة الأوروبية قال انهم سيسلون لعجب الحل العسكري . . . وقد رد صدام باستناده للتفاوض مع فرنسا . . . وقررت فرنسا التوسط بين امريكا وفرنسا لتسهيل المورة¹³

وعندما سلك الصدام قنائه و الأيام الأخيرة لمجموعة في ظل القبة الأمريكية وهي رفض المفاوضات والمخرج عن تحديد موعد حاولت فرنسا وألمانيا تحريك أوروبا لاتخاذ المبادرة التي كانت مستوحاة من فرنسا بالطبع . . . كان الحرك الأوروبي مفاجئا للولايات المتحدة وبريطانيا ويهدد باخراج الخلاف الأوروبي الأمريكي إلى البلق . . . فقد اعلن عن اجساع طارئ للمجموعة الأوروبية وكنتها فيها يقول : بعد انه يجسجج وزراء خارجية المجموعة الأوروبية فيما يبدو انه اكبر اشتغال في الموقف العربي بين امريكا وأوروبا حول الموقف من العراق . . . وانا كانت الولايات المتحدة تستخدم عبارات عادية في التحليل على الحرك الأوروبي لانقاذ حجم الخلاف فإن بريطانيا

صير بصوت مرفوع عن الاقتراح من هذه الحركات الأوروبية ، وبهم من تعليقات الصحف ان الاجتماع الطارئ سينتقل لوسائل بصوت إلى بغداد هو في الغالب جاك بوز وزير خارجية الفاكسبرج الذي يرأس الاجتماع ، و قال لطيف جاسم وزير الاعلام : ان العراق مستعد للحلول بدون شروط مسبقة ولو ان العراق لم يخطر رسبها بالحركة^{١٥}

فوفي نفس الوقت يتردد ان المجموعة الأوروبية قد فوجئت بالدعوة الطارئة حزب للاجتماع معها وان الوزراء سيقررون انما كان عزيز سنجسجج يوزوجه في مع بوز ووزير خارجية إيطاليا و هولندا ولد بجسج مع الاكثي عشر وزيرا ككلم^{١٥}

فوق صرح بوز في BBC انه مستعد لمناقشة كل القضايا الشرق الأوسط بما فيها الصراع العربي / الاسرائيلي ولكنه رفض الربط المباشر بين الخليج القضية للسلطان .

١٥ وقال من جيسج يكر انه يرحب بمجهود المجموعة الأوروبية حتى يتسجج لديهم مطالب المؤلف من المصادقة مع العراق .٠٠ فقد صرح في اجتماع حلب الاقليمي انه يؤيد فكرة اتصال فوري مع العراق ، مانات المجموعة الأوروبية تقزم لخط للضغط الذي تريد الولايات المتحدة لبلاده لبتد . وقال يكر : نحن نؤيد كل الجهود الدبلوماسية التي تحاول حل هذه الأزمة سلمياً . وان كان للضغط باسم الخارجية الأمريكية فعال في اسم يحدث تقدم في المؤلف ، فالولايات المتحدة مثالات تصر على ان يتم الاجتماع قبل الخميس (٣ يناير) والعراق تريد الاجتماع في ١٢ يناير .٠٠ وقالت الصحيفة .٠٠ ويحصل ان يزور يكر دول الخليج في وقت ما قبل ١٥ يناير ووجهه في السعدية له بجته قريبا من العراق ليستطيع الانتقال إليها بسرعة فاما استطاع لبنان لسطي المؤلف للجدد حالي ورافقتا على موعد لقاء وإلا كان رحله ستكون ليحت الاجراءات العسكرية مع للمول الخليجية^{١٥}

واستمرت إيطاليا في التمسج عن لقائها لصرح محمد وزير الخارجية : ان اي اتصال مع العراق يجب ان يكون على مستوى السفارة^{١٥} وقالت الصحيفة ان : اعلان وزير خارجية لوكسبرج انه مستعد لمقابلة وزير خارجية العراق لمناقشة أزمة الخليج هو اعلان لا يقنى قرحيا . لك لوضع بوز تسم المؤلف الفروي كرد فعل لتجسود في المؤلف بين أمريكا والعراق حول تحديد موعد للمصادقات قبل ١٥ يناير . وبالطبع هناك دائما دور في كل المفاوضات الدبلوماسية لتوسط

فريق تقدر على حل المشاكل المطروحة التي تفتح حوار الأطراف المعنية ولكن القضية هي تعرض الحدود الآن ليست من هذا النوع -وعما يضاف له ان مستر يوز يبدو وكأنه سيكون مستعداً لتعليق اجندة مجلس مفاوضات أخرى في الشرق الأوسط.^{١٩٤}

لغات القلم: بريطانيا تبدو متفائلة بين حلفائها في المجموعة الأوروبية هي تستعد للتقدم بأمر محاولة لتجنب الحرب في الخليج... فالمجموعة الأوروبية بعد ان أعلنت عن اجتماعها الطارئ، علقت بريطانيا وأمريكا المجموعة من إرسال رسالة خاصة لعضو مجلس، لغال دو جلاس هيرد: يجب ألا ننسى الشرق الأوسط بأن العالم مستعد لتهدئة صفقة مع ١٩٠٠^{١٩٠} ورفضت القلم حلة نظرها من الحرك الأوروبية وحركت ورقة ميونخ والروس لتصلحت اقتراحاتها للتصديق من يكررو هذه السوس. بحيث تقول ان وزراء خارجية المجموعة الأوروبية يجتمعون تحت مظلة السوس، ولقاءت معقدا يصحح وزراء الخارجية هذا الأسرع تحت الرئاسة الجديد ٤ للسعر جاك يوز سيكون عليهم الاجابة عن عدة أسئلة... منها: حل هناك أي هدف من إرسال بطة دبلوماسية جديدة إلى بغداد قبل ١٥ يناير ١٩٩٠ يقول يوز انه يريد ان يأنش كل قضايا الشرق الأوسط مع العراقيين، و لا بد أنه يعرف ان هذه المقاربات للرسمه تتناقض مع السياسة القائمة لتتطابق هذه صدام وهي السياسة التي تطالب بالانسحاب العراقي لولا لم سكان ابراء معلومات حول التبعات الأخرى في المنطقة - لأن العراق يمكن ان ينسر بطة المجموعة ككل لتسرع في الجهة الغربية ٥٠ ورفضت الصحيفة ان السوس تشكل التنازع على الكثرة التي حدثت بسبب فشل أوروبا وأمريكا في الفصل كجبهة موحدة، وليس صدام حسين بحاجة لم يذكره بمبرة السوس.^{١٩٥}

ورحب السفير العراقي في واشنطن بالزيارة الأوروبية وقال ان الوقت قد حان لكي يعلن الأوروبيون مبادئهم ويكتفوا عن ان يكونوا الميون للأمريكان.^{١٩٦} (لما نسلو منهم زعيمه يرفضه مقابلتهم)

وسم للؤكد ان هذا الحرك الأوروبي كان حتمية السلسا في قرار يوز للماجي لإرسال يكر للاجتماع مع طارق عزيزه لاجبات المفاوضة الأوروبية التي كانت تهدف باقتالات قصيد قس، وفعلا صامد يوز الحرك الأوروبي وعلمته - كسا قلنا ألف مرة - صدام الذي رفض الهد

الأوروبية بل وعلمهم بازدياد غير مفهوم... قالت نيويورك تايمز : « نشعر قلبي تطلق الآن صرخة : لماذا لم تكن أمريكا مسعفة للتفاوض شريطة سحب واستمراره الأول النووي زمام الأزمة من ناحية المفاوضات هو فرنسا بالطبع » التي من بداية الأزمة وهي وبعض القول الأوروبية تريد ان تسمى ربطا غير رسمي بين الأزمة والقضية الفلسطينية اذا كان ذلك سيحقق الانسحاب »^{٢٤}

وقالت نيويورك تايمز ان الترتيبين وغيرهم في التحالف يريدون تقديم وعد ما إلى صدام بمعالجة مشاكل الشرق الاوسط الاخرى مثل قضية العرب والاسرائيليين بعد الانسحاب العراقي وليس فقط القواعد بعدم حربه ٤٠ (٩١/٦/٨) ينسا اكد بيكر انه وحيد (وزير خارجية بريطانيا) مطلقا لا يعطي صدام إلا حله القضية وان أي ربط معني سكانه على الملأ. ولكن بوز وزير خارجية الفكسبورج واقتضت باسم الجمعية الأوروبية يفضل إعطاء وعد لم يوافق على ذلك بعد الأزمة اذا ما انسحب صدام من الكويت، لم يسمح بحلولون الطفل من شأن حله الخلافات لكن لم ابدى العراق بعض المصالح أو فتح حل سياسي فيمكن ان يصحول هذا الصبيان لي للأزاء إلى خلاف حاد داخل الحلف الملكي لبلداد»^{٢٥}

تأثرت الأوروبية المستقلة كان موجودا وله جمهوره والعرب بقية التصدي لأمريكا ومنع صليطها... كل ما كان يحتاجه هو ان يمد صدام يده لأوروبا ، لكي يمكنها من كسب الرأي العام العالمي بالقضية انها قضية على تسوية المشكلة اذا ما تركتها أمريكا لتعالج لتؤلف بالتفاوض مع صدام... لو كان لم يرد أي بعض المصلح... ولكن الأمر ما لم يظهر حاتم العراق هذا المصلح، بل والاضرب له عامل أوروبا والام المتحدة باحتفال... وفي نفس الوقت لم يسلط بأسراره على المرح الذي حققه بل واثق على قضاء بيكر الميز في جنيف . غلبت قديح برش للقاضي لاجتماع جنيف هو الذي سحب البساط من تحت أوروبا ، بل فهو صدام لهذا اللقاء ، هذا القول الذي كان أكثر مفاجأة من العرض ١ ولما من ذلك هو نيلقه هي استمرت العالم كله جنت حريق... ما أدى ليس فقط فشلك التحالف ضده بل وان تكون فرنسا أول من يترك العراق ا

وقد كتبنا وفيها تقول : « كانت الجمعية الأوروبية قد أعطت ما وصف بأنه » رفض القبول يعتمد على لها يجري بعد ان انتزع جيوستريكا والعراق من المرحل لحل... » وتقدم المعارضة الأوروبية العملية هذه المرة فرنسا وإيطاليا وقد دعيا لاجتماع عاجل يوم الجمعة للتعليق بما أدى

تسارع الاحتفالات وحركة أمريكا ، وتنظيم اللقاء الأمريكي - نيبا تشبه القبولة للقطع الطريق على أوروبا و الأمم المتحدة . - وتضيف البرم ان ذلك ما كان ليجمع لولا تعاون بلنشد مع واشنطن / مارس ٩١) وقد انطلقت المجموعة الأوروبية فترات مستقلة مثل إرسال مثل هذا إلى بلنشد ودعوا طائر عزير للاجتماع منه ووضع مشروع تسوية . ولكن الحركة الأمريكية جعلها تراجع إلى حد بل وتظهر لفرناسيا : وتقلت بعض المصادر أنه عندما وصلت الأخبار بأن عزير والقي على مقابلة يكر صدرت من المجمعين (وزراء خارجية المجموعة الأوروبية) تنبهت لرباح كان يمكن سماعها بروح : وكانت المجموعة الأوروبية قد تالفت مشروعها فعدده لثانيا وفرنسا معا وبمعرض المشروع خطابات للبرلم يحتم الهجوم عليه لذا انسحب ، وهذا كيد على إسكان مناقشة كل قضايا التفتتة في مؤتمر عالي . ومن باب يكاد للربح يقول غيلوني جاد تأكيد جاك برون وزير خارجية الفوكسبرج هي ترفض دعوة المجلس بأنه لا توجد جلسة واحدة في البرلمان الأوروبي يمكن ان تتم حساسة الأمريكية ٤٠٠ ٠٠ . ولا مثل برون . ظاهرا دعوا عزير ليجمع مع المجموعة بدون أمريكا ؟ قاله لكي تبلغ البرلم نفس الرسالة مرتين ١١ ١٢

ولقد اعترفت الصحافة البريطانية بأن أحمر مبادرات برش كتبت لشد الطريق على المجموعة الأوروبية وان ذلك كان على صدى بريطانيا كعريك الوحيد في التحالف للمصمم على تنسيق البرلم . . . ظالت الصداقة للفراف : بريطانيا وحلها سرت عندما سحب برش البساط من تحت وزراء خارجية الدول الأوروبية بماقوته التي . ظالت من شأن القادرة الأوروبية هي عدت بزل بريطانيا مرة أخرى . ان الاجتماع الأوروبي لشد كتبت الخلاف بين بريطانيا التي تريد الحرب وفرنسا التي تحارب لجنها . . . ومثل فرنسا معزوم من بلجيكا ولبنانيا ولوكسمبرج وزاد كله بانضمام لثانيا لهنه و ظالت ان البريطانية حلولا التقليل من شأن زيارة للبروت الفرنسي لهندل ولكن بريطانيا ترحبت من الزيارة وتصرفت كعكرا غير مطلوب لشد في وقت حرج ١٤٠

و كانت الخافس لشد كتبت : بان كتبت يحرم بين حلفاء فرنسا القديسين وبالفت بريطانيا ولأمريكا حول هزم فرنسا في أزمة الخليج . وقد لار التفت ليس فقط من الاستثناء الذي أظهر ان ٦٠٪ من الفرنسيين ضد الحرب بل من القناعة التي جرحها ميرتان ومساعدته . . . منها السفر لمر الفرع لواحد من قرب مساعدتي ميرتان ميكل غولزيه إلى بغداد والتي اعترفت مبادرا لفرنسة

له رسالة خارج نطاق استراتيجية المجموعة الأوروبية - ٢٥

طامة الخليج وصلت القذوة وما من وقت يحتاج فيه المحالف إلى التولف بنات ونجب الخلفت من التقلبات مثل اليوم . ان أي إسلوة عن الانقسام بين الحلفاء أو بلد يوش ستجعل في ذلك قدم أكثر اعتمادا وليس العكس . وعلى مستر يوش ان يحافظ على التحالف وبسكن اصوات للتهدمين فلا تفر؟ سيخرج صدام من الكويت إلا اذا انتص بنية الحرب عند مواجهته . ٢٥

وبالطبع كانت بريطانيا هي التي خربت عرض المحافظ بالاستراتيجية الأوروبية .

وكان مستر هرد يعكس تحفظ الأقطار الأمريكية عندما لم يركز على عرض المجموعة الأوروبية لتوسيع الأمن والاستقرار والتضامن في الشرق الأوسط ، انما خرج الصوال من الكويت . بالعكس للذي ركز على هذه النقطة مع وزراء خارجية آخرون منهم مستر بوروز الذي قال : انه يريد ان يناقش الوضع بعد الأزمة مع عرب . و قال ان المجموعة عبرت عن عدم عيشها من التطور مع المستقر من الأزمة ٢٥ (٩١/١/٥)

والمستخدم لفرقان الصحف كروميج التناحلات ، فثقت الصحف الفرنسية ان العراق والان خلال مفاوضات سرية في جنيف ولجينا على الانسحاب من الكويت كما جاء في البطة الضاحكة ان ميراث أبلغ بذلك برسالة سرية من السفير الفرنسي في بغداد . وباري سانش ثالث ان العراقيين والكويتيين والسودانيين يطالبون من خلال الأمريكيين في جنيف مع عنتان برزان لشكري (اح غير سابق لصدف) وهو السفير العراقي للأمم المتحدة في جنيف . وثالث ان العراق والان من ناحية المبدأ على الانسحاب من الكويت في مقابل تنازل لقمه الأمير الفروع ولذلك لهد ، وهو تأخير جويان وصحة التي تحسن اتصال العراق بيمه الخليج لمدة ٩٩ سنة ووالى حسين على التفتيش على ترسانته العسكرية والبيولوجية انما وقع نفس التفتيش على كل دول الشرق الأوسط بما فيها ... اهل ٢٢

وكذلك هو الله خير ا

وس المجموعة الأمريكية انطلقت لاصالة تقول : ان فرنسا عرضت توريد الفولاذات المصنعة بمعلومات من جهاز فضليل ضد الصواريخ يمكن للعراق استخدامه لتفادي صدمات الطائرات الأمريكية . والديركا قد صنعت فرنسا الخطون معها لأن الأمريكيين يظنون اصبه كبرا

على هذه المعلومات فهو ربما لا يمكن تأييد شرعية جوية لمركبة ضد العراق . ووعت الصفحة ان المفاوضات تجري في صمت لكي لا يعرف العراق قوة ما يمتلك ^{٢٦}

و اعلم ميران ان فرنسا مستعجلة للتحول في مفاوضات متكررة مع العراق لما لم يخلق الحول بين الولايات المتحدة والعراق حتى تثبت من يناير . وقال انه يرفض اي تسوية تفل من الانسحاب العراقي . اما عن اختلالات الجبهة للقوة في المفاوضات من الحكومة فيمكن ان تتألف مع حكومة كويجيه مستقلة مسطرة تماما على اراضيها (ولا حظ انه يجب عبارة الحكومة العراقية) . واكد الرئيس الفرنسي (وكانت يرد على تصريحات كويل ٠٠) على ان فرنسا قد اوسعت قواها للمخيط بهدف تحرير الكويت وليس لتسليم العراق للسكري ، فانا نشقت مطالب الأمم المتحدة في الجلاء وإطلاق الرهائن فمن حق العراق ان يطمئن إلى انه لن يهاجم عسكريا . كما اننا إلى امكان اعطاء وقت اضافي للعراق ليكمل انسحابه . ولفرح ميران ان يقدم العراق بيجول للانسحاب . وعملت الجيوش ليريدون ان هذا التفسير يختلف عن التفسير يوش الذي يعتبر ٦٠ يناير هو أكبر مورد للانسحاب ^{٢٧}

وعلى الطائفة في طريق حركته الولايات المتحدة ، دعى وزير الدفاع الأمريكي في حوزم مع الصليبين على طريقة مجازلات مطراة ، وكان واضحا انه يهدف إلى القول بأن فرنسا ليست على نفس الاندفاع الأمريكي باستخفاف القوة لتحرير الكويت . وكان للمسروف ان وزير الدفاع الفرنسي يارض على طول الخط ضرب العراق وهو أحمد مؤسسي جمعية الصداقة الفرنسية / العراقية . وقد طالب الولايات المتحدة ان تتحول للعراق في موضوع لأثر الدولي للسلام ^{٢٨} وكان يحدثن الترحم للخلاف مع السعودية ، وربما كان يصد استنزاف للملكة لطلب محب القوات الفرنسية من القوات المنتشرة ، فخلال زيارته للقوات الفرنسية في السعودية أفس مرعنا كان مفررا مع الأمير سلطان وذلك على سبيل الاحتجاج . اما السبب شهر إنشاء السلطات السعودية حقن دود كان لهم الروك اند دود « ليني ميشل » يستعد لطلبها للقوات الفرنسية للقبض هناك ، لأن السلطات رأيت فيها سيطرة للإسلام . وقالت الجارديان ، هي بدورها لا تسمح بحسوما ولا تمريضا بالملك والاسلام : إن الجبهة الفرنسية هناك وعندما ٦٢٠٠ طبع بهم الكيل بعد ان منعوا من القداس وخفاء الروك وتلفت عن التمرنات الفرنسية حتى العسكر الذين

أصبحت حياتهم مثل السجناء ، وإن هذه الأساليب القاسية من السعودية قد تعطل الرغبة في الحرب . واعتبر المؤلف من الفترة الفرنسية شريرة للكرامة الفرنسية . وكان المني الفرنسي عندما وصل إلى ساحل ذلك بحالة نهبت السلطات على المصورين الفرنسيين له أن التصوير ممنوع والا يقتل البعض عليهم . ولم تقدم السلطات السعودية تفسيراً لقرار إلقاء القبض إلا أن الضباط الفرنسيين افترضوا أن السلطات السعودية استأجرت من الحماية التي أسلمت بوصول ميتشل واعتبرت بعض الخائبة غير مشهورة^{٢١} ولذا على وزير الدفاع القضية نكبة محبوبة عند الفرنسيين وهي مزاحمة أمريكا فيمر فضيحة بأن المملكة سمحت لحرب حرب الأمريكي بالفرقة عن الأمريكية ورفضت سخي الروك اهدي ميتشل وقد عرض القبطيون الفرنسيون متأسفاً يقولون أن مشروبات الجنود الفرنسيين في جبهة الخليج تسم بالمرارة بعد أن تمت السعودية منهم . وتسلطت صحيفة الفيرسينون القسرية لظفا سمح لحرب حرب بالفرقة عن الأمريكية في السعودية ومنع اهدي . . حل حرب حرب القارة من اهدي ميتشل لم أن والسطن قري القضا من باريس ١٩٠٠^{٢٢}

ولم يقل أحد : الاثنان معا يا سيدي ! كما في شبكة القسوة لالهون وجندة !

ولكن عندما جد الجند كبروت فرنسا مع مدام نفس ما فعله مع محمد علي (والقبائل مع القارل ومع الاخضر محمد علي) في منتصف الأول من القرن التاسع عشر عندما ظلت لدعته بالقسر حداث حتى ازالت القوات التحالفية بالبلدة بيطانيا في سوريا فانسحب اسطول فرنسا وخرج محمد علي وخسر كل ما كان يرضى عليه ورفضه بضمير فرنسا . بعد أن ظلت تكبر مرة كل ١ ساعات انها لن تخارب خارج الكويت التفرق طوائفها في أول طلعة لحرب العراق واحتل جيشها أول مدينة عراقية . . وشغل وزير الدفاع للمارش . . وكما قالت الخيام : أن فرنسا لم تكف بالانحراك في العمليات العسكرية قط بل سمحت بعبور وتموين الطائرات الأمريكية ، وأكد مبرهن ضرورة دعم القوات العراقية العسكرية^{٢٣}

ولم ين من تميز المؤلف الفرنسي إلا أن فرنسا افتدت بتحمل نقاط وقائمة لوانها في الخليج . هكذا انصرف المعلن الرسمي باسم القوات الفرنسية في الخليج ومكون بر ماتوس^{٢٤} وعدم حصولها على حصة مناسبة في : بستانه لتعمير الكويت ا

ألمانيا صحت عنها العزم .. والفرنسي أبي .. ١٠٠

والأما كما قد بدأنا الحديث بفرنسا فلأن موطنها هو الذي رجح كفة الميزان لصالح أمريكا فلم صمدت مع ألمانيا لتسخر كمدا على أمريكا تنقذ سيطرتها .. وتخليها عن ألمانيا هو الذي قضى بأوروبا عند لحي الفولبات المصعدة ولكن ألمانيا كانت بلا شك مائة بالمائة المارحة للولايات المتحدة وحربها في الخليج .

وقبل الحديث عن ألمانيا يجدر أن ننقي نظرة علي التاريخ الذي يجب أن يكرر نفسه في بلاد الصغار . . . فلماذا كان صلح اسفند انه سيخرج الكويت من التاريخ، وأبطله ألمانيا خلال مفاوضات الرمان ، وكان انفسا تبين الموقف الألماني عن الموقف البريطاني . . . فإن دخول الكويت التاريخ له علامة مهيمنة بألمانيا أو الصراع الأثني / البريطاني على السيادة الخليجية ، والذي قضى إلى دخول الكويت في حيازة بريطانيا وتفصلها عن الدولة العثمانية وليس عن العراق . والحكاية كانت في نهاية القرن التاسع عشر أي قبل مائة سنة وكانت بريطانيا تسيطر على الخليج ومظم اسما وتصلب لفرعها . أما ، ألمانيا فكانت قد انجرت لفرعها الصنعية ورحلتها لفرطية وبدأت تنطلق إلى المنور المظلي أو الامبراطورية . وقررت ان تفرز القرون من بوابه في ذلك الوقت أي استبدل حيازة الدولة العثمانية وبذلك السياسة الإسلامية ليرتد وزلوا القيصرة انتم وقرأ الفاتحة بالألماني علي قبر صلاح الدين . وسيفكره نكس الحكاية في غرب المالية الثانية عندما يحضن حذر القراء للمسلمين القاريين من بريطانيا وفرنسا ويطلق النشاة في العالم العربي على حذر اسم الحاج محمد حذر فرد الأول في ان يخلصهم من المستعمرين الانجليز والفرنسيين . . . نوره لألمانيا القيصرة التي وضعت حبروها للوصول إلى سيد الخليج ومنه إلى الهند . ولأن بريطانيا تسيطر على قناة السويس فكان مشروع سكة حديد بينة / القاهرة - وولدت قضية فجحت من مياه . ينتهي اليه الخط ويصبح يرسو البواخر والقميرات التي تمكن ألمانيا من مواجهة اسطول بريطانيا سيدة البحار وفيها ، والقاهرة لا تصلح لهذا الدور - وها برزت لعبة الكويت باحبارها البناء المتسرد ، وتذكرت لألمانيا وتركيا ان فيض الكويت جمع تركيا وتقرر مد الخط المديدي الأثني للكويت وعمركت الامبراطورية البريطانية وكان ما كان - وهذا الذي بدأ في الخليج

جمريك الائتلاف اللوفاي التركي في البصرة خلط تسليح الحكومة وسبارك وهو والد جد الشيخ الحالي وأصبح الشهر حبيب للانجليز في التاريخ) واستجاء الشيخ بالأسطول البريطاني . . . انتهى بمذبحة في أوروبا عرفت بالحرب العالمية الأولى حيث كانت ألمانيا وفرنسا في جانب ، وبريطانيا والكويت في الجانب الآخر . وكنت أفكر أن هذا التاريخ تطوى وحلت سحله حقائق عالم جديد كما يفرح بنا برش وصيته . حتى رأينا الصراع يتصحر بين ألمانيا وبريطانيا مرة أخرى ولي نفس الموقع . ألمانيا مع والي البصرة ، وبريطانيا مع أمير الكويت والأقطاب ساعدت لا يفسحها إلا ظلمات قرصاص . أما فرنسا فهي موقفة التاريخي الفلنطلي بها حريان . والاتحاد السوفيتي يحل مكانه من جفارة بين جيوتي وغينا يسار . وحاكم البصرة ارتكب نفس خطأ ألبانيا التركي لم يحسب حقيقة توازن القوى ولم تأخرت الأحداث حتى تشكلت ألمانيا جيشها ونهض بنفسها فتبر في من سطع المخلط الذي لفته فيه الشيوعية . تم تجرد أوروبا حولها بحمل لمارك اثنين ، وتسلط ما يجلي من الاتحاد السوفيتي ، عندما وبما كانت فرصة والي البصرة اكبر . . . أما الآن فمقاتل كفة الأمير ولللكة لرجع من كفة السطيلان والقبصر^{٢٨}

وقد تهرب منه في صفوفه أزمة الحكومة الحالية جاء خبر يقول : إن العراق سيخفي منها ، في الكويت بالقرب من ميلاد وسيد خط سكة حديد يربط الحياة بالبصرة .^{٢٩}

ولقد استند الفلاس بين يدي وفقد مما ذكرنا بالأيام الخوالي . . . أعلن أن امزاج ألمانيا الشرقية سيحسمون اليوم لثاقلة فرسان وبلي برقت التسعير السابق إلى بغداد كمرسوط وانه يمكن صولف برطانيا التي حرص على غني أي صلة بين حيث والحكومة فأنهم في ألمانيا يؤكفون أن يراث على علاقة قوية بالخارجية الألمانية وبالرقاسة .^{٣٠}

ولد المهرت هابس فرار يراث بالسفر إلى بغداد لاستغلال الرهان الايمان في الظاهر ولتصير من صولف ألمانيا في الأساس فرأت تهاجم السياسة الالمانية كلياً . قالت عن التسعير كقول : إن مباسه التي لم تعد عالية على أحد وهي السياسة التي تقترض أن سياسة أوروبا الخارجية يجب أن تتطابق مع سياسة ألمانيا لاجداه من التسعير يضم شرق أوروبا للتجموعة الأوروبية إلى إرسال مبالي برات ليشادة أن هذا التصور هو مجرد لوحام . ولطالما ظل التسعير يحدث بلهجة الديمقراطية في المحسبات بينما يلمس وطنية المحسبات التي له أن يعض فلا حيلة الأمر ون

وفي بغداد قال برتت أنه جعل يحصل حلا سلميا سيقطعه مع صدام وقال مرسعا بموقف بريطانيا ، إن الموقف الأمريكي يمكن أن يتغير إذا قلنا للموقف الأوروبي . وقال أنه يؤيد حلا عربيا ولكن لا وجود لهذا الحل لأنه يكون لتجاسع حوله . وقال أنا أعتقد أن كل الأطراف يجب أن تدخل في حوار بما فيها الولايات المتحدة لاتخاذ الترشيع . ونقل عنه : بأن صدام مستعد لثلاثة حل لمشكلة الخليج بخمس وخمسة جديدا للكوييت وسيؤيد مبادرة دبلوماسية عربية^{١٥٠} ونسبت إليه جريدة مؤيدة للعراق ، أن قبلي برتت في مقدمة الذين يرفضون عودة آل الصباح وتلقب عنه أنه قال مجلة فرنسية أن الأسر موزاج وتلقب عن المجلة أن في حصص جابر الاحمد ٣٦ زوجة الحب منهن ٧٠ ولما دعا وأن الأمير كان يفضلون بقويات وعلموات ١٥٠

وقالت الجارديان أن وزير الخارجية الألماني زائد كوشنط فس من اجل حل سلمي للأزمة بعد وصول معلومات جديدة عن بطرته والتي قد تم في شكل لجنة مساهمة ، ثلاث من أوروبا هي ايرلندا وإيطاليا ولوكسمبرج ، وثلاث دول عربية هي الأردن والمغرب والفرنسا

لو أن تعدد المجموعة الأوروبية كلها مؤثرة في قوري - عربي للبحث عن حل سلمي^{١٥٠} وكشفت المصادر عن خلافات ثنائي - أمريكي ثلثت : أن ألمانيا تضغط على المجموعة الأوروبية لكي تأخذ عطا أقل للمساعدة من موقف الولايات المتحدة ضد العراق في سبيل لجهاد حل سلمي وتأمين إطلاق كل العراقيين . وكان ذلك وانضمنا اس من الطريقة التي طلب بها وزير الخارجية لألمانيا من نظره الإيطالي دعوة وزراء المجموعة لا اجتماع عاجل لثلاثة المراجعة في الخليج . وقد طلب الوزير الألماني هيرجنشر من الوزراء متعلقة ومائل لتخليق السلام في الخليج وتحرير كل العراقيين . وكان وزير الخارجية الألماني قد رفض أي عده لمهمة برتت وكفى له النجاح . وقال أنه لا يحتاج لإنذار من الأمم المتحدة للتدخل ، وأن هذه الرحلة ليست مهمة لصخرة كل الامكانات لخدمة السلام والعراقين . وقد قضت طاقته في غيبة التأكيد أنها لا تحل الا بقوة وطنام المتابعة^{١٥٠} وعلم أن وزير الخارجية الإيطالي سيحصل بالسكريب العام للأمم المتحدة بطلبه بجمعه جهوده لإرسال خطة من الأمم المتحدة لبحث الاطلاق غير للتشروط لتحرر والبحث عن حل دبلوماسي للأزمة . وظل يتابع على التراجع من وزير الخارجية الألماني الذي قال إن المجموعة

الأوروبية والمغرب وتونس والأردن سيحصلون على حث صغام لقبول البعثة الخاصة للأمم المتحدة .
وفي نفس الوقت وضعت بريطانيا مهمة بركات وامسرت ووزارة الخارجية البريطانية على أن فرنسا
صدر البيان الخا خان مر وعده المؤجل للتفاوضة حول تحرير الجزائر .^{١٤}

وعندما زار يروش لألمانيا في جولة التي أراد بها تجميع اليد عالي للحرب ضد العراق ، وقد
للمستشار الألماني يقول علنا في خطاب الترحيب بالرئيس الأمريكي : أن ياي شخص يعتقد في
الحل العسكري عليه أن يملك في النهاية وليس النهاية . . لا بد أن يوجد حل سياسي بأية طريقة .
تصبحي أنتعاجة هي لنا يجب أن تستهلك كل الطرق للتفاوضة .^{١٥} وقالت الصحف :
والفضل يوش في الحصول على أي دعم علني للقيل العسكري من ألمانيا .^{١٦}

وحمل وزير خارجية ألمانيا من النتائج الخطيرة لأزمة الخليج على اقتصاد الاتحاد السوفيتي
وتقول أوروبا .^{١٧}

كانت لألمانيا بحلول طلب الاتحاد السوفيتي إلى صفها ولو نجحت لانتظب لثقلها تماما ، ولكن
أمريكا استخدمت كل الوسائل لابتعاد موسكو من برلين . . من أفراد جورباتشوف وشركاه
ليبراندز ، ورفضه الحياح الروس والغلب أو للتفاوضة على جمهوريات البلطيق . . بل نحن نعتقد أن
والنظن وصلت على فزاع الألمان بطوعة الممار الصيني في روسيا وذلك من خلال الإسراف في
إفلال دماء الانتعاج والاضمحلال بالمكرامة الروسية أو الحشمت عن روسيا في الكونفرس وكأنها
النبوة الخصائية في القرن التاسع عشر . . وحدثت صحيفة أمريكية مقارن للشارحة الألمانية للحرب
قالت : انصهروا لألمانيا أكبر حركة معادية للحرب في العالم . . موعة من الاحتجاج القلت الفصول
ولوقت الفصل في المسامح ودمعوا التفرع بدماء المختار . . لسط قالت الحرب و غات الأكال
مخرجون للتفرع . . الكتيه يقرن في صمت بطون التمسوح . . وقد لجأوا في إفلال برصة
فراتكتورت حتى فرتهم الوليس بد ساعة بالعمي للطلعة كما اخلفت للفرس لكي يسحروا
للاقتبال بالانضمام إلى الظاهرات للمعادية للحرب . . والألظمة هي تفهيمها للحكومة دعت
المستعين للمخرج للتفرع . . لثرون بالملا من الألمان يعتقدون أن استخدام القوة ضد العراق كان
خطأ . . الصال اخبروا لفترة قصيرة للتصير عن سطرختمهم للحرب . .^{١٨}

وقلت الخامس البريطانية : حتى الآن سارقت لألمانيا لثقل فيها أكبر قوة معارضة للحرب ،

وقد استغفامت على ان ٣٥ ٪ من شعبها يشاركون في الحرب ولتظاهرت في القسور
والقلاع ضد الامريكان وللكتلات اليهودية تسأل الامريكان كم تعلم اليوم من اسرائيل ؟ ولكن
الحكومة الألمانية تبتل جهودها للظهور بموقف للتصالح تحت تأثير الضغط الامريكي ، وأمره ليهود
رسمي بأن امريكا قد تعاضد دعائها العسكري لاوربا إذا ساعدت موثقا الاوروبيين من الحرب
في الخليج ،^{١٠} وكذلك تحت تأثير موجة الضغط على اسرائيل التي دفعت ألمانيا في رفع دعائها
المالي للحرب في الخليج وتقرر مساعدة عاجلة لإسرائيل ١٥٦ مليون دولار .. لكن ذلك قل من
المبلغ من الملي دولة يوروبية .^{١١}

وقد أسست بعض الاجهزة الألمانية في التيسر من حيثها بالمخالف الامريكي ، والدول المتضامنة
معها ، حتى ان وكالة الأنباء الألمانية لم تتورع عن نشر خبر ينسب ان طائرات اسرئيلية هبطت في
الصحراء ، وصحيح ان الوكالة الألمانية تنقله عن وادي بنشاد وحتى وان كان ناقل الكبر ليس
بكار إلا أن ناقل الجبل - فلا كان لكنتا - لابد ان يكون متحالفا .. ولولا التحيز الألماني للمسبل
ما هوت الوكالة إلى حلف فلسطيني

ويمكن القول حول الأزمة للممارسة انه إلى ان سقطت صواريخ صدام على تل ابيب كانت
للقبا هي اكبر قوة معارضة علنا للسياسة الامريكية في الخليج ، وكانت ألمانيا بذلك تمثل السياسة
الألمانية التقليدية بلخر ما تمر ايضا من المواقف الاوربي للسلطان الذي يضرر غلط الشرق الأوسط
اسرائيل الحيلة - ويحضر بالمثل من الاسر الهجينة الامريكية والوجود الامريكي للكتف هناك . ولكن
ألمانيا بلخر قوة عسكرية ، ومعارضة بريطانية وفرنسية ومهددة بصرفه الاتحاد السوفيتي
لسياسة ما قبل جبرر باتتصرف ، انضمت من ان تصدى بشكل حاسم للولايات المتحدة ، وله اهم
الألمان بريطانيا بأنها الظهور الخافس الذي يجمع قيام موقف يوربي موحد هو وحده - بعد غياب
الاتحاد السوفيتي - كان القادر على تغيير التكتية الامريكية -

وكما قلنا لم يكن معلم يساعد نفسه لكي يساعد الآخرين .. نحمد ان : بطل ، كل
محاولات يوروبا لتدخل ، مغلقة بذلك ، القسط الاسريكي . تنبئت يوروبا بأمر قنة وهي الأمم
المحدة مثلا في دي كويار سكرتيرها العام الذي قرر التوجه لبيخند وسطوت للجمعية الاوروبية
اغراء الصراخ بالتمرد معه وقيل ان : فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا قد ابدت بنشاد ان الكتلة

الاحمره ليست في جنيف - - (الكلان الذي تمهد لقتال طوارق ويكر) "

و دعت المجرعة الأوروبية بناد على طلب من فرنسا والثالثة لاجتماع على مستوى وزود الخارجية اليوم في جنيف حيث يلتقون بسكرتير الأمم المتحدة في طريقه ليمتد واذبح ان المجرعة في سعيها لانتفا السلام زادت جبردها للتحفة إلى مؤتمر حولي لبحث قضية فلسطين فور انسحاب القوات العربية وأن عفا فرعد قد يطلع العراق لاعلان انسحابه من الكويت فيما لبث من مهام . . . سطر كويار برفع ان يصفه بحسنة السرق من أي عجزم . وذلك باتتراح وضع قوات دولية بين العراق والقوات التي تلودها اسريكا إلى ان يتم الانسحاب . وصرح وزير خارجية ايطاليا ان اهم عرض لبنداد هو قوات حفظ سلام تستمد منها الولايات المتحدة وحلفاءها .^{٥٠} كما سيقتبل كويار وزير خارجية يوغوسلافيا الذي يرأس مجرعة عدم الانحياز .

ولكن لأمر ما اختار العراق ان يصفح كويار، وعلمته باحظار ! لأحبط جهور من حاولوا تطلبه واحكم بيده الطوق الأمريكي على عقه !

لما سكنت مساربغ صفات الولايات المتحدة والصهيونية من نهر سلاح عشاء الباسية . . . وابعد اليهود . . . هزل المسيح بفسون نروحي الطاعة ويخفون نظرية لأسرائيل . ونطقلت الحطة ضد ألمانيا بالثبات بحجة انها هي التي سلحت صفام . . . وأيضاً لا تفسى انها مرة من ذات المرات انشدهت اليهود . . . والبا برأ اليهود للماشرين من عظمة اجفادهم مع المسيح . ولكن عظمة الربيع قتلت تمرلث . . . ويهد بها الألمان إلى الأبد : لا فسي كان سيزوج شيخ الربيع مثل رؤية الجفود الألمان بفايرون الصرايخ مسكود التي تشرب اسرائيل من فراءم ساعد الألمان على بنائها .^{٥١}

ومها ليل في الموقف الأوروبي وعدم لفره على مواجبة الولايات المتحدة في جبروتها وقد اتحاز اليها الاتحاد السرياني فيما يتبعه ما جرى خلال أزمة كتاب السوسيس . . . الا ان العراق قد لعب دورا اساسيا في فشل المهد الأوروبي وقد كتبنا بوحها تقول . . . يبدو ان الولايات المتحدة ليست هي وحدها هي لا ترغب في التوصل الأوروبي وإنما الذي يتبر اكبر من علة استعظام هر مواف العراق الذي رفض الاجتاع بالمجرعة الأوروبية ودعنا هي إلى التوجه إلى بنند . وقال ان السبب هو انهم أقتروا دعتهم السابقة 11 وحذا بالظبح بغير الاهتمام الكفيم بأن أسرا مطرما بين واشنطن وبنند ومن ثم فإن عروج القضية من ايدهما قد يكشف أو يحلل الاشغال . ولكن الذي استعرض

الأنباء ان الإعلان جاء بعد الاجتماع بين سميرت ميتزاق وسيدام حسين . . . وتستطيع ان تتخيل اليوم انه يحصل ان يكرت طارق عزيز هو احد ضلالة الفضي التي له ، الذين قال مايلز كوبلند وهو على لرائش الموت اتهم بصحطون بالرئيس صدام . . . وتعتقد انه إلى جانب سيد الطريق على انه محاولة لاجراج صدام من قطع برضى القعدة الأوروبية ، والوزير الصحفي الاستغزالي الذي علقه بعد اجسامه القاتل بيكر ، والذي بلغ من سرور يوش به انه مدح طارق عزيز وقال انه حاض صلب . . . كذلك للعامة القصة لسكرتير الأمم المتحدة . وايضا نعتقد انه فعل مثل نفس بفران . . . كان يفتل لصدام صورة مخالفة عن حقيقة القوقب البوغيني ، وهناك البارة وردت عرضا للبدان من سكر كان لديها هذا القسك في طارق عزيز . . . ولد البرةا اليها . . .

ولما كان يوش قد استطاع ان يحصل للاستفسار الألماني في اقل من سبعة اشهر من نجم العالم . . . بطل القوحة تلك أوروبا للعشي . . . إلى القشيم الاول بدعاب الألمان والذي لروج القشائمات عن استقالته ثلاث مرات يربا . . . فقد سبق كسول على القصة وزير القناع الفرنسي و لقد البحرية الإيطالية في الخليج بعد ان نشرت مقابلة صحفية معه قال فيها : ان الحرب كان يمكن تجنبها اذا ابدى الحلفاء قليلا من الحكمة واعطوا الخصام فرصة اكبر للفصل . مع تقديم الفضل لما يراجهما . . . وكان من السكّن الوصول إلى حل سياسي . . .

وكان اخلل هو إخراجهم أو خروجه من الخدمة . . . فلا احد يعارض الباككي . . .
اما هيلر نادره فقد سقط على القصة الخدادة |

التركي . دخل الحرب جواً ومخرج ملأ

عندما دبرت الحاميات البريطانية قتل حسني الزعيم قال متعجباً الزميل الأمريكي . . يجب أن أتكرهنا إذ فعلنا في سيرة الترتيبين لكي لا نكتشف صلاته لكم . . وتركيا يجب أن تتفنن مع الأوروبيين ، لنفضل أن تكون الأعيرة في أوروبا عن أن تكون الأولى في الشرق الذي دان لها بالولاء ما يلزم من خمسة فرون . . والريس التركي فودو لوزال بيت لوروية تركيا قبله بالقبول بحقيقة أنهم كانوا ، يطلقون على القبلة القسائية قلب رجل أوروبا المرفى . . فحين من لوروياء ! وأهم نحن بالمأكيد خبير المرحه . عندما دمر قرطية والحصار حر ولو أن ٩٨ ٪ من السكان مسلمون إلا أنها دولة علمانية وودع بأعمال الكتب المتأدية للإسلام المتدعة بسبب قوانين الدولة في تركيا . . لمأكيد لوروية !

وحكماً نرحمنا لأمر الله قد أفلحنا المصير منهم بنهاية حديثنا عن مواقف أوروبا . .

مسبح أن النظام القائم في تركيا ، والمناخ لإرادة الولايات المتحدة لم يكن يومه رضى المطلب الأمريكية ، ولكن تركيا كانت تصور أنها بموقفها من أزمة الخليج ، قد خلعت إلى العالم العربي ومن توسع الأوباب . . باب الفهم سلم . . وكانت قد خرجت منه بعد الحرب العالمية الأولى على يد الحلفاء ثم بريطانيا بالذات التي نقلت مفاهيمها ما سبوه فترقاً واستبدلاً بالثورة العربية الكبرى ، التي جعلوا عائلة الشريف حسين شراباً خرجياً . . ولقد انحصرت الثورة العربية الكبرى انحصاراً ساحقاً عما أدى إلى فوز فرنسا بسوريا ولبنان ، وبريطانيا بالأردن والعراق ، وتأكد سيطرتها على مصر والسودان والخليج وجنوب الجزيرة العربية ، كما نصبت غسطن للبهود على أن تتولى بريطانيا تصديقها من العرب !

ولا ترم ثورة أخرى في تاريخ البشر حققت مثل هذا النجاح الذي ما زلنا نلغي من آثاره إلى اليوم ولعلها لذلك استعجلت أن تسي ثورة العرب الكبرى وأن تجه بها الشريف لذلك حسن من ملال- وله الحق- شرط أن تصرف من يهي عندما يتحدث عن العرب ! أما تركيا فلأسف عديدة فقد كرهت العرب وكرهت الإسلام الذي جاءها من العرب وبربطها بهم . . ولست حياء العرب الذي نلطف وتركيا تستمر كدولة بعد أن نس أفراقها وحطم عظامها . بشرط أن نلغي

في محاربة الاسلام ، وبأنه ان تكون قدوة لبقول الاسلام فسيما يفتي من فضائل شعري والاسلامي . . . وقد خلقت عملية تركية هي لثقل الذي يخرجه لنا كل قاسق يظهر ، وبظاهرة الاستعمارين في العالم العربي إلى يومنا هذا . . . فلما تقرر حروب العرب ، والاتح صدام حسين الفرصة لذلك ، ظهرت الحاجة لتركيا لمدة حركي : العامل الاقتصادي ، وهو انه لا يمكن احكام الحصار على العراق الا بخلق خط القسط العراقي فاجبه عبر تركيا . . . كذلك كانت تركيا مطلوبة لتوفر التسهيلات العسكرية للطيران الأمريكي ، وللضغط على العراق لكي لا يخلل كل قواته للجبهة الجنوبية . وان كانت هذه النقطة أصبت بعد ذلك لصالح صدام إذ ان القوات التي كانت على الحدود مع تركيا بقيت وقضت للقوات التي سمح بوش بالانطلاق من الكويت لضرب الشعب العراقي . . . كما كان دور تركيا مهما في تقرير مصير الاكراد ومقرنة القسطنطينية والشمس لاحتلالات انهيار العراق وتقسيمه . . . وقد دأبت أمريكا لاحتلال القسطنطينية بالتحديث من حق تركيا في القوسل . . . على أساس انها حست للبصرة وبغداد عندما قررت بريطانيا لتشكل العراق الحديث . .

وبهذه المناسبة فالمحدث عن العراق شاهد كثير من سره الضمير وسره الظن . . . فالقول بأن العراق لم يكن مخرجاً قبل الحرب العالمية الأولى يتناقض مع حقيقة : بأن العراق ١٠٠٠ من أكثر من ألف وثلاثمائة سنة . . . ولأنك ان عراق الشيعي واليهود كان أكبر من العراق الحالي وكان اميرهم الموصل يفتي للخليفة في بغداد يقولون انهم لا يفتي . . . ولكن لما دخل الزمن العربي كله في الامبراطورية العثمانية تسببت إلى ولايات أو محافظات أو مناطق أو مخصصيات على طريقة الدول الكبرى في كرامة الوحدات الكبيرة فدخل امبراطوريتها . ولما تذكر ان مدينة الاسكندرية لم تخرج ولاجها لحد على إلا بعد انتصاره على الانجليز في روسيا ، وهكذا كانت الكويت مرتبطة مع والي البصرة وقتا لتتقدم القبلي الذي يحظى بشيخ الكويت صلاحيات واسعة ، ولكن في حدود ادارة لشؤون بيته فقط . . . كما كانت الموصل مرتبطة بالاسكندرية مثل بغداد . . . فلا يجوز ان يحل كبر نصية على التخصيمات العثمانية الإدارية . . . ولكن عندما طرح إسكان تقسيم العراق حرج المرتبة ينتشرون عزلة المظلة . . . واصبح الجيش التركي يضبط مطرو في الطواير على كل يقول : صدام يقبض والتركيز بركب . . .

وقال مسعودت تركي ان فترة لا طموحات القومية لها في المنطقة وذلك خوفا من قارة ايران وسوريا والاتحاد السوفيتي .. ولكن القومل وكر كوك على القومية وكل تركي يعرف ذلك .
 الصحفيون الاكراد قالوا ان فوزال يترس القوتان التي كانت حق تركيا في القومل

و اجرت CNN مقابلة مع الرئيس التركي فوزال قال فيها: ان احتمالات انسحاب صدام هي ٣٠٪ اذا ما وافق الكونغرس على تمويل يوش صلاحيات الحرب .. وقال ان العالم يجب ان يأتي بحل للصراع العربي / الاسرائيلي سواء انسحب صدام مسلح او لم ينسحب .. مع العلم ان طرد الكويك لم يكن بسبب فلسطين .. نحن مع المأزك ولكن ليس كسكاملة للعراق .. وعن احتمال العراق تركيا في الحرب قال :انا لم تهاجم العراق تركيا فلن ننتج جبهة اخرى ولكن بعد الهجوم الكبير على العراق واتهمنا النظام فقد تنظر للتدخل .. (الظاهر انه لم يعتبر السجاس للظفرات الامريكية بمهاجمة العراق من القواعد التركية في السربك جبهة ثانية ، ولا حتى للمحلا ١)
 ويبدو انه يبحث مع ايران القوتان في حافة كركي العراق ، فقال ان القوملتي يمتدع يرفوع فراغ سياسي في العراق وسيعلن ذلك وشما خطيرا .. وقال انه يأمل ان يشترك جبرال عراقي الرضع ويحسي سلامة العراق .. اي بالقلاب .. ولعل الخطر ما قاله هو: ان يكون لخليج كسا كان قبل الغزو العراقي ..

وترسل حلف الناتو إلى تركيا من لاتفيا ولتجيكيا ولتطاليا ١٣ سفينة مضادة ، و لأول مرة ذهبت وحدة لاتفية عسكرية للتسلل خارج الحدود في تركيا .. وحوالي ٢٧٠ من الطيارين ومساعديهم هم جزء من وحدة الدفاع عن تركيا ضد احتمال هجوم عراقي "ولمراجعة الحدود العراقية التي كان يولمها الجميع ، ويترس القومل .. قالت تركيا باسرعاه اكثر ادعا كهدتهم إلى ان امر الصاعقة ثم تعود للسياسة التقليدية في معاملة الكردي .. وهي قلل من الابداء بما يكمل استمرار العلل .. فقد أعلن الصفحة السجاس للاكراد باستخدام القومية بعد سرمان دام ٦٥ س . وبالطبع استمر القومل في حله القومية التركية للقومية .. وقالوا : زوج لبي يمس لي وليس لهم يوم عيد ولا وحدة خيول .. لا بد ان وراء الأكمة ما وراءها

وعندما قرر الاكراد كان من اسم حوشل ترك سجاج العراق يمسهم هو رخص تركيا وايران قيام كيان كردي سينقل يترس طموحات اكرادهم .. قالوا استمر القتل في الاكراد واضطروا إلى

الهربوب إلى الجبال ، لم يحسن الأتراك استقبالهم والتذكروا بأن اللاجئين يكلمونهم مليونين ونصف مليون دولار ربما . . وقال لوزال ردا على تعليقات لوروي . . لو ذهبت بحمولة طائفة واحدة من هؤلاء لخلعتين لأي بلد لوروي لردونا على اصطافا . . (هاتام) وحررت لوروي لتجسدة الاكراد ، وفي اصطافا امريكا وفرنسا قواهم الى شمال العراق . . حيث الجور ارطب من الجنوب والغرب للاتحاد السوفيتي المهرب ، وتكون امريكا مسيطرة على النفط من الشمال والجنوب ا

وبما كان من اسباب الحديث عن ضم الموصل الفنية جدا بالنفط هو القرية في دعم لوزال الذي واجه معارضة شديدة من المصالح الغربية والاحزاب المطرقة للولايات المتحدة . . وهي فاصتها للمصالح الاقتصادية مع العراق . و هي قسم واكبر من كل مصالح تركيا الاقتصادية مع امريكا ويمكن ان تشارن على الارقام التي وردت في تحقيق هاتام . . فالمصونة الأمريكية هي لا تحدد امريكا كل عام الا بعد ان يحسح الكونغرس البلاط بكرة لبالا هركي ويسمى السلطان حول حقوق الانسان اليوناني في المصالح لمرص وتعتبر السكان للشين من عدة الارقان للسكان . . هذه المعونة هي اربعة عشر مليون دولار وولدت سكانها لولف لوزال هذا العام إلى خمسين مليون دولار أيضا عسرت تركيا حتى الآن (سابقا ١٩٩١) بلوينا ولربصا مليون دولار بسبب وقف ضخ النفط العراقي إلى ميناء YUMURTALIK هركي . وسخرت تركيا هجرية بسبب الأزمة تجارزات ٩ بلايين دولار . . والعراق كان تحت أكبر متاجر مع تركيا ، وبما أكبر سوق للشركات المتقالات التركية . إحدى الشركات التركية كانت تنفذ بناء سد بنظام على دجلة بما قيمته ١,٥ بليون دولار ، وتمثلت عن الفصل بسبب الحرب بل ونشفت . حصلت عليها ٢٥٠ مليون دولار ، و بالطبع فإن انحصار تركيا إلى الكويت قد قضى على فرصة للشركات التركية في مقاولات العراق ولو إلى حين . . ونقلت هاتام عن رجل أعمال تركي : « الكويت لن تحتاج إلى الصلوات الشخصية مثل العراق وكل الصلوات خاز بها الأمريكان والانجليز . . وعملت شركة تركية على عقد بهم لتوريد الماء إلى الجبال التركية الذي دخل الحرب ليرلي مصرقية للوصول حينه سقا ولم ين له إلا أن يقول: انزب من دي وسيد دي . . صدام عرسى قديم سيسى والقعد وسيد على باب الأمريكان ؟ وللمت لم يكن خريفا ان يمتلئ الأتراك ضد لوزال وسكره في الحرب . ولد دعم يتر فرمت الذي اشتهر فترة الحرب بصداقه مع صدام ومع ان ياتسك في تركيا يسون لولا دعم

وبالهم باسمه^{٢٢}

وباستقلال القائد العام للجيش الميرال نجيب تروسماني لأنه غير سعيد بموقف رئيس الجمهورية من العراق وغير سعيد أيضا من ارتفاع لحد الأسلحة في تركيا أو فالت للمرساة عن استقالة القائد التركي لمصر عن لغزو للمرساة العسكرية من الاشتراك في الحرب ، وإن البلاد قد انحازت بسرعة إلى جانب أمريكا ضد بلد مجاوره^{٢٣}

وإذا كان نوزال قد التحا إلى جانب أمريكا ليمزق لورويته ، ويلوذ بجانب من القضية لم كما قال يطلع قريبا ليربح ثلاثة .. خالفه حتى الآن تؤكد أنه عسر على حبيب الحبيبات . . نسبيا . . لم ربح لورويته برفقه ، ونحن قد حلقنا الميرال الحلقية لأوروبا في أزمة الخليج ، وكان نوزال قد منى ضربه بأن مرفقه في أزمة الخليج سيفتح له باب الانضمام للجسورة الأوروبية، ولكنه نور انهض الحرب لفتى صفته بلان طلبة لن ينظر فيه قبل خمس سنوات نظرا لاضطراب الأوضاع في شرق أوروبا بل رفضت السوق الأوروبية حتى طلب أنقرة زيادة المسوح بخصمه من منسوجات تركيا للسوق الأوروبية . . أمريكا فقط ضاغت الحصة .

وقدنا إلى بعض خسائر تركيا الاقتصادية والتي أدت إلى ارتفاع السعر في الميزان التجاري إلى الضعف وارتفاع معدل التضخم إلى ستين بالمائة سنويا . وارتفاع السعر في الميزان التجاري أكثر من الضعف لاصبح ٩.٦ مليون دولار وعط الاحتياطي بليونين . تركيا هي وعشرون بارها بلاين لم تحصل إلا على ثلث هذا المبلغ ، أمريكا أعطتها سلاسل وذخائر ٨٢٠ مليون دولار، ورفضت أمريكا مساعدتها من ١٤ مليون إلى ٥ مليون !

السعودية وحدها خفضت الأكثر - كما هي العادة حتى إذا كان التقليل هو الكرم ! فقد أصطحت المملكة لتركيا عطا مجباتا قيمته ١.١ بليون دولار ، أما الكويت فهي وعدت بـ ٥٣٩ مليون دولار لم تطلع منها إلا ٣٠٠ مليون ، وادي وش الضيف السوق الأوروبية أصطحت لتركيا قرضا بـ ٢١٠ ملايين بدون فائدة لست سنوات^{٢٤}

وهكذا زاحمت اسطنبول ، مرة أخرى ، القاهرة على الفوز بالحب : ه قلبك على حربة !

الأعلان .. روسيا والصين ١١

مشية الهجوم الأمريكي على العراق نال القسمة البائس في بغداد : بالذكارة في ان العراق
يخجلون ان روسيا والصين ان يسمعا باستحسان لفترة فورا بعد ١٠ يناير ٢٠٠٣ وفي لحظ تلك
التي من الاسرطورية الأمريكية العاقبة المقيمة أو تحول أمريكا إلى شرطي أو ماها العالم .. بيان ..
نقلت عن رئيس وزراء سلوفاكيا « ميخائيل سمكوت » قوله : العالم في عصب من أمريكا .. لم تعد
هناك روسيا يمكن الاحياء بها »^{٦٦}

وإذا فرضنا حسن نية في الرئيس العراقي وحكومته ، فيمكن الاحتفال عنهم بأنهم لم يسنووا
خطية خروج الاتحاد السوفيتي من القوتون العالمي كقوة مؤثرة في القرار الأمريكي ، خطية سلوط
الصحدي القسوي والمرابحة الروسية للولايات المتحدة ، لم يقدروا نتائج انتهاء الحرب الباردة ،
وكون هذا الانهيار لم يهم من تراض أو توفيق الردع بل نتيجة أو بتأثير الانهيار الاقتصادي في
روسيا وشرق أوروبا وحوض الصين عن تطبيق طرق مستغنية / تكنولوجية كالتجسس حلفائها اليابان أو
حتى كوريا الجنوبية .. لقد أصبح الاتحاد السوفيتي غير قادر على مواجهة أمريكا بل بحاجة إلى
دعم أمريكا الاقتصادي ، ويطرح نفسه على احتساب القوتون الرأسمالية السبع بنالضخامة مليار منتج
الاتحاد السوفيتي العظيم من الانهيار ١ واضطر من ذلك أصبح جبروتاتسوف وما يملك بحاجة إلى
الفهم السياسي الأمريكي في الصراع على السلطة داخل الاتحاد السوفيتي .. ومن ثم لم يكن هناك
أي مجال للاقتصاد عليه في مواجهة ضد الولايات المتحدة ، ولا حتى في منع الولايات المتحدة من
خروج العراق ، ولو من خلال الأمم المتحدة والائتلافات المعتمدة التي لمختلفها جوروسوف في عالم
٢٠٠١٩٥٦

وسواء أكان السوفييت من جانب روسيا أم من الأجهزة الأمريكية ، فقد لزموا الصزو
الأمريكي للخليج وحرب العراق مع انتهاء الأزمة في جمهوريات البلطيق السابعة للاستغلال ،
حيث وصل الأمر لاستخدام القذائف الروسية لمنع انفصالها - وهكذا انحصرت تناورات الاتحاد
السوفيتي في سدولة إمكانات المواجهة الأمريكية لا ينكسر هو في البلطيق ، مقابل سكرته وتأييده
لنزوحها أو تدميرها للعراق .. مع بعض القنصلات لفرسية للمواجهة الروسية -

ولقد همار تحقيق في القوتون بومست عن بعض القسمة الذي دفعته أمريكا لتسراء مراقبة

موسكو - فضلا عن شحنات الطعام ، سكت يرش عندما عدد جوي اكتشف ، بسف مؤتمر باريس
 إنما سمح لجمهوريات البلطيق بالانتماء فيه - بل وكلفت الولايات المتحدة احتفالات لانتها
 يومها الوطني ، وألفت زهرة كانت مشرقة لوكيل ووزارة الخزانة اليابانية - وكذلك التي الولايات
 للتحدة لمرق الخطر الذي فرض على الاتصالات الرسمية مع الصين وسيتورز ومنه صيني تجري
 الولايات المتحدة . ١٩٤٠

ولكن .. هل صحيح كان موقف الاتحاد السوفيتي هو موقف الشيطان الأخرى أو العاجز الذي
 لا يطلب أكثر من سلامة ١٢ على كان موقف الاتحاد السوفيتي مثل موقف الصين الذي لا يحتاج
 لكثير من التحليل أو التفسير ، فهي لا تستطيع مراجعة أمريكا والاتحاد السوفيتي معا ، وهي بحاجة
 للدعم أو المساعدة الأمريكية ولكنها رفضت أن تحصل أية مساعدة في قرار ضرب العراق واحتجت
 عن الضرر ، وكان ذلك آخر جهتها .. ولا ننسى هنا أن نفس المساعدة صعبة جعلت السعودية
 تعرف بالصين وتبادل معها العلاقات عنبة أزمة الخليج ١ ولا يستطيع أحد أن يجرم إن كان ذلك
 مجرد حسن حظ سفير المشكلة في واشنطن - وهو صاحب المبادرة - إلا نولا هذه الصلابة
 الدبلوماسية والاقتصادية فكان من المحتمل أن تستخدم الصين حق النقض ورفع اضطراب كثير في
 استراتيجية تحرير الكويت ١٩

ومعها يكن فالصين لم تكن تلك وسيلة لدعم صفاء ولو أرادت اكسا قالت صحيفة بريطانية
 ١ لا توجد وسيلة لتسوين جيوش صفاء حيث إن الصين وروسيا يتزمان بشرار مجلس الأمن في
 الحصار وما إن قدرت العراق الاعاجية مسجوعة فإن كل يوم يمر من أيام القصف الجوي يتركه
 الضعف ، والمخالف يرى .. صفاء لا يمثل للرب ما كان يحظه عربي منه للفتنة . فهو مسد
 على بلد عربي ينسأ حوالي كان مسدوا لبلاد من الانحصار .. ١٩٤٠

وحسب لو أرادت الصين غرق الحصار فلم تكن لها حدود مشتركة مع العراق ، وهكذا لم يكن
 أمام الصين لفرار بين موقفها التاريخي في مشاركة الهيمنة وحالاتها السابقة مع العراق وحالاتها
 الجديدة للبشرة مع السعودية وما ورثها من دول الخليج ، وما جعلها إلى أن تعجز مع الأمريكان
 فيمنعهم في قضايا حقوق الإنسان الصيني .. لم يكن لديها إلا الاستعاضة عن الضرر في الأمم
 المتحدة .. والضغط بالنفوس الدبلوماسية في المصيريات ولا كرم ولا انتهاك .. وكشال على

المفوض القبول لم يسلّم اقتبل ما كتبته في شهر نوفمبر : بقررت الاطراف للجمعية (كل على نفعه) تصريح للجمعية باسم وزارة الخارجية الصينية : فقرأه صوت الكوكيت : « نلت بكون ان تكون قد لبست بخلد سوتلها من استعمال صعود قرار جديد عن مجلس الأمن باستعمال القوة العسكرية وأكدت انها لن تستخدم قوتهم في حال الخطأ هذا القرار »^{٢٩}

وقرأه صحت القرار : بذكرت الصين ان تكون قد أعطت لعمدة بدم استعمال قوتهم ضد قرار الحرب . وقد صرحت للجمعية باسم الخارجية الصينية بالقرعة : في حدود معلوماتي لم يكلم وزير الخارجية في هذا الشأن . ان سوتلها هو الشيء على سلسي طالا هناك لناع من اهل^{٣٠}

« الصين له ليل قرار الأمم المتحدة بسل عسكري ضد العراق »^{٣١}

وبنينا كانت هذه التصريحات حساسة الاوجه تصدر في بكون كان للوفد الصيني في الرياض لشهد الموضوع ، حيث الصينيون يمثلون ليل نهار في حلب بأجوج وأجوج وهم يلومون بتركيب سورينج وبع العسكري وقرينما برعوس غروية ، وانكنا لتسويها في الجهد العراق!

على ليا حال لقد انقرا لوفد الصين لثلاثه بوفد الاتحاد السوفلي وتقول إن الاتحاد السوفلي لم يكن في الأزمة حليف العراق ولا الصديق الشاصح ولا حتى المشايه بل كان عنصرا أساسيا في نجاح لخبها المالية التي كونها الرئيس برش ، وعنصرا ضروريا في تشكيل النظام القسري في الأمم المتحدة . .

قال الدكتور كورنيلسكو نائب الأول لجر ونيكو : كان سيسفر نادره هو اول من لوصى باستعمال القوة ضد العراق وانه شهد الطريق بذلك لنام الرئيس الامريكي بطرح استعمال القوة بالقتل ، ووافق على القرار ٦٧٨ وهو قرار يجيز استعمال القوة بمر حدود ما لولت ان يمكن القرايات المتحدة حتى من استعمال الاسلحة النووية تحت علم الأمم المتحدة .^{٣٢}

لهل كانت موسكو أيضا عنصر حجاج للعراق لانه الى التهلكة بوم المتوسط والمفاوض والمعارضة احبانا . . حل كان هناك اتفاق سرري بين مجموعة حورياتشوف - تسيردندزه وقرايات المتحدة الامريكية . .

على الاكل هذا التوافق وتوزيع الاذواق لكتت نه صحيفة بريطانية سحرمة عند التسرعا

لواحدة من الجهات التي كانت تشجع في الاتحاد السوفيتي ضد السياسة الأمريكية في الخليج
وسرعان ما تنفخ ؟

في نهاية أكتوبر أطلق جيري باتشوف تصريحات في مدريد وصفها الأيزرلر (البريطاني)
بأنها أكثر تصريحاته معارضة للحرب فقد قال : «الآن ونحن نتمتع من عصر الثورة وسباق السلاح
والجهوش يجب أن نجد وسائل أخرى لمواجهة هذه المشاكل الخطيرة جداً» . إن العودة للسلاح أمر
مكره مكره .. ولحق جيري باتشوف إلى استمعاد العراق لمقابلة صفيحة حول الكويت .. وطرح
حكاية الحل العربي فقال : « لوقت قد حان لحركة عربي للصامدة في حل المشكلة ودعا العرب
لإعلان موقف واضح » .

وقد حاولت « الإيكونوميست » أن تجد تفسيراً لهذا الطلب في الموقف السوفيتي « من التأييد
الكامل الذي بدأ في الأمم المتحدة » ، ثم في حشكي عندما صرح جيري باتشوف أنه لا يستبعد
استخدام وسائل أخرى ولكنه في لقاء باريس صرح : « إن الحل العسكري مرفوض مرفوض .. »
ومطالب بإخراج المشكلة من الآثار الدولية وودعا مرة أخرى إلى اللعب العربي « فهو نزاع بين حرب
وعلى أرض عربية ولنا يجب أن تكون هناك مساواة عربية فتردها السودية .. » وقالت
الإيكونوميست : ربما كان هذا الموقف السوفيتي « خطة مهيئة مع الولايات المتحدة » .. إن الموقف
السوفيتي يمكن تفسيره بأحد أمرين أن يكون جيري باتشوف يعلم أن العراق على وشك
الاستسلام ، ووفقاً لخطة دبلوماسية مسقة بإحكام مع الأمريكان ، يمثل فيها برش دور الفصل
الذي يهدد بالحرب ويلعب جيري باتشوف دور اللطيف الذي يقره صفح نصر الاستسلام بكرامة .
وهذا التحليل قد ينسر لماذا كان يقصد جيري باتشوف عندما قال أن صهيونات ستر إسرائيل في
« جزء حضري » من جهود مشتركة بعضها سري ٥٠ (٩/١١/٢٠٠٠)

لهناك جهود مشتركة بعضها سري وتشاد إسرائيل جزء منها .. وهناك احتمال بولطو
سري وتعمل أو فروع قدولر .. وهذا هو التنازع الذي دارت فيه ولائح حرب الخليج .
وتؤكد صحيفة أخرى بأن واشنطن مقتنعة أنها اتقا ما حزت أمراً ظن تنفج موسكو في
طرفها ؟

وبعض هذه الانعجافات ، التي كانت تصدر عن موسكو لم تكن كلها لتبيلات ولا هي

من باب الفلور و لكسب ساقطة عند العراق ومؤيديه .. ولا حتى التسوية على جمهوريات
 البلطيق إصلاً كجداً حق السيد في تأديب العهد الأبق وتضامن السادة في رد العهد للظلمة .. ليرتك
 جورباتسوف يوش يلهم العالم المخلص في الخليج ، وعضائى يوش كز يصير ليوثة على منسره
 القمم بطرق الإنسان الى ان يتم جورباتسوف حله في البلطيق .. بعض النصبات الروسية لم
 تكن نفاقاً كلها ، بل كانت صير عن الصراع الذي لم يحسم بعد في الاتحاد السوفيتي بين المدرسة
 الامبريترية التي ترى ان تسارع انتهاء الحرب الباردة استغل من جانب الأمريكان لتفجير الاتحاد
 السوفيتي وتطويده وخرش السيطرة الأمريكية على العالم .. وحذا الحناح الذي هتف على تسييه
 باليمن حاول استئثار موقف جبهة جورباتسوف من النزاع الأمريكي للخليج وحرب الخليج
 القديم .. أي قتال .. لإخراج جورباتسوف وهفاته بيع للمصالح الروسية للولايات المتحدة .
 وكنت صعيدها حذا الحناح الصيني في الحرب الشيوعي السوفيتي : هل يمكن ان يلام العراق
 وحده على الحرب ... الخ لا لم يطلب العالم والاتحاد السوفيتي تدوير سعد ناصر وهو إسرائيل والمذا
 لم يعاتب العالم أمريكا لمهاجمةها فريادنا وناداء ..^{٣٩}

فاستدعى البرلمان السوفيتي وزير الخارجية شاكشيد حول قصوره في مجلس الأمن على لار
 استخدام القوة لأن بعض الحزب السوفيت يستطعون ان يوزعهم تجاوز حركته الدستورية بهذا
 المصير^{٤٠} ومع ذلك فإن البرلمان السوفيتي قد علما قروفت الأمم المتحدة في الخليج^{٤١}
 وكان حذا تغير بواجبه جملة جورباتسوف وشيرتازده ، ولا أحد قد نجح في تحديد مبررات
 حذا هيار ، ولكنه في أزمة الخليج كان يضم القوى الديمقراطية الرافضة على أمريكا وإزالة كل
 بقايا الحرب الباردة ، وانضم إليهم الصهيونيون بالطبع ، وقد قدم الاستاذ أحمد الحبسي عرضاً
 طيباً للصراع بين المسكرين داخل الاتحاد السوفيتي ، فقال: ولم يكن حذا الحياض (لضرب
 العراق ج) فاصراً على شيرتازده ، فقد دقت أعلام كثيرة طرود الحرب في أجهرة الإعلام .. وكنت
 يال ليجينجلور في صحيفة «المريضة المستعزة» السوفيتية في ١/٢٢ : إن نجاح الحلفاء في
 الشرق الأوسط - حيث يحرمون (يقصد أعالي الشرق الأوسط) القوة والهيروت أكثر من لياقته -
 سيسهم مصير الديمقراطية حمة لدينا في الاتحاد السوفيتي ، ويحلل شكره حمة بأن مرة العراق
 ستكون من الناحية الفصيلة مرة السلاح السوفيتي في مواجهة السلاح الأمريكي للظهور

والخضعت ، ومن ثم لا يعود يوسع المؤسسة العسكرية الصناعية السورية إذ نجد سونا الفرويج ومع السلاح ، بعد أن تمت عدم كفايته . ويحيط يمكن لتقوى الديمقراطية (٢) أن يهدى لذلك المؤسسة وللمسكونين السوفيت ، وتعرض عليهم نظير الالتزام - ويختم هذا بلعنه بجلوه عقابه بلوله :
 «والآن لا يبقى لنا إلا أن ندهو الله ، ونصلي ، من أجل التمسك الأمريكي السريع والخاسم في الشرق الأوسط ، فمصرنا نحن أيضا سيحدد هناك » . وقد ورد على هذه المقالة للملك السبلي طريدة فارسية ، الصعبي المعروف باستيفان كوتشوفوف « في ١٢/٢٦ تحت عنوان : «لا يمكن التهور دون المرور بالكرامة » فقال : « ولما أتابع قضية حرب الخليج في صحننا ، وهي قضية يصعب علينا أن نجزمها عن القضية الاعلانية الأمريكية ، ولما نتجسبا لا أعرف السيد «فيليبينجور» ، ولكنني أفسر - إننا لحنا لكلمة صلبة - أفسر بانجل من أتاتيك المدبح في مجد بها «فيليبينجور» «الآلة العسكرية الأمريكية» ، وبانجل من السلطات التي أنهار بها على كل ما هو سوري . مثل هذا السلوك - الذي صار ظاهرة للصحة الطبيعية لا يتكيف إلا من تتعلم الكرامة لدى أصحابه . ولست ضد الله ، ولكن الله كلفنا ، ولكن واحترام للعبك ، لأنه من دون ذلك لا يمكن للمرء أن يحرم نفسه . نعم نحن نمر بأزمة طاحنة ، لكن أرضنا وبلاونا ما زالت بين أيدينا ، ولا تنفي الأزمة أن يؤكد البعض لنا أن الحرب الأمريكية في الشرق الأوسط هي التي ستقرر مصرونا ، وأنه إذا نجح الأمريكيون في حربهم ضد صدام حسين فإن الديمقراطية والرعاة سيحلان علينا . هوئي الوقت نفسه طالب الكتاب للتسامح مع الصهيونية في الاسم السوريني بالمدخل الحارم - عسكريا - ضد العراق ، وتقطع الملائات الدبلوماسية ليس فقط مع بغداد بل ورفض كافة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لأنها تناصر صدام حسين . ويكتب بروس بوليفري في مجلة «المصر الجديدة» العدد ٣٥ : «إن لصدام بندق لا يتورعون من مختلف السراقات الرخيصة لمكونات إنتاج السلاح الكيميائي من دول الحرب تطوّر أسلحتهم ، الأمر الذي يتطلى ويحارض مع كفاءة التقوى الدولية ، ولتذكر كيف أن خطر نفسه لم يتجاسر على استعطاف الطوائف المرمية أثناء الحرب العالمية ، بينما نتج بغداد أكثر من أربعة أطنان من هذه الممرات نهريه - ويكتب بيوتر جيلادكوف في جسي المجلة تحت عنوان : «لا أكاد اصدق» يقول : «في كل المجلات لابد من ملاحظة أن بلدان العالم الثالث ستصبح من الآن صاعدا أكثر عدونية

ومسمى لاسلامه شروطها على مسرح السياسة الدولي. وقرض السيدة جاكينا ميلدروفا منع الحرق ولم عرسا للفرح ، فكعب : اليوم كانت الكويت هي الضحية ، ولا يعرف على من سيحل قنور هذا . لثقلية الآن هي ضرورة الانصاع لطهر وسلاطع المجتمع الدولي المحمّر - ولابد من وضع لطاب المتدي ولعني : لقد التفتت مع صغول لمركي ، وتحدثت معه حول أن العالم الثالث الآن يهدد طرفا في ظل غياب القاتل السوفيتي الأمريكي ، وقد تحول لمره اللحية أن تتخذ هذا المراءخ ، أما من إسكان المتور على مسرح سياسي من الأزمة لقول : إن موطني أقرب إلى موطن اللعن يندرون أن لمرور مع سجرم دولي (حتى صدام حسين) هو موقف لا أخلاقي .

ونكعب بفرنسية في ١٧ كد من صدام حسين لقول : أنه لقال لالذ البصيرة باره القمادة ولد ولللس في بعه وهو انسان يمت لثقل على العرب لامل بلاده . ويشكو برماكوف من رسالة نشرت في الأوفسيا . . تدعي أن الاتحاد السوفيتي لقال لم يشارك في الحرب للظفر ضد العراق لسجرم نفسه من حق للمشاركة في القسوة السياسية^{٢٢}

هذا القيل كان يمر منه شيرتاتزه الذي لم يكن يحتفظ في تأليه لرواشطين وكأنه يخطط للحرب والجهوه إلى الولايات المتحدة أو قد تن هيار الضاد حملة القود ضد شيرتاتزه بما أجبره على الاستقالة برغم عونه من الديمقراطية . وخاطر الاتحاد السوفيتي أو جرور بالمرور لإطلاق رسوله برماكوف الذي لم تنق في جبهة مسهسة من القطة الأولى . وشهدته بالبلادة أو الاستهبال . . وأحل هذا التصريح الصحيح من وسط فضلا عن حليف :

« دعا برماكوف لبادرة سياسية جديدة حل أزمة الخليج بالراح صدام بتسلم الكويت سلبا مقابل وعد من القوى الكبرى بوضع لقوة عامة للقوة الشرق الأوسط . وقال في مقابلة صحفية في نيويورك : خلال بحث هذه القودة يجب ألا يسهل سلبا الأمن اصغر أي قرار يتخذ استصدام لقوة . ولكن إذا صغر هذا القرار فيجب أن يجمع الفعل القول بمهاجمة العراق لقوة غانا لا أحب هيريش في الأمور الخطيرة »^{٢٣} (١١)

وقال مرة أخرى : « يجب أن نتحدث عن بعض الإسكانات لتجنب صداما عسكريا ولكنه اناض أيضا انه لا يمكن أن يكون هناك قرار يكتنف صدام حسين على عودته . »^{٢٤}
وبالت برماكوف هذا ثبت على هذا الوقت ولكنه لورد صاحبه مرود القهلاكة بالمعراج مارة

«حفظ ماء الوجه» ودعا لأعطاء صدام ما يحفظ ماء الوجه... وحرر كستلر في زن العرب على طريقة الرعد القومي في سرسبية نعمة كوريكا فقد زعم أن نعم ما يعني العربي هو حفظ ماء الوجه... وقال في مذكراته: «بني عدة اتصالات مع السلطة العرب وفتش عن حروما، لكن الطرف من مصالحهم العسكرية ولا سيما تلك التي تتعلق بحساباتهم فزله ما قد يحس كستلر في الكرامة» (المصدر)

وهكذا كما قلنا بدأت دبلوماسية حفظ ماء الوجه التي ضللت صدام إذ اعتقد أن برماكوف سيدبر له لعبة يخرج بها منتصرا وقد بدأ عديده تصفاد لطرفة الانراج الرعائ السوفيت...

المقبحي برماكوف قال لهم إن صدام يريد أن يخرج بما يحفظ له ماء الوجه وذلك بمزج سلام للشرق الأوسط بحيث تتراجع العربي - الإسرائيلي والخشود الفكرية العراقية والوجود السوري في لبنان... وقد ردت الولايات المتحدة وبلغاريا الأوروبيون بأنه لا مكان لمثل هذه الصفقة وأن على العراق أن يتسحب من الكويت بلا شروط... يجب ألا يخرج صدام رابعا من القار... وقلت إن المشوب السوفيتي كان مغفلا بسبب وعد صدام له بانراج ٥٠٠٠ لاسوفيتي وهي فرحة لم تطل إذ أعلن العراق أنه سيقيمهم رعايا لضمان عدم تسرب للمعلومات العسكرية للاستريكان...^{٤٠} برماكوف الاسريكون على برماكوف لأنه أعلن لخاصة في الانراج عن كلف سوفيتي وثبت كلف ذلك... ولم يعد أحد كما تقول الهيرالد تريبيون بينهم بقصر بسات برماكوف ولا مبادرته (١٦/١٨) ولكن صدام ظل بينهم وطارق عزيز بنور بصدام حول دور وسوق الاتحاد السوفيتي.

وقد استرنا في كوكا في القور الذي كان يلعبه طارق عزيز وقد ورد نص لرمب يلعبه ان لهذا الاتحاد السوفيتي يهتفون ان طارق عزيز كان يزور رسائلهم لصدام حين ا قد كتب جيم هرجلات: يجب ان يعلن برن ويكرهه لا لتحديد بأي حال لرمعه ١٥ يناير وبعدها السقوط في مع المفاوضات و«خرب لهم مثلا كيف تشر جورباتشوف حديثه علنا في الصحافة قبل وبعد الاجتماع مع طارق عزيز وتشرت ناس الصحرايين الذي وجوه جورباتشوف له في اجتماعهما»

بما كان لا يزال الاجتماع متوقفا لكي لا يهرع عزيز عندما يتفقد لصدام^{٤١}

وعندما استمر القتل في العراق استمر الاتحاد السوفيتي يترك ويرحم سعيه لوقف اطلاق النار وساند برماكوف وعاد وانطلقت تصريحات ضد تدمير العراق دون بدل أي جهد لخن علنا

تصغير . فصارت تصريعات على أكثر من مستوى تشير إلى أن تصغير العراق ليس ضمن أولويات الأمم المتحدة وأنه هدف لا يمكن أن تروا على مرسكو . . . وإن أمريكا لها مصالح مشروعة في المنطقة ولكن الخطأ هو أن تدعي واشنطن أن هذه المصالح تندرج تحت التتبع الذي اضطر لها من الأمم المتحدة . وقد تناقشت هذه الدعوة مع مساعد المارشلة القرية والإسلامية لتصغير العراق . وكان لابد أن يرد برش على هذا الاستعراض السوفيتي الذي يأتي في إطار الحصول على اليقين في مرسكو والاستعداد لشرك أوسط ما بعد الحرب . . . قال برش : أنه لا يفكر في تصغير العراق فنحن نحترم شعب العراق ولا نريد دولة كسيحة بحيث يصبح العراق نفسه مستهلكا وأكد أن الحرب في الخليج ليست حربا دينية ، بل هي حرب عدالة لأنها جاءت بعد استنفاد كل المحاولات الدبلوماسية ورد على اتهام المصالح بتفكره ، نحن لا نطلب شيئا لأنفسنا وأكد أن القوات الأمريكية ستظل إذا انتهت مهمتها أو أصبح وجودها غير مرغوب فيه أو لا حاجة اليه

والت اليبرقة : الاتحاد السوفيتي يحاول أن يستفيد بنهاية نفوذه في العراق لإخضاع صدام بالخروج من الحرب ويحرض عليه أن يحصل رسالة التسليم لأمريكا لذا ونظر . . .²⁹

وقد تناولنا مواقف روسيا في غير هذا المكان خلال استعراضنا لتطور الأحداث ويمكن القول - مرة أخرى - أن هذا الموقف كان معكوسا بالمقارنة بالجمهوريات السوفيتي /الأمريكي وبالصراعات الداخلية التي تحتاج لحاويات برماكوف لإخضاع للمعزدين بأن الاتحاد السوفيتي العظيم لم يدخل بالكامل في الخطيرة الأمريكية ولعدم قدرة الجمهوريات الإسلامية وأنها بالرغبة في حماية العراق لكي يكون ذلك عبءا لأي معزود في تلك الجمهوريات المسلمة ، وألاحظ أنه منذ أزمة الخليج خضعت المتقومة تماما في الجمهوريات الإسلامية التي كانت قد شهدت أضعف تمرد على السلطة السوفيتية ، بل وبعد أن ذهب فكلم الكويشي وفكره العراقي صرحت هذه الجمهوريات بأهل نسبة حد . . . ثم حد . . . الاستقلال والاعمال من لسط بمره ،

وجورباتسوف الذي قبل من الصهيونية ، ما رفضه السلطان عبد الحميد ولم يكن في وضع يسمح له بالمطالبة إسرائيل بعد أن وضعت روسيا للخطط الصهيوني ووقعت صفقة ترحيل مرابطها . . . وأصررت برعاية إسرائيل عليهم بسبب الدين :

وس هنا يمكن فهم التناقض في المواقف والتعاملات شارة بدور جورباتسوف ويهدد وتنازع

تهديته لئلا من الخلفاء السوفيتي خلال وجود طارق عزيز الذي استلمني الى موسكو لساع
ما يذكر بعد ان مند سبر الاتحاد السوفيتي من لواء الرعايا التي يلهمها صفاء مع السوفيت ومع تأكيد
تسميم الولايات المتحدة على الحرب ووجود مؤلفة عالية لوجي وحسن للأمر الواقع ولويد التي
الكرملين على رحابها في بغداد - ويدهم الروس صفاء حسين بغيري وحده وهي التي كان قد
انطاعها ليرى كآدم صاحب الانسانية لبلقاء - ولكن الرعايا السوفيت لم يبرح عنهم إلا بعد ان
حدد جورباتشوف برسائل المسكر ٠٠ وقد تلقى الطرف السوفيتي أميرا مع وجهة نظر الخلفاء
الغرب ليعلم جورباتشوف بان مصير العراق في يد حكومتها والوقت يجري ١٠٠ ورضي
جورباتشوف مطلقا لثمة ان قال : إن استمرار الرعايا على حبل شملل لشاغل الشرق الأوسط لا
يعد استجابة من أحد نحن امام هؤلاء قد ارتكب ويجب ان يوقف وعندها فقط يمكن ان
يراجع القضايا التي تحتل نسبة شرق اوسطية (١٢/٢٨)

ولكن مع ارتفاع صوت المعارضة لجورجسكوف في الأجهزة السوفيتية ، وبعد الاطاحة
بمخبرناز، ومع وصول وزير الخارجية السوفيتي ايفدني الى واشنطن ، وحركات شمال غربيا
واليمين وبران لولف اطلاق النار ومع تصاعد الاحتجاج الأوروبي على حرب جمهورية البلقان
وتردد صدى هذا الاحتجاج في الكونجرس ، بدأ الاتحاد السوفيتي يمزق نسيئة الاستياء من حرب
البرازيل أو ما وصف بأنه بالتمسك موسكو عن واشنطن يدفع حول الهجمات على العراق^{١٢٤} وبدأ
العرب بمصرح الكسندر دزيمكوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروسي وسفير
سابق في سوريا الذي قال ان موسكو تحاول من خلال المصالحات جديدة مع الولايات المتحدة
والجمهورية الادرية والندول العربية ، تتشكل سيطرة بحلول انتهاء الحرب سريريا بمفاوضات فاعل
الأهم للمصلحة^{١٢٥} وطرح مسودة لائحة للشرق الأوسط وقال ان موسكو اتصلت من اجل اقتراح
يخسر انسحاب القوات العراقية ووقف اطلاق النار مع ربط ذلك بجملة أخرى من المناقشات
تؤكد لعدم العالم بأجراء مسودة لائحة في الشرق الأوسط . .

أمر سكو للغة من مئات الآلاف من الجنود والفتن الذين سيقاتلون في حرب سيمدر منطقة
تهدئة الأسماء للاقتصاد المالي فضلا عن دمار البيئة . وكذلك ستصبح الشبكة العربية /
الاسم البيئة أصغر حالا . أن هذا القتل لا يقلل من التزامنا بالقرارات الأمم المتحدة ولكن ، مع ذلك ،

كيف يولد هذه الحرب أو نحتاج لتشجيعها على الأكل . . ان مجلس الأمن هو المحور بولف
 اللقال . . وقال وزير الخارجية السوفيتي ان الخليج في مقدمة القضايا التي سيبحثها في بداية
 الأسرع . . يوم الاثنين مع الرئيس بوش. وقال نحن نريد لمجلس الأمن بتحرير الكويت ولكن
 يبدو أننا انتقلنا لمحلة ثانية هي تعرض العراق للصبر عليه كما يريد المخطر على السكان
 المدنيين . وقال وزير الخارجية لوند للسفيرة من منظمة التحرير انه يمكن الوصول إلى صيغة
 بتسحب العراق بمرجبتها من الكويت وتضج الاساس لشوية شرق اوسطية . وقال دبلوماسي
 سوفييتي نحن نقول لهم انقلوا بالكتم من القطار بقبول الانسحاب : مشهدون الطريق لشوية
 شرق اوسطية . فقال عزو كوف ان مصالحنا تختلف عن مصالح الامريكان وكون ان للولايات
 المتحدة مصالح في المنطقة لا يعني انها متطابقة أو مرتبطة مع قرارات الأمم المتحدة . ولم يصف
 اسما هو سكر من القوت بأنها سمحت للولايات المتحدة وحلفائها باستطاعت اقتراف فعل اي نوع
 لاحاد السيادة واستغلال الكويت⁴⁴

وكان تعليقنا يوسا : الولايات المتحدة لمصرعها بدوافع موسكو لا تعلق احبة على هذه
 القضية السوفيتية بل عليها ان يراها امسرترا للقرار السوفيتي والفرنسي الذي جعل صدام يرفض
 جميع الحلول منطقيا بأن الروس أو الفرنسيين ان يسحبوا لأمريكا بشرطه . وهو الآن يقوم الروس
 الجعيد برفض الاستسلام في انتظار مبادرة سوفييتية . وعملت الدوائر الأمريكية علىولايات المتحدة
 لرى ان بيان وزير الخارجية السوفيتي الذي يعلن لأمريكا من لتسبر القرار هو بداية سيجورد
 سوفييتي لحسابه نالوهم في العالم العربي بعدما انتهى عاصفة الحرب . افلورا بوش غير مهتمة
 بملاحظات الزعيم التي كانت تروى ندد صدر من موسكو ضد السياسة الأمريكية في الخليج . قال
 مسؤول أمريكي ان لأمريكا مبنياً في الاحكام لو لموا اني علاقة لتأيد الجهورد هي تملها دول
 اسال اريقيا وعدم الانحياز لوقف القتال . نالوهم فهم لم يتصوروا انقلاب وتف لطلاق النار . هذا
 هو لئهم . . فهم يحاولون غسل ليدعهم من الحرب القذرة⁴⁵

فلماحدثت باسم الرئيس السوفيتي قال تريما يكون القوت قد حان لبادرة سلامة
 جندية . . وقال ان موسكو تالقي للكلوا عديدة مع عدد من القوت القوية بما لها الولايات المتحدة
 . وهناك عدة مبادرات مقترحة وانتار الى احتمال مبادرة جديدة . وللتغريب الهندي في الأمم

المجتمع المرح عطف لثرفت اطلاق النار ثلاثة ايام للنظر في إسكان هيرست على أن يحسب صدام لمراته على أساس أن الحرب مستتلفة قننا لم يحدث تقدم . . ولا سئل عن الاكراه السوفيتي بهدف لانهاء الحرب لال ان عطفنا ينطلي لقطعا واسعا من الفضائل ولكن الانقسام الرئيسي مر كنهية انهاء للمشكلة ولجنب لثروة من لثة اللهه . . ٢٦٠

وعلى الكلام مر الذي انتهى صدام في انتظار مبعوثا سوفيتية لوفت اطلاق النار على لمرل ما حدث في ١٩٥٦ . . حتى مر كل شيء وانظر للفسل من الكوت بعلم ولمر الرئيس برش .

وبنسا كان جورباتشوف يرش لربط ويصلر الاتحاد السوفيتي بيانا مع اسرائيل يستبعد لال لرد الدولي ايلعب بيجر ويسر تبيع الوزير السوفيتي الجديد ، على سلسا مر عرب لربط ، ومطرشي جورباتشوف نيسفران بيانا حشركا على عوى صدام ولللسطين لزيد حل مشكلة فلسطين بعد لنهاه حرب للخليج . . وقد عطفنا يوما : « وني اطار كسب لوفت وأجمل المركة البرهه يمكن ادراج سرقف السوفيت والبيان المفسرك الروسى / الامريكى الذي قال اني تصور لي لقتال من جانب الامريكى فهو لأول مرة يميل لوفت اطلاق النار بملطاب لية بالانسحاب وليس بالانسحاب لمر المتروك ولا حتى التروك ليه . . وكلفك لربط الصريح بالوصد بلحل الصراع العربى الاسرائيلى بعد حل لزمة للخليج وقد وصفت هلمس البيان المفسرك بلسوليا : بالريكا للدم لصدام طريقا للخروج من الحرب . . والاكراه يهو أنه يحصل تغيرا في السياسة الامريكى هي كانت لطلب بالانسحابه لكاملة لقرارت الأمم المتحدة وليس مبرره وعد بالانسحاب . . وقد عرضت اللوفت ايضا ان يحصل منا للسلام بين العرب والاسرائيلىين بعد انهاء الحرب . . ولقت مصادر أخرى انه بعد تفسير الإسكاتل الكيساوية واللوية وانحلال العراق تشد اسكن للتحالف ان يخلط لمرطه ٢٦١ . .

ولما برهما : وليس الا حشافة صدام التي يمكن ان تترت حله المتروكة للنجاة من « مؤامرة دسيرة المرسله لرفاق الاسرائيلى الامريكى . . ولكتو رد ينزو السمودية (العليل جاريح ١٩١/١/٣١)

لبل س ذلك الآن في ان امر ما كان يننى صدام مر قضية فلسطين . . ٢٢
بلح على عطف في تفسر حقا للوفت من صدام بعضا تأكد انه عسر الحرب ، ومر أن الاطلاق

منه كان يحسن دعوى القوات الأمريكية العراق ، وأسباب حرص أمريكا على التدخل معلومة .
لما صدم فكان بحاجة للمساعدة الأمريكية لطريق الثورة من الجنوب . - وأمر قبل الجلاء ولحقها لما
كان هناك مبرر لدعوى الأمريكان والأطاحت به ثورة الجنوب للخدمة من إيران وبشور الإكراد
في الشمال .

إسراع صدام خروجه فكتبت بهذا الجلاء والاتلات تحت مظله . - ونجح إسرائيل وبمراجع البيت
الابيض وبسبب انه ما عهد ولا آخر . - وتقول الاندبقت كان البيت الابيض لو شك ان يستكر
الجلاء ، وبذت صورة الاطراء الأمريكية حكما :الرئيس ينقسم أن بيد الطامعية صدام يسا وزير
خارجته يعرض صفقة تبقى صدام في السلطة . - واكتفيت الابيض ان يوش لم يستمر ملحقا
وكذلك لم يطمح خلفاء أمريكا تسيا عن الجلاء قبل املائه . وإسرائيل أصبحت علنا . وانتعشت
تكتلات بوجود خلاف بين برش ويكر للثروة بلفقه من التوسع غير المعلن في أهداف الخلفاء
الغربية بحيث أصبحت تتسلل على الرئيس صدام . . . واهم يكر بالترديج ليسر وزير الخارجية
الروسي . . .

لم اصاح الاتحاد السوفيتي ، على العراق ، أربعة أيام تلبية في مقاربات تحت النصف للمسفر
بحيث كان طارق عزيز لا يستطيع الوصول ولا بسيارة . ووضع مشروح وتلج وولل عليه
جورباتسوف وصدام . . . واليك رواية برهاتوف كتاب الرقة : ١٠٥ . قلت لصدام إن أمريكا ترمي
أن تكن صغرا برها كبيرا وأن السيفسة هي من للسكن وبعلميات جورباتسوف انخرعت أن يملن
العراق الانسحاب من الكويت في موعد قريب قبل الاسكان وبلا شروط . وفي الساعة الثانية
صباحا يوم ١٣ فبراير قدم طارق وثيقة تشير ان القيادة العراقية تدرس بيد الامكان هي لدمت من
الرئيس السوفيتي وسخفد ردها في المستقبل العاجل وبعد يومين قال مجلس الثورة انه سيعمد
للتجاوب مع الرق ٦٦٠ . ولكه وضع شروطا عدة وعندما اجتمعوا بجورباتسوف ووزير خارجتنا
في موسكو في ١٨ فبراير قال عزيز انه ولهم الضربات الوحشية على العراق غانه ان ينسلم
وهذا بهائي . قال جورباتسوف ان سوفسكم تنقلب فمن ناحية اتبعذتم عترة منه في سبيل
تسوية سلمية ، ولكن مادتم اعترضتم بالقرار ٦٦٠ الذي يطالب بالانسحاب غير الشروط ، فلماذا
تضرون شروطا وتحفظات ؟! وفرد جورباتسوف ان يعرف ايضا لماذا لم ترد في الجلاء قررتي

كلنا : الكويت - . وفان جورجيا تتصرف اذا كنت لهدم بحيلة سرافيتك ومصر العراق لاذ كروبي
لأرف .. ملحق عزيز الى . يتخذ في نفس اليوم وفي ٢٠ فبراير لتسلسل وسائل من سفارتنا في موسكو
لقد طلب حزم ملحقه تنقله الى موسكو الروس يحرقوا معهم وحملوا موحدا لكن لن
من تبادل الاسرى ارفع الحصار الاقتصادي كل هذا والامريكان ليس خدعهم خبر أو على الأقل لا
بالرمون يعرف من ذلك . بل على برش التلوه : يجب ان يخرج من الكويت قبل شهر ٢٣
فبراير توليت والتمتن^{٤٩}

واستدعي ليهالي جياتنكو المصطفين المالحين في الساعة الثالثة صباحا دعنا لمحدث الجلس
جورجيا تتصرف العالم بالوصول لالتقاء لم قالوا لطاري حوز بلها والحرب مستتبع
متسللين .. كان حليلك ان توافي على شروط برش ١١ ولم ين شام صدام الا ان قبل لمرحطون
الذي راح يستعرض جيروته لاذلال الأمة العربية بل لاذلال العالم كله وقد خلا له الجوا ليعضل
صدام والروس .

كان صدام هو أكبر المبررات الحرب الباردة .. وجرى عليه ما يجري على الكائنات هي
تختلف عن التطور . وما فعلته أمريكا كان أول اجراء في المرحلة الجديدة أو النظام العالمي
الجديد .. لعل يكون الأخير ١٩ هذا ما توقعه صحيفة بريطانية عندما قالت : « صحيح ان مجلس
الامن قد اباح أو أقر كل خطوات المسيلة التي تتخذها أمريكا في الخليج ولكنها ابعد ما تكون من
سلكية النظام العالمي الجديد بأنها امر لتعمل كبير من الولايات المتحدة ككرة عظي^{٥٠}

ومها يمكن مصر أمريكا لأن الأمر للوكندفانية للاقتصاد السوفييتي أن أزمة الخليج كانت
أمر مرة متصل به اوحام دول العالم الثالث كدولة عظمى . . أو حتى دولة متواجدة للهيمنة
الأمريكية .

الباب الخامس

...سقط العراق ... وانتصر الزعيم !

من مؤلفات

الإمام محمد جلال كشك

١- جهالات عصر التحرير

ما لا تعرفه عن قاسم أمين وعلي عبد الرازق

٢- الشيخ الغزالي بين النقد المالب والمذم

حول تهجم الشيخ علي الأحاديث الثابتة الصند

٣- المسلمون والروس

يقرون مصير العالم

النظام العالمي الجديد كما يريد المسلمون

مطبوع من : دار التراث الاسلامي ٨ شارع الجمهورية - حلبين -

مكة السلي - لندن

رقم الطب ٣ ب بيجت علي - ارماتك

الفصل الثاني عشر

طومار بوش بن أبي صفيان

والآن وقد طرأ علينا ، حول مواقف الدول من أزمة الخليج ، نعود إلى حيث تركنا بوش وصدام يلعبان بألعاب العالم يرفض كل منهما أن يتم القضاء إلا في الوقت الذي يحدده هو لا الطرف الآخر . بوش يحسم أن يتم الاجتياح قبل الثالث من يناير . وقرضه مفهوم . أما ما احتارت البرية له فهو استمرار صدام على ألا يتم اجتياح قبل الثاني عشر من يناير وتحدث القصة وانصرم شهر ديسمبر دون أن يسكن أي طرف من كبح جناح الولايات المتحدة ، وعندما من المضي لي حطتها لإزعاج العالم ، ولم يصرم الشهر قبل أن يواقع بوش قرار الحرب باليوم والساعة وأصبح للطرف كسب الوقت قبالي وطلبه العالم حتى مرعد الشربة وهذا فعل بوش ما فعله معاوية ! فعندما أريد معاوية إعلان انتقامه عن علي بن أبي طالب بحث للجنة يرسل يحصل طومارا (أي لقائمة كبيرة مما ترسل فيها الكتاب) وطلف الرجل على بحره بالسؤال للجنة بحيث ركه كل الناس وعرفوا أن هناك رسالة أهم من معاوية ، حتى وصل إلى علي بن أبي طالب الذي فض الطومار فوجد بداخله ورقة يضامه فقد كان الإعلان عن الرسالة هو كل ما يعني معاوية بن أبي سفيان وليس معاوية وتنتهي القصة فعله بوش في الأسبوع الأخير قبل الضرب كانت الأيام قد مرت وقرضه التراجع ضاقت وتشتد قلق أوروبا والعالم ، حتى ألبها حاجم حرب الخليج بمباراة أخرت خطته من دائرة الجهاد وكانت خطة بوش - كما قلنا - هي مدح داخل أي طرف ثالث ، سيسكن كل ما قبل من ثلوث الدولي والخطاه الدولي كانت السياسة الأمريكية قديمة الحوص على منع دول أزمة الخليج وإبائها لي دائرة القرار الأمريكي وحده مع الاكتفاء باستصدار قرارات الأمم المتحدة ، التي تدعم لورلد الأمريكي وتسلط القضية والقريب أن سياسة صدام هي الأخرى كانت منع تمويل الأزمة ! وكان العالم قد خاف قوما - كما قلنا - بخلافه الانحلال على جملة مرعد ، وبالمعنى أن تنشب الحرب لأن كل طرف يرفض للوحد الذي حفره الآخر ! ورسالت الاقليمية لتهام بوش

بالبحث وسد الطريق على صدام .. وهنا كان لابد ان يخرج بوش من حبه لآرنا كسيرا بليني به
 الرأي العام ويكسب الأيام الأخيرة، خاصة وقد ترددت اتياء عن تصكير في عامل حزب البيت
 للبحث من مطرح من جانب بعض المتأخر الواقعة التي خلفها حول ما يدور للفرار وخشت على
 مراكزها اذا ما وقعت الحرب ، تفكروا في اجبار صدام على التراجع استجابة لطلب الحاسم تحت
 اسلح: الكويكث لعلوك يا صدام ! اهل انا ونسحب من الكويكث ..

ولقد تأملت وكالات الأنباء هذا الخبر فعلا ..

كان لرب بوش هو مجرد طرسر لاملن انه سيرسل بيكر ليجتمع بوزي في جنيف ليعلمه
 رسالة إلى صدام حسين .. وبالطبع تأملت انتظار العالم كله بهذا الرسالة وتصور الناس لمرافا
 محتوياتها .. خاصة وقد أعلن أنها أرسلت بالبرية والانجليزية ، ربما لكي لا يحصل القارئون
 بالبحث عن مترجم أو لخطأ في الترجمة !

اما الرسالة فلم يكن فيها إلا السباب والتهديد .. ونسى القارئ ، يمكن قوله عن الاجتياح إذ لم
 لم يكن، هو أيضا ، إلا طومرا .. اي الهدف منه هو مجرد الاجتياح وليس مضرون ولا نفعه !
 بل وحرس الطريقان على ان يحيطوا الاجتياح بجو استثنائي بشخصي على انه أسأل في
 الاتصال .. اعطى الأمر بكون الاجتياح جو لثالي عيكر لا يحصل قط رسالة لتهديد بل وصورا
 لتكشف لصدام فهم يعرفون كل شيء عن تحصيلاته واتهم يستطيعون الله لو شاءوا ..^١

ولي الاذاعة التي وجهها بوش للنصب الأمريكي لم يرك مختلفا ولا سجيلا لغشاش ، إلا
 سدا .. فهي محططات ليست سرية .. بل مجرد رسالة بالمقصود المفيد : تنسحب بلا شروط
 وغورا والا فالعراق وعية .. الانسحاب سيتم هذا العام (لا تأمل سلسا أو حربا اذا لزم الامر ..
 تخبر الكويكث سيكون سرعا وحاسما .. لي تكون هناك ليعتد لتري .. استبعد زبارة بيكر
 ليعتد .. كل يوم يمر فصيح القنرات العراقية اكثر تحسبا ويرفع القنن الذي يجب ان يسلطه لو
 احبطا العراق ولنا آخر .. صدام يشكل لهدينا استراتيجيا لمراسم مصر والمصرية واسرائيل
 وسوريا وهو يهدد القويورراطية الجديدة في أوروبا والقصد الولايات المتحدة .. (١١ ج) الذين
 يظلمون بالمصر هم كسا قال امر الكويكث ليسوا سجينين على البتس تحت الاحتلال العراقي .. لا
 علم اذا كانت الظروف الاقتصادية مستعج ام لا وهي لم تنجح حتى الآن .. نستخدم القنرة

لا كرر النظام المالي الجديد ...

وطارق عزيز - بنوره - لم يخطر بظننا ولا استمرائنا إلا وفاءه في بيان تحول الدولة: بأن الإدارة الأمريكية ربطت الدولة بتصرّجات متصرفة تهر عن تروايها السبعة .. العراق لا يخلص للتهديد .. العراق يسلل الاجتياح لثقلات من احتراق الرأي العام العالمي وحسن التعامل بين الدول وليس من طسخت .. العراق سيركز على مرفقه المينائي في وعض التهديد والتخسك بعنقوف واستمطاعه للتفاح من هذه المشرق بقوة . وسأعرف اذا كان الأعرسون يرون الفصل على تحسين السلام والأمن لليبي على الفصل .. ولهم قضية هي قضية الفلسطينيين وحقوقهم في بناء دولتهم الحرة في ارض فلسطين وحاضيتها القسرية^١

ولم يذكر الكويت بحرف .. ينسا الطومار والاجتياح كله بنور حول الكويت وحلها لو على الاقل من الكويت اسلما .. من وجهة نظر الامريكان بل ومن وجهة نظر الأمم المتحدة (٢٨) دولة فرست قرايتها لتحرير الكويت .. ولكن صلتهم عامل موش كما عامل من جديد : لا حديث في الانسحاب وتباحث في كل ما عدا ذلك !

وقل ما كتبته وفيها ... جاء من ينفذ ان العراق وللق على الاجتياح بين عزيز ويكر في آخر يوم القرمه البيت الأبيض وهو التمسع من ينفذ .. واهلقت المبرحة الأوروبية على الفور ان اجتماعها مع طارق سيكون في اليوم التالي .. ومن الواضح ان حصة ليام ان تكفي لاصدار قرار الانسحاب لخطا عن قلبه بل ان المصاعف القرمية تتسكك في قضية الاجتياح مع طارق عزيز الذي ليس لديه صلاحيات وهو في الاجتماعات يقرأ من ورقة مكتوبة ولا يخرج ابدا عن النص لحي الخطايا الدبلوماسية الصغيرة لا يمكن ان تحمل إلا بمثابة الرئيس صدام .

ومن الواضح ان موش هو الذي يسعى لكسب الوقت لهدف استراتيجي في شذو ولا تقاعه من محاولة استواجه . شا ما يحاول كسبه الآن وإلى الخامس عشر من يناير ان كان يريد حربه أو بعد ذلك التاريخ ان كان يدبر ما هو اعظم من الحرب .. فهو صنع أي قيد يرضى على حركته أو يسلط العراق قطبها بأن قرار الحرب قد خرج من يد موش ، وسد الطريق على أي طرف ثالث سوف يات تازلات للعراق . ولذلك كانت سيادته التي يصفها كبار المسئولين في واشنطن بأنها سيادة «سلطنة» انخرحت على جبل ودون اعداد كبير . وتنتهي نهاية فمن يكر إلى سرورها ليكون

تحت طلب ملوك حيز لقا اسم الخليفة ! ولكن من ناحية أخرى يمكن القول بأن بورش قد كتب بهذه المبادأة ليريد الكونفرس والمجموعة الأوروبية - قطع الطريق على الحسام والوسطا على كمال انظروا في سبل من المباحرات الخاصة لتحقيق قضية سلمية

بأن تموت عرض البيت الأبيض للمفاوض مع العراق لم يكن مصادفة بل جاء في نفس يوم انعقاد الكونفرس لقطع الطريق على أية محاولة من الكونفرس بأن يلعب بورش الميل المبتني لتجنب الحرب. وايضا لتضيق ما وصف بأنه انجبار حوزة سيادوات السلام بما فيها سيادوات المجموعة الأوروبية والذي لا تقوله الادارة الأمريكية علنا هو ان أي مفاوضات بحرية الصراخ : مع طرف آخر غير الولايات المتحدة ، ستفضي إلى تنازلات للعراق غير مقبولة وهذا يقبل للمفاوض مع العرب أو الأوروبيين^٩

على أية حال منذ ان نشرت الخامس هذه الحقيقة لم تعد سرا تخفيها أمريكا عن صدام، إذ لابد ان سفارة التشط في لندن كانت تقرأ الخامس . . علما ان حرص صدام على الجناح التابعة الأمريكية، لهذا رفض ان يتفاوض مع الأوروبيين أو ان يبحث للمساك نهدي بمراقبته على الانسحاب لكي تبدأ المباحثات أو لحل العربي^{١٠}

١ ويهاجم كبار المسؤولين في حكومة بورش «ينما يدعو الرئيس منحسا لإرسال بكرة إلى الكهنة من المسؤولين يقولون إنهم سيترأسون لنا رفض الاجتماع من جانب العراق لأن الفكر كليا من إرسال بكرة مسلوقة وعطاً من البلية» مسطرة بورش لتستد الاجتماع يتظر ان تمرل المجموعة الأوروبية عن مسلوقة طلب اتصال سيانروسعطي امريكا فرصة لحاجة جبردها في المبادرات. ويقول الرسيون في لو كسبرج ان التشط على المجموعة خلف بورش مقابلة بكرة ليريد^{١١} . ويضطر الكونفرس والمقتضاه لتساعد من اجل الحل السلمي واستجاب لبحث الايض بالتقول عن شرط مقابلة حيز ليكر قبل الثالث من يناير ولأولى ليلته بالاسمعة لتبول مرعد قبل ١٢ يناير وعطه الادارة في الحصول على تأييد الكونفرس والمقتضاه لذا تقرر للحرب^{١٢}

وقد حرص الرئيس بورش على سحب البساط من تحت اقدام المجموعة الأوروبية ، فلو صح بورش ان اللقاء هو مجرد ابلاغ رسالة بالهتصر القيد : تسحب ولا تحصل نتائج، فربطه ان بكرة سيستخدم ليويس لفظ معلومات بتفصيل الثورات العسكرية العراقية بل وايضا

كشفا بالهجمات كانت الاميرة القرطبي صدام مما يؤكد انه لم تلت الحرب ليسكن جميع الهجمات
الامريكية للقرطبي صدام وقتله .^{٥٠}

وقد خلفنا يوسها بالركا : انما كان يوش يستطيع قبل صدام بواسطة الهجمات الامريكية ولكنه
فصل ان يترك في الصلبة مليون جدي .. فهو اما سجنون لو كما قال الشاعر : قتل امرء في غلة
جرم لا ينظر . . . ويحل شعب بالهبة صلبة فيها خطر .

من قوائمح الآن ان قتل لم اسقاط صدام لم يكن خطا على قائمة اعدائ صلبة حامية
الصرا . . بل لعل سلامة صدام حسن كانت اسدي سكرليات الجبرال فولورسكوف .

ووصلت صحيفة العرب طارق عزيز بأنه : يتجمع مع يكر باسم تسخين بالمائة من العرب . .
وانه كمل العرب الفرنا . . وهرنا من الكباء للصطح على الكويت ذلك لشدة دافعية حامية
جلنا .^{٥١}

ولم اجتمع جنيف للرقب والتهبي قلما كما اراده الطرفان ؛ انماح تسعة ايام . . ثم الخروج
بلا نتائج إلا الاضباب بكماية وصلاية طارق عزيز . . ١٠٠ على الاجتماع طال حتى انتهت الآمال
وعط سمر النفط ليمارد الارتقاء بعد ان تصبي الاجتماع ، بثلاث مؤتمرات صلبة لشدة
الضغوط إذ لم يتم الاتفاق ولا على نقطة واحدة . . لو كما قال يوش : ست ساعات اجتماع ومؤتمر
صحتي لم يخلني فيها طارق عزيز مرة واحدة ويذكر الكويت فضلا عن الانسحاب منها . .
وكسب يوش الوقت وسخط الناس على تسد صدام وأصبح الرأي العام العالمي والامريكي بالثلاث
اكثر قولا بأن الحرب مستحقة وهي امر القواء . . ايضا كسب صدام تأييد الجماهير الفلسطينية
ولطاما كبيرا من الرأي العام السوري الذي سارل يطرب لرفض حاكم عربي تسلم رسالة رئيس
امريكي لأنها صفة الأدب . . ووزير خارجية يطن له سيضرب اسرائيل بكل تأكيد . . ويحتصر ان
جميع الاطراف على انها تسير القبل الأخير في طريق السلام يتسا في الحقيقة لهرول إلى
الحرب . . .^{٥٢} (ولطما نذكر ان فضلا في سيرة ابو زيد المصري كانت حكاية رفض انتلو بمريكي
مزعوم من دالاس . . عا هو ابو زيد التفكير في رفض القلوا شتيها ومن يوش ؟)

أما انصار صدام في الصحافة العربية قللوا : . . وعلى كل حال اجتماع جنيف ما كان يمكن ان
ينتهي إلا بالقتل فتجاهه الوحيد للسكن كان على حساب الفرق ولصلحة الولايات المتحدة ،

والا نخرشنا جدلان الرئيس العراقي حازم على الانسحاب في النهاية فهو غير مضطر ان يغير هذا الانسحاب للرئيس الاسريكي وحر عنوانه الاساسي في التواجيد الحالية ١١

واظن انه قد بين الآن بما يقفنا حين كل مكافرة ان فشل مؤتمر جنيف كان لمصلحة الولايات المتحدة وحشد مصلحة العراق على طول الخط وعلى كل عطف .. ومفادنا كان بصير طارق عزيز .. لو قال حتى في المؤتمر الصحفي امام العالم .. ستخرج من الكويت بشرط حشد مؤتمر السلام لم حتى الانسحاب من كل اسرائيل! فقط كان يكفيه ان يقول انه مستعد للانسحاب ويطلب التفاوض .. لماذا انزعاج لسانه للعالم بالاصرار على ان الكويت مسحت من التاريخ فلا يذكرها بحرف ..

سؤال .. فهل لديكم براهين

واخيرا جاء كويبار !!

اجع يوش في ايمتاه صفام في الفتح حتى الاسبوع الثاني من يناير واصبح الأمر بعد بالساعات .. ولكن كلمة طارق عزيز كسهرت الحبر مرة أخرى فقد تسائل عن دور الأمم المتحدة .. ولماذا أمريكا هي التي تتفاوض والحارب .. بين الأمم المتحدة ١٢٠٠

وتسببت أوروبا بحركة الأمم المتحدة ١٢٠٠ واستقطب في يد يوش .. وفي نفس الوقت رأى انها فرصة لإنخراط الساعات المثيرة وحكلا حس في فناء كويبار انه لا مانع من ذمابه إلى بغداد .. والقي على صفام وطارق عزيز ..

وفي حله لما ان تنازل عن لسيبرتا يرافقه صفام مع يوش .. والا فمن يقدر لنا سر المشاهدة هي عامل بها النظام العراقي يمثل الأمم المتحدة .. وترجع إلى اليوسيات لنقل ما كتبناه ونقها .. ه يسا تتخذ الاجراءات الأخيرة جدا للاعداد للحرب مازال البعض يرددون تجربة معظمهم لم اثبات انهم هم فقط ساروا الميل الأخير في طريق السلام .. دي كويبار سكرتير الأمم المتحدة الذي لا يوحى وجهه في الظروف السائدة بأي شكل .. واد من فعلته باعلان انه ذنوب إلى بغداد بلا امل .. ويبدو ان رحلته هي لا يبال الحجة الذكية التي تارها عزيز عندما قال ان يكر يتصلحت عن

العالم والأم المتحدة ولكن الذي يفترض ويهدد العراق ليس سكرتير الأمم المتحدة بل وزير خارجية الولايات المتحدة . كما سيحاول ميزان ان يستولي على المسرح خلال الأسبوع المقبل ١٠ ولو كان القرار الأمريكي بالحرب لا رجعة فيه فإن هذه القرارات والاجتماعات والاتصالات ستكون في الملأ الجهور العلوي لأنها ستعترف بهد وتركيز الرجل الوحيد الذي يملك كل القرارات في بغداد ؟

وكتبنا ايضا : اني الانجيل قول منسوب للسيد المسيح سنده : ما هو الجبر الذي كان ملقى في القراء قد اصبح حجر الزاوية .. وعلمنا القول ينطبق على سكرتير الأمم المتحدة دي كويكر الذي اصبح فجأة نجم الاسبوع الذي يتعلق به كل الأنظار في انتظار لخل السلي لو الذي ذهب إلى العراق ليأتي بالقرار .. وكان سكرتير الأمم المتحدة قد تبعه فجأة إلى مركزه واقتاد الكثيرين لسلبية الأمم المتحدة في معالجة للوقف .. فتملأ ضيقه من عيشية الحرب التي انارها قرار الأمم المتحدة .. وقال انه يعتقد بخطأ خلق هذه الهمسرية عن حصة الحرب يوم ١٥ يناير .. وكان ذلك يوم الخميس في اجتماع مع سفير لوكسمبرج للأمم المتحدة وقرره ان كويكر أيد فكرة ان يوجه رئيس مجلس الأمن نداء يدعو لحل سلمي للأزمة وايضا قبل انه يهد اليهود المستقلة للتدخل في الأزمة بالتمسك بالامر مع عزير .. ثم اقترح ان يجمع مجلس الأمن قبل الخامس عشر من يناير ليرر ماذا يحدث اما لم يتسحب القرار وبعد ساعات سحب دعوته وقال انه وقع سوء فهم ١٤٠ وكان التراجع تحت ضغط الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مما ولكن الفكرة طرحت على سفيران في سؤال صحفي فيلتر بليبيا .. ايضا رفضها يوش على الفور وفي تصريح صحفي ١٠ وان كان قد خفف من الهمسرية التي التفتكي عليها كويكر فقال ان ١٥ يناير هو آخر موعد للتصديق وليس موعدا لبحثها فيما الحرب ..

١ وحتى الآن لم يصل كويكر ليخفف ولا قابل الزعيم العراقي وهما ليج في تمثيل اسم حلف من رصف في محيط السياسة الأمريكية في محضاتنا ، وهو سد الطريق على الوساطات الأخرى واستبعاد ما بقي من وقت على القواعد الذي حدته الأمم المتحدة للحرب .. والمروف ان يكر هو الذي لوحى له بهذه الخطة ووجهه عليها يوش عندما انتهزت محاولات يكر / عزير ونشلت لوروا لتسلم للوقف واصغر ميزان تصرحاته التي اكد فيها انه سيتابع جهود السلام إلى اليوم

السفاس عشر وأعلن عن اعتماد المجسدة الأوروبية طرح مشروع بعضن القدوة لؤمر دولي لبحث القضية الفلسطينية. . وكانت هذه الخطوات تعني خروج القرار من يد أمريكا وبدء مرحلة من المفاوضات تتل بدعا من التصرك بعد ١٠ يناير.. ومن هنا كان الأيمان لكويار بالعصدي. ولعلا انسحب المسح وركزت الجهود في رحلته المقترش ان تستغرق اللغة النهائية وصحيح العلم امام المجلس عشر من يناير أو كمرر بالانسحاب من صدام حسين. وقد اضططت الوثائق الآن يد الخطوات النهائية التي تمتد للحرب والتي تكاد تتركها في منتصف ليلة الخامس عشر إن لم تعمل قبل ذلك بصلوات المرحه مستع على CNN عشما اقترح ان يبدأ جيش الكويت لقتال قبل الموعد بالمشروع في تحرير بلدته وعشما انسحب الحرب بدون سواعد وبثون القتل الذي يسيطر على الخلفاء من احتمال ان يبدأ صدام من جاتيه الحرب قبل المرحه. . ولقد حدد بيكر للجنود الامريكيين في الصحوة ان الموعد هو منتصف ليلة الخامس عشر من يناير بدوليت والسطن. . القاعة صباح السفاس عشر في الرياض. . وقد أعلن ان دول الخليج املت بيكر انها لا تحتاج لزيد من المفاوضات في موضوع الحرب وإنما تستظر الآن مجرد إشارة ببدء القتال. . .

ولي ليس ثلث سادات التساكنات قوية في الصحانة عن مشروع تم الانتقال عليه بطريقة ما بين العراق والامم المتحدة على انسحاب ما في سواعد ما لتحتل فيه قوات دولية للمناطق التي هم الانسحاب منها. . ولخصت CNN هذه التساكنات في المشروع التالي الذي زعمت ان كويار يحصله ليهناد :

انسحاب العراق من الكويت .لا يرضى العراق لهجوم شاذ ولا بعد الانسحاب طخلفاه ينسحبون من المنطقة . ترفع الامم المتحدة لؤمر سلام في الشرق الأوسط. . ومصرح مندوب بريطانيا في مجلس الأمن ان كويار يمكنه ان يعطي صدام ضمانات بعدم الهجوم . تأييد الامم المتحدة لغار ضلت لحل علاقه مع الكويت ولكن بشرط ان يبدأ الانسحاب فوراً

لعم يكن ذلك يفتق سلامة العراق وجيشه وكيانويه ونزوحه ولها يفتق الربط المرحه؟
حقاً لم تلتص صدام بهذا السطن وأعلن نيته في الانسحاب على اسلمه وقار من كويار أو المجسدة الأوروبية عليه . لو حتى ادعى أنه انسحب بناء على ذلك ؟؟

وملاحظة أخرى وردت في نفس الإذاعة وهي سيناريو الحرب الذي طبق رسمياً . . وبالمجلس

في شرب جري مكنت لأن لم يسقط صدام بعدا هجوما ارضي على العراق بعبه هجوم على الكويت . هذا لاحظ انه عند حله التسليم على الاكل والضرور والتسور هو ان الهجوم سيتم من الجبهة العراقية وليس الكويت ، واستعن بذلك على قبول كنهاننا لصدام بأنه متواطئ معهم على تجنب الحرب البرية المعروفة ج ابريل ١٩٩١)

ولدت نيويورك تايمز بان مشروع صدام هو : مبادرة بعد ١٥ يناير مباشرة يعلن فيها عليه المبدئي للاستحاب وفي نفس الوقت الدعوة لكون دولي يبحث مشاكل الفلسطينيين وحسبانات دولية بعدم تعرض العراق للهجوم ويبحث علاقاته مع العراق ١٩٩٠
ولكن صدام رفض أن يعلن ولا حتى موافقته على الاستحاب من الناحية المبدئية بل بالعكس أصدر قراره : لا تلميط في الكويت ١

وكتبنا يومها : هؤلاء الناس يقولون انه لا يمكن أن تتم جريمة قتل بنجاح إلا إذا تعاون القليل
وفي كتاب مهابز كوريلاند انه لا يمكن ان تصبح مؤامرة انتحالية بنهر تعاون للسرور الذي يبرضه الانقلاب أي ان يرتكب كل الاعطاء المطلوبة لتسهيل الانقلاب . . . وولنا لهذه النظرية فإن الرئيس صدام حسين يتعاون إلى أقصى حد مع الذين يمدون المدة لضرره خلال الأيام القليلة للقبلة .
فهر : بلطع ، سكرته الأمم المتحدة ، ست سامات قبل ان يسبح له بمناقضه ولم يحدد للزعد إلا والرجل على وشك ان ينادي بتفاد هالسا من لقاء فرعيم . وتعامل الاعلام للعراق في الزيلة للم نظفر بالمطاة واحدة في الملبزيون الذي لناع لقاء كوريلاند . . . ربح ان كوريلاند من العالم الثالث وصرعى على ان يقدم نفسه بأنه جاء بامر من رئاسة الصائم في السلام . . . واستمر صدام وجود كوريلاند في بغداد لكي يسلح لتحاب ورومهم في التسورح لمراتبة الاثزال الاسريكي وهو يعرف طبعا انه لن يحدث ازال وكوريلاند في بغداد ينظر مقابلته . وفي نفس اليوم توزع وزارة الاعلام العراقية تسجيلا للرئيس صدام يشرح فيه حتمية الانكسار على الأمريكان استنادا لقول الله سبحانه وعالي ان العراقي لمو المسلم بحشرة من الكافير . . . وأكد في رده على الرئيس الاسد ان الكويت جزء من كل . . . الخ واديع للحديث انشاء وجود كوريلاند لكي يسمعه . . . وإلى جانب الرئيس صدام بنف الرئيس عرفات يسم ويؤكد ان الحروب لن تقع ويطلق على ذلك بترفره البغداد في بغداد وان الحروب لم تأت قل تقصر على الخليج ، ويؤكد عرفات ان ١٥ يناير لا يشكل ساعة الصفر ولا لعبة له

إلا أنه عهد ميلاد جمال عبد الناصر | CNN

وحاجم صدام كريكار بعد رحيله من بغداد وقال أنه جاء بدون دعوة ولا يحمل معه مشروعا ،
 ودان الرئيس بوش على الأقل في نقطة واحدة عندما قال ان المشكلة لم تعد في الكويت بل في
 المرجحة بين العراق وأمريكا . وكان الرئيس بوش قد قال في مسقطه المرفوضة ٠٠ كان القضية
 المطروحة الآن ليست مستقبل الكويت بل مستقبل العراق ذاته شك لذا لم تتسحب من حكومت
 مستعسر أكثر من الكويت ٠٠

هذا ما للحد قبل الضرب بسلطات ٠٠ ولم يكن يجب صدام ولا يشبه ان يتنازل لسل الام
 لفحصه أو ان يحظى به وهذا مع مفاوضات تهدد الانتعاج الأمريكي ٠٠ ولجس الرأي العام العالمي
 حول المفاوضات وتصل القضية من يد المخابرات الأمريكية وهيبت الايض إلى مجلس الأمن والأم
 لفحصه ٠٠ وكما امرنا كانت هناك رغبة عالمية أو على الأقل لورية في نقل الأمر للأمم لفحصه
 قبل ان يطلق بوش مسافته ٠٠ كل هذا كان يمكن ان يحصل لو احسن صدام مخاطبة كويار واجعل
 الفرصة ودخل معه في مباحثات ٠٠ ولكنه لم يفعل ٠٠ وفي انتظار هتس من أهل التبرير
 ولكن لتكمل السريعة لتقرر بوش بضرب العراق ٠٠ وجاءت رصاصة فريحة بقرار البرلمان
 العربي بعدم التوصل في قضية الكويت كأنه على موعده مهبه (كتب : ١٤/يناير ٩١)

وبعد ان اصبح القتل في نسب العراق خلوا الكويت لقتال ٠٠ الصيف ضيقت الفين أو فان
 الوقت ليس ماليا لسل دبلوماسي لحل أزمة الخليج ٠٠

وكتبنا أيضا ٠٠ مقال كسينجر يتأ بأن صدام سينرم بمرور في آخر لحظة مع ان آخر لحظة
 انقضت منذ ساعات ١ وحجة كسينجر انه لا يوجد سبب ملهوج يجعل صدام يصر على مغفلة
 الولايات المتحدة الأمريكية أو الدخول في حرب معروفة الخسرة ٠٠ إلا أن كسينجر قال ايضا إن
 الحرب يجب ان تلح خلال ٧٢ ساعة من ساعة القصر والعالم في حسي فروع الضربة وقبل ان تبرد
 الصاعقة ٠٠ CNN

والانتهاء المتوقرة لفيد ان الهجوم ترمب جدا فالمحادثات دخلت الخليج وهذا بالطبع يرمسها
 لصبرة عراقية ومن لم يدعولها هو الاجراء النهائي وفي نفس الوقت ورد من السعودية ان تستولوا
 على القواعد العراقية قد بدأت ٠٠

وحيث انه لا دور لنا عندما يقطع السلاح فنتحول نهم جنون صدام ..

هناك تفسير غامض كبريلاند حول دخول عبد الناصر حروبا مستوحاة الحسرة والحنان حروبا
ممكنة قصير .. فسر ذلك بتخية السلطة وعدم تردد النيكيتا خور في القفارة بفسارة البلد اذا كان
ذلك يضمن استمراره في الحكم ! وقد قلنا اني ان حسابات صدام اكدت له ان حصاره الحرب
أقل تأثيرا على وضعه من الانسحاب بلا حرب . وربما ينكر صدام في تكرار تجربة عبد الناصر في
١٩٥٦ عندما تحطم الجيش المصري ودمرت صفقة السلاح الشهيرة وفتح خليج العقبة وخرج بخلا
ومازال المؤرخون الناصريون يقيمون انسحابه من سيناء اعظم عمل عسكري .. وربما يسجل
للمؤرخون الصداميون نفس الشهيرة للانسحاب من الكويت بعد تفسير للجيش العراقي والسلاح
الذي دلت له البلايين ومصانع الاسلحة غير المتعددة .. الخ . وربما تكون هذه هي الحجة للطفل
عليها : لنفسر ما تروى اسرائيل وشريكا لتفسيره والانسحاب صدام بحاجة لمنع تطويق الجيش
وخروجه بخلا واستمراره في السلطة فواله حلال كسبح .. فوالث اصبح النصر من ان يسبح
بالفيل .. (كتب ونشر صباح ١٩٦٦/١/١٩)

اللهم فاشهد أن الله بلغنا ..

وكانت التحليلات الغربية قد استطعت أن توضح أن صدام ليس له من مخرج إلا قبول
الهيمنة ..

صدام يعتقد انه قد يحصل هجوما على العراق ويخرج منه الخلل من الخطر للرب ..^{١٥}
و نشرت ثم في المجلد الخامس ملحقا مع خبراء الشرق الأوسط الأمريكيين انقلت خاليهم على
ان الحرب ولو خاسرة هي لخيار الأفضل لصدام حسين الذي يرفض ان حربا مع الولايات المتحدة
ستكون دامية ومدمرة ولكنه يعتقد انه سيكون في وضع الفصل فلا يحاطر بالحرب منه اذا قيل
الادال التي بالاحتلال لقلب يوش ..^{١٦}

والناصر العراقية في واشنطن تقول ان السيف العراقي للشباب ليبلغ صدام ان يوش لا يدل كل
من الاطاحة به . وانه حذر من ان الانسحاب من الكويت ان يبلله الآن ..^{١٧}

وبالطبع هذا خرافة فقد كان يوسعه الاستسلام أو التنازل لكويت أو سعيان أو اليابان التي
حرصت على ٣ مليار دولار أو التسحب .. ثم ان الأمم تتنازل معارك خاسرة اذا لم تستع عليها

وغلقت كل محاولاتها لتجنّبها ولكن ما من قائد وطني يقود أمته عن سبق إصرار وتصميم لمركبة ليس فيها ذرة من إحتمال للتصحر .. آتة في حلقه الخلق في صفوف الأعداء بلا منازع .. لم أن ما حدثت مر حين ما يزعمون آتة بحلول لتجنّب فقد رفض الليل الحرب أن يستجيب للأمر المصحف وتغلبت المفرد والفرسان العرب .. ولكنه بعد الحرب الصالح لبوش وتقلد القوات الأجنبية في العراق .. فأبهما أكبر ملة 14

أما أن صح ما نسب للتفسير العراقي فهنا يتسر بعض أسباب الفاحص عن العودة لبلدك لم لجوء لكننا .. وما عني كان اعظم .. 1

ولما قبلنا التفسير آتة لم يصدق فهم سيحاريون .. شوق في الفخ .. شملنا بعد أن وقع الضرب ضللا .. لفلما تستمر برض التسليم ويرفض كل عروض الوساطة إلى أن نلذ بوق منه كاملا فلما به قبل كل الشروط السابقة واللاحقة 19

أنا اسبل للتفسير الذي قلته قبل الحرب وهو آتة كذا بينك التفافية بتفسير ما يرجع اسرهم ، وإذاعة الفرصة للولايات المتحدة لتسليم الحرب التي تولدتها والتي كان الكويت والعراق من اقل اعدائها لأنا .. ولا أظن أن لتفسير صدام كان علة لمركبة على الاطلاق ، وأما هو في الاغلب كان علة بريطانيا خاصة التي عليه فشد بحدته .. وربما كانت القاذفة في ضرب الأعداء المفتة ونشر صورة مرعبة للخراب هي بهدف إقناع العالم بمعدية التسوية الأمريكية وأيضا لفروغ العالم أجمع كجزء من سبيلهم فرض العرب الأمريكي كإسناد للسيطرة العالمية أو كإسناد للنظام المالي الأمريكي الجديد .. وفقا لنظرية «الغروب الجبلان الضربة المتكافئة» بطر لها لب التسامح ، أو كما يقول لخل المصري : انخرط الربوط يضاف السباب ! كانت هناك بعض الدوافع البريطانية التي تريد إسقاط صدام وربما تخيف العراق لهايا لتأمين السلامة الأبدية للكويت .. ولأما لم تتوقع علاقات طيبة مع صدام إذا استمر في السلطة .. ولأنه لجرأ وأهمد جاسوسا يحمل جوازا بريطانيا .. وأخيرا لأن من مصلحة تتروى بحر التمسال أن يختفي النفط العراقي من السوق .. ولد ولدت هذه الدوافع فزاحة صدام الذي سيصبح زعيما على الطريقة الناصرية .. كانت الصعالة البريطانية لا تكلف من القول :

1 إذا لم يقتل صدام في للمركبة فلابد أن تكون شروط وقف القتال لاسية إلى البلد الذي يحمي

علمه من جانب قومه - صحيح ان مشاكل الشرق الاوسط لن تحل في غور سقوط الديكتاتور ولكنها تصبح مستحيلة الحل معام ١٩٥٠

قال نوري كنج وزير الدفاع البريطاني :- معام وجرالده مستكون حلف الحضرة الاولى ضد العراق لأن ذلك يمثل بالنهاية الحرب ١٩٥٠

كان مصود معام في حرب طويلة ضد الغرب مترفع صحة معام في العالم العربي وفريد للعراق على حث جبراته الاخفاء مرة اخرى لتسري احادة تسليح العراق بعد الحرب ١٩٥٠

وحققنا يومها :- وحلنا القرني ليست عترة في تشده ولا في انه يفسد خلاف بريطانيا مع المجموعة الأوروبية ، وقد عاقلت وكالات الأنباء الخلاف البريطاني - الألماني حول زيارة برات ليلفد الجلب ما يمكن جنبه من الرخا - الا ان يعط ما في رأي القلة البريطانية ان دعولها لازفة معام حسن تعارض مع الانجاعات الأمريكية لا هي يمر عنها اقتصاد الفكر لغرس والمخلفون بل هي صبرتها لملار تورمان صوفور سكوف هذه التوات الأمريكية في الميخان ٠٠ في تصريح هو الاول من نوعه في تاريخ العسكرية بما يجهته اليه بعمود على ان قال :- عسكريا يستطيع ان يسمح للعراق من الوجود ولكن مثل هذا الاجراء لن يكون لصالح الاستقرار في المنطقة ٠٠ هذا الاستمر الذي لا يد ان يفرح على توازن صحيح للقوى ولكن لا اظن ان هدمير الكامل للعراق في مصلحة هذا التوازن على المدى البعيد ١٩٥٠ وكتب جون واتريري في نشس لبريما بضا بناء ذلك العراق في اكبر عملية نصف على بلد واحد منذ الثانية: بالهدف الاسل ليله الحرب هو تكسح وليس لرافة العراق والرئيس معام ٠٠ تأسوا نهاية للحرب هو التدمير السياسي والعسكري للرئيس معام حين فلا تمن ولا حلفا لنا الحرب لذلك بدعلا تشده مكانه ٠٠ ولما فان احسن نهاية في استمر معام حين مع نهاية ، باعاده إلى ما كان عليه قبل أغسطس ١٩٥٠

وله استمر من يومها القل في الاعلام الأمريكي على ضرورة الحفاظ على عراق معام ٠٠ وان ليس من المصلحة لتسلط ٠٠ كذا حرصت لبريكا على تصيح المستمر حالما وحرما مستلطلب البريطاني من علال الرية بين استمر معام واستمر العراق ٠٠ اي ان رعية العالم الجديد هي حشمت نصف مليون حرة لا علال ميلاد النظام القلي الجديد على خلاف الخلق لبث منط

الطائفية ، الذي يجعل سلالة الزعيم هي سلالة الوطن ويُدعي انه هو الذي منح الوطن استمراريته
تصبح الاوطان مملوكة بصفة الزعيم .. أصبح وجود صدام هو الشرط الوحيد لاستمرار الوحدة
الوطنية العراقية! بينما لم يشهد العراق ثرثا ولا تلاحما مثل ما يجري الآن .

ولد والده الأمريكيان المشهود البريطاني بصفة اهلالة واسمة .. واستطاعوا ان يمسكوا
محمدا ، أو بطريقة ما لم يكتشف البستر عنها بعد فتحول القوالب البريطاني من جسدتها لتأثير
بسلطانها .. فان اسرار سبز تقتر على سحاكة صدام على جرائمه في الكويت قد ادى إلى
نظر المل في الام للصفحة"

كما استطاع الاعلام الأمريكي ان يفرغ الحرب على العراق وتلقبه ..

١ مشكلة جديدة تواجه بوش وهو بعد ضربة سريعة وحاسمة ضد العراق قد لا تكون بطن
مستطارية لتشرق الارسط واليهود بصفة صريحة عما سيحدث عند تطبيق نصر لتسليم لمركبي
بورك فرطاني للسلطة العراقية . فلما ان العراق لم يهزم لمسيح ذلك سلسلة التيارات وارتفاع في
المنطقة يقول ما سيجري على العراق نفسه وسيحول جيران العراق الاكوياء الفوسج على حسابه
وفي نهاية .. وستحرك الاكثية الكردية في شمال العراق حشدين مع احوالهم في الدول المجاورة
محاولة لانهاء وطن قومي ، وحلا يمكن ان يشير حوزة أخرى من الحرب بين القوى الأساسية في
المنطقة . بعض مستشاري بوش يقولون انه يجب ان كل جهد ممكن لكي يخرج الجهاد
المركبي العراقي بقوة كافية لمواجهة تهديد الجيران وحفظ السلام داخل حدوده ، ومعظم الجيران
يولسون حربا أهلية نتيجة لتطعيم أجهزة الأمن العراقية التي نجحت حتى الآن في توحيد العناصر
المختلفة .

ويقول هؤلاء ان تركيا مستعجلة للاستفادة من انهيار العراق . يطرح مطالبها من شمال العراق
الذي يرجع لأيام القشتانيين .."

للمسؤولون في البيت الأبيض اعتدوا لأول مرة انه ولو ان العراقيين ارتكبوا جرائم حرب لأن
الرئيس العراقي قد بقى في السلطة حتى بعد حادثة (CNR)

والجدار الوحيد هو بين لجنة العراق أو عراق موحدة يمكنها احد لتلازم صدام .."

ونتيجة بعد الحرب ان صدام ونظامه وجهود وجهته جميعا عجزوا من الحرب في حلق

الجنرال اصررت بأن الحفاظ على فكرة صدام (الذي تسميه العراق) على صرب مطرطبة (الذين اطرعت ونسبهم لؤامرات جبرته) كان قرارا حكيما من جانب يوش، وما بين رأيي الجنرال بأن كان قرارا مؤسفا وروائي القصة بأنه كان قرارا حكيما تبلى الحقيقة وهي :انه كان قرارا امريكيا ..

بعض الاصوات الامريكية كانت اكثر صراحة ..

لمن وقت مبكر جدا ، وقبل انحصاء صدام توقع جيم هوجلاند ، جان الرئيس سبوري في صدام لأمريكا محصلا في استغلال الشرق الأوسط ٧٤٠٠ وبعد العملية الفراحية كتب ايضا في القائلين برست : ان حكمة يوش وجنت لتفكر استغلام صدام حسين بدلا من تدميرها والمخلص من نظامه المفسن بالحراج . عدلت التفكرة للتعمية عن ان صدام هو دابة منبذة . اعلن البيت الابيض ان القوات الامريكية لن تمنع القوات العراقية من استغلام اليهيكور في ذبح وابغلة القمارين عليه ، ولعل عن المستغلين الامريكان ان عظمهم الان هي ان يتركوا صدام يقوم بالعمل القسري في قمع الاكراد والقبيلة ، وبأملون في حكم سني يأتي هذا الصنف غير ملوث بهمهم ٤٠

١ روبرت عصر من حركة القوميات الاشتراكية والدولية وبعض القادة يقولون ان أمريكا سحبت بيرووب قوات عراقية اكثر من اللازم ٧٠٠ نهاية و ١٤٠٠ معركة تركت ليهرب ٠٠ القوات العراقية لصدام لسرقت فريه حاشية الفكرية وذهبت جميع السكان عن بكرا ذبيهم القساء والرجال والاطفال ٤٠

وكما هي الصفة فصحى الذين احرقوا بالحطبة في تدميم بشل صدام بتمسح حاوروا تحصيلها للسودية ١

١ البلد الوحيد الذي اعتادت أمريكا ان تشاروره هي السعودية ولكن السعوديين لم يظهروا اية دلائل على اهتمام القصة لتقادة المنطقة ، تلك الامكانية هي افتتاحها عند الغايهم عملية حاصلة الصراة . وبدلا من التسل مع القوات الشعبية التي تترت على صدام لأن السعوديين يهدرون عددا من الجنرالات والمسعولين الذين تتركوا في نظام صدام للفرحت . الولايات المتحدة تتجاهل في الحرب ولكنها في السلم تنهج سياسة السعودية المستعنة ١٤٠٠

السعودية وتركيا حذرنا أمريكا من التدخل لمساعدة العراق .. فالسعودية لا تريد نظاما مواليا

لإيران . ولا ريب أنها تفضل الثورة الكردية في أراضها

لم يكن الأمر يحتاج لاشكك ولا لبس مستأنة ولا مفوحشة ولا لأي دور للسوفييت فقط لو كانت سياسة أمريكا سياسة سرعة واكملت ما وعدت به من تصفية للقنوا العسكرية لصدام أو لو سحبت قواتها من العراق قبل أن يصني صدام للثأرة لمسكت جبراته وتصار التجرب من مد يد المون ، أو على الأقل سمحت توفيقها لكي يفتد صدام حصر الشهير باتهام كل من يذامه أنه يمثل لصالح المحتلين الأمريكان . . . ولكنها أبقت قواتها عمدا في الجنوب حتى أتت تصفية الثورة هناك وفر الأكراد في الشمال فبرعت تحمل لهم الماء والمطاطين !!

وكتب روزغال في نيويورك تايمز : « إن واشنطن قررت أن تترك صدام يلعب الدور بالطائرات الميكروية التي سسرا له بالأحضان بها . في العراق قال الجنرال سورنسكوف : العراقيون مدعوني : « وفي تولوا جعل يوش العالم يعطد أنه سيسنع هذه الطائرات ولكنه لم يفعل وكذلك ثلر بعد جولة أخرى من تسليح دول الشرق الأوسط هو ثلر خير القديان ، أن هذا يعني حربا أخرى بين العرب والعرب أو اليهود أو الأكراد » »

وكتب ثلورا تومس : « عندما يملن ملوكين لغزوات التحدث باليت الأبيض حياة الولايات المتحدة فائلا نحن لا نرى أن نزع باتسنا في الصراع الداخلي بالعراق ، فهو إما يكرر نفس كلمات السفير : « أبريل جلانسي » عن النزاع الكروي / العراقي . أن القوات الأمريكية لا تحتاج للتدخل بل كان يكتبها أن لنج العراق من استعمال طائرات الميكروية ولكنها لم تفعل . . (أي أن واشنطن أعطت صدام حصة مرة ثانية ، الضوء الأخضر ، ولكن لاكراسي النصب العراقي عليه للمرة - ج)

لأن أمريكا كانت تجارب العراقيين وليس صدام ، لذا التدمير الذي ولج كان من نصيب الوطن و التسيب العراقي وهو هدف مشترك لصدام ويوش وإسرائيل لأن لدميرالون في محيطات البيت لهم ألف مرة من ثلثا زعيم الهند لفسر وتحطم البنية الأساسية لمل من تدمير الجيش . لذلك كان التدمير الذي أصاب الأحفاد للثنية أكثر مما أصاب الأحفاد العسكرية والليل مرة أخرى هو جيش صدام الذي يقاتل على جبهتين وطائراته السلية في طهران وصار يصفه في ظلت تنطلق إلى ما قبل وقت انطلاق النار الأول ، ثم تين أنه يخرج من الحرب

و هو لا يزال يمتلك سبعين صاروخا وعددا من طائرات الهليكوبتر كافية للقتال على جبهتين ١ وما يقال عن لحاق معظم أسلحته غير القتالية ، وسطله بدمرها ١ - - - - - فالتركيز على الأهداف للثمة وفتح فتحة العراق اقتصاديا واجبارا على انغلاق دخله في اعادة التعمير . - - - - - لأن نظام صدام واستمراره كان ولا يزال هذا امريكا . - - - - - والا كيف شأ هذا الجيش للتصحر على جبهتين بينما التدمير الذي اصاب الوطن والتسبب هو كما قال تقرير الأمم المتحدة حينه ما تحدث عنه نيويورك ستر القويا في ايلول برحبا ١٠٠٠هـ وان جميع وسائل الحياة المصرية قد دمرت ٠٠ البع ، وسمائل الصحة الأمريكية ٠٠ هل كان هذا القصف ضروريا لتحديد نتيجة الحرب ؟ وتقول ٠٠ سجون بالمائة من القتلى التي قتلت اسطفت اهلها حتى القتلى للرجعة اسطفت بنسبة ١٠ بالمائة ٢٠ وتقول صحيفة اخرى : ان تعريف الخلفاء للهدف العسكري تسب كل مرافقت الطاقة والمعامل هي لولة الكهرباء دمرت كلها ، لا توجد وسائل اتصال ولا نقل كما تم تدمير المار الجباري وزاد خطر وباء الكوليرا ، الماء في بنشد القل من عشرة بالمائة مما كان قبل الحرب ٣١ . كان التدمير في اطار الاستراتيجية الاستراتيجية العراقية الثالثة بالنسبة للمعالم العربي وهي تحويلة الى حرد حصر توسع اسرائيل في بلادهم - ولم تكن زلة لسان ولا تفكيرا سياسيا عندما اكتب الجنود الأمريكيون لائحة تدمير هي العراق وكبرا عليها : الطريق الى بلاد الهند الحرة ٣٢

الم يقولوا انهم اعدوا المراق الى ما قبل التدمير الصناعي ١٩٠٠

أمريكا آكلة الأكياد وحامية أرغاد ١

ولا ريد أن نعرف كثيرا عند الحرب وما جرى فيها، فلم يمر الوقت بعد الذي جعلنا نحكي تعابيلها دون أن ندوب غزبا وعذرا - - - - - فقد جاءت والامها كما تنبأت الكمبيوترات ، بل وما مات نيزالها . فقد زعموا ان الكمبيوترات توقع ان الحرب ستكون نتيجة حرب الرولو الذي

حاربوا المبلغ وقبضات بالمراح والسهم السمومة ودعوات السيرة .

فلى سنة صدي للسر ٥٩١/٢/٣ توفيت الكيسورقات ان تكون الحرب مثل حرب الزولو
٢٠ قلب قبل مراني ولا اكثر من مائة من مختلف .

ولكن النتيجة كما مر معروف لا كانت اكثر حرب من جانب واحد في التاريخ : ١٤٩٠ قبل
و ١٣٠٠ جريحا بين الحلفاء مقابل اكثر من مائة الف جريح وقيل بين القرالين : ٣٥

ولد رأى العرب ما فعله بهم رجل للكرامة ، فعلمنا صقلنا جميعا بمنظر الهندي المرمي قبل
حلماء الهندي الأمريكي . . . وطوبى الاسرى التي تالت وحطت على طوبى ١٩٦٧ . . . والانقطاع
من جانب النشلي للاستسلام . . ثم وطوخ صمم منصاعا لكل مطالب يوش حتى اعادة ليرول
الاستسلام بصورة ١

دوباً الاستسلام الهندي بمرد الرسول في الخطوط القرالية . . . اكثر من مائة الف اسير
لوحون بالمقابل والسرورول وكل مرة ايض بعضهم حاول عتيا الاستسلام لطائرة ارمانيكية بلا
طيار B٥٧ . . ودهابة ارمانيكية يلودها جندي واحد فرزت في الرمل وتسلمت المراتب القرالية
فأمر جنبا من الرمال واستسلموا للقائما : ١١١١

بعض الاسرى القرالين ولما فرزوا وعند كبير منهم كانوا يهتفون باسم يوش : ٤٠
لقد اصبحوا حبل الانعام القاردا . . كل ما كنا نواجهه جر كلب بجمهم وبسوفهم
الها : ٤٠

والا نملك ان طوبى الاسرى القرالين سفيكون اكثر اذلالا للعرب عما حدث للمصريين في
١٩٦٧ : ٤٠

مع ان صحيفة الجمهورية القرالية وعدت اربعاء : انه لن يثنى من الجيش ارمانيكي الا حدة
من اشباه المجانين بدون للاجبال ما جره عليهم حقوات يوش : ٤٠

لا نريد ان نضع الملح في الجرح العربي الذي لن ينمل الا بأكسوبر ثناء . . وعسى ان يرعا
اولادنا . . ولما ذكر انها لم تكن خلة ولا قصير الهندي القرالي فكسا قال الامير عبال : ان الهندي
القرالي كلفه ولكنه لا يؤس ما يحطوب في سبه : ٤٠
حسبا ان تشير الى بعض القنطاط :

١- ان وضع الجيش العراقي في المصيدة الكويتية خلف تحصينات مبالغ في قوتها وتحت الضرب المستمر لأكثر من شهر والتي دمر : ٧٥ ٪ من القذرة القتالية للقوات العراقية في الكويت ، ١٠ ٪ من المدرعات والارماح المتفري . . . وقد قال الجنرال نورمان سوتز كوف ان دسوس بالغة من قوون القوات في الكويت قد تواف . . . كل تلك . . . دعم لخطار الحرب البرية عندما يقع الهجوم الأمريكي على الكويت . . . والمبالغة في نتائج هذه الحرب البرية وتنها هي التي ستقلب الموقف لصالح العراقيين الذين ليس عليهم الا الصبر في انتظارهم الى ان تأتي لهم الامريكان الى مرعى منتظمتهم ا . . . يبع الاصلاح الفري في على التناح بأن فرصة صدام هي الحرب البرية التي ستلور فوق لرض الكويت . . . لال كراتعت : . . . يعر ان اسر الهجمة العراق هي محاولة اطلاق الحرب واجبارنا على فن الحرب البرية التي نتاول قوتها . ١١

وأيضاً الهجوم البري عدة اشهر يقدم بدلاً من عسافر وسنمطر . ١٢

لم لا تقع هذه الحرب !!

يلعب الامريكان الى حدود العراق ليجعلوها مفتوحة بلا عسكر ولا عتاد ولا تحصينات . . . لم يكن يلعبها الا لأداة تقول : العراق راحب بكم . . . ويقترون حول النصف مليون جندي الذي وحتمهم صدام في مصيدة الكويت ، ليستسلم من استسلم عن يد . . . وهرب من حرب عن ينة وعلم من يوش . . . نحن نرعم ان ذلك كان خطة القتل عليها الجانبان لقتل عسافر الامريكين الى ادنى مستوى في التربع الخروب . . . يفتح المقود العراقية للهجوم الأمريكي لطريق الكويت ولجذب للمركبة البرية . . . مقابل السماح بقوات لخرى الجمهوري بالانسحاب الى العراق سليمة وابناء صدام في السلطة .

وعنا تطرح عملية الخفجي تنسها لخصبارها للمركبة البرية الوحيدة التي عاصمتها القوات العراقية قبل دخول الجيش الأمريكي العراق . . . وقد ابلى العراقيون لها بلاء . . . ولا كرم عما يميز نورعاهم هي الحرب البرية للسلطة وايضا يتناح حول الطريقة التي تصادت امريكا بها هذه المركبة ولدينا عدة قصيرات لسلبية الخفجي التي كانت اعرع عتاجات صدام حسن في تلك الحرب الصبية والتي وصفت فيها إحدى الصف . . . نحن نتاعد قيلمنا عن وحش مجهول يضرب بكل الاسلحة المتكثفوية ولكنه لا يقطع بل يستمر في قرحه ضربه . ١٣

ربما كانت حملة الخفجي هي جزء من خطة لتهمة التبعات العراقية الشريفة وابتدائها أن النصر يمكن وفادته في الحرب البرية ، وما عليها إلا انتظار لدوم الأمريكان وتزول الهزيمة بهم ، والا كيف تتصور أن التحرك العراقي لم تسجله أجهزة الرصد الأمريكية من رادار على الأرض ومطارات في السماء وقاسر صناعية في القطار للسحبات والأرض؟

وربما كان من أهداف ترك العراقيين يحلقون معجزة سعودية هو القضاء على أية معارضة سعودية لتدور للفرق . . . ولعلنا نعتبر هنا في واقعة أن الأمير خالد بن سلطان اعترف تماما من الأخبار لمرور تنسرب الحرب . . . والمثلث دعشة للراقيين . . . بل وسأصل الصحنون الأجانب عن سر اختفاء قتال تاكلهم أو على وجه الثقة لتاكلهم في مؤتمر صحفي بين الأمير خالد عل هو غير راجب أو غير قادر على التحدث البنا عن وقائع الحرب ١٢ وود المتحدث العسكري السعودي أنه ليس حازلا ولا غير قادر وسأطلب منه اليوم أن يأتي ويحدثكم شدا ٥٠

ولم يظهر إلا يوم وقع الهجوم على الأراضي السعودية وكان هو الذي قرأ في لقادة معركة الخفجي الخفجي . . . وقد كتبنا يوما: يكتنف للمعارضة قصصا بأسرته التورات السعودية معجزة الخفجي حوالي الساعة الرابعة مساء الخميس ٣١ يناير توقيت الرياض . . . وفي الساعة عابطة قال المتحدث أن الأسرى العراقيين مائة وستون واعتقد أنه لم ينج أحد من القوى لكهاجسة . وكانت هذه هي المناسبة الوطنية التي أعلن فيها اسم الأمير خالد بن سلطان فهو الذي أعلن استرداد المدينة (٣١/يناير ٩١)

إلا أن هناك تفسيراً أقرب للعلل وهو أن معركة الخفجي كانت بيا شهادة عراقية مغلقة في التكوينات وضعت أن تتسلم خطط صدام الذي يقبها مشكلة جالسة تحت الضرب الأمريكي والمجرب والمسلح . . . فقامت بالهجوم بأمل جر صدام جرا لتفاد الذي يصبه . وكان للفرق أن يقع صدام بقوت قصيرها بعد أن نجحت في احتلال معجزة سعودية ولو مهجورة وبعد قصبة الاعلامية التي أثارها هذا السيل غير المتوقع ولكنه لم يعلل . . . بل تركهم يملكون ويؤسرون ، دون أية محاولات من جانبه لفتحهم ، سكناً بإعلان أن خسر الخفجي كان من تحتلطة فحسب . . . وتسي أن يقول أن تحتلطة الأساسي هو حرمان جيشه من أم للبارك مع الأمريكان وإدخالهم لسر البارك مع سرانلهم .

لهم هو ان العلم كله كان يعرف ان هذه الحرب البرية التي جند صدام لوقته في المعركة في تلح وان القوات الأمريكية ستزور العراق وليس الكويت ! ولا تريد ان تشهد بشرات قصوى التي لحقت من الهجوم على العراق وليس الكويت قبل الحرب بظهور ولادة ان صدام قد مسح بها ولكنه من عند ترك الحيلة العراقية بلا تحصينات ولا جنود 1000 فعلى يوش اسرا بطون القوات العراقية في الكويت بنزو المسلح العراقي ٩٠ من يوميات (٩١/١/٢٠٠)

وعلا ما كيداه نحن بعد معركة الخفجي : : الأمريكان غير متحفظين المعركة البرية خاصة ان سبوع الانهيار كانت ترحي بضخامة ضحايا للمعركة البرية الضالعة لعدد القتلى في معركة الخفجي حتى الآن يزيد على خمسمائة ٢٠ ألف طلعة جوية .. ولذلك يحاول الخلفاء تأجيل للمعركة البرية لطول مدة وفي خلال ذلك تطلق وصود برفق لطلاق النار واستمرار التصف الجوي ولهذا يستعمل ما نشرت فيه المبرقة .. بالأعداد ترك الحصينات في الكويت والاضفاف حولها بدخول العراق ذاته كما فعل صدام مع خط ماجينو ٩٩

القوات العراقية استحكمت خلف تحصيناتها وعنادتها على طول ٢٢٢ كيلومتر من الخطوط الكويتية / السعودية يتفرون ما توشت بنفسه ان يكون الهجوم الكبير للتحلاء .. ولوات الخلفاء ركزت ايمانهم ولكن في الـ ١٦ يوما الاخيرة التي سبقت الهجوم تمركزوا غربا الى مسلة ٥٠٠ كيلومتر من الخليج عبر الحدود مع العراق في صحراء عميقة .. جزء من القوات كان عليه ان يفتح في اتجاه القوات فاطمة عيط الرجمة على القوات العراقية في الكويت وجزء آخر كان سيذهب لتسرق لضرب الحرس الجمهوري على الحدود العراقية الكويتية ٥٠

وكان وليس الوزراء الربطاني قد رفض التمسك ان يحمل الخلفاء للمعركة الى داخل العراق ٩٩ صدام وحده هو الذي لم يترحمهم ! ولم يسل أي جهد لتقاومهم .. حل كان ذلك لمرود الاكرام بالحق القاسري لكي يتوخ : : القدين لوقعتهم من الجنوب وللشرق جاءوا من الغرب ٥٠ لم كان الأمر قد يربط ٩٩

بصرف النظر عن العراق الأمريكي حل هو ابقاء صدام بمسلة دائمة ليستأنف دوره الأمريكي في العالم العربي والخليج .. لم ان لحظة هي كما قال ليسلي جالب: عاقبة حيث صدام لأن يوش ل يترشح حتى يحمده وهو سيحد ٩٩ فالحظة هي للحظة عليه حتى يصلي النتائج قبله للحرب

من حرب الخليج ..

أرادهم منقسمين ، فانقسموا كأنهم ما يكون الانقسام، وترافقوا بالهجمات
والهبات ، وتوعدوا بعضهم البعض بالويل والبؤس وعظام الامور ..

وفي الصلح مع إسرائيل

لا يحبهم اخرج منقسمين .. فخرجوا بمناظرون وجامعون ، كأروع ما
يكون الحب ونكران الذات ..

وما زال المسرح مفتوحا و فرقة .. تعالوا الليلة لترجل .. تواعل العرض!

الملاحق

بعض ملاحظات على حديث الملك الشريك حسين^١

بمناسبة ٧٠٠ هجوز التخليق على حدثت أن هو في مكانة الملك حسين من الناحية القروكولية على الأقل - دون بعض الملاحظات حول شخصية المتحدث . .
لونها أن جلالة لا يصلح وسيطا في قضية احتلال العراق للكويت ، لأن أبسط متطلبات الوسيط أن يكون محايدا وعلاته كما يعرف الناسة قبل الخاصة التحاز بدعة من يوم الأول للفرقة العراقيين ، بل أن الاتهامات تلاصقه بأنه كان ضالما في عظة القرو . ولكن جلالة يمكن ليله - بكثير من القجاز من جانب العرب - كوسيط بينهم وبين اسرائيل ، ليس فقط باختيار العلاقات القوية التي تربطه شخصيا وعائليا برعاه دولة اسرائيل بل وأيضا باعتباره أن آخر التصريح لوزر الخارجية اسرائيل ليل رحلة سامير لأوروبا وأمريكا هي لعلته أن العرش الأردني والنظام الأردني ، تحت الحماية الإسرائيلية . ولذا كان هذا التصريح مجرد تمصيل حاصل بالنسبة لجلالة ومن لم لم يجد حاجة للتعليق عليه فالسريب حقا هو سكوت البرلمان الأردني على هذه الامانة التي ما كان ليصر عليها مبراجات الهند . ما يؤكد أن البرلمان القديم القملي في التسمينات لا يختلف كثيرا عن مجلس الأمير عبدالله والجنرال امير حريك في التلاتيات . من هذا فإن نرعى جلالة مع الاسرائيليين اكبر . . خلا اذا قبلوا ترغيبه لمرية وسيط . ١

المسرفة النامة قبل الدعوى في الخلف ، هي أن جلالة هو امير من يحق له التحدث عن القروات الأجنبية والوجود الاجتي فهو لول من استدعى الاساطيل وجلب القروات الأجنبية لحمايته وانزل الانجليز في الأردن عام ١٩٥٨ قصد عطف القاصرة التي كان صدام حسين ومازال أحد تلاميذها الماهنين ، وإن كانت الاحواء قد جعلته مع حدود عبد الناصر الأول . وكانت قروات

المشاركين في العملية وحصل - كما لاحظ الأمير بطريرك - القرب للتراضي للشعب من الأمر كان في حمر البعلان !

كما طلب جلالة بعد ١٢ سنة من الولايات للصفحة لمساهمة للمبادرة وترجعاً ان تحت اسرائيل على العمل الى جانبه ليسكن من سبق للتجارة الفلسطينية في ليلول الأسود . . لعلنا انتمى الاسرائيليين للتدخل في شؤون البيت الاردني وحشد موقفه . فلا يحق له ان يسطر اليوم عن التدخل في شؤون البيت العربي بعدما تهدم هذا البيت بتحويل الاغ الى قاطع طريق . . انصب انصار الاصر . .

اما عن الخطاب الذي لقيه في حفل تشريع الدستور ٢١ فكلية الاركان الملكية فهدى هي للملاحظات :

١- يتحدث جلالة عن شباب الديمقراطي في العالم العربي فيما وسلوكاً ومؤسساته وهو حديث غير بلا شك ، اذلى ما قبل عام واحد كان حكم جلالة في مقدمة حله النظم التي عادت الديمقراطية مفركاً وممارسة و لها ، وكان له سجله الطاقل بالتهافت لجان الطور وحقوق الانسان ومنظمات العدل . . القبع وتسم تاريخ جلالة بالصراع القومي الفصل بين تسميه وحكومات القصر ، هي لم تكن سوى الصورة بيد تلك والذين يدهم اسرائيل . . وبحكم هذا التاريخ وبحكم انه ما من تطور أو تغيير قد وقع في العلاقات الاجتماعية أو السياسية في الاردن ، لأن الكثيرين ينظرون بعين تلك والريبة لهذا المارضى الديمقراطي الذي احصرى النظام و جلالة على كبراً ويحشد الكيرون قد جزء من التوازية ، التي يهدنا جلالة عن التفكير فيها . وما حينها وله اصبح اسم جلالتكم مشرثاً في الفصل البعلان لتتسم السري . . والتاكر والتوازية حتى ان ذكر أي المظن على لسان عربي يستدعي الثاني على الفور . .

الكثيرون يعتقدون ان الثورة الديمقراطية الحالية في الاردن هي جزء من التذكور الذي احد لتسبل الرسمية التي لا يعلم الا الله حدودها . والتي طور ان بلغ اجليها سياسات جند البداية لتتصر من اخلاصهم للعرض بلبح للوطنين ومطردة القى ليلول الاكثر في في الجمالية ، مع طهم ان كل سلاتح السلطة الحالية لا تزال بيد الملك والمجموعة التي تتكل بالتسم منذ أن كان العرض الاردني .

على أية حال إن دليل الديمقراطية الذي لا يمحى هو وجود الرأي الآخر ولكن بما أنه لا يوجد مظهر واحد من مظاهر التعبير عن رأي فردتي معارض للخط الذي اتخذه جلالته بالقسبة للاحتلال العراقي للكويت ، فلا تفسر لذلك إلا أحد أمرين : الأول - بأن فرضي أن رأي الحسين هو القوي وبأنه في العراق هو القوي ، فالتفسير للمحسوم أو الملك للتطرف .. لأنه كله ، يندوه وحضره وفلسطينيه ولحميه وأهليه وفكره كلهم أنه أوتوا الحكمة ووصل الخطاب ، عرفوا الحق في حقنوا العراقي فاحسوه ، ذكرهوا بأهل استقلال الكويت فحاربوه ، الأعداء بأكله ، يقصر وطنيه وثرويه وزجها حتى أنه لم يظهر صوت واحد يعارض احتلال الكويت أو يعارض جلالته ؟

أو إن الديمقراطية جلالته هي من النوع الذي يسمح بالحرية في اتجاه واحد حر حرية أليس الحكمه .

عندما يكون رئيس واحدة من أكثر دول العالم هو في نفس الوقت لغني رجل في العالم يملكو الجاه مطربا في الخديت عن الديمقراطية التي أول مقامها هي رقابة الشعب على مال الشعب .

٢- خلا خطاب جلالته تماما من كلمة لغاية واحدة ضد الدولة التي حشمت جيشها وأهبطت سيادة جوارها العربية وإزالت كيانها وأعطت نفسها بالقوة ، أما فضل جلالته فسي ماحدث ، بالمعروف حيث تحول الخلاف بين حوالتين شليقين إلى تصرع في الجسم العربي ما لبث أن تحول إلى لن تحركت القوى الأجنبية ذات المصالح بسرعة ملحظة للتشاذ منه والتدخل للبالر في شؤون بيتا العربي ؟

وبلور جلالته هذا السكوت المريب المصيب بأنه فضل ، عدم المحسوم ، بينما الاخطال الذين اتزحوا من الخلفيات في مستشفيات الكويت يعرفون أن جلالته سمور بشده // هذا لنا كان يمكن الحديث عن محسوم ، بين القتائل والقتيل ، بين النازي والقتول بين جيش الاحتلال والوطن المحتل . إن هذا الاجماع الذي لم يسبق له مثيل في الامم المتحدة على اذاعة العراق لا يمكن وصفه بالمحسوم بل لأن ما نعلمه العراق هو الحقيقة التي لا يستطيع حتى لثائق التعبير من استكراهها ولو من طرف لسانه المنرد يقول .. نحن نستكر القتل ولكن مادام قد وقع القتل واستمرول الاسفاده منه .

تماما كما يخضع جلالته كلته طعنا العرب للاجهاج بما حدث ، عاد لمرسة حل أزمة الخليج والمشكلة الفلسطينية لم تكن في أي وقت من الاوقات افضل ٤٤ هي عليه الآن نقسم هذه المرسة

حتى لا يحل علينا لمة الله وفاربع - ويتصح الآخر: العرب يتوقف عن القتال ومن الاستسلام
محمدين من هو المطلب ومن هو الرئى - حتى تسترجع فلسطين

الا لمة الله وفاربع على من اشاع فلسطين اكثر من مرة - - الا لمة الله وفاربع على من لم
يجد وسيلة يحرر بها فلسطين الا التزهد من استقلال أرضنا وتحريره قسما . .

جلاشه يرى انه حادث سعيد وجلاشه يرى اشكالية الجوار والصالح دون ان نجد من المعنى
ومن المصداق عليه . . وفي موضح اخر يفرح مجلس الأمن لأنه يكمل بمكافئ لأن المجلس يعنى
المعنى على الكويت ولا يعنى المعنى الاسرائيلي . . كيف غلب عن منطق العرب ولجسهم هذه
المفارقة . . كيف مات جلاشه والذين يردون قوله انه هو ايضا يكمل بمكافئ لذين المعنى
الاسرائيلي ، ولو بالكلام ، ونفس الطرف بل يشارك المعنى العربي ما الفرق بين سرقك وسرقك
مجلس الأمن 1100

وكذا يفرح ان المشكلة ليست في مجلس الأمن بل في التمييز القوي لفضلة اسرائيل
وهذه قضية تباين معها جلاشه ولم تعد أروء مع الاسرى كان قضية عملاق لربين سنة . وهذا
التمييز من التباين في القضية الفلسطينية ولم تكن ابدا بحاجة للبحر الفكرية لايها . بالعكس
كانت لحوادث للعالم والمصداق الحرب الباردة واتجاه القوم الزعم لاسرائيل في حسنة
الفرق الاوسط من القومية ، وكذلك هو المقارعة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة ، وتطبيقاتها
ليحدث الخارج - بل ولما لا تطبق القول انه ما كان يمكن للاستقامة ان ترصد وان تستمر فرج
سنوات لولا زوال السيطرة الهائسبة حتى تشكل على الشعب الفلسطيني تلك السيطرة هي لا
تزل تمنع اخره ابدا الاكفاحة داخل الاردن من الانضمام للسلمين داخل اسرائيل .

كان الامل انه مع تزايد نفوذ مصر والسعودية في الولايات المتحدة وبدا لعمليات الاسرى
الفلسطينية وتصلح حطف العالم على كضاح الفلسطينيين وبروز ثوروا كقوة مؤثرة في السياسة
العالمية ومع انهيار الوضع جشاق الهاميرين السوفيت . . كان الامل ان يؤثر ذلك في اتجاه تغير
موقف الولايات المتحدة نحو موقف اكثر حيادا وتحريك مجلس الأمن في اتجاه انصاف الشعب
الفلسطيني حتى يبدد الانفراد لاسرائيل بالخوف العربي للكويت واصبحت صفة المعنونة تضم العرب
والاسريين صفا - ولم يعد من السهل التنازع العالم بأن اسرائيل هي مصدر الخوف في الشرق .

الأوسط .

٣- بينما حلفته إلى أن تصبحنا في حالة قلب إلى -سند بيد في مطورتها ومضاعفاتها الحلق التي وجدت تحتها نفسها عام ١٩٦٨ حينما اكتشفت أن مسارها كان له رسم لها في ساكس بيكو ووجد بلغور ومن يله بالقررات نصبة الام -٥

ولا شك أن جلالة هو غير من يخلقنا عن تلك الأيام وتلك القرارات فهو يلعن بصره لهذه المخططات والقررات بالثلاث . ولكن جده الشريف حسين كان أكثر صراحا عندما اعترف بخطيئته وله هو الذي جلب وسهل على ساكس ويكو وبلغور لتقسيم الأمة العربية عندما قبل أن يخلقنا في التوسع وفرض زعامة على العرب بالاتفاق مع الانجليز ، وتوقعه على كل هذا الذي يب عليه اليوم - اعترف حسين الكبر بتركه - كما بدوا ، لا نعلم في السياسة ، وجاءوا لنا بأوراق ولفوا وصرنا لوفنا ٤٠٠ ترى لماذا سيمطر الخليل عندما تكشف ليداء المؤامرة التي دبرت ضد الأمة العربية بلغور العراقي ١٢ من الذي تسبب في شح بلادنا لجميع الدول وتشتي التملعات .. من الذي خلقنا للعالم في صورة البعثين الموحدين المتوحدين الذين لا امن ولا امان حتى لهما يدهم .. من الذي طعن في الشرعية الخروطة العربية ويصغر شعبيها .. من الذي يبرر القتلون لاصدق الخنود والذي لا يعرف بالحنود القائمة ، والعراق اصطي الشرعية لكل من يفرض مطالب بالديابات بعد أن حرب الصلوات .. قدم الوطن العربي على طبق لكل الذين يريدون لمعادنة رسم حلقه وتوزيع ثرواته ليوزوا بنصيب الأسد وللأسف فإن العرب في هذه القضية ليسوا الاشد ولا الذل بل القويمة .. إن الذين صفوا ساكس بيكو ولفوا ووجد بلغور قد فعلوا مرة ثانية !

ونحن لا نستطيع ان نعلم كيف يصنعون بين القذوة - خل عربي - وبين شعاراتنا كل الشرق الاوسط لا يصبره - معنى دعوة اسرائيل وغيرها للاعتراف في حل النزاع العربي - الكروي . ألا يرى جلالة انه وجساعة صفام تدبروا القطار الذي وضعت اسرائيل منذ سنوات هي شرق لوسط ليس عربيا واتهم اعترفوا اسرائيل كطرف في الصراع العربي / العربي ١٢

(ونستطيع ان نضيف اليوم أن اسرائيل التي تتوسط حضور دول الخليج مؤثر السلام إما تبني على الأساس التي وضعها صفام وحسين عندما اصروا واستشهدوا في سبيل الربط .. فربما سيسمون من إعادة خط القطار من العراق عبر اسرائيل و مرور النفط الخليجي من خليج العقبة

وحصة وصوت إسرائيل في الترتيبات المالية والأمنية .. ومن مستمرى اللب ظلم وظلم .. ج
مايو ١٩٩١)

١- ويرسم لنا جلالته مبادئ حل النزاع فيحلتنا : يقول المبادئ هو إعطاء الوسيط قسري
القصر ما يجري المحرر مع الطرفين للتنازع ويهدد لها سبيل الخلق مما واليهما من حول
التمكيدات التي تكمن وراء النزاع سيما حلها .

لقد انقهر جلالته فترة بالهجرة في التخلص من الخلاف الشرجية ، والفترة على القوس في
الأزمات والمخروج سالما ١٠٠ وحدة .. حتى لم تدرت المناقشة العالم من حولها ، ولكنه في هذه المرة
يحاول ما يلقى القصة على المناقشة .. وأي مناقشة أكبر مما يتركه الملك وجولة القسط
المشهورين .. فمن على كثر ما نسج عن المحور والمناقشة فإن جلالته لم يشر مرة واحدة لا هو
ولا كل الوسطاء في حوار مع الطرف للنفي أساسا .. أي الكويت !!

إن ذلك يعني أن جلالته قد تعلم جيدا من أسفاته اليهود الذين يجمع بهم سرا حتى أصبح
من العلامات للشيعة في مذكرات كل مسؤول يهودي يتقاعد أن يورد بابا يحصي فيه عدد المرات
التي اجتمع فيها سرا مع جلالته

اسرائيل منذ حزيران ١٩٤٨ إلى اليوم تدعو إلى حوار مع جميع الأطراف إلا الفلسطينيين
وتدعو لحوار بلا شروط سابقة إلا شرط استمرار احتلالها . وهو ما يدعو له الهرم الوسطاء من
اشغال جلالته باسم لحل السلمي للفضية الكويت ا واسرائيل تدعو - تماما كما يفعل جلالته -
لأجبار عسرتها واحتلالها تاريخا وعدم انقضاء الوقت في تعذيب من المحقق قائلا أصغر العرب لهم
المحيطون لأنهم قهرنا واسرائيل !! تماما كما يحصل جلالته الكويت مستمرة استغلاله القوس
العراقي ..

ولكن الأمر أسوأ من مجرد تعليق ذلك استغلاله الاسرائيليين ، بل إن اشغال الكويت في
الحديث عن المحور والوساطة والتكبر على السعودية التي ليس لديها ما تناقش عليه مع العراق ولا
ما تنازل عنه وصولا للحل الوسط ، هذا التكبر ليس من عباء ولا جرد انقضاء الوقت بل هو من
لصد بهدف اظهار السعودية ، وكأنها هي التي تمنع الحل .. وإن المغرب مع السعودية .. وإن
لتصلب في السعودية .. قد يكون ذلك جزءا من مؤامرة عليها عند الملك ويمنع عليها مبلغ

المعتمدين ملايين دولار هي بمثابة استنساخ من المظاهرات الأمريكية - وصرفت للمرة برفع الرئيس بوش شخصيا مما سمح للرئيس الأمريكي أن يتسلم رسالة لا تليق بجاور محذورات من أمريكا اللاتينية ، وحضر جلسته وحسب ٠٠. أو بالأحرى حسب نفسها بالفلولارات ٠٠. ولكنها على أية حال حيلة تفتقد للمهجة والرافعة - وليس لدى السعودية من خلاف ولا لخطبة مع العراق إلا إحتلاله للكويت وحشدته للحدود على حدودها . فكسب من حدودها وبمخرج من الكويت تمهيدا للحل والفرار اجسامي من الأمم المتحدة ، وتعود العلاقات الى وضعها الطبيعي كما هي بين الأردن وسوريا مثلا ٠٠. أما إذا كان للعراق بعض المطالب في الكويت فلهذا لا تتسحاب للمفاوضة عليها مع الكويت ٠٠. أم على المطالب هو ان تمل السعودية مع حكومة الكويت في التخلي ما فعله الباثيون مع الكويت في الثلاثينات ٠٠. تضربهم على لرطبهم بالسيف حتى يولعوا عند انبجار الحزوة ١٢ لا ٠٠. ليس هذا أسلوب السعودية ولا هو من روح العصر والسياسات المعاصرة الذي يدعونا اليه الحسين ، وجوابه هو الذي قال في الأيام الأولى للثوار ان سلم لا يمكن ان يتعامل مع النظام العالمي الجديد بهذا الأسلوب ٠٠. فسلطانا المتوسط عند الرياض الا لزوع التبهات واعطاء الجاني الضحية ٢٢.

سيحاول المفاوضون من الاحزاب ان المفاوضات بين بغداد والسعودية هي لتنظيم الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والأمريكية ٠٠. وهو قول يلزم على الجانبين والمخالفة ٠٠.

أولا : إذا كان العراق لا يريد أكثر من ضمان انسحاب القوات فليبدأ بالانسحاب وهذا ليس بالمراتب عادية وسرى من الذي يريد القوات الأجنبية على أرضه أو في المنطقة ٠٠.

ثانيا : ان وجود القوات للسانة وإن كان قد بدأ بالانسحاب العراقي لم يطلب من السعودية فهو لم يعد قضية نفس البلدين بل الأمم المتحدة ، وهناك ٩٦ دولة مشتركة في هذه القوات تدعها المبدع من الدول في أوروبا وآسيا ، كلها مشتركة ومترتبة . يتخذ قرارات صاعدة بالاجماع من الأمم المتحدة ، منها على سبيل المثال تنفيذ الحصار ضد العراق وهو قرار وانفذ عليه حتى الصفر وليس لبلدان التزامها به . هذه الدول لا يمكن ان تسحب وترفع الحصار الا بقرار من الأمم المتحدة ٠٠. بل ان قرار الحرب بعد ١٥ يناير القادم لم يعد مرجعه الاقرة المردة للسعودية ولا يستمد مرجعه من الكونغرس أو الرئيس بوش بل من تشويل صدر بالجمعية ١٢ صولا من ٠٠٥٠ لا يمكن

لاي اقبال تعمل اليه السعودية والعراق ان يأمر هذه القوات بالتخلي عما جاءت من اجله . . فتصاعق
الترتر الوحيد الذي ينهي للهيئة وينهي مرور وجود القوات . . هو تلبية مقررات الامم المتحدة ،
وحرأمر ، تحتته سلما بقي يد رجل واحد ، سلا أو تنقله ٢٦ دولة كرهه .

تالفا ، لقد انقضت السعودية وجميع الجهات المعنية ان هذه القوات لن تبقي يوما واحدا بعد
الجزر مهيبتها وهي كسرير الكويت وانضمت الولايات المتحدة انها سر جردة لحظ لهذه الهيئة ولا
يخفى على خبير بالتأمر والتأمرين ان السحاب العراق بغير حرب ينشط حجة امريكا في القيام . .
أما الحرب فتفتح لمصالحات لا حد لها . .

واخيرا بمن يقرر لذلك . . ما هو الضغط الذي يشكله الاحتلال العراقي على القوات الأمريكية
ليستعما من تحريك استعداداتها الاخرى من الرجوع بالنطقة . . بالعكس . . الا يشكل الاحتلال العراقي
واستمرره المبرر والغطاء لمن يريد القيام في المنطقة . . ان كل حدث عن التفاوض لتسهيل أو
عسakan الانسحاب الزمني اما يهدف لاطلاق احتلال الكويت ويحصل في نفس الوقت استمرره
الموجود الأجنبي في المنطقة .

ومن ثم فلا حني للوساطة لدى المملكة السعودية في هذه القضية . ام ترى يريد الوسيط
حين ان توسط عند الثالث ليهدي ليقسمه بضرورة حل القضية الفلسطينية ١٢ لا اظن ان ناجها
يستطيع ان يطرح هذا الادعاء ، ولن تحدث من حور للملكة وما لعمته حل هذه القضية وما تاله
جلائله من مال للملكة باسم حل القضية والله اعلم بما لخط واني ذهب ما أعيد ١٢ ولكن لنفرض
ان جميع الأطراف العربية اتفقوا على ضرورة حل المشكلة الفلسطينية فسادا بوسمهم ان يسلخوا
لاجبار امريكا والاتحاد السوفيتي اللذين يرضان الربط . . حل بعاد الحرب صدام الا ينسحب من
الكويت الا اذا انسحبت اسرائيل وحلت كل مشاكل المنطقة ١٢

ولهاذا: شير حقا القول بأن أزمة الخليج الحالية سببها القضية الفلسطينية وأنه ما لم تحل هذه
الأزمة مستجمدة أزمة الخليج . . حل احتل العراق الكويت ليحل أزمة للسطح ١٢ ربما . . بعد ان
يجمع خبراء عطفه الفاترات في يشهد لا يستبعد ان يكون الرئيس العراقي قد اتفق بأسلوب الرهائن
قرر أن اعادة الكويت كلها لمسهل من سف نصف اسرائيل . . وحكلا عطف الكويت لبارم عليها
الحكم ، مقابل لطفه سراج الشعب الفلسطيني من سحر الاحتلال الاسرائيلي . . ربما . . ولكن -

لأسف لذلك حسين صغلم لم يقبل ذلك أبدا في قبره الفدوي بل تحدث ولا يزال عن الحقوق التاريخية والحرة الذي عاد للكل والآن الضال الذي ضاع لم عاد لأحضان الأب المحتاج . ولم يطرح فريق الا احد الخسيفت من الخروج من الكويت وليس الفدوي . لم يقول جلالة ان العراق من لندا حزنه على حقوق الشعب الفلسطيني ومنع جلالة له من الفيدر عن مشاعره بالوسيلة الطبيعية للتربية بجمهورية الأردن في اتجاه إسرائيل فالتعرف الرئيس العراقي واتلجبر كينه في اتجاه الديمقراطية الكويت ؟؟ مرفقا الحزن والهم والهمد من العرب مباركة ذلك والدعاء له لكي ينجب الحل الشرعي لمشاكل الشرق الأوسط ؟؟

إذا خرجنا من عزل لتطلق الصغلي الى جد الواقع للأسف فإن من اعطى ما قلته للخامسة الصغلية انها حوزت ادعاء إسرائيل في مواجهة الطرح العربي . لتللال الفدرين على الماضية على الاقل ، كان العرب يقولون ان إسرائيل هي سلس الفدوي والقلق والحروب في الشرق الأوسط . وكانت إسرائيل لتجد اعلاها لتقول ان الخلافات العربية والصراعات في المنطقة سابقة على وجود إسرائيل وسفيرة يمزى من إسرائيل . وكنت استسهلها انها بصرف الحود أو الحرب الأهلية اللبنانية حتى سقطها العراق بأكثر حذوان في تاريخ المنطقة منذ ١٩٦٧ وأكرر ادعاء في تاريخ العالم وأكرر لمرك في مواجهة أو بسببه وأكرر حشد من القوات والتمتات . وحتى لذلك حسين وليس صغلم حسين فحسب لا يستطيع ان يجد المبرر لادعاء ان إسرائيل هي السبب في تنزو العراقي . من حق إسرائيل إذن ان تقول لندا نحن سبب الفدر في المنطقة لندا هم الكابال العربية بصغر انها التاريخية والصلحية الفلسطينية بالتكنولوجيا؟

حاشا: جلالة صمد جدا بلغة الرمي هي اكتشافها وحقوقها بها أسلمهم لا حل قضية فلسطين بل لأخالة احتلال الكويت أو تقضية صغلم لندا ما رشح وقدر الانسحاب . ولكن جلالة وله الرمي منظمات الاعراب بله حقد الفدر وصدق ان يكون هناك مصري واحد . فرض الرمي بين أزمة الخليج وحل للمشكلة الفلسطينية واتقلا للتقنيات . التي تصير ان سجد الفدرج الاجني بأن عربيا واحدا يمكن ان يقبل بعدم الرمي هو كعادة لكل الأمة العربية فإن وجد هذا العربي فليكتب عن نفسه . . .

صروف رأي، حياء قنص من احلام الطفولة للكبوة هي لعل فيها في الفدر برندي

سروا الصرا ويركب دراجة كما في قصة التيكوف القصيرة .. وحملته بلا شك كان يعلم في قلبه ان يعمل على الاعاق ويهدد له في مظاهرة قومية أو على الأقل يسمح له بالهتاف فيها .. ولكن الظروف للمروءة والمسلحية المعروفة اكثر .. جعله طوال السنين الأربعين الماضية على كل لسان وفي كل مظاهرة في العالم العربي ولكن يلزم ما يود اوحا هي الفرصة له حانت ليحدث مر مرة باسم القضية الفلسطينية ٠٠١١ صياك الله ان الله يقبل الثوبة قبل الخمسة ج ٠٠ إلا من اسرح الفكر لله .

ومن أجل المزيد من القوة ، ما رأي جلالته في السماح بمقتضى الرقعة الذي لا يتضمن له ومطرح
الفسراح العربي الاسرائيلي طرحا جديدا . . ما رأي جلالته ان يثبت لطلبا اصلاحه لحل القضية
الفلسطينية ودعم مواقف صندوقه ، بأن يفتح للجيش السوري أو للجيش العراقي - لا ان يحتل
الأردن ويعلن ضمها ، حائله ان تطالب جلالته بهذا الامتحان الصبر الذي يدعو الكويكبات لبقوله
في سبيل القضية - بل ننصر جلالته في مجرد السماح لاحد الجانبين بعبور الحدود وهوواجد في
الأردن ، أو أبسط من ذلك حركة القضية من حدوده . . انسحب للجيش الاردني أو حتى لطلبة
التحرير بالمثل من حدوده ضد اسرائيل . . حل لشكك جلالته في ان اسرائيل معزولة على القصور
بجمل عسكري ويصبح العالم أمام الرقعة للشلح وحاجات الفرصة للعمل فتمثل الذي تطالب به
جلالته ١٢ لماذا يجب ان يتم الرقعة على جبهة الكويت بينما تتم اثت بالخبايا الاسرائيلية والقرى
دورك كضابط تطلعا حدود الخبايا من اسرائيل ١٢

مما هو الرهبة لشهادات الآن إلا الاعتصاف الكرمات وادعاءات المسامحة عليها ١٩٨٥ تم : ادعاء : لا ي
أساس على الاطلاق للمسامحة ، فلا أحد يستطيع ان الامر يكاد سيقتلون اسرائيل لو يستطيعون
حصتها من اجل تحرير الكرمات ، ٥٠ واعراج صفات سلبيا وسلبيا منها ١٢ ان هذا القرن من الرهبة
يهرج جبهة اسرائيل ولا يهتبه ويحول قضية فلسطين والتشعب الفلسطيني من القضية الرئيسية هي
يخسور حولها الجوع العربي يحولها الى سبب ورك في جيب المناوشات العراقي ينام عليها لو
يحتربها القوايات المحمدا لا يخرج له اسرائيل من الارض قطعة ٥٥ بل يحصل على شغل تخط
سبال وتعديل الحدود الحدية .

سمن مع الرطب الذي يرى أن بداية مسيرة العمل في السلطنة من تنفيذ العمل في العمودان

الساعين الذي استطاع ظروف عديدة - منها انحصار أمريكا لاسرائيل - استطاع ان يوحّد لواء العالم ضد العدوان ، و لكنها أصبحت سابقة . . نحن مع الربط لوكان صدام وحسين بربدان حقا تحرر الارض المحتلة وليس التسوية على مكاسب العراق . ونحن نذكر ظروف الفلسطينيين وحلهم المتبرع في المعلق بكل طريقة يخلصهم من الظلم المتنازع الذي يزعجون تحت حتى انهم قبلوا ان يفسروا على الذي غزا الكويت وركز مسجعتنا بهرد وارجنا لمحي عروبتها ه لمصلحتنا للحلم الصهيوني الكبير - كما يذكرنا بجلاله - ونسئ ان يدين الذي يفسر هذا الوقت بالثلاث لموجه طاعة العراق بل كل طاقات العرب على التراجع على حضرة الآف برميل بصبغها حقل الرميلا . . ولكن القوم كل القوم على القيادة الفلسطينية التي وضعت الفلسطينيين في هذا للأزلي بالمقاسرة على من تعرف انه لا يمر قضية فلسطين حية برميل . . وان يصفوننا مع الحسين الشريف حفيد الشريف لذلك حسين الذي لم يفسر جهدا في حل القضية الفلسطينية نهائيا بلغة الفلسطينيين وما أبول الأسرد يبعد ؟

موجة الحايبي الطروب ١٠٠!

أعطى مالي مقال هيكل^١ من الفترة الأخيرة التي كتب فيها دعواه يقول: «إن القومية أكثر من مجرد المحافظة على الدول وحدها». إن القومية أولاً وأخيراً يجب أن تكون تصيراً من واقع الحضارة والتاريخ إن القومية يجب أيضاً أن تعكس القيم والمصالح والطموحات الإنسانية وحقيقة أن كل هذه الأمور تتغير مع الوقت...»

هذا هو الخطر ما قيل حتى الآن — إنه لفلان قرطبي قسري حبيبة مشروحة مباحة لكل من له طروح أو تطلعات ولكن لئلا يصل ذلك حتى يأتي في بيته كما قال .

بنأ هيكل بمساهمة قزور التي بدأ بها كل امرئ من صدام حسين وأبي اسفكار القزور لم يحطونه أساس القومية في ما يطرحونه من مشروعات، أو برزخون من شعارات! ولديها نفس مايلو كويلد القزور الذي كان هيكل يلمح في أيام الناصرة فقال بأن مهسة هيكل كانت لعبة قزوراًها ومطالبا المرأ ليسهل على عبد القاسم ابتلاعها وتلبيها لتلقم القري ٥٠٠ ويسو أنه قد عاد غزوراًها مهسة فقد حاول استخدم كل ما بنى وتعلم من سكر القسيمات لتلبية التلقم الذي قلته القزور القرائي في حلق الأمة العربية... وقد استخدم هيكل كل ما في جيبه لتلبية القزور فقلق إنه لا يبردا وهو نصير لا يرى للإدانة ولكنه لا يصبط إلى التلبية الصريح، حتى لا يخطئ القاسم الإنجليزي الذي يحسد قرائه واستغله للقائمة القزري وسط أكبر فأكبر قصبي حرقه بريطانيا لسرات...»

وحر حقاً، أي القزور، ولكنه ليس مثل سجنون دير بيلة، بل له مبرره ويمكن أن يكون قسري الذي يأتي منه القزور... والقزور حر حلق الحلق الذي ترسل فيه وإن أبطل املائه إلى نهاية للحلق لكي يزداد تسوقاً، ومفضلاً أن يلمح قرائه بعض التاريخ... ومن ثم يطر عليه الأسطورة المشروعة من لبال الخليج وحفودهم التي «كانت ناجية للعبودية البريطانية...»

والذين يمارتون قسرا تلقيا بحجة التصارع على قرابة ميكل سيثون ان حدود دول الخليج هي وحدتها التي رسمتها السياسة لا التاريخ ولا الجغرافيا. أو هي وحدتها التي لا تطبق حدودها على اسمها... كما قلنا اتفق لهم بعض الظلم ليعرضون ان كل الوطن العربي، بل كل قطر من الأوساط التي عطلت حدوده وفي التصاريح والمصالح الأجنبية الاستعمارية. ولعلنا نرى صدام حسين في قبابة الخبيث بالقرارة السليبي في الاسكفونة التي قطعت من سوريا ومنعت تركيا لمسكت من طم المرسى للعراق وهناك الصراع للمصالح بين لبنان وليبيا، ومن مصر القسطنطينية الاستعمارية، بالثورة من رفقاء واحدة بطوب بعد أن يعرف العالم بها كجزء لا ينفصم من مصر ومن الطول من عصر التاريخ؟ وهناك حلايب بين مصر والسودان، والتراع على الحدود بين المغرب والجزائر بدأ مع يوم الأول لاستقلال الجزائر، وعلاقل بصورة أو أخرى حول الصحراء. بل وأكثر من دولة ما كانت لفرجة الأناضول السياسية الأجنبية مثل موريتانيا والأردن وفلسطين ولبنان في حد ما... والعراق كله هو أكبر تسلم على ذلك لا من جنوبه لحسب بل من ليله وخرجه وسيله ولو كانت بريطانيا قد احتلت تركيا بدلا من العراق لكان للعراق ولطه الآن في تركيا وليس الأنابيب وحدها. ولو خرجت فرنسا من الحرب العالمية الأولى لقرى من بريطانيا لكنت للعراق في المنطقة السورية وكانت دمشق هي التي في الأوبك، ولكنت مطالبة العراق بالمنطقة العربية في توزيع عائدات النفط أكثر صفقا إلا من القريب ان تصغر هذه الدعوى من العراق اثنى الدول العربية النفطية، ومن أبرز مصغريه هو الذي يملك التي أكبر شياطين للنفط بين العرب. وهو أيضا الدولة النفطية الوحيدة التي تمتلك مصانع حافلات من الحديد والأراضي الزراعية والقطاع المصرفي. وهو أيضا الدولة النفطية التي لا تدفع مليا لرب لثقت لثقت له ولم يقدم العراق يوما واحدا بالتصريح لعائلة التوزيع أو لذكر مصر والعرب الفقراء، حتى أطلق عليه نوع الكويت ليس عمالة الخسوف وشتر شمس الحق للعلوم للشعب المعزوم.

و منها قبل من المبحر والانتقال في دول الخليج فهي وحدتها التي دفعت. والعراق كما كتبنا من عشر سنوات هو الذي فرغ من إنشاء أوبك لكي يخرج الدول غير النفطية ومصر بالذات من النفط لقرار وتزجما.. وعراق صدام حسين كما قال الرئيس حسني مبارك هو الذي تزعم ولطه بالارهاب عطف حرمين مصر من القطران الذي الذي جاءت به سنوات السبعينات بحجة

عمياء معرلة للحمية الفلسطينية ، وفي هذا الوقت بالذات كان هيكل يحرض لعضباء الفكر يفرس
الامريكي على مقفلة مصر ومدح التقدم عنها حتى اضطر رئيس جامعة يوسطن وقسيفر
الامريكي السابق في مصر الى تذكره بأنه حتى في الولايات المتحدة فإن القاتلون بمالب من
يحرض دولة اجنبية على الاضرار ببلده . وليس الجليل الجليل من اولاد القتل هم الذين حرضوا
على تجريح مصر بل صدام حسين وهيكل وكل القضاة بل لنا كانت القاتل له الشركت في
المقابلة نجد ان سميت عليهم للتسميات كما قيل ا .

وهيكل مثل كل الذين يتسمون صر للسل للثكلة ، ومطابقة الازمة لربادة فرضي المتدخل
الاجنبي ، كلهم ينفردون بالحل العربي ، فهو الاطفال وه الاكثر ملاجة للنسبة العربية ، وكأنه
اكتشف البارود ، أو كان الانسان العربي في سمته هذه قلب في سور مارت الحطول ، لهصرف
عن الحل العربي ويهمل الحل المستورد ا

هذه القومية للمواجهة مقبولة لشدة أسباب :

• الذين ينفردون بها لم يفرسوا بها ، صدام حسين لم يفرس اي حل عربي لحلته مع الكويت ،
بل اعطى كل القوى الفرصة للحية للتدخل وفرض حلولها بالقضاء بقره منفرد على غزو الكويت .
• والذين يحاولون اطلاق احتلال الكويت بالحديث عن حل عربي ، هم الذين صاعقوا في لباح
لحطط العربي بضمير الحاسة العربية أو على الاقل قلبها تماما ، وللمسألة العربية هي للمنع الوحيد
لأنهيه ، وللمصرح له بالحاج الحل العربي ، ولذلك قصد للحطط العربي لحططها ، وليس اجنبية
مصر والقول هي طرف انها صفاوش غزو اوما هذه الاستقلالات والازمات الا لشد الطريق
على الحل العربي ..

• لما كان صدام حسين مؤمنا بالحل العربي لماذا لم يلزم بهذا الحل في علاته مع الكويت بدلا
من اللجوء للتجاهل ١٢ ميثول للناقون من الكتاب .. انه حطول ولم ينجح بسبب حبر الجلسه
العربية أو سوء طرحها أو الاتيين صا .. لماذا هو كذلك شعلا شعلا بعد احتلال الكويت لكي
يصطدم ملوك الجلسه العربية ويعلق معها الحل العربي ١٣ الجلسه هي بسبب من صجرها أو لشد
بذها لم تستطع ان تحمل شعلا حول مرون مالية أو نسبة توزيع حطط كوت مستطيع حل قلبها
احتلال ومطابقة ١٤ وام مشحمة وعالم وقف على مته كما يفرق الحاسة ١٥ حل يستحسن ملوك

الحرب ، لأن مسلح ورعهم الذين الحرس لكن فنهضت من عهده اند احمر لوانه قطع من
يرر دعاء الحبل العربي بعد ان استسلموا الحبل للسلح ١٢

في عام ١٩٦٠ عندما حشد حاكم العراق باحتياج الكويت طلب حاكم الكويت الجنود
الانجليز بجاءوا وعسكروا على الحدود السوديه العراقيه ، ولأن عبد القاصر لم يكن حبيلا لهند ولا
رائيا في استمرار الرجود البريطاني لذلك لم يمدد الوقت في استكمال استعداداته الاجسي ، ولا
استصدار للمنتوي ضد شروعية هذا الاستعداد ، بل بالدر بالرسال الجيش المصري ، ولم يقل احد
يومها ان العسكر المصريين ليسوا الا خطاه للجيش البريطاني كان الناس في بلاد القل وقاحة ،
لو قل كان عبد القاصر يعرف كيف يلزمهم حتى يدمرهم فلما فكرت بالقوة العربية ومنها الحبل
العربي لم التسليم والتسليم على حدود الكويت وانسحب الانجليز .

اكثر من هذا في تلك لفره جاءت بريطانيا متفردة ويقولون قرار من الامم المتحدة ، وبريطانيا
كانت تستعصر الكويت ولم تخرج الا منذ ظهور ، طر اسايح ومن ثم كانت اسبها حرفة
الاستعمار اكبر اما اليوم فأمريكا لم تكن تعمل السوديه وأمريكا لا تنف وحدها بل لتشارك معها
بالرجال أو المال أو الاقترام السياسي ، جميع القوى العمالية المؤثرة عسكريا ، أو سياسيا ،
وكلها متفرقة بفرق الامم المتحدة وامتن في جميع القسبات ان التنقية الاستعداد نص على حل
القوة الباعية في هذا طلبها ، ومن ثم فالتسليم الوحيد لكي يتحول هذه القوات إلى ما يقبض قوات
الاحتلال في القرن التاسع عشر هو استمرار للقرار العراقي . (وتقول اليوم ان هذه القوات لم تحل
إلى الآن الا العراق الذي تقصصه عن الجنود والقتال فالحل امداد للسلطة لتعصر الاستعصر هو
العراق ، وتول مستعمرة هي العراق التي تمسكت عنها الحيلة الامريكية فلما جئت : : قبعة ٩٠
سني ٩٠٠ كروعي .. لا يهم فهي مستعمرة امريكية ؟

أليس بما يشير القصة ان كل الذين يصرون ضد الرجود الامريكي يتسلطون رفض مطالبة
العراق بالانسحاب ، وكلهم يصرون على اعطاء امريكا لتبرر لكتاة ١٢

ولم يكن الانزال البريطاني حتم ١٩٦٦ هو آخر الاستعداد بالشرقين ، فخلال الحرب الابرته
العراقية ، استعانت الكويت بالعلم الامريكي أو ما يقبض الحيلة للكتلة بمتهمهم القرن التاسع عشر ،
ولم تلجج بغداد ولا تصلحها وحلت نزاع امريكي في اكثر من موقع بالمخيل مع استعسان

العراق وحاصره .. ثم جاء الأسطول الأمريكي في أكبر حشد بحري منذ الحرب العالمية الثانية ، ليدافع عن ميه وسبيل العراق واستطعت سفينه حتى الطائرات المقاتلة الإيرانية ، ولم تسع قوى واحدة من مشروعية الاستيلاء بالكلية في محاصرة دولة مسلمة ، ولا صدرت قوى بأن الحرب الأهلية بين المسلمين المنحلي من الأسطول الأمريكي ١ .. مما يؤكد نجح وغالب للبعدين الجدد .

• ليس سرا .. ان الناصب الكوفي وليس آل صباح وحدهم بأصلون على حكومة الكويت الحالية انها ظلت معصلة بأوامر الملل العربي ولم تأخذ بحرص الشيخ عبدالله السالم الذي فضل ان يصلل الأزمة بلوله للظلال البيهاتي تم يتوكل على الملل العربي ١ ويقول الناصب الكوفي من كانوا يؤيدون تطارات صدام وحرب صدام قهم دخلوا لمن القطن بأوامر الملل العربي ، فهل كان المطلوب من السعودية ان تلف ساكنه والجيش العراقي يتقدم نحو الحدود السعودية . ورئيس الأمريكي يصدر تعليمات شريفة لا توضح له سريته ١٢ فلما تقدم الجيش العراقي نحو الحدود السعودية ، فلما قامت طائراته بثلاثة استراتيجيات للسمال الجوي السعودي ، ولما عندما حصل السطير السعودي في واشنطن يشهد في المرة الأولى ردوا عليه ردا حولا من طراز ١٠ الهلي .. ماكر بنا سجل جوي .. هنا وطن واحد ١ ثم قطع شريط الساعن الذي كان له قهم بعد توقيع صاعدا عدم الاحمد .. ليس من حق للزورج ان يسرب في السفوك العراقي ويرى أنه كان يهتف الى فرض وضع بيته على صناع القرار في السعودية ١٢

والان ما هو الملل العربي المطلوب .. ١٢ انصار الاحتلال العراقي والوجود الاجنبي يقولون : لصريا سبسية .. ومع تظنون جدا في الرسالة ولكن بين من ومن ؟ .. ما هو المطلوب من السعودية ان تتناول حده ١٢ لا أحد يعرف ..

لما الزمن يلقهم حصار الوطن العربي حقا قهم يقولون بيساطة ان البحث عن حل أو مسوية أو مسالمة صفرج قرارات الامم المتحدة والجامعة العربية ، يعني فتح الباب لاطراف صبر عربية .. ولما لملل الوحيد لا تقبل الوقت عر الانسحاب العراقي القوي .. وبعد ذلك تصح كل اللغات وهي سطع صفا أو قبة ، ولن يكون ذلك لصالحنا وحدا يقلنا الى الملل الذي ينشده «مبكل» .

وبداية عرل ان اكبر جريمة يرتكبها للظف أو السياسي العربي ، اليوم ، هي الصخرة لاصفا

تقسيم الثروة العمرية أو رسم جبهة جديدة ، يتراوح بين جندى اجنبي على أرضنا واساطيل وملاكات العالم كله مصدرة لتطبيق شعار « من حضر القسمة فليذهبها » الوطنية هي العمل على إنهاء هذا الوضع ثم بحث القضايا السياسية واقتصادية التي احصاها الصالح للدمرة للسلطة العربية على الفكر القومي في الخليج .. وسيكون علينا ان نبدأ جهدا عارفا فتح و الجسامير ، في دول الخليج وحرها من ملك الجبهة من كل القوى الرائدة في المنطقة وعارضا .. « كل القوي » أتركها حاشا .. لكني أعرف بعض فلسفة الجرم الذي تركته صلف حسين وعمره هيكل .

ولست أريد ان اعرض في حديث مال النفط ولا كيف اتفق ولا كيف يجب أن ينقل لكما قلت ان هذا هو السؤال وقت لنفج هذا الخلف ، لأننا اذا دعونا لولبة النفط في ظل هذا الحشد العالمي فمن نكون وحدنا للمؤمنين لولبة بل نتصبح مائة لولبة ا .. ولذا ليسبي ان السر الى بعض القهرامش نأسأل :

١ هل كان انتقال النفط في دول النفط الضعيفة اكثر حكمة وحائلا منه في دول الصحراء القليلة على المستوى القومي أو حتى القطري ؟ .. هل انتقال الفرد ثري ميسا كان سوء لصره يعادل اعتبار القيادة القوية ثروة أمة بالكلية مالا وبذرا وسفنا في حرب حاسرة لا تترك الا النصار والأفلاس ١٩ من هي الدولة الخليجية التي انتقلت معظم دخلها النفطي على تفسير ذاتها في الحرب مع جارا عربية أو جارة مسلمة .. ولا الاكثر اسساء وثا اتبه الى ان العراق ليس وسفه الدولة القوية التي تركت هذا الجرم ..

و بدلا من انحصار هذه التورخ ، وقد أصبحوا ينفون بالآلاف ، كم هم عند نشاط الذين احتلوا ثروات الدول الضعيفة وتحكموا في مصائر شعوبها وقانونها عبر الهيمنة والسياسة إلى الحروب الشامل .. ؟ ان الحديث عن هيئة جبهة لدولة مال النفط ، مطلب مطروح منذ سنوات عديدة تصل إلى نصف قرن ، وفي اول مؤتمر للنفط العربي عقد في القاهرة طلب لرحوم نيل البستاني جطصيص خمسة بلانك من عائلات النفط قضية الدول العربية غير النفطية وكان اقراحا لنهاية وبداية عملية التفكير عربيا ، فهو جمع من قبل صحافة الناصريين واليساريين وني منضمين هيكل يوصله اقراحا استعمارية وحشية امريالية تهدف الى انتفاء المطلب الرئيسي وهو تأميم

الخط 11

والحقيقة فإن مطلب تأميم النفط وإن كان قد طرح على لجنة سكان المدن اليساريين في القاهرة ودمشق ، وليس على لسان الفئتين السعديين والكويتيين لكي لا نظم الناس حقها ، للحقيقة ليس أن هذا التمسار لم يفلح إلا بعد أن سكنت لجانا هذه الأسرمت وأصبح القرار في العاصمة ولها لها أو ما نرحبه هيكل ونفسا تحت عنوان « الحقبة النفطية يوم راح يشر بوقل دور مصرنا سائرلا عشب ود هذه القبائل وعرض نلته على مسطعها .

والحقيقة من عدالة التوزيع حلت سبب هذه الفئتين واليساريين وخرقته بهم لمضرب لنا نكل بأوروبا والفرصة التي حلتها .. ولو كان يصعد العلم أو حتى المسك لعرف أن أوروبا حاولت إعطاء توزيع الثروات مرة بالمثل القابليوني لم بالمثل الميخري أو المتناهي وكلها أصبحت بالمثل القمري ، لأنها أصبحت منطق لجمال الميخري أو حتى العدل والمعادلة « القبلة » القومية هي نلنا من مجرد الارتباط بالمرش سبنا ، ونسب لها حقوق بمجرد هذا الارتباط .. ولا فإن القسوى من تنظيمات حركة الأرميكان الجفرافية ، كانت ولا تزال صرفة في لديها القعود والعصبيات والمكسيكيين ١٠٠ ولكن ما من أحد يفرح تقسيم أمريكا أو أحد حصة بالقوة في لمسها الذي لا يزرع ولديها الشيء لا يضر ..

إن إصلاح الوضع العربي إن هم بالقوة ولا بالأغراب الذي إن يستحق إلا دخول وحول أكثر قوة وإنما يجب أن نعلم من الخلل الأوروبي ، الذي أصغر بالسيادة « القبلة » لكل دولة على سولدها وأكد احترام الحدود بكل ما لها من ظلم ثم خلق الصيغة التي تقع بأن تعطى هذه الحدود بسل زبدا في مصروح القوة ، من ثم زيادة في حصة الطرفين . أما التفكير بأحد فردة أو ضربة مرور أو بشارف القبلة .. فلسنا وحدنا في القبلة ، ولا القراء هو القوي وحول هذه الدابة .. فلنا لصنا مثل الصيغة العربية والقوة الصمعية لرأس المال العربي .. فمن الله من أخذ أسواق الناس بالمرحمة وسجل حتى وألن المال المصري يشر حاربا مشرعا أصبحت عن الأمن ولو في بلاد المشتركت ولمن الله من حول القليل العربي إلى لا يخرج ضائع بلا حقوق ولا كرامة .

ثم تصل في القوساية التي وهي بها عا يشر للسلطة وإن طرحها في صيغة حكمة لوزة عددا لال : « إن القومية أكثر من مجرد المحافظة على الدول وسنودنا إن القومية أولا وأمسرا

يجب ان تكون تعبيرا عن واقع الجغرافيا والتاريخ - ان التشريعية يجب ايضا ان تعكس التقسيم
 والممتلكات والمطوحات الانسانية وحقيقة ان كل هذه الامور تتغير مع الوقت ٥٠٠
 لقد استقط هيكل لجمعية الوطن العربي كله وضع قلبه على صغرائه لإعداد رسم حدوده ٠٠
 لا على اساس التشريعية الحالية لهوله بل على اساس الممتلكات والمطوحات الانسانية ٠٠
 من وطوحات من ١٩٠٠ صدام لم القاهجرين السويث ٥٠٠ هذه هي القبة هيكل وسر الأهتمام بدعواه
 .لقد اعلن الوطن العربي أرضا بلا شرعية لو كما كانوا يقولون NO MAN'S LAND أرض بلا
 صاحب ٠٠ ودعا إلى التنازلية

الفهرست والمراجع والتعليقات

هذا الكتاب

$\frac{1}{2} \leq x \leq 1$, $\frac{1}{2} \leq y \leq 1$, $\frac{1}{2} \leq z \leq 1$

مجلس شوریٰ

4

- [illegible]

الباب الأول

امریکا ارادتها . .

وہمیرتھا . . . وٹھتھا

الفصل الاول

أمريكا تاكل بسيفها.. ١

- ۱- وطن پرست ۹۱/۹/۱۳
۲- مراد احمد ۹۱/۹/۱۳

- ٢ - ٩١/٢/٢٢ - لاورد فر
- ١ - م. طاهر وليد بن صلاح بن صدهووز *
- ٥ - مرشد ٩٢/٤/٩١
- ٦ - همام ٩١/٢/٩١
- ٧ - مرشد فرزند ٩٢/٢/٩١
- ٨ - فرزند ٩١/٢/٩١
- ٩ - اولاد ٩١/٢/٩١
- ١٠ - شام ٩١/٢/٩١
- ١١ - امر مستخرج من القاموس المشبه بغير كذا الاكثر ص ٥٥٠
- ١٢ - لورد ٩١/٢/٩١
- ١٣ - شام ٩١/٢/٩١
- ١٤ - فرزند ٩١/٢/٩١
- ١٥ - لورد ٩١/٢/٩١
- ١٦ - الامام ٩١/٢/٩١
- ١٧ - صفائي ٩١/٢/٩١
- ١٨ - فرزند ٩١/٢/٩١
- ١٩ - شام ٩١/٢/٩١
- ٢٠ - شام ٩١/٢/٩١
- ٢١ - صفائي ٩١/٢/٩١
- ٢٢ - مرشد فرزند ٩١/٢/٩١
- ٢٣ - مرشد فرزند ٩١/٢/٩١
- ٢٤ - همام ٩١/٢/٩١
- ٢٥ - ٩١/٢/٩١ - مرشد فرزند
- ٢٦ - م. فرزند ٩١/٢/٩١
- ٢٧ - لورد ٩١/٢/٩١
- ٢٨ - لورد ٩١/٢/٩١
- ٢٩ - مرشد فرزند ٩١/٢/٩١
- ٣٠ - همام ٩١/٢/٩١
- ٣١ - شام ٩١/٢/٩١
- ٣٢ - صفائي ٩١/٢/٩١
- ٣٣ - صفائي ٩١/٢/٩١
- ٣٤ - لورد ٩١/٢/٩١
- ٣٥ - م. ٩١/٢/٩١
- ٣٦ - لورد ٩١/٢/٩١
- ٣٧ - لورد ٩١/٢/٩١
- ٣٨ - لورد ٩١/٢/٩١

الساح ل بالبحر، هصل بالتركت الاسلامي في الزواككتك ملاك امامه الصلح الذي جرف عليه الصغر قسري شلوق العلم
جوام ومصلحه له يسوق لاركتة على مياي ماني وصبه لالاسلامي الجميد في القوافر - ويصلي حركتا تنسيا لصله وحمل المير
الاسراييا عليه لاسلطة بر دسري

- ٥٤ - رقم ١٠/٢٢
- ٥٥ - قصصنا القسري ١٢/١٦
- ٥٦ - ٩٠/١٠/٢٤٠
- ٥٧ - القصة الاولى ٩٠/١٠/٢٤٠
- ٥٨ - القصة ١١٠/١٠/٢٤٠
- ٥٩ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٠ - ١١/٢٤٠
- ٦١ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٢ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٣ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٤ - القصة ١١/٢٤٠

.. وسيرة الورقة الأخيرة ..

١٠٣

- ٦٥ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٦ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٧ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٨ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦٩ - القصة ١١/٢٤٠
- ٧٠ - القصة ١١/٢٤٠

الفصل الثالث

١٠٧

مبادرة يوش .. لنجاح العالم ا

- ١ - القصة ١١/٢٤٠
- ٢ - القصة ١١/٢٤٠
- ٣ - القصة ١١/٢٤٠
- ٤ - القصة ١١/٢٤٠
- ٥ - القصة ١١/٢٤٠
- ٦ - القصة ١١/٢٤٠

- ١٢ - القبري القوس ١٢/٩
 ١٣ - القوس القوس ١٢/٩
 ١٤ - القوس القوس ١٢/٩
 ١٥ - القوس القوس ١٢/٩
 ١٦ - القوس القوس ١٢/٩

فوت علينا بكرة

- ١٧ - القوس القوس ١٢/٩
 ١٨ - القوس القوس ١٢/٩
 ١٩ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٠ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢١ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٢ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٣ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٤ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٥ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٦ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٧ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٨ - القوس القوس ١٢/٩
 ٢٩ - القوس القوس ١٢/٩
 ٣٠ - القوس القوس ١٢/٩
 ٣١ - القوس القوس ١٢/٩
 ٣٢ - القوس القوس ١٢/٩
 ٣٣ - القوس القوس ١٢/٩

- ٢٤ - مرسوم مجلس ١٤/١٢/١٩٦٤
٢٥ - مرسوم لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٢٦ - مرسوم لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٢٧ - مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٢٨ - مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٢٩ - مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٠ - مرسوم لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٣١ - لائحة ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٢ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٣ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٤ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٥ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٦ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٧ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٨ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٣٩ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٠ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٤١ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٢ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٣ - مرسوم ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٤ - لائحة من مرسوم مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٥ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٦ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٧ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٨ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤
٤٩ - لائحة لعدد ١٩/١٢/١٩٦٤
٥٠ - لائحة مجلس ١٩/١٢/١٩٦٤

البا ب الثاني

الموقف السعودي . .

الفصل الرابع

لماذا قبلت المملكة القوات الأمريكية ؟

- ١ - حيد الكون لبريد ليليا ١٢٢٠/١٢٢١م حيد وكنانج
- ٢ - كمل مكارف في ان الأبر حيدر كاتامل في سحاب زار الغرب ، ووزكده اشغال الدأبر لم يعل فحاصلات لعل فسيدي وكن
الاماد فسر لبي حو وسه قلبي يستلج ففكر على فزلف الفرائي بانسكي طيبه و القصور
- ٣ - حيدر بن سلطان ٩٠٠/٩١
- ٤ - حيد زير حيد ٩١١/٩٢
- ٥ - حيد حيد ٩١١/٩٢
- ٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٠ - حيد ٩١١/٩٢
- ١١ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٢ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٣ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٤ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٥ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٠ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢١ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٢ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٣ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٤ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٥ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٠ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣١ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٢ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٣ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٤ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٥ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ٤٠ - حيد ٩١١/٩٢

أخطار تفسيره فأصابوا كيد الحقيقة

- ١ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣ - حيد ٩١١/٩٢
- ٤ - حيد ٩١١/٩٢
- ٥ - حيد ٩١١/٩٢
- ٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٠ - حيد ٩١١/٩٢
- ١١ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٢ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٣ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٤ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٥ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ١٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٠ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢١ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٢ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٣ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٤ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٥ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ٢٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٠ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣١ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٢ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٣ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٤ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٥ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٦ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٧ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٨ - حيد ٩١١/٩٢
- ٣٩ - حيد ٩١١/٩٢
- ٤٠ - حيد ٩١١/٩٢

٣٣- ١١/١٢/٢٠١٢

٣٤- ١٠/٢١

٣٥- ١٠/٢٣

٣٦- ١٠/٢٣

٣٧- ١٠/٢٣

٣٨- ١٠/٢٣

٣٩- ١٠/٢٣

٤٠- ١٠/٢٣

١٦٥

الفصل الخامس

هل جاءوا للتحرير أم للتحرير ١٩

١- ١١/٢/٢٠١٢

٢- ١١/٢/٢٠١٢

٣- ١١/٢/٢٠١٢

٤- ١١/٢/٢٠١٢

٥- ١١/٢/٢٠١٢

٦- ١١/٢/٢٠١٢

٧- ١١/٢/٢٠١٢

٨- ١١/٢/٢٠١٢

٩- ١١/٢/٢٠١٢

١٠- ١١/٢/٢٠١٢

١٨١

مظاهرة السوبر ماركت

١١- ١١/٢/٢٠١٢

١٢- ١١/٢/٢٠١٢

١٣- ١١/٢/٢٠١٢

١٤- ١١/٢/٢٠١٢

- ١٥- كبرياوية - ١٤/١٠
١٦- كبرياوية - ١٤/١٠
١٧- كبرياوية - ١٤/١٠
١٨- كبرياوية - ١٤/١٠
١٩- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٠- كبرياوية - ١٤/١٠
٢١- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٢- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٣- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٤- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٥- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٦- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٧- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٨- كبرياوية - ١٤/١٠
٢٩- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٠- كبرياوية - ١٤/١٠
٣١- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٢- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٣- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٤- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٥- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٦- كبرياوية - ١٤/١٠

الصلب والشفع

- ٣٧- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٨- كبرياوية - ١٤/١٠
٣٩- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٠- كبرياوية - ١٤/١٠
٤١- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٢- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٣- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٤- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٥- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٦- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٧- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٨- كبرياوية - ١٤/١٠
٤٩- كبرياوية - ١٤/١٠
٥٠- كبرياوية - ١٤/١٠

- ١- حرره محمد يوسف ١٢٩٢
- ٢- حرره محمد خير ١٢٩٠
- ٣- حرره محمد يوسف ١٢٩١/١٢٩٠
- ٤- كتبه الطاهر في الامور السياسية في الحوادث السياسية من سنة ١٢٩٠ الى سنة ١٢٩١ في مصر وسنة ١٢٩١ في العراق وسنة ١٢٩١ في الشام
- ٥- كتبه السياسية
- ٦- ١- حرره ١٢٩١/١٢٩٠
- ٧- ٢- حرره ١٢٩١
- ٨- ٣- حرره ١٢٩١
- ٩- ٤- حرره ١٢٩١
- ١٠- ٥- حرره ١٢٩١
- ١١- ٦- حرره ١٢٩١
- ١٢- ٧- حرره ١٢٩١
- ١٣- ٨- حرره ١٢٩١
- ١٤- ٩- حرره ١٢٩١
- ١٥- ١٠- حرره ١٢٩١
- ١٦- ١١- حرره ١٢٩١
- ١٧- ١٢- حرره ١٢٩١
- ١٨- ١٣- حرره ١٢٩١
- ١٩- ١٤- حرره ١٢٩١
- ٢٠- ١٥- حرره ١٢٩١
- ٢١- ١٦- حرره ١٢٩١
- ٢٢- ١٧- حرره ١٢٩١
- ٢٣- ١٨- حرره ١٢٩١
- ٢٤- ١٩- حرره ١٢٩١
- ٢٥- ٢٠- حرره ١٢٩١
- ٢٦- ٢١- حرره ١٢٩١
- ٢٧- ٢٢- حرره ١٢٩١
- ٢٨- ٢٣- حرره ١٢٩١
- ٢٩- ٢٤- حرره ١٢٩١
- ٣٠- ٢٥- حرره ١٢٩١
- ٣١- ٢٦- حرره ١٢٩١
- ٣٢- ٢٧- حرره ١٢٩١
- ٣٣- ٢٨- حرره ١٢٩١
- ٣٤- ٢٩- حرره ١٢٩١
- ٣٥- ٣٠- حرره ١٢٩١
- ٣٦- ٣١- حرره ١٢٩١
- ٣٧- ٣٢- حرره ١٢٩١
- ٣٨- ٣٣- حرره ١٢٩١
- ٣٩- ٣٤- حرره ١٢٩١
- ٤٠- ٣٥- حرره ١٢٩١
- ٤١- ٣٦- حرره ١٢٩١
- ٤٢- ٣٧- حرره ١٢٩١
- ٤٣- ٣٨- حرره ١٢٩١
- ٤٤- ٣٩- حرره ١٢٩١
- ٤٥- ٤٠- حرره ١٢٩١
- ٤٦- ٤١- حرره ١٢٩١
- ٤٧- ٤٢- حرره ١٢٩١
- ٤٨- ٤٣- حرره ١٢٩١
- ٤٩- ٤٤- حرره ١٢٩١
- ٥٠- ٤٥- حرره ١٢٩١
- ٥١- ٤٦- حرره ١٢٩١
- ٥٢- ٤٧- حرره ١٢٩١
- ٥٣- ٤٨- حرره ١٢٩١
- ٥٤- ٤٩- حرره ١٢٩١
- ٥٥- ٥٠- حرره ١٢٩١
- ٥٦- ٥١- حرره ١٢٩١
- ٥٧- ٥٢- حرره ١٢٩١
- ٥٨- ٥٣- حرره ١٢٩١
- ٥٩- ٥٤- حرره ١٢٩١
- ٦٠- ٥٥- حرره ١٢٩١
- ٦١- ٥٦- حرره ١٢٩١
- ٦٢- ٥٧- حرره ١٢٩١
- ٦٣- ٥٨- حرره ١٢٩١
- ٦٤- ٥٩- حرره ١٢٩١
- ٦٥- ٦٠- حرره ١٢٩١
- ٦٦- ٦١- حرره ١٢٩١
- ٦٧- ٦٢- حرره ١٢٩١
- ٦٨- ٦٣- حرره ١٢٩١
- ٦٩- ٦٤- حرره ١٢٩١
- ٧٠- ٦٥- حرره ١٢٩١
- ٧١- ٦٦- حرره ١٢٩١
- ٧٢- ٦٧- حرره ١٢٩١
- ٧٣- ٦٨- حرره ١٢٩١
- ٧٤- ٦٩- حرره ١٢٩١
- ٧٥- ٧٠- حرره ١٢٩١
- ٧٦- ٧١- حرره ١٢٩١
- ٧٧- ٧٢- حرره ١٢٩١
- ٧٨- ٧٣- حرره ١٢٩١
- ٧٩- ٧٤- حرره ١٢٩١
- ٨٠- ٧٥- حرره ١٢٩١
- ٨١- ٧٦- حرره ١٢٩١
- ٨٢- ٧٧- حرره ١٢٩١
- ٨٣- ٧٨- حرره ١٢٩١
- ٨٤- ٧٩- حرره ١٢٩١
- ٨٥- ٨٠- حرره ١٢٩١
- ٨٦- ٨١- حرره ١٢٩١
- ٨٧- ٨٢- حرره ١٢٩١
- ٨٨- ٨٣- حرره ١٢٩١
- ٨٩- ٨٤- حرره ١٢٩١
- ٩٠- ٨٥- حرره ١٢٩١
- ٩١- ٨٦- حرره ١٢٩١
- ٩٢- ٨٧- حرره ١٢٩١
- ٩٣- ٨٨- حرره ١٢٩١
- ٩٤- ٨٩- حرره ١٢٩١
- ٩٥- ٩٠- حرره ١٢٩١
- ٩٦- ٩١- حرره ١٢٩١
- ٩٧- ٩٢- حرره ١٢٩١
- ٩٨- ٩٣- حرره ١٢٩١
- ٩٩- ٩٤- حرره ١٢٩١
- ١٠٠- ٩٥- حرره ١٢٩١
- ١٠١- ٩٦- حرره ١٢٩١
- ١٠٢- ٩٧- حرره ١٢٩١
- ١٠٣- ٩٨- حرره ١٢٩١
- ١٠٤- ٩٩- حرره ١٢٩١
- ١٠٥- ١٠٠- حرره ١٢٩١
- ١٠٦- ١٠١- حرره ١٢٩١
- ١٠٧- ١٠٢- حرره ١٢٩١
- ١٠٨- ١٠٣- حرره ١٢٩١
- ١٠٩- ١٠٤- حرره ١٢٩١
- ١١٠- ١٠٥- حرره ١٢٩١
- ١١١- ١٠٦- حرره ١٢٩١
- ١١٢- ١٠٧- حرره ١٢٩١
- ١١٣- ١٠٨- حرره ١٢٩١
- ١١٤- ١٠٩- حرره ١٢٩١
- ١١٥- ١١٠- حرره ١٢٩١
- ١١٦- ١١١- حرره ١٢٩١
- ١١٧- ١١٢- حرره ١٢٩١
- ١١٨- ١١٣- حرره ١٢٩١
- ١١٩- ١١٤- حرره ١٢٩١
- ١٢٠- ١١٥- حرره ١٢٩١
- ١٢١- ١١٦- حرره ١٢٩١
- ١٢٢- ١١٧- حرره ١٢٩١
- ١٢٣- ١١٨- حرره ١٢٩١
- ١٢٤- ١١٩- حرره ١٢٩١
- ١٢٥- ١٢٠- حرره ١٢٩١
- ١٢٦- ١٢١- حرره ١٢٩١
- ١٢٧- ١٢٢- حرره ١٢٩١
- ١٢٨- ١٢٣- حرره ١٢٩١
- ١٢٩- ١٢٤- حرره ١٢٩١
- ١٣٠- ١٢٥- حرره ١٢٩١
- ١٣١- ١٢٦- حرره ١٢٩١
- ١٣٢- ١٢٧- حرره ١٢٩١
- ١٣٣- ١٢٨- حرره ١٢٩١
- ١٣٤- ١٢٩- حرره ١٢٩١
- ١٣٥- ١٣٠- حرره ١٢٩١
- ١٣٦- ١٣١- حرره ١٢٩١
- ١٣٧- ١٣٢- حرره ١٢٩١
- ١٣٨- ١٣٣- حرره ١٢٩١
- ١٣٩- ١٣٤- حرره ١٢٩١
- ١٤٠- ١٣٥- حرره ١٢٩١
- ١٤١- ١٣٦- حرره ١٢٩١
- ١٤٢- ١٣٧- حرره ١٢٩١
- ١٤٣- ١٣٨- حرره ١٢٩١
- ١٤٤- ١٣٩- حرره ١٢٩١
- ١٤٥- ١٤٠-

حزب العمل الاشتراكي

٢٣٠

- ١٣- مؤثر صلي
١٤- القس ١/٢٦
١٥- اسماء الزائدة لهم الاموال عند نقل الد. . انما يطلب وليس مصدرة مصر ان انما يسكنها المصرية من منطقة الخليلج.
١٦- القسب ١/٢٩
١٧- الامم ١/٢٩
١٨- القس ٩١/١/٢٩ وهذا لا يمكن ان يكون في وجود القوات المصرية في مصر والامم والقسب ١/٢٩
١٩- اوس الخليلج القس ١/٢٩
٢٠- القسب ١/٢٩ وهذا لا يمكن ان يكون في وجود القوات المصرية في مصر والامم والقسب ١/٢٩
٢١- القسب ١/٢٩
٢٢- القسب ١/٢٩
٢٣- القسب ١/٢٩
٢٤- القسب ١/٢٩
٢٥- القسب ١/٢٩
٢٦- القسب ١/٢٩
٢٧- القسب ١/٢٩
٢٨- القسب ١/٢٩
٢٩- القسب ١/٢٩
٣٠- القسب ١/٢٩
٣١- القسب ١/٢٩
٣٢- القسب ١/٢٩
٣٣- القسب ١/٢٩
٣٤- القسب ١/٢٩
٣٥- القسب ١/٢٩
٣٦- القسب ١/٢٩
٣٧- القسب ١/٢٩
٣٨- القسب ١/٢٩
٣٩- القسب ١/٢٩
٤٠- القسب ١/٢٩
٤١- القسب ١/٢٩
٤٢- القسب ١/٢٩
٤٣- القسب ١/٢٩
٤٤- القسب ١/٢٩
٤٥- القسب ١/٢٩
٤٦- القسب ١/٢٩
٤٧- القسب ١/٢٩
٤٨- القسب ١/٢٩
٤٩- القسب ١/٢٩
٥٠- القسب ١/٢٩
٥١- القسب ١/٢٩
٥٢- القسب ١/٢٩
٥٣- القسب ١/٢٩
٥٤- القسب ١/٢٩
٥٥- القسب ١/٢٩
٥٦- القسب ١/٢٩
٥٧- القسب ١/٢٩
٥٨- القسب ١/٢٩
٥٩- القسب ١/٢٩
٦٠- القسب ١/٢٩
٦١- القسب ١/٢٩
٦٢- القسب ١/٢٩
٦٣- القسب ١/٢٩
٦٤- القسب ١/٢٩
٦٥- القسب ١/٢٩
٦٦- القسب ١/٢٩
٦٧- القسب ١/٢٩
٦٨- القسب ١/٢٩
٦٩- القسب ١/٢٩
٧٠- القسب ١/٢٩
٧١- القسب ١/٢٩
٧٢- القسب ١/٢٩
٧٣- القسب ١/٢٩
٧٤- القسب ١/٢٩
٧٥- القسب ١/٢٩
٧٦- القسب ١/٢٩
٧٧- القسب ١/٢٩
٧٨- القسب ١/٢٩
٧٩- القسب ١/٢٩
٨٠- القسب ١/٢٩
٨١- القسب ١/٢٩
٨٢- القسب ١/٢٩
٨٣- القسب ١/٢٩
٨٤- القسب ١/٢٩
٨٥- القسب ١/٢٩
٨٦- القسب ١/٢٩
٨٧- القسب ١/٢٩
٨٨- القسب ١/٢٩
٨٩- القسب ١/٢٩
٩٠- القسب ١/٢٩
٩١- القسب ١/٢٩
٩٢- القسب ١/٢٩
٩٣- القسب ١/٢٩
٩٤- القسب ١/٢٩
٩٥- القسب ١/٢٩
٩٦- القسب ١/٢٩
٩٧- القسب ١/٢٩
٩٨- القسب ١/٢٩
٩٩- القسب ١/٢٩
١٠٠- القسب ١/٢٩

الفصل السابع

أحكام أكثر استقراراً

٢٤٥

- ١- القسب ١/٢٩
٢- القسب ١/٢٩
٣- القسب ١/٢٩
٤- القسب ١/٢٩
٥- القسب ١/٢٩
٦- القسب ١/٢٩
٧- القسب ١/٢٩
٨- القسب ١/٢٩
٩- القسب ١/٢٩
١٠- القسب ١/٢٩
١١- القسب ١/٢٩
١٢- القسب ١/٢٩
١٣- القسب ١/٢٩
١٤- القسب ١/٢٩
١٥- القسب ١/٢٩
١٦- القسب ١/٢٩
١٧- القسب ١/٢٩
١٨- القسب ١/٢٩
١٩- القسب ١/٢٩
٢٠- القسب ١/٢٩
٢١- القسب ١/٢٩
٢٢- القسب ١/٢٩
٢٣- القسب ١/٢٩
٢٤- القسب ١/٢٩
٢٥- القسب ١/٢٩
٢٦- القسب ١/٢٩
٢٧- القسب ١/٢٩
٢٨- القسب ١/٢٩
٢٩- القسب ١/٢٩
٣٠- القسب ١/٢٩
٣١- القسب ١/٢٩
٣٢- القسب ١/٢٩
٣٣- القسب ١/٢٩
٣٤- القسب ١/٢٩
٣٥- القسب ١/٢٩
٣٦- القسب ١/٢٩
٣٧- القسب ١/٢٩
٣٨- القسب ١/٢٩
٣٩- القسب ١/٢٩
٤٠- القسب ١/٢٩
٤١- القسب ١/٢٩
٤٢- القسب ١/٢٩
٤٣- القسب ١/٢٩
٤٤- القسب ١/٢٩
٤٥- القسب ١/٢٩
٤٦- القسب ١/٢٩
٤٧- القسب ١/٢٩
٤٨- القسب ١/٢٩
٤٩- القسب ١/٢٩
٥٠- القسب ١/٢٩
٥١- القسب ١/٢٩
٥٢- القسب ١/٢٩
٥٣- القسب ١/٢٩
٥٤- القسب ١/٢٩
٥٥- القسب ١/٢٩
٥٦- القسب ١/٢٩
٥٧- القسب ١/٢٩
٥٨- القسب ١/٢٩
٥٩- القسب ١/٢٩
٦٠- القسب ١/٢٩
٦١- القسب ١/٢٩
٦٢- القسب ١/٢٩
٦٣- القسب ١/٢٩
٦٤- القسب ١/٢٩
٦٥- القسب ١/٢٩
٦٦- القسب ١/٢٩
٦٧- القسب ١/٢٩
٦٨- القسب ١/٢٩
٦٩- القسب ١/٢٩
٧٠- القسب ١/٢٩
٧١- القسب ١/٢٩
٧٢- القسب ١/٢٩
٧٣- القسب ١/٢٩
٧٤- القسب ١/٢٩
٧٥- القسب ١/٢٩
٧٦- القسب ١/٢٩
٧٧- القسب ١/٢٩
٧٨- القسب ١/٢٩
٧٩- القسب ١/٢٩
٨٠- القسب ١/٢٩
٨١- القسب ١/٢٩
٨٢- القسب ١/٢٩
٨٣- القسب ١/٢٩
٨٤- القسب ١/٢٩
٨٥- القسب ١/٢٩
٨٦- القسب ١/٢٩
٨٧- القسب ١/٢٩
٨٨- القسب ١/٢٩
٨٩- القسب ١/٢٩
٩٠- القسب ١/٢٩
٩١- القسب ١/٢٩
٩٢- القسب ١/٢٩
٩٣- القسب ١/٢٩
٩٤- القسب ١/٢٩
٩٥- القسب ١/٢٩
٩٦- القسب ١/٢٩
٩٧- القسب ١/٢٩
٩٨- القسب ١/٢٩
٩٩- القسب ١/٢٩
١٠٠- القسب ١/٢٩

- ۸- فلسفہ ۱۹/۱
۹- درس نور ۱۹/۱۹
۱۰- درس افکار فلسفہ ۱۹/۱۹
۱۱- فلسفہ حیات فلسفہ ۱۹/۱۹
۱۲- الامانی ۱۹/۱۹
۱۳- الفرائض م ست ۱۹/۱۹
۱۴- الامانیات ۱۹/۱۹
۱۵- فلسفہ حیات ۱۹/۱۹
۱۶- ازبک زبان ۱۹/۱۹
۱۷- مباحثہ الحیات ۱۹/۱۹
۱۸- منطق ۱۹/۱۹
۱۹- الامانیات ۱۹/۱۹
۲۰- الامانی ۱۹/۱۹
۲۱- فلسفہ ۱۹/۱۹
۲۲- ازبک زبان ۱۹/۱۹
۲۳- من المنصور
۲۴- منطق ۱۹/۱۹
۲۵- فلسفہ ۱۹/۱۹
۲۶- من المنصور (اصحاح صحتی)
۲۷- حیات الفکر ۱۹/۱۹
۲۸- من المنصور (اصحاح صحتی) ۱۹/۱۹

الفصل الثامن

[illegible]

و مقرران لغوی جو صورت سید محمد علی شاہ ... اسم الفیروز و لکن سن ۹۳

۱-۹۳/۱۸/۱۸

۲- سید علی قاسم ۹۱/۳۲/۳

۳- عبد القادر قاسم (ابن قاسم) ۹۰/۱۰/۱۰

۴- عمر ۹۱/۹

۵- قاضی علی شاہ ۹۲/۱۲

۶- قاضی علی شاہ ۹۲/۱۵

۷- سید علی قاضی ۹۱/۱۵

۸- لاہور ۹۱/۶

۹- لاہور ۹۱/۶

۱۰- لاہور ۹۱/۶

۱۱- لاہور ۹۱/۶

۱۲- لاہور ۹۱/۶

۱۳- لاہور ۹۱/۶

۱۴- لاہور ۹۱/۶

۱۵- لاہور ۹۱/۶

۱۶- لاہور ۹۱/۶

۱۷- لاہور ۹۱/۶

۱۸- لاہور ۹۱/۶

۱۹- لاہور ۹۱/۶

۲۰- لاہور ۹۱/۶

۲۱- لاہور ۹۱/۶

۲۲- لاہور ۹۱/۶

۲۳- لاہور ۹۱/۶

۲۴- لاہور ۹۱/۶

۲۵- لاہور ۹۱/۶

۲۶- لاہور ۹۱/۶

۲۷- لاہور ۹۱/۶

۲۸- لاہور ۹۱/۶

۲۹- لاہور ۹۱/۶

۳۰- لاہور ۹۱/۶

۳۱- لاہور ۹۱/۶

۳۲- لاہور ۹۱/۶

۳۳- لاہور ۹۱/۶

۳۴- لاہور ۹۱/۶

۳۵- لاہور ۹۱/۶

۳۶- لاہور ۹۱/۶

۳۷- لاہور ۹۱/۶

۳۸- لاہور ۹۱/۶

۳۹- لاہور ۹۱/۶

۴۰- لاہور ۹۱/۶

٤ - الأسماء ١٤/١٩

٥ - الأسماء ١/١٩

٦ - الأسماء ١٤/٢١

٧ - الأسماء ١٤/٢١

٨ - الأسماء ١٤/٢١

٩ - الأسماء ١٤/٢١

١٠ - الأسماء ١٤/٢١

١١ - الأسماء ١٤/٢١

١٢ - الأسماء ١٤/٢١

١٣ - الأسماء ١٤/٢١

١٤ - الأسماء ١٤/٢١

١٥ - الأسماء ١٤/٢١

١٦ - الأسماء ١٤/٢١

١٧ - الأسماء ١٤/٢١

١٨ - الأسماء ١٤/٢١

١٩ - الأسماء ١٤/٢١

٢٠ - الأسماء ١٤/٢١

٢١ - الأسماء ١٤/٢١

٢٢ - الأسماء ١٤/٢١

٢٣ - الأسماء ١٤/٢١

٢٤ - الأسماء ١٤/٢١

٢٥ - الأسماء ١٤/٢١

٢٦ - الأسماء ١٤/٢١

٢٧ - الأسماء ١٤/٢١

٢٨ - الأسماء ١٤/٢١

٢٩ - الأسماء ١٤/٢١

٣٠ - الأسماء ١٤/٢١

٣١ - الأسماء ١٤/٢١

٣٢ - الأسماء ١٤/٢١

٣٣ - الأسماء ١٤/٢١

٣٤ - الأسماء ١٤/٢١

٣٥ - الأسماء ١٤/٢١

٣٦ - الأسماء ١٤/٢١

٣٧ - الأسماء ١٤/٢١

٣٨ - الأسماء ١٤/٢١

٣٩ - الأسماء ١٤/٢١

٤٠ - الأسماء ١٤/٢١

ملحوظة التحرير: النهاية هي فن الحارة !

٣٣٠

١ - الأسماء ١٤/٢١

٢ - الأسماء ١٤/٢١

٣ - الأسماء ١٤/٢١

٤ - الأسماء ١٤/٢١

٥ - الأسماء ١٤/٢١

٦ - الأسماء ١٤/٢١

٧ - الأسماء ١٤/٢١

٨ - الأسماء ١٤/٢١

٩ - الأسماء ١٤/٢١

١٠ - الأسماء ١٤/٢١

١١ - الأسماء ١٤/٢١

١٢ - الأسماء ١٤/٢١

١٣ - الأسماء ١٤/٢١

١٤ - الأسماء ١٤/٢١

٧٢ - الحرباء لريسون ١٩/١٨

٧٣ - السنداني القاسي ١٩/١٦



٧٤ - القاسي ١٩/٢٤

٧٥ - الحرب ١/١٥

٧٦ - الأوردر ١٩/٢٢

٧٧ - القاسي ١/١٨

٧٨ - الحرباء لريسون ١٩/٢٥

٧٩ - السنداني القاراب ١٩/٢٢

٨٠ - القاسي ١٩/٢٧

٨١ - القاسي ١٩/١٦

٨٢ - سليل القاراب في حرباء القرد ١٩/٢٢

٨٣ - القرد القاراب ١٩/١٥

٨٤ - دكتور مسعود غير القاسي ١٩/٩

٨٥ - القاسي ١٩/١٨

٨٦ - القاسي ١٩/١٥

٨٧ - حبيب الحمار القاسي ١/١٥

٨٨ - السنداني القاراب ١٩/٢٢

٨٩ - الحرباء لريسون ١٩/٢٢

٩٠ - القاسي ١٩/٢٧

٩١ - القاراب القاسي ١٩/٢٥

٩٢ - حبيب الحمار القاسي ١/١٥

سوارىخ صلوم - مسومة في امريكا !

٩٣ - القاراب ١/١٥

٩٤ - حرباء القاراب لريسون ١٩/٢٢

٩٥ - القاراب ١٩/٢٢

٩٦ - القاراب ١٩/٢٢

٩٧ - القاراب ١٩/٢٢

٩٨ - القاراب ١٩/٢٢

٩٩ - القاراب ١٩/٢٢

١٠٠ - القاراب ١٩/٢٢

١٠١ - القاراب ١٩/٢٢

١٠٢ - القاراب ١٩/٢٢

١٠٣ - القاراب ١٩/٢٢

- ١٠٩- خطبتي ١٩/١/١٩
- ١١٠- قرص الفرس خطبتي ١٩/١٠
- ١١١- ل. أ. خطبتي ١٩/١٢
- ١١٢- ١٩٩٩ خطبتي ١٩/٢١
- ١١٣- بورجك الخطبتي ١٩/١٧
- ١١٤- الخطبتي لريون ١٩/٢٠
- ١١٥- خطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١١٦- بورجك الخطبتي ١٩/١٦
- ١١٧- الخطبتي بورجك ١٩/١٥
- ١١٨- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١١٩- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٠- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢١- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٢- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٣- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٤- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٥- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٦- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٧- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٨- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٢٩- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦
- ١٣٠- الخطبتي الخطبتي ١٩/١٦

كلهم كرمبارس ، الذي مع والذي ضد ا

- ١- الخطبتي الخطبتي ١٩/٢٣
- ٢- الخطبتي الخطبتي ١٩/٢٣
- ٣- الخطبتي الخطبتي ١٩/٢٣
- ٤- الخطبتي الخطبتي ١٩/٢٣
- ٥- الخطبتي الخطبتي ١٩/٢٣

٢٥ - عريانة كرسون ١٩١٤

٢٦ - فلسطين كرسون ١٩١٥

٢٧ - الحارم كرسون ١٩١٤

الباب الرابع

وعز المنبت

الفصل الحادي عشر

أوروبا . . الحرب كانت ضدها ١٠٠

١ - أوروبا كرسون ١٩١٤

٢ - أوروبا كرسون ١٩١٤

٣ - أوروبا كرسون ٢٨ مارس ١٩١٤

٤ - أوروبا كرسون ٢٨ مارس ١٩١٤

٥ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٦ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٧ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٨ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

٩ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٠ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١١ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٢ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٣ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٤ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٥ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٦ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٧ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

١٨ - أوروبا كرسون ١ أبريل ١٩١٤

- ١١- هيلي غراف ١/١
١٠ - ٢١ - هيلي ١/١
٩ - ٢٢ - لفرديان ١/١
٨ - ٢٣ - لفرديان ١/١
٧ - ٢٤ - لفرديان ١/١
٦ - ٢٥ - لفرديان ١/١
٥ - ٢٦ - لفرديان ١/١
٤ - ٢٧ - لفرديان ١/١
٣ - ٢٨ - لفرديان ١/١
٢ - ٢٩ - لفرديان ١/١
١ - ٣٠ - لفرديان ١/١
٣١ - ٣٢ - لفرديان ١/١
٣٣ - ٣٤ - لفرديان ١/١
٣٥ - ٣٦ - لفرديان ١/١
٣٧ - ٣٨ - لفرديان ١/١
٣٩ - ٤٠ - لفرديان ١/١
٤١ - ٤٢ - لفرديان ١/١
٤٣ - ٤٤ - لفرديان ١/١
٤٥ - ٤٦ - لفرديان ١/١
٤٧ - ٤٨ - لفرديان ١/١
٤٩ - ٥٠ - لفرديان ١/١
٥١ - ٥٢ - لفرديان ١/١
٥٣ - ٥٤ - لفرديان ١/١
٥٥ - ٥٦ - لفرديان ١/١
٥٧ - ٥٨ - لفرديان ١/١
٥٩ - ٦٠ - لفرديان ١/١
٦١ - ٦٢ - لفرديان ١/١
٦٣ - ٦٤ - لفرديان ١/١
٦٥ - ٦٦ - لفرديان ١/١
٦٧ - ٦٨ - لفرديان ١/١
٦٩ - ٧٠ - لفرديان ١/١
٧١ - ٧٢ - لفرديان ١/١
٧٣ - ٧٤ - لفرديان ١/١
٧٥ - ٧٦ - لفرديان ١/١
٧٧ - ٧٨ - لفرديان ١/١
٧٩ - ٨٠ - لفرديان ١/١
٨١ - ٨٢ - لفرديان ١/١
٨٣ - ٨٤ - لفرديان ١/١
٨٥ - ٨٦ - لفرديان ١/١
٨٧ - ٨٨ - لفرديان ١/١
٨٩ - ٩٠ - لفرديان ١/١
٩١ - ٩٢ - لفرديان ١/١
٩٣ - ٩٤ - لفرديان ١/١
٩٥ - ٩٦ - لفرديان ١/١
٩٧ - ٩٨ - لفرديان ١/١
٩٩ - ١٠٠ - لفرديان ١/١

ألمانيا صح منها المزم ٠٠ والفرنسي ٠٠

٤٢١

- ٣٨ - ٣٩ - لفرديان ١/١
٤٠ - ٤١ - لفرديان ١/١
٤٢ - ٤٣ - لفرديان ١/١
٤٤ - ٤٥ - لفرديان ١/١
٤٦ - ٤٧ - لفرديان ١/١
٤٨ - ٤٩ - لفرديان ١/١
٥٠ - ٥١ - لفرديان ١/١
٥٢ - ٥٣ - لفرديان ١/١
٥٤ - ٥٥ - لفرديان ١/١
٥٦ - ٥٧ - لفرديان ١/١
٥٨ - ٥٩ - لفرديان ١/١
٦٠ - ٦١ - لفرديان ١/١
٦٢ - ٦٣ - لفرديان ١/١
٦٤ - ٦٥ - لفرديان ١/١
٦٦ - ٦٧ - لفرديان ١/١
٦٨ - ٦٩ - لفرديان ١/١
٧٠ - ٧١ - لفرديان ١/١
٧٢ - ٧٣ - لفرديان ١/١
٧٤ - ٧٥ - لفرديان ١/١
٧٦ - ٧٧ - لفرديان ١/١
٧٨ - ٧٩ - لفرديان ١/١
٨٠ - ٨١ - لفرديان ١/١
٨٢ - ٨٣ - لفرديان ١/١
٨٤ - ٨٥ - لفرديان ١/١
٨٦ - ٨٧ - لفرديان ١/١
٨٨ - ٨٩ - لفرديان ١/١
٩٠ - ٩١ - لفرديان ١/١
٩٢ - ٩٣ - لفرديان ١/١
٩٤ - ٩٥ - لفرديان ١/١
٩٦ - ٩٧ - لفرديان ١/١
٩٨ - ٩٩ - لفرديان ١/١
١٠٠ - ١٠١ - لفرديان ١/١

- ٥١ - ١/٢٨ مارس
- ٥٢ - حركة ليربون ١/٢٨
- ٥٣ - الحركة ليربون ١/٢٩
- ٥٤ - حركة ليربون ١/١١
- ٥٥ - حركة ليربون ١/٢٩ ١/٢٩ ١/٢٩
- ٥٦ - مارس ١/٢٩

١٢٨

التركي . دخول الحرب جيترا لا وخرج سقا

٥٧ - أولها الحظ السعي ليعلمنا أن سقيم حسين لا يخلو قلبه من سوريا لأنه سئم في سوريا و سلك فكانا يخلو القلب من يد حري في بلد حري ٥٥ ورد من قبل هذا السؤال فرد الأستاذ أن الرد أن طرف سقا لا يملكه أنه كان حالي من لفرقة فراج يفرج أكثر من سقا سقا الحشد ضد سوريا و سقا سقا أنه لا بأس ليا وحيث أنه طلع الحشد ضد في ظروف حربية لا فرنسية، ومنساق الحزب الثلاثي بعد ذلك مع سوريا كانت القبول .. وهكذا أرسل كيان حلي ٥٥ حتى يخلص لوسا الخليل والحشد تركيا الحشد بكل سقا و سقا الثلاثي، و قد تمسك الحشد في حليتها تركيا من حشا الحشد و قد تم كل ما كانت الحرب يدور من الحشد و مرد الحشد في سقا الحشد في سقا أو حيا كانت، و قد كذا أيضا حشرت يدك يا سقيم، لا حشرت يديها

- ٥٨ - ١/٢٨ مارس
- ٥٩ - ١/٢٨
- ٦٠ - الحركة ليربون ١/٩

٦١ - ١/٢٨ ١/٢٨ ١/٢٨ الحشد سقيم لا سقا الحشد حشا الحشا في سقا الحشد كبر كبر حشا الحشا تركيا في سقيم في سقا ما يخلو كيان كبر في ج

٦٢ - ليربون ١/٢٨ ١/٢٨

٦٣ - الحشد ١/٢٨

٦٤ - ١٤ مايو ١٩٩٦

١٢٩

الأذلان . روسيا والصين

- ٦٥ - ليربون ١/٢٨
- ٦٦ - ١٩ مايو ١٩٩٦
- ٦٧ - ١/٢٨
- ٦٨ - ١/٢٨
- ٦٩ - حشر الحشر ١/٢٨ ١/٢٨
- ٧٠ - الحشد الحشر ١/٢٨ ١/٢٨

- ٢١- الألفبائية العربية - ٩٠
 ٢٢- الأعراس - ١٢٣/١٢٣٦
 ٢٣- السعداء العظماء - ١٢/١
 ٢٤- الأعراس - ٢/٥
 ٢٥- السعداء - ١٢/٢٤
 ٢٦- من مقدسة بطم لعدد السعداء في كتاب يداكوف: بسر الألفبائية السعداء - ٢٢
 ٢٧- السعداء - ١١/١٦
 ٢٨- السعداء - ١٠/١٩
 ٢٩- الألفبائية - ١٠/١٩
 ٣٠- السعداء - ١٢/١٦
 ٣١- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٢- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٣- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٤- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٥- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٦- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٧- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٨- السعداء - ١٢/١٦
 ٣٩- السعداء - ١٢/١٦
 ٤٠- السعداء - ١٢/١٦

الباب الرابع: السعداء

سقط العراق وانتصر الزعيم ١٠٠

الفصل الثاني عشر

طرمار يوش بن أبي سفيان

- ١- السعداء - ١٢/١
 ٢- السعداء - ١٢/١
 ٣- السعداء - ١٢/١
 ٤- السعداء - ١٢/١
 ٥- السعداء - ١٢/١
 ٦- السعداء - ١٢/١

- ٧ - لورد كاتس ١٢/٢
 ٨ - لورد كاتس ١٢/٢
 ٩ - كاتس ١٢/٢
 ١٠ - كاتس ١٢/٢
 ١١ - كاتس ١٢/٢
 ١٢ - كاتس ١٢/٢
 ١٣ - لورد كاتس ١٢/٢
 ١٤ - كاتس ١٢/٢
 ١٥ - كاتس ١٢/٢
 ١٦ - كاتس ١٢/٢
 ١٧ - كاتس ١٢/٢
 ١٨ - كاتس ١٢/٢
 ١٩ - كاتس ١٢/٢
 ٢٠ - كاتس ١٢/٢
 ٢١ - كاتس ١٢/٢
 ٢٢ - لورد كاتس ١٢/٢
 ٢٣ - كاتس ١٢/٢
 ٢٤ - كاتس ١٢/٢
 ٢٥ - كاتس ١٢/٢
 ٢٦ - كاتس ١٢/٢
 ٢٧ - كاتس ١٢/٢
 ٢٨ - كاتس ١٢/٢
 ٢٩ - كاتس ١٢/٢
 ٣٠ - كاتس ١٢/٢
 ٣١ - كاتس ١٢/٢
 ٣٢ - كاتس ١٢/٢

أمريكا آكلة الأسماء . . وحامية الأوغاد

١٦٦

- ٣٣ - كاتس ١٢/٢
 ٣٤ - كاتس ١٢/٢
 ٣٥ - كاتس ١٢/٢
 ٣٦ - كاتس ١٢/٢
 ٣٧ - كاتس ١٢/٢
 ٣٨ - كاتس ١٢/٢
 ٣٩ - كاتس ١٢/٢
 ٤٠ - كاتس ١٢/٢

- ۱۱ - مرقد رسول ۹/۲۹
۱۲ - مرقد رسول ۹/۲۹
۱۳ - انقلاب مشروطیت ۱/۲۹
۱۴ - ۹/۲۹
۱۵ - ۹/۲۹
۱۶ - ۹/۲۹

الملاحضة:

بعض ملاحظات علي حديث الملك الشريف حسين

- ١- أصدر لنا طريق ١٣ ديسمبر ١٩٩٠ .

44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1

٢- قرار فی ۱۴ شهریور ۱۳۹۹

عودة الحاروي الطروب

١٦- الميزانية ١/١/١٩٩١ .. قبل التأسيس على صمد وسعد الشكعة .. والتأسيس لتسمر صمد في السنة ٢٠٠٠ للميزانية
١٧- الميزانية ١/١/١٩٩١ .. قبل التأسيس على صمد وسعد الشكعة .. والتأسيس لتسمر صمد في السنة ٢٠٠٠ للميزانية

تم بحمد الله